

الخليل بن أحمد  
الفراهيدي

كتاب  
**الخليل في التجو**

تصنيف  
الخليل بن أحمد الفراهيدي

الدكتور فخر الدين قبادوة

مؤسسة الرسالة

كتاب  
الخليل  
في التجو

مؤسسة  
الرسالة

كتاب  
**الجواب في النحو**

تصنيف  
الخليل بن أحمد الفراهيدي

تحقيق  
الدكتور فخر الدين قبادوة

مؤسسة رسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

جَمِيعَ أَجْعُوبَقْوَى مَحْفُظَةَ  
الطَّبْعَةُ الْأُولَى

م ١٤٠٥ - ١٩٨٥

مَوْسِسَةُ الْمَسَلَةِ بَيْرُوتُ - شَارِعُ سُورِيَا - بَنَاءً صَدِيِّ وَصَالِحةٍ  
هَاتَفٌ: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ م.ص.ب: ٧٤٦٠ بَرْقِيَا: بِيُوشِرَان



## المَدِّيَّة

الحمد لله أولاً وآخراً، أن جعلني من خدامِ العربية لغةِ القرآن، ولسانِ النور إلى الإيمان، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآخوانه من الرسل والأنبياء، وعلى من أحبَّ هذه اللغة من خالص الأولياء.

أما بعد فهذا «كتاب الجمل في النحو» المنسوب إلى الخليل بن أحد الفراهيدي (ت ١٧٥)، أضعه بين أيدي العلماء والباحثين، ليكون مادةً للدراسة والتوثيق، والتحقيق. ولسوف يثير، فيها أرى، أموراً مختلفة أو متناقضة، من الآراء، والتوجيهات والنقد والتقويم، تساهم في توضيح معالله، وتسديد منعطفاته، وحل مشكلاته.

ذلك أثك سرى فيه منابع لا تنضب، من العقبات والمعضلات والتحديات، تواجه علماء النحو ودارسيه ومؤرخيه، وتهز ما رسموه في أذهانهم أو سطروه في كتبهم، وتفتح أبواباً جديدة في ميادين المصطلحات والمذاهب والتوجيهات والأحكام النحوية، وفي الهياكل الكبرى التي سيطرت على تاريخ النحو والنحو.

إنه، كما ترى، كتاب صغير الحجم، رشيق المظهر، خفيف الظل، ولكنه سيمثل، على صغر حجمه ورشاقة مظهره وخفة ظله، سفراً عظيم القدر، عنيف المس، ثقيلاً في الميزان.

فهو يحمل بين دفتيه ألواناً من العلم متميزة، ومحات من الفكر قديمة مستجدة، ونماذج من النظارات النحوية واللغوية والبيانية، تقتضي الاهتمام والتدقير والتحرير.

وهو، وإن كان يعتمد منهجاً تقليدياً في تصنيف موضوعات الإعراب، يضع هذه الموضوعات أطراً خاصة، وتفريعات متشعبه متشارجة، تمثل مرحلة عريقة في القدم، لفهم معاني النحو وجزئياته وكلياته، وعلاقة كلّ منها بما يحيط بها أو يقرب منها ويجاورها.

وهو ينسب إلى الخليل، إمام علم العربية، تبويبات غريبة متميزة، وتقسيمات وتوجيهات وأحكاماً وأقوالاً ومصطلحات، ما كان يعرفها المؤرخون، والدارسون، أو تختلف ما عُرف له في تاريخ علم النحو وعلم اللغة والبيان.

وهو يقدم عدداً وافراً من المصطلحات، في الإعراب والصرف والأدوات، بعضه غريب كلّ الغرابة لا تجد له صدّى في الكتب القديمة والمتاخرة والمعاصرة، وبعضه الآخر حمل في التاريخ دلالات اتقرضت، أو خالفت ما عرفه النحو في مذاهبه واتجاهاته ورجالاته.

وهو يورد مجموعة من الآيات الكريمة، في صور لا نجدها فيها وصل إلينا، من تاريخ القراءات والتفسير للقرآن الكريم. وقد بدا لي أنّ بعض تلك الصور هو من أوهام المصنف أو النسخ أو المستملين، فرددته إلى طريق الصواب، وأنّ البعض الآخر توجيه خوبي ليس له في القراءات نصيب.

وهو يروي عشرات من الشواهد الشعرية، في مسائل الإعراب ومعاني الحروف، لا تجد لها ممثلاً، أو لروايتها مصداقاً، في مصادر النحو والشعر ومراجعتها المعروفة، أو لا تستطيع تحقيق نسبها، أو تحديد أصحابها من الشعراء والرجاز.

وهو يبسط أحكاماً وتوجيهات، في الإعراب واللغة والبيان، تفتقد لها كتب النحو والمعاجم، وأمهات المطولة والخواصي، ومصادر علم العربية في تاريخه ودراساته وتقويعه.

وهو يضم في طياته نصوصاً وعبارات وشواهد، لا يُشكّ في أنها مقتبمة،

لحقها علماء أو نسخ أو قراء بعد الخليل، فالتبس بالأصل وتناقلها الناسخون على أنها جزء منه، في حين أنه يضم أيضاً أمثلاً، عرفت في مذهب الخليل وأقواله، أو فيها تعارفه هو وبعض النحاة أو تواردوا عليه.

وهو أولاً وأخيراً يبدي مستويات متفاوتة، في التفكير، والمنهج، والتعبير. وبينما أنت مشدود إلى دقة التقسيم، وعمق الفكرة، وجلاء المعنى، وبعد النظر، وسعة الأفق، وبراعة الاستدلال، وأصالة الاستنتاج، إذ يفجؤك ظواهر من الاضطراب والتدخل والإحالة. وبينما أنت مأخوذ بالتعريفات الدقيقة الواافية، والأحكام والقيود المحكمة المسددة، والأراء الصائبة الحية، إذا بك تصدمك شذرات من التعريفات السطحية العامة الفضفاضة، والأحكام القاصرة المحدودة. وبينما أنت مستسلم لفصاحة الكلم، ون الصاعة العبارة، وسلامة النسج، ودقة الأداء، إذ تتعثر بتنوعات من تلوّي التعبير، وهلهلة النسج، وانقطاع السياق.

وهذا كلّه، بالإضافة إلى الإشارات والمعلومات المتفرقة المتلاحقة، يضع أمام الباحثين والمؤرخين مادة وافرة، غنية بالندرة والغرابة، وقمينة بالنظر والتأمل والتحري، تحليّ ياصرار أنّ ما تداولته الأجيال المتعاقبة، من تحديد لشخصية الخليل النحوية، وتوزيع للمذاهب والأقوال والمصطلحات والأراء في ميدان الإعراب، وتعتمي أو تخصيص في نسبة الأحكام والتوصيل والتفرع والقياس والتعليل والاستنباط والتوجيه والاستدلال.. إنّها هو مسألة نظرية لم تدرك مرحلة النضج للحقائق العلمية الراسخة، ولا بدّ فيها من إعادة البحث والتحقيق. ومعنى هذا أنّ تاريخ النحو، في القرن الثاني، ما زال في حاجة إلى الدراسة العلمية الدقيقة الواعية المستقرة، لنضع أساساً راسخة مبنية على الاستيعاب والإحكام.

وقد كنتُ كلّما قرأتُ في هذا الكتاب، منذ اطّلعتُ عليه عام ١٣٨٠ ، تحضرني هذه المعالم والمعاني متلاحقة، تثقل كاهلي ونفسي، وتشعرني بالقصور

والعجز أن أتصدى لها أو أسر في ركابها، فإذا بي أعرض عنها، وفي ضميري وخزات وحسرات.

إن المهمة الثقيلة، وإن التبعة لضخمة، وإن ما لدى من القدرات والوسائل ليعجز عن تحمل التبعة وإنجاز المهمة. ولكن لا بد من أداء الأمانة، وتبليغ الناس ما وقفت عليه، لنحمل أثقال المسؤولية معاً، فالكتاب غني في محتواه، بعيد في مداه، عظيم في مؤذاه، والدراسات العربية في حاجة إليه، ولا تعرف منه شيئاً يذكر، والدارسون والمؤرخون والمحققون معرضون عنه، لما يحمله من إشكالات وعثرات ومعضلات.

قلت لنفسي: إذا عجزت عن تأدية هذه المهمة أداء، يكفل لها التحقيق والتوثيق والتحليل والتقويم والنقد، فلا أقل من تيسير الكتاب بخدمته خدمة متواضعة، تحقق النص، وترتم جانباً من التغرات، وتذلل بعض الصعوبات، وتصوّب نصيباً من الاختلال، وتبسيّر تناوله، وتنسق فهارسه الفتية، ثم تضعيه بين أيدي المحققين والباحثين، ليسهموا في تأدية الأمانة وتحمّل المسؤولية.

### تاریخ حیاة الكتاب:

الحق أن حیاة هذا الكتاب يشوبها الغموض والإهمال والتوهين. فأنت ترى من المؤرخين القدماء والمعاصرين ازوراً عنه واستخفافاً به، حتى لتلقاءه غالباً ما يغفلون ذكره أو الإشارة إليه. فإذا اضطربت طبيعة مصنفاته إلى التعرّض له أحاطوه بالطعن في النسب، والتوهين للسبب، والازدراء للقيمة العلمية، والاستهانة بمكانته في تاریخ العربية. وقد كان لهذا كلّه، مع ما في الكتاب نفسه من إشكالات خاصة، مضاعفات سلبية عميقة الأثر، صرفت الناس عنه، وجعلتهم يواجهونه بالتبّم والازورار.

ولقد حاولت تتبع خطوات حیاة هذا الكتاب، فإذا أنا أمام شذرات منشورة لا تغنى الباحث، ولا تملأ حيز التاریخ، وتشير العثرات والسحب وال العجاج. فأول ما يصادفك من هذا الكتاب مشكلة الاختلاف في اسمه. إنه

يسمى: الجمل، وجمل الإعراب، ووجوه النصب، والمحلّي، وجملة آلات الإعراب، وجملة آلات العرب، وجملة آلات الطرف، والنقط والشكل ... ولعلّ مصدر نبذ الناس له أن أقدم خبر، وصل إلينا عنه، يتضمن الطعن في نسبة، وزعزعة الثقة به. فأول ما نلقاء من تاريخ «كتاب الجمل» هذا هو موقف ابن مسعود<sup>(١)</sup> المفضل بن محمد المعربي (ت ٤٤٢). فهو في ترجمته لأبي بكر بن شقيق (ت ٣١٧) يقول عنه<sup>(٢)</sup>: «له كتاب لقبه الجمل، ورثيّاً نسب هذا الكتاب إلى الخليل، يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا، والرفع على كذا».

ثم تلقانا نسخة تامة من الكتاب، تحت عنوان «كتاب الجمل في النحو»، منسوبة إلى الخليل بن أحد، وتاريخ نسخها سنة ٦٠١، وقد نقلت من أصل كان قبلها، وعورضت به. وهي الآن من محفوظات مكتبة آيا صوفيا، بإستانبول.

وعندما ترجم ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) للخليل بن أحد الفراهيدى، ذكر له بضعة مصنفات، فيها «كتاب الجمل»<sup>(٣)</sup>. غير أنه كان قد عرض، من قبل، لترجمة ابن شقيق، وأورد فيها ما يلي: «قرأتُ في كتاب ابن مسعود<sup>(٤)</sup> أنَّ الكتاب الذي يُنسب إلى الخليل، ويُسمى الجمل، من تصانيف ابن شقيق هذا. قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا».

وفي عام ٧٢٢ تلقانا نسخة ثانية، من الكتاب، تحت عنوان «وجوه النصب» منسوبة إلى الخليل بن أحد أيضًا، مع قول مُعَرَّضٍ فيه: إنَّها تصنيف ابن شقيق. وهي مقابلة بالأصل الذي نُقلَّت منه، ومحفوظة الآن في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

(١) هذا هو الصواب. ويصحف أحياناً: ابن مسدة وابن سعد. بقية الوعة ٣٠٢:١ و ٢٩٧:٢ ومعجم الأدباء ٤٨:١ و ١١:٣.

(٢) تاريخ العلماء النحوين من البصريين والковين ص ٤٨ - ٤٩ ومعجم الأدباء ١١:٣ وبقية الوعة ٣٠٢:١ وانظر كشف الظنون ص ١١٠٧-١١٠٨.

(٣) معجم الأدباء ٧٤:١١.

(٤) معجم الأدباء ١١:٣، وفيه: ابن مسدة

ولما ترجم صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤) لابن شقرير جاء في تلك الترجمة: ويقال: إن «الجمل» الذي للخليل هو لابن شقرير<sup>(١)</sup>.

وفي عام ٨٦٥، تولد نسخة ثالثة من الكتاب، عنوانها «جل الإعراب»، وتنسب إلى الإمام أبي عبدالله<sup>(٢)</sup> الخليل بن أحد. وهي محفوظة الآن في مكتبة بشير آغا ياستانبول.

وكان السيوطي (ت ٩١١) يعتمد في ترجمتي الخليل وابن شقرير على معجم الأدباء. ولذلك نراه يذكر للخليل المصنفات التي عدّها ياقوت، وفيها كتاب الجمل<sup>(٣)</sup>، ويقول في حديثه عن ابن شقرير<sup>(٤)</sup>: «وقرأت في طبقات ابن مسعود أن الكتاب الذي يُنسب للخليل، ويُسمى المحلى<sup>(٥)</sup>، له».

وفي القرن الحادى عشر، يصنّف الحر العاملى محمد بن الحسن (ت ١١٠٤) كتابه «تذكرة المتأخرین في ترجمة سائر العلماء المتأخرین»، فينسب كتاب<sup>(٦)</sup> «الجمل في النحو» واهماً، إلى خليل بن الغازى القرزويني (ت ١٠٨٩).

حتى إذا انتقلنا إلى التاريخ المعاصر استوقفنا محمد بن باقر الموسوي (ت ١٣١٣)، ليورد مصنفات الخليل كما هي عند ياقوت والسيوطى، وفيها كتاب الجمل<sup>(٧)</sup>، ثم يقول<sup>(٨)</sup>: «وكتابه الجمل صغير جداً، وكان عندنا نسخة

(١) الوافي بالوفيات ٣٤٩:٦.

(٢) كذلك. والمعروف أن كتبة الخليل هي أبو عبد الرحمن.

(٣) بفتح الوعاء ٥٦٠:١.

(٤) بفتح الوعاء ٣٠٢:١.

(٥) كذلك. والصواب «الجمل»، خلافاً لما جاء في حاشية معجم الأدباء ١١:٣.

(٦) روضات الجنات ٢٤٩:٣.

(٧) روضات الجنات ٢٩٣:٣.

(٨) روضات الجنات ٢٩٤:٣.

منه». وكان قد تعقب، من قبل، وهم الحرّ العاملّي في نسبة الكتاب إلى القزويني خليل بن الغازى، وردة ذلك إلى اشتباه الاسمين<sup>(١)</sup>؟

ولما وضع المستشرق رشر مذكّراته، عن بعض المخطوطات العربية في مكتبات بروسة، وقف إزاء مشكلة هذا الكتاب، وجزم أنّ اسمه هو «الجمل في النحو»<sup>(٢)</sup>.

أما محمد محسن الطهراني (ت ١٣٨٩) فإنه حين يصنّف «الذرية إلى تصانيف الشيعة» يعرض لهذه المشكلة أيضاً<sup>(٣)</sup>، ويزعم أنّ عنوان كتابنا هو: كتاب «النقط والشكل».

وأما كارل بروكلمان فإنه يذكر نسختين من هذا الكتاب<sup>(٤)</sup>: أولاهما هي نسخة آيا صوفيا، ويجعل عنوانها «كتاب فيه جملة آلات الإعراب»، ويعلق عليها بما ذكرته قبل عن ياقوت ورش والموسوي. والثانية هي نسخة دار الكتب المصرية.

ثم يصبح اسم هذا الكتاب، في ترجمة الخليل عند الزركلي: «جملة آلات العرب»<sup>(٥)</sup>. وهو، بلا شكّ، تصحيف لما جاء في كتاب بروكلمان.

وعندما عرف محمد بن شنب بالخليل، عرض لما قيل في كتاب العين، ثم قال<sup>(٦)</sup>: «ومن مصّفات أخرى تنسب للخليل، وصلت إلينا، ولكنّ نشكّ في صحتها، أو نشكّ على الأقلّ في صحة الصورة التي وصلت بها إلينا. وهي .... كتاب فيه جملة آلات الإعراب ..».

وفي «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، ترى بسطاً لأسماء كتب الخليل،

(١) روضات الجنات ٣: ٢٤٩.

(٢) ZDMG ٦٤: ٥٠٨.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢: ١٣٢.

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢: ١٣٢.

(٥) الأعلام ٢: ٣١٤. وقد صحف هذا أيضاً بعض الدارسين المعاصرين، فكان اسم الكتاب لديهم: جملة آلات الطرف.

(٦) دائرة المعارف الإسلامية ٨: ٤٣٦.

وفيها كتاب الجمل<sup>(١)</sup>.

ثم تعرض الدكتور رمضان ششن، لنوادر المخطوطات العربية في تركيا، فوقف أمام نسخة بشير آغا من كتاب الجمل، حائراً في تحقيق اسم مؤلفها<sup>(٢)</sup>. ورأى أخيراً أنه الخليل بن أحد أبو عبد الله<sup>(٣)</sup> المتوفى سنة ٣٧٩، وزعم أن المسائل المتفقة التي أحقها بها الناسخ، من كتب مختلفة، هي جزء متّم للكتاب، وهي للخليل هذا أيضاً.

وتصدى الدكتور محمد خير الخلواني، لرصد جهود الخليل بن أحد الفراهيدي في نصح علم النحو، دون أن يتعرّض لهذا الكتاب بالتفصيل. ولما أطلعته عليه جزم أنه ليس من مصنفات الخليل، واستدلّ على ذلك بما فيه، من إشارة إلى كتاب مختصر للمؤلف نفسه، ومن نقله عن الخليل وعمن عاصره أو تأخر، ومن ألفاز خوّة، ومصطلحات كوفية أو غريبة، واضطراب وتخليل لا يمكن أن يصدرها عن مثل الخليل<sup>(٤)</sup>.

وأخيراً أعدّ سعد أحد سعد جحا رسالة للماجستير، في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٤٠٠، قام فيها بتحقيق بدائي لنسخة دار الكتب المصرية، وجزم أن مصنف الكتاب هو ابن شّعير، لأن بعض المصطلحات والتوجيهات فيه هي للكوفيّين، ولا يُعقل أن ينقل الخليل عنهم<sup>(٥)</sup>.

وختاماً لهذا التاريخ الشائك أضع هذه الإشارات التالية:

أولاًها: أن كتابنا هذا، على الرغم من نسبته إلى الخليل بن أحد

(١) معجم المؤلفين ٤: ١١٢.

(٢) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩: ١.

(٣) كذلك. والخليل المتوفى عام ٣٧٩ أو ٣٧٨ كتبه أبو سعيد، وليس من النحاة. وإنما هو فقيه شاعر محدث واعظ قاض. انظر معجم الأباء ١١: ٧٧ - ٨٠ وتهذيب تاريخ دمشق ٥: ١٧٥ - ١٧٧.

والتجوم الراحمة ٤: ١٥٣: وشذرات الذهب ٩١: ٣.

(٤) المفصل في تاريخ النحو العربي ١: ٢٥٨ - ٢٦٢.

(٥) انظر ص ٩ - ١٨ و ٣٨١ من تحقيق كتاب وجوه النصب.

الفراهيدى، ووجود عدة نسخ منه بين أيدي الناس منذ القديم، لم أقف على أحد من العلماء أو المؤرخين نقل عنه واستقى منه، إلا ما كان من ابن مسعود، حين رأى أن مصنفه يقول: «النصب على أربعين وجهًا...». بيد أن ما بين أيدينا من النسخ فيه خلاف ذلك. وسوف ترى أن ما جاء فيها هو: «فالنصب أحد وخمسون وجهًا» و «فجملة وجوه النصب ثنائية وأربعون وجهًا».

والثانية: أن «الجمل في النحو» عُرف عنوانًا لكتب أربعة حتى نهاية القرن الرابع: أقدمها هو الذي بين أيدينا. والثاني هو لابن السراج<sup>(١)</sup> محمد بن السري (ت ٣١٦). والثالث هو للزجاجي<sup>(٢)</sup> عبدالرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧). والرابع<sup>(٣)</sup> هو لابن خالويه (ت ٣٧٠).

والثالثة: أن اسم «الخليل بن أحد» كان حتى القرن الرابع قد أطلق على جماعة من العلماء والرواة، عدتهم أكثر من عشرة<sup>(٤)</sup>. ولكن النحوي منهم واحد فرد هو الفراهيدى أبو عبدالرحمن.

والرابعة: أن نقل نسب «الجمل» من الخليل بن أحد الفراهيدى إلى ابن شقيق<sup>(٥)</sup> قام به ابن مسعود وحده. وعنه نقل ياقوت الحموي، وكل من جاء بعده حتى يومنا هذا.

والخامسة: أن هناك كتبًا أخرى شاركت «الجمل» في نسبها إلى الخليل ابن أحد الفراهيدى، والطعن في ذلك النسب أيضًا. وهي: كتاب العين وكتاب فائت العين وأمرها مشهور، وكتاب في العوامل قيل إنه منحول

(١) إباه الرواة ٣: ١٤٩.

(٢) إباه الرواة ٢: ١٦٠. وكتابه مشهور ومطبوع.

(٣) إباه الرواة ١: ٣٢٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٣: ١٦٣ - ١٦٦. وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١: ١٧٨.

(٥) المعروف أن لابن شقيق هذا كتاباً مختصراً في النحو، وكتاب الجمل الذي بين أيدينا ليس من المختصرات.

عليه<sup>(١)</sup>، وكتاب في معاني الحروف<sup>(٢)</sup>، وكتاب صرف الخليل<sup>(٣)</sup>، وكتاب الإمامة<sup>(٤)</sup>.

والسادسة: أن أبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩) قال عن الخليل هذا<sup>(٥)</sup>: إنه لم يؤلف في التحو حرفًا، ولم يرسم فيه رسمًا، نزاهة بنفسه وترفأ بقدرها، إذ كان قد تقدم إلى القول عليه والتأليف فيه، فكره أن يكون لمن تقدمه تاليًا، وعلى نظر من سبقه محتذياً، واكتفى في ذلك بما أوحى إلى سبويه من علمه، ولقنه من دقائق نظره، ونتائج فكره، ولطائف حكمته.

### النسخ المخطوطة:

على الرغم من اهتمامي بهذا الكتاب، وتبني آثاره المخطوطة منذ عشرين سنة، لم أقف منه إلا على نسخ ثلاثة. وهي:

#### ١ - نسخة آيا صوفيا (الأصل):

تحتفظ بهذه النسخة مكتبة آيا صوفيا بإسطنبول، ضمن مجموعة<sup>(٦)</sup> من الكتب، في مجلد واحد تحت الرقم ٤٤٥٦، وعدد أوراقه ١٤١ من القطع المتوسط، مساحتها ١٥٠٢٤٠٢٤. وتقع النسخة في ٧٨ ورقة. وقد أصابها خرمان، سقط بها الورقان ١٣ و ١٦. ولذلك أصبحت تشغيل من المجموعة

(١) إنباء الرواية ٣٤٦: ١.

(٢) طبع هذا الكتاب مرتين: إحداها في بغداد، والثانية في القاهرة.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكليان ١٣٢: ٢ و دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٦: ٨ والمدارس التحوية ص ٣٤:

(٤) الترجمة إلى تصانيف الشيعة ٣١٢: ٢ و ٥٢٥ و تاريخ الأدب العربي لبروكليان ١٣٤: ٢، وانظر ص ٣٨ من تاريخ مدارس التحو لفوجل. فمثة كتب أخرى للخليل مشكوك في نسيها أيضًا.

(٥) المهر ٨٤: ٨١ - ٨١. وانظر ما نسب إلى سبويه في المفصل في تاريخ التحو العربي ٢٥٧: ١ ثم قارن ذلك بتهذيب التهذيب ٣: ١٦٤.

(٦) في هذه المجموعة خمسة كتب، هي:

من في علم الكلام، يشغل الأوراق ١ - ٦

الجمل في التحو، يشغل الأوراق ٦ - ٨١

الفوائد المجموعة الملحقة بالجمل، تشغيل الأوراق ٨١ - ١٠٦

المجاجة بالسائل التحوية، تشغيل الأوراق ١٠٧ - ١٣٩

أحاديث شريفة عن الطبيع، تشغيل الأوراق ١٣٩ ب - ١٤١ ب.

والكتب الأربع الأخيرة كلها يغلب ناسخ واحد.

المذكورة ٧٦ ورقة، من ٦١ إلى ٨١. وفي الصفحة الواحدة منها ١٧ سطراً.

عنوان هذه النسخة أحيط بخاتمة الكتاب الذي قبله. وهو كما يلي: «كتاب الجمل في النحو. تصنيف الإمام الحبر العالم الفاضل الخليل بن أحمد، رحمة الله وشكر سعيه». وختامها في آخر ورقة منها: «مضى تفسير جل الوجه، فيما أتينا على ذكره من النحو. ثم الكتاب، بحمد الله ومتنه وحسن توفيقه. وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآلـه الطاهرين، وسلم كثيراً. ولذكر الله أكبر». ويلي ذلك: «وجدت مكتوباً، فكتبته لما استحسنته»، ثم أبيات أربعة من الشعر، مختومة بهذه الجملة: تمت الأبيات الحسنة.

أما تاريخ النسخ فهو في آخر المجموعة، إذ جاء في الورقة ١٤١ بـ منها ما يلي: «كتب في العـشر الأـواخر، من رـبيع الـأـول، سـنة إـحدـى وـسـتـائـة». وقد أثـبـتـ قبلـةـ عنـوانـ النـسـخـةـ تـمـلـكـ تـارـيـخـهـ فيـ ذـيـ القـعـدـةـ لـعـامـ

. ٨٣١

أضـفـ إلىـ هـذـاـ أـنـ النـسـخـةـ قـوـبـلـتـ بـالـأـصـلـ الـذـيـ نـقـلـتـ عـنـهـ، وـسـجـلـ ذـلـكـ عـلـىـ حـوـاشـيـ الـأـورـاقـ ٩ـ وـ١ـ٩ـ وـ٢ـ٩ـ وـ٣ـ٩ـ وـ٤ـ٩ـ وـ٥ـ٩ـ وـ٦ـ٩ـ وـ٧ـ٤ـ. وـقـدـ نـثـرـتـ فيـ حـوـاشـيـ أـيـضاـ مـنـ أـورـاقـ النـسـخـةـ تـعـلـيـقـاتـ مـخـلـفـةـ، فـيـهاـ التـصـوـيـبـ وـالـتـفـسـيـرـ وـالـرـوـاـيـاتـ، وـنـقـلـ بـعـضـ ذـلـكـ مـنـ نـسـخـ أـخـرـىـ.

وـقـدـ كـتـبـتـ النـسـخـةـ هـذـهـ بـخـطـ حـسـنـ، جـيـدـ الشـكـلـ وـالـإـعـجـامـ. وـلـكـنـ ذـلـكـ لـمـ يـحـلـ دـوـنـ كـثـيرـ مـنـ التـصـحـيفـ وـالـتـحـرـيفـ، وـالـإـخـلـالـ وـالـتـقـطـعـ، وـالـوـهـمـ فـيـ الشـكـلـ وـالـإـعـجـامـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ اـضـطـرـابـ فـيـ نـسـقـ نـصـ الـأـورـاقـ الـأـولـىـ، سـاقـفـ عـنـهـ بـالـتـفـصـيلـ فـيـ مـنـهـجـ التـحـقـيقـ.

وـفـيـ هـذـهـ النـسـخـةـ زـيـادـاتـ غـفـيرـةـ، لـمـ تـرـدـ فـيـ النـسـختـيـنـ الـأـخـرـيـنـ. وـقـدـ أـثـارـتـ هـذـهـ الـزـيـادـاتـ مـشـكـلـاتـ مـتـعـدـدةـ، لـمـ فـيـهاـ مـنـ اـسـطـرـادـاتـ، وـأـقـوـالـ وـمـذـاهـبـ، وـشـواـهـدـ وـأـوـهـامـ، تـعـذـرـ عـلـيـ تـحـقـيقـ بـعـضـهاـ، وـكـانـ آخـرـ ذـلـكـ

الزيادات بحث وافي، يعرض المعاني «ما» مع الشواهد والأمثلة.

ومع هذا كله، فإن النسخة هي أصح ما وقفت عليه وأوفاه. فقد تميزت بجودة الشكل والإعجم، وبتقدير التاريخ، وعورضت بالأصل المنشورة عنه، وإنفردت بنصوص كثيرة جداً كما ذكرت. ولذا جعلتها أساساً للتحقيق، ورمزت إليها بلفظ: الأصل.

## ٢ - نسخة قوله (ق):

هذه النسخة<sup>(١)</sup> هي من مقتنيات مكتبة قوله، وهي في دار الكتب المصرية بالقاهرة، تحت الرقم ٣٣٦ نحو ق. وقمة صورة شمسية، أخذت عنها، وسُجلت في الدار نفسها تحت الرقم ٦٥٨٧ هـ.

وتقع في ٦٨ ورقة من القطع الصغير، مسطرتها ١٨٧١٣، وفي الصفحة منها ١٦ سطراً، كتبت بخط حسن، أغلب فيه كثير من الشكل والإعجم. وقد أصابها خرم واحد، أسقط منها الورقة السادسة<sup>(٢)</sup>.

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى، كما يلي: «كتاب وجوه النصب. ألفه خليل بن أحد البصري. وقيل: هو تصنيف أبي [بكر] عبد الله [بن] محمد ابن شَقِير<sup>(٣)</sup>، صاحب أبي العباس المبرد». وحول هذا العنوان عدة تملّكات. وأما خاتمتها فقد وزّعت على مراحل. ففي مستهل الورقة ٦٣ أ منها: «تم كتاب وجوه النصب، بحمد الله وحسن توفيقه، ومصلياً على سيدنا محمد وأله، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر، سنة اثنتين وعشرين

(١) انظر فهرسة مكتبة قوله ١١٨:٢ وتاريخ الأدب العربي لبروكهان ١٣٢:٢. وقد تكرم على الأستاذ علي حودان بالصي في تصويرها مشكراً. وقد أشرت من قبل إلى أن هذه النسخة حققها سعد أحد رسالات الماجستير في جامعة الأزهر.

(٢) انظر الورقة ٧ من الأصل.

(٣) انظر المهرست من ١٢٣. وما بين معقوفين هو منه. وانظر أيضاً تاريخ العلماء التحريين ص ٤٨. والمشهور أن ابن شَقِير هو أحد بن الحسن أو الحسين. الإيضاح ص ٧٩ وتاريخ بغداد ٨٩:٤ ونزة الألباء ص ١٥٠ ومعجم الأدباء ٣ ١١:١ وإنماه الرواية ٣٤:١ والوافي بالوفيات ٣٤٩:٦ وبقية الوعاء ٣٠٢:١ والتاج (شقر).

وسبعائة». ويلي ذلك فراغ يسير، ثم العنوان التالي: «تفسير الفاءات أيضاً من جلة وجوه النصب». تحت هذا يورد الناشر تفسير الفاءات، فتفسير النونات، فتفسير الباءات، فتفسير الياءات. ويختتم ذلك بقوله في الورقة ٦٦ أ: «تم كتاب وجوه النصب، بتاريخه المذكور فيه». ثم يلحق أيضاً فصلاً في معاني «رويد»، وآخر في الفرق بين «أم» و«أو»، يترك النص مطلقاً بلا ختام.

وقد قوبلت هذه النسخة أيضاً بالأصل الذي نُقلت عنه، وعبرَ عن ذلك في الورقتين ٢١ و٦٦. تم جاء في آخرها: «تمت المقابلة بالنسخة الأصلية، بتوفيق الله تعالى»، كما جاء في حواشيه قليل من التعليقات، يتضمن تفسيراً وروایات عن بعض النسخ الأخرى.

وما مضى يبدو لنا أن هذه النسخة انفردت بما جاء بعد إبراد تاريخ نسخها، من مادة. وقد تبيّن لي، بعد البحث والتنقيب، أن ما ورد فيها من تفسير النونات والباءات، ومعاني رويد، والفرق بين «أم» و«أو»، يوافق كثيراً ما جاء في نسخة من «كتاب الحروف» المنسوب إلى علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤)، هي محفوظة<sup>(١)</sup> في مكتبة كبرى بـإسطنبول، تحت الرقم ١٢٩٣، وتاريخ نسخها جادى الآخرة من سنة ٩٣٦.

والجدير بالذكر أن في هذه المادة المزيدة إشارة إلى نص انفرد به الأصل. وذلك أن معاني «ما»، التي تميزت بها نسخة الأصل، ورد فيها مرتين ذكر «أماتا» التي لا بد لها من فاء تكون عهاداً<sup>(٢)</sup>. وهذا نفسه يشار إليه في زيادات نسخة قوله، إذ يُعقد عنوان لـ «فاء العهاد»، يرد فيه: «أماتا زيد فخارج. فالفاء عهاد، وقد مضى».

(١) انظر كتاب معاني الحروف للرماني (دار نهضة مصر ١٩٧٣) ص ٢٢ و ٢٣ و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٦٧ و ١٧٣.

(٢) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨.

ومع ما في نسخة قوله من زيادات، فإنها قد خلت من جزء كبير مما جاء في نسخة الأصل. أضف إلى هذا أنَّ فيها كثيراً من التقديم والتأخير، ومن الخلاف لعبارة الأصل ولفظه وضبطه، ومن استبدال كلمة «شعر» بالعبارات الممهدة للشواهد، مع تحديد نسبة شواهد أخرى.

ولقد أمدتني هذه النسخة، على ما فيها من الخلل والاضطراب، بمساعدة كبيرة في تحقيق الكتاب، وتصويب كثير من نقصه وخلله، وتوضيح جانب من غموضه. ولذلك استعنت بها في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ق.

### ٣ - نسخة بشير آغا (ب):

تحتفظ مكتبة بشير آغا في إسطنبول، بهذه النسخة<sup>١١</sup> تحت الرقم ٧٩/٢ وهي ضمن مجموعة من الكتب يضمها مجلد واحد، وتقع في ثلاثة ورقة من القطع المتوسط، تشغله الورقات ١٤٨ - ١٧٧ من المجموعة. وقد كتبت بخطٍ رديء فاسد الرسم والشكل والإعجام، ومفعم بالتصحيف والتحريف والخروم والاختلال.

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى: «كتاب جل الإعراب، من تصنيف الإمام أبي عبد الله<sup>١٢</sup> الخليل بن أحمد، رضي الله عنه». وأما خاتمتها فهي في

(١) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩: ١. وقد ألحق الناشر بذيل هذه النسخة مسائل متفرقة، جمعها من كتب مختلفة، فتorum مصنف النوادر أن تلك المسائل جزء من كتب الجمل.

(٢) كذلك. والمشهور أن كتبة الخليل الفراهيدي هي أبو عبد الرحمن. انظر المعرف ص ٢٣٦ والمهurst ص ٤٢ وطبقات التهويين واللغويين ص ٤٣ وطبقات النحاة البصريين ص ٣٨ ودول الإسلام ١١٤: ١ وال歇ير ١٢٨: ١ و تاريخ العلماء التهويين ص ١٢٣ والصحاح ١٥١٦: ١ وتهذيب اللغة ١٠: ١ ونور القبس ٥٦ وطبقات فحول الشعراة ٢٢: ١ وطبقات الشعراء ص ٦٩ والجروح والتعديل ٣٨٠: ١ وفهرسة ابن خير ص ٣٤٩ وفتح السعادة ٦: ١٠٦ وإيصال المكتون ٢٧٧: ٢ وأعيان الشيعة ٥٠: ٣٠ وتنقيح المقال ١: ٤٠٢ و تاريخ ابن كثير ١٠: ١٦١ والأسناب للسعاني ٤٢١ ونزة الأنبا ٤٥ ومحجم الأدباء ١١ ٧٢: ١١ وتقريب التهذيب ص ٧٢ وتلخيص ابن مكتوم ص ٦٥ وتهذيب التهذيب ٣٦٣: ٣ ووفيات الأحيان ٢٤٤: ٢ وإنباه الرواة ١٣٤١: ١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧: ١ وطبقات القراء ٢٧٥: ١ وشرح مقامات الحريري ٦٠: ٤ - ٦٢ وطبقات النحاة واللغويين ٣٣٥: ١ والفلكلة والملوكيين ص ٦٩ والندjom الظاهرة ٣١١: ١ وطبقات الجنان ٢٠١: ٢ ونزة الجليس ٨٠: ١ والمزهر ٤٠١: ٢ والحرور العين ص ١١٢ وشرح العيون ص ٢٦٨ ومرأة الجنان ٣٦٢: ١ وشذرات الذهب ٢٧٥: ١ وبهية الوعاء ١: ٥٦٠ وروضات الجنات ٣: ٢٨٩ والتربيمة إلى تصانيف الشيعة ٣١٢: ٢ وكشف الغلسون ص ١٤٤١ - ١٤٤٤ والجاسوس على القاموس ص ٢٢ . والراجح أن الكلمات «أبي عبد الله» هي مقتمة من اسم آخر. انظر عنوان نسخة قوله وتعليقنا عليه في صفحة ١٦ .

الورقة الأخيرة، بعد تمام معاني اللام ألفات: «كمل الكتاب، والحمد لله كثيراً. قمت في شهر الله المعظم، سنة ٨٦٥ المصطفوية».

والجدير باللحظة أن هذه النسخة أصغر من النسختين المتقدمتين، وأقل منها مادة. فهي لا تضم «اختلاف ما في معانيه»، ولا ما انفرد به نسخة قوله في آخرها، بالإضافة إلى النقص الكبير الذي أصاب النص فيها لكثره الخروم والتقطع. ويفتخر هذا جلياً في اختصار بعض أقسام الموضوعات النحوية. فالنحص مثلاً هو في نسختي الأصل و«ق» واحد وخمسون وجهاً، وفي نسختنا هذه ثانية وأربعون وجهاً. وقرب منه ما في جمل اللام ألفات. ولعل هذا يرجع أنها قد نقلت من نسخة تمثل أقدم أطالي الكتاب.

ويلاحظ أيضاً أن هذه النسخة تشارك «ق» في كثير من خلاف الرواية، والنقص والزيادة، والتقديم والتأخير، والتصرف في العبارة والكلمات والشواهد والأمثلة. وأبرز ذلك اتفاقها في عدد وجوه الرفع، ووجوه الجزم، وجل التاءات، وجل الواوات. إلا أنها تختلف «ق» أيضاً في مثل ذلك، وتضم زيادات وتصويبات متميزة، في نسبة بعض الشواهد وتوجيهها وروايتها، ساهمت في تسديد النص وترميم بعض ثغراته. ولهذا اعتمدتـها<sup>(١)</sup> في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ب.

### منهج التحقيق:

يتبيّن مما ذكرت أنَّ بين النسخ الثلاث اختلافاً كبيراً، في الزيادة والنقص، والتقديم والتأخير، وفي العبارات ونسق المفردات، واللفظ والضبط والإعجام، وخلافاً ظاهراً في توزيع الفقر والشواهد، والتعليقات والتوجيهات. حتى لكانَ هذه النصوص كانت أطالي ثلاثة، أُلقيت في مجالس مختلفة، ولم يُست تصنِيفاً لكتاب واحد. وقد ولد هذا لدى كثرة وافرة، من التعليقات التي تجمع اختلاف النسخ وأشكال التعبير.

(١) قمت بهذا في زيارة لـإسطنبول، ولم يُتسر لي تصوير النسخة حتى الآن.

وعلى الرغم من اتفاق «ب» و «ق» في كثير من تلك الخلافات، فقد كان بينها اختلاف أيضاً، إذ نرى إحداها أحياناً تخرج على هذا الاتفاق، فتشارك الأصل في فحواه أو لفظه، أو تتميز بنمط خاص فريد. ولذا واجهتني مشكلات عسيرة في منهج التحقيق، حاولت تذليلها بعون الله، وبالصبر والأناء، وكثرة المراجعة والتدقيق.

ولما كانت نسخة آيا صوفيا أوفى الثلاث وأقدمها، وأقربها إلى الضبط والإتقان والصواب اتخاذها، كما ذكرت، أصلاً، فثبتت النص منها، وحددت بها أرقام أوراقه، وعلقت عليه بما كان من خلاف في النسختين الآخرين. إلا أن وفراً الأوهام والتصحيف والتحريف، في هذا الأصل، جلستني أحياناً على التلقيق في الجمل والعبارات، باختيار الفاظ وتراتيب من النسختين أو من إحداها، مع الإشارة إلى ذلك فيما علقت.

ولأن هاتين النسختين، أعني «ق» و «ب»، كانتا على وفاق كبير، كما ذكرت، رأيت أن أرمز إليهما بـ «النسختين» حين تتفقان، اختصاراً للتعبير وتخفيفاً للتكرير. وفيما عدا ذلك كنت أشير إلى كل نسخة، بالرمز الذي اعتمدت.

ولعل أبرز ما اتفق فيه النسختان هو إهمال ما جاء في الأصل، من تحديد بعض سور الآيات المستشهد بها. وقد رأيتني أغفل الإشارة في التعليلات إلى هذا الإهمال، مكتفياً بما ذكره هنا الآن.

أما الخلافات الكثيرة المشعّبة، بين النسخ الثلاث، فقد رأيت أن بعضها يعود إلى تصحيف ناسخ أو تحريف، وهو ظاهر لا يقتضي التدقيق والتحريف، ولا يقدم خدمة للنص في توجيهه عبارة أو تسديد اعوجاج، فأسقطته من التعليلات ولم أشر إليه، إلا إذا كان موضع ذلك الخلاف نصاً انفرد به نسخة، أو كان فيه ما يحتمل النظر والتحقيق.

أضف إلى هذا أن الاضطراب الكبير في «ب» أدى إلى تخلخل النص

فيها، بتقديم وتأخير وإسقاط وتشويه، فاضطررت إلى إغفال بيان كثير منه، واكتفيت منه بما شاركت فيه (ق)، أو كان فيه فائدة مرجوة.

وقد استعنت على تقويم النص، بما قدمته النسخ الثلاث، أو بالرجوع إلى مصادر النحو واللغة والتفسير والأدب، أو بما يقتضيه سياق التفكير والتعبير. ولذلك اضطررت إلى إقحام كلامات وجمل وعبارات، بين أثناء النص، وقد حضرت كلاً منها بين قوسين معقوفين، عدا ما استقيته من النسختين لإنعام الآيات الكريمة، ومحظى الورقتين ١٣ و ١٦، وزيادات آخر (ق). فأمّا ما كان مزيداً من إحدى النسختين، أو من مصدر محدد، فقد علقت عليه بذكر مورده. وأمّا ما كان استلهاماً واجتهاداً، فقد تركته غفلاً من التعليق.

ولقد أصاب النص في الورقات الأولى من الأصل اضطراب وتدخل، أفسدا استقامته وسلسلته، فحاولت تقويم ذلك وتسويقه، بالظن والتقدير كما كان في مستهل الورقة ٣، ويعونة النسختين كما كان في مستهل الورقة ٤. ولذلك ستجد خلافاً بين الأصل والنص في ترقيم الأوراق الأولى.

وهكذا استقام لدّي النص، فوزّعه على عناوين رئيسية وفرعية متناسقة، وفتر لطيفة متساوية، وصوّرت ما أشكّل في التصحيف والتحريف والتشويه. ثم زوّدت الكلمات بالإعجام والضيّط الضروريّين، وملأت ما بين عباراته وجمله ومفرداته بعلامات الترقيم تيسّر التناول والاستفادة، وجعلت للآيات الكريمة أقواساً كبيرة، وللأحاديث الشريفة والجمل والكلمات المحكيّة أقواساً صغيرة مزدوجة، ولسداد الثغر أقواساً معقوفة.

بيد أنّ هذه الاستقامة المرجوة لم تحل دون بروز جانب من القلق والاضطراب. فقد لبّثت فقر تتملّم في مواطنها، أشرت إليها في التعليق ولم أجد لهايتها سبيلاً، وأشكّلت على عدّة عبارات لم أصل إلى الصواب فيها، فتركتها كما هي، يحكم في أمرها المحققون والتاريخ.

ثم ألحقت بالنص تعليقات تضم، بالإضافة إلى خلافات النسخ، متممات

للتتحقق. فكان فيها تفسير الغريب، والتعريف ببعض الأعلام، وتذليل مشكل العبارات، وتحديد مصادر الاقتباس والأقوال، وتغريب ما تيسر من الشواهد القرآنية والشعرية والثرية، مع الإحالة على المصادر والمراجع التي تعتمد.

ففي الآيات الكريمة من المتن اختلفت النسخ مvaraً، فكان في كل منها قراءات تقتضي الضبط والتحقيق. ولذلك تابعت ما اختلفت فيه، ورددت كل وجه إلى الذين نسب إليهم من القراء، حيالاً على المصادر المعتمدة.

وفي شواهد الشعر والرجز، نسبت الغفل إلى أشهر من عزي إليه، ثم سردت أكبر عدد من المصادر، بغية تيسير دراسة الكتاب، ومقارنة نصه بنصوص الكتب الأخرى. على أنني بقى لدى عديد من الأبيات دون نسبة، ينتظر بذل المحققين والدارسين، كما بقية بضعة أبيات بروایات غريبة، تتطلب النظر والاختبار. هذا مع أنّ كثيراً من الشواهد قد أصابه التشويه، فسدّدت ما استطعت تسديده، وأعرضت عما تعذر على فيه ذلك.

ثم اختتمت النص بالفهارس الفنية التقليدية، مضيّقاً إليها لونين اثنين لها قيمة في مثل هذا الكتاب: أمّا الأولى فهو فهرس الأمثلة. ذلك لأنّ ما يورده قدماء النّحّاة، من أمثلة نثرية، هو في الحقيقة شواهد تقتضي الدراسة والتدبّر، ولا يجوز إغفالها بالزعم أنّها من صنيع المصنّفين. إنّها جل وتراكيب وعبارات لها قيم لغوية ونحوية وتاريخية، وإن جمعها في فهرس منسق ليسّر اكتشاف تلك القيم.

وأما الثاني فهو فهرس المصطلحات. ولسوف ترى، في هذا الكتاب، غاذج متميزة من الدلالات الاصطلاحية، بعضها قريب من عرف النحاة واللغويين والبلغيين والنقاد، وبعضها الآخر مخالف لما عرفه هؤلاء، والبعض الآخر غريب في بابه، يهدى الدارس بمعلومات كانت خفية مجهلة. ولذا كان في فهرسة المصطلحات خدمة للكتاب وللباحثين. فهي تقدم حسراً دقيقاً منسقاً يكشف الأصول المعتمدة في استخدام المصطلح وصياغته، والوجهات المختلفة

التي توزعت فيها الألفاظ والتراتيب الاصطلاحية، والمعاني الموحدة أو المختلفة لكل منها، والغنى الوفير الذي تميز به هذا الكتاب.

★★★

وعلى هذا أكون، بعون الله، قد وفّيت جانب التحقيق ومتّماماته، بما قدّمت من خدمة للنص، وجهد في العمل، وإخلاص في البذل، وتحسّبية في العطاء. ولست أغالي إذا أدعّيت أنّ هذا الكتاب، على صغر حجمه، هو أعسر ما اعترضني من النصوص حقّ الآن، لما حواه من تعقيد واضطراب، وما أثاره من مشكلات في النحو والقراءات والأشعار واللغة والتفسير والبيان، وما زخر به من المصطلحات والحدود والمذاهب والتوجيهات.. ولقد حاولت استيعاب هذا كله، مستعيناً بالله، فكان متّي حلّ للكثير ونوه بالقليل، لقصور يد الإنسان، وافتقاد بعض المصادر، وزهد من حولي في التعاون العلمي.

فما زال توثيق النص، أي تصحيح نسبة، في حاجة إلى نظر وتحري، وما فتئت عدّة ثغرات وعبارات تحمل طابع الإشكال، وينقصها التصويب والتحقيق. وما أنا إذا أضع ذلك بين أيدي المحقّقين وعلماء العربية، آملاً أن يشاركوا في تذليل العقبات، وإقالة العثرات، وتقوم ما ظهر من الخطل في الاختيار والاجتهاد. فلعلّ ما لديهم من المصادر المخطوطة والمطبوعة، وما يحيطون به من خبرة وعلم واطلاع، يقدمان لي عوناً على ما أخفقت فيه، أو أعرضت عنه، أو نوّت به، أو تميّيّت فتجاوزته، أو تحرّجت منه وأشفقت أن أحمل تبعته.

وبعد، فإنّي أكرّر الحمد لله، وأصرّع إليه أن يسدّد خطاناً، ويبارك ما كان منا صواباً طيباً، ويتجاوز عما كان منا خطأً أو ضلالاً، ويجزينا على كلّ أجر من اجتهد في العلم يطلب الحقيقة والمعرفة، ويرجو وجه ربه الكريم. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَفْسِلَ أَوْ أُفْسَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ  
أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يَجْهَلَ عَلَيَّ.

الدُّكْتُورُ فَخْرُ الدِّينِ قَبَّاوة

فاس: الاربعاء ١ رمضان ١٤٠٢

١٩٨٢ حزيران ٢٣

# الجبل

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

لِنَسْمَةِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَالْأَخْلِيلُ لِلْأَحْمَدِ رَجْمَهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابُ  
 بِيَمِهِ جُنْلَةُ الْأَعْغَارِبِ أَذْكَارٌ جَمِيعُ الْمَحْوُفِ  
 الرَّاجِعُ وَالْتَّصِيبُ وَالْجَهَنَّمُ وَالْجَنَّةُ وَقَدْ اتَّهَادَ  
 الْكِتَابُ وَجَمَعَنَا يَمِهِ جُنْلَهُ وَجُوْهُهُ الرَّاجِعُ وَالْتَّصِيبُ  
 وَالْتَّصِيبُ وَالْجَهَنَّمُ وَجَهَنَّمُ الْأَلْهَانَاتُ وَالْأَمَانَاتُ  
 وَالْمَغَانَاتُ وَالْمَنَانَاتُ وَالْأَوَّاَتُ وَمَا يَحْرِي بَرَّ  
 الْأَمَمُ الْفَيَّانُ وَبَيْتَانَكُلُّ مَعْنَيَّةٍ بَارِي وَلِاجْتِنَاجِ  
 مِنَ الْمَنَانِ وَشَاهِدَ مِنَ الشَّغْوِ فِيْنِ عَرَقِ هَبَدِ  
 الْوَجْهُهُ بَعْدَ نَظَرِهِ فِيْمَا سَنَقَتْنَا فِيْ مَحَصَرِ الْمَهْوِ  
 بَلَاهِدَأَسْعَيَ عَرَقَ كَثِيرَهُ مِنْ كِبَرِ الْمَهْوِيْنِ وَلَا لِلْمَهْوِ  
 الْأَيْلَسَهُ وَإِثْمَا بَدَانَا بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْأَعْغَارِبِ  
 طَرْقَاهُ وَجُوْهَاهُ فَالْتَّصِيبُ  
 دَاجِنَهُ وَخَسُونَجَهَاهُ

جملة

سَنَقَتْنَا مَعْوِلَهُ وَنَصَبَتْ مِنْ مَضَدِرِهِ وَنَصَبَتْ  
 مِنْ قَعْدِهِ وَنَصَبَتْ بَنْخَالَهُ وَنَصَبَتْ مِنْ طَرْقِهِ  
 وَنَصَبَتْ بَارِي وَأَمْوَاهَا وَنَصَبَتْ بِجَهَنَّمَ كَارِنَهُ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

٤٨

وَإِنَّا بِهِ مُرِيَّا بِهِ مُرِيَّا تَكْتَدِي إِنَّا وَالْكَلَامُ شَغِيْرٌ عَلَيْهِ مُبَشِّرٌ  
 الْأَعْدَابُ هُوَ أَمَّا يَنْتَجُ الْأَيْدِيْنَ لِلَّهِ لَهُ مِنْ قَاءٍ تَكْتُوْلُ عَلَيْهَا  
 تَكْتُوْلُ أَمَّا زَيْنَهُ فَعَاقِلٌ وَأَمَّا يَحْمِدُ فَلِيَبْتُ فَالْقَافُ عَمَادُ وَالْعَاقِلُ  
 خَبِرُ الْأَبْدَابِ وَاللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ أَمَّا السَّيْنَهُ فَخَاتَ لِلْأَيْكَنِ  
 وَقَالَ فَإِنَّا الْيَتَمُّرُ فَلَا تَمْرُرُ أَمَّا السَّاَيِلُ فَلَا تَسْهُرُ فَنَصَبَ  
 السَّيْمَرُ وَالسَّاَيِلُ بِرَجْعِ الْيَنْعِلِ عَلَيْهِمَا وَالْقَافُ عَلَدُ هُوَ مَصْنَعٌ  
 لِفَتْشَتْ تَرْجِمَلُ الْوَجْهِ فِيمَا ابْتَنَاعَلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْجَوْهِ  
 نَمَرُ الْمَسَابِ بِحَمَادَهُ وَنَمَرُهُ وَجْهَرُهُ فِيهِ  
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَحْدَهِ الْيَقِيْنِ الْعَاطِمِ وَهُمْ بِكَرَامٍ  
 وَلِلَّهِ أَكْرَمُ الْأَرْوَاحُ مُلْكُهُ بِأَفْكَرَتْهُ مَلَكُهُ بِأَسْتَحْسَنَهُ  
 أَمَّا قَاتِسِهِ لَكِرْ مَسَا وَوَصْلَتْنَاهُ لَزَلَتْ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعِلْمِ بِعِدَنَا  
 وَلَأَنْجَحَ الْأَقْبَالَ تَحْمِيَنَاهُ عَلَيْكَ بِيْنَ الْقَهْمَيَاتِكَ بِالْغَنَانِ  
 وَبَدَلَتْ بَعْدَ الْعَسْرِ بِرَسَرَهُ وَعَشَّتْ بَدَنِ الْأَيَامِ الْجَوْهِ دِرَنَا  
 وَهَذَا قَلْلِيْنِ كَثِيرَكَهُ وَأَرْكَانَ بَطْنِيْهِ بِالْكُرْ بَعْدَهَا  
 نَمَتْ الْأَيْنَكَ الْمَشَنَهُ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

شِرْكَةِ مَهْرَبَةِ  
الثَّرَفَةِ

# كتاب وجوه النصب

الفَدَّهُ خَلِيلُ رَاحِمُ البَصْرِيِّ  
وَقَيْلُهُ وَنَصِيفُهُ عَمَدَاللَّهُ  
مُحَمَّدُهُ شَفَرُ صَاحِبِ الْعَبَاسِ

وَأَيْمَهُ عَلِيُّ الْخَنْجَرِ كَجَيِّيْ إِطْبَعَهُ دَوْلَهُ  
حُكُومَ دُوَسَتْ دَوَارَ شَاهِلَهُ دَوَرَ

من نسخة قوله (ق)

تم كتاب وحْيَةِ النَّصِيبِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسْنِ بُونِيقِو  
وَمُصْلِيَّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ يَوْمَ السَّبَّتِ التَّامِنِ  
عَشْرَ مِنْ رَسْعِ الْأَخِيرِ سَنَهُ اثْنَيْ وَعَسْرِينَ بِعِدَمِ

تَفْسِيرُ الْفَاتَ اِيضاً مِنْ جَلْهِ كِتابِ وَحْيَةِ النَّصِيبِ  
وَهِيَ سِعَةُ فَالنَّسِقِ وَفَالاِسْتِيَّنَافِ وَفَالَّهُ  
جَوَابُ الْحِجَارَةِ وَفَالْجَوَابُ اِلَيْهِ السَّلْطَةُ وَفَالْعِيَادَةُ  
وَفَالَّهُ فِي مَرْضِعِ اللَّامِ وَفَارِ الْمُتَنَجِّحِ فَنَكَارُ النَّسِقِ قِرْلَكُ  
مَرْزُّتُ بِزِيدٍ فَعَمِرَهُ وَالْكَرْمُ بَيْخَرَأَ فَعِيَادَهُ وَفَلَادُ  
الِاسْتِيَّنَافِ قَوْلَكُ حَرَبَتُ فَسَاجِبُ زِيدٍ خِيرِ رَجَلٍ مِثْلِهِ  
فَخَنَّ الْبَوْثُ وَفَارِ جَوَابُ الْمَحَايَلَةِ قَوْلَكُ اِنْ  
حَرَجَ زِيدٌ بِنَحْرِ سَقِيمٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ عَادَ فَيَسْقِمُ اللَّهُ  
مِنْهُ وَلَا يَنْدَلِعُ لِلْحَيَالَةِ مِنْ جَوَابٍ وَلَا يَكُونُ جَوَابُ الْأَفْعَلِ  
وَالْفَاءُ وَالْفَاءُ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا لِلَاشِيَادِ الْمِتَّسِدَةِ

من نسخة قوله (ق)

وايائى فارصبونى قوله وايائى فانقشى المياز المنقلبة  
 خوبىزى ويعطى ابقلت سىرىزى فى غزوت  
 وعطورت وما النثنية خوباتجىك وغلاميك  
 ويا الجح خوشىلىك ويأز الخروج يحرث  
 بعد هاها الطلاق فى الشعر خوقول الشاعير  
 تخلج الجنون من سايمىن المهزة روئى والدلف  
 ريدق والهار وصل واليا الخروج

ثم كتاب وجوب النصب بتاريخ المذكور فيه  
**فصل** في رؤيد بجي على اربعة وجوه يكرر  
 اسم للفعل وصفة وحالاً ومصدراً فالاول خو  
 رؤيد لا زيداً اى لمهلة والثانية خوسار ستير رؤيد  
 اى ستر فقا الحال خودخل القوم رؤيد اى دخلوا  
 سهيلين والذى معنى المصدراً فخور رؤيد بفسته  
 يكرر مضانى او بحسب بنيعل محدوف ولو فصلته

٦٧

من نسخة قوله (ق)

كتاب  
**الجَمَلُ فِي النَّحْوِ**

تصنيف  
الإمام أبْنُ العَالَمِ الْفَنَّا ضِلْ

الْجَلِيلِ بْنِ أَجْمَدِ  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَشَكْرُ سَعْيِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الخليل بن أحد، رحمة الله:

هذا كتاب فيه جملة<sup>(١)</sup> الإعراب، إذ<sup>(٢)</sup> كان جميع النحو في الرفع، والنصب، والجر، والجزم. وقد ألقنا هذا الكتاب، وجمعنا<sup>(٣)</sup> فيه جملَ وجوه الرفع والنصب والجر والجزم، وجملَ الألفات، واللامات، والهاءات، والثاءات، والواوات، وما يجري من اللام ألفات<sup>(٤)</sup>. وبَيَّنَا كلَّ معنى في بابه، باحتجاج<sup>(٥)</sup> من القرآن، وشاهدَ من الشعر. فمن عَرَفَ هذه الوجوه، بَعْدَ نظرِه فيها صنفناه من<sup>(٦)</sup> مختصر النحو قبلَ هذا، استغنى عن كثيرٍ من كتب النحو<sup>(٧)</sup>. ولا [حَوْلَ وَلَا]<sup>(٨)</sup> قوَّةً إِلَّا بالله.

وإنما بدأنا بالنصب، لأنَّه أكثرُ الإعراب طرفاً وجوهاً<sup>(٩)</sup>.

(١) بعدها في ق: «ومنه العون والتوفيق»، وفي ب: «وما توفيقي إلا بالله».

(٢) سقط السطر من النسختين.

(٣) في حاشية الأصل: «جلة». وهو توكييد لما في المتن.

(٤) ق: إذا.

(٥) ق: وذكرنا.

(٦) ق: «لام. ألفات». وقد أغفلَ هنَا ذكر «ما» وما بعدها. انظر الورقة ٧٦ وما بعدها.

(٧) ب: باحتجاجات.

(٨) في الأصل: صنفنا في.

(٩) في الأصل: التحويين.

(١٠) من النسختين.

(١١) ق: فبدأنا بالنصب لأنَّه أكثرُ وجوهاً وطراً في الإعراب.

## وُجُوهُ النَّصْبِ

فالنصبُ أحدٌ وخمسونَ وجهاً<sup>(١)</sup> : صبٌ من مفعولٍ<sup>(٢)</sup> ، ونصبٌ من مصدرٍ ، ونصبٌ من قطْعٍ ، ونصبٌ من حالٍ ، ونصبٌ من ظرفٍ ، ونصبٌ بـ «إِنَّ»<sup>(٣)</sup> وأخواتِها ، ونصبٌ بخبرٍ «كان»<sup>(٤)</sup> [ وأخواتِها<sup>(٥)</sup> ] / ، ونصبٌ من التفسير<sup>(٦)</sup> ، ونصبٌ من التمييز<sup>(٧)</sup> ، ونصبٌ بالاستثناء<sup>(٨)</sup> ، ونصبٌ بالنفي ، ونصبٌ بـ «حتى»<sup>(٩)</sup> وأخواتِها ، ونصبٌ بالجواب بالفاء ، ونصبٌ بالتعجب ، ونصبٌ<sup>(١٠)</sup> فاعلُه مفعولٌ [ ومفعولُه فاعلٌ ] ، ونصبٌ من نداءٍ نكرة موصوفةٍ ، ونصبٌ بالإغراء ، ونصبٌ بالتحذير ، ونصبٌ من اسمٍ بمنزلةِ اسمينِ ، ونصبٌ بخبرٍ «ما بالُ» وأخواتِها ، ونصبٌ من مصدرٍ في موضعِ فعلٍ ، ونصبٌ بالأمر<sup>(١١)</sup> ، ونصبٌ بالمدح ، ونصبٌ بالذمّ ، ونصبٌ بالترحّم ، ونصبٌ بالاختصاص ، ونصبٌ بالصرفِ ، ونصبٌ بـ «سَاءَ [ وَنِعْمَ ] وَيُشَّـسَ» وأخواتِها ، ونصبٌ

(١) بـ: فجميلة وجوه النصب ثمانية وأربعون وجهاً فاعلُم ذلك.

(٢) قـ: مفعول به.

(٣) في الأصل و بـ: بـأـنـ.

(٤) من قـ.

(٥) في الأصل: بالتفسير.

(٦) في الأصل: بالتمييز.

(٧) بـ: من الاستثناء.

(٨) زاد هنا في قـ: بـأـنـ.

(٩) زاد هنا في بـ: والنفي.

من خلاف المضاف، ونصب على الموضع لا على الاسم<sup>(١)</sup>، ونصب من نعت النكرة<sup>(٢)</sup> تقدم على الاسم، ونصب من النداء<sup>(٣)</sup> المضاف، ونصب على الاستغناء و تمام الكلام، ونصب على النداء في الاسم المفرد المجهول<sup>(٤)</sup>، ونصب على البنية، ونصب بالدعاة<sup>(٥)</sup>، ونصب بالاستفهام، ونصب بخبر «كَفَى» مع الباء، ونصب بالمواجهة<sup>(٦)</sup> وتقدم الاسم، ونصب على فقدان الخافض، ونصب بـ «كَمْ» إذا كانَ استفهاماً، ونصب يحمل<sup>(٧)</sup> على المعنى، ونصب بالبدل<sup>(٨)</sup>، ونصب بالمشاركة، ونصب بالقسم، ونصب بإضمار «كانَ»، ونصب بالترائي، ونصب بـ «وَحْدَهُ»، ونصب<sup>(٩)</sup> بالتحيث، ونصب من فعل دائم بين صفتين<sup>(١٠)</sup>، ونصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخلي على الخبر.

(١) سقط «ونصب على الموضع لا على الاسم» من ق.

(٢) في الأصل: نكرة.

(٣) ق: نداء.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) في الأصل: على الدعاة.

(٦) في الأصل: للمواجهة.

(٧) ب: بالحمل.

(٨) ب: على البدل.

(٩) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(١٠) في الأصل: «صفته»، وانظر الورقة ٢٥.

## فالنصب من مفعول<sup>(١)</sup>

[قولك]<sup>(٢)</sup>: أَكْرَمْتُ زِيَاداً، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّداً.  
وَقَدْ<sup>(٣)</sup> يُضْمِرُونَ فِي الْفِعْلِ الْهَاءَ، فَيَرْفَعُونَ الْمَفْعُولَ بِهِ،  
كَقُولَكَ: زِيَادٌ ضَرِبَتُ، وَعَمَرٌ شَتَمَتُ، عَلَى مَعْنَى: ضَرَبَتَهُ،  
وَشَتَمَتَهُ. فَيُرْفَعُ «زِيَادٌ» بِالْأَبْدَاءِ، وَيُوْقَعُ<sup>(٤)</sup> الْفِعْلُ عَلَى الْمَضْمِرِ،  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٥)</sup>

وَخَالِدٌ يَحْمَدُ أَصْحَابَهُ      بِالْحَقِّ لَا يُحَمَّدُ بِالْبَاطِلِ  
يعني: يَحْمَدُهُ أَصْحَابُهُ . وَقَالَ آخَرُ:<sup>(٦)</sup>  
أَبْحَثَ حَمَيَّةَ تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ      وَمَا شَيْءٌ حَمَيَّةَ بِمُسْتَبَاحٍ  
يعني: حَمَيَّةَ . وَقَالَ آخَرُ:<sup>(٧)</sup>  
٣ ثَلَاثَ كُلُّهُنَّ قَتَلْتُ عَمْدَأَ      فَأَخْرَزَ اللَّهُ رَابِعَةَ تَعُودُ/  
يعني: قَتَلْتُهُنَّ . وَقَالَ آخَرُ:<sup>(٨)</sup>

(١) ق: مفعول به .

(٢) من ب .

(٣) سقط حق (كلمه الله) من النسختين.

(٤) في الأصل: ويرفع.

(٥) الأسود بن يعفر. المقرب ١ ٨٤: والمغني ص ٦٧٦ والبحر ٨ ٢١٩: .

(٦) جرير. ديوانه ص ٩٩ والكتاب ١ ٤٥: و ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١ ٢٥: و ٧٨ و

٣٢٦ والمغني ص ٥٥٦ و العيني ٤ ٧٥: .

(٧) الكتاب ١ ٢٤: وأمالي ابن الشجري ١ ٣٢٦: والخزانة ١ ١٧٧: .

(٨) النمر بن تولب. الكتاب ١ ٤٤: والمختلف والمختلف ص ٢٢ وبيع الأمثال ٣٧:١ وشرح

اختيارات المفضل ص ١٣٥٧ والشمني ٢ ١٦٩: والمغني ١ ٥٦٥: والممعن ١ ١٠١:١ و

٢٨: والذرر ١ ٧٦: و ٢٢: . وليس فيه شاهد على إضمار الماء وحدهما.

فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٍ نُسَرَّ  
يَعْنِي: نُسَاءٌ فِيهِ، وَنُسَرٌ [فِيهِ]. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ، فِي  
«البَقَرَةَ»: <sup>(١)</sup> (مِنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهَ) أَيْ: كَلَمَةُ اللَّهِ.

وَالنَّصْبُ مِنْ مَصْدَرِ  
كَقُولَكَ <sup>(٢)</sup>: خَرَجْتُ خُرُوجًا، وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا وَإِرْسَالًا <sup>(٣)</sup>.  
قَالَ <sup>(٤)</sup> الشَّاعِرُ: <sup>(٥)</sup>

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمَّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَا الصَّبَرُ عَنْهَا فَلَا صَبَرَا  
لَا خَرَجْتُ خُرُوجًا، وَلَئِنْ هَرَبْتَ لَيَعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ <sup>(٦)</sup>  
أَمَا الْقِتَالَ فَلَا أَرَاكَ مَقَاتِلًا وَلَئِنْ هَرَبْتَ لَيَعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ <sup>(٧)</sup>  
نَصَبَ «الْقِتَالَ» وَ«الصَّبَرَ»، عَلَى الْمَصْدِرِ.

وَقَدْ <sup>(٨)</sup> يَجْعَلُونَ الْاسْمَ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ مَصْدِرٍ، فَيَقُولُونَ: أَمَا  
صَدِيقًا مُصَافِيًّا فَلِيَسْ بَصَدِيقٍ، وَأَمَا عَالَمًا فَلِيَسْ بِعَالَمٍ. مَعْنَاهُ: أَمَا  
كُوْنُهُ عَالَمًا فَلِيَسْ بِعَالَمٍ <sup>(٩)</sup>.

(١) الآية ٢٥٣.

(٢) سقطت من ق.

(٣) في النسختين: وأَرْسَلْتُ إِرْسَالًا.

(٤) سقط حق «على المصدر» من النسختين. وهو في الأصل مقدم قبل «النصب من قطع».

(٥) ابن مبادة. الكتاب ١٩٣: والأغاني ٨٩: وزهر الآداب ص ٧١٧ وأمالي ابن الشجري ١١٨٦: ٢ و ٣٤٩: ١ والعيبي ٥٢٢: ١. وفي الأصل: «قَالَ آخَر.. فَلَا صَبَرٌ» وذكر ابن الشجري أن معاصرًا له رواه بالرفع.

(٦) الأبلق: الفرس فيه سواد وبياض.

(٧) سقطت الفقرة من النسختين.

(٨) أقضم بعدها في الأصل ٣٦ سطراً هي من «النصب من الحال» و«النصب من الظرف». انظر الورقة ٤.

## والنصب من قطع<sup>(١)</sup>

مثل قولك<sup>(٢)</sup> : هذا الرّجلُ واقفاً، وما أنا ذا عالماً. قال الله،  
جل ذِكْرُه<sup>(٣)</sup> : وهذا صِراطُ رَبِّكَ، مُسْتَقِيمٌ . ومثله<sup>(٤)</sup> (فَتَلَكَ  
بَيْوَتُهُمْ، خَاوِيَّةً) على القطع . ومثله (وهذا<sup>(٥)</sup> بَعْلِيٌّ، شِيَخًا) على  
القطع . وكذلك<sup>(٦)</sup> (ولَهُ الدِّينُ، وَاصِبًا)، وكذلك<sup>(٧)</sup> (وَهُوَ  
الْحَقُّ، مَصَدِّقًا) . معناه: وله الدين الواصِبُ، وهو الحقُّ المُصَدِّقُ .  
وذلك (تَسَاقَطَ<sup>(٨)</sup> عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيَّاً) . معناه: تساقطَ عليكِ الرُّطَبُ  
الجَنِيَّ . فلما أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصْبَ عَلَى قَطْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ .  
وقال جرير<sup>(٩)</sup> :

هذا ابنُ عَمِّي في دِمْشَقَ خَلِيفَةً

لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمْ إِلَيَّ قَطِيْنَا

(١) ق: القطع.

(٢) سقط «مثل قولك» من النسختين.

(٣) ق: وهذا زيد.

(٤) الآية ١٢٦ من الأنعام. ق: «تعالى ذكره» ب: عز وجل.

(٥) الآية ٥٢ من الأنعام. وسقط حتى «قطع الْأَلْفِ وَاللَّام» من النسختين. وانظر آخر النصب  
على الاستفناه، وأخر النصب بفقدان الخافض.

(٦) الآية ٧٢ من هود. وفي الأصل: «هذا» يأسقاط الواو.

(٧) الآية ٥٢ من التحول.

(٨) الآية ٩١ من البقرة.

(٩) الآية ٢٥ من مريم. وهذه قراءة الجمهور. انظر البحر ٦: ١٨٤.

(١٠) ديوان جرير ص ٥٧٩ ويعالى ثعلب ص ٦٦٥ والعمدة ٢: ٢١٨ وأمالي ابن الشجري  
١: ٢٦٨ و ٢٧٦. والتقطين: الخدم.

نَصَبٌ<sup>(١)</sup> «خَلِيفَةً» عَلَى القَطْعِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّام<sup>(٢)</sup>. وَلَوْ رُفِعَ عَلَى مَعْنَى : هَذَا ابْنُ عَمِّي هَذَا خَلِيفَةً، جَازَ<sup>(٣)</sup>. وَعَلَى هَذَا [الْمَعْنَى]<sup>(٤)</sup> يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ : (وَإِنَّ<sup>(٥)</sup> هَذِهِ أُمَّتُكُمْ، أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ). فَإِنْ جَعَلَ «هَذَا» اسْمًا، وَ«ابْنُ عَمِّي» صَفَّةً، وَ«خَلِيفَةً» خَبَرَهُ، جَازَ<sup>(٦)</sup> الرُّفْعُ. وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الرَّاجِزِ<sup>(٧)</sup>:

مَنْ يَكُنْ ذَا بَتِّيْ فَهَذَا بَتِّيْ مُقَيْظٌ، مُصَيْفٌ، مُشَتِّيْ  
أَعْدَدُتُهُ مِنْ نَعْجَاتٍ سِتٌّ سُودٌ جِعَادٌ مِنْ نِعَاجٍ الدَّشْتِ<sup>(٨)</sup>  
مِنْ غَزْلٍ أُمَّيٍّ، وَنَسِيجٍ بِنْتِي<sup>(٩)</sup>

[رَفَعَ كُلُّهُ عَلَى مَعْنَى]<sup>(١٠)</sup> : هَذَا بَتِّيْ، هَذَا<sup>(١١)</sup> مُقَيْظٌ، هَذَا  
مُصَيْفٌ، [هَذَا مُشَتِّيْ]<sup>(١٢)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: فَنَصَبَ.

(٢) سَقْطٌ «مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّام» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) بِ: جَازَ.

(٤) مِنْ بِ.

(٥) الْآيَةُ ٥٢ مِنَ الْمُؤْمِنُونَ. ق: إِنَّ، بِلَا وَأَوْ. وَهِيَ مِنَ الْآيَةِ ٩٢ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

(٦) بِ: جَازَ.

(٧) رُؤْيَا. دِيَوَانَهُ صِ ١٨٩ وَالْكِتَابُ ١: ٢٥٨ وَمِجازُ الْقُرْآنِ ٢٤٧: ٢ وَالْعَقْدُ ٦: ٥ وَالْإِفْسَاحُ  
صِ ٣١١ وَالْإِنْصَافُ صِ ٧٢٥ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٥٥: ٢ وَالْمُمْعَنُ ١٠٨: ١ وَ ٦٧: ٢  
وَالدَّرِرُ ١: ٧٨ وَ ٨٤: ٢ وَالْعَيْنِي ١: ٥٦١. وَالْبَتْ: الْكَسَاءُ الْغَلِيلِيُّ الْمَرْبِعُ.

(٨) فِي النَّسْخَتَيْنِ: «تَخَذِّلَتِهِ مِنْ». وَضَيَّطَ سُودٌ جِعَادٌ فِي الْأَصْلِ بِالرُّفْعِ وَالْجَرِّ. وَالْدَّشْتُ: الصَّحْرَاءُ.

(٩) سَقْطُ الْبَيْتِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «مَعْنَاهُ». وَانْظُرُ الْوَرْقَةَ ٧٧.

(١١) سَقْطُتْ مِنْ قِ.

(١٢) مِنْ بِ.

وأما قولُ الشاعر<sup>(١)</sup> النابغة<sup>(٢)</sup>:  
 تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسْتَهُ أَعْوَامٌ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ  
 فَرَقَعَ<sup>(٣)</sup> «الْعَامُ» بِالْأَبْدَاءِ، وَ«سَابِعُ» خَبْرُهُ. وَقَالَ أَيْضًا:<sup>(٤)</sup>  
 فَبِتُّ كَأْنِي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَةً مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعُ  
 فَرَفَعَ<sup>(٥)</sup> «السَّمُّ» بِالْأَبْدَاءِ<sup>(٦)</sup>، وَ«نَاقِعُ» خَبْرُهُ.  
 وأما<sup>(٧)</sup> قولُ الله، تباركَ وَتَعَالَى، فِي «ق»:<sup>(٨)</sup> (هَذَا مَا لَدَيَّ  
 ٤ عَتِيدٌ) رَفَعَ<sup>(٩)</sup> «عَتِيدًا»، لَأَنَّهُ خَبْرٌ / نَكْرَة، كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَيْءٌ  
 عَتِيدٌ عَنِّي.

### والنَّصْبُ مِنَ الْحَالِ

قَوْلُهُمْ<sup>(١٠)</sup>: أَنْتَ جَالِسًا أَحْسَنَ مِنْكَ قَائِمًا، أَيْ: فِي حَالٍ جَلْوَسٍ  
 أَحْسَنَ مِنْهُ فِي حَالٍ قِيَامٍ<sup>(١١)</sup>.

(١) سقطت من ق.

(٢) ديوان النابغة ص ٥٠ والكتاب ١: ٢٦٠: ١٢٠ والمتضبٌ ٤: ٣٢٢: ٤ والعيني ٤: ٤٨٢: ٤. وتوهم:  
 تفاسِرُهُ، وَالآيَاتُ: علامات الدارِ وَمَا بَقِيَ مِنْ آثارِهَا. ولستَهُ أَيْ: بَعْدَ سَتَةَ.

(٣) في الأصل و ق: رفع.

(٤) ديوان النابغة ص ٥١ والكتاب ١: ٢٦١: ١٢١ والمغني ص ٦٣٢ والمعنى ٢: ١١٧ والدرر  
 ٢: ٤٤٨: ٢١٤٨: ٢٧٣: ٤٠ وساور: واتبٌ والرُّقْشُ: جمع رقشاء. وهي الأفعى المنقطة بسُوادِهِ،  
 والنَّاقِعُ: الثابت.

(٥) ب: رفع.

(٦) ق: السُّمُّ رفع على الْأَبْدَاءِ.

(٧) سقط حتى «عَتِيدٌ عَنِّي» من النسختين.

(٨) الآية ٢٣ . والعَتِيدُ: الْحَاضِرُ.

(٩) كذا بعذف الفاء من جواب «أَمَا»، خلافاً لما قرر في الورقتين ٧٦ و ٧٨، وهذا الحذف  
 كثير جداً في الكتاب.

(١٠) ب: كثولك.

(١١) في الأصل: «فِي حَالٍ جَلْوَسٍ وَفِي حَالٍ قِيَامٍ». ب: «فِي حَالٍ قِيَامٍ». وأقْحَمَ بَعْدَهُ فِي الأصل مَا  
 هو مِنَ «النَّصْبِ مِنَ الْفَرْفَنِ»، فنقلناه إلى موضعه من الكتاب.

قال<sup>(١)</sup> الشاعر: <sup>(٢)</sup>

لَعْمَرُكَ إِنِّي وَارِدًا بَعْدَ سَبْعَةِ لَأَعْشَى وَإِنِّي صَادِرًا لَبَصِيرٍ  
أَيْ: فِي حَالٍ وَرُودِي<sup>(٣)</sup> [أَعْشَى]<sup>(٤)</sup>، وَحَالٍ صَدَرِي<sup>(٥)</sup>  
[بَصِير]<sup>(٦)</sup>.

وَإِنَّمَا صَارَ الْحَالُ نَصْبًا، لَأَنَّ الْفَعْلَ يَقْعُدُ فِيهِ. تَقُولُ: قَدِمْتُ  
رَاكِبًا، وَانطَلَقْتُ مَاشِيًّا، وَتَكَلَّمْتُ قَائِمًا. وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ، فِي  
[مِثْل]<sup>(٧)</sup> قَوْلِكَ: لَبِسْتُ التَّوْبَ، لَأَنَّ «الْتَّوْبَ» لَيْسَ بِحَالٍ وَقَعَ  
فِيهِ الْفَعْلُ. وَ«الْقِيَامُ» حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ، فَانْتَصَبَ كَانْتَصَابٍ  
الظَّرْفِ، حِينَ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ. وَلَوْ كَانَ الْحَالُ مَفْعُولًا كَالْتَّوْبِ لَمْ  
يَجُزُّ أَنْ يُعَدَّ الْانْطِلَاقُ إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup>، لَأَنَّ الْانْطِلَاقَ أَنْفِعَالٌ، وَالْأَنْفِعَالُ  
لَا يَتَعَدَّ أَبَدًا، لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ: انْطَلَقْتُ الرَّجُلُ. [وَالْحَالُ لَا  
يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً]<sup>(٩)</sup>.

وَالْحَالُ<sup>(٨)</sup> فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ بِحَالَةٍ<sup>(٩)</sup> وَاحِدَةٍ. تَقُولُ: قَامَ عَلَيْهِ  
صَاحِبُ لِي رَاجِلًا. وَمِنْهُ<sup>(١٠)</sup> قَوْلُ اللَّهِ، عَزُّ وَجَلُّ: <sup>(١١)</sup> (قَالُوا: كَيْفَ  
نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ، صَبِيًّا؟) نَصَبَ عَلَى الْحَالِ.

(١) من هنا إلى «حرقا الطريق»، أقحم في الأصل في «النصب من مصدر»، فرددناه إلى موضعه.

(٢) في الأصل: وارداً عند سعى.

(٣) في الأصل و ب: ورد.

(٤) من ب.

(٥) في الأصل: صدر.

(٦) ب: أن يتعدى إليه الانطلاق.

(٧) من النسختين.

(٨) ب: وعلى أنه.

(٩) في النسختين: بحال.

(١٠) سقط حق «على الحال» من النسختين.

(١١) الآية ٢٩ من مرم.

## والنَّصْبُ مِنَ الظَّرْفِ

قُولُّهُمْ: غَدَّاً أَتَيْكَ، وَيَوْمَ الْجَمْعَةِ<sup>(١)</sup> يُفْطِرُ النَّاسُ فِيهِ<sup>(٢)</sup>، وَالْيَوْمَ أَزُورُكَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ<sup>(٣)</sup>:  
 لَدْنٌ بِهَذِهِ الْكَفَّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الشَّلَبُ  
 فَنَصَبَ<sup>(٤)</sup> «الطَّرِيقَ» [عَلَى الظَّرْفِ]<sup>(٥)</sup>، لِأَنَّ عَسَلَانَ الشَّلَبِ، وَهُوَ  
 مِشِيَّتُهُ<sup>(٦)</sup>، وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ. وَقَالَ آخَرُ، عَمْرُو بْنُ كَلْثُومَ<sup>(٧)</sup>:  
 صَدَدْتُ الْكَأْسَ عَنَّا أَمَّا عَمْرُو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرًا هَا الْيَمِينَا  
 فَنَصَبَ «الْيَمِينَ»<sup>(٨)</sup> عَلَى الظَّرْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَجْرًا هَا عَلَى الْيَمِينِ.  
 وَقَالَ آخَرُ<sup>(٩)</sup>:

هَبَّتْ جَنُوبًا فَذِكْرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاهِ الَّتِي شَرْقِيَ حَوْرَانَا  
 نَصَبَ «الشَّرْقِيَّ» عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ: [هُوَ شَرْقِيَ حَوْرَانَ].  
 تَقُولُ]: هُوَ شَرْقِيَ الدَّارِ. وَإِذَا قُلْتَ: هُوَ شَرْقِيَ الدَّارِ، وَجَعَلْتَهُ

(١) ق: الخبيس.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ديوان المذلين ١٦٧:١ والكتاب ١٦:١ و ١٠٩ والخصائص ٣١٩:٣ وأمالي ابن الشجري ٤٢:٢ و ٢٤٨:٢ والعيبي ٥٤٤:٢ والمخازنة ٤٧٤:١. وفي الأصل و ب: «قال الشاعر». يصف ساعدة رحماً. ويعسل: يهتز، ويضطرب. وهذا البيت مع التعليق عليه هو في ق بعد «على اليمين».

(٤) ق: نصب.

(٥) من النسختين.

(٦) ق: عدوه ومشيه.

(٧) شرح القصائد العشر ص ٣٢٣ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١ وشذور الذهب ص ٢٣٢  
 والممع ٢٠١:١ والدرر ١٦٩:١. وفي الأصل: «آخر». ق: وقال الشاعر.  
 في النسختين: ييأنا.

(٨) جرير . ديوانه ص ٥٩٦ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١ . وما: زائدة. والصفاة: الصخرة  
 للمساء. وحوران: اسم موضع.

اسماً، جازَ الرفع<sup>(١)</sup> / وَنَصَبَ الْآخَر<sup>(٢)</sup> «جنوباً» على معنى: هَبَتِ ٥  
الرِّيحُ جَنوباً . وَحَوْرَانُ لَا يَنْصَرِفُ .

وَسُمِيَّ<sup>(٣)</sup> الظَّرْفُ ظَرْفًا، لِأَنَّهُ يَقْعُدُ الْفَعْلُ فِيهِ<sup>(٤)</sup> ، كَالشَّيْءِ  
يُجْعَلُ فِي الظَّرْفِ . فَإِذَا<sup>(٥)</sup> قَلْتَ: هُوَ شَرْقِي<sup>(٦)</sup> الدَّارِ، فَجَعَلْتَهُ اسْمًا ،  
جازَ الرفعُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ [بَنْ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ]:<sup>(٧)</sup>  
فَغَدَتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا  
رَفَعَ «خَلْفَهَا» وَ «أَمَامُهَا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا اسْمًا<sup>(٨)</sup> ، وَهُمَا حَرْفًا  
الطَّرِيقِ<sup>(٩)</sup> .

قال<sup>(١٠)</sup> الشاعر:<sup>(١١)</sup>

أَمَّا النَّهَارُ فِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ  
وَاللَّيلُ فِي جَوْفٍ مَنْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ

(١) سقط «أي .. الرفع» من النسختين . وانظر ما يرد بعد .

(٢) سقطت من النسختين .

(٣) جعل «وسي .. في الظرف» في النسختين بعد «حرفاً الطريق» .

(٤) في النسختين: يقع فيه الفعل .

(٥) في الكلام تكرار لما مضى بخلاف يسرى .

(٦) ق: شرقيَّ .

(٧) ديوان لبيد ص ٣١١ والكتاب ١: ٢٠٢ و المقتضب ٣: ١٠٢ و ٤: ٣٤١ و شذور الذهب  
ص ١٦١ و شرح المفصل ٢: ٤٤ و ١٢٩ والممعن ١: ٢١٠ و الدرر ١: ١٧٨ . وما بين  
معقوفين من ب . وفي الأصل: «يَحْسِبُ» . والفرج: الواسع من الأرض . والمولى: الجالب  
والمبسبب .

(٨) ق: أسمين .

(٩) ق: الظرف .

(١٠) سقط حق «من است الحمل» من النسختين . وهو في الأصل بعد «في حال قيامه» في  
«النصب من الحال» .

(١١) الكتاب ١: ٨٠ والكامن ص ٧٠٠ والمحتسب ٢: ١٨٤ والمقتضب ٤: ٣٣١ والإفصاح ص  
١٣٤ والبحر ٤: ٣١٥ . وضبط النهار والليل في الأصل بالضم والفتح معاً . والساج: ضرب  
من شجر الهند .

رَفَعَ «اللَّيلُ» و«النَّهَارُ»، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا اسْمَاءً، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا ظَرْفًا.  
وَكَذَلِكَ يُلْزِمُونَ الشَّيْءَ النَّفِعَ، وَلَا فِعْلَ. وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَجَازِ.  
كَقُولُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي «الْبَقْرَةَ»<sup>(١)</sup>: (فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ).  
وَالْتِجَارَةُ لَا تَرْبَحُ. فَلَمَّا كَانَ الرِّبَحُ فِيهَا نُسْبَتِ الْفَعْلُ إِلَيْهَا.  
وَمِثْلُهُ<sup>(٢)</sup>: (جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ). وَلَا إِرَادَةُ لِلْجِدَارِ. وَقَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

لَقَدْ لَمْتِنَا يَا أُمَّ خَيْلَانَ فِي السُّرَى  
وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِنَامٍ  
وَاللَّيلُ لَا يَنَامُ، وَإِنَّمَا يَنَامُ فِيهِ. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٤)</sup>:

★ فَنَامَ لَيْلِي، وَتَجَلَّ هُمُّي ★

وَتَقُولُ: هُوَ مَنِي فَرْسَخَانِ، وَيَوْمَانِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهِ  
فَرْسَخَانِ. فَإِذَا قُلْتَ: هُوَ مَنِي مَكَانَ الشَّرِيَا، وَمَرْجَرَ الْكَلْبِ،  
نَصَبْتَ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهِ مَكَانُ<sup>(٥)</sup> الشَّرِيَا، وَلَا مَرْجَرُ<sup>(٦)</sup>  
الْكَلْبِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٧)</sup>:

وَأَنْتَ مَكَانُكَ فِي وَائِلٍ  
مَكَانَ الشَّرِيَا مِنْ اسْتِ الْحَمَلِ

(١) الآية ١٦.

(٢) الآية ٧٧ مِنَ الْكَهْفِ.

(٣) جَرِيرٌ. دِيْوَانَهُ صِ ٥٥٤ وَالْكِتَابُ ٨٠: ١ وَالنَّفَاضُ صِ ٧٥٣ وَالْمَقْتَضِ ٣: ١٠٥ وَ  
٤: ٣٣١ وَالْمَحْتَسِبُ ٢: ١٨٤ وَأَمَالِيُّ ابْنُ الشَّجَرِيٍّ ١: ٣٦ وَ٢٠١ وَالْإِنْصَافُ صِ ٢٤٣  
وَالْخَزَانَةُ ١: ٢٢٣. وَأَمَّ خَيْلَانٌ: بَنْتُ جَرِيرٍ. وَالْمَلْعِيُّ: جَمْعُ مَطِيِّ. وَهِيَ النَّاقَةُ.

(٤) رَوِيَّةٌ. دِيْوَانَهُ صِ ١٤٢ وَالْكَامِلُ صِ ٧٩ وَالْمَقْتَضِ ٣: ١٠٥ وَ٤: ١٤٥ وَالْمَحْتَسِبُ  
٢: ١٨٤ وَدَلَالَاتُ الْإِعْجَازِ صِ ١٩٢ وَ٢٩٠.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَكَانٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: مَرْجَرٌ.

(٧) الْأَخْطَلُ. دِيْوَانَهُ صِ ٣٣٥ وَالْكِتَابُ ١: ٢٠٧ وَالْمَقْتَضِ ٤: ٣٥٠ وَالْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ صِ  
٨٤ وَالْخَزَانَةُ ١: ٤١٥ وَ٢٢٠ وَ٤٥٨. وَوَائِلٌ اسْمٌ قَبْيلَةٌ. وَالْشَّرِيَا: نَعْمَ صَغِيرُ الْمَنْظَرِ.  
وَالْحَمَلُ: بَرْجٌ مِنْ بَرْوَجِ السَّمَاءِ.

## والنصب بـ «إِنَّ»<sup>(١)</sup> وأخواتها

قولهم: إِنَّ زِيداً فِي الدَّارِ. شَبَهُوهُ بِالْفَعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّ إِلَى مَفْعُولٍ، كَقُولُهُمْ: ضَرَبَ زِيداً عَمَرْ، وَأَخْرَجَ عَمَرَا صَالِحَ<sup>(٢)</sup>.  
والنصب بخبر «كان» [ وأخواتها]<sup>(٣)</sup>

قولهم: كَانَ زِيداً قَائِمًا. وَهُوَ فِي التَّمَثَال<sup>(٤)</sup>، بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ<sup>(٥)</sup> الَّذِي تَقَدَّمَ فَاعِلُهُ، مِثْلُ قُولُهُمْ: ضَرَبَ عَبْدَ اللَّهِ زِيداً.  
والنصب من التفسير

قولهم: عَنْدَكَ خَسُونَ رَجَلًا. نَصَبَتْ<sup>(٦)</sup> «رَجَلًا» عَلَى التَّفَسِيرِ.  
قالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: <sup>(٧)</sup> (إِنَّ هَذَا أَخِيُّ لَهُ تِسْعَ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً).  
نَصَبَتْ<sup>(٨)</sup> «نَعْجَةً» عَلَى التَّفَسِيرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٩)</sup>  
فَلَوْ كُنْتَ فِي جَبَّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ  
نَصَبَتْ «قَامَةً» عَلَى التَّفَسِيرِ.

(١) في الأصل: بـأَنَّ.

(٢) سقطت الجملة من ق.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين: التمثيل.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: نصب.

(٧) الآية ٢٣ من ص. ق: جل ذكره.

(٨) ب: نصب.

(٩) الأعشى. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ٢٣١: ١ وشرح المفصل ٧٤: ٢. وفي الأصل و بـ: «كنت... ورقيت»، والقامة: مقدار طول الرجل. والواو ههنا بمعنى أو. والأسباب: جمع سبب. وهو الناحية.

## والنصب من التمييز

قولهم: أنت أحسن الناس وجهًا، وأسمحهم كفًا. [يعني: إذا ميّزت وجهًا وكفًا، فنصلبَتْ «وجهًا» و«كفًا»<sup>(١)</sup>، على التمييز. قال الله، عز وجل<sup>(٢)</sup>، في «المائدة»: (قُلْ هَلْ أَنْبَيْكُمْ<sup>(٣)</sup> بِشَرَّ مِنْ ذَلِكَ، مَتْوِيَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَمِثْلُهُ<sup>(٤)</sup>: (خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا، وَخَيْرٌ مَرَدًا)، وما كان من نحوه. [نصب «مثوبَة» و«ثوابًا» و«مردًا» وما أشبهه]<sup>(٥)</sup>، على التمييز. قال جرير [بن عطيه]<sup>(٦)</sup>: أَسْتُمْ خَيْرًا مَنْ رَكِبَ الْمَطَابِيَا وَأَنْدَى الْعَالَمِيَّنَ بُطُونَ رَاحٍ؟  
٦ نصب «البطون»<sup>(٧)</sup>، على التمييز. وقال آخر<sup>(٨)</sup>: لَنَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ فَهَلْ فِي مَعْدٍ مِثْلَ ذَلِكَ مِرْفَدًا؟  
يعني: إذا ميّزتَ مِرْفَدًا<sup>(٩)</sup>. وقال<sup>(١٠)</sup> آخر: <sup>(١١)</sup>

(١) في الأصل و ب: فنصلب الوجه.

(٢) ق: «جل ذكره»، ب: تعالى.

(٣) الآية ٦٠. ق: «قُلْ أَنْبَيْكُمْ»، وهو من الآية ٧٢ من الحج. وسقط «عند الله» من الأصل.

(٤) الآية ٧٦ من مرم: وسقط «عند ربك» من الأصل و ب.

(٥) من النسختين. وسقط «وما أشبه» من ب.

(٦) من ق. والبيت في: ديوان جرير ص ٩٨ والخصائص ٤٦٣: ٢ و ٣٦٩: ٣ وأمالي ابن الشجري ٢٦٥: ١ وشرح المفصل ١٢٣: ٨ والمعنى ص ١١. والمطابيا: جمع مطيبة. وهي الناقة.

(٧) ق: بطنون.

(٨) كعب بن جعيل. الكتاب ٢٩٩: ١ و ٣٥٣ وشرح المفصل ١١٤: ٢. ق، فوق ذلك، ٠. والمرفد: الجيش. والمدحج: اللابس السلاح. ومثل: صفة لمحذف. والتقدير: فهل في معد مرقد مثل ذلك. وينبئ على الفتح لإضافته إلى مبني.

(٩) ب: نصب مرقدًا على التمييز.

(١٠) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(١١) ذو الرمة. ديوانه ص ٤٣٦ والكامل ص ٤٦١ والخصائص ٤١٩: ٢ وأمالي ابن الشجري

وَمِيَةٌ أَحْسَنَ الشَّقَّلَيْنِ خَدَّا  
وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُمْ قَذَالا

يعني: إذا ميَّزَتْ خَدَّاً وَسَالِفَةً وَقَذَالاً. وقال آخر<sup>(١)</sup>:  
فَإِنَّكُمْ خِيَارُ النَّاسِ قِدْمًا  
وَأَجْلَدُّ رِجَالًا بَعْدَ عَادٍ  
وَأَكْثَرُهُ شَبَابًا فِي كُهُولٍ<sup>(٢)</sup> كَأْسِ تَبَالَةَ الشَّهْبِ الْوِرَادِ<sup>(٣)</sup>

### والنَّصْبُ بِالْأَسْتِنَاءِ

قولهم: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيدًا، وَ[قَامَ النَّاسُ]<sup>(٤)</sup> إِلَّا مُحَمَّدًا.  
نَصَبَتْ<sup>(٥)</sup> «زِيدًا» وَ«مُحَمَّدًا» لِأَنَّهُمَا لَمْ يُشَارِكَا النَّاسَ وَالْقَوْمَ فِي  
فِعْلِهِمْ، فَأَخْرَجَا مِنْ عَدِّهِمْ<sup>(٦)</sup>.

### والنَّصْبُ بِالنَّفِيِّ

قولُهُمْ<sup>(٧)</sup>: لَا مَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَلَا عَقْلَ لِزِيدِ، وَلَا جَاهَ  
لِعَمْرِو<sup>(٨)</sup>. نَصَبَتْ «مَالًا» وَ«عُقْلًا» [وَ«جَاهًا»]<sup>(٩)</sup>، عَلَى النَّفِيِّ<sup>(١٠)</sup>.  
وَلَا يَقْعُدُ النَّفِيُّ إِلَّا عَلَى نَكْرَة<sup>(١١)</sup>. قال الشاعر:<sup>(١٢)</sup>

١٠٨:٤ والخزانة ٣٤:١ والدرر ٥٩:١ والممع ٤١٧ وشذور الذهب ص ٩٦ =  
والنقلان: الإنس والجن. والسالفة: جانب العنق. والقذال: مؤخر الرأس فوق القفا.

(١) قوله قديماً أي: في الزمان القديم.

(٢) تبالة: اسم موضع. والشَّهْبُ: جمع أشْهَبٍ. والوراد: جمع وَرَدٍ.

(٣) من ق.

(٤) ق: نصب.

(٥) سقط «فَأَخْرَجَا مِنْ عَدِّهِمْ» من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقطت الجملة من ق.

(٨) من ب.

(٩) ق: نصب مال وعقل بالنفي.

(١٠) جعل «وَلَا يَقْعُدُ النَّفِيُّ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ» في الأصل بعد «لِعَمْرِو».

(١١) شذور الذهب ص ١٩٧ والبحر ٢: ٨٨. وانظر شرح شواهد المغة، ص ٢٤٢ . ب: لا

الدَّارَ دَارٌ.

أنكَرْتُها بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيَّنَ لَهَا لَا الدَّارَ دَارًا وَلَا الْجِيَانَ جِيَانًا فَنَفَى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

### والنصب بـ «حتى» وأخواتها

قولُهُمْ: <sup>(١)</sup> لَا أَذْهَبُ حَتَّى تَقْدَمَ، وَلَنْ أَخْرُجَ حَتَّى تَأْتِيَنَا<sup>(٢)</sup> . نَصَبَتْ «تَأْتِيَنَا» وَ«تَقْدَمَ» بـ «حتى». قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: <sup>(٣)</sup> (لَا أَبْرَحُ، حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) .

### والنصب بالجواب بالفاء<sup>(٤)</sup>

[قولُهُمْ<sup>(٥)</sup>]: أَكْرِيمٌ زِيدًا، فَيُكْرِمَكَ، وَتَعْلَمُ الْعِلْمَ، فَيَنْفَعُكَ . نَصَبَتْ<sup>(٦)</sup> [«يُكْرِمَكَ»، وَ«يَنْفَعُكَ»]<sup>(٧)</sup>، لِأَنَّهُ جَوابُ الْأَمْرِ بِالفاء. [وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي جَمِيعِ أَخْوَاتِهَا]<sup>(٨)</sup> . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٩)</sup>، فِي «الشِّعْرَاءِ»: (فَلَا تَنْدَعُ<sup>(١٠)</sup> مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخَرَ، فَتَكُونَ مِنَ الْمَعَذَبِينَ) . وَقَالَ، [جَلَّ ذِكْرُه]<sup>(١١)</sup>، فِي «الْأَعْرَافِ»:<sup>(١٢)</sup> (فَهَلْ

(١) زاد هنا في النسختين: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْرُجَ وَ.

(٢) سقط هذا المثال من النسختين.

(٣) فِي النسختين: تَخْرُجَ.

(٤) الآية ٦٠ مِنَ الْكَهْفِ. وَفِي النسختين: عَزْ وَجَلْ .

(٥) ق: بفاء الجواب.

(٦) مِنْ ق. ب: كَقُولَكَ.

(٧) ق: نَصَبَ.

(٨) الْأَوْلَ مِنْ بِ وَالثَّانِي مِنْ قَ .

(٩) مِنَ النسختين.

(١٠) فِي النسختين: عَزْ وَجَلْ .

(١١) الآية ٢١٣ . وَفِي الْأَصْلِ: (لَا تَنْدَعُ، يَاسْقَاطُ الْفَاءِ . ب: (مِنْ ذَا ذِي يَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعُهُ)، وَهُوَ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنَ الْحَدِيدِ .

(١٢) مِنْ ق.

(١٣) الآية ٥٣ . وَسَقَطَ «أَوْ نَرِدْ فَتَعْلَمُ» مِنَ الْأَصْلِ هُنَا وَفِيَّا بَعْدَ .

لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ، فَيَشْفَعُوا لَنَا، أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلُ؟ [نصب «فتكون»، لأنَّه جوابُ النهيِ بالفاء، و<sup>(١)</sup> نصب «فيشفعوا أو نُرَدُّ فنَعْملُ»، لأنَّه جوابُ الاستفهام بالفاء.

وَأَمَّا<sup>(٢)</sup> قَوْلُهُ، فِي «الأنعام»:<sup>(٣)</sup> (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، بِالغَدَاءِ وَالعَشَيِّ، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ [مِنْ شَيْءٍ]، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ، فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ) معناه، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: لَا تَطْرُدُ، فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ. تَظْلِمُهُمْ فَتَطْرُدُهُمْ. فَقَدَّمَ وَأَخْرَى.

### والنصب بالتعجب

قولهم<sup>(٤)</sup> : ما أَحْسَنَ زِيَادَاً، وَمَا أَكْرَمَ عَمَرَاً! وَهُوَ، فِي التَّمَثَالِ<sup>(٥)</sup> ، بِمِنْزَلَةِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ. كَأَنَّهُ<sup>(٦)</sup> قَالَ: شَيْءٌ حَسَنٌ زِيَادَاً. وَحَدَّ<sup>(٧)</sup> التَّعْجِبَ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ خُرُوجِ الشَّيْءِ مِنْ عَادِتِهِ.<sup>(٨)</sup> وَقَالَ الْكَوْفِيُّونَ: هَذَا لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، لَأَنَّ قَوْلَهُمْ «مَا أَعْظَمَ اللَّهُ»<sup>(٩)</sup> لَا يَحُوزُ أَنْ تَقُولَ<sup>(١٠)</sup>: شَيْءٌ عَظِيمٌ<sup>(١١)</sup> اللَّهُ.

(١) من ق.

(٢) سقطت الفقرة من النسختين.

(٣) الآية ٥٢.

(٤) ب: نحو قوله.

(٥) سقط «في التمثال» من النسختين.

(٦) ب: وكأنه.

(٧) سقط حتى «عادته» من النسختين.

(٨) زاد هنا في ق: هذا.

(٩) زاد هنا في ب: وما أجله.

(١٠) في الأصل: يقال.

(١١) ق: أعظم.

فُرُّدٌ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ: وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ<sup>(١)</sup>: لَا يَذْهِبُ الْقِيَاسُ بِحِرْفٍ وَاحِدٍ. وَقَالُوا<sup>(٢)</sup>: لَا يُجْعَلُ فَاعْلَمُ مَفْعُولًا، وَلَا مَفْعُولُهُ فَاعِلًا. ٧ وَمِنْ شَأنَ الْعَرَبِ الْوُسْعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَمَعْنَى «مَا أَعْظَمَ اللَّهَ»: مَا أَعْظَمَ<sup>(٤)</sup> مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَمَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ! **وَالنَّصْبُ الَّذِي فَاعَلَهُ مَفْعُولٌ**

### وَمَفْعُولُهُ فَاعِلٌ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَ<sup>(٥)</sup>، فِي «آلِ عِمَرَانَ»<sup>(٦)</sup> (قَالَ: رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِيْ غَلَامٌ، وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبِيرُ)<sup>(٧)</sup> وَالْحَدَّثَانُ لِلْمُخْلُوقِ لَا لِلْكِبِيرِ. وَمِثْلُهُ فِي «مَرْيَمَ»<sup>(٨)</sup>: (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا). وَالْحَدَّثَانُ لِلشَّيْبِ لَا لِلرَّأْسِ. وَمَعْنَاهُ: وَقَدْ بَلَغْتُ الْكِبِيرَ<sup>(٩)</sup>. وَمِثْلُهُ: (مَا إِنَّ مَفَاتِحَةَ لَتَنَوُّعَ بِالْعُصْبَيْةِ، أُولَى الْقُوَّةِ). مَعْنَاهُ: لَتَنَوُّعُ الْعُصْبَيْةِ بِمَفَاتِحِهِ. وَ[قَيْلٌ]: مَعْنَى تَنَوُّعٍ: تَذَهَّبٌ<sup>(١٠)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١١)</sup>:

(١) ق: وَقِيلَ.

(٢) ضَرَبَ عَلَى الْكَلَامِ بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ حَقِّ «شَيْءٍ».

(٣) ق: التَّوْسُعُ.

(٤) ق: مَعْنَاهُ.

(٥) ق: «تَعَالَى». ب: عَزْ وَجَلْ.

(٦) الآية ٤٠. وَسَقَطَ «قَالَ رَبٌّ أَنِّي يَكُونُ لِيْ غَلَامٌ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) الآيَةُ ٤.

(٨) ق: بَلَغْتُ مِنَ الْكِبِيرِ عَتِيًّا.

(٩) الآيَةُ ٢٦ مِنِ الْقَعْدَةِ. وَلَيْسَ فِيهَا شَاهِدٌ عَلَى النَّصْبِ الْمُصْرِيحِ. وَسَقَطَ حَقِّ «تَذَهَّبٌ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٠) قَيْلٌ: إِنْ تَنَوَّعَ بِهِ وَتَنَأَّى بِهِ لِفَتَانٍ بَعْنَى: تَذَهَّبُ بِهِ. اَنْظُرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ص ٧٦ وَالْبَحْرِ ٦: ٧٥ وَالْتَّاجُ (نَوْا).

(١١) عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسَ الرَّفِيَّاتِ. دِيْوَانُهُ ص ٥٣ وَدِيْوَانُ الْحَطَيْةِ ص ١٨٧ وَالْأَضْدَادُ لَابِنِ الْأَبَارِيِّ ص ٨٦ وَالْغَامُ ص ١٨٠ وَالْمَحْتَسِبُ ٢: ١١٨. ق: «وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ».

أَسَأْ سُوْهُ فِي دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةً وَهَقَا  
أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ لِلْوَهْقِ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ<sup>(١)</sup> :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ هَأْ وَبَلَغَتْ سَوَاءَتِهِمْ هَجَرُ  
وَالسَّوَاءَتُ بَلَغَتْ هَجَرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيَّ<sup>(٢)</sup> :

إِلَيْكَ إِلَيْكَ عِذْرَةً بَعْدَ عِذْرَةٍ وَقَدْ يَبْلُغُ الشَّرَّ السَّدِيلُ الْمَشْمُرُ

وَالشَّرُّ<sup>(٣)</sup> قَدْ يَبْلُغُ السَّدِيلَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٤)</sup> :

كَانَتْ عَقُوبَةً مَا جَنَيَتْ كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ عَقُوبَةً الرَّجُمِ

[الزناء يُمَدُّ وَيُقْصَرُ . والبكاء أَيْضًا]<sup>(٥)</sup> . وَالوَجْهُ<sup>(٦)</sup> : كَمَا كَانَ الرَّجُمُ

عَقُوبَةً الزَّنَاءِ .

---

= وَجْعَلَ الْبَيْتَ مَعَ التَّلْبِيقِ عَلَيْهِ فِي بِ بَعْدَ «عَقُوبَةَ الزَّنَاءِ» . وَالْوَهْقُ: حَبْلٌ فِي أَنْشُوَةٍ  
تُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ . وَالرَّوَايَةُ: أَسْلَمُوهَا .

(١) كَذَا . وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ . دِيْوَانَهُ صِ ٢٠٩ وَالْمُحْتَسِبُ ٢ : ١١٨ وَالْجَمْلُ لِلْزَّاجَاجِيِّ صِ  
٢١١ وَأَمَالِيِّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١ : ٣٦٧ وَالْمَغْنِيِّ صِ ٧٨١ وَالْمُمْعَنُ ١ : ١٦٥ وَالدَّرْدَرُ ١ :  
١٤٤ . وَانْظُرْ الْخَزَانَةَ ٤ : ٥٧ وَابْنِ عَقِيلٍ ١ : ١٢٢ . وَالْمَدَاجُ: الْمُضْطَرُبُ الْمُشَيُّ . وَنَجْرَانُ  
وَهَجَرُ: مَوْضِعَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «عِذْرَةً» . وَفِي الْحَاشِيَةِ: وَبِرْوَى: «الْمَسْهَرُ» . ق: «إِلَيْكَ إِلَيْكَ.. السَّرَّ..  
الْمَسْهَدُ» . وَالسَّدِيلُ: الْكَثِيرُ الْذَّهَابُ . وَالْمَشْمُرُ: الْمَرْعُ .

(٣) ق: وَالسَّرُّ .

(٤) النَّابِعَةُ الْجَعْدِيُّ . دِيْوَانَهُ صِ ٢٣٥ وَبَعْذَارُ الْقُرْآنِ ١ : ٣٧٨ وَتَأْوِيلُ مَشْكُلِ الْقُرْآنِ صِ ١٥٣  
وَالصَّاحِبِيُّ صِ ١٧ وَالْتَّنْبِيَهُ صِ ١٧٣ وَأَمَالِيِّ الْمَرْتَضِيِّ ١ : ٢١٦ وَالْسَّمْطُ صِ ٣٦٨  
وَالْخَزَانَةَ ١ : ١٨٤ وَاللَّسَانُ (زَنِي) . ق: مَا جَنَيْتُ .

(٥) مِنْ ق .

(٦) بِ: الْمَعْنَى .

## والنَّصْبُ مِنْ نَدَاءِ النَّكْرَةِ المُوصَفَةِ

قولُهُمْ<sup>(١)</sup> : يَا رَجُلًا فِي الدَّارِ، وَيَا غَلَامًا ظَرِيفًا . نَصَبَتْ  
لَأْنِكَ<sup>(٢)</sup> نَادَيْتَ مَنْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَوَصَفْتَهُ بِالظَّرْفِ<sup>(٣)</sup> . وَنَحْوُهُ قَوْلُ  
اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي «يَسٌ»<sup>(٤)</sup> (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ) . وَقَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

فِي رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلَهُنَّ  
نَدَامَيَّ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
وَقَالَ<sup>(٦)</sup> آخَرُ<sup>(٧)</sup> :

يَا سَارِيَا بِاللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةَ  
سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ ضَوْءُ كُلِّ بِلَادِ  
وَقَالَ آخَرُ<sup>(٨)</sup> :

أَدَارَا بِحَزْوَى هِجَتِ الْعَيْنِ عَبْرَةَ  
فَهَاءُ الْهَوَى يَرْفَضُ أَوْ يَتَرْقَرَقُ  
وَقَالَ آخَرُ<sup>(٩)</sup> :

(١) ب: نحو قوله.

(٢) في ق هبنا خرم ورقة واحدة تنتهي بقوله «وقلبك حاذر» في آخر «النصب من التحذير».

(٣) ب: بالمعنى.

(٤) الآية ٣٠ . ب: قال الله عز وجل.

(٥) عبد يغوث . الكتاب ١ : ٣١٢ والمقتبس ٤ : ٢٠٤ والأمالي ٣ : ١٢٣ والجمل للزجاجي ص ١٥٨ والخصائص ٢ : ٤٤٩ وشرح اختيارات المفضل ص ٧٦٧ وشرح المفضل ١ : ١٢٧ والخزانة ١ : ٣١٣ والعيبي ٣ : ٤٢ و ٤ : ٢٠٦ ب: «وقال مالك بن الرب المازني:.. بني مازن والرب أن لا تلقيا». انظر ص ٦٢٨ من اختيارين. وغوان: اسم موضع.

(٦) سقط حق «تحطبا» من ب.

(٧) عيون الأخبار ٢ : ٣٢ والعقد ١ : ١٩٥ .

(٨) في الرمة . ديوانه ص ٣٨٩ والكتاب ١ : ٣١١ والجمل للزجاجي ص ١٦٠ والعيبي ٤ : ٢٣٦ و ٥٧٩ والخزانة ١ : ٣١١ وحزوى: اسم موضع . ويرفض: ينصب متفرقًا . ويترقق: يذهب سوبيه فيكون له تلاؤ وحركة .

(٩) المسع ١ : ١٤٨ والدرر ١ : ١٤١ .

فِيَا مُوقِدًا نَارًا لِغَيْرِكَ ضَوْءُهَا      وِيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ  
فَنَصَبَ «رَاكِبًا» و«سَارِيًا» و«مُوقِدًا» و«دَارًا»، لِأَنَّهَا نَدَاءُ نَكْرَةٍ  
مَوْصُوفَةٍ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى: <sup>(٢)</sup>

قَالَتْ هَرِيرَةُ لَمَّا جَئَتْ زَائِرَهَا      وَيَلِي عَلَيْكَ وَوَيَلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ  
[ وَقَوْلُ كَثِيرٍ]: <sup>(٣)</sup>

لَيْتَ التَّحْيَةَ كَانَتْ لِيْ فَأَشْكَرَهَا  
مَكَانَ [ يَا جَمْلًا، حَيْثَ، يَا رَجُلًا]  
فَرَفَعَ «رَجْلًا» وَهُوَ نَكْرَةٌ . وَإِنَّمَا رَفَعَهُ لِأَنَّهُ قَصْدَهُ، فَسَمَاهُ  
بِهَذَا الْأَسْمَ . فَكَانَهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً .

٨

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْرَ: <sup>(٤)</sup>

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرَّ عَلَيْهَا      وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ  
فَإِنَّهُ نَوْنَ [ مَطَرًا]<sup>(٥)</sup> اضْطَرَارًا . وَيُزُوِّي<sup>(٦)</sup> بِالنَّصْبِ مِنْنَانًا .

(١) ب: فَنَصَبَ رَاكِبًا لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَهُوَ نَدَاءُ نَكْرَةٍ .

(٢) دِيْوَانُ الْأَعْشَى صِ ٤٣ وَالْجَمْلُ لِلْزَّاجِي صِ ١٦٣ وَالْمَحْسُبُ ٢١٣: ب: وَيَنِي عَلَيْكَ

(٣) دِيْوَانُ كَثِيرٍ عَزَّة صِ ٤٥٣ وَالْجَمْلُ لِلْزَّاجِي صِ ١٦٤ وَشِرْحُ الْمَفْسُلِ ١: ١٢٩ وَالْمَعْ  
١: ١٧٣ وَالْعَيْنِي ٤: ٢١٤ وَالدَّرْرَ ١: ١٤٩ . وَسَقَطَ بَيْتُ كَثِيرٍ مِنْ بِ .

(٤) الْأَحْوَصُ . دِيْوَانُهُ صِ ١٧٣ وَالْكِتَابُ ١: ٣١٣ وَالْجَمْلُ لِلْزَّاجِي صِ ٩٢ وَ٢٣٩ وَ٢٤٢ وَالْمَقْتَضِبُ ٤: ٢١٤ وَالْأَغْنَانِ ١٤: ٦١ وَالْجَمْلُ لِلْزَّاجِي صِ ١٦٦ وَأَمَالِي  
الْزَّاجِي صِ ٨١ وَالْمَحْسُبُ ٢: ٩٣ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِي ١: ٣٤١ وَالْإِنْصَافُ صِ ٣١١  
وَالْعَيْنِي ١: ١٠٨ وَ٤: ٢١١ وَالْخَزَانَةُ ١: ٢٩٤ وَالْمَعْ ٢: ٨٠ وَالدَّرْرَ ٢: ١٠٥  
ب: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ .

(٥) مِنْ بِ . وَفِيهَا: فَنَوْنَ مَطَرًا لِلْاضْطَرَارِ .

(٦) سَقَطَ حَتَّى «عَلِ الْقَسْمِ» مِنْ بِ .

وأما قول الآخر: <sup>(١)</sup>

إني وأسطاراً سطراً سطراً لقائل: يا نصر نصر نصراً فإنه أراد: أعني نصراً، وأدعو نصراً. وقال بعضهم: كأنه قال «يا نصر نصراً» كما تقول: صبراً وحديثاً <sup>(٢)</sup>، أي: اصبر وحدث. ويروى: «أسطار» بالخفض، على القسم.

## والنصلب من الإغراء

قولهم: <sup>(٣)</sup> عليكَ زيداً، ودونكَ عمراً، ورويدكَ مهداً، ورويد عمرأ. [نصبته بالإغراء] <sup>(٤)</sup>: قال الله، جلَّ وعزَّ <sup>(٥)</sup>، في «المائدة» <sup>(٦)</sup>: (يا أيها الذين آمنوا، عليكم أنفسكم)، [فنصب على الإغراء] <sup>(٧)</sup>. وقال الشاعر: <sup>(٨)</sup>

فعد عن الصبي وعليك هماً توقش في فوادي واحتيا

(١) رؤبة. ديوانه ص ١٧٤ والكتاب ١: ٣٠٤ والمقتضب ٤: ٢٠٩ والخصائص ١: ٢٤٠ وشرح المفصل ٢: ٣ و ٣: ٧٢ وشذور الذهب ص ٤٣٧ و ٤٥٠ والمعجم ٢: ١٢١ والدرر ٢: ١٥٣ والعيبي ٤: ١١٦ والخزانة ١: ٣٢٥.

(٢) سقطت الروا من الأصل. وانظر الورقة ٩.

(٣) ب: قوله.

(٤) من ب. وسقطت منها الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ١٠٥. وسقط «يا أيها الذين آمنوا» من ب.

(٧) من ب.

(٨) ذو الرمة. ديوانه ٤٣٧. ب: «فدع عنك.. توقد.. واستحالا». وعد: انصرف.

وتوقش: تحرك. والاختبال: فساد العقل والجسم.

نَصَبَ «هَمَّا» بِالْإِغْرَاءِ. وَقَالَ آخْرُ: <sup>(١)</sup>  
 رَوَيَّدَ عَلَيْاً جُدَّ ما ثَدِيَ أَمَّهِ إِلَيْنَا وَلِكُنْ بُغْضُهُ مُتَهَاجِنُ  
 وَيُغَرِّي بِـ «كَذَاكَ» <sup>(٢)</sup> أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٣)</sup>  
 أَقُولُ وَقَدْ تَلَاهَقَتِ الْمَطَايَا: كَذَاكَ الْقَوْلَ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا  
 نَصَبَتِ «الْقَوْلَ» بِالْإِغْرَاءِ. وَمَعْنَى الْإِغْرَاءِ: الْزَّمْ وَاحْفَظْ.

## والنَّصَبُ مِنَ التَّحْذِيرِ

قَوْلُهُمْ <sup>(٤)</sup>: رَأْسَكَ وَالْحَاطِطَ، الْأَسَدَ الْأَسَدَ . مَعْنَاهُ <sup>(٥)</sup>: احذِرِ  
 الْأَسَدَ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: <sup>(٦)</sup> (فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: نَاقَةُ اللَّهِ،  
 وَسُقْيَاهَا) . وَمَعْنَاهُ: احذَرُوا نَاقَةَ اللَّهِ أَنْ <sup>(٧)</sup> تَمَسُّهَا بَسُوءٍ . وَقَالَ  
 الشَّاعِرُ: <sup>(٨)</sup>

(١) المعلم المذلي: ديوان المذلين ٣:٤٦ والكتاب ١:٢٤ والمقتبس ٣:٢٠٨ وشرح المفصل ٣:٤٠ والأشموني ٣:٢٠٢ واللسان: (جند) و(مين) وجد: قطع. وما: زائدة. والثانيان: غير الصريح. يزيد بيتنا وبينه خولة، وهو منقطع بـها إلينا، ولكن وده كاذب. وسقط درويد. قال الشاعر: من بـ.

(٢) في الأصل: وكذاك.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٧٩ والخصائص ٣: ٣٧ والعيبي ٤: ٣١٩ واللسان (لحق). وفي حاشية الأصل: وبروى: «عليكَ القَوْلَ». والمطاييا: جمع مطية. وهي الناقة.

(٤) بـ: قوله.

(٥) بـ: أي.

(٦) الآية ١٣ من الشمس.

(٧) سقط «أنْ تَمَسُّهَا بَسُوءٍ» من بـ.

(٨) مسكين الدارمي. ديوانه ص ٢٩ والكتاب ١: ١٢٩ والخصائص ٢: ٤٨ وشذور الذهب ص ٢٢٢ واهممع ١: ١٧٠ و ٢: ١٢٥ والدرر ١: ١٤٦ و ٢: ١٥٨ والأشموني ٣: ١٩٢ والعيبي ٤: ٣٠٥ والخزانة ١: ٤٠٦ بـ «لَا أَخْ لَهُ» وهذا البيت شاهد على الإغراء لا على التحذير. فمروضه بعد بيت ذي الرمة المتقدم.

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كُسَاعٌ إِلَى الْمِيَاجِا بِغَيْرِ سِلاحِ  
وَقَالَ آخِرُ: <sup>(١)</sup>

فَطِرْ خَالِدًا إِنْ كُنْتَ تَسْطِيعُ طَيْرَةً وَلَا تَقْعُنْ إِلَّا وَقْلُبُكَ حَافِرُ  
نَصَبَتْ <sup>(٢)</sup> «خَالِدًا»، عَلَى التَّحْذِيرِ.

والنَّصْبُ مِنْ اسْمٍ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ <sup>(٣)</sup>: أَتَانِي خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، <sup>(٤)</sup> وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةَ  
عَشَرَ رَجُلًا، وَضَرَبْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا <sup>(٥)</sup>. صَارَ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ  
وَالْمُخْفِضُ <sup>(٦)</sup> بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ، لَأَنَّهُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ، ضَمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى  
الْآخَرِ، فَأَلْزَمْتُ [فِيهِمَا] <sup>(٧)</sup> الْفَتْحَةُ الَّتِي هِيَ أَخْفَفُ الْحَرْكَاتِ.  
وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي مَعْدِ يَكْرِبَ، وَحَضْرَ مَوْتَ، وَبَعْلَبَكَ <sup>(٨)</sup>،  
[بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ] <sup>(٩)</sup>.

قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ <sup>(١٠)</sup>، فِي «الْمَدْتُر»: <sup>(١١)</sup> (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ).  
وَحَلَّهُ الرُّفْعُ، لَأَنَّهُ خَبْرُ الصَّفَةِ. وَتَقُولُ: لَقِيْتُهُ كَفَةً كَفَةً <sup>(١٢)</sup>. وَعَلَى

(١) معاني القرآن ٢: ٣٢١ والضرائر لابن عصفور ص ٢٦. وفي الأصل: طيره.

(٢) ب: «نصب». وهو هنا ينتهي الحرم في ق.

(٣) ب: نحو قوله.

(٤) زاد هنا في ق: ورأيت خمسة عشر رجلاً.

(٥) سقط هذا المثال من ق.

(٦) ق: والجر.

(٧) من ق. ب: فألزما.

(٨) سقطت من ق.

(٩) من ق.

(١٠) ق: تعالى.

(١١) الآية ٣٠.

(١٢) لقيته كففة كففة أي: كفاحاً. وذلك إذا لقيته مواجهة وكف كل منكما صاحبه أن يتتجاوزه إلى غيره.

هذا قال امرؤ القيس: <sup>(١)</sup>

لَقَدْ أَنْكَرْتِنِي بَعْلَبَكَ، وَأَهْلُهَا

وَلَابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ فِي حِمْصَةِ أَنْكَارَا

نصبَ «بعلبكَ»، لأنَّه اسم بمنزلةِ أسمينِ .

وأما قولُ الأعشى: (٢)

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ مُلْكَهُ لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٌ وَزَبْنَقُ  
فَهَذِهِ الْمَاءُ<sup>(٣)</sup> مِنْ<sup>(٤)</sup> «شَهْنَشَاهَ» تَبَعُّ مَا بَعْدَهَا<sup>(٥)</sup>، مِنْ رَفْعٍ،  
وَنَصْبٍ، وَخَفْضٍ . تَقُولُ: شَهْنَشَاهُ<sup>(٦)</sup> ادْخُلْ، شَهْنَشَاهُ<sup>(٧)</sup> ادْهَبْ،  
[شَهْنَشَاهِ اضْرَبْ] . إِذَا وَقْتَ قَلْتَ: شَهْنَشَاهُ<sup>(٨)</sup> .

والنصب بغير «ما بال» وأخواتها

قولهم<sup>(٩)</sup>: مابال زيد قائمًا، ومالك<sup>(١٠)</sup> ساكتاً، وما شأنك

(١) ديوان امرىء القيس ص ٦٨ والمقتضب ٤ : ٠٢٣ ب: « قال الشاعر ». وسقط « وعلى هذا قال امرؤ القيس » من ق .. وفيها « تذكرني ». وفي النسختين « ولابن جريج في قرى حصن ». وبعلبك وحص: موضعان في بلاد الشام.

(٢) ديوان الأعشى ص ٢٦٧ والمزهر ١ : ٢٩٣ واللسان والتابع (شوه)-٠٠: «قول الأخفش». والراغب: الخمر.

(٤) في الأصل: في من

(٥) ب: «ما قبلها». وهو مذهب آخر ذكره ابن مكتوم في تذكرةه. انظر المزهر ١: ٢٩٣.

(٦) في الأمان كتب الماء الأمان، ففتحوا معه

(٧) في الأصل كسر الماءين. وفي ق قدم هذا المثال على الذي قبله.

(٧) في الأصل كسر الماءين. وفي ق قدم هذا المثال على الذي قبله.  
 (٨) في الأصل: شهناه قل.

(٨) في الأصل: شهنشاه قل.

٩) ب: قولك.  
١٠) ق: وما يالا؟

١٠) ق: وما بالك.

وأقفاً؟ قال الله، جل ذكره<sup>(١)</sup>، في «سأل سائل»<sup>(٢)</sup> (فما للذين كفروا، قيلك مهطعين)؟ [وفي «المذتر»<sup>(٣)</sup> (فما لكم، عن التذكرة معرضين)]؟ نصب «مهطعين» و«معرضين»، لأنها خبر<sup>(٤)</sup> «مال»<sup>(٥)</sup>. ومثله في «النساء»<sup>(٦)</sup>: (فما لكم، في المُنافقين فتَّين)؟ لأنَّه خبر «مال»<sup>(٧)</sup>. قال الشاعر [الراغي]<sup>(٨)</sup>: ما بال دُفُك بالفراش مذيلا؟ أقذى بعينكَ أم أردتَ رحيل؟ نصب «مذيلاً»، لأنَّه خبر<sup>(٩)</sup> «ما بال»<sup>(١٠)</sup>.

### والنَّصْبُ مِنْ مَصْدَرٍ<sup>(١١)</sup> فِي مَوْضِعِ فِعْلٍ<sup>(١٢)</sup>

قوله، جل وعز<sup>(١٣)</sup>، في «حَمَّ الْمُؤْمِنِ»: (سُنَّةُ اللَّهِ، الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ)<sup>(١٤)</sup>! نَصَبَ<sup>(١٥)</sup> «سُنَّةُ اللَّهِ»، لأنَّه مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ

(١) ب: عز وجل.

(٢) الآية ٣٦.

(٣) الآية ٤٩.

(٤) ق: «خبر». ب: على خبر.

(٥) في الأصل: «مال». ق: مابال.

(٦) الآية ٨٨.

(٧) ق: ما لكم.

(٨) من ب. والبيت في ديوان الراغي ص ٢٤ والأساس واللسان والتابع (مذل). والدف: الجنب. والمذيل: المريض الضجر.

(٩) ب: على خبر.

(١٠) ق: ما بالك.

(١١) ق: المصدر.

(١٢) ب: فعل.

(١٣) ب: «عز وجل». وسقط من ق.

(١٤) الآية ٨٥. وفي الأصل: «خلت من قبل». وهو من الآية ٢٣ من الفتح. ق: «خلت قبل». وسقط «في عباده» من ب.

(١٥) سقطت من ق.

فِعْلٌ. كَأَنَّهُ قَالَ<sup>(١)</sup> : سَنَّ اللَّهُ سَنَّةً<sup>(٢)</sup> . فَجَعَلَ فِي مَوْضِعِ «سَنَّ» : «سَنَّةً» وَهُوَ مَصْدَرٌ، فَأَضَافَهُ وَأَسْقَطَ التَّنْوِينَ لِلإِضَافَةِ. وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرَى<sup>(٣)</sup> :

يَسْعَى الْوُشَاءُ بِجَنِبِهَا وَقِيلَهُمْ :

إِنَّكُمْ يَا بْنَ أَبِي سُلَمَى لَمْ قُتُلُوا

نَصَبٌ<sup>(٤)</sup> «قِيلَهُمْ»، لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى<sup>(٥)</sup> : يَقُولُونَ قِيلًا<sup>(٦)</sup> . فَأَضَافَهُ وَأَسْقَطَ التَّنْوِينَ.

### والنَّصَبُ بِالْأَمْرِ

قُولُهُمْ<sup>(٧)</sup> : صَبَرًا وَحَدِيثًا، أَيْ : اصْبِرْ وَحَدَّثْ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ «مُحَمَّدٌ»<sup>(٨)</sup> (فَضَرَبَ الرَّقَابِ) . مَعْنَاهُ: فَاضْرِبُوا الرَّقَابَ . وَمِثْلُهُ، فِي «الرُّومِ»<sup>(٩)</sup> (مُنْبَيِّنَ إِلَيْهِ)، وَ<sup>(١٠)</sup> (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) أَيْ : أَنْبَيُوا إِلَيْهِ<sup>(١١)</sup> ، وَأَخْلَصُوا لَهُ الدِّينَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ق: مَوْضِعُ فَعْلٍ تَقْدِيرِهِ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٣) دِيَوَانُ كَعْبٍ ص ١٩ .

(٤) ق: فَصَبَرَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَب: مَصْدَرٌ مِنْ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: قَوْلًا.

(٧) ب: قَوْلُكَ.

(٨) الْآيَةُ ٤.

(٩) الْآيَةُ ٣١.

(١٠) الْآيَاتُ ٢٩ مِنَ الْأَعْرَافِ وَ ١٤ وَ ٦٥ مِنَ غَافِرِ.

(١١) ق: لَهُ.

فَدَعَ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَّةً فِي حَجَرَاتِهِ  
وَلِكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ<sup>(١)</sup>?  
معناه: حَدِيثِي [حَدِيثًا]<sup>(٢)</sup>.  
وكذلك قولك<sup>(٣)</sup>: صَبَرًا، أي: اصبر [صَبَرًا]. قال  
الراجز<sup>(٤)</sup>:

مَلْسًا بِذَوِ الْحَمَسِيِّ، مَلْسًا مَلْسًا بِهِ، حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا  
بِالْأَفْقِ الْغَرَبِيِّ، تُكَسَّى الْوَرْسَا  
معناه: امْلِسٌ [امْلِسٌ]<sup>(٥)</sup>. ومِثْلُهُ قَوْلُهُمْ<sup>(٦)</sup>: غُفْرَانَكَ لَا كُفْرَانَكَ.  
قال اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٧)</sup>، فِي «الْبَقَرَةِ»<sup>(٨)</sup>: (غُفْرَانَكَ، رَبَّنَا، وَإِلَيْكَ  
الْمَصِيرُ) أي: اغْفِرْ لَنَا، [رَبَّنَا]<sup>(٩)</sup>. ومِثْلُهُ قَوْلُ<sup>(٩)</sup> الشَّاعِرِ<sup>(١٠)</sup>:  
١٠ وَقَارَكَ وَارْتَشَافَكَ فِي نُمَيْرٍ فَلَا تَعْجَلْ بِالْغَضَبِ اعْجِلَالًا/  
أَيْ: تَوَقَّرْ وَتَرَأْفْ<sup>(١١)</sup>.

(١) أمرؤ القيس. ديوانه ص ٩٤ والمقرب ١: ١٩٥ والجني الدافي ص ٢٤٤ والمغني ص ١٦١ وشرح شواهده ص ٤٤٠ والمجمع ٢: ٢٩ والدرر ٢: ٢٤ والعيني ٣: ٣٠٧ والنهب: الإبل المنهوبة. والحجرات: الجوانب. والرواحل: جمع راحلة. وهي الناقة.

(٢) من ق.

(٣) سقطت من ق.

(٤) اللسان والتاج (ملس). والملس: السوق في خفية. والذود: القطيع من الإبل.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ق: وعلا.

(٨) الآية ٢٨٥. وسقط «وإليك المصير» من النسختين.

(٩) ب: كقول.

(١٠) ق: «فَلَا تَعْجَلْ عَلَى الْفَحْسَبِ اعْجِلَالًا». ب: «وَلَا تَعْجَلْ إِلَى الْفَحْسَبِ». والاعجلال من العجلة، مصدر اعجل.

(١١) سقط التفسير من ق.

## والنصب بالمدح

قولهم<sup>(١)</sup>: مَرَّتْ بِزِيدٍ، الرَّجُلُ الصَّالِحُ. نَصَبَتْ «الرَّجُلُ الصَّالِحُ» على المدحٍ. وإنْ شَتَّتَ جَعْلَتَه بَدْلًا مِنْ زِيدٍ، فَخَفَضَتْه. وإنْ شَتَّتَ رَفْعَتَه عَلَى إِضْمَارٍ «هُوَ»، كَقُولَكَ: مَرَّتْ بِزِيدٍ، هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ.

وزَعَمَ يُونِسُ [النَّحْوِيُّ]<sup>(٢)</sup> أَنَّ نَصْبَ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى المدحِ، في سُورَةِ «النِّسَاءِ»: <sup>(٣)</sup> (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ)، وَ<sup>(٤)</sup> (الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ). قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ  
سَمُّ الْعُدَاةِ وَافْتُهُ الْجُزْرِ  
وَالْطَّيَّبِينَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ<sup>(٦)</sup>  
نَصَبَ «النَّازِلِينَ» وَ«الْطَّيَّبِينَ» عَلَى المدحٍ<sup>(٧)</sup>. وَيَرْوِي<sup>(٨)</sup> بَعْضُهُمْ:

(١) ب: قوله.

(٢) من ق.

(٣) الآية ١٦٢. وانظر الكتاب ١: ٢٤٩.

(٤) الآية ١٧٧ من البقرة.

(٥) ق: «قالت خرقن». ديوانها ص ٢٨ - ٣٠ والكتاب ١: ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٨٨ والأمالي ٢: ١٥٨ و ١٦٩ والجمل للزجاجي ص ٨٢ والمحتب ٢: ١٩٨ وأمالي ابن الشجري ١: ٢٤٤ والإنصاف ص ٤٦٨ و ٧٤٣ والممع ٢: ١١٩ والدرر ٢: ١٥٠ والعني ٣: ٦٠٢ و ٤: ٧٢ والخزانة ٢: ٣٠١. ويبعد: يهلك. والجزر: جع جزور. وهي الناقة تنحر.

(٦) الأزر: جمع إزار. ومعقد الإزار: موضع عقدة.

(٧) ب: نصب النازلين على المدح وكذلك الطيبين.

(٨) سقط حق «إلى الرفع» من النسختين.

«والطَّيِّبُونَ» - وينشد على ثلاثة أوجه<sup>(١)</sup> - ويقول: إذا طالَ كلامُ  
العربِ بالرَّفعِ نَصَبُوا، ثم رَجَعُوا إلى الرَّفعِ. وقال الأَخْطَلُ<sup>(٢)</sup>:  
نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلَ ذَكَرُ  
الْخَائِضَ الْغَمْرَ وَالْمَيْمُونَ طَائِرَةً خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ<sup>(٣)</sup>  
نَصَبَ «الْخَائِضَ» و«الْمَيْمُونَ» و«خَلِيفَةُ اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>، على المدحِ  
والتَّعْظِيمِ . وقال الأَخْطَلُ أيضًا<sup>(٥)</sup>:  
لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا عَلَى مُسْتَقْلٍ بِالنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ  
أَخَاها إِذَا كَانَتْ عِصَاضًا سَأَلَهَا  
على كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ<sup>(٦)</sup>  
نَصَبَ «أَخَاها»، على المدحِ . ولولا ذلك لخَفَضَهُ، على البدل<sup>(٧)</sup> من  
«مُسْتَقْلٍ» .

وإِنَّا يُنْصَبُ المَدْحُ وَالذَّمُّ وَالْتَّرْحُمُ وَالْخَتْصَاصُ، عَلَى إِضَهَارِ  
«أَعْنَى» . [وَيُقَسِّرُ عَلَى ذَلِكَ «اللَّهِ» و«الرَّسُولِ» و«الْحَمْدَ» و  
«الشَّكَرَ»]<sup>(٨)</sup> .

(١) يريد: نصب النازلين والطبيين، أو رفعهما، أو نصب إحداهما ورفع الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ص ١٩٧ - ١٩٩ والكتاب ١: ٢٤٨ والأغاني ٧: ١٦٨ واللسان (جشر) و (بس). وفي الأصل: «وقال آخر». ب: «وقال الشاعر». والنواجد: جمع ناجذ. وهو الفرس يلي الناب. والباسل: الشديد. والذكر: الصلب العسير.

(٣) الغمر: الماء الكثير. وأزاديده شدة الحرب. والميمون الطائر: المبارك الحظ.

(٤) ب: نصب كل هذا.

(٥) ديوان الأخطل ص ٤٣ - ٤٤ والكتاب ١: ٢٥٠ وديوان ذي الرمة ص ٦٦٢ . وفي الأصل: «وقال الشاعر». ب: «وقال آخر». ق: «للنواب». وقيس بن عيلان: قبيلة. والمستقل: الذي ينهض بما حمل. والنواب: جمع نائبة. وهي المصيبة.

(٦) العصاض: العاضة. وسما: ارتفع.

(٧) ب: لكان خفضاً على بدل

(٨) من ق.

## والنصب بالذم

قولهم<sup>(١)</sup> : مَرَتْ بِأَخِيكَ، الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ. نَصَبَتْ<sup>(٢)</sup> «الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ»<sup>(٣)</sup> ، عَلَى الذمِّ. وَعَلَى هَذَا يُنْصَبُ<sup>(٤)</sup> هَذَا الْحَرْفُ، فِي «تَبَّتْ»<sup>(٥)</sup> (وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ). وَمِثْلُهُ<sup>(٦)</sup> (مُذَبِّذِيَنَ بَيْنَ ذَلِكَ)<sup>(٧)</sup> ، وَ<sup>(٨)</sup> (مَلَعُونِينَ أَيْنَمَا تُقْفُوا)، مَنْصُوبَةٌ عَلَى الذمِّ<sup>(٩)</sup> ، كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ النَّحْوِ<sup>(١٠)</sup> . وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ<sup>(١١)</sup> :

سَقَوْنِيَ الْحَمْرَ، ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عَدَاةَ اللَّهِ، مِنْ كَذِبِيْ وَزُورِ

نَصَبَ «عَدَاةَ اللَّهِ» عَلَى الذمِّ. وَقَالَ النَّابِغَةُ الْذِبِيَّانِيُّ<sup>(١٢)</sup> : لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَمَّيْ لَقَدْ نَطَقْتُ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقْارَعْ

(١) سقطت من ق.

(٢) ق: نصب.

(٣) ق: والفاسق.

(٤) ق: يقرأ.

(٥) الآية ٤. ب: قال الله عز وجل.

(٦) الآية ١٤٣ من النساء.

(٧) الآية ٦٠ من الأحزاب.

(٨) سقط «منصوبية على الذم» من ق، ومن ب مع «كما».

(٩) زاد هنا في النسختين: أن نصبهما على الذم.

(١٠) ديوان عروة ص ٩٠ والكتاب ١ : ٢٥٢ ومحالس ثلث ص ٤١٧ . ب: «سقوني لإثم». وتكنفه: أحاط به.

(١١) ديوان النابغة ص ٥٣ والكتاب ١ : ٢٥٢ والمغني ص ٤٣٦ والحزانة ١ : ٤٢٧ . وسقط «الذبياني» من النسختين. والأقارب: بنو قريع من ثمم.

أقارعْ عَوْفِ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا      وُجُوهَ قُرُودٍ تَبَغِي مَنْ تُجَادِعُ<sup>(١)</sup>  
 نَصَبَ «وِجْهَةَ قُرُودٍ»<sup>(٢)</sup>، عَلَى الدَّمْ. وَقَالَ<sup>(٣)</sup> آخَرُ<sup>(٤)</sup>:  
 طَلِيقَ اللَّهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ      أَبُو دَاؤَدَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
 ١ وَلَا الْحَجَاجُ عَيْنِيْ بِنْتِ مَاءِ      تُقْلِبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصَّقُورِ<sup>(٥)</sup>  
 نَصَبَ «عَيْنِيْ»، عَلَى الدَّمْ.  
 قَالَ ابْنُ خِيَاطٍ الْعُكْلِيَّ<sup>(٦)</sup>:

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ      إِلَّا نَمِيرَا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا  
 الظَّاعِنِينَ وَلَا يُظْعِنُوا أَحَدًا      وَالْقَائِلِينَ: لِمَنْ دَارَ نُخْلِيَّهَا؟<sup>(٧)</sup>  
 نَصَبَ «الظَّاعِنِينَ»، عَلَى الدَّمْ.

### والنَّصَبُ بِالْتَّرْحُمِ

قَوْلُهُمْ: مَرَّتُ بِهِ، الْمَسْكِينَ. نَصَبَتْ<sup>(٨)</sup> «الْمَسْكِينَ»، عَلَى أَنْكَ

(١) عَوْفُ مِنْ بْنِي سَعْدَ بْنِ زِيدَ مَنَّا بْنِ عَمِّيْ. وَتُجَادِعُ: تَشَاتِمُ بِجُدُعِ الْأَنْفِ.

(٢) بِ: وِجْهَهَا.

(٣) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ النَّسْخَتِينِ.

(٤) إِمامُ بْنُ أَقْرَمْ. الْكِتَابُ ١: ٢٥٤ وَالْبَيَانُ وَالْتَّبَيِّنُ ١: ٣٨٦ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١: ٣٤٤. وَكَانَ الْحَجَاجُ حَبْسُ الشَّاعِرِ، فَتَحْبِيلُهُ حَتَّى استَقْدَمَ نَفْسَهُ دُونَ أَنْ يَنْ عَلِيهِ أَحَدٌ.

(٥) بَنْتُ الْمَاءِ: طَيْرُ الْمَاءِ. وَهِيَ شَرْلَقَةُ الْأَجْفَانِ. وَكَانَ الْحَجَاجُ كَذَلِكَ.

(٦) الْكِتَابُ: ١: ٢٤٩، وَالْأَنْصَافُ صِ ٢٧٦ وَ ٤٧٠ وَاللُّسَانُ وَالثَّاجُ (ظَعْنَ) وَالْخَزَانَةُ ٢: ٣٠١. وَفِي الْأَصْلِ: «قَالَ آخَرُ». بِ: «قَالَ غَيْرُهُ». قِ: «أَمْرٌ مُرِيشَدٌهُ».

وَغَيْرُهُ: قَبِيلَةُ مِنْ بْنِي عَامِرٍ وَالْغَاوِيِّ: الْفَضَالُ الْمَضْلُ.

(٧) قِ: «وَالْقَائِلُونَ». وَيُظْعَنُ: يَهْزِمُ. وَيَخْلِيُ: يَتَرَكُ.

(٨) قِ: نَصَبُ.

رَحِمَتْهُ وَقَالَ مُهَلْهَلْ :<sup>(١)</sup>  
 وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَيْوَتَ يَشْكُرْ خَبْطَةَ أَخْوَالَنَا وَمُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ  
 نَصَبَ «أَخْوَالَنَا» ، عَلَى التَّرْحُمِ .

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :<sup>(٢)</sup>  
 قَسَمَتَ الدَّهْرَ فِي رَمَنٍ رَخِيَّ  
 كَذَاكَ الْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُوَرُ  
 لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرَوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتِ وَلَا نَطِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 نَصَبَ «الْبَائِسَاتِ» ، عَلَى التَّرْحُمِ . وَقَالَ آخَرُ :<sup>(٤)</sup>  
 وَتَأْوِي إِلَى نِسْوَةِ بَائِسَاتٍ وَشُعْنَى مَرَاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِ  
 نَصَبَ «شُعْنَى» وَ«مَرَاضِعَ»<sup>(٥)</sup> ، عَلَى التَّرْحُمِ . وَقَالَ<sup>(٦)</sup> آخَرُ :<sup>(٧)</sup>  
 فَأَصْبَحَتْ بَقْرَرَى كَوَانِسَا فَلَا تَلْمَهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا  
 نَصَبَ «الْبَائِسَ»<sup>(٨)</sup> ، عَلَى التَّرْحُمِ .

(١) الكتاب ١ : ٢٢٥ و ٢٤٨ والوسط ص ٣٤١ . وفي الأصل و بـ: «وقال الشاعر» .  
 ويشكّر: قبيلة من بكر بن وائل.

(٢) ديوان طرفة ص ٧ والشعر والشعراء ص ١٤٠ والفاخر ص ٧٤ والخزانة ١ : ٤١٢ . وفي  
 النسختين: «وقال آخر». وفي الأصل و قـ: «قسـمت» . والرخي: السهل اللين . ويقصد:  
 يصيبقصد ولا يعزـزـ المـخدـ.

(٣) قـ: «لـنا يـومـاً وـلـلـكـروـانـ يـومـاً» . وفي الأصل: «الـبـائـسـاتـ» . هـنـا وـفـيـ بـعـدـ . وـالـكـروـانـ  
 هـنـا مـفـرـدـ ، ردـ عـلـيـهـ ضـمـيرـ المـؤـنـثـ باـعـتـارـ الـأـفـرـادـ مـنـ الـجـنـسـ . الـخـزانـةـ ١ : ٤١٤ـ .

(٤) أمية بن أبي عائذ . ديوان المذلين ٢ : ١٨٤ والكتاب ١ : ١٩٩ ومعاني القرآن ١ : ١٠٨  
 والعقد ٥ : ٤٩٤ والميـارـ ص ٨١ والواـقـيـ ص ١٨٤ والقـسـطـالـ ص ١٢٤ وشـرحـ التـحفـةـ  
 ص ٢٨٣ وشـرحـ المـفـصـلـ ٢ : ١٨ـ والـعـيـنـ ٤ : ٦٣ـ والـخـزانـةـ ١ : ٤١٧ـ و ٢ : ٢٠١ـ . وفي  
 النـسـخـتـينـ: «وـنـأـوـيـ» . قـ: «الـسـعـالـ» . والـشـعـثـ: جـمـ شـعـثـ . وـهـيـ الـمـتـلـيـدـ الـشـعـرـ . وـالـمـرـاضـعـ:  
 جـمـ مـرـضـاعـ ، أـوـ جـمـ مـرـضـ عـلـيـ زـيـادـ كـلـيـاءـ . وـالـسـعـالـ: الـقـيلـانـ .

(٥) سـقطـ: «وـمـرـاضـعـ» من النـسـخـتـينـ .

(٦) سـقطـ بـقـيـةـ الـفـقـرـةـ منـ النـسـخـتـينـ .

(٧) العـجـاجـ . الـكتـابـ ١ : ٢٥٥ـ وـالـمـغـنـيـ ص ٥٤٥ـ وـالـمـعـ ١ : ٦٦ـ و ٢ : ١١٧ـ و ١٢٧ـ .  
 وـالـإـفـصـاحـ ص ٢٤٨ـ وـالـدـرـرـ ١ : ٤٥ـ و ١٤٩ـ و ١٦٤ـ . وفيـ الأـصـلـ: «الـبـائـسـ» .  
 وـقـرـقـرـ: اـسـمـ مـوـضـعـ . وـالـكـوـانـسـ: جـمـ كـانـسـ . وـهـيـ هـنـاـ النـاقـةـ بـرـكـتـ بـعـدـ شـعـ.

(٨) فيـ الأـصـلـ: الـبـائـسـ .

## والنَّصْبُ بِالْاِخْتِصَاصِ

قولُهُمْ: إِنَّا، بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا. نَصْبَ «بَنِي»، لأنَّهُ [اختصاصٌ]<sup>(١)</sup> اختصَّ الفِعْلَ، وَلَمْ يُخْبِرْ أَنَّهُمْ بْنُو عَبْدِ اللَّهِ. كَانَهُ قَالَ: إِنَّا<sup>(٢)</sup>، أَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٣)</sup>

إِنَّا، بَنِي تَغْلِيبٍ، قَوْمٌ مَعَاقِلُنَا

بِيَضِّ السَّيُوفِ إِذَا مَا أُفْزِعَ الْبَلْدُ

نَصْبَ «بَنِي» عَلَى الاِخْتِصَاصِ.

قال الشاعر: <sup>(٤)</sup>

إِنَّا، بَنِي مِنْقَرٍ، قَوْمٌ لَنَا شَرْفٌ

فِيَنَا سَرَّاً، بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيَهَا

وقال رؤبة: <sup>(٥)</sup>

\*بِنَا، تَمِيَّاً، يُكَشِّفُ الضَّبَابُ\*

نَصْبَ «تَمِيَّاً»، عَلَى الاِخْتِصَاصِ<sup>(٦)</sup>. أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ

(١) من ب.

(٢) في الأصل: أنا.

(٣) في الأصل: «قَوْمًا»، وفوقها: قَوْمٌ.

(٤) عمرو بن الأهم. الكتاب ١: ٣٢٧ والكامل ص ٦٥ و ٢٢٤ وشرح المفصل ١٨٠٢ والمعجم ١: ١٧١ والدرر ١: ١٤٧: وفي النسختين: «قال آخر.. قوم ذوو شرف!» وفي الأصل: «قَوْمًا»، وفوقها «قَوْمٌ». منقر: قبيلة. والسراة: جمع سري. وهو السيد.

(٥) ديوان رؤبة ص ١٦٩ والكتاب ١: ٢٢٥٥ ٢٣٧ وشرح المفصل ٢: ١٨ والأشموني ٣: ١٨٣ والعليني ٤: ٣٠٢ والحزنة ١: ٤١٢. وفي الأصل: «وقال آخر.. تكشف الضباباً». وفي النسختين: «إِنَّا تَمِيَّا» بـ: «تَكَشِّفُ التَّضَبَاباً». وفي الحاشية: المحباباً.

(٦) في الأصل: بالاختصاص.

الفِعْلِ. وَقَالَ<sup>(١)</sup> آخِرٌ: <sup>(٢)</sup>  
 أَلَمْ تَرَ أَنَا، بَنِي دَارِمٍ، زُرَارَةُ فِينَا أَبُو مَعْبُدٍ؟  
 نَصَبَ «بَنِي»، عَلَى الْاِخْتَصَاصِ.  
 وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: <sup>(٣)</sup>

★ نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ، صُرَاحَاءِ ★

فَإِنَّهُ رَفَعَ «بَنِي»، لِأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ بَنُو خُوَيْلِدٍ، وَنَصَبَ  
 «صُرَاحَاءِ»، عَلَى الْقُطْعِ. وَيُنَشَّدُ بَيْتٌ لِلْبَيْدِ بْنِ رِبَعَةَ: <sup>(٤)</sup>  
 نَحْنُ، بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ، الْأَرْبَعَةُ وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ  
 يُنَصَّبُ هَذَا الْبَيْتُ، وَيُرْفَعُ. <sup>(٥)</sup> وَكَذَلِكَ قَالَ آخِرٌ: <sup>(٦)</sup>  
 ★ نَحْنُ بَنُو ضَبَّةٍ، أَصْحَابُ الْجَمْلِ ★  
 وَ: «بَنِي ضَبَّةٍ»، [أَيْضًا]<sup>(٧)</sup>، عَلَى مَا بَيَّنَتْ<sup>(٨)</sup> لَكَ.

(١) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٢) الفرزدق. ديوانه ص ٢٠٢ والكتاب ١: ٣٢٧. وزراة بن عدس سيد شريف.

(٣) أبي حرب الأعلم. التوادر ص ٤٧ والمعنى ١: ٤٢٥ والخزانة ٢: ٥٠٧. والصراح: الصربيع. وهو الحالص النسب.

(٤) ديوان لبيد ص ٣٤٠ والكتاب ١: ٣٢٧ ومجالس ثعلب ص ٤٤٢ و ٤٤٩ والأغاني ١٤: ٩١ والمددة ١: ٢٧ والخزانة ٤: ١٧١: ق: «وينشد بيت ليد». وسقط البيت الثاني منها. ب: وقال ليد بن ربيعة العامري.

(٥) يزيد البيت الأول. ق: «نصباً ورفقاً». ب: نصب بني.

(٦) عمرو بن يثري. العقد ٤: ٣٢٧ والكامل ص ٦٥ و ٢٤٤ وتاريخ الطبرني ٥: ٢١٧ وشرح الخمسة للمرزوقي ص ٢٩١ وشذور الذهب ص ٢١٩ والمعجم ١: ١٧١ والدرر ١: ١٤٦ والأشموني ٣: ١٣٧ واللسان (بهل). وفي النسختين: نحن بني.

(٧) من ق.

(٨) ق: ما بيته.

## والنصب بالصرف

قولهم: لا أركب وتمشي، ولا أشبع وتَجُوع. فلما<sup>(١)</sup> أُسْقَطَ  
الكتابية، وهي «أنت»، نَصَبَ لـ«أَنَّ»<sup>(٢)</sup> معناه: لا أركب وأنت  
تمشي، ولا أشبع وأنت تَجُوع. فلما أُسْقَطَ<sup>(٣)</sup> الكتابية، وهي<sup>(٤)</sup>  
«أنت»، نَصَبَ لأنَّه مصروفٌ عن جهته. قال الله، عزَّ وجلَّ<sup>(٥)</sup>:  
(فلا تَهُنُوا<sup>(٦)</sup>، وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ). وكذلك<sup>(٧)</sup>، في «البقرة»:  
(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)<sup>(٨)</sup>.  
معناه، والله أعلم: وأنتم تَكْتُمُونَ [الْحَقَّ]، وأنتم تَدْعُونَ إِلَى  
السَّلْمِ<sup>(٩)</sup>. فلما أُسْقَطَ «أنت» نَصَبَ<sup>(١٠)</sup>. وقال بعضُهم: موضعُها  
جزمٌ، على معنى: ولا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَلَا تَكْتُمُوا الْحَقَّ.

وقال المُتوكّلُ الكنانِيَّ (١١):

لَا تَنْهَىٰ عَنِ الْخُلُقِ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

(١) سقط حق «لأن» من ب. ق: فلما أسقطت الكلناء، يعني أنت نصيت.

(٢) سقط حق (نصب) من ق.

٣) ب: أسلقو.

٤) ب: يعني.

(٧) في الأصل وبـ: قوله:

<sup>٨</sup>) الآية ٤٢ . وسقط « وأنتم تعلمون » من النسختين .

(٩) من النسختين. وفي ق تقدم وتأخير وتكرار لبعض المعايير.

١٠) في الأصل: نصبه.

(١١) الكتاب ١: ٤٢٤ والمقتضب ٢: ١٦ والجمل للزجاجي ص ١٩٨ وحاسة البحترى ص

١٧٣ المؤتلف ص ١٧٩ ومعجم الشعراء ص ٤١٠ والمغني ص ٣٩٩ وشرح شواهدة

٧٧٩ والجني الداني ص ١٥٦ وابن عقيل ٢: ١٢٦ والمثل السائر ٣: ٢٦٢ و٤: ١٦٩

والمحاسة البصرية ٢ : ١٥ والأغاني ١١ : ٣٧ وجهرة الأمثال ٢ : ٢٧٩ وعيون الأخبار

١٩: والعيني ٤: ٣٩٣ والخزاعة ٣: ٦١٧ وديوان أبي الأسود ص ١٣٠ .

نَصَبَ «تَأْتِيَ»، عَلَى فَقْدَانِ «أَنْتَ».

وَمِنَ الْصَّرْفِ أَيْضًا قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup> (بَلَى قَادِرِينَ).  
مَعْنَاهُ: بَلَى نَقْدِرُ. فَصَرَفَ مِنَ الرُّفْعِ إِلَى النَّصَبِ. [وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
عَلَى مَعْنَى: بَلَى]<sup>(٢)</sup> كَنَا قَادِرِينَ  
قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٣)</sup>

أَلْمَ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنَّنِي لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ  
عَلَى قَسْمٍ لَا أُشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورُ كَلَامٍ<sup>(٤)</sup>  
فَنَصَبَ «خَارِجًا»، عَلَى الْصَّرْفِ. مَعْنَاهُ: وَلَا يَخْرُجُ. فَلَمَّا صَرَفَهُ  
نَصْبَهُ.<sup>(٥)</sup>

وَأَمَّا نَصَبُ<sup>(٦)</sup> (صِبْغَةُ اللَّهِ) فَعَلَى [مَعْنَى]<sup>(٧)</sup> فِعْلٍ مُضْمَرٍ،  
أَطْرَاحَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَعْنَاهُ. وَهُوَ<sup>(٨)</sup>: الزَّمَوْا صِبْغَةُ اللَّهِ. وَالصِّبْغَةُ:  
الدِّينُ.

وَأَمَّا<sup>(٩)</sup> قَوْلُهُ، تَعَالَى:<sup>(١٠)</sup> (قُلْ: بَلْ مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا)

(١) الآية ٤ من القيمة.

(٢) من النسختين. وفي الأصل «يروى بل». وسقطت «كتا» من ق. وانظر البحر ٨: ٣٨٥.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٢٦٩ والكتاب ١: ١٧٣ والمتضبٌ ٣: ٢٦٩ و ٤: ٢٦٩.

والكامل ص ٦٩ والمحتب ١: ٧٥ وشرح المفصل ٢: ٥٩ و ٦: ٥٠ والمغني ص ٤٥٢

والخزانة ٢: ١٠٨ وشرح شواهد الشافية ص ٧٢. والرتاب: الباب العظيم.

(٤) في الأصل: علا قسم.

(٥) في الأصل و ب: نصب.

(٦) سقط «فَلَمَّا صَرَفَهُ نَصْبَهُ» من ق.

(٧) الآية ١٣٨ من البقرة.

(٨) من النسختين. وسقطت بقية الفقرة من ق.

(٩) ب: «وَهَذَا مَصْدِرُ ذِكْرِ تَأكِيدًا لِمَا قَبْلَهُ. كَانَهُ قَالَ صِبْغَةُ اللَّهِ صِبْغَةُ سَنَةِ اللَّهِ، وَالْكَلِمَتَانِ  
الْأُخْرَيَتَانِ فِي ق. وَسَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ب.

(١٠) سقطت من ب.

(١١) الآية ١٣٥ من البقرة. وسقط «قل» من الأصل.

نَصَبَ «مَلَة»، عَلَى إِضَارِ كَلَامٍ<sup>(١)</sup>. كَانَهُ قَالَ: بَلْ نَتَّبِعُ<sup>(٢)</sup> مِلَةَ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٣)</sup>. وَقَوْلُهُ: <sup>(٤)</sup> (سَلَامٌ، قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنْ) [نَصَبَ «قَوْلًا»]<sup>(٥)</sup>، عَلَى الصرف<sup>(٦)</sup>، أَيْ: يَقُولُونَ قَوْلًا.

وَالنَّصَبُ بِ «سَاءَ وَنِعْمَ وَبَئْسَ»<sup>(٧)</sup> وَأَخْوَاتِهَا فِيهِذِهِ حُرُوفٌ، تَنَصَبُ النِّكْرَةُ، وَتَرْفَعُ الْمَعْرِفَةُ. تَقُولُ: بَئْسَ رَجُلًا زَيْدٌ، وَنِعْمَ رَجُلًا مُحَمَّدًا<sup>(٨)</sup>. نَصَبَتْ «رَجُلًا»، لَأَنَّهُ نِكْرَةٌ، وَرَفَعَتْ «زَيْدًا»، وَ«مُحَمَّدًا»، لَأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ<sup>(٩)</sup>. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>(١٠)</sup> (سَاءَ مِثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)، وَ(كَبَرَتْ كَلِمَةً)<sup>(١١)</sup>. نَصَبَتْ «مِثَلًا»، وَ«كَلِمَةً»<sup>(١٢)</sup>، لَأَنَّهُمَا نِكْرَتَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]<sup>(١٣)</sup>: (وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حِمْلًا). وَمِثْلُهُ: <sup>(١٤)</sup> (وَمَا وَاهِمُ جَهَنَّمُ، وَسَاءَتْ مَصِيرًا). وَتَقُولُ: حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدًا. قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١٥)</sup>

أَبُو مُوسَى فَحَسْبُكَ نِعْمَ جَدًا وَشَيْخُ الرَّكْبِ خَالُكَ نِعْمَ خَالًا

(١) بِ: الْكَلَامِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: اتَّبَعَ.

(٣) سَقْطٌ «حَتِيقَةً» إِبْرَاهِيمُ، مِنْ قِمَّةٍ وَجَاهَ بِعُضُّهُ بَعْدَ الْآيَةِ التَّالِيَةِ.

(٤) الْآيَةُ ٥٨ مِنْ يَسٍ. وَسَقْطٌ «مِنْ رَبِّ رَحْمَنْ» مِنَ الْأَصْلِ.

(٥) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: صِرْفٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، وَبَئْسَ وَنِعْمَ.

(٨) سَقْطٌ هَذَا الْمَثَلُ مِنْ بِ.

(٩) بِ: زَيْدًا لَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ.

(١٠) الْآيَةُ ١٧٧ مِنَ الْأَعْرَافِ. بِ: «عَزَّ وَجَلَّ». وَسَقْطٌ «الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» مِنَ الْأَصْلِ بِ.

(١١) الْآيَةُ ٥ مِنَ الْكَهْفِ. وَزَادَ هَذَا فِي بِ: تَخْرُجٌ.

(١٢) فِي الْأَصْلِ: كَلِمَةٌ وَمِثَلًا.

(١٣) الْآيَةُ ١٠١ مِنْ طَهٍ. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ قِ.

(١٤) الْآيَةُ ٩٧ مِنَ النَّسَاءِ. وَسَقْطٌ «وَمِثْلُهُ» مِنْ قِ.

(١٥) ذُو الرَّمَةِ. دِيْوَانَهُ مِنْ ٤٤٣ وَالْخِزَانَةُ ٤: ١٠٧. بِ: «بَئْسَ خَالًا». أَبُو مُوسَى هُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. وَالرَّكْبُ: الْقَافِلَةُ.

نَصَبَ جَدَّاً وَخَالَّاً لَأَنَّهَا نَكْرَتَانَ.

## والنصب من خلاف المضاف

قولهم<sup>(١)</sup> : هذا ضاربٌ زيدٌ . تَخْفِضُ « زيداً »<sup>(٢)</sup> ، بِإِضَافَةِ « ضاربٌ » إِلَيْهِ . فَإِذَا أَدْخَلَتَ التَّنْوِينَ عَلَى « ضاربٌ » خَالَفَتِ الإِضَافَةَ ، وَصَارَ كَالْمَفْعُولِ بِهِ ، فَنَصَبَتِ « زيداً » بِخَلَافِ الْمَضَافِ ، [ وَعَلَى أَنَّهُ كَانَ مَفْعُولاً ]<sup>(٣)</sup> . تَقُولُ [ مِنْ ذَلِكَ ]<sup>(٤)</sup> : هَذَا ضاربٌ زيداً ، وَمَكْلُمٌ مُحَمَّداً . فَلَمَّا أَدْخَلَتَ التَّنْوِينَ نَصَبَتِ<sup>(٥)</sup> . وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ اسْمُهُ<sup>(٦)</sup> : ( وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ ، مِنْ غَلٍ ، إِخْوَانًا ) . ١٣  
نَصَبَ « إِخْوَانًا » لِلتَّنْوِينِ . وَمَجَازُهُ : مِنْ غَلٍ<sup>(٧)</sup> إِخْوَانٍ .  
وَكَذَلِكَ<sup>(٨)</sup> : ( فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، سَوَاءً ) . نَصَبَ « سَوَاءً » ، لِمَجِيئِهِ بَعْدَ التَّنْوِينِ . وَإِنْ قَلْتَ : نَصَبَتِ<sup>(٩)</sup> عَلَى الْإِسْتَغْنَاءِ ، جَازَ . وَقَالَ  
الْعَجَاجُ<sup>(١٠)</sup> :

(١) ب: قوله.

(٢) في الأصل بالجر والرفع والنصب جيئاً.

(٣) من ب. ق: فإذا نوّنت ضارب نصبت زيداً بخلاف الإضافة لأنَّه مفعول به.

(٤) من ب.

(٥) ق: مُحَمَّداً نصبت للتَّنْوِينِ.

(٦) الآية ٤٧ من الحجر. ب: ( قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ) . وَسَقَطَتِ الْوَرْقَةُ ١٣ مِنَ الْأَصْلِ ، فَاسْتَوْفَيْنَا مَا فِيهَا مِنَ التَّسْخِينِ .

(٧) ق: غلٍ.

(٨) الآية ١٠ من فصلت.

(٩) ق: نصبت.

(١٠) ديوان العجاج ٢: ١٩٥ والكتاب ١: ١٠٠ واللسان (درفس). (عنـس) والفارض ص ٨١ والجمـرة ٢: ٩٤ و ٣: ٣٥ والمقـايس ٤: ١٥٦ والموشـح ص ٢١٥ والـمـخصـص ١٦١ وـشـرح شـواهدـ المـغـنـيـ ص ٣٢٣ . وـحـسـرـ: أـهـلـكـ . وـالـعـلـةـ: النـاقـةـ الجـيـسـيـةـ . الـشـرـفـةـ . وـالـعـنـسـ: الشـدـيـدـةـ الـصـلـبـةـ . وـالـدـرـفـسـةـ الـعـظـيـمـةـ الـمـوـقـتـةـ . وـالـبـازـلـ: الـبـعـيرـ فـطـرـ نـاهـهـ .

وَكَمْ حَسَرْنَا مِنْ عَلَةٍ عَنْسٍ دِرْفَسِيٍّ وَبِازِلٍ دِرْفَسِيٍّ  
مُحْتِنِكٍ، ضَخْمٍ، شُؤُونَ الرَّأْسِ<sup>(١)</sup>

نصب<sup>(٢)</sup> «شُؤُونَ»، لما أدخل التنوين على «ضخم». ومجازه:  
«ضخم شُؤُون». وقال الحارث بن ظالم:<sup>(٣)</sup>

فَمَا قَوْمِي بِشَعْلَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشَّعْرِ الرَّقَابَا  
نَصَبَ «الرَّقَابَ»، لإدخال الألف واللام على «الشَّعْر»<sup>(٤)</sup>، لأنَّ  
الألف واللام يُعَاقِبُان<sup>(٥)</sup> التنوين، والتنوين يُعَاقِبُ<sup>(٦)</sup> الألف واللام.  
وقال آخر:<sup>(٧)</sup>

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ  
وَلَا تَبِعُ بَشَطَّيِّ مَكَّةَ الْبُرَمَا  
نَصَبَ<sup>(٨)</sup> «أَعْقَابًا»، لإدخال الألف واللام على «السُّود». وقال  
رؤبة:<sup>(٩)</sup>

\*الحزنُ باباً، والعَقُورُ كَلْبًا\*

(١) المحتنك: الثامن السن. والشُؤُون: جمع شأن. وهو بعري الدمع من العين.

(٢) ب: فنصب.

(٣) الكتاب ١: ١٠٣ والمقتضب ٤: ١٦١ وأمالي ابن الشجري ٢: ١٤٣ وشرح اختيارات المفضل ص ١٢٣٥ والإنصاف ص ١٣٣ والعيبي ٣: ٦٠٩ ق: «والشَّعْرَى». وشلبة وفرازة: قبيلتان من ذبيان. والشعر: جمع أشعار. وهو الكثير الشعر.

(٤) ق: الشعري.

(٥) ب: تعاقب.

(٦) ق: «تعاقب». ب: معاقب.

(٧) النابغة الذبياني. ديوانه ص ١٠٥. والرواية: «بَشَطَّيِّ تَخْلَةٍ». والبرم: جمع برم. وهي القدر من حجر.

(٨) ب: فنصب.

(٩) ديوان رؤبة ص ١٥ والكتاب ١: ١٠٣ والأشموني ٣: ١٤ والعيبي ٣: ٦١٧ والخزانة ٣: ٤٨٠. ب: «وقال آخر». والحزن: الغليظ. والعَقُور: الجراوح.

نَصَبَ «بَابَا» و «كَلِبَا»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «الْحَزْنِ» و «الْعَقْرِ».

وَتَقُولُ: هَذَا حَسَنٌ وَجْهًا، وَهَذَا حَسَنُ الْوِجْهِ<sup>(١)</sup>. فَإِذَا أَدْخَلَتِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَتِ أَيْضًا «وَجْهًا». تَقُولُ<sup>(٢)</sup>: هَذَا الْحَسَنُ وَجْهًا، وَهَذَا الْحَسَنُ الْوِجْهَ<sup>(٣)</sup>. تَنَصِّبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى خَلَافِ الْمُضَافِ.

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ<sup>(٤)</sup>:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهَرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ فَإِنَّهُ نَوَى التَّنْوِينَ فِي «أَجَبَ»، و «أَجَبَ» لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ<sup>(٥)</sup> «أَفْعَلَ». وَنَصَبَ «الظَّهَرَ»، لِأَنَّهُ نَوَى التَّنْوِينَ فِي «أَجَبَ»، كَمَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَسَنِ الْوِجْهَ<sup>(٦)</sup>. فَنَصَبَ عَلَى خَلَافِ الْمُضَافِ.

وَمَا كَانَ مِنَ النَّصَبِ عَلَى الْمَوْضِعِ لَا عَلَى الْإِلَامِ  
قَوْلُهُمْ<sup>(٧)</sup>: أَزُورُكَ فِي الْيَوْمِ أَوْ غَدًا، وَلَسْتُ<sup>(٨)</sup> بِالْكَرَامِ وَلَا

(١) ب: «هَذَا أَحْسَنُ وَجْهًا وَهَذَا أَحْسَنُ الْوِجْهِ». وَسَقَطَ «وَهَذَا حَسَنُ الْوِجْهِ» مِنْ ق.

(٢) ب: قَلْتَ.

(٣) ق: حَسَنُ الْوِجْهِ.

(٤) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الْذِيْبَانِيِّ ص ٢٢٢ وَالْكِتَابُ ١: ١٠٠ وَالْمَقْتَضِيُّ ٢: ١٧٩ وَأَمَالِيُّ اِبْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ١٤٣ وَالْإِنْصَافُ ١٣٤ وَالْعَيْنِيُّ ٣: ٥٧٩ وَالْخَرَانَةُ ٤: ٩٥. ق: «وَتَأْخُذُ». وَالْذِنَابُ: الْطَّرْفُ. وَالْأَجَبُ: الْمَقْطُوعُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) ق: بِحَسَنِ الْوِجْهِ.

(٧) ب: كَفُولُكَ.

(٨) ب: وَتَقُولُ لَسْتَ.

السادة. قال عُقَيْيَةُ الْأَسْدِيَّ: <sup>(١)</sup>

مُعاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا  
نَصَبَ <sup>(٢)</sup> «الْحَدِيدَ» عَلَى مَوْضِعِ «الْجِبَالِ»، لِأَنَّ مَوْضِعَهَا  
النَّصَبُ <sup>(٣)</sup>. وَإِنَّمَا اخْفَضَ بِالْبَاءِ الزَّائِدِ، <sup>(٤)</sup> وَلَيْسَ لِلْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي  
الْإِعْرَابِ. كَأَنَّهُ قَالَ <sup>(٥)</sup>: فَلَسْنَا الْجِبَالَ وَلَا الْحَدِيدَ. وَالْبَاءُ لِلْإِقْحَامِ.

وقال كعبُ بْنُ جَعْلِيلَ: <sup>(٦)</sup>

أَلَا حَيَّ نَدْمَانِي عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ إِذَا مَا تَلَاقَنَا مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدَا  
نَصَبَ «غَدَا» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاِسْمِ، لِأَنَّ «مِنْ» لَا مَوْضِعَ  
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. <sup>(٧)</sup> وقال لَبِيدٌ: <sup>(٨)</sup>

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدَّا وَدُونَ مَعَدَّ فَلْتَرْعَكَ الْعَوَادِلُ

١٤ نَصَبَ «دُونَ» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاِسْمِ. وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: /

(١) الكتاب ١: ٣٤ و ٣٥٢ و ٣٧٥ و ٤٤٨ والمقتضب ٢: ٤٢٨ و ٤: ١١٢ و ٣٧١  
والشعر والشعراء ص ٤٥ والسمط ص ١٤٨ والخزانة ١: ٣٤٣ و ٢: ١٤٣ ب: «قال  
الشاعر». وأسجح: ارفق.

(٢) ق: فنصب.

(٣) ب: لأن موضعها موضع نصب.

(٤) زاد هنا في ب: «والباء للإقحام»، وسقط منها فيما بعد.

(٥) ق: تقديره.

(٦) الكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١١٢ و ١٥٤ والمحتب ٢: ٣٦٢ والإفصاح ص ١٦٠  
والإنصاف ص ٢٣٥ و ٣٧٦ ب: «وقال آخر أيضاً». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه  
قبل «والنصب من نعت النكرة». والنديمان: النديم.

(٧) ق: في الكلام.

(٨) ديوان لَبِيدٌ ص ٢٥٥ والكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١٥٢ والمحتب ٢: ٤٣  
والإنصاف ص ٢٠٨ والخزانة ١: ٣٣٩ و ٣: ٦٦٩ ب: «وقال آخر.. فلَيُرْعِكُ». ويزع: يكف.

(٩) ديوان جَرِيرٍ ص ٣٠٤ واللسان (كُسْفُ). وفي النسختين: «الشمس». ق: «بِكَاسْفَةٍ». ب:  
«بِغَائِرَةٍ». وفي الحاشية عن إحدى النسخ: بِكَاسْفَةٍ.

فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاشِفَةٍ تَبَكِّي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ  
نَصْبٌ<sup>(١)</sup> «نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ»، لِأَنَّ مَوْضِعَهَا نَصْبٌ، كَمَا  
تَقُولُ: لَا أَتَيْكَ عِبَادَةَ النَّاسِ اللَّهُ، أَيْ<sup>(٢)</sup>: مَا عَبَدَ النَّاسُ اللَّهُ.  
كَاشِفَةٌ<sup>(٣)</sup> ظَاهِرَةٌ. يَقُولُ: ضَرَبَهُ فَكَشَفَ عَظَمَهُ، أَيْ: أَظْهَرَهُ.<sup>(٤)</sup>

وَالنَّصْبُ مِنْ<sup>(٥)</sup> نَعْتِ النَّكْرَةِ تَقْدَمُ<sup>(٦)</sup> عَلَى الْإِسْمِ  
تَقُولُ: هَذَا ظَرِيفًا غَلَامٌ، وَهَذَا وَاقِفًا رَجُلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٧)</sup>:  
وَتَحْتَ الْعَوَالِيِّ وَالْقَنَا مُسْتَظِلَّةٌ ظِبَاءُ أَعْارَتْهَا الْعَيْنُونَ الْجَاهِزُ  
نَصْبٌ<sup>(٨)</sup> «مُسْتَظِلَّةٌ»، لِأَنَّهُ نَعْتُ «ظِبَاءً» تَقْدَمُ.<sup>(٩)</sup>

قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(١٠)</sup>:  
كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُودٌ شَرْبٌ نَسُوَّهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ  
نَصْبٌ «خَارِجًا»، لِأَنَّهُ نَعْتُ «سَفُودًا» تَقْدَمُ.<sup>(١١)</sup> وَقَالَ آخَرُ:

(١) زاد قيلها في ق: كافية يعني ظاهرة.

(٢) ب: لأن موضعها نصب على معنى.

(٣) زاد هنا في ب: يعني.

(٤) سقط «كافية .. أظهره» من ق. ب: كما تقول ضربته ضربة فكشفت عظمه أي أظهرته.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل و ق: المقدم.

(٧) ذر الرمة. ديوانه ص ٢٤٥ والكتاب ١: ٢٢٦ والإصلاح ص ٢١٤ ومعاني الحروف من ٨٩ وشرح المفصل ٢: ٦٤. ق: «بالقنا». والعوالى: جمع عالية. وهي أعلى المروج. والقنا: عيدان المروج. والظباء استعارة للنساء. والجائز: جمع جوزر. وهو ولد البقرة الوحشية.

(٨) ب: فنصب.

(٩) في الأصل و ق: مقدم.

(١٠) ديوان النابغة الذبياني ص ١١ والخصائص ٢: ٢٧٥ وأمالي ابن الشجري ١: ١٥٦ و ٢: ٢٧٧ والخزانة ١: ٥٢١. يصف قرن الثور في صفحة الكلب. والسفود: حديدة يشوى بها. والشرب: شاربوا الخمر. والمفتاد: مكان الشيء.

(١١) كثير عزة. ديوانه ٢: ٢١٠ والكتاب ١: ٢٦٢ و مجالس العلماء ص ١٧٤ والخصائص ٢: =

لِمِيَّةَ مُوْحِشًا طَلَلْ يُلْوَحُ كَائِنَةَ خَلَلْ  
نَصَبَ «موْحِشًا»، لِأَنَّهُ نَعْتَ نَكْرَةَ تَقْدَمٍ<sup>(١)</sup> [عَلَى الْاسْمِ]<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ  
آخَرُ<sup>(٣)</sup>:

وَبِالْجِسْمِ مِنِّي بَيَّنَأَ إِنْ نَظَرَتَهُ شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشَهِدِ الْعَيْنَ تَشَهِّدِ  
نَصَبَتَ «بَيَّنَأ»<sup>(٤)</sup>، لِأَنَّهُ نَعْتَ نَكْرَةَ تَقْدَمٍ [عَلَى الْاسْمِ، وَهُوَ  
شُحُوبٌ]<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٦)</sup>:

هِشَامَ ابْنَ الْخَلَاثِيفِ قَدْ طَوَّتِي بِبَابِكَ سَبْعَةَ عَدَدًا شَهُورًا  
بَعِيرًا وَاقْفَانِ وَصَاحِبِيِّ الْمَايَانِ إِنْ يَشْتَمِّ الْبَعِيرُ<sup>(٧)</sup>  
أَرَادَ: بَعِيرًا صَاحِبِيِّ وَاقْفَانِ . فَقَدَمَ وَأَخَرَ.

وَأَمَّا<sup>(٨)</sup> قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(٩)</sup> : (خَاشِعَةَ<sup>(١٠)</sup> أَبْصَارُهُمْ) فَإِنَّهُ

= ٤٩٢ وأمالي ابن الشجري ١ : ٢٦ وشرح المفصل ٢ : ٥٠ والمغني ص ٩٠ و ٤٨٨ و ٧٣٥  
وشنور الذهب ص ٢٤ و الأشموني ٢ : ٢٥٣ والأشموني ٣ : ١٤٧ والعيني ٣ : ١٦٣ والخزنة  
١ : ٥٣٣ بـ: «لَسْلُمِي»، وهذا البيت مع التعليق عليه في النسختين بعد التعليق على البيت  
الثاني. والخلل: جمع خلة. وهي بطانة جفن السيف. وانظر شرح المفصل ٢ : ٦٤

(١) في الأصل: مقدم.

(٢) من ق.

(٣) الكتاب ١ : ٢٧٦ والأشموني ٢ : ٥٧ والعيني ٣ : ١٤٧. ويرى في خطاب المؤذن، بـ:  
يُسْتَشَهِدِ.

(٤) ق: شحوبًا بَيَّنَأ.

(٥) من ق. بـ: الاسم شحوب.

(٦) سقط البيتان مع التعليق عليها من النسختين. وطوى: هزل وأضمر.

(٧) في الأصل: «يَسْتَمِّ». وأنى: حان. ويتم: يعدو. والواو مقحمة قبل «صاحب».

(٨) بـ: فَأَمَّا.

(٩) ق: «تعالى»، بـ: عز وجل.

(١٠) الآية ٤٤ من المعارض. وهذه قراءة أبي وابن مسعود للآية ٧ من القراء. البحر ٨ : ١٧٥ . وفي النسختين: «خاشعاء».  
وهي قراءة ابن عباس وابن جعفر وبجاءه وبجحدري وأبي عمرو وجزة والكسائي للآية ٧ من القراء.

نَصَبَ<sup>(١)</sup> عَلَى الْحَالِ ، أَيْ : يَخْرُجُونَ بِتْلِكَ<sup>(٢)</sup> الْحَالِ .

## والنَّصَبُ بِالنِّدَاءِ الْمُضَافُ

قَوْلُهُمْ<sup>(٣)</sup> : يَا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . نَصَبَتْ<sup>(٤)</sup> « زَيْدًا » ، لَأَنَّهُ نِدَاءٌ مُضَافٌ ، وَنَصَبَتْ « بَنَّ »<sup>(٥)</sup> ، لَأَنَّهُ بَدْلٌ مِنْ « زَيْدٍ » . وَخَفَضَتْ « عَبْدَ اللَّهِ » ، بِإِضَافَةِ « بَنَّ »<sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ .

وَقَدْ تُنَادِيُ الْعَرَبُ<sup>(٧)</sup> بِغَيْرِ حِرْفِ النِّدَاءِ . يَقُولُونَ : زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> ، عَلَى مَعْنَى<sup>(٩)</sup> : يَا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١٠)</sup> . قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(١١)</sup> ، فِي سُورَةِ « بَنِي إِسْرَائِيلَ »<sup>(١٢)</sup> : ( ذُرْيَةٌ مَّنْ حَمَلْنَا ، مَعَ نُوحٍ ) بِمَعْنَى<sup>(١٣)</sup> : يَا ذُرْيَةَ [ مَنْ حَمَلْنَا ]<sup>(١٤)</sup> .

★ ★ \*

(١) ق: نصب.

(٢) ب: على تلك.

(٣) ب: كقولك.

(٤) في الأصل: فنصب.

(٥) ق: ابنا.

(٦) ق: الابن.

(٧) ق: وقد ينادي.

(٨) ق: « بن محمد ». ب: بن عمرو.

(٩) ب: بمعنى.

(١٠) ب: « بن عمرو ». وسقط « على معنى .. الله » من ق.

(١١) ق: « تعالى ». ب: عز وجل.

(١٢) الآية ٣.

(١٣) ق: معناه.

(١٤) من ق.

وَلَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ، لَأَنَّهُ<sup>(١)</sup> لَا يُقَالُ: جَاءَ  
غَلَامٌ، الْيَوْمَ، زَيْدٌ. وَلَكِنْ [تَقُولُ]<sup>(٢)</sup>: جَاءَ غَلَامٌ زَيْدٌ الْيَوْمَ،  
وَجَاءَ<sup>(٣)</sup> الْيَوْمَ غَلَامٌ زَيْدٌ. وَقَدْ<sup>(٤)</sup> جَاءَ فِي الشِّعْرِ مُفَصَّلًا<sup>(٤)</sup>. قَالَ  
عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ<sup>(٥)</sup>:

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيَّدَمَا اسْتَعْبَرَتْ اللَّهُ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا!  
أَيْ<sup>(٦)</sup> : لِلَّهِ<sup>(٧)</sup> دَرُّ مَنْ لَامَهَا. فَفَصَلَّ. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٨)</sup>:  
كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُعِيدُ  
أَيْ: بِكَفٍّ يَهُودِيٌّ<sup>(٩)</sup>. قَالَ<sup>(١٠)</sup> اللَّهُ، تَعَالَى: (زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ قُتْلُ، أَوْ لَادْفُمْ، شُرَكَائِهِمْ)<sup>(١١)</sup>. فَرَقَ بَيْنَ الْمَضَافِ  
وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ.

(١) سقطت من ق.

(٢) من ب.

(٣) سقط «ولكن».. و من ق.

(٤) في الأصل و ق: مفَصَّلًا.

(٥) ديوان عمرو بن قميّة ص ١٨٢ والكتاب ١: ٩١ والمقتبس ٤: ٣٧٧ و مجالس ثعلب  
ص ١٥٢ والأزمنة والأمكنة ٢: ٣٠٩ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ٢: ٤٦ و  
٣: ١٩ و ٧٧ و ٨: ٦٦ ومعجم البلدان (ساتيَّدَمَا) والخزانة ٢: ٢٤٧ . وفي الأصل و  
ب: «قال الشاعر». وساتيَّدَمَا: اسم جبل. واستعيرت: بكت.

(٦) ب: معناه..

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) أبو حية النميري. الكتاب ١: ٩١ والمقتبس ١: ٢٣٧ و ٤: ٣٧٧ والإنصاف ص ٤٣٢  
وشرح المفصل ١: ١٠٣ و ٢: ٢٥٠ والممع ٢: ٥٢ والدرر ٢: ٦٦ والأشموني ٢:  
٢٧٨ واللسان (عجم) والعنيفي ٣: ٤٧٠ . والرواية: «أَوْ يَزِيلُ»، وهي في حاشية ب. وانظر  
الإفصاح ص ١١٥. قلت: ولعل صواب رواية كتابنا: «أَوْ يَقِيلُ». ويزيل ويقيل: يبعد.

(٩) زاد هنا في ب: يقارب أو يعيد أي بكت يهودي.

(١٠) سقط حتى «وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ» من النسختين.

(١١) الآية ١٣٧ من الأنعام. وفي الأصل: «أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ»، وهي قراءة الجمهور. البحر

قال ذو الرمة<sup>(١)</sup> :

١٥

كَانَ أَصْوَاتَ مِنْ إِيْغَالِهِنَّ بِنَا أَوَّلَ مَيْسٍ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ  
أَرَادَ: كَانَ أَصْوَاتَ أَوَّلَ مَيْسٍ . وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعْ أَنْ قُلْتُ: وَبِأَبَاهُمَا؟  
هُمَا أَخْوَا فِي الْخَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاهُمَا <sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي: أَخْوَا مَنْ لَا أَخَالَهُ . فَفَصَلَ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ <sup>(٤)</sup> .

### والنَّصْبُ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَتَمَامُ الْكَلَامِ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى، فِي «الْطُّورِ»: <sup>(٥)</sup> (وَالْطُّورِ، وَكِتَابٌ  
مَسْطُورٌ، فِي رَقٍ مَنْشُورٍ، وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ) إِلَى قَوْلِهِ: (إِنَّ  
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ، فَاكِهِينَ، بِهَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ). نَصَبَ  
«فَاكِهِينَ» عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَقَامَ الْكَلَامُ. <sup>(٦)</sup> وَفِي سَوْرَةِ  
«الْذَّارِيَاتِ»: <sup>(٧)</sup> (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنَوْنِ، آخِذِينَ). وَمِثْلُهُ:  
(فَارِهِينَ) <sup>(٨)</sup> وَ (خَالِدِينَ).

(١) دِيَوَانُ ذِي الرَّمَةِ صِ ٢٦ وَالْكِتَابُ ١: ٩٢ وَ ٢٩٥ وَ ٣٤٧ وَ الْمَقْتَضِبُ ٤: ٣٧٦  
وَالْخَصَائِصُ ٢: ٣٠٤ وَالْإِنْصَافُ صِ ٤٣٣ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ١: ٣٠١ وَ ٣٠٢ وَ ١٠٨: ٢ وَ ٣:  
٧٧ وَ ٤: ١٧٢ وَالْمَخْرَانَةُ ٢: ١٢٠ وَ ١٥٠ . وَالْإِيْغَالُ: سَرْعَةُ السَّيْرِ . وَالْمَيْسُ: شَجَرٌ  
تُتَحَذَّذُ مِنْهُ الْأَقْتَابُ . وَالْفَرَارِيجُ: جَمْعُ فَرْوَجٍ .

(٢) دُرْنِي بُنْتُ عَبْيَةَ . الْكِتَابُ ١: ٩٢ وَالنَّوَافِرُ صِ ١١٥ وَالْخَصَائِصُ ٢: ٤٠٥ وَشَرْحُ  
الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ صِ ١٠٨٣ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٣: ١٩ وَ ٢١ وَالْمَمْعُونُ ٢: ٥٢ وَالدَّرَرُ ٢:  
٦٦ وَاللِّسَانُ (أَبُو) وَالْعَيْنُ ٣: ٤٧٢ . ق: (إِنْ قُلْتُ) . وَبِأَبَاهُمَا أَيْ: هُمَا مَفْدِيَانِ بَابِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ بِ: (وَدَعَاهُمَا) . وَالنَّبْوَةُ: الْجَنَاحُ وَالْغَلَظَةُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ: (فَفَصَلَ وَقْدَمَ وَأَخْرَ). ق: فَفَصَلَ وَقْدَمَ .

(٥) الْآيَاتُ ١ - ٤ وَ ١٧ - ١٨ . ب: نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(٦) سَقْطُ (وَالْطُّورِ.. الْكَلَامِ) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(٧) الْآيَاتُ ١٥ وَ ١٦ .

(٨) الْآيَةُ ١٤٩ مِنَ الشِّعْرَاءِ . وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: فَاكِهِينِ .

كلٌّ هذا نَصْبٌ. [فَنَصَبَ «أَخِذِينَ»<sup>(١)</sup>، عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَتَمَامِ  
الْكَلَامِ<sup>(٢)</sup>، لَأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ: «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ»، ثُمَّ  
سَكَتَّ، فَقَدْ ثُمِّ الْكَلَامُ وَاسْتَغْنَى عَمَّا يَحْيِي<sup>(٣)</sup> بَعْدَهُ. فَنَصَبَ مَا يَحْيِي<sup>(٤)</sup>  
بَعْدِهِ. وَإِذَا<sup>(٥)</sup> قَلْتَ: «إِنَّ زِيَادًا فِي الدَّارِ» وَسَكَتَّ كَانَ كَلَامًا<sup>(٦)</sup> تَامًا.  
فَلَمَّا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ «الْقَاتِمِ»<sup>(٧)</sup> نَصَبْتَ، فَقَلْتَ «قَائِمًا».

وَأَمَّا قَوْلُهُ: <sup>(٨)</sup> (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ، فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ) فَإِنَّهُ  
رَفَعٌ<sup>(٩)</sup> عَلَى خَبْرِ «إِنَّ». [وَإِذَا قَلْتَ: «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ» فَقَدْ  
ثُمِّ كَلَامُكَ، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى مَا بَعْدَهُ. فَتَنْصِبُ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ. وَأَمَّا  
قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١٠)</sup>: (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ، فِي شُعْلٍ،  
فَاكِهُونَ) فَإِنَّهُ رَفَعٌ «فَاكِهُونَ»، لَأَنَّهُ<sup>(١١)</sup> خَبْرٌ «إِنَّ»، وَلَأَنَّ<sup>(١٢)</sup>  
الْكَلَامَ لَمْ يَتَمَّ<sup>(١٣)</sup> دُونَهُ.

(١) من ق. وفيها: فَنَصَبَ فَاكِهِينَ.

(٢) زاد هنا في ق: وكذلك خالدين.

(٣) ب: فَاسْتَغْنَى.

(٤) ب: مَا جَاءَ.

(٥) سَقْطٌ «لَأَنَّكَ.. وَإِذَا» من ق. وفيها: وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ.

(٦) ق: ثُمَّ سَكَتَ كَانَ الْكَلَامُ.

(٧) ق: الْقَاتِمِ.

(٨) الْآيَةُ ٧٤ مِنَ الزَّخْرَفِ.

(٩) ق: رَفَعَ.

(١٠) الْآيَةُ ٥٥ مِنَ يَسِّ. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق، وَآخِرُهُ مِنْ بِ أَيْضًا. وَفِي الْأَصْلِ: وَكَذَلِكَ.

(١١) فِي الْأَصْلِ: «فَإِنَّكَ تَرْفَعُ فَاكِهِينَ لَأَنَّهُ». ب: فَإِنَّهُ رَفَعَ عَلَى.

(١٢) ق: وَإِنَّ.

(١٣) ب: لَا يَتَمَّ.

قال الشاعر [في مثله]:<sup>(١)</sup>

وَإِنْ لَكُمْ أَصْلَ الْبِلَادِ وَفَرَعَهَا

فَلِلْخَيْرِ فِيْكُمْ ثَابِتًا مَبْدُولًا

نصبت<sup>(٢)</sup> «ثابتاً<sup>(٣)</sup> مبدولاً»، على الاستغناء و تمام الكلام ، لأنك إذا قلت «فللخير<sup>(٤)</sup> فيكم» فقد تم كلامك<sup>(٥)</sup>. وتقول: أنتكلم<sup>(٦)</sup> وأنت ه هنا قاعداً؟ ومثله<sup>(٧)</sup>: [ (انتهوا خيراً لكم)<sup>(٨)</sup>. نصب «خيراً» لأنك يحسن<sup>(٩)</sup> السكوت عنه]<sup>(١٠)</sup> وقوله<sup>(١١)</sup>: (فَعَنْ<sup>(١٢)</sup> تَطْوعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)، رفع لأنك خبر، لا يحسن السكوت دونه. [ وكذلك]<sup>(١٣)</sup>: (وَأَنْ<sup>(١٤)</sup> يَسْتَعْفِفُنَ خَيْرٌ لَهُنَّ).<sup>(١٤)</sup>

---

(١) الكتاب ١ : ٢٦٢. وما بين معقوفين من ب. وفي الأصل: «فإن.. والخير». ق: «فذا خيراً». ولعله يريد «فذا الخير» بـ: «فالخير فيكم ثابت». وفي حاشية الأصل: ويروى: «وطولها».

(٢) في الأصل و بـ: نصب.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) في الأصل: «فالخير». ق: «فذاخير» بـ: الخير.

(٥) في الأصل: الكلام.

(٦) ق: «آتوك». بـ: أتيتكم.

(٧) سقطت من قـ.

(٨) الآية ١٧١ من النساء.

(٩) في حاشية قـ: «لا» مصححاً عليها. والمراد «لا يحسن». وهو وهم.

(١٠) من النسختين. وفي بـ: يحسن دونه السكوت.

(١١) سقط حتى «دونه» من النسختين.

(١٢) الآية ١٨٤ من البقرة. وفي الأصل: «ومن».

(١٣) الآية ٦٠ من التور. قـ: «وإن». وما بين معقوفين منها.

(١٤) زاد هنا في قـ: مثله.

ويقال: معناه: وإن<sup>(١)</sup> تصوموا فالصيامُ خيرٌ لكم،<sup>(٢)</sup> وإن<sup>(٣)</sup> يستغفِنَ [يُكَفَّرُ] الاستغفارُ خيراً لهنّ<sup>(٤)</sup> [، فالاستغفارُ خيرٌ لهنّ<sup>(٥)</sup> . ومثلُ الأولِ في «الأعراف»:<sup>(٦)</sup> قُلْ: هُنَّ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ<sup>(٧)</sup> . نَصَبَ [«خالصَة»]<sup>(٨)</sup> على ثَمَامِ الْكَلَامِ، كَمَا تَقُولُ: هُنَّ لِكَ] نِحْلَةٌ<sup>(٩)</sup> . وَيُرْفَعُ أَيْضًا بِ«هُنَّ»<sup>(١٠)</sup> ، كَمَا تَقُولُ: أَنْهُنَّ<sup>(١١)</sup> [لَكَ] نِحْلَةٌ<sup>(١٢)</sup> . وَيُرْفَعُ أَيْضًا، تَقُولُ<sup>(١٣)</sup> «هُنَّ» خَالِصَةٌ<sup>(١٤)</sup> ، عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ عَلَى خَبْرِهِ<sup>(١٥)</sup> .

وَأَمَّا قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١٦)</sup> (وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا)،<sup>(١٧)</sup> (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا)<sup>(١٨)</sup> - [معناه: هو الْحَقُّ الْمُصَدِّقُ،<sup>(١٩)</sup> وَلَهُ الدِّينُ الْوَاصِبُ]<sup>(٢٠)</sup> - فَإِنَّهُ لَمَّا<sup>(٢١)</sup> أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَ، عَلَى الْقِطْعَ<sup>(٢٢)</sup> .

(١) في الأصل وَقْ: وَأَنْ.

(٢) زاد هنا في قْ: فَلِمَعْنِي.

(٣) في الأصل: وَأَنْ.

(٤) من قْ.

(٥) الآية ٣٢.

(٦) من النسختين.

(٧) سقط «كَمَا تَقُولُ .. هُنَّ» من النسختين.

(٨) قْ: أَنْهُنَّ.

(٩) في الأصل: نِحْلَةٌ.

(١٠) سقطت بقية الفقرة من قْ.

(١١) في الأصل: «عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ لَا عَلَى تَأْخِيرِهِ». وفي الحاشية: «خَبْرِهِ» مصححاً عَلَيْهَا. يُرِيدُ: عَلَى تَقْدِيمِ «الَّذِينَ .. الدِّين» عَلَى خَبْرِ الضَّمِيرِ هُنَّ. بِ: «عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ لَا تَأْخِيرِهِ». وَلَعِلَّهُ يُرِيدُ: عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ وَتَأْخِيرِهِ.

(١٢) الآية ٩١ من البقرة. وقد مَدَّتْ عَلَيْهَا الآية التالية في الأصل. قْ: تَعَالَى.

(١٣) الآية ٥٢ من النحل.

(١٤) بِ: فَعَلَى مَعْنَى الْحَقِّ مُصَدِّقًا.

(١٥) من النسختين.

(١٦) بِ: فَلِمَعْنِي.

(١٧) في الأصل: وَاللَّامُ مِنَ الْوَاجِبِ نَصَبَ عَلَى قِطْعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.

## والنَّصْبُ الَّذِي يَقْعُدُ / فِي<sup>(١)</sup> النَّدَاءِ الْمُفْرَدِ

أَنْ<sup>(٢)</sup> تُنَادِيَ إِسْمًا لِيْسَ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ، ثُمَّ تَعْطِفُ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ بِاسْمٍ فِي الْأَلْفِ وَلَامِ. تَقُولُ<sup>(٤)</sup> : يَا زَيْدُ وَالْفَضْلَ، وَيَا مُحَمَّدًا وَالْحَارَثَ . وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٥)</sup> (يَا جَبَّالُ، أَوْيَيْ مَعَهُ، وَالْطَّيْرَ) . نَصَبَ «الْطَّيْرَ»، لِأَنَّ حَرْفَ النَّدَاءِ يَقْعُدُ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ . وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَقُولَ : «يَا الْفَضْلُ»، فَنَصَبَتْ<sup>(٧)</sup> عَلَى خَلْفِ النَّدَاءِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٨)</sup> :

أَلَا يَا زَيْدُ وَالضَّحَّاكَ سِيرَا فَقَدْ جَاؤَزْتُمَا خَمَرَ الْطَّرِيقِ

وَقَالَ آخِرُ<sup>(٩)</sup> :

فَهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدَى بِأَجُودَ مِنْكَ يَا عُمَرُ الْجَوَادَا

أَرَادَ : يَا الْجَوَادَ . فَلَمَّا لَمْ يَجُزْ نَصْبَهُ .

وَيَحْبُزُ أَنْ تَرْفَعَ<sup>(١٠)</sup> عَلَى مَعْنَى : يَا زَيْدُ أَقْبَلَ، وَلِيُقْبِلُ مَعَكَ

الْفَضْلُ<sup>(١١)</sup> .

(١) سقطت الورقة ١٦ من الأصل. واستوفينا ما فيها من النسختين.

(٢) ق: وهو أن.

(٣) ق: وتعطف.

(٤) ب: قوله.

(٥) الآية ١٠ من سبا. ب: قال. الله عز وجل.

(٦) ب: لم يقع.

(٧) في النسختين: فنصب.

(٨) معاني القرآن ٢: ٣٥٥ والمقدمة في النحو ص ٧٧ وتفسير أرجوزة أبي نواس ص ١٦٦

والأزهية ص ١٧٤ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل ١: ١٢٩ والبحر ١:

٦١ والممع ٢: ١٤٢ والدرر ٢: ١٩٦ واللسان والمقاييس (خر). والخمر: وهذه يختفي

فيها الذئب ونحوه.

(٩) جزير. ديوانه ص ١٣٥ والمقتضب ٤: ٢٠٨ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل

٢: ٢٩٩ و٣: ١٤٣ والمغني ص ١٤ والممع ١: ١٨٦ والدرر ١: ١٥٣ والعيبي ٤:

٢٥٤ . وابن سعدي هو أوس بن حارثة الطائي. وعمر هو عمر بن عبد العزيز.

(١٠) ق: يرفع.

(١١) ق: الضحاك.

وعلى هذا، يقرأ من يقرأ<sup>(١)</sup> : (يا جِبَلُ، أَوْيَ مَعَهُ، وَالْطَّيْرُ)،  
على الرفع . ومجازه: ولِيُؤْبِبِ الطَّيْرَ مَعَكِ.<sup>(٢)</sup>

وأَمَّا قُولُ النَّابِغَةَ: <sup>(٣)</sup>

كِلِّيَّنِي لِهِمْ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ وَلَيْلِ أَقَاسِيَهُ بَطِيَّ الْكَوَاكِبِ  
فَنَصَبَ «أَمِيمَةً»، لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّرْخِيمَ، فَتَرَكَ الاسمَ عَلَى أَصْلِهِ،  
وَأَخْرَجَ عَلَى التَّامِ، وَنَصَبَ عَلَى نِيَّةِ التَّرْخِيمِ . وَقَالَ قَوْمٌ: نَصَبَهُ عَلَى  
النُّدْبَةِ . وَالْتَّفَسِيرُ<sup>(٤)</sup> الْأَوَّلُ أَحْسَنُ . وَالْمَدْوُبُ يَنْدَبُ بِالْهَاءَ<sup>(٥)</sup>  
وَالْأَلْفِ . وَإِنَّهَا أَحْقَوْا الْأَلْفَ لِبَعْدِ الصَّوْتِ، فَقَالُوا: يَا زِيدَا .  
وَيَقَالُ بِالْهَاءِ أَيْضًا: يَا زِيدَا . وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ، يَرْثِي عُمَرَ بْنَ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: <sup>(٦)</sup>

قَلَدْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَسِرْتَ فِيهِ بِحُكْمِ اللَّهِ يَا عُمَرَا  
فَأَلْحَقَ<sup>(٧)</sup> الْأَلْفَ لِلنُّدْبَةِ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٨)</sup>: (يَا حَسْرَتَا، عَلَى  
مَا فَرَّطْتُ، فِي جَنْبِ اللَّهِ).

(١) ق: «وعلى هذا يقرأ»، وهذه قراءة السلمي وابن هرزا وأبي يحيى وأبي نوفل ويعقوب وابن أبي عبلة وجعاعة من أهل المدينة وعاصم في رواية البحر ٧: ٢٦٣ .

(٢) ق: معك.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ص ٢ والكتاب ١: ٣١٥ و٣٤٦ و٢: ٩٠ والجمل للزجاجي ص ١٨٦ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٣ وشرح المفصل ٢: ١٢ و١٠٧ والمجمع ١: ١٨٥ والدرو ١: ١٦٠ والعيبي ٤: ٣٠٣ والمخراة ١: ٣٧٠ و٣٩١ و٣٩٧ و٢: ٣١٦ والناصب: المتعب.

(٤) زاد هنا في ب: والقول.

(٥) ق: بالواو.

(٦) ديوان جرير ص ٣٠٤ والمغني ص ٤١١ والمجمع ١: ١٨٠ والدرو ١: ١٥٥ والأشموني ٣: ١٣٤ و١٦٧ والعيبي ٤: ٢٢٩ و٢٧٣ . ب: «وقال الشاعر.. وقامت فيه بحق الله».

(٧) ب: وألحق.

(٨) الآية ٥٦ من الزمر.

## والنَّصْبُ عَلَى الْبِنْيَةِ

ما كَانَ بَنَاءً بَنَتْهُ الْعَرَبُ، مَمَّا لَا يَزُولُ إِلَى غَيْرِهِ. مِثْلُ الْفِعْلِ  
الْمَاضِيِّ، وَمِثْلُ حُرُوفٍ<sup>(١)</sup> : إِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَسُوفَ، وَأَيْنَ، وَمَا  
أَشْبَهَهُ<sup>(٢)</sup> ... /

١٧

★ ★ \*

أي<sup>(٣)</sup> : كَثُرُوا . وَقَالَ آخْرُ<sup>(٤)</sup> :  
لَوْ أَنَّ قَوْمِيِّ حِينَ تَدْعُوهُمْ حَمَلْ<sup>(٥)</sup> عَلَى الْجِبَالِ الصُّمُّ لَانْهَدَّ الْجَبَلُ  
أَيْ : حَمَلُوا . فَأَفْرَدَ مُؤْخَرًا . وَقَالَ آخْرُ<sup>(٦)</sup> :  
إِذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ جَبَهَتَهُ أَوْ الْخَرَاتَ وَالْكَتَدْ  
بَالَّ سَهْلَيْلَ<sup>(٧)</sup> فِي الْفَضِيْخِ فَفَسَدْ<sup>(٨)</sup> وَطَابَ أَلْبَانُ الشَّتَاءِ وَبَرَدْ<sup>(٩)</sup>  
أَيْ : بَرَدَتْ .

(١) ق: حروفٍ.

(٢) ق: وما أشبه.

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين. وفي الكلام انقطاع. ولعل المؤلف يعلق هنا على قول  
الراجز:

شَبَّوا عَلَى الْمَجْدِ، وَشَابُوا، وَاكْتَهَلُ

الذِّي حُذِفَ فِي الْضَّمِيرِ، وَالْمَرَادُ : «اکتھلوا»، أي: كبروا. انظر البحر ٤: ٢٥٦  
وَالضَّرَائِرُ لَابنِ عَصْفُورِ ص ١٢٩ .

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١: ٢٢٣ وشرح الملوكي ص ٣٨٧ وشرح المفصل ٩: ٨٠  
وَالضَّرَائِرُ لَابنِ عَصْفُورِ ص ١٢٨ .

(٥) معاني القرآن ١: ١٢٩ و ٢: ١٠٨ و مجالس العلماء ص ١١٧ والأزمنة والأمكنة ١: ١٩١  
و ٣١٨ و مجالس ثعلب ص ٤٢١ واللسان (جبه) و (خرت) و (كتد) و (فتح). وفي الأصل: «والخرات». والجيبة: أربعة أنجيم ينزلها القمر. والخرات والكتد:  
نجمان من نجوم الأسد.

(٦) الفضيخت: شراب يتخذ من البصر دون أن تمسه النار.

## والنصلب بالدعاء

قولهم: **تَبَّا لَهُمْ**<sup>(١)</sup> وَسُحْقًا، وَتُرْبَا لَهُ وجَنْدَلًا<sup>(٢)</sup>، أي: لقاء الله، تُرْبَا وجَنْدَلًا. قال<sup>(٣)</sup> الشاعر:<sup>(٤)</sup>

هَنِيَّا لِأَرْبَابِ الْبَيْوَتِ بَيْوَتُهُمْ وَلِلْعَزَبِ الْمِسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ  
قال<sup>(٥)</sup> (هَنِيَّا) في معنى: لِيَهُنُّمْ، كَمَا يَقُولُ<sup>(٦)</sup>: هَنِيَّا لِكَ أَبَا فَلَانِ، أي: لِيَهُنُّكَ. وَيُرْفَعُ [أيضاً]<sup>(٧)</sup>، فَيَقُولُ: تُرْبَةُ لَهُ وجَنْدَلُ، أي: الَّذِي يَلْقَاهُ تُرْبَةُ<sup>(٨)</sup> وجَنْدَلُ، [أي: تَلْقَاهُ تُرْبَةُ وجَنْدَلُ]<sup>(٩)</sup>.

قال الشاعر<sup>(١٠)</sup>:

لَقَدْ أَلَّبَ الْوَالْشُونَ أَلَّبَ لِيَهُنُّمْ فَتُرْبَةُ الْأَفْوَاهِ الْوُشَاءِ وجَنْدَلُ فَرَفَعَ، وَالنصلبُ أَجْوَدُ. وَإِنَّمَا رَفَعَهُ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمِينِ<sup>(١١)</sup>. وَقَالَ

آخر<sup>(١٢)</sup>:

(١) ق: له.

(٢) الجنـلـلـ: الحـجـارـةـ.

(٣) بـ: وـقـالـ.

(٤) الكتاب ١: ١٦٠ والممع ١: ٢٦ والدرر ١: ٧. ويتلمس: يطلب.

(٥) بـ: يـقـالـ.

(٦) بـ: لـيـهـنـكـ كـمـاـ تـقـولـ.

(٧) مـنـ بـ.

(٨) زـادـ هـنـاـ فـيـ الـأـصـلـ: لـهـ.

(٩) الكتاب ١: ١٥٨ وتحصيل عين الذهب ١: ١٥٨ و ٢: ٢٤ والمقتضب ٣: ٢٢ وشرح المفصل ١: ١٢٢ والممع ١: ١٩٤ والدرر ١: ١٦٦. وألب: حشد وجع.

(١٠) بـ: أـجـوـدـ إـلـاـ أـنـ يـعـلـمـهـ اـسـمـينـ.

(١١) التابة الـذـيـانـيـ. دـيـوانـهـ صـ٢ـ٣ـ٤ـ وـالـكـشـافـ ١ـ:ـ ١ـ١ـ٠ـ وـشـرـحـ شـواـهـدـ صـ٣ـ٩ـ٢ـ. وـالـزـارـيـ: العـائـبـ. وـسـقـطـ حـقـ (ـقـوـلـ الـآـخـرـ)ـ مـنـ النـسـخـتـيـنـ.

نَبَّئْتُ نُعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ عَاتِيَةً سَقِيًّا وَرَعِيًّا، إِلَذَاكَ الْعَاتِبُ الْزَّارِي  
أَيْ: سَقاَهُ اللَّهُ، وَرَعَاهُ.  
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: <sup>(١)</sup>

عَجَبًا لِتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي فِيْكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ: عَجَبَتْ عَجَبًا <sup>(٢)</sup>. وَيُرَوِي: «عَجَبَ» بِالرَّفِيع: <sup>(٣)</sup> وَنَصَبَ  
«قَضِيَّةً»، عَلَى عَدْمِ الصِّفَةِ، أَيْ: مِنْ قَضِيَّةَ  
وَالنَّصْبِ بِالْأَسْفَهَامِ

قَوْلُهُم <sup>(٤)</sup>: أَقْعُودَا وَالنَّاسُ قِيَامٌ؟ عَلَى مَعْنَى: أَنْتُمْ عَدُونَ [وَالنَّاسُ  
قِيَامٌ] <sup>(٥)</sup> وَهَذَا فِعْلٌ لِيُسَّ بِعَاصِي وَلَا مُسْتَقْبِلٌ، وَهُوَ فِعْلٌ دَامٌ  
أَنْتَ فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٦)</sup>

أَطَرَأَ وَأَنْتَ قِنْسَرِيُّ وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيُّ؟  
أَرَادَ: تَطَرَّب <sup>(٧)</sup> طَرَيَا؟ وَقَالَ آخِرُ: <sup>(٨)</sup>

(١) هي بن أحمر. الكتاب ١: ١٦١ والمختلف والمختلف من ٣٨ وشرح المفصل ١: ١١٤  
والممع ١: ١٩١ والدرر ١: ٦٤ والأشموني ١: ٢٠٦ والعيني ٢: ٣٤٠ والخزانة ١:  
٢٤١.

(٢) سقط «فَإِنَّهُ.. عَجَبًا» من النسختين.

(٣) زاد هنا في ب: والنَّصْبِ.

(٤) ب: نحو قوله.

(٥) من النسختين.

(٦) العجاج. ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١: ١٧ و ٤٨٥ و المخصص ١: ٤٥ وأمالي ابن  
الشجري ١: ١٦٢ وشرح المفصل ١: ١٢٣ والممع ١: ١٩٢ والدرر ١: ١٦٥  
والأشموني ٤: ٢٠٣ والخزانة ٤: ٥١١. ق: «قِنْسَرِيُّ». والقنسري: الشيخ الكبير.  
والدواري: الدوار المتقلب.

(٧) ب: «أَطَرَبَ». وفي حاشيتها عن إحدى النسخ: أَنْتَ طَرَيَا.

(٨) جرير. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١: ١٧ و ١٧٣ والجمل للزجاجي من ١٦٨  
والأشموني ٢: ١١٨ و ٣: ١٤٥ والعيني ٣: ٤٩ و ٤: ٢١٥ و ٥٦ والخزانة ١:  
٣٠٨. وشبي: اسم موضع.

أعبدًا حلَّ في شعبي غربًا ألمًا لا أبالك واغتراباً  
أراد: تَجمَعُ لَوْمًا واغتراباً<sup>(١)</sup> وقال آخر: <sup>(٢)</sup>  
أفي الولائم أولادًا لواحدة وفي العيادة أولادًا لعلاتٍ؟  
[يعني: لأمهات]<sup>(٣)</sup>؟ أي: تصيرون<sup>(٤)</sup> مرتة كذا، ومرة كذا؟  
وتقول: أقرشياً<sup>(٥)</sup> مرتة وتميمياً<sup>(٦)</sup> مرتة؟ أي: تصير<sup>(٧)</sup> مرتة كذا  
ومرة كذا؟  
وأما<sup>(٨)</sup> قولُ الشاعر:

الحق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذًا بك أن يطغوا فيطعنوني  
فكانه قال: أعدُّ بك عائذًا!<sup>(٩)</sup>  
والنصل بخبر «كفى» مع الباء

قولهم<sup>(١٠)</sup>: كفى بزید رجلاً. قال الله ، عز وجل<sup>(١١)</sup> : (وكفى  
بالله ، حسبياً)<sup>(١٢)</sup> (وكفى بالله ، شهيداً)،<sup>(١٣)</sup> (وكفى بربك ،

(١) سقط التفسير من النسختين.

(٢) الكتاب ١: ١٧٢ والمقتبس ٣: ٢٦٥ والإصلاح ص ٣٠٨ واللسان (عل). وفي الأصل:  
«أخي الولائد». وأولاد العلات: الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شقي.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: يصيرون.

(٥) في الأصل: «أقرشياً». وهو التيس.

(٦) في الأصل: وتميمياً.

(٧) في النسختين: فاما.

(٨) عبد الله السهيمي. الكتاب ١: ١٧١ وشرح الحمامة للمرزوقي ص ٤٧٥ والروض الأنف  
١: ٢٠٨ وشرح المفصل ١: ١٢٣ واللسان (عوذ). وفي الأصل: فيطعنون.

(٩) زاد هنا في ب: وعياذًا.

(١٠) ب: كقولم.

(١١) الآيات ٦ من النساء و ٣٩ من الأحزاب. ق: تعالى.

(١٢) الآيات ٧٩ و ١٦٦ من النساء و ٢٨ من الفتح.

(١٣) الآية ٣١ من الفرقان.

هادِيًّا، وَنَصِيرًا). ومِثْلُه كثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، [عَزَّ وَجَلَّ]<sup>(١)</sup>: قال الشاعر<sup>(٢)</sup> [هو حُسَانُ بْنُ ثَابَتَ]:

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ إِيَّانَا  
تَصْبِحَ «فَضْلًا» بـ «كَفَى»، وَخَفْضَ «غَيْرِنَا» لِأَنَّهُ جَعَلَ  
«مَنْ» نِكْرَةً. كَأَنَّهُ قَالَ: <sup>(٢)</sup> عَلَى حِيِّ غَيْرِنَا. وَقَدْ رَفَعَهُ نَاسٌ وَهُوَ  
أَجَوْدُ، عَلَى قَوْلِهِ «عَلَى مَنْ [هُوَ] <sup>(٤)</sup> غَيْرُنَا» أَيْ: عَلَى حِيِّ هُمْ  
غَيْرُنَا. فَيُضَمِّرُونَ <sup>(٥)</sup> «هُمْ»، كَمَا قُرِئَ <sup>(٦)</sup> هَذَا الْحَرْفُ فِي «الْأَنْعَامَ»:  
(ثُمَّ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، تَهَامِمًا عَلَى الَّذِي أَحَسَنَ) <sup>(٧)</sup> أَيْ: عَلَى  
الَّذِي <sup>(٨)</sup> هُوَ أَحَسَنُ. وَمَنْ قَرَا (عَلَى الَّذِي أَحَسَنَ) <sup>(٩)</sup> فَإِنَّ مَحْلَهُ  
الْخَفْضُ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى «أَفْعَلُ»، وَ«أَفْعَلُ» لَا يَنْصَرِفُ <sup>(١٠)</sup>:  
وَ«حَسْبُ» مِثْلُ «كَفَى». إِلَّا أَنَّكَ تَخْفِضَ بـ «حَسْبُ»،  
وَتَنْصِبُ بـ «كَفَى». تَقُولُ: حَسْبُ زِيدٍ دِرْهَمٌ. [وَهُوَ فِي مَحْلٍ  
الْخَفْضِ] <sup>(١١)</sup>: فَإِذَا نَسَقْتَ عَلَيْهِ يَاسِمَ ظَاهِرٍ خَفَضْتَ الْأَسْمَ الظَّاهِرَ

١) من ق.

(٢) الكتاب ١: ٢٦٩ ومجالس ثعلب ص ٣٣٠ والجمل للزجاجي ص ٣١١ وأمالي ابن الشجري ٢: ١٦٩ و ٣١١ و ٣٦٦ و ٣٦٤ و ١١٦ و ١٢: ٤ وشرح المفصل ص ١٤٥ والعنيي ص ٤٨٦ والخزانة ٢: ٥٤٥ والممع ١: ٩٢ و ١٦٧ والددر ١: ٧٠ و ١٤٥ والعنيي ١: ١٤٥ وما بين معقوفون من ب.

وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بَ.

(٣) زاد هنا في ب: أي.

(٤) من ب. وسقط «علي» من النسختين.

(٥) ب: قرئوا.

(٦) الآية ١٥٤ وهذه قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق. البحر ٤ : ٢٥٥.

(٧) في الأصل: «على الذين» بـ: على ما:

(٨) انظر البحر ٤: ٢٥٨ - ٢٥٦

(٩) ق: «أَنَّهُ عَلَى الَّذِي أَفْعَلَ، وَهُوَ فِي حَمْلٍ خَفْضٍ، كَانَهُ قَالَ عَلَى أَحْسَنٍ»؛ ب: «أَنَّهُ عَلَى أَفْعَلٍ».

(١٠) من النسختين:

أيضاً. تقول: حَسْبُ زَيْدٍ وَعَمْرُو دِرْهَمَانُ، وَحَسْبُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِيكَ ثَوْبَانُ. رَفِعَتْ «حَسْبُ» عَلَى الْأَبْتِدَاءِ، وَثَوْبَانُ خَبْرُ الْأَبْتِدَاءِ<sup>(١)</sup>. فَإِذَا كَنَيْتَ الْأَسْمَاءَ<sup>(٢)</sup> الْأُولَى، وَعَطَفْتَ عَلَيْهِ بَاسِمِ ظَاهِرٍ، نَصَبَتِ الْأَسْمَاءَ الظَّاهِرَةَ<sup>(٣)</sup>. تَقُولُ: حَسْبُكَ<sup>(٤)</sup> وَعَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمَانُ، وَحَسْبُهُ وَمُحَمَّداً ثَوْبَانُ. مَعْنَاهُ: حَسْبُكَ وَكَفَى عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمَانُ. قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٥)</sup>

إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَمُ

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ عَضْبُ مُهَنْدُ

أَرَادَ<sup>(٦)</sup>: حَسْبُكَ، وَكَفَى الضَّحَّاكَ، [سِيفٌ مُهَنْدٌ]<sup>(٧)</sup>.

وَالنَّصْبُ بِالْمَوَاجِهِ<sup>(٨)</sup> مَعَ تَقْدِيمِ<sup>(٩)</sup> الْأَسْمَاءِ

قَوْلُهُمْ<sup>(١٠)</sup>: إِيَّاكَ ضَرَبْتُ، وَإِيَّاكَ أَرَدْتُ<sup>(١١)</sup>. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ

(١) ق: خبره.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب: الاسم الأول عطفت عليه باسم ظاهر ونصبت الاسم الظاهر أيضاً.

(٤) سقط حق «معناه» من ق.

(٥) نسب القالب البيت إلى جرير. ذيل الأمالي ص ١٤٠ والسمط ص ٨٩٩ ومعاني القرآن ١: ٤١٧ والمغني ص ٦٢٢ وشرح المفصل ٢: ٤٨ و ٥١ وشرح شواهد الكشاف ص ٣٧٤. والميجاء: الفتنة وال الحرب. وانشققت العصما: تفرقت الجماعة. والغضب: السيف القاطع. والمهند: المصنوع من حديد المهند.

(٦) ب: أي.

(٧) من ب.

(٨) في النسختين: للمواجهة.

(٩) في الأصل: «وتقدم». ب: مع تقدم.

(١٠) ب: نحو قوله.

(١١) قدم هذا المثال في النسختين على ما قبله.

وعزَّ<sup>(١)</sup> (إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). إِيَّاكَ: في محلٍ<sup>(٢)</sup> النصب،  
برجوع<sup>(٣)</sup> [ما في]<sup>(٤)</sup> الفِعلِ عليه. قال الشاعر:<sup>(٥)</sup>

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي وَاغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَرْ وَرَقِي

وقال آخر:<sup>(٦)</sup>

وَإِيَّاكَ لَوْ عَضْتَكَ فِي الْحَرْبِ مِثْلُهَا جَرَّتْ عَلَى مَا سَاءَ نَابَا وَكَلْكَلاً  
أَرَادَ: أَنْتَ لَوْ عَضَّتْ<sup>(٧)</sup>. إِلَّا أَنَّهُ أَظْهَرَ الْكَنَاءَ، فَقَالَ:  
«عَضْتَكَ»، فَأُوْقَعَ الْفَعْلُ عَلَى الْأَسْمَ، وَأَلْغَى كَافَ الْكَنَاءَ. وَقَالَ  
آخَرُ<sup>(٨)</sup>:

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيُوفَ بَنِي مُقَيْدَةِ الْحِمَارِ  
وَلِكَنِي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيُوفَ الرُّومِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

(١) الآية ٥ من الفاتحة. ق: (جل اسمه). ب: عز وجل.

(٢) ب: موضع.

(٣) ق: لرجوع.

(٤) من ب.

(٥) العجاج. ديوانه ١: ١٧٨ والجمهرة ٣: ١٦٣ وأمالي اليزيدي ص ١٢٨ واللسان (ملق)  
و (رق). وفي الأصل: «نَدْعُوكَ» بـ (خطباني). وفيها بعد البيتين: «الورق يراد به  
المال من الإبل والقنم وكل ما حسن حال الرجل جائز أن يسمى ورقاً، يشبه بورق الغصن».

(٦) البار الأسدى. الكتاب ١: ٧٥. وفي الأصل: «جَرَتْ مَا تَشَاءَ نَابَا عَلَى وَكَلْكَلاً». ق:

«عَضْتَكَ»، والكلكل: الصدر.

(٧) ق: أَرَادَ لَوْ عَضَّتْكَ.

(٨) ق: وَلِكَافَ.

(٩) فاختة بنت عدي. الكتاب ١: ٣٨٠ وبجالس ثعلب ص ٦٤٢ والأغاني ١٠: ١٦ والحيوان  
١: ٣٥١ و ٦: ٢١٩ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٠ وثمار القلوب ص ٥٣ وأكام المرجان  
ص ١١٦ واللسان (رمح) (قيد) (حر). وعدى: ملك غساني قتلها ابناً تماضر مقيدة  
الحمار.

أراد [ حارثاً<sup>(١)</sup> ]. وأراد [ (٢) : وخفتك<sup>(٣)</sup> ]. فلم<sup>(٤)</sup> يستقم عليه  
الشعرُ، فقال «إيّاكَ». قال آخر<sup>(٥)</sup> :

★إِلَيْكَ، حَتَّى بَلَغْتِ إِيَّاكَ★

فلمَّا<sup>(٦)</sup> لم يَصُلْ إِلَى الْكَافِ قال<sup>(٧)</sup> «إيّاكَ»

١٩ وأمّا<sup>(٨)</sup> قولُهُمْ: /إِيَّاكَ وَزَيْدًا، إِيَّاكَ وَالْتِمَاسَ الْبَاطِلِ ، قال:  
فَإِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ الْكَلَامَ الْأَخِيرَ، عَلَى مَعْنَى التَّحْذِيرِ. قال الشاعر:<sup>(٩)</sup> .  
إِيَّاكَ أَنْتَ وَعَبْدُ الْمَسِيْحِ حَتَّى تَقْرَبَا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ  
وقال آخر<sup>(١٠)</sup>:

إِيَا الْمَرِأَةِ وَالْمِرَأَةِ فَدَعْهُمَا خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

وقال آخر<sup>(١١)</sup>:

(١) الحارث هو ابن أبي شمر الغساني.

(٢) من ب. ق: أي.

(٣) كذا بالواو.

(٤) ب: ولم.

(٥) حيد الأرقط. الكتاب ١: ٣٨٣ والعقد ٤: ١٣٦ والخصائص ١: ٢٠٧ و ٢: ٢٠٤ و ٢: ٢٠٢ و ٢: ٢٠٣ و أمالى ابن الشجري ١: ٤٠ والإنصاف ص ٦٩٩ وشرح المفصل ٣: ١٠٢ والخزانة ٢: ٤٠٦. وزاد في بـ «لما» بعد «حق».

(٦) في النسختين: لما.

(٧) ق: وقال.

(٨) سقط حق «ومواقفهم» من النسختين.

(٩) جرير. الكتاب ١: ١٤٠ والمتضبٌ ٣: ٢١٣. يخاطب الفرزدق. وعبد المسعى أراد به الأخطل.

(١٠) مسعر بن كنادم. حاسة البحري ص ٢٥٣ وعيون الأخبار ٣: ٣١٨ والصدقة والصديق ص ٣٤٣ . وفيها: «أَنْتَ الْمَرِأَةِ وَالْمِرَأَةِ». وفي الأصل: «فِي إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَأَةِ». وقد أضاف الشاعر: «إِيَّاكَ» إلى الاسم الظاهر. انظر البحر ١: ٢٣ واللسان والتاج (أبي).

(١١) الفضل بن عبد الرحمن: الكتاب ١: ١٤١ ومعجم الشعراة ص ١٧٩ والمتضبٌ ٣: ٢١٣ و ٣: ٢٠٢ وشرح المفصل ٢: ٢٥ والمغني ص ٧٥٦ والأشموني ٣: ٨٠ و ١٨٩ والعيني ٤: ١١٣ و ٣٠٨ والخزانة ١: ٤٦٥ . وزاد في الأصل «فَدَعْهُمَا» بين «المرأة» و «فِي إِيَّاكَ».

فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ  
نَصَبَ «المراء» على النهي عنه. فإذا أخبرتَ تَرَفَعَ. تقول<sup>(١)</sup>:  
كُلُّ امْرِيٍّ وَنَفْسُهُ، وَكُلُّ قَوْمٍ وَمَوَاقِفُهُمْ.

## والنصب بفقدان الخافض

نحو قول الله، عَزَّ وَجَلَّ، في «آل عمران»<sup>(٢)</sup>: (إِنَّمَا ذَلِكُمُ  
الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولِيَّاءَهُ). نَصَبَ «أُولِيَّاءَهُ»، على فقدانِ الخافضِ  
يعني: بأوليائه. فلَمَّا أَسْقَطَ<sup>(٣)</sup> الباءَ نَصَبَ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ، [جَلَّ  
ذِكْرَهُ]<sup>(٤)</sup>: (ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّاءَ). نَصَبَ  
«عَبْدَهُ»<sup>(٥)</sup>، على فقدانِ الخافضِ، أي: لِعَبْدِهِ. فلَمَّا أَسْقَطَ اللَّامَ  
نَصَبَ<sup>(٦)</sup>. وَمِثْلُهُ: <sup>(٧)</sup> (أَوْعَدْنَا ذَلِكَ، صِيَامًا) أي: من صِيَامِ  
وَمِثْلُهُ: <sup>(٨)</sup> (مَا هَذَا بَشَرًا) أي: بِبَشِيرٍ. فلَمَّا أَسْقَطَ الباءَ نَصَبَ.  
وَقِيمُ<sup>(٩)</sup> تَرَفَعُ [هَذَا]<sup>(١٠)</sup>، كَلَّا كَانَ بَعْدَ الاسمِ المُبَهَّمِ  
وَالْمَكْتَنِيِّ، يَجْعَلُونَ مُبْتَدَأَ وَخَبَرًا. وَيَقْرُؤُونَ<sup>(١١)</sup>؟ (مَا هَذَا بَشَرًا)،

(١) في الأصل: ترفع القول.

(٢) الآية ١٧٥.

(٣) ق: سقط.

(٤) الآية ٢ من مرثى. وما بين معقوفين من ق. ب: عز وجل.

(٥) زاد هنا في ب: زكريا.

(٦) ق: أُسْقَطَتِ اللَّامُ انتَصَبَ.

(٧) الآية ٩٥ من المائدة.

(٨) الآية ٣١ من يوسف.

(٩) ب: وَآلٌ تَمِيمٌ.

(١٠) من ق.

(١١) في الأصل: بعد الأسماء المبهمة والمكتنية يجعلونه مبتدأ وخبرًا فيقولون.

فَيَجْعَلُونَ «هَذَا» مُبْتَدًأ و «بَشَرًا» خَبَرَةً<sup>(١)</sup>. وَعَلَى هَذَا يَرَوُونَ<sup>(٢)</sup>  
هَذَا الْبَيْتَ [لِلنَّابَةِ]<sup>(٣)</sup>:

قَالَتْ: فِي لَيْتَنَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفَهُ فَقَدِ  
يَرْفَعُونَ «الْحَمَامَ»، لَأَتَهُمْ يَجْعَلُونَ «هَذَا» مُبْتَدًأ ، و «الْحَمَامَ»  
خَبَرَةً،<sup>(٤)</sup> وَلَا يُعْمِلُونَ «لَيْتَ». وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ الْعَمَلَ لِـ«لَيْتَ»،  
وَأَرَادَ<sup>(٥)</sup>: لَيْتَ الْحَمَامَ [لَنَا]<sup>(٦)</sup>، وَجَعَلَ «مَا» و «هَذَا» [هُنَّا]<sup>(٧)</sup>  
حَشْوًا. وَكَذَلِكَ<sup>(٨)</sup> مَذَهِبُهُمْ فِي: (مَا هَذَا بَشَرٌ)<sup>(٩)</sup>. وَعَلَى هَذَا  
يَقْرُؤُونَ، فِي سُورَةِ «الْبَقْرَةِ»: (إِنَّ اللَّهَ لَا تَسْتَحِي<sup>(١٠)</sup>، أَنْ يَضْرِبَ  
مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فِيمَا فَوْقَهَا) بِالرَّفِيعِ، عَلَى<sup>(١١)</sup> مَعْنَى ابْتِدَاءِ وَخَبَرَةِ<sup>(١٢)</sup>  
وَمَنْ قَرَا «مَا بَعْوَضَةً»<sup>(١٣)</sup> جَعَلَ «مَا» حَشْوًا وَصِلَةً، عَلَى مَعْنَى:  
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بَعْوَضَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ وَق: «خَبَرَةُ». ب: هَذَا بِالْأَبْتِدَاءِ وَيُشَرِّخُهُ.

(٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: يَرُوِي.

(٣) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ ص ٢٤ وَالْمُخْصَاصُ ٢: ٤٦٠ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ١٤٢ وَ  
٢٤١ وَالْإِنْصَافُ ص ٤٧٩ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٨: ٥٤ وَ٥٨ وَشَذُورُ الْذَّهَبِ ص ٢٨٠  
وَالْمَنْفِي ص ٦٦ وَ٢١٦ وَ٣٤١ وَالْمَعْمُ ١: ٦٥ وَ١٤٣ وَالدَّرَرُ ١: ٤٤ وَ  
١٢١ وَالْأَشْمُونِيُّ ١: ٢٨٤ وَالْعَيْنِيُّ ٢: ٢٥٤ وَالْمَخْزَانَةُ ٤: ٢٩٧. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بِ.  
ق: «أَلَا لَيْتَا». وَفِي الْأَصْلِ وَبِ: «أَوْنِصْفَهُ». وَقَدْ: يَكْفِي.

(٤) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَالْحَمَامُ خَبَرَةً.

(٥) سَقْطُ «الْعَمَلِ لِلَّيْتِ وَأَرَادَ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) مِنْ بِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَعَلَى هَذَا.

(٩) ق: بَشَرًا.

(١٠) الْآيَةُ ٢٦. وَفِي الْأَصْلِ وَبِ: «لَا يَسْتَحِي». وَسَقْطُ «فِيمَا فَوْقَهَا» مِنَ الْأَصْلِ وَق.

(١١) بِ: فِي.

(١٢) ق: «الْأَبْتِدَاءُ وَالْخَبَرَةُ». وَانْظُرْ الْبَحْرَ ١: ١٢٣.

(١٣) فِي الْأَصْلِ: وَمَنْ نَصَبَ.

قال الفرزدق<sup>(١)</sup> ، في فقدان الخافض: <sup>(٢)</sup>  
 مِنَ الَّذِي اخْتَيَرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً وَجُودًا إِذَا هَبَّ الْرَّيَاحُ الزَّعَاجُ  
 أَيْ: <sup>(٣)</sup> [اخْتَيَرَ] <sup>(٤)</sup> مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٥)</sup>  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَّةً رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ التَّوْجَهُ وَالْعَمَلُ  
 أَيْ: مِنْ ذَنْبٍ . وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٦)</sup>  
 وَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحالِ  
 أَيْ: مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ . فَلَمَّا نَزَعَ «مَعَ» نَصْبَهُ. <sup>(٧)</sup> وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٨)</sup> / ٢٠  
 وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ اصْطِنَاعَةً وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّيْلَامِ تَكَرِّمًا  
 أَيْ: لَا صَطْنَاعَةٍ <sup>(٩)</sup> . وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَ <sup>(١٠)</sup> ، في «الْأَعْرَافِ»:

(١) في الأصل و بـ: الشاعر.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٦ والكتاب ١: ١٨ والمقتبس ٤: ٣٣٠ و مجالس العلماء ص ١٩٣ وأمالي ابن الشجري ١: ١٨٦ و ٣٦٤ و شرح المفصل ٥: ١٢٣ و ٨: ٥٠ والمجمع ١: ١٦٢ والدرر ١: ١٤٣ والخزانة ٣: ٦٧٢ . بـ: «في فقدان الخافض شاهدًا» . وفي الأصل: «اخْتَيَرَ» . والزعاج: جمع زعاج . وهي الشديدة.

(٣) في النسختين: معناه.

(٤) من النسختين.

(٥) الكتاب ١: ١٧ والمقتبس ٢: ٣٢١ و ٤٣١ والخصائص ٣: ٢٤٧ و شرح المفصل ٧: ٦٣ و ٨: ٥١ و شذور الذهب ص ٣٨١ والمجمع ٢: ٨٢ والدرر ٢: ١٠٦ والأشموني ٢: ١٩٤ والمعيني ٣: ٢٢٦ والخزانة ١: ٤٨٦ . بـ: «وقال الشاعر أيضًا» . والوجه: القصد.

(٦) الكتاب ١: ١٥٠ و مجالس ثعلب ص ١٢٥ و شرح المفصل ٢: ٤٨ و ٥٠ والمجمع ١: ٢٢٠ و ٢٢١ والدرر ١: ١٩٠ والأشموني ٢: ١٣٩ والمعيني ٣: ١٠٢ .

(٧) بـ: انتصب.

(٨) حاتم الطائي . ديوانه ص ١٠٨ والكتاب ١: ١٨٤ و ٤٦٥ والتواتر ص ١١٠ والمقتبس ٢: ٣٤٨ والكامل ص ١٦٥ والجمل للزجاجي ص ٣١٠ و شرح المفصل ٢: ٥٤ والأشموني ٢: ١٨٩ والمعيني ٣: ٧٥ والخزانة ١: ٤٩١ . قـ: «اَدْخَارَهُ .. اللَّيْمُ» .

(٩) لادخاره.

(١٠) في النسختين: عز وجل .

(واختارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا، لِمِيقَاتِنَا)<sup>(١)</sup> أي: من قومه.  
ونَصَبَ «سَبْعِينَ» بِإِيقَاعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، وَنَصَبَ «رَجُلًا» عَلَى  
الْتَفْسِيرِ. قَالَ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرُ:

أَزْمَانَ قَوْمِيِّ، وَالْجَمَاعَةِ، كَالَّذِي لَزِمَ الرُّحَالَةَ، أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا  
أَي: مَعَ الْجَمَاعَةِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:<sup>(٣)</sup>  
نُبَيَّثُ عَبْدَ اللَّهِ، بِالْجَوَّ، أَصْبَحَتْ كِرَامًا مَوَالِيهَا لِتَامًا صَمِيمُهَا  
أَي: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَتَلَمِسُ:<sup>(٤)</sup>  
الَّيْتُ حَبَّ الْعَرَاقِ، الدَّهْرَ أَكُلُهُ وَالْحَبَّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ  
أَي: عَلَى حَبِّ الْعَرَاقِ. وَأَكُلُهُ بِمَعْنَى: لَا يَأْكُلُهُ.  
[وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، تَعَالَى<sup>(٥)</sup>: (تَسَاقَطْ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيَّاً) فَهَذَا  
عَلَى قَطْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْهُ . يَعْنِي «الرَّطْبُ». فَلَمَّا قُطِعَ الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ نَصَبَهُ]<sup>(٦)</sup>.

(١) الآية ١٥٥. وسقط «لِمِيقَاتِنَا» من النسختين.

(٢) سقط حق «مع الجماعة» من النسختين.

(٣) الراعي. ديوانه ص ١٤٦ والكتاب ١: ١٥٤ وجمهور أشعار العرب ص ١٧٦ والممع ١: ١٢٢ و ٢: ١٥٦ والدرر ١: ٩٢ و ٢: ٢١١ والأشموني ٢: ١٣٨ والعيني ٢: ٩٥ و ٣: ٩٩ والخزانة ١: ٥٠٢. والرحلة: الرجل أو السرج.

(٤) الكتاب ١: ١٧ والأشموني ٢: ٧٠ والعيني ٢: ٥٢٢. وفي الأصل: «وقال آخر.. بالحق». وفي حاشية ق: «أي: قبيلة عبد الله. س». وهي قبيلة عبد الله بن دارم. والجبو: اسم موضع والصمي: الحالص النسب.

(٥) ديوان المتملس ص ٩٥ والكتاب ١: ١٧ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٦٥ والمغني ص ١٠٣ و ٢٧١ و ٦٥٣ و ٦٦٦ والأشموني ٢: ٩٠ والعيني ٢: ٥٤٨. وفي الأصل: «وقال آخر». ب: «وقال الشاعر.. اليوم أكله».

(٦) الآية ٢٥ من مرث.

(٧) من النسختين. وانظر الورقة ٣.

والنصب بـ «ك»، إذا كان استفهاماً<sup>(١)</sup>

قولهم<sup>(٢)</sup> : كم رَجُلٌ<sup>(٣)</sup> عندك! أرادَ رَبَّ رَجُلٍ عندك<sup>(٤)</sup>. فإذا  
فصلتَ نَصْبَتَ، فقلتَ<sup>(٥)</sup> : كم عندك رَجُلًا! قال زهير<sup>(٦)</sup> :  
تَؤْمِنُ سِنَانًا، وَكَمْ دُونَهُ، مِنَ الْأَرْضِ، مُحَدَّدَ دِبَابًا غَارُهَا!  
أرادَ: كم مُحَدَّدَ دِبَابًا منَ الْأَرْضِ غَارُهَا! فلما فَصَلَ نَصْبَهُ وَقَالَ آخَرُ<sup>(٧)</sup> :  
كَمْ، بُجُودٌ، مُقْرِفًا نَالَ الْعُلَى وَكَرِيمًا بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ!  
وقال القطامي<sup>(٨)</sup> :  
كَمْ نَالَنِي مِنْهُمْ، فَضْلًا، عَلَى عَدَمِ إِذْلَا أَزَالَ مِنَ الْإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ!  
أرادَ: كم فَضَلَ نَالَنِي مِنْهُمْ! فلما فَصَلَ نَصْبَهُ.

(١) كذا، وكم فيها يلي غير استفهامية. وانظر الإنصاف ص ١٣٧.

(٢) ب: نحو قوله.

(٣) ق: رجالاً.

(٤) سقط «أراد: رب رجل عندك» من ق: ب: إذا أردت من عندك.

(٥) ق: فإذا فصلت قلت.

(٦) الكتاب ١: ٣٩٥ والعقد ٣: ٢٠٧ والمحتب ١: ١٣٨ والإنصاف ص ٣٠٦ والمعدة

١: ١٣ وشرح المفصل ٤: ١٢٩ و ١٣١ وجموعه المعاني ص ١٠ والمعني ٤: ٤٩١.

وفي الأصل و ب: «قال الشاعر»، والغار: الغائر.

(٧) أنس بن زيد. الكتاب ١: ٢٩٦ والمقطتب ٣: ٦١ والجمل للزجاجي ص ١٤٧  
والإنصاف ص ٣٠٣ وشرح المفصل ٤: ١٣٢ والممع ١: ٢٥٥ و ١٥٦: ٢ والدرر ١:  
٢١٢ و ٢٠٦ والأشموني ٤: ٨٢ والخزانة ٣: ١١٩. وفي الأصل: «قال الشاعر».  
ق: «نالَ المُنْيَ». والمقرف: اللثيم الألب.

(٨) ديوان القطامي ص ٦ والكتاب ١: ٢٩٥ والمقطتب ٣: ٦٠ والإنصاف ص ٣٠٥  
وجهرة أشعار العرب ص ١٥٣ وشرح المفصل ٤: ١٢٩ و ١٣١ والممع ١: ٢٥٥  
والدرر ١: ٢١٢ والأشموني ٤: ٨٢ والمعني ٣: ٢٩٨ والخزانة ٣: ١٢٢. وفي الأصل:  
و ب: «وقال آخر». وفي النسختين: «إذ لا أكاد من الإقْتَارِ أَجْتَمِلُ». والعدم والإقتار:  
الفقر. واجتمل: جمع المقام لاستخراج ودكتها.

وتقولُ في الخبرِ: كم رَجُلٌ أتاكَ، وكم رَجُلٌ لَقِيتَ! قال  
الشاعر:<sup>(١)</sup>

كَمْ مُلُوكٍ بَادَ مُلْكُهُمْ وَنَعِيمٌ سُوقَةٌ بَاراً!  
وَإِنْ شَتَّ رَفَعْتَ<sup>(٢)</sup> : كم رَجُلٌ عَنْدَكَ، كَأَنَّكَ قَلْتَ: رَجُلٌ عَنْدَكَ.

ولم تلتفتْ إلى (كم).  
★★★  
وَأَمَّا<sup>(٣)</sup> قولُ الشاعر:<sup>(٤)</sup>

عَلَى أَنَّنِي، بَعْدَمَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا  
[يَذَّكُرُ نِيكِ حَنِينُ الْعَجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامِ، تَدْعُوهَدِيلَا]<sup>(٥)</sup>  
أَرَادَ: «ثَلَاثُونَ<sup>(٦)</sup> حَوْلًا كَمِيلًا، لِلْهَجْرِ»، فَفَصَلَ.

## والنَّصْبُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى

كَتَبَ الشاعر:<sup>(٧)</sup>

وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْظُرُهُ أَتَانَا مُعْلِقٌ وَفَضِيَّةٌ وَزِنَادٌ رَاعِيٌ

(١) عدي بن زيد. ديوانه ص ١٣١ ومجاز القرآن ٢: ١٥٣. وهو مصحف الروي في المغزى ص ٢٠١ والدرر ١: ٢١١ والعيبي ٤: ٤٩٥. ق.

كَمْ مُلُوكٍ بَادَ، عَنْهُمْ، مُلْكُهُمْ وَنَعِيمٌ سُوقَةٌ بَادُوا مَعَا!  
ب: كم ملوك أباد الدهر ملوكهم وطيب سوقة بادوا... وبار: تعطل وزال.  
(٢) ق: رفعته.

(٣) ب: «فَأَمَّا». وانظر «النَّصْبُ مِنَ التَّفْسِيرِ» في الورقة ٥.

(٤) العباس بن مرداش. الكتاب ١: ٢٩٢ والمتنصب ٣: ٥٥ ويعالى ثعلب ص ٤٩٢ والإنصاف ٣٠٨ وشرح المفصل ٤: ١٣٠ والمغنى ص ٦٣٣ والمجمع ١: ٢٥٤ والدرر ١: ٢١٠ والأشموني ٤: ٧١ والعيبي ٤: ٤٨٩ والخزانة ١: ٥٧٣. والكميل: الكامل.

(٥) من ق. والعجول: التي فقده ولدها. والمديل: صوت الحمام.

(٦) في الأصل: ثلاثة.

(٧) رجل من قيس عيلان. الكتاب ١: ٨٧ والمحتب ٢: ٧٨ والمفصل ٢: ٦٥ وشرحه ٤: ٩٩ و ٦: ١١ وشرح اختيارات المفصل ص ١٧٢٢ والمغنى ص ٣٧٧ وشرح شواهد للسيطرطي ص ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ص ٩٧ والمجمع ١: ٢١١ والدرر ١: ١٧٨.

حَدَفَ التَّنْوِينَ مِنْ «مُعْلِقٌ» وَأَضَافَهُ إِلَى «وَفْضِيَّةٍ»، وَعَطَفَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> «زِنَادَ رَاعِيٍّ». كَأَنَّهُ قَالَ: <sup>(٢)</sup> «وَمُعْلِقاً»<sup>(٣)</sup> زِنَادَ رَاعِيٍّ<sup>(٤)</sup> وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٥)</sup>

هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ، لِحَاجِتِنَا

أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عَوْنَى بْنِ مِخْرَاقٍ؟

حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى، أَرَادَ: هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَاراً؟ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ، [وَخَفَضَ الدِّينَارَ]<sup>(٦)</sup>، وَنَصَبَ «عَبْدَ» بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِهِ، كَأَنَّهُ نَوَى التَّنْوِينَ<sup>(٧)</sup>.  
وَأَمَّا / قَوْلُ الْآخِرِ: <sup>(٨)</sup>

وَكَرَّارُ خَلْفِ الْمُحْجَرِينَ جَوَادَهُ إِذَا لَمْ يُحَامِ دُونَ أَنَّهُ حَلِيلُهَا أَرَادَ: كَرَّارُ جَوَادَهُ. فَأَضَافَ «خَلْفَ»<sup>(٩)</sup> إِلَيْهِ، وَنَصَبَ

= وَفِي الْأَصْلِ: «شَكْرَةٌ» وَفَوْقَهَا «وَفْضِيَّةٌ»، وَكَذَلِكَ فِيَّا بَعْدَ. ق: «قَرْبَةٌ» هَنَا وَفِيَّا بَعْد.. ب: «شَكْرَةٌ» هَنَا وَفِيَّا بَعْد.. وَالْوَفْضِيَّةُ: خَرِيطَةُ الْلَّزَادِ. وَالشَّكْرَةُ: وَعَاءٌ صَغِيرٌ مِنَ الْجَلَدِ لِلَّهَاءِ أَوِ الْلَّبَنِ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَق: كَانَكَ قَلْتَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَب: وَمُعْلِقَةٌ.

(٤) ب: زِنَادَا.

(٥) جَابِرُ بْنُ رَلَانٍ: الْكِتَابُ ١: ٨٧ وَالْمَقْتَضِبُ ٤: ١٥١ وَالْجَمِيلُ لِلْزَجَاجِيِّ ص: ٩٩ وَالْمَعْنَى ٢: ١٤٥ وَالدَّرْرُ ٢: ٢٠٤ وَالْأَشْمَوْنِيُّ ٢: ٣٠١ وَالْعَيْنِي ٣: ٥٦٣. وَنَسَبَ فِي الْبَحْرِ ٧: ١٥ إِلَى تَابِطِ شَرَّاً. وَدِينَارٌ وَعَبْدُ رَبٍّ: رَجَلَانِ.

(٦) مِنْ ق.

(٧) فِي الْأَصْلِ: وَنَصَبَ دِينَاراً عَلَى نِيَّةِ التَّنْوِينِ.

(٨) الْأَخْطَلُ. دِيْوَانَهُ ص: ٦٢٠ وَالْكِتَابُ ١: ٩٠ وَالْخَزَانَةُ ٣: ٤٧٤. ب: «وَقَالَ آخَرُ». وَفِي الْأَصْلِ: «خَلْفُ». ق: «خَلْفُ». وَالْكَرَارُ: الْعَطَافُ. وَالْمُحْجَرُ: الْمَحَاطُ بِهِ. وَالْمُخْلِلُ: الْزَوْجُ.

(٩) ب: خَلْفَاً.

«جواده» على المفعول به. ومنه قول الآخر:<sup>(١)</sup>  
 تَرَى الشَّوَرَ، فِيهَا، مُدْخِلَ الظَّلَّ رَأْسَهُ  
 وسائِرَهُ بَادِ، إِلَى الشَّمْسِ، أَجْمَعَ  
 أَرَادَ: مُدْخِلًا رَأْسَهُ الظَّلَّ<sup>(٢)</sup>. فأضاف «الظل» إِلَيْهِ،<sup>(٣)</sup> وَنَصَبَ  
 «رَأْسَهُ» على المفعول به.<sup>(٤)</sup>

### والنَّصْبُ بِالْبَدْلِ

كقولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup> [في «الأنعام»]<sup>(٦)</sup>: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ  
 الْجِنَّ). نَصَبَ الْجِنَّ بِالْبَدْلِ. وَمَثَلُهُ: قَوْلُهُ فِيهَا<sup>(٧)</sup>: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا، شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ). نَصَبَ «شَيَاطِينَ»<sup>(٨)</sup>  
 عَلَى الْبَدْلِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٩)</sup>:

كَانَ الْفُرَاتُ، مَاءُهُ وَسَدِيرُهُ  
 غَدَا بِأَنَاسٍ يَوْمَ قَفَى الرَّحَائِلُ

(١) الكتاب ١: ٩٢ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ ٢: ٨٠ وَتَأوِيلُ مُشْكُلِ الْقُرْآنِ ص ١٤٨ وَأَمَالِيُّ الْمُرْتَفَى ١: ٢١٦ وَالْبَحْر ٥: ٤٣٩ وَالْمَعْ ٢: ١٢٣ وَالدَّرِر ٢: ١٥٦ ب: وَقَالَ آخَرُ.

(٢) سَقْطُ «أَرَادَ.. الظَّلَّ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ، وَجَاءَ بَعْدَ فِي بِ.

(٣) ق: إِلَى مُدْخَلٍ.

(٤) سَقْطُ «عَلَى المَفْعُولِ بِهِ» مِنَ ق. وَزَادَ هَنَا فِي بِ: أَيْ مُدْخَلٌ رَأْسَهُ فِي الظَّلَّ.

(٥) ق: جَلْ وَعَزْ.

(٦) الْآيَةُ ١٠٠.

(٧) الْآيَةُ ١١٢ ق: قَوْلُهُ تَعَالَى.

(٨) بِ: الشَّيَاطِينَ.

(٩) فِي الْأَصْلِ: «غَدَا بِيَابَسٍ يَوْمَ قَفَى»، وَالسَّدِيرُ: نَهْرٌ بِالْجِيَّرَةِ . وَقَفَى: ذَهَبَ وَرَحَلَ . وَالرَّحَائِلُ: جَمْعُ رَحَائِلٍ. وَهِيَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النَّاسِ.

نصب «ماءه» و «سديره» على البدل من اسم «كأن»، وهو «الفرات». ومثله قول الشاعر: <sup>(١)</sup>

كأن هندا ثناتها وبهجهتها يوم التقينا على أرحال عناب  
أبدل «ثناتها» و «بهجهتها» من «هندا» فنصب. ومعناه: كأن هندا  
وكان ثناتها، وكأن بهجهتها.

و[منه]<sup>(٢)</sup> تقول<sup>(٣)</sup> : رأيت زيداً، أخاه قائماً. نصبت<sup>(٤)</sup> (زيداً) بـ<sup>(٥)</sup>  
«رأيت»، ونصبت<sup>(٦)</sup> (أخاه) بالبدل<sup>(٧)</sup>. ولو رفعته على الابتداء<sup>(٨)</sup>  
كان جائزاً<sup>(٩)</sup>. ومثله<sup>(١٠)</sup> قول الشاعر، [وهو ذو الرمة]:  
ترى خلقها نصفاً قناء قوية ونصفاً تقأ يرتج أو يتمرّر

(١) ق: «عتاب»، وسقط «قول الشاعر» منها. والثناء: جمع ثناء. وهي الأسنان الأربع في مقدمة الفم. والعناب: شجر ثمره أحمر.

(٢) من ق.

(٣) ب: ومثله.

(٤) في الأصل و ق: نصب.

(٥) في الأصل و ق: ونصب.

(٦) ب: على البدل.

(٧) في الأصل: ولو رفعت بالابتداء.

(٨) ب: لجاز.

(٩) سقطت من ق.

(١٠) ديوان ذي الرمة من ٢٢٦، والكتاب ٢٣: ١ والخصالص ١: ٣٠١ وأمالي ابن الشجري ١: ١٥٣. ق: «قال ذو الرمة». وما يبين معقوقين من بـ. والتقأ: كثب الرمل. ويتمرّر: يجري بعضه فوق بعض.

## نصت «نصفاً» على البطل

• • •

وأما قول الآخر: <sup>(١)</sup>.

تَعْدُونَ عَقَرَ النَّبِيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى، لَوْلَا الْكَمَىَ الْمَقْنَعَا  
 فَإِنَّهُ (٢) نَصْبٌ (٣) «الْكَمَىَ» عَلَى إِضَهَارِ كَلَامٍ. كَانَهُ قَالَ: «هَلَّا  
 تَعْدُونَ، فِيهَا تَعْقِرُونَ، الْكَمَىَ الْمَقْنَعَا». وَالْكَمَىَ: الْفَارِسُ الشَّجَاعُ.  
 وَالْمَقْنَعُ: الْذِي يَقْنَعُ بِالسَّلَاحِ، أَيْ: لَبِسُ الْحَدِيدَ. وَ«لَوْلَا» فِي  
 مَعْنَى (٤): هَلَّا (٥) وَالْمُضْمَرُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ. وَمَثْلُهُ (٦) قَوْلُ  
 الْآخِرِ: (٧)

وَمَا زُرْتِنِي، فِي النَّوْمِ، إِلَّا تَعْلَمَ كَمَا الْقَابِسُ، الْعَجْلَانُ، ثُمَّ يَغِيبُ  
أَيْ: كَمَا يَفْعُلُ الْقَابِسُ.

وقال الله، جلَّ وعزَّ: <sup>(٨)</sup> (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ،

(١) جريرا، ديوانه ص ٣٣٨ والكامل ص ١٥٨ والخصائص ٤٥:٤ والجمل للزجاجي، ص ٢٤٥ وأمثال ابن الشجاعي، ١:٢٧٩.

٢٣٤ و ٢١٠ و شرح المفصل ٢: ٣٨ و ١٠٢ و ١٤٥ و ١٤٤ و الملف، ص ٤٣ و شرح شهادته، ص ٢٢٩ و ابن عقبا

ونصيحة: الحما، الضخمة اللثيم لاغناء فيه.

## ٢) سقطت من النسختين

(٣) ب: نصب عق عل الدل ونص.

ب: موضع.

(٥) زاد هنا في ق: ومثله في المضمر، وفي ب: ومثله.

(٦) سقط حق «يُفعل القايس» من النسختين.

(٧) التعلة: ما يتعلل به. والقابس: طالب النار.

(٨) ق: «کقوله تعالیٰ». ب: قوله عز وجل.

بِكُفْرِهِمْ<sup>(١)</sup> . معناه: <sup>(٢)</sup> حَبَّ العَجْلِ . ومثله: <sup>(٣)</sup> (واسأل القريةَ  
 التي كَنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ<sup>(٤)</sup> التي أَقْبَلْنَا فِيهَا) أي: سَلْ<sup>(٥)</sup> أَهْلَ القريةِ،  
 وأَهْلَ الْعِيرِ . ومثله، في «السجدة»: <sup>(٦)</sup> (ولَوْ تَرَى إِذَ الْمُجْرِمُونَ  
 نَاكْسُو رُؤُوسِهِمْ، عِنْدَ رَبِّهِمْ، رَبَّنَا، أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا) . معناه: <sup>(٧)</sup>  
 يقولون: رَبَّنَا [أَبْصَرْنَا]<sup>(٨)</sup> . ومثله<sup>(٩)</sup> ، في «الرعد»: <sup>(١٠)</sup> (ولَوْ أَنَّ  
 قُرْآنًا سَيَرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَمَ بِهِ الْمَوْتَى.  
 بَلْ<sup>(١١)</sup> لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا) . فَكَفَّ الْخَبَرُ<sup>(١٢)</sup> وأَضْمَرَ [الْجَوَابَ]<sup>(١٣)</sup> .  
 كَانَهُ قَالَ: لَسَارَتِ<sup>(١٤)</sup> الْجِبَالُ، وَتَقْطَعَتِ<sup>(١٥)</sup> الْأَرْضُ، وَتَكَلَّمَتِ  
 الْمَوْتَى. فَاكْتَفَى بِالْأُولِيٍّ<sup>(١٦)</sup> عَنِ الْجَوَابِ الْمُضَمِّنِ فِي الْكَلَامِ .

(١) الآية ٩٣ من البقرة. وسقط «بِكُفْرِهِمْ» من الأصل و بـ.

(٢) ق: أي.

(٣) الآية ٨٢ من يوسف. وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في ق بعد التعليق على الآية التالية.

(٤) سقطت بقية الآية من النسختين.

(٥) سقطت من ق.

(٦) الآية ١٢.

(٧) سقط «عِنْدَ رَبِّهِمْ» من ق.

(٨) سقطت من ق.

(٩) من ق.

(١٠) ق: ومنه.

(١١) الآية ٣١.

(١٢) سقطت بقية الآية من النسختين.

(١٣) في النسختين: فاكْتَفَى بِالْخَبَرِ .

(١٤) من ق.

(١٥) في الأصل: سارت.

(١٦) بـ: أو قطعت.

(١٧) في الأصل: بالإعراب.

قال الشاعر: <sup>(٤)</sup> .

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَنْكِحُونَهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصْرُّ وَتَحْلَبُ  
يعني: التي شابَ قرنها. [فأصمر]. <sup>(٥)</sup> . وقال عنترة العبسي.  
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوِرَةُ اشْتَكَى أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْكَلَامُ؟ تَكَلَّمَ  
أَيْ : لَقِيلَ لَهُ : تَكَلَّمَ <sup>(٦)</sup> . وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ :  
تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا  
أَيْ <sup>(٧)</sup> : تَذَكَّرَتْ أَخْوَالُهَا وَأَعْمَامُهَا . وَقَالَ الْآخِرُ :  
إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوَرْقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّزَتْ عَنْهَا أُمَّ عَمَارٍ  
تَصَبَّ <sup>(٨)</sup> «أُمَّ عَمَار» ، عَلَى مَعْنَى <sup>(٩)</sup> : هَيَّجَنِي <sup>(١٠)</sup> ، فَذَكَرَتْ أُمَّ  
عَمَارٍ .

(١) رجل من بني أسد. الكتاب ٢٥٩: ١ و ٦٤: ٢ و ٧: ٢ والكامل ص ٢١٧ والمقتضب ٩: ٤ والخصائص ٢: ٣٦٧ . وفي الأصل: «تَصْرُّ وَتَحْلَبُ» . والقرن: الصفيرة. وتصر: تشد ضرع الناقة ليجتمع الدر. يجعل هذا البيت والذي يليه مع التعليق عليهما في ق بعد «أَخْوَالُهَا وَأَعْمَامُهَا» . وكذلك في ب مع إسقاط البيت الأول والتعليق عليه.

(٢) من ق.

(٣) شرح القصائد العشر ص ٣١١ والخصائص ١: ١٢٤ . وفي النسختين: «وقال الشاعر». وفي الأصل و ب: «فَلَوْ كَانَ.. لَوْ كَانَ» . وفي الأصل: «مَا الْجَوَابُ» . ق: «تَكَلَّمِي» .

(٤) ق: قيل له تكلمي.

عمر بن قميثة. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١: ١٤٤ والإفصاح ص ٢٧٤ و ٣٤١ .

(٥) والخصائص ٢: ٤٢٧ . والمحتسب ١: ١١٦ . وشرح المفصل ١: ١٢٦ . والمرزانة ٢: ٢٤٧ . ب: «قول الشاعر». وفي الأصل: «تَذَكَّرَتْ» ، هنا وفيها بعده.

(٦) في النسختين: أراد.

(٧) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٢٣٥ وجهرة أشعار العرب ص ٥٣ والكتاب ١: ١٤٤ . والخصائص ٤: ٤٢٥ و ٤٢٨ . والبحر ٤: ٣٥٦ . وفي النسختين: «وقال آخر». وفي الأصل: «تَغَرَّبَ» . ب: «تَغَرَّبَ» . والورق: جمع ورقاه. وهي البيضاء في سواد. وتعزى: تصير وتسلى.

(٨) ب: فنصب.

(٩) ب: أراد.

(١٠) سقطت من ق.

وتقول<sup>(١)</sup> : هذا ضاربٌ زيدٌ وعمرًا . نَصَبَتَ عَلَى ضَمِيرِ فِعْلٍ ، كأنكَ قلتَ : وَضَرَبَ عَمَراً . ومثله قولُ الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 جئني بِمِثْلِ بَنِي بَدْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَارٍ  
 كأنه قالَ : أَوْهَاتٍ مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورٍ . وأما قولُ الآخر<sup>(٣)</sup> :  
 قَعُودٌ عَلَى الْأَبْوَابِ طَلَابٌ حَاجَةٌ عَوَانٌ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً بَكْرًا  
 أي : أَوْ يَطْلَبُونَ<sup>(٤)</sup> حَاجَةً بَكْرًا . ومثله قولُ الله، جَلَّ  
 ذِكْرَه<sup>(٥)</sup> ، في «الأنعام» : (وَجَاعِلُ اللَّيلَ سَكَنًا، وَالشَّمْسَ<sup>(٦)</sup>  
 وَالقَمَرَ حُسْبَانًا) . نَصَبَ «الشَّمْسَ» وَ«القَمَرَ»<sup>(٧)</sup> ، على معنى :  
 وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا<sup>(٨)</sup> .  
 والنَّصَبُ بِالْمُشارِكَةِ

نَحْوُ قَوْلِ عَبْدِ بْنِ عَبْسٍ<sup>(٩)</sup> :

قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَا

(١) سقط حق «أوهات مثل أسرة منظور» من النسختين .

(٢) جرير . ديوانه ص ٣١٢ والكتاب ١ ٤٨: ٤٦ والمقتضب ١٥٣: ٣ والمحتب ٧٨: ٢

وشرح المفصل ٦٩: ٦٩ . وفي الأصل : «أو مثل نفرة» . وبني بدر ومنظور من فزارة .

(٣) الفرزدق . ديوانه ص ٢٢٧ وعياز القرآن ١ ٢٠١: ٢٠١ ب: «وَقَالَ أَخْرًا . وفي النسختين : قَعُودًا . . . طَلَابَ» . ب: «نَكْرًا» . والعوان : المرأة الشيب . استعارها للحاجة القدية المألوفة .  
 وبالبكر : الجديدة ليس لها مثيل .

(٤) في الأصل : «وَتَطْلَبُونَ» . ق: يطلبون .

(٥) ق: «تعال» . ب: عز وجل .

(٦) الآية ٩٦ . وهذه قراءة الجمهور . البحر ٤ ١٨٦: ٤

(٧) سقطت من ق .

(٨) سقط «والقمر حُسْبَانًا» من ق .

الكتاب ١ ١٤٥: ٢ والمقتضب ٢٣٨: ٢ والجمل للزجاجي ص ٢١٤ والإصلاح ص ٣٣٧  
 والخصائص ٤٣٠: ٢ والمتصف ٤٣٠: ٣ ومعاني القرآن ١١: ٣ وشرح اختيارات المفضل من  
 ٥٤٦ والمغني ص ٦٩٩ وشرح شواهدة ص ٣٢٩ وديوان العجاج ص ٨٩ والضم  
 ١ ١٦٥ والدرر ١ ١٤٤: ١ والأشموني ٦٧: ٣ والعيني ٨٠: ٤ والصحاح والمحكم واللسان  
 والناج (شجاع) . وفي الأصل و ب: «قول الشاعر» . وفي الأصل : «الحياتِ منها القدما  
 والأفوان» والأفوان : ذكر الأفاغي . والشجاع : ضرب من الأفاغي . والشجاع : الطويل .

[ وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمَوْزًا ضِرِزْمَا ] <sup>(١)</sup>  
 نَصَبَ «الْقَدْمَ» و «الشَّجَاعَ» <sup>(٢)</sup> إِذْ كَانَ الْفِعْلُ لِهَا <sup>(٣)</sup>، وَكَانَ الْقَدْمُ  
 مَسَالِمَةً لِلشَّجَاعِ، وَالشَّجَاعُ مَسَالِمَةً لِلْقَدْمِ .

وَمِنْهُ <sup>(٤)</sup>، وَلِيَسَ بِعِينِهِ، قَوْلُكَ: ضَرَبَتُ زِيدًا، وَعَمِرًا أَكْرَمْتُ  
 أَخًا. وَمِثْلُهُ: كَنْتُ أَخَاكَ، وَزِيدًا أَعْتَنْكَ <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ. وَ «كَنْتُ»  
 بِمِنْزَلِهِ «ضَرَبَتُ» وَسَائِرِ الْفَعْلِ . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرَهُ، فِي  
 «الْأَعْرَافِ» <sup>(٦)</sup>: (فَرِيقًا هَذِي، وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُهُ) .  
 نَصَبَ «فَرِيقًا» <sup>(٧)</sup> الثَّانِي، عَلَى الْمُشَارِكَةِ . وَمِنْهُ، فِي «الْفَرْقَانِ»: <sup>(٨)</sup>  
 (وَعَادَا، وَتَمُودَا، وَأَصْحَابَ الرَّسْنَ، وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا .  
 وَكُلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ، وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتَبَيَّأَا) . نَصَبَ «كُلَّا» <sup>(٩)</sup>،  
 ٢٣ بِالْمُشَارِكَةِ . وَقَالَ فِي / «هَلْ أَتَى»: <sup>(١٠)</sup> (يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي  
 رَحْمَتِهِ، وَالظَّالِمِينَ أَعْدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) . نَصَبَ «الظَّالِمِينَ»، عَلَى  
 هَذَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١١)</sup>

(١) من ق. وفيها: «ضِرِزْمَا». والضموز: الكثيرة السكوت. والضرزم: الشديدة النهش.

(٢) في الأصل: «نَصَبَ الشَّجَاعَ وَالْقَدْمَ» . وانظر معاني القرآن ١١:٣ .

(٣) ق: منها.

(٤) سقط حق «كان أولاً» من النسختين.

(٥) في الأصل: اعتنك.

(٦) الآية ٣٠ .

(٧) في الأصل: فريق.

(٨) الآياتان ٣٩ و ٤٠ .

(٩) في الأصل: وكلأ.

(١٠) الآية ٣١ .

(١١) الربيع بن ضبع. التوادر ص ١٥٩ والكتاب ١:٤٦ والجمل للزجاجي ص ٥٢ والمعرين  
 ص ٧ والأمالي ١٨٥:٢ والسيجان ص ١٢١ وأمالي المرتضى ٢٥٣:١ وأمالي ابن  
 الشجري ١١٨:٢ وشرح المفصل ١٠٥:٧ وجاسة البحري ص ٢٠١ والمعجم  
 والدرر ٢٠٠:٦ والعيني ٣٩٧:٣ والخزانة ٣٠٨:٣ .

أصْبَحْتُ لَا أُحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا  
وَالذَّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحْدِي، وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَا  
نَصَبَ «الذَّئْبَ»، عَلَى أَنْ أَصْمِرَ «أَخْشَى» الذَّئْبَ، لِيَكُونَ الْفَعْلُ  
عَالِمًا، كَمَا كَانَ أَوَّلًا.

### والنصب بالقسم

عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم

تقول: الله لا أَفْعُلُ [ذاك]، يَمِينَ اللهِ لا أَزُورُكَ<sup>(١)</sup>. نَصَبَتْ  
لأنك نَزَعْتَ حِرْفَ الْجَرِّ، كَمَا تقول: بِحَقِّ لا أَزُورُكَ<sup>(٢)</sup>. فَإِذَا  
نَزَعْتَ الْبَاءَ قَلْتَ: حَقًا لا أَزُورُكَ<sup>(٣)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:  
أَلَا رَبَّ مَنْ قَلَّبَ لَهُ اللهُ نَاصِحٌ وَمَنْ قَلَّبَ لِي فِي الْفَطْبَاءِ السَّوَانِحَ  
قَالَ «الله»، لَأَنَّهُ<sup>(٥)</sup> أَرَادَ: وَاللهِ. فَلَمَّا أَسْقَطَ الْوَاوَ نَصَبَ. وَقَالَ  
آخَرُ<sup>(٦)</sup>:

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدُمُهُ، بِرَزَّيْتِ، فَذَاكَ أُمَانَةَ اللهِ الْثَّرِيدُ

(١) من النسختين. وانظر الكتاب ١: ٢٩٣.

(٢) ق: يَمِينَ اللهِ إِنْ فَعَلْتَ.

(٣) ق: كَمَا تقول: يَمِينَ اللهِ لا أَزُورُكَ بِحَقِّ لَأَزُورُنَّكَ بِحَقِّ لَأَزُورُنَّكَ.

(٤) ق: لَأَزُورُنَّكَ.

(٥) ذُو الرَّمَة. دِيْوَانَهُ ص ٦٦٤ وَالْكِتَابُ ٤٧١: ١ وَ ١٤٤: ٢ وَ شِرْحُ الْمَفْصِلِ ١٠٣: ٩  
وَالْمَخْصُصِ ١٣: ١١. وَالسَّوَانِحُ: جَمْعُ سَانِحٍ، وَهُوَ مَا أَخْذَ عَنْ يَمِينِ الرَّامِيِّ فَلَمْ يَكُنْ رَمِيهِ.

(٦) ب: نَصَبَ اللهِ.

(٧) قَيْلٌ: إِنَّ التَّحْوِيْنِ وَضَعُوا هَذَا الْبَيْتَ. الْكِتَابُ ٤٣٤: ١ وَ ١٤٤: ٢ وَ شِرْحُ الْمَفْصِلِ  
٩٢: ٩ وَ ١٠٢ وَ ١٠٤ وَ الْلَّسَانُ (أَدَمُ). ب: (قَالَ آخَرُ). وَالثَّرِيدُ: مَا يَثْرُدُ مِنَ الْخُبْزِ  
وَيَنْبَلُ.

أراد: وأمانة الله. فلما نزع منه الواو نصب. قال<sup>(١)</sup> امرأ  
القيس<sup>(٢)</sup>:  
فقلت: يمين الله ما أنا بارح  
ولو قطعوا رأسي، لذيك، وأوصالي  
وبعضهم يضمرون<sup>(٣)</sup> حرف القسم ويجرؤن به<sup>(٤)</sup> ،  
فيقولون<sup>(٥)</sup> : الله لا أزورك<sup>(٦)</sup> ، كما يضمرون «رب»  
ويجرؤن<sup>(٧)</sup> به.  
وتقول: عمر الله، وعمرك الله<sup>(٨)</sup>. قال الشاعر:<sup>(٩)</sup>

عمرك الله أما تعرفي<sup>(١٠)</sup>؟ أنا حراث<sup>(١١)</sup> المنايا في الفزع  
ومثله «قعدك»<sup>(١٢)</sup> الله، على معنى: نشدتك الله. ولا فعل لـ  
«قعدك». وأما<sup>(١٣)</sup> «عمرك الله»، فعل معنى:<sup>(١٤)</sup> «عمرتك الله»

(١) سقط حتى «أوصالي» من التسخين.

(٢) ديوان امرأ القيس ص ٣٢ والكتاب ١٤٧: ٢ والمقتبس ٣٢٦: ٢ والجمل للزجاجي ص ٨٥ والخصائص ٢٨٤: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣٦٩: ١ وشرح المنصل ١١٠: ٧ و ٣٧: ٨ و ١٠٤: ٩ والمعجم ٣٨: ٢ والدرر ٤٣: ٢ والعيني ١٣: ٢ والخزانة ٢٠٩: ٤ و ٢٣١ ب: «يمين الله أbring قاعدا». والبارح: المغادر. والأوصال: جمع وصل. وهو العضو.

(٣) ق: يضم.

(٤) في الأصل: «ويجرونه». وسقط «ويجرون به» من ق.

(٥) ق: فيقول.

(٦) ق: لأزورنك.

(٧) في الأصل: فيجرون.

(٨) ب: ويقولون: عمرك الله وعمره الله.

(٩) المع ٤٥: ٢ والدرر ٥٤: ٢ ق: «جواب». ب: «حراث». وفي الأصل: «القمع».  
والحراث: الكثير البحث والشق والإهانك.

(١٠) في الأصل: «قعدك». ب: عاهدتك.

(١١) ب: فاما.

(١٢) ب: فبمعنى.

أي: سألتُ اللَّهَ لِكَ طُولَ الْعُمَرِ<sup>(١)</sup>. و «سُبْحَانَ اللَّهِ» بَدَلَّ مِن التَّسْبِيحِ . وَرِحَانَهُ: اسْتِرْزَاقَهُ<sup>(٢)</sup> . و «مَعَادُ اللَّهِ» عَلَى [معنِى]<sup>(٣)</sup> : عِيَادَةً<sup>(٤)</sup> بِاللَّهِ . وَمَعْنَى «سُبْحَانَ اللَّهِ» فِي قَوْلِهِ: نَزَاهَةً<sup>(٥)</sup> اللَّهِ مِن السُّوءِ .

فَأَمَّا<sup>(٦)</sup> «سُبُّوْحًا قُدُّوسًا» فَنَصْبُهُ<sup>(٧)</sup> عَلَى مَعْنَى: ذَكْرُ سُبُّوْحًا قُدُّوسًا<sup>(٨)</sup> .

وَأَمَّا<sup>(٩)</sup> مَا يُنْصَبُ مِنَ الْمَصَادِرِ، فِي مَعْنَى<sup>(١٠)</sup> التَّعْجِبِ، قَوْلُهُمْ<sup>(١١)</sup> : كَرَمًا وَصَلْفًا<sup>(١٢)</sup> وَكَرَمًا لَكُ<sup>(١٣)</sup> ، وَطُولَ عُمُرٍ وَأَنْفِ<sup>(١٤)</sup> ، أَيْ. أَكْرَمَكَ اللَّهُ<sup>(١٥)</sup> ، وَأَطْوَلُ<sup>(١٦)</sup> [بِعُمُرِكَ وَ] بِأَنْفِكَ!

وَمَنْ قَرَا: <sup>(١٧)</sup> (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) بِالنَّصْبِ أَرَادَ<sup>(١٨)</sup>؛ وَتَنْزِيلِ

(١) ب: عمرًا.

(٢) فِي الأَصْلِ: وَرِحَانَهُ وَاسْتِرْزَاقَهُ.

(٣) مِنْ ق.

(٤) فِي الأَصْلِ وَ ب: عِيَادَةً.

(٥) فِي الأَصْلِ: بِرَامَةً.

(٦) ب: وأَمَّا.

(٧) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٨) فِي الأَصْلِ: وَقُدُّوسًا.

(٩) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٠) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(١١) ب: «قُولُكَ». وَسَقَطَتْ مِنْ ق.

(١٢) الْصَّلْفُ: مِجاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الظَّرْفِ وَالْبِرَاعَةِ.

(١٣) فِي الأَصْلِ: لَهُ.

(١٤) ق: كَرَمًا وَكَرَمًا وَصَلْفًا وَطُولَ أَنْفٍ.

(١٥) فِي الأَصْلِ: أَكْرَمَكَ.

(١٦) فِي الأَصْلِ: «وَأَطْوَلُ». ق: أَطْوَلَ.

(١٧) الْأَيْةُ مِنْ بَيْنِ وَهِيَ قَرَاءَةُ طَلْحَةَ وَالشَّهْبَ وَعِيسَى وَابْنِ عَامِرٍ وَحْزَةَ وَالْكَسَانِي. الْبَحْرُ ٧: ٣٢٣.

(١٨) سَقَطَ حَتَّى «الرَّحِيمُ» مِنْ ق.

العزيز الرحيم ، على القسم . فلما نزع الواو [ منه ] نصب <sup>(٣)</sup> . ومن رفع <sup>(٤)</sup> وبالابداء <sup>(٥)</sup> . وكذلك قوله ، في « سبأ » <sup>(٦)</sup> ( وقال الذين كفروا : لا تأتينا الساعة . قل : بلى ورثي ، لتأتينكم ، عالم الغيب <sup>(٧)</sup> ) . أراد : عالم الغيب <sup>(٨)</sup> . ويرفع <sup>(٩)</sup> ، على الابداء . <sup>(١٠)</sup>

★ ★ \*

واما قوله ، في « الزمر » <sup>(١١)</sup> ( قل : اللهم ، فاطر السماوات والأرض ) نصب <sup>(١٢)</sup> / [ « فاطرا » <sup>(١٣)</sup> ] ، لأنه نداء مضاف ، معناه <sup>(١٤)</sup> : يا فاطر السماوات <sup>(١٥)</sup> . ومعنى « اللهم » أرادوا أن يقولوا : « يا الله » ، فتقل عليهم ، فجعلوا مكان حرف النداء <sup>(١٦)</sup> الميم <sup>(١٧)</sup> ، وجعلوا الميم بدلاً من حرف النداء <sup>(١٨)</sup> ، فقالوا : « اللهم » ، لأن الميم من حروف الزوائد أيضاً <sup>(١٩)</sup> . فأسقطوا « يا » وهو حرف النداء ، وجعلوا ميماً زائدة في آخر الكلمة ، لأن الميم من حروف الزوائد .

(١) من ب .

(٢) في الأصل : نصبه .

(٣) انظر البحر ٣٢٣:٧ .

(٤) ب : جعله ابداء .

(٥) الآية ٣ .

(٦) سقط « أراد وعالم الغيب » من ق .

(٧) هذه قراءة نافع وابن عامر ورويس وسلم والبحدري وقشب . البحر ٢٥٧:٧ .

(٨) ب : انتصب لانتزاعك الواو من عالم وإن رفعت فعل الابداء .

(٩) الآية ٤٦ .

(١٠) من ب .

(١١) ق : أي .

(١٢) ب : يا فاطرا .

(١٣) ب : « مكان يا وهو حرف » . وسقط ما بعده منها حتى « وجعلوا ميماً » .

(١٤) ق : اللهم .

(١٥) من ق . وسقط ما بعده منها حتى « لأن » .

(١٦) سقط حتى « مسلماً » من ق . وفي النص تكرار .

كأنك تُريدُ «يا اللهُ»، ثم قلتَ<sup>(١)</sup> : «اللهمَّ»، فِزْدَتَ المِيمَ [بدلًا]<sup>(٢)</sup> من «يا» في أُولِهِ. وربما أَتَوا بحرف النداء والميمُ، تَوَهَّمُوا أنها تَسْبِيحةٌ. قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ما زلنا نسبحك يا ربنا  
ما زلنا نصلّي عليك يا ربنا

و «النصب ياضمار «كان»

قولهم: فعلتْ ذاكَ<sup>(٥)</sup>، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًا. على معنى<sup>(٦)</sup>: إِنْ  
يُكَفَّرُ [فِعْلِي]<sup>(٧)</sup> خَيْرًا، وَإِنْ [يُكَفَّرُ] شَرًا. قال الشاعر:<sup>(٨)</sup>  
لَا تَقْرِئْنَ، الدَّهْرُ، آلَ مُطَرْفٍ إِنْ ظَالِمًا فِي النَّاسِ أَوْ مَظْلُومًا  
يُرِيدُ: إِنْ كَانَ<sup>(٩)</sup> الرَّجُلُ فِي النَّاسِ<sup>(١٠)</sup> ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا<sup>(١١)</sup>: وقال  
آخَرُ:<sup>(١٢)</sup>

(١) ب: المحرف الزوائد فكانه يزيد: يا الله ثم قال.

۲) من ب.

(٣) الجمل للزجاجي ص ١٧٧ والإنصاف ص ٣٤٢ والممع ١٥٧: ٢ والدرر: ٢٢٠: ٢  
والقرنة ١: ٣٥٩ . واللسان (أله) . وفي الأصل: «ياللهما» بـ: وما عليك أن تقول كلما  
صليت أو سمعت....

(٤) في الأصل: وأما

(٤) پ. د. سس. و. س.

۲) ب: ذلك.

۹) ب: بگعنی.

٧) من ق.

(٨) ليلي الأخيلية. ديوانها ص ١٠٩ والكتاب ١٣٢: ١ والأمالي ١: ٢٤٨: ١ والسمط ص ٥٦١ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٣١: ٢ و٣٤٧: ٢ والمعجم ١: ١٢١: ١ والدرر ١: ٩٠: ١ وشرح الحمامة للمرزوقي ص ١٦٠: ٩ والمعيني ٢: ٤٧: ٤. وأل مطرف هم قوم الشاعرة.

(٩) جعل الشرح في بـ بعد البيت التالي. وفيها: أراد كان.

(١٠) سقط «في الناس» من ق.

١١) في الأصل: ومظلوماً.

(١٢) عبدالله بن همام. الكتاب ١: ١٣٢. وفي الأصل: الأمر.

فأحضرت عذرِي عليهِ الأمِير سُرُّ، إِنْ عاذِرًا لَيَّ أو تارِكا  
يقولُ: إِنْ يكُنْ <sup>(١)</sup> [الأمير] لي عاذِرًا، أو تارِكاً. وقد يجوز  
الرفع <sup>(٢)</sup>، على: إِنْ يكُنْ <sup>(٣)</sup> في فِعلٍ <sup>(٤)</sup> خَيْرًا أو شَرًّا <sup>(٥)</sup> قال  
الشاعر: <sup>(٦)</sup>

فإِنْ يكُنْ في أموالنا لَا نَضِيقُ بِهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ صَبَرْ فَنَصِيرُ للدَّهْر  
كَائِنَهُ قال <sup>(٧)</sup>: إِنْ يكُنْ فِيهِ الصَّبْرُ [صَبَرْنَا] <sup>(٨)</sup>، أو وَقَعَ صَبَرْ <sup>(٩)</sup>  
وَقَالَ آخِرُ: <sup>(١٠)</sup>

فَتَنِيَّ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَصْفَرُ وَجْهَهُ وَوَجْهُكَ مَمَّا فِي الْقَوَارِيرِ أَصْفَرَا  
يُرِيدُ: كَانَ أَصْفَرَا.

وَأَمَا قَوْلُ امْرِيَّ القيسِ: <sup>(١١)</sup>

(١) ب: وكذلك إن كان:

(٢) يُريد: إن خير وإن شر.

(٣) من النسختين.

(٤) ب: أن يكون في فعله.

(٥) في الأصل: خيراً أو شرّاً.

(٦) هدبة بن خشم. ديوانه ص ٩٨ والألفاظ ص ٤٥٨ والأغاني ٢١: ٢٨٧ وشرح  
الخمسة للتبريزي ٥٠: ٢ والخزانة ٤: ٨٦، والكتاب ١٣١: ١ ومعاني القرآن ٢ ١٠٥: ٢  
وأعمال ابن الشجري ٢٣٦: ٢ والمغني ص ٣٣٤ وشرح شواهده ص ٢٦٧. وفي الأصل:  
«وَإِنْ صَبَرَا». ق: «للصبر».

(٧) ب: أراد.

(٨) من ق.

(٩) ق: ورفع صبراً.

(١٠) الإفصاح ص ١٨٢ وجمع البيان ١٠: ٤١١. وفي الأصل: «لَا أَصْفَرْ وَجْهَهُ». ق:

(١١) ديوان امْرِيَّ القيس ص ٦٦ والكتاب ٤٢٧: ١ والمقتضب ٢٨: ٢ والجمل للزجاجي ص  
١٩٧ والخصائص ١: ٢٣٦: ٢ وشرح المفصل ٢٢: ٧ والأشموني ٢٩٥: ٣ والخزانة ٢٩٥: ٣  
وهذا البيت ليس فيه شاهد على إثباته «كان». وإنما هو من «النصب بمعنى وأخواتها»  
في الورقة ٦

فقلتْ لَهُ: لَا تَبْكِ عَيْنَكَ إِلَيْهَا نُخَاوِلُ مُلْكَاً، أَوْ نَمُوتَ، فَنُعْذِرَا  
فِيَّاَنَهُ نَصْبٌ، عَلَى إِضْمَارِ «أَنْ» يَعْنِي: أَوْ أَنْ<sup>(١)</sup> نَمُوتَ. [وَنَصْب  
«نُعْذِرَاً»، لَأَنَّهُ نَسَقَ بِالْفَاءِ عَلَى «أَنْ نَمُوتَ»]<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
أَرَادَ: «حَتَّى نَمُوتَ»، لَأَنَّ «أَوْ» فِي مَوْضِعِ «حَتَّى»<sup>(٣)</sup>.  
وَتَقُولُ<sup>(٤)</sup>: هَذَا تَمَرَا<sup>(٥)</sup> أَطْيَبُ مِنْهُ بُسْرًا<sup>(٦)</sup>، أَيْ: إِذَا كَانَ  
تَمَرَا أَطْيَبُ مِنْهُ إِذَا كَانَ بُسْرًا. فَإِذَا خَالَفَتِ الْكَلَامَ قَلْتَ: هَذَا  
تَمَرَا أَطْيَبُ مِنْهُ الْعَسْلُ. وَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ فَقِيهَا أَبْصَرَ<sup>(٧)</sup> مِنْهُ شَاعِرًا،  
[أَيْ: إِذَا كَانَ فَقِيهَا وَشَاعِرًا]<sup>(٨)</sup>.  
وَالنَّصْبُ بِالْتَّرَائِي<sup>(٩)</sup>

يَكُونُ وَجْهُهُ وَجْهُ الْمَفْعُولِ<sup>(١٠)</sup>، يَا يَقْاعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ. غَيْرَ أَنَّ  
النَّحْوَيْنَ جَعَلُوهُ بَابًا، تَنْصِيبٌ<sup>(١١)</sup> بِهِ الْإِسَمُ وَالنَّعْتُ وَالْخَبَرُ. تَقُولُ<sup>(١٢)</sup>:  
أَبْصَرْتُ زِيدًا قَائِمًا<sup>(١٣)</sup>، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُنْتَلِقًا. وَتَقُولُ<sup>(١٤)</sup>: بَصَرَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَقْ: وَأَنْ.

(٢) مِنْ قِ.

(٣) ق: «قَالَ الْخَلِيلُ: أَوْ يَعْنِي حَقٌّ، أَيْ: حَقٌّ نَمُوتُ».

(٤) سَقْطٌ حَتَّى «الْعَسْلُ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) التَّمَرُ: الْيَابِسُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ. وَفِي الْأَصْلِ: تَمَرٌ.

(٦) الْبُسْرُ: الْعَضْنُ الْطَّرِيُّ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ.

(٧) ق: أَفْضَلُ.

(٨) مِنْ قِ.

(٩) ب: عَلَى التَّرَائِي ..

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «النَّصْبُ» وَفَوْقُهَا: «الْمَفْعُولُ»، ق: «وَجْهُ نَصْبِهِ»، ب: وَجْهُهُ وَصْفُ النَّصْبِ.

(١١) ب: جَعَلُوا بَابًا يَنْصِبُ.

(١٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: يَقُولُونَ.

(١٣) ق: خَارِجًا.

(١٤) ق: «وَيَقُولُ»، ب: وَيَقُولُونَ.

(١٥) فِي النَّسْخَتَيْنِ: بَصَرٌ.

عَيْنِي زِيداً قَائِمَاً. معناه ، أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ زِيداً قَائِمَاً. وكذلك<sup>(١)</sup> تقولُ: بَصَرَ عَيْنِي زِيداً قَائِمً. رَفَعَتْ «زِيداً»، لِأَنَّهُ اسْمٌ مُبْتَدأ، ورَفَعَتْ «قَائِمَاً»، لِأَنَّهُ خَبْرٌ. وأَرْدَتْ بِهِ: زِيداً قَائِمٌ بِبَصَرٍ<sup>(٢)</sup> عَيْنِي. وَنَصَبَتْ «بَصَرَ عَيْنِي» بِفِقْدَانِ الْخَافِضِ .

### والنَّصْبُ بِـ «وَحْدَةٍ»

٢٥ لا يَكُونُ «وَحْدَهُ»<sup>(٣)</sup> إِلَّا نَصِباً، فِي كُلِّ / جِهَةٍ<sup>(٤)</sup>. تقولُ: مَرَرْتُ بِزِيدٍ<sup>(٥)</sup> وَحْدَهُ، وَرَأَيْتُ زِيداً وَحْدَهُ،<sup>(٦)</sup> وَهَذَا زِيداً وَحْدَهُ. وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ. [تُرِيدُ<sup>(٧)</sup>: مَرَرْتُ بِزِيدٍ الْوَاحِدِ. فَلَمَّا أَسْقَطَتَ<sup>(٨)</sup> الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَتْهُ<sup>(٩)</sup>، لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ]<sup>(١٠)</sup>.

إِذَا قَلَتْ: «هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ»<sup>(١١)</sup> خَفَضَتْهُ<sup>(١٢)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١٣)</sup>:  
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدَهُ

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في الأصل: «بِبَصَرِهِ». ق: «نَصَبَهُ». ب: بَصَرَ.

(٣) ق: «لا يَكُونُ». ب: لا يَجُوزُ.

(٤) ق: وجه.

(٥) ق: به.

(٦) زاد هنا في ق: وَمَرَرْتُ بِزِيدٍ وَحْدَهُ.

(٧) ب: تقول.

(٨) ب: أَسْقَطَ.

(٩) ب: نَصَبَهُ.

(١٠) م النسختين.

(١١) زاد هنا في ق: وَعَيْنِي وَحْدَهُ.

(١٢) في النسختين: كسرت.

(١٣) دكين بن رجاء. اللسان (سفو) و (عجر) و (وحد). والمعترج: الذي يلوى ثوبه على رأسه. والسفواء: البخلة السريعة.

حَكَىٰ (١) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : يَخْفِضُونَهُ أَيْضًا فِي قَوْلِهِمْ : جُحَيْشُ وَحْدَهُ، وَعَيْنُ وَحْدَهُ، بِالْكَسْرِ.

### وَأَمَّا التَّحْثِيثُ

فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ . إِلَّا أَنَّكَ تُلْحِقُ بِهِ الْفَآ وَلَامًا لِلْمَعْرُوفِ، وَتَحْثُثُ عَلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : الْخُرُوجُ الْخُرُوجُ، وَالسَّيْرُ السَّيْرُ، السُّحُورُ السُّحُورُ، الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ . تُضَمِّنُ لَهُ فِعْلًا تَصْدُرُ مِنْهُ هَذَا الْمَصْدَرُ .

### وَأَمَّا الْفَعْلُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَ صَفَتَيْنِ

فَهُوَ (٢) نَصْبٌ أَبْدَا، كَقَوْلِكَ : أَزِيدُ (٣) فِي الدَّارِ، قَائِمًا فِيهَا؟ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ (٤) (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ، خَالِدَيْنِ فِيهَا) . يَعْنِي أَنَّ «فِي النَّارِ» صَفَةً (٥) وَ «فِيهَا» صَفَةً فَوْقَ «خَالِدَيْنِ» بَيْنَهُمَا، وَ «خَالِدَيْنِ» تَشَيْيَةٌ وَهُوَ فِعْلٌ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ الرُّفعُ . وَمَنْ قَالَ، مِنَ النَّحْوَيْنِ : «إِنَّ الرُّفعَ جَائِزًا»، فَقَدْ لَحِنََ (٦) .

### وَالنَّصْبُ مِنَ الْمَصَادِرِ

الَّتِي جَعَلُوهَا بَدْلًا مِنَ الْلَّفْظِ الدَّاخِلِ عَلَى الْخَبْرِ وَالْاسْتِفْهَامِ

(١) سقط حتى «مضى وجوه النصب» من النسختين.

(٢) في الأصل: وهو.

(٣) في الأصل: أزيداً.

(٤) الآية ١٧ من الحشر.

(٥) في الأصل: صفة.

(٦) كذا. ولحن: فطن لحنته وانتبه لها. والرفع قراءة عبدالله وزيد بن علي والأعمش وابن أبي عبلة. البحر ٨: ٢٥٠. ولعله يزيد: لحن أي: أخطأ.

قولهم: أنتَ سَيِّرَا، وما هو إِلَّا السَّيَّرَ السَّيَّرَ، وما أنتَ إِلَّا  
شُرْبَ الْإِبْلِ، وَإِلَّا ضَرْبَ النَّاسِ، وَإِلَّا ضَرَبَا النَّاسَ. ولا تنونَ  
في «شُرْبَ»<sup>(١)</sup>، لأنَّه لا يَتَعَدَّ إِلَى الْإِبْلِ. قال الشاعر: <sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ الْقَوَافِيَ؟ فَلَا عِيَّا يَهْنَّ وَلَا اجْتِلَابَا  
أَيِّ: فَلَا أَعْيَا بَهْنَّ وَلَا أَجْتَلِبُ<sup>(٣)</sup>:  
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: <sup>(٤)</sup>

يَا صَاحِبِيَّ، دَنَا الرَّوَاحُ فَسِيرَا لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرَا وَمَزُورَا  
أَيِّ: لَمْ أَرْ كَمَا رَأَيْتُ الْعَشِيَّةِ زَائِرَا.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ [وَعَزَ]: <sup>(٥)</sup> (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ، مِنَ الْأَرْضِ،  
نَبَاتًا) أَيِّ: أَنْبَتَكُمْ فَنَبَتُمْ نَبَاتًا. قال الشاعر:

★ أَرَى الْفَتَى يَنْبُتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ ★  
أَيِّ: يَنْبُتُ، فَيُنْبَتُهُ اللَّهُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ.

★ ★ ★

### مضى تَفْسِيرُ وجوه النصبِ.

(١) في الأصل: شرب.

(٢) جرير. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١١٩:١ و ١٦٩ والمقتضب ٧٥:١ و ١٢١:٢ و ١٤١:٢  
والمحصائق ٣٦٧:١ و ٢٩٤:٣ وأمالي ابن الشجري ١٤٢:١ وفي الأصل: «فَلَا عِيَّا يَهْنَّ  
وَلَا اجْتِلَابَا». والمسرح: التسريع.

(٣) في الأصل: ولا اختلب.

(٤) كذا، والبيت جرير نفسه. ديوانه ص ٢٩٠ والكتاب ٣٥٣:١ والمقتضب ١٥٢:٢  
ومجالس ثعلب ص ٣٢١ وشرح المفصل ٢:١١٤ و ٢:١١٤ وفي الأصل: فسيرا.

(٥) الآية ١٧ من نوح.

## وُجُوهُ الرَّفْعِ

والرُّفْعُ<sup>(٢)</sup> اثْنَانٌ<sup>(٣)</sup> وَعِشْرُونَ وَجْهًا<sup>(٤)</sup> : الفاعلُ، وَمَا لَمْ يُذَكَّرُ<sup>(٥)</sup> فاعلُهُ، والمبتدأ، وَخَبْرُهُ<sup>(٦)</sup>، وَاسْمُ «كَانَ»، وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ»<sup>(٧)</sup>، وَمَا بَعْدَ «مُذْ»، وَالنَّدَاءُ<sup>(٨)</sup> المُفَرَّدُ، وَخَبْرُ الصَّفَةِ، وَفِقْدَانُ النَّاصِبِ / ، وَالْحَمْلُ عَلَى الْمَوْضِعِ ، وَالْبِنِيَّةُ، وَالْحِكَايَةُ، ٢٦ وَالْتَّحْقِيقُ، وَخَبْرُ «الَّذِي»، وَمَنْ وَمَا، وَ«هَتَّى» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ<sup>(٩)</sup> وَاقِعًا، وَالْقَسْمُ، وَالصَّرْفُ، وَالْفِعْلُ الْمُسْتَأْنَفُ، وَشَكْلُ النَّفِيِّ ، وَالرُّفْعُ بِـ«هَلْ»، وَأَخْوَاتِهَا .

وَعَلَامَةُ الرُّفْعِ سَتَّةُ أَشْيَاءٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاءُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْأَلْفُ، وَالنُّونُ، وَالسُّكُونُ . فَالضَّمُّ: عَبْدُ اللَّهِ، وَزِيدٌ . وَالْوَاءُ: أَخُوكَ، وَأَبُوكَ . وَالْفَتْحَةُ: عَبْدَا اللَّهِ، فِي الْاثْنَيْنِ<sup>(١١)</sup> . وَالْأَلْفُ فِي [قُوْلَمْ]<sup>(١٢)</sup>: الزَّيْدَانُ وَالْعَمْرَانُ . وَالنُّونُ [فِي]<sup>(١٣)</sup>: يَقُومَانِ، وَيَقُومُونَ . وَالسُّكُونُ [فِي]<sup>(١٤)</sup>: يَرْمِيُّ، وَيَقْضِيُّ<sup>(١٤)</sup> وَيَغْرُزُ، [وَيَخْشَى]<sup>(١٢)</sup> .

(١) ق: نفسي .

(٢) ب: جمل الرفع .

(٣) في النسختين: أحد .

(٤) ضم المصنف بعض هذه الوجه إلى بعض، فكان عددها أقل .

(٥) ب: وما لم يسم .

(٦) ب: وخبر المبتدأ .

(٧) في الأصل: والأسماء في كان .

(٨) سقط حق «وخبر» من ق .

(٩) في الأصل: ونداء .

(١٠) سقطت من النسختين .

(١١) ب: الشيء .

(١٢) من ق .

(١٣) من ب .

(١٤) ق: يتفى ويرمي .

## فالرفع بالفاعل<sup>(١)</sup>

[قولك<sup>(٢)</sup>]: خرجَ زيداً، وقامَ عمرو.

وما لم يذكر فاعله

صُرِبَ زيداً<sup>(٣)</sup>، وَكُسِيَ عمرو<sup>(٤)</sup>.

والمبتدأ وخبره

زيد خارج، والمرأة مُنطلقة. رفعت «زيداً»، بالابتداء<sup>(٥)</sup>، ورفعت «خارجًا»، لأنَّه خبرُ الابتداء.

واسم «كان» وأخواتها<sup>(٦)</sup>

تقول<sup>(٧)</sup>: كانَ عبدُ الله شاصاً. رفعت «عبدُ الله» بـ «كان»، ونَصَبَتْ «شاصاً»، لأنَّه خبرُ «كان». ولا بدَّ لـ «كان» من خبرٍ.

وقد يُجعل<sup>(٨)</sup> «كان» في معنى<sup>(٩)</sup> «يكون». ومنه قولُ الله تعالى<sup>(١٠)</sup>، في «سأل سائل»: (في يوم، كان مقداره خمسين ألف

(١) في الأصل: بالغفل.

(٢) من بـ.

(٣) في الأصل: عمرو.

(٤) في الأصل: زيد.

(٥) ق: لأنَّه مبتدأ.

(٦) في الأصل و بـ: والأسماء في كان.

(٧) سقطت من قـ.

(٨) في الأصل: «وقد يكون» بـ: يجعل.

(٩) بـ: موضع.

(١٠) قـ: «جل وعز» بـ: عز وجل.

سنة). <sup>(١)</sup> والمعنى <sup>(٢)</sup> : « يكون ». قال الشاعر: <sup>(٣)</sup>  
 فإذا لاتيكم بشكري ما مضى  
 من العرف واستيقارب ما كان في غدٍ  
 والمعنى: يكون في غد.

وقد يرتفعون بـ « كان » الاسم والخبر، فيقولون <sup>(٤)</sup> : كان زيداً  
 قاماً . وقال الشاعر [في ذلك]: <sup>(٥)</sup>  
 إذا ما المرة كان أبوه عبس فحسبي ما تريده من الكلام  
 رقم [الأب] <sup>(٦)</sup> على الابداء، و [عبس] خبره، ولم يعبرا <sup>(٧)</sup> بـ.  
 « كان ». وقال آخر <sup>(٨)</sup>:

إذا مُتْ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ : شَامِتْ  
 وَآخْرُ مُثْنِي بِالَّذِي كَنْتُ أَصْنَعْ

(١) الآية ٤ . وسقط « ألف سنة » من ق.

(٢) بـ: معناه.

(٣) بالطبع. ديوانه ص ١٤٦ وشرح الفصلان السابع من ٤٢٢ والخامس من ٣٣١ وأمالي ابن الشجري ٤٥: ٤٥ و ٣٠: ٢٧٦ . وفي النسخ: « لاني ». وقبل البيت شرط يقتضي الجواب. بـ: « شكري ». واستيقارب . والعرف المعرف.

(٤) في الأصل: « تقول ». قـ: يقولون.

(٥) رجل من عبس . الكتاب ٣٩٦: ١ واللسان (نصر) و (مني) وما بين محققوه من بـ . وفيها: « إلى الكلام ». يريد أن متهن البلاغة والفصاحة في بني عبس .

(٦) من النسختين.

(٧) بـ: ولم يعبرا.

(٨) العجيز السلوبي . الكتاب ١: ٣٦ والتواتر ص ١٥٦ والجمل للزجاجي ص ٦٣ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٢٩ وشرح المفصل ١: ٧٧ و ٣: ١١٦ و ٧: ١٠٠ و ٦٧: ١٢٩ والمعجم ١: ١١١ و الدرر ١: ٤٦ و ٨٠ و الأشموني ١: ١٢٩ والعيني ٢: ٨٥ . وفي الأصل و بـ: « كنْتُ أَفْتَلْ ». قـ: « نصفان ». بـ: نصفان ... آمن .

وقال آخر: <sup>(١)</sup>

وهي الشفاء لدائي لوظفت بها وليس منها شفاء الداء مبذول  
[فكأنهم قالوا: كان الأمر والشأن: [الناس] صنفان، وشفاء  
الداء مبذول] <sup>(٢)</sup>، وما أشبه ذلك.

وإذا عدّوها إلى مفعول قالوا: كنت زيداً، وكأني <sup>(٣)</sup> زيداً.  
فهذا مثل: ضربت زيداً، وضررتني زيد <sup>(٤)</sup>. وقالوا في مثل: «إذا  
لم تكنهم <sup>(٥)</sup> فمن ذا يكونهم؟» قال الشاعر: <sup>(٦)</sup>

فإن لم يكن لها، أو تكون، فإنه أخوها، غدتها أمه، بل ينها  
وربما جعلوا النكرة اسمًا، والمعرفة خبراً <sup>(٧)</sup>، فيقولون: كان  
رجل عمرًا. إلا أن <sup>(٨)</sup> النكرة أشد تمكنًا من المعرفة، لأن أصل  
الأشياء <sup>(٩)</sup> نكرة، ويدخل عليها التعريف. والوجه أن تجعل المعرفة

(١) هشام أخو ذي الرمة. الكتاب ١: ٣٦ و ٧٣ والمقتضب ٤: ١٠١ والجمل للزجاجي ص ٦٤ وشرح المفصل ٣: ١١٦ والمغني ص ٣٢٧ والهمع ١: ١١١ والدرر ١: ٨٠.

(٢) من ق. وفيها: والشأن نصفان.

(٣) في الأصل: «وكأني». ب: وكأني.

(٤) في الأصل: وكلعني محمد.

(٥) في الكتاب ١: ٢١: إذا لم تكنهم.

(٦) أبو الأسود الدوري. بيوانه ص ٧٢ والكتاب ١: ٢١ والمقتضب ٣: ٩٨ والإنصاف ص ٨٢٣ وشرح المفصل ٣: ١١٧ والأشموني ٣: ١١٨ والعياني ١: ٤١٠ والخزانة ٢: ٤٢٦. يذكر نبيذ الزبيب ويجعله أخا الحمر.

(٧) في السجدين: خبره.

(٨) في الأصل وق: لأن.

(٩) ب: لأن الأصل.

اسماً، والنكرة<sup>(١)</sup> / خبراً. قال القطامي<sup>(٢)</sup>:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَاضْبَاعًا      وَلَا يَكُنْ مَوْقَفٌ مِنْكِ الْوَدَاعَا  
وَقَالَ آخْرُ<sup>(٣)</sup>:

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلِ :      أَظَلَّيْ كَانَ أَمْكَ أَمْ حِمَارُ؟  
وَقَالَ آخْرُ<sup>(٤)</sup>:

أَلَا مِنْ مُبْلِغٍ حَسَانَ عَنِي :      أَطْبَ كَانَ ذَلِكَ أَمْ جُنُونُ؟  
وَقَالَ آخْرُ<sup>(٥)</sup>:

كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ      يَكُونُ مِزاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ  
وَقَالَ الفرزدق<sup>(٦)</sup>:

أَسْكُرَانُ      كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْهَجَا      تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مَتَسَاكِرُ؟

(١) في الأصل: يجعل المعرفة ابتداء والمنكر.

(٢) ديوان القطامي ص ٣٧ و الكتاب ١: ٢٣١ والمقتضب ٤: ٩٣ والجمل للزجاجي ص ٥٩ و شرح المفصل ٩١: ٧ والمغني ص ٥٠٥ والممع ١: ١١٩ و ١٨٥ والدرر ١: ٨٨ و ١٦٠ والأشعوني ٣: ١٧٢ والعيني ٤: ٢٩٥ والخزانة ١: ٣٩١ و ٤: ٦٤ . و قوله ضباعاً يريد ضباعة . وهي بنت زفر بن المارث .

(٣) خداش بن زهير . الكتاب ١: ٢٣ والمقتضب ٤: ٩٣ و شرح المفصل ٧: ٩١ و ٩٤ و المغني ص ٦٥٣ والخزانة ٣: ٢٣ و ٤: ٦٧ و ٣٨٩ و ٤٦٤ . يريد أنه لا يبالي بعد قيامه بنفسه من اتنسب إليه . وسقط «وقال آخر.. أم حار» من النسختين .

(٤) أبو قيس بن الأسلت: الكتاب ١: ٢٣ واللسان (طبع) والخزانة ٤: ٦٨ . والطبع: العلة .

(٥) حسان بن ثابت . ديوانه ص ٣ والكتاب ١: ٢٣ والمقتضب ٤: ٩٢ والجمل للزجاجي ص ٥٨ والمحتب ١: ٢٧٩ و شرح المفصل ٧: ٩١ و ٩٣ والمغني ص ٥٠٥ و ٧٧٥ و والممع ١: ١٩٩ و الدرر ١: ٨٨ و الخزانة ٤: ٤٠ و ٦٣ . والسلافة: خالص الخمر . وبيت رأس: موضع . وسقط «وقال آخر.. وماء» من النسختين .

(٦) ديوان الفرزدق ص ٤٨١ والكتاب ١: ٢٣ و ٣١٤ والخصائص ٢: ٣٧٥ والمغني ص ٥٤٣ والممع ١: ٦٧ و الدرر ١: ١١١ و الخزانة ٤: ٦٥ . وفي الأصل و بـ «وقال آخر» بـ «يعرف الشام» . وابن المراغة: جبرير .

جعلَ المعرفةَ خبراً، والنكرةَ اسماً.<sup>(١)</sup>  
 ويقال<sup>(٢)</sup> : كانَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ أَبُوهُم<sup>(٣)</sup> ، وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ  
 وَمَرِيضٌ . الْوَجْهُ : صَحِيحًا وَمَرِيضًا<sup>(٤)</sup> . النَّصْبُ عَلَى خَبْرِ  
 «كَانَ»<sup>(٥)</sup> ، وَالرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى : مِنْهُمْ صَحِيحٌ ، وَمِنْهُمْ مَرِيضٌ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup> :  
 فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِيَّا شَرِيدُهُمْ قَتِيلٌ وَمَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ وَمُزْعَفُ  
 وَالْمَعْنَى : فَأَصْبَحَ شَرِيدُهُمْ ، فِي حَيْثُ التَّقِيَّا ، مِنْهُمْ قَتِيلٌ<sup>(٧)</sup> ، وَ  
 مِنْهُمْ مَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مُزْعَفٌ . وَمِثْلُهُ<sup>(٨)</sup> :  
 فَلَا تَجْعَلِي ضَيْفَيْ ضَيْفَ مُقْرَبٍ وَآخَرَ مَعْزُولٌ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبُ  
 كَائِنٌ قَالَ : لَا تَجْعَلِي [ضَيْفَيْ] أَحَدُهُمَا<sup>(٩)</sup> ضَيْفٌ مُقْرَبٌ ، وَآخَرُ  
 مَعْزُولٌ .

(١) كذا . فالاسم في قول خداش وأبي قيس والفرزدق مقدم على «كان»، وإلا فهو ضمير وليس بنكرة .

(٢) بـ: وتقولـ.

(٣) قـ: صحيح وسقـ.

(٤) قـ: وأصـبـحـ الـقـوـمـ سـقـمـ وـمـرـيـضـ وـالـوـجـهـ صـحـيـحـاـ مـرـيـضـاـ .

(٥) هـذـهـ الـجـمـلـةـ فـيـ الـأـصـلـ بـعـدـ «ـوـمـنـهـ مـرـيـضـ» .

(٦) الفرزدق . ديوانه ص ٥٢٦ والكتاب ١ : ٢٢٢ والبحر ٥ : ٤٦١ والخزانة ٢ : ٢٩٩ .  
 وفي النسختين : «ـطـلـيـقـ» . وفي الأصل : «ـوـمـزـعـفـ» . بـ: «ـمـزـعـفـ» . هـنـا  
 وـفـيـ يـلـيـ . وـالـمـزـعـفـ: الـمـقـتـولـ فـيـ مـكـانـهـ .

(٧) بـ: «ـطـلـيـقـ» . قـ: «ـوـمـنـهـ طـلـيـقـ» .

(٨) العجير السلوبي . الكتاب ١ : ٢٢٢ والخزانة ٢ : ٢٩٨ . وفي الأصل : «ـفـلـاـ تـجـعـلـ

ضـيـفـيـ..ـجـانـبـ» . قـ: «ـخـائـبـ» . والـجـانـبـ: الـمـبـعدـ .

(٩) فـيـ الـأـصـلـ: «ـلـاـ تـجـعـلـ أـحـدـهـمـ» . وـمـاـ بـيـنـ مـعـقـفـيـنـ مـنـ قـ .

وقد يكون «كان» في معنى<sup>(١)</sup> « جاء »، و « خلق الله »<sup>(٢)</sup> . قال الله ، تبارك وتعالى<sup>(٣)</sup> ، في « البقرة »<sup>(٤)</sup> : ( وإن كان ذو عَسْرَةٍ ) أي : [ وإن<sup>(٥)</sup> ] جاء ذو عَسْرَةٍ . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> : إذا كان الشتاء فلادِفُونِي فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُ الشَّتَاءُ أي : إذا جاء [ الشتاء<sup>(٧)</sup> ] . قال الشاعر<sup>(٨)</sup> : فِدَى لِبَنِي دُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقِتِي إذا كانَ يَوْمَ ذُو كَوَافِكَ أَشَهَبُ أي : إذا وقع<sup>(٩)</sup> . وأما قول عترة<sup>(١٠)</sup> : بنى أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بِلَاءُنَا إذا كانَ يَوْمًا ذَا كَوَافِكَ أَشَنَّا ؟ فإنه أراد : إذا كانَ الْيَوْمُ يَوْمًا ذَا كَوَافِكَ . وقال الله ، عَزَّ

(١) ب: موضع.

(٢) سقط « خلق الله » من النسختين.

(٣) ق: « عز اسمه » . ب: عز وجل.

(٤) الآية: ٢٨٠.

(٥) من ب. ق: إن.

(٦) الربيع بن ضبع . الجمل للزجاجي ص ٦٢ وأسرار العربية ص ١٣٥ وشذور الذهب ص ٣٥٤ والمجمع ١: ١١٦ و الدرر ١: ٨٤ واللسان ( كون ) . ق: « و قال آخر » . وجعل فيها البيت مع التعليق عليه بعد البيت الذي يليه .

(٧) من ق.

(٨) مقاس العاذري . الكتاب ١: ٢١ والمقتضب ٤: ٩٦ وشرح المفصل ٧: ٩٨ واللسان ( شهب ) . جعل لليوم كواكب وشبهة لكثرة السلاح واشتداد الحرب . ب: « يوم أو نجوم أهلت » .

(٩) سقط التفسير من النسختين.

(١٠) البيت في الكتاب ١: ٢٢ لعمرو بن شاس . ق: « و أما قول الآخر » . ب: « و قال غيره أيضاً » . ق: هل تعرفون .

وَجَلَ<sup>(١)</sup>، فِي سُورَةِ «النِّسَاءِ»: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ<sup>(٢)</sup> [تِجَارَةً])  
وَالْمَعْنَى: إِلَّا أَنْ تَقْعُدْ تِجَارَةً. وَمَنْ قَرَا<sup>(٣)</sup>: (تِجَارَةً)، فَالْمَعْنَى: إِلَّا  
أَنْ تَكُونَ التِّجَارَةُ تِجَارَةً<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ<sup>(٥)</sup>

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ أَقْدَامُهَا  
مَعْنَاهُ: الْعَادَةُ عَادَةً. وَإِنْ كَانَ (إِقْدَامُهَا عَادَةً)<sup>(٦)</sup> فَقَدَّمَ وَأَخَرَ.

وَتَقُولُ: كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ غَايْبٌ؟ أَيْ: مَنْ هُوَ غَايْبٌ.  
قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ «مُّرِمٍ»<sup>(٧)</sup>: (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ  
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أَيْ: مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ، وَنَصْبٌ / (صَبِيًّا)، عَلَى  
الْمَحَالِ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ، كَانُوا، كَرَامٌ. الْغَيْتَ (كَانَ) وَأَرَدْتَ<sup>(٨)</sup>

(١) ق: تعالى.

(٢) الآية ٢٩. وفي الأصل: «يكون». ب: « تكون تجارة حاضرة ». وهي من الآية ٢٨٢ من البقرة.

(٣) من النسختين.

(٤) زاد هنا في الأصل «إذا أراد النصب».

(٥) شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ والخصائص ١: ٧ و ٢: ٤١٥ والإنصاف ص ٧٧٢ وأمالي ابن الشجري ١: ١٣٠ وفي الأصل: «وَكَانَتْ عَادَةُ مِنْهَا». وزاد بعده في ق: «إِذَا مَا عَرَدْتَ»، وهي رواية. وعمر: أحجم ومال عن الطريق. وجعل الأقدام للألات استعارة.

(٦) يزيد: وإن كانت الرواية «وَكَانَتْ عَادَةً.. إِقْدَامُهَا». انظر شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ والإنصاف ص ٧٧٣ وأمالي ابن الشجري ١: ١٣٠، فالأصل: وإن قال قدامها عادة.

(٧) الآية ٢٩.

(٨) ق: الغيت كأنك أردت.

مررت بقوم كرام<sup>(١)</sup>. قال الفرزدق<sup>(٢)</sup> .  
 فكيف إذا أتيت ديار قوم وجيـرانـ لنا كانوا كـرامـ ؟  
 وأما قولـ اللهـ، جـلـ ثـنـاؤـهـ<sup>(٣)</sup>، في سـورـةـ «ـآلـ عـمـرانـ»<sup>(٤)</sup> (ـكـتـمـ)  
 خـيرـ أـمـةـ، أـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ) فـالـمعـنـىـ<sup>(٥)</sup> : أـنـمـ خـيرـ أـمـةـ. وـقـالـ  
 بـعـضـهـمـ: مـعـنـاهـ: كـوـنـواـ خـيرـ أـمـةـ. وـهـوـ أـصـحـ تـمـاـ<sup>(٦)</sup> فـسـرـهـ المـفـسـرـونـ.  
 وـأـمـاـ قـوـلـهـمـ: «ـالـحـرـبـ أـوـلـ مـاـ تـكـوـنـ فـتـيـةـ»<sup>(٧)</sup> أيـ: الـحـرـبـ أـوـلـ  
 أـحـواـلـهـاـ [ـإـذـاـ كـانـتـ]<sup>(٨)</sup> فـتـيـةـ<sup>(٩)</sup> قالـ الشـاعـرـ<sup>(١٠)</sup>  
 الـحـرـبـ أـوـلـ مـاـ تـكـوـنـ فـتـيـةـ تـسـعـيـ، بـزـنـتـهـاـ، لـكـلـ جـهـولـ  
 وـقـالـواـ: لـيـسـ الـقـوـمـ ذـاهـبـيـنـ وـلـاـ مـقـيـاـ أـبـوـهـمـ. نـصـبـ «ـمـقـيـاـ»ـ، عـلـىـ

(١) قـ: لـنـامـ.

(٢) دـيـوـانـ الـفـرـزـدـقـ صـ ٨٣٥ـ وـالـكـتـابـ ١ـ:ـ ٢٨٩ـ وـالـجـمـلـ لـلـزـاجـاجـيـ صـ ٦٢ـ وـالـمـنـفـيـ صـ ٣١٧ـ وـشـرـحـ شـوـاهـدـهـ صـ ٢٢٦ـ وـابـنـ عـقـيلـ ١ـ:ـ ١٢٢ـ وـالـأـشـمـوـنـيـ ١ـ:ـ ٢٤٠ـ وـالـتـصـرـيـحـ ١ـ:ـ ١٩٢ـ وـالـعـيـنـيـ ٢ـ:ـ ٤ـ وـالـخـرـانـةـ ٤ـ:ـ ٣٧ـ .

(٣) قـ: «ـجـلـ وـعـزـ»ـ بـ: عـزـ وـجـلـ.

(٤) الـآـيـةـ ١١٠ـ . وـسـقـطـ «ـأـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ»ـ منـ قـ.

(٥) فـيـ الـأـصـلـ: «ـالـعـنـىـ»ـ. قـ:ـ أـيـ.

(٦) فـيـ الـأـصـلـ: «ـفـيـاـ»ـ. بـ: «ـعـنـدـنـاـ»ـ . وـسـقـطـتـ منـ قـ، وـسـقـطـ «ـفـسـرـهـ المـفـسـرـونـ»ـ منـ النـسـخـتـيـنـ . وـانـظـرـ الـبـحـرـ ٣ـ:ـ ٢٨ـ -ـ ٢٩ـ .

(٧) فـيـ الـأـصـلـ: «ـفـتـيـةـ»ـ.

(٨) منـ النـسـخـتـيـنـ.

(٩) عـمـرـ بـنـ مـعـدـ بـكـرـ . دـيـوـانـهـ صـ ١٤٢ـ وـالـكـتـابـ ١ـ:ـ ٢٠ـ وـالـمـقـتـضـ ٣ـ:ـ ٢٥١ـ وـشـرـحـ الـحـمـاسـةـ لـلـمـرـزـوقـيـ صـ ٢٥٢ـ وـ ٣٦٨ـ وـ ٤٠٨ـ وـشـرـحـ سـقـطـ الزـنـدـ صـ ١٦٢٨ـ وـالـحـمـاسـةـ الـبـصـرـيـ ١ـ:ـ ١٨ـ وـالـعـقـدـ ١ـ:ـ ٩٤ـ وـالـرـوـضـ الـأـنـفـ ١ـ:ـ ١٨١ـ وـغـرـ الـخـصـائـصـ صـ ٢٤ـ وـعـيـونـ الـأـخـبـارـ ١ـ:ـ ١٢٧ـ وـمـرـوجـ الـذـهـبـ ١ـ:ـ ٤٣٠ـ وـشـرـحـ هـجـ الـبـلـاغـةـ ٩ـ:ـ ٤١ـ وـ ١٢ـ:ـ ١١٩ـ وـعـاـخـرـاتـ الـأـدـبـاءـ ٢ـ:ـ ٧٦ـ . وـفـيـ الـأـصـلـ:ـ فـتـيـةـ»ـ .

البدل. قال الشاعر:<sup>(١)</sup>

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً    وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْنِ غَرَابِهَا  
نَصَبَ «نَاعِبًا»، عَلَى البدل مِنْ خَبَرٍ<sup>(٢)</sup> «لَيْسَ».

فَإِنْ قَلْتَ: كَانَ<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ، رَفَعْتَ [عبد الله بـ «كان»]  
وَرَفَعْتَ<sup>(٤)</sup> «أَبَاهُ» عَلَى البدلِ مِنْ اسْمِ «كَانَ». قال الشاعر:<sup>(٥)</sup>  
فَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلْكَهُ هَلْكُهُ وَاحِدٌ    وَلِكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَ  
رَفَعَ «هَلْكَ» الثَّانِي<sup>(٦)</sup>، عَلَى البدل. وَإِنْ نَصَبَ<sup>(٧)</sup> عَلَى الْخَبَرِ  
جَازَ.

وَيَرَفَعُونَ مَا كَانَ<sup>(٨)</sup> أَهْمَّ إِلَيْهِمْ، لَا يُبَالُونُ اسْمَهُ كَانَ أَمْ<sup>(٩)</sup> خَبَرًا،  
إِذَا جَعَلُوهُ اسْمَهُ. قال الشاعر:<sup>(١٠)</sup>

(١) الألخوص الرياحي. الكتاب ١: ٨٣ و ٤١٨ و ١٥٤ و ٤١٨ والبيان والتبيين ٢: ٢٦١  
والخصائص ٢: ٣٥٤ والإفتتاح ص ١٩٣ و ٢٩٥ و ٥٩٥ و شرح المفصل ٢: ٥٢ و  
٥: ٦٨ و ٧: ٨: ٦٩ والمتفق ص ٥٣١ و ٦١١ و شرح شواهده ص ٢٩٥  
والأشموني ٢: ٢٢٥ وديوان الفرزدق ص ٢٣ والخزانة ٢: ١٤٠ و ٣: ٥٠٧ و ٦١٣.  
وفي الأصل: «مشائيم». ق: «مُخْلِصِينَ». وبين: الفرق.

(٢) سقطت من ق.

(٣) من ق.

(٤) عبدة بن الطيب. الكتاب ١: ٧٧ والشعر والشعراء ص ٧٠٧ والجمل للزجاجي ص ٥٦  
والمصنون ص ١٦ والإفتتاح ص ٢٨٦ وشرح المفصل ٣: ٦٥ و ٨: ٥٥ و شرح المخاتة  
للمرزوقي ص ٧٩٢.. وفي الأصل: «وَمَا كَانَ» بـ «هَلْكَهُ وَاحِدٌ». وَقَيْسٌ: ابن عاصم  
المنقري.

(٥) في الأصل: «هَلْكَهُ الثَّانِيَةُ». وانظر الإفتتاح ص ٢٨٦ والبحر ٣: ١٢٣.

(٦) في الأصل: نصبت.

(٧) في الأصل: ما إذا كان.

(٨) بـ: أو.

(٩) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد العشر ص ٣٥٣. ق: «شعر لعمرو». بـ: وقال آخر.

وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ، إِذَا التَّقَيْنَا وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَيْنَا

وَقَالَ آخِرٌ<sup>(١)</sup>:

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ دَاءَهَا بِشَهْلَانَ إِلَّا الْخِزْيُ، مِمَّنْ يَقُولُهَا جَعَلَ «الْخِزْي» اسْمًا<sup>(٢)</sup>، و «دَاءَهَا» خَبْرًا. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا كَانَ<sup>(٣)</sup> جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْرُجُوهُمْ، مِنْ قَرْيَتِكُمْ). و «جَوَاب»<sup>(٤)</sup> يُنْصَبُ وَيُرْفَعُ، عَلَى مَا فَسَرَتْهُ<sup>(٥)</sup> لَكُمْ. وَمِثْلُهُ: «فَكَانَ عَاقِبَتَهَا أَنْهَا فِي النَّارِ». تُرْفَعُ «عَاقِبَتَهَا» وَتُنْصَبُ<sup>(٦)</sup>:

والرُّفْعُ بِخَبْرِ «إِنْ»

قُولُّهُمْ<sup>(٧)</sup> : إِنْ زِيدًا قَامَ، إِنْ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجٌ. وَيَقُولُونَ<sup>(٨)</sup> : إِنْ عَبْدَ اللَّهِ الظَّرِيفُ خَارِجٌ. نَصَبَتْ «عَبْدَ اللَّهِ» بِـ«إِنْ»، وَنَصَبَتْ «الظَّرِيفُ» لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِهِ<sup>(٩)</sup>، وَرَفَعَتْ «خَارِجًا» لِأَنَّهُ خَبْرُهُ.

(١) الكتاب ١: ٢٤ والمحتب ٢: ١١٦. وشرح المفصل ٧: ٩٦. ب: «وَقَالَ غَيْرُهُ». وَشَهْلَان: اسم جبل.

(٢) في الأصل: جعل الاسم الخزي.

(٣) الآية ٨٢ من الأعراف. وفي النسختين: «فِرَا». وسقط منها «أَخْرُجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ». فالآلية هي ٥٦ من التحل و ٢٤ و ٢٩ من المنكبوت. وانظر البحر ٤: ٣٣٤.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب: فَسَرَتْ.

(٦) الآية ١٧ من الحشر. وانظر البحر ٨: ٢٥٠.

(٧) في الأصل: يرفع عاقبتها وينصب.

(٨) ب: تقول.

(٩) في الأصل و ب: وتقول.

(١٠) ب: الظَّرِيفُ نَعْتًا لِعَبْدِ اللَّهِ.

فإذا فصلوا بينَ الاسمِ والنعتِ كانوا بالخيارِ، إنْ شاؤوا رفعوا  
النعتَ، وإنْ شاؤوا نصيّوه<sup>(١)</sup> [يقولون: إنَّ زيداً خارجَ الظريفَ]  
ويقولون<sup>(٢)</sup>: إنَّ زيداً خارجَ الغريبِ.

قالَ اللهُ، [عزَّ وَ جلَّ]: <sup>(٣)</sup> (إنَّ رَبِّي يَقْدِرُ بِالْحَقِّ، عَلَامُ  
الْغَيْبِ). [رَفَعَ] <sup>(٤)</sup> وإنْ شئتَ نصيّتَ. والرُّفْعُ أَحْسَنُ.  
٢٩ وتقول<sup>(٥)</sup>: إنَّ زيداً خارجَ ومحمدٌ. نصيّتَ (زيداً) بـ «إنَّ»،  
ورفعتَ «خارجَا» لأنَّه خبرٌ، ورفعتَ «مُحَمَّداً» لأنَّه اسمٌ جاءَ بعدَ  
خبرٍ مرفوعٍ<sup>(٦)</sup>. وإنْ شئتَ نصيّتَ «مُحَمَّداً»، لأنَّكَ نَسَقْتَه<sup>(٧)</sup> بالواو  
على «زيد». ومثله قولُ اللهِ، جلَّ وعزَّ<sup>(٨)</sup>، في «التوبَةِ»: (أنَّ)  
اللهَ بَرِيءٌ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُهُ). رَفَعَ «رسوله»، لأنَّه جاءَ  
بعدَ خبرٍ مرفوعٍ. وإنْ شئتَ نصيّتَ<sup>(٩)</sup>. والرُّفْعُ أَجْوَدُ. ومثله  
[قوله، عزَّ وجلَّ]: <sup>(١٠)</sup> (إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ لَا  
رَبَّ فِيهَا). [رَفَعَ، لأنَّه اسمٌ جاءَ بعدَ خبرٍ مرفوعٍ]. وإنْ شئتَ

<sup>(١)</sup> بـ: نصيّوا.

<sup>(٢)</sup> في الأصل: «وتقول». بـ: يقولون.

<sup>(٣)</sup> الآية ٤٨ من سبأ. وما بين معقوفين من النسختين.

<sup>(٤)</sup> من قـ. والرُّفْعُ قراءةً الجمهور. والنَّصْبُ قراءةً عيسى وابن أبي إسحاق وزيد بن علي وابن أبي عبلة وأبي حبيبة وحرب عن طلحة. البحر ٧: ٢٩٢.

<sup>(٥)</sup> بـ: وإنْ شئتَ قلتَ.

<sup>(٦)</sup> قـ: «بعد الخبر مرفوع». بـ: من بعد خبر.

<sup>(٧)</sup> بـ: نَسَقَه.

<sup>(٨)</sup> قـ: «قولَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُه». بـ: قوله.

<sup>(٩)</sup> الآية ٣. قـ: «إنَّ». وهي قراءةُ الحسن والأعرج. البحر ٥: ٦.

<sup>(١٠)</sup> انظر البحر ٦: ٥.

<sup>(١١)</sup> الآية ٣٢ من المجانية. وما بين معقوفين من قـ.

نصبتَ. والرفعُ أَجَوَدُ].<sup>(١)</sup>

وأما قولُ الشاعر: <sup>(٢)</sup>

فمن يَكُنْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ فَإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٍ  
وقد نصبةَ قومٍ. وهو أَجَوَدُ. وإنما رَفْعَهُ، لأنَّه تَوَهَّمَ [أَنَّه] <sup>(٣)</sup>  
بعدَ الخبرِ، على قوله: إِنِّي <sup>(٤)</sup> لَغَرِيبٌ، وَقِيَارٌ بِهَا <sup>(٥)</sup>. ولو <sup>(٦)</sup> قلتَ:  
إِنْ زَيْدًا وَعَبْدُ اللَّهِ <sup>(٧)</sup> مُنْتَلْقَانِ، لَكَانَ لَهُنَا. وإنما جازَ في  
الْأَوَّلِ، لأنَّه تَوَهَّمَ أَنَّه اسْمٌ جَاءَ بَعْدَ خَبْرٍ <sup>(٨)</sup> مرفوعٍ.

وعلى هذا، [تَقْرَأُ] <sup>(٩)</sup> هذه الآية، في «المائدة»: <sup>(١٠)</sup> (إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا، وَالصَّابِئُونَ). رَفَعَ «الصَّابِئُونَ» على  
الابتداءِ، ولم يَعْطِفْ على ما قبلَه <sup>(١١)</sup>. وكذلك قرُؤوا <sup>(١٢)</sup>: (وَكَتَبْنَا

(١) من ق. والرفع قراءة الجمهور. والنصب قراءة حزنة، ورويَت عن الأعمش، وأبي عمرو  
وعيسى وأبي حبيبة والعبسي والمفضل. البحر ٨: ٥١.

(٢) ضابئ البرجي، الكتاب ١: ٣٨ ومجالس ثعلب من ٣١٦ و٥٩٨ والإنسaf من ٩٤  
وشرح المفصل ٨: ٦٨ والمغني من ٥٣٧ و٦٨٨ والهمج ٢: ١٤٤ والدرر ٢: ٢٠٠  
والأشموني ١: ٢٨٦ ومعاهد التنصيص ١: ٦٥ والخزانة ٤: ٨١ و٣٢٣. والرحل:  
المنزل. وقيار: اسم فرس.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: «إِنَّه». ق: أي.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل: فلو.

(٧) ق: إنْ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ.

(٨) ق: أَنَّه خَبْرٌ.

(٩) من ق. ب: «تَقْرَأُ». سقطت «هذه الآية» من ق.

(١٠) الآية ٦٩.

(١١) في الأصل: قبل.

(١٢) الآية ٤٥ من المائدة. وفي الأصل و ق: يَقْرَأُ.

عليهم، فيها، أنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ)، ثُمَّ<sup>(١)</sup> قَرُّوا: (وَالْجَرْوُحُ قِصَاصٌ). ويقال: إنَّه عَطْفٌ عَلَى مَوْضِعٍ «إِنَّ»، لأنَّ مَوْضِعَهَا مُبْتَدأ. ويقال: مَقْدَمٌ وَمُؤْخَرٌ. قال الفرزدق:<sup>(٢)</sup>

تَنَعَّ عَنِ الْبَطْحَاءِ، إِنَّ جَسِيمَهَا لَنَا، وَالْجِبَالُ الْبَادِخَاتُ الْفَوَارِعُ  
فَرَفَعَ<sup>(٣)</sup> «الْجِبَالُ»، عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَلَمْ يَنْسِقْ<sup>(٤)</sup>. وَعَلَى<sup>(٥)</sup> هَذَا،  
يُقْرَأُ فِي «الْمَائِدَةَ»: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، فِيهَا، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ)،  
إِلَى آخر الآية. وقال آخر<sup>(٦)</sup> وهو الفرزدق:<sup>(٧)</sup>  
إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةَ أَبْطَالًا  
فَنَصَبَ إِتْبَاعًا.<sup>(٨)</sup>

وَإِنَّمَا يَجُوزُ هَذَا فِي «إِنَّ»<sup>(٩)</sup> وَ«لَكِنَّ»<sup>(١٠)</sup> وَ«كَانَ»<sup>(١٠)</sup>، وَ

(١) سقط حتى «مؤخر» من النسختين. وزاد هنا في ق: «إِلَى آخر الآية بالرفع».

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والحزانة ٣: ٦٦٩ ب: «وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا». وفي النسختين، «جَسِيمَهَا». وتنع: أبعد. والجسم: ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء. والبادخ: العالي. والفوارع: جمع فارع. وهو المرتفع.

(٣) في الأصل: رفع.

(٤) ق: ولم ينصب.

(٥) سقط حتى «آخر الآية» من النسختين.

(٦) ق: «الأخطل». وسقط منها «وهو الفرزدق»، وسقط «وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ» من ب.

(٧) كذا، والبيت لجبرير برواية «وسادة أطهار». الكتاب ١: ٢٨٦ وشرح المفصل ٨: ٦٦  
والعیني ٢: ٢٦٣.

(٨) في الأصل: «اتباعاً». ق: أبطالاً.

(٩) ق: أَنَّ.

(١٠) ق: «فَانِما». ب: وإنما يجوز في هذا النصب فاما.

«ليت»، و «لعل» فليس إلا النصب في النعت [والاسم]<sup>(١)</sup> والنسق ، تقدم أو تأخر<sup>(٢)</sup> تقول<sup>(٣)</sup> : كأن زيداً قاماً وأباك ، وليت زيداً خارج الظريف ، وليت مهداً مُنطلق وأباك . وإنما صار كذلك ، لأن «إن»<sup>(٤)</sup> و «لكن» تحقيقان<sup>(٥)</sup> ، و «كان» تشبيه ، و «لعل» شك<sup>(٦)</sup> [وربما كانت رجاء] ، و «ليت» تمنٌ .

وأما<sup>(٧)</sup> قول المتمس<sup>(٨)</sup> :

أطْرِيفَةُ بْنُ الْعَبْدِ إِنْكَ جَاهِلٌ أَبْسَاحِ الْمَلِكِ الْهَمَامُ تُمَرِّسُ؟  
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ لَا أَبَالَكَ إِنْنِي أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْخَنَاءِ النَّقْرَسُ<sup>(٩)</sup>  
رَفَعَ «النَّقْرَس» ، لِأَنَّهُ أَرَادَ : أَنَا النَّقْرَسُ . وَهُوَ الْعَالَمُ<sup>(١٠)</sup> . يَقُولُ  
رَجُلٌ نِقْرِيسٌ نِطَبِسُ .

٣٠

\* \* \*

وأما قول الآخر<sup>(١١)</sup> :

إِنْ فِيهَا أَخِيكَ وَابْنَ هِشَامٍ وَعَلَيْهَا أَخِيكَ وَالْمُخْتَارَا

(١) من النسختين .

(٢) سقط «تقديم أو تأخر» من النسختين .

(٣) ق: وتقول .

(٤) في الأصل: إن .

(٥) ب: أن تحقيق ولكن تحقيق .

(٦) سقطت من ق: وما بين معقوفين هو من ب .

(٧) سقط حق «الكي بالثار» من النسختين .

(٨) ديوان المتمس ص ١٩٢ والخصائص ١: ٣٤٥ والإفصاح ص ٢٢٩ وشرح المهامة للمرزوقي ص ٦٥٩ واللسان (نَقْرَس) والخزانة ٢: ١١٩ . ونَقْرَس: تحكك .

(٩) الخناء: الملوك . والرواية: «الخباء» . والخباء: العطاء . وهو ما وعد به طرفة وكتب له في الصحيفة .

(١٠) في الأصل: العالَمُ .

(١١) الإفصاح ص ٢٠٧ .

هذا لغز. يُريدُ: أخي كَوَى<sup>(١)</sup> من الكيّ بالنارِ.

وأما قولُ اللهِ، تباركَ وتعالى: <sup>(٢)</sup> (إِنَّ هَذَا نَسَاجِرَانِ) فقد ذُكرَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تباركَ اسْمُهُ <sup>(٣)</sup>، أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلْغَةِ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِلْغَةِ <sup>(٤)</sup> بْنِ الْحَارِثِ <sup>(٥)</sup> بْنِ كَعْبٍ، لَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْمُتَّشَّبِي بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ وَجْهٍ مَرْفُوعًا<sup>(٦)</sup>. فَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ الرَّجْلَانِ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجْلَانِ، وَأَتَانِي الرَّجْلَانِ. وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ<sup>(٧)</sup>، لَأَنَّ الْأَلْفَ أَخْفَى بَنَاتِ الْمَدَّ وَاللَّيْلِينِ<sup>(٨)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ لِسْلَمَى عِنْدَنَا دِيَوَانًا أَخْرَى فُلَامًا وَابْنَةً فُلَانًا  
كَانَتْ عَجُوزًا، غَبَرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيَّهَةً إِحْسَانًا<sup>(٩)</sup>  
نَصْرَانَةَ قَدْ وَلَدَتْ نَصْرَانًا أَعْرَفُ مِنْهَا الْجَيْدَ وَالْعَيْنَانَا<sup>(١٠)</sup>  
وَمُقْلَتَانِ أَشْبَهَا ظَبَيَانًا<sup>(١١)</sup>

(١) في الأصل: كُويَة.

(٢) الآية ٦٣ من طه. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(٣) ق: تعال.

(٤) انظر البحر ٦: ٢٢٥.

(٥) : بِلْحَارِث.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقط «وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ» من النسختين.

(٨) رؤبة. ديوانه ص ١٨٧ والتواادر ص ١٥ وشرح المفصل ٣: ١٢٩ و ٤: ٦٧ و ١٤٣ والمجمع ١: ٤٩ والدرر ١: ٢١ والأشموني ١: ٩٠ والعيبي ١: ١٨٤ والخزانة ٣: ٣٣٧.

(٩) كان: صار. وغبر: مكث وبنى.

(١٠) في النسختين «نصرانة». والنصرانة: النصرانية.

(١١) في الأصل: «ظَبَيَانًا». ق: «ظَبَيَانًا». وقيل: إن ظَبَيَانَ هو اسْمَ رَجُلٍ، وأَرَادَ: سُخْرِيٌّ ظَبَيَانٌ. فَحُذِفَ الْمَضَافُ. الخزانة ٣: ٣٣٧.

رفع المثنى في كل وجه<sup>(١)</sup>، وقال «العينانا» فنصب<sup>(٢)</sup> نون الاثنين، لأنّه جعل النون حرفاً لينا<sup>(٣)</sup>، فصرفها<sup>(٤)</sup> إلى النصب.

وقال بعضهم، في هذا النحو:<sup>(٥)</sup>

بَصَرَّ عَنَ النَّعْمَانَ يَوْمَ تَأْلَبَتْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِّنْ شَفَّى وَصَمِيمٌ  
تَزَوَّدَ مِنْتَانِ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً دَعَنَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ، عَقِيمٌ<sup>(٦)</sup>

قال: «أذناه»، وهو<sup>(٧)</sup> في موضع الخفض.

وقد يكون «إن» في معنى «نعم»، في بعض لغات الغرب.

قال الشاعر:<sup>(٨)</sup>

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَادِلِي يَلْحِينِي وَأَلْوَمْهَنِي  
وَيَقُلُّنَّ شَيْبٌ قَدْ عَرَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ<sup>(٩)</sup>

(١) ق: حال.

(٢) في الأصل: ونصب.

(٣) انظر آخر الورقة ٤٣.

(٤) ب: مصروفًا.

(٥) هوير الحارثي. الصاحبي ص ٢٩ وشرح المفصل ٣: ١٢٨ و ١٠: ١٩ وشذور الذهب من ٤٧ والمفع ١: ٤٠ و الدرر ١: ١٤ واللسان (صرع) و (هبر) والخزانة ٣: ٣٣٧. وفي الأصل وق: «وصيم» وتألب: تضافر والشظى: الأتباع والدخلاء. والصيم: الخالص النسب.

(٦) في النسختين: «هاب». وفي الأصل وق: «عقيم». والهابي: مادق وعلا. والعقيم: الذي لا خير فيه.

(٧) ق: «قالت. أذناه» ب: «قال أذناه وهم».

(٨) عبد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١: ٤٧٥ والبيان والتين ٢: ٢٧٩ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٢٢ وشرح المفصل ١٣: ٢ و١٣: ٦ و٧٨ و١٢٢ و١٢٥ و٧٢٣ واللسان (أبن) والخزانة ٤: ٤٨٥. ق: بكر العواذل، في الصبور، يلعنني، وألو مهنة المولى: لام وعذل.

(٩) في ق وحاشية الأصل: «علاك».

أي : نَعَمْ وَأَجَلْ . وَقَالَ آخِرٌ :<sup>(١)</sup>

شَبَّ الْمَفَارِقُ ، إِنَّ إِنَّ مِنَ الْبَلَى

أي : نَعَمْ ، نَعَمْ . وَقَالَ آخِرٌ :<sup>(٢)</sup>

يَغْسِلُ عَنْ رَأْسِي وَيُنْسِينِي الْحَرَّانْ

قَالَتْ سُلَيْمَى : لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمْنُ

مَسْتُورَةً قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ<sup>(٣)</sup>

وَحَاجَةً لَيْسَتْ لَهَا عِنْدِي ثَمَنْ

كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا ؟ قَالَتْ : وَإِنْ

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمْ : يَاسَلَمِي وَإِنْ

[ قَالَتْ وَإِنْ ، قَالَتْ وَإِنْ ، قَالَتْ وَإِنْ ]<sup>(٤)</sup>

أي : نَعَمْ .

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : [ وَأَنَا<sup>(٥)</sup> أَقْرُؤُهَا<sup>(٦)</sup> مُخْفَفَةً ، عَلَى

الْأَصْلِ :<sup>(٧)</sup> ( إِنْ هَذَا<sup>(٨)</sup> لَسَاحِرَانِ ) أَيْ : مَا هَذَا<sup>(٩)</sup> إِلَّا سَاحِرَانِ .

قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١٠)</sup> :

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَبَبٌ » بٌ : « مِنَ الْعِذَارِ ». وَالْقَدَالِ : مَؤْخِرُ الرَّأْسِ فَوْقُ الْقَفَاءِ . وَالْعِذَارِ ، جَانِبُ الْلَّحِيَّةِ وَالْوَالِصِّلِّيَّةِ .

(٢) رُؤْبَةٌ . دِيْوَانُهُ ص١٨٦ وَالْمَغْنِي ص٧٢٤ وَالْمَمْعُونَ ص٦٢ وَالدَّرُرُ ص٢٣٦ وَالْمَخْزَانَةُ ص٤٣ وَص٤٣ وَالْعَيْنَيُونَ ص١٠٤ وَص٤٣ وَالْمَخْزَانَةُ ص٣٣ وَالْعَيْنَيُونَ ص٦٣٠ . ق : **لَيْتَ** يَغْسِلُ رَأْسِي وَيُنْسِينِي . وَيَمْنُ : يَنْعِمُ .

(٣) ق : **وَحَاجَةً** .. مَسْتُورَةً . وَالنَّصْبُ بِفَعْلِ مَعْدُوفٍ ، أَيْ : يَقْضِي حَاجَةً . وَمَنْ أَيْ : مَنَّى .

(٤) مِنْ قٌ .

(٥) مِنْ بٌ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : أَقْرُؤُهَا .

(٧) سَقْطٌ « عَلَى الْأَصْلِ » مِنَ النَّسْخَتَيْنِ . وَانْظُرْ الْبَحْرَ ٦ : ٢٢٥ .

(٨) عَاتِكَةُ بْنُ زَيْدٍ . الْمَحْتَسِبُ ٢ : ٢٥٥ وَالْإِنْصَافُ ص٦٤١ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٨ : ٧١ وَ٧٢ وَ٧٦ وَالْمَغْنِي ص٢١ وَابْنُ عَقْلِيٍّ ١ : ١٤٦ وَالْمَمْعُونَ ١ : ١٤٢ وَالدَّرُرُ ١ : ١١٩ وَالْأَشْمُونِيُّونَ ١ : ٢٩٠ وَالْعَيْنَيُونَ ٢ : ٤٧٨ وَالْمَخْزَانَةُ ٤ : ٣٤٨ . ق : **عَذَرْتَ** بِمَغْرَدٍ . وَابْنُ جَرْمُوزَ هُوَ عُمَرُو الْمَجَاشِيُّ قَاتِلُ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ . وَالْبَهِمَةُ : الْجَيْشُ . وَالْمَعْدُدُ : الْمَارِبُ فِي الْحَرْبِ . وَانْظُرْ أُولَى الْوَرَقَةِ ٦٣ .

غَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزِ بِفَارِسِ بَهْمَةٍ عِنْدَ الِلَّقَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْرَدٌ  
ثَكِلْتَكَ أَمْكَ، إِنْ قَتَلْتَ لَمْسِلَيَا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عَقْوَبَةُ التَّعْمَدِ  
أَيْ : مَا قَتَلْتَ إِلَّا مُسْلِمًا . وَفِي قِرَاءَةِ عَاشَةَ<sup>(١)</sup> ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا<sup>(٢)</sup> / (إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ) .

٣١

وَأَمَّا<sup>(٣)</sup> قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٤)</sup>

فَلَمْ تَرَعَنِي مِثْلَ سِرْبٍ، رَأَيْتُهُ  
خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقٍ ابْنٍ وَاقِفٍ

قَالَ : « رَأَيْتُهُ » ، وَلَمْ يَقُلْ « رَأَيْتُهُنَّ » ، لِأَنَّ الْهَاءَ صِلَةٌ ، وَلَيْسَ  
بِكَنَاءٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ اسْمُهُ<sup>(٥)</sup> ، فِي سُورَةِ « الْجِنْ »<sup>(٦)</sup>  
(قُلْ) : أُوحِيَ إِلَىَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ، مِنَ الْجِنْ . الْهَاءُ صِلَةٌ ، وَلَيْسَ  
بِكَنَاءٍ .

وَالرُّفْعُ بِ« مُذْ »

و « مُذْ »<sup>(٧)</sup> تَرَقَّعُ مَا بَعْدَهَا ، مَا كَانَ مَاضِيًّا ، و [ تَخْفَضُ ]<sup>(٨)</sup> مَا

(١) الْبَحْرُ ٦ : ٢٢٥ .

(٢) ق: رحمة الله عليها.

(٣) هذه الفقرة استطراد وليس من الرفع بـ «إن».

(٤) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ١٣٦ والكامـل ١: ٧٦ و ٢: ١٠٨ واللسان (زق) .  
والسرب: جماعة النساء . وانظر الورقة ٦٦ .

(٥) ق: قوله تعالى.

(٦) الآية ١ . وسقط «نفر من الجن» من ق.

(٧) ب: وهي .

(٨) من النسختين .

لَمْ يَعْضِ . تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ مُذْ يَوْمَنْ ، وَمُذْ سَنَتَانْ ، وَمُذْ [ثَلَاثْ لِيَالِ] ، وَمُذْ سَنَةً ، وَمُذْ شَهْرًّا ، وَمُذْ [١١] سَاعَةً . قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٢)</sup>  
أَبَا حَسَنٍ ، مَا زَرْتُكُمْ ، مُذْ سَيْنَةً <sup>(٣)</sup> مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا وَالزَّجَاجَةُ تَقْلِسُ  
وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٤)</sup>

لَمْنِ الدِّيَارِ ، بِقُنْتَةِ الْحِجَرِ أَقْوَنَ ، مُذْ حِجَّةَ ، وَمُذْ شَهْرُ؟  
فَ«مُذْ» تَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا <sup>(٥)</sup> ، حَتَّى تَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . فَإِذَا جَاءَ  
الْحَرْفُ وَفِيهِ الْأَلْفُ وَلَامُ <sup>(٦)</sup> ، [وَهُوَ] <sup>(٧)</sup> لَمْ يَمْضِ <sup>(٨)</sup> ، فَإِنَّ الْعَرَبَ <sup>(٩)</sup> تَخْفَضُ  
بِ«مُذْ» حِينَئِذٍ تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ <sup>(١٠)</sup> مُذْ الْيَوْمِ <sup>(١١)</sup> وَمُذْ السَّاعَةِ . وَمَا كَانَ

(١) مِنْ قِ.

(٢) أَبُو الْجَرَاحِ . الْلِسَانُ (قِلْسِ) . قِ: (سَيْنَةً) . بِ: (تَقْبِسْ) . وَأَبُو الْحَسَنِ هُوَ الْكَسَانِيُّ .  
وَتَقْلِسُ: تَقْذِفُ بِالشَّرَابِ لِامْتِلَانِهَا .

(٣) زَعِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى . دِيَوَانُهُ صِ ١١٤ وَالْجَمْلُ لِلزَّجَاجِي صِ ١٥٠ وَمَعَانِي الْحَرْفَ صِ ٩١ - ٨٩  
وَالْإِنْصَافُ صِ ٣٢١ وَشِرْحُ الْمَفْصِلِ ٤: ٩٣ وَ ٨: ١١ وَالْأَغْنَانِ ٦: ٩٣ وَ ١٠٣  
وَالْعَقْدُ ٢: ٢٨٨ وَالْمَغْنِي صِ ٣٧٣ وَالْمَلْمَعُ ١: ٢١٧ وَالدَّرْدَرُ ١: ١٨٦ وَالْأَشْمُونِيُّ ٢: ٢٢٩  
وَالْعَيْنِيُّ ٣: ٣١٢ وَالْمَزْرَانَةُ ٤: ١٢٦ - ١٢٩ قِ: (مَذْحَجِّي) . وَالْقُنْتَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ .  
وَالْحِجَرُ: اسْمُ مَوْضِعٍ . وَأَقْوَى: خَلَا . وَالْحِجَّةُ: جَمْعُ حِجَّةٍ . وَهِيَ السَّنَةُ . وَالشَّهْرُ هُنَا يَعْنِي  
الشَّهْرَ .

(٤) قِ: مَا بَعْدَهُ .

(٥) فِي النَّسْخَتَيْنِ: الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

(٦) مِنْ النَّسْخَتَيْنِ .

(٧) بِ: (مَاضِ) . وَفَوْقَهَا عَنْ إِحْدَى النَّسْخَ: لَمْ يَعْضِ .

(٨) بِ: فَالْعَرَبُ .

(٩) فِي الْأَصْلِ وَ بِ: مَا رَأَيْتَهُ .

(١٠) قِ: (مُذْ الْيَوْمِ) . وَزَادَ هُنَا فِيهَا: وَمَا رَأَيْتَهُ مِنْذُ الْيَوْمِ .

(١١) قِ: وَمُذْ .

ماضياً لا تَرْفَعُه حَتَّى تَصِفَه<sup>(١)</sup>. تقول: ما رأيْتُه مُذَ الْيَوْمِ الْمَاضِي،  
وَمَا رأيْتُه مُذَ الْيَوْمِ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا «مُذَّ» الثَّقِيلَة<sup>(٣)</sup> فَإِنَّهَا تَخْفِضُ<sup>(٤)</sup> مَا مَضَى، وَمَا لَمْ  
يَمْضِ، عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَالْتَّرْفَعُ بِالنَّدَاءِ الْمُفْرَدِ

تَقُولُ<sup>(٥)</sup>: يَا زِيدُ، وَيَا عَمَرُو، وَ[يَا مُحَمَّدٌ]<sup>(٦)</sup> وَلَا يَكُونُ  
مُنَوِّنًا<sup>(٧)</sup>. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُه: <sup>(٨)</sup> (يَا نُوحُ، اهْبِطْ بِسْلَامٍ  
مِنَّا)، <sup>(٩)</sup> (يَا هُودُ، مَا جَثَّنَا بِبَيِّنَةٍ)، <sup>(١٠)</sup> (يَا لُوطُ، إِنَّا رَسُلُ  
رَبِّكَ)، <sup>(١١)</sup> (يَا صَالِحُ).

وَأَمَّا<sup>(١٢)</sup> قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا حَارِ، لَا أَرْمَيْنَ مِنْكُمْ، بِدَاهِيَّةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ، قَبْلِي، وَلَا مَلِكُ

(١) ق: تصف.

(٢) ق: الْيَوْمِ الطَّيِّبِ.

(٣) ق: «مُذَّ الثَّقِيلَةِ». ب: مثال المثقلة.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «فَإِنَّهَا تَخْفِضُ». ق: فَإِنَّهَا تَخْفِضُ.

(٥) سقطت من ق. ب: قوله.

(٦) مِنْ ق.

(٧) ق: وَيَا مُحَمَّدَ غَيْرَ مُنَوِّنٍ.

(٨) الْآيَةُ ٤٨ مِنْ هُودٍ. وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: عَزٌّ وَجَلٌ.

(٩) الْآيَةُ ٥٣ مِنْ هُودٍ.

(١٠) الْآيَةُ ٨١ مِنْ هُودٍ. وَزَادَ هَذَا فِي الْأَصْلِ: «يَا نُوحٌ». وَسَقَطَ مِنْهُ وَمِنْ ق: «إِنَّا رَسُلٌ رَبِّكَ».

(١١) الْآيَاتُ ٦٧ مِنْ الْأَعْرَافِ وَ٦٢ مِنْ هُودٍ.

(١٢) سقطت حتى «وَشَدَّدَه» مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٣) زَهْيرُ بْنُ أَبِي سَلْمٍ. دِيْوَانُه ص ٨٧ وَالْجَمْلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ١٨٢ وَالْعَقْدُ ٥: ٤٩٧ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ٨٠ وَشَرْحُ الْمُفْصَلِ ٢: ٢٢ وَالْمُعْنَى ١: ١٦٤ وَالدَّرْرُ ١: ١٦٠ وَالْعَيْنِي ٤: ٢٢٦. وَفِي الْأَصْلِ: وَلَا مَلِكَةٌ.

خَفَضَ «حَارَ»، لِإِنَّهُ أَرَادَ: يَا حَارَثُ. فَرَخَّمَ الثَّاءَ، وَتَرَكَ  
الرَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ. وَكَذَلِكَ تَفَعَّلُ بِالْأَسْمِ الْمَرْخَمِ، إِذَا  
نُوَدِي بِهِ، كَقُولُ الْآخِرِ: <sup>(١)</sup>  
فَصَالِحُونَا جَمِيعاً، إِنْ بَدَا لَكُمْ لَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا، عَامِ  
أَرَادَ: يَا عَامِرُ. وَقَرُوْفَا هَذَا الْحَرْفَ: <sup>(٢)</sup> (يَا مَالِ، لِيَقْضِي  
عَلَيْنَا رِثْكَ) أَيْ: يَا مَالِكُ. وَقَالَ آخِرُ: <sup>(٣)</sup>  
يَا مَرْوَ إِنْ مَطِيَّتِي مَحْبُوْسَةَ، تَرْجُو النَّجَاءَ، وَرَبُّهَا لَمْ يَيْأَسِ  
أَرَادَ: يَا مَرْوَانُ: <sup>(٤)</sup> فَتَرَكَ الْوَاوَ مَفْتُوْحَةَ، عَلَى الْأَصْلِ.  
★ ★ ★

وَيُرْخِمُ ثَمُودَ: «ثَمُو» <sup>(٥)</sup>. وَإِنَّ الْأَسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَقْلَى مِنْ  
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّمَدَةِ. وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ. وَقَالَ  
الشَّاعِرُ: <sup>(٦)</sup>

أَوْ كَمَاءِ الشَّمُودِ بَعْدَ جِهَامِ نَزَمَ الدَّمْعُ لَا يَؤُوبُ نَزُورَا

(١) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٧١ والكتاب ١: ٣٣٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨١ والخزانة ١: ٢٨٦.

(٢) الآية ٧٧ من الزخرف.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٤٨٢ والكتاب ١: ٣٣٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٧ وشرح المفصل ٢: ٢٢ والأشموني ٣: ١٧٨ والعيني ٤: ٢٩٢ والنجاء: المرب. وربها: صاحبها.

(٤) مروان: ابن الحكم.

(٥) في الأصل: «ثَمُو وانظر أمالى» ابن الشجري ٢: ٨٥ والممع ١: ١٨٤ - ١٨٥ والكتاب ١: ٣٣٤.

(٦) عدي بن زيد أو زيد بن عدي. ديوان عدي ص ٦٣ واللسان (نَزَدُ) و (زَرْمُ). وفي الأصل: «أَوْ كَمَا الشَّمُودُ.. نَزَمُ». والرواية: (الشَّمُودَ). والشَّمُودَ: المخوض قل ماءه ونذر. والجهام: الاملاه. ونَزَمُ: انقطع. والنزور: القليل.

وأما قول الآخر: <sup>(١)</sup>

★ يا خالِدِ المَقْتُولَ، لَا تُقْتَلَ ★  
هو لغزٌ . يُريدُ: يا خالٌ<sup>(٢)</sup>، دِ المَقْتُولَ . من الديّة . وقال آخر: <sup>(٣)</sup>

يا وازِقَ الدَّرَّةِ الْحَمْرَاءِ، وابنُهَا عَلَى خِوَانِكَ مِلْحَانًا، غَيْرَ مَدْقُوقٍ  
أَرَادَ: يا رازٌ<sup>(٤)</sup>، قد نَرَتِ الْحَمْرَاءَ . فَأَدْغَمَ الدَّالَّ فِي الدَّالِّ ،  
وَشَدَّدَهُ .

### والرفع بخبر الصفة

[تقول<sup>(٥)</sup>: لِزِيدٍ مَالٌ، وَلِمُحَمَّدٍ عَقْلٌ، وَعَلَيْكَ قَمِيصٌ، وَفِي  
الْدَارِ زِيدٌ وَاقِفٌ . وَإِنْ شَتَّتَ « وَاقِفًا » الرفعُ عَلَى خبر<sup>(٦)</sup> الصفةِ،  
وَالنَّصْبُ عَلَى الْاسْتَغْنَاءِ وَتَعْمَلُ الْكَلَامَ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: « فِي  
الْدَارِ زِيدٌ »، وَقَدْ تَمَّ كَلَامُكَ<sup>(٧)</sup> . وَإِذَا لَمْ يَتَمَّ كَلَامُكَ فَلَيْسَ إِلَّا  
الرفعُ: بِكَ زِيدٌ مَأْخُوذٌ، وَإِلَيْكَ مُحَمَّدٌ قَاصِدٌ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا  
قَلَتْ: « بِكَ زِيدٌ » لَمْ يَكُنْ كَلَامًا، حَتَّى تَقُولَ « مَأْخُوذٌ » . قَالَ<sup>(٨)</sup>

(١) في الأصل: لَا تُقْتَلَ .

(٢) يا خال: ترجمة يا خالد.

(٣) الإفصاح ص ٣٥٥ و ٣٦٣ . والخوان: ما يؤكّل عليه.

(٤) يا راز: ترجمة يا رازى . وهو منسوب إلى الري.

(٥) من ب.

(٦) ق: بخبر.

(٧) ق: «الكلام» وتحتها: كلامك.

(٨) سقط حتى «فقر» من التسخين.

الشاعر:<sup>(١)</sup>

يَقُولُونَ فِي حَقْوَيْكَ الْفَانِ دِرْهَمًا      وَالْفَانِ دِينارًا فِيمَا بَكَ مِنْ فَقْرٍ

## والرفع على فقدان<sup>(٢)</sup> الناصب

مثل قول<sup>(٣)</sup> الله، عَزَّ وَجَلَّ، في «البقرة»:<sup>(٤)</sup> (وَإِذْ أَخْذَنَا مِيثاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ). معناه: أَلَا<sup>(٥)</sup> تَعْبُدُوا. فلما أَسْقَطَ حَرْفَ الناصبِ رَفْعَ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ: لَا تَعْبُدُونَ. وَمُثْلُهُ<sup>(٧)</sup>، في «البقرة»:<sup>(٨)</sup> (وَإِذْ أَخْذَنَا مِيثاقَكُمْ، لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ). معناه: أَلَا تَسْفِكُوا. فلما أَسْقَطَ حَرْفَ<sup>(٩)</sup> الناصبِ رَفْعَ<sup>(١٠)</sup>.

قال طرفة بن العبد:<sup>(١١)</sup>

(١) المقوى: الخاصرة. ويريد ما على الحقوين من حزام.

(٢) بـ: فقد.

(٣) قـ: كقول.

(٤) الآية ٨٣. وزاد هنا في بـ: «وَإِذْ أَخْذَنَا مِنَ الْبَيْنَ مِيثاقَهُمْ». وهو من الآية ٧ من الأحزاب.

(٥) بـ: بـالـأـ.

(٦) في الأصل: «رفعه». بـ: ارتفع.

(٧) في النسختين: وقوله.

(٨) الآية ٨٤.

(٩) قـ: سقط حـرـفـ.

(١٠) في النسختين: ارتفع.

(١١) شرح القصائد العشر من ١٣٢ والكتاب ١: ٤٥٢ ومجالس ثعلب ص ٣٨٣ والمقتبس ٢: ٨٥ و ١٣٦ والمحتسب ٢: ٣٣٨ وشذور الذهب من ١٥٣ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٢٩ والإنصاف ص ٥٦. وشرح المفصل ٢: ٧ و ٤: ٢٨ و ٨: ٥٢ والمعنى ص ٤٢٩ ٨٣ و ٢١٣ وابن عقيل ٢: ١٢٨ والمعجم ١: ٥ و ١٧٥ و ٢: ١٧ و الددر ١: ٣ و ١٥٢ و ٢: ١٢ و المعني ٤: ٤٠٢ و المخزنة ١: ٥٧ و ٣: ٥٩٤ و ٦٢٥. وفي النسختين: «قال الشاعر... أَخْضُرُ». وفي الأصل: «مُخْلَدٌ». والمعنى: المـرـبـ.

ألا أَيُّهَا الْلَّاتِي، أَخْضُرَ الْوَغْيَ  
وَأَنْ أَشَهَّ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

معناه : أن أَخْضُرَ الْوَغْي<sup>(١)</sup> . وقال<sup>(٢)</sup> : نَصْبَ يَاضْمَارِ «أَنْ»  
والدليلُ على ذلك «وَأَنْ أَشَهَّ اللَّذَاتِ» . وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

خَذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِي مَوْدَتِي      لَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبَ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ، فِي الصَّدْرِ، وَالْأَذْنِ  
إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ، يَذَهَبُ

على معنى: أنْ يَذَهَبَ . فلَمَّا نُزِعَ<sup>(٤)</sup> حِرْفُ النَّاصِبِ ارْتَفَعَ<sup>(٥)</sup> .

وَأَمَّا قَوْلُهُ،<sup>(٦)</sup> عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٧)</sup> : (وَلَا تَسْتَعِجِلْ). لَهُمْ - كَانَهُمْ، يَوْمَ

(١) ق: «أَنْ أَخْضُرَه» . ب: «أَنْ أَخْضُرَ» .

(٢) سقط حتى «اللذات» من النسختين.

(٣) جعل الشاهد مع التعليق عليه في النسختين بعد التعليق على الآية التالية . والبيان لشريح القاضي . الوحيشيات ص ١٨٥ وعيون الأخبار ص ٣ : ١١ وحاسة الحالدين ٢ : ٢٧٤ وتربين الأسواق ص ١٥٠ والموشى ص ٩٤ والأغاني ١٨ : ١٢٨ وشواهد الكشاف ص ٣٢٩ والبحر ٢ : ١٥٨ وديوان المعاني ٢ : ١٧١ ونهاية الأدب ٤ : ٤ وصيغ الأعشى ١٤ : ٢٧٠ واللسان (عفو) .

(٤) ب: أَسْقَطَ .

(٥) ق: الحرف الناصب رفع .

(٦) ق: قول الله .

(٧) الآية ٣٥ من الأحقاف . وسقط «وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ» من الأصل و بـ ق: «فَلَا تَسْتَعِجِلْ» .

يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - بَلَاغٌ) فَرَفَعَ<sup>(١)</sup> «بَلَاغًا»، عَلَى أَنَّهُ<sup>(٢)</sup> خَبْرُ الصَّفَةِ. [معناه: غَلَى تَسْعِيلٌ، لَمْ بَلَاغٌ]<sup>(٣)</sup>.

#### والرفع بالصرف<sup>(٤)</sup>

قولُ اللَّهِ، عَزَّ وَجْلَهُ<sup>(٥)</sup> (وَلَا تَمْنَنْ تَسْتَكْثِرُ). ذَكَرَ النَّحْوَيُونَ أَنَّ مَعْنَاهُ: وَلَا تَمْنَنْ مُسْتَكْثِرًا. فَصَرَافٌ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ، وَمِثْلُهُ: (ثُمَّ ذَرْهُمُ<sup>(٦)</sup>، فِي خَوْضِهِمْ، يَلْعَبُونَ). [معناه: ثُمَّ ذَرْهُمُ<sup>(٧)</sup> فِي خَوْضِهِمْ]<sup>(٨)</sup> لَاعِبِينَ. فَصَرَافٌ مِنْ النَّصْبِ إِلَى الرَّفْعِ<sup>(٩)</sup>. لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ «يَلْعَبُوا» جُزْمًا، عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ. وَمِثْلُهُ: (فَذَرُوهَا، تَأْكُلُ<sup>(١٠)</sup> فِي أَرْضِ اللَّهِ). وَمَنْ يَقْرُؤُهَا

(١) في النسختين: رفع.

(٢) ق: لأنَّه.

(٣) من ق: وانظر البحر ٨: ٦٩ وآخر الورقة ٤٠.

(٤) في النسختين: من الصرف.

(٥) الآية ٦ من المدثر.

(٦) الآية ٩١ من الأنعام. وفي النسخ: «فَذَرْهُمْ». وانظر منتصف الورقة ٤٦ وأوائل الورقة ٤٨.

(٧) في النسختين: قذرهم.

(٨) من النسختين. وفي الأصل: «أَيْ». وانظر البحر ٤: ١٧٨.

(٩) ق: من منصوب إلى مرفوع.

(١٠) الآياتان ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. وفي الأصل و ق: «تَأْكُلُ». وانظر الورقة ٤٦.

بالرفع<sup>(١)</sup>، أي: أكلة، فصرف<sup>(٢)</sup> [من النصب<sup>(٣)</sup>] إلى الرفع.  
ومثله قولُ الشاعر<sup>(٤)</sup>:

مَتَّ تَائِنَا تَلِمِ بنا في دِيَارِنَا تَجَدْ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجَجَا / ٢٣  
وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

مَتَّ تَائِهَ تَعْشُ إِلَى ضَوَءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٌ  
رفع «تعش»<sup>(٦)</sup>، على معنى: تائِه عاشياً. [فصرف من النصب  
إِلَى الرفع<sup>(٧)</sup>]. ولو لا ذلك لكان «تعش» على المجازاة، جزم<sup>(٨)</sup>  
وأما قولُ الأعشى، وليسَ من هذا النوع<sup>(٩)</sup>:

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءٍ ثَوَيْتَهُ تَقْضِي لَبَانَاتِي، وَيَسَامُ سَامُ

(١) سقط «ومن يقرؤها بالرفع» من ق.

(٢) ق: فصرفه.

(٣) من ق.

(٤) عبيد الله بن الحمر. الكتاب ١: ٤٤٦ والمقتبس ١: ٦٦ والإنصاف ص ٥٨٣ وشرح  
المفصل ٧: ٥٣ و ١٠: ٢٠ والمعنى ٢: ١٢٨ والدرر ٢: ١٦٦ والأشموني ٣: ١٣١  
والخزانة ٣: ٦٦٠: وسقط البيت من ق. وانظر أول الورقة ٤٨.

(٥) الخطبوطية. ديوانه ص ١٦١ والكتاب ١: ٤٤٥ و المجالس ثعلب ص ٤٦٧ والمقتبس ٢: ٦٥  
والجمل للزجاجي ص ٢٢٠ وأمالي ابن الشجري ٢: ٢٧٨ وشرح المفصل ٦٦: ٤  
٤: ١٤٨ و ٧: ٤٥ و شذور الذهب ص ٦٤ والعيبي ٤: ٤٣٩. ب: «وقال  
أيضاً». وتعش: تقصد في الظلام.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من ق.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) ديوان الأعشى ص ٥٦ والكتاب ١: ٤٢٣ والمقتبس ١: ٢٧ و ٢٦: ٤ و ٢٩٧: ٢  
والجمل للزجاجي ص ٣٨ والأزمنة والأمكنة ٢: ٣١١ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٦٣  
وشرح المفصل ٣: ٦٥ والمغني ص ٥٦٠. وسقط «وليس من هذا النوع» من النسختين.  
ق: «ويسام». و الباينة: الحاجة.

﴿أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: أَنْ يَسَّأَمْ سَائِمٌ، فَصَرَفَ النَّصْبَ إِلَى الرَّفِعِ، فَقَالَ: وَيَسَّأَمُ﴾<sup>(١)</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَصْبٌ: «وَيَسَّأَمُ» عَلَى إِضْمَارِ «أَنْ»، [فَصَرَفَ إِلَى النَّصْبِ، لِأَنَّ]<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ: وَأَنْ يَسَّأَمُ.

## والرفع بالحمل على الموضع

كقول الشاعر:<sup>(٣)</sup>

وَلَا يَجِدُ إِلَّا مُنَاخَ مَطِيَّةٍ تَجَافِي بِهَا زَوْرٌ، تَبِيلٌ، وَكَلْكَلٌ  
وَمَفْحَصَهَا عَنْهَا الْحَصَاصَ بِجِرَانِهَا وَمَشَنِي نَوَاجٌ، لَمْ يَخْنُهُنَّ مَفْصِلٌ<sup>(٤)</sup>  
وَسُمْرٌ ظِلَّاءُ، وَاتَّرَتْهُنَّ بَعْدَمَا  
مَضَى هَجَّةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، دُبْلٌ<sup>(٥)</sup>  
رَفَعَ «سُمْرًا» وَلَمْ يَنْسِقْهُ عَلَى الْإِسْتِثنَاءِ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَىِ.  
لِأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ: لَمْ أَرَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا رَجْلَيْنِ، فَهُوَ فِي الْمَعْنَىِ:<sup>(٦)</sup>

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) كعب بن زهير. ديوانه ص ٥٢ - ٥٤ والكتاب ١ : ٨٨. والرواية: «فِلْ يَجِدَا». والضمير يعود على غراب وذئب ذكرهما قبل. وفي الأصل: «بِجَافَاتِهَا» ق: «لَحَافَاتِهَا». ب: «بِجَافَاتِهِ». والمناخ: موضع الإناءة. والزور: ما بين الذراعين من الصدر. والتبيل: المشرف الواسع. والكلكل: ما بين الترقوتين

(٤) في الأصل: «وَمَفْحَصَهَا». ق: «وَمَفْحَصَهُ». والنصب هو الوجه لأن الشاهد في البيت التالي، وبينه وبين هذا البيت بيت آخر أسقطه المؤلف. والمفحص: موضع الفحص. والجران: ما ولي الأرض من العنق. والمشن: موضع النبي. والنواجي: جمع ناجية. وهي القامة السريعة.

(٥) في الأصل: «رَبْلُ». وأراد بالسمر: البعرات. والظماء: جمع ظامة. وهي اليابسة. وواتر: تابع. والذيل: جمع ذابلة. وهي الضامرة الجافة.

(٦) ب: فالمعنى.

في البيت رجلان .<sup>(١)</sup> وعلى هذا، قال الشاعر: <sup>(٢)</sup>

بادَتْ، وغَيَّرَ آيَهُنَّ عَلَى الْبَلِىٰ إِلَّا رَوَاكِدُ، جَمْرُهُنَّ هَبَاءُ  
وَمُشَجَّجٌ، أَمَا سَوَاءُ قَذَالِهِ فَبَدَا، وغَيَّرَ سَارَةُ الْمَعْزَاءُ<sup>(٣)</sup>  
فِرَقَعَ. وَكَانَ حَدُّ النِّصْبَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا تَقُولُ : فَنِيَ الْمَالُ  
إِلَّا أَقْلَهُ. وَلَكِنَّهُ<sup>(٤)</sup> رَفَعَهُ<sup>(٥)</sup> عَلَى الْمَعْنَى، لَأَنَّكَ تُرِيدُ: بَقِيَ  
أَقْلَهُ<sup>(٦)</sup>. وَسَارَهُ بِمَعْنَى<sup>(٧)</sup>: سَائِرُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزَدِقَ [بْنِ غَالِبٍ]:<sup>(٨)</sup>  
إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بَنَا هُمُومُ الْمَنِىٰ وَالْهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ  
وَعَظُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَسْدَعْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ<sup>(٩)</sup>

(١) في الأصل: لم أر في البيت رجلين.

(٢) الكتاب ١: ٨٨ وشرح آياته ١: ٢٦٢ واللسان (شجع). والإنصاف ص ٨١. وفي النسختين: «مع البلى». وفي الأصل: «رواكدة». والأي: جمع آية. وهي علامات الدار وأثارها. والبلى: تقادم العهد. والرواكدة: جمع راكدة، وهي الأثنيّة الثابتة.

(٣) في الأصل: «ومُشَحَّجٌ أَمَا سَوَادُ». والمشجع: الوتد. والسواء: الوسط. وال Caldwell: أعلى الوتد. والمعزاء: الأرض الغليظة ذات الحجارة.

(٤) ب: ولكن.

(٥) ق: رفع.

(٦) في الأصل: «فِي». ب: في أوله.

(٧) سقطت من ق.

(٨) ديوان الفرزدق ص ٥٥٦ وطبقات فحول الشعراه ص ١٩ والجمل للزجاجي ص ٢١٣ والخصائص ١: ١٩٩ والمحتسب ١: ١٨ و ٢: ٣٦٥ والإنصاف ص ١٨٨ وشرح المفصل ١: ٣١ و ١٠٣: ١٠٣ والخزانة ٢: ٣٤٧. وما بين معقوفين من ب. والموجل: البطن الواسع من الأرض. والمعسفس: الذي يُسلك بلا علم ولا دليل.

(٩) في الأصل: «وعظٌ». وفي الحاشية: صوابه «وَعْضٌ». وفي النسختين: «وَعْضٌ». وقال الخليل: «العُضُّ كُلُّهُ بِالضَّادِ إِلَّا عَظُّ الزَّمَانِ وَالْحَرْبِ». الخزانة ٢: ٣٥٠.

حَمَلَهُ<sup>(١)</sup> عَلَى الْمَعْنَى، فَرَفَعَهُ<sup>(٢)</sup>، لَأَنَّ مَعْنَاهُ: بَقِيَ، مِنَ الْمَالِ، مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ.<sup>(٣)</sup> وَالْمُسْحَتُ: الْمَهْلَكُ<sup>(٤)</sup>. وَالْمُجَلَّفُ: الْمُسْتَأْصِلُ<sup>(٥)</sup>. مِنْ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٦)</sup>: (فَيُسْحِتُكُمْ<sup>(٧)</sup> بَعْذَابَ) أَيْ: يُهْلِكَكُمْ. وَمَعْنَى<sup>(٨)</sup> «لَمْ يَدْعُ»<sup>(٩)</sup>: لَمْ [يَبْقَ]<sup>(١٠)</sup> إِلَّا مُسْحَتٌ. وَمَنْ رَوَى: «مُسْحَتٌ وَمُجَلَّفٌ»<sup>(١١)</sup> بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَاللَّامِ [فِي «مُجَلَّفٍ»]<sup>(١٢)</sup>. فَإِنَّهُ رَفَعَهُ عَلَى الْمَوَالَةِ، لَأَنَّهُ جَعَلَ «إِلَّا» بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ. كَأَنَّهُ قَالَ: وَعَظَ<sup>(١٣)</sup> زَمَانٌ أَذَبَ مَا لَنَا،<sup>(١٤)</sup> وَمُسْحَتٌ وَمُجَلَّفٌ مِنَ الزَّمَانِ، أَيْ: مُهْلِكٌ<sup>(١٥)</sup>. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ<sup>(١٦)</sup>: (لَئِلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ، إِلَّا الَّذِينَ

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: حَلٌ.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَقٌ: وَجْلَفٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: فَالْمُسْحَتُ الْمَهْلَكُ.

(٥) قٌ: الْمُسْتَأْصِلُ.

(٦) قٌ: تَعَالٌ.

(٧) الْآيَةُ ٦١ مِنْ طِهِ. وَفِي الْأَصْلِ وَقٌ: (فَيُسْحِتُكُمْ). وَهِيَ قِرَاءَةُ الْبَحْرِ ٦: ٢٥٤.

(٨) سَقَطَتْ الْوَاوُ مِنْ قٌ.

(٩) زَادَ هَنَا فِي قٌ: مَعْنَاهُ.

(١٠) مِنْ قٌ.

(١١) قٌ: (أَوْ مُجَلَّفُ). وَسَقَطَتْ مِنْهَا (وَمِنْ رَوْيِ مُسْحَتٍ).

(١٢) مِنْ بٌ.

(١٣) فِي النَّسْخَ: وَعْضٌ.

(١٤) فِي الْأَصْلِ: (أَذَبَ بِالنَّا). بٌ: ذَبَبٌ بِالنَّا.

(١٥) سَقَطَ (أَيْ مُهْلِكٌ) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٦) قٌ: عَزٌّ وَجَلٌ.

ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ، وَاخْشُونَ<sup>(١)</sup>. معناه: والذين  
ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ، فِي تَفْرُقِ فَالْجَمْعِ فَلَبَّوْنَهُ جَرِيتْ، مَعَا، وَأَغَدَتْ

إِلَّا كَنَاسِرَةَ، الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْفَصْنِ فِي غُلْوَانِهِ، الْمُتَنَبَّتِ<sup>(٣)</sup>

أي: وكناسرة. و «إِلَّا» في موضع الواو . وذلك لأنّ بني  
مازن يَرْعُمُونَ أَنَّ بَنَى فَالْجَمْعِ الَّذِينَ هُمْ فِي بَنَى سَلَمٍ ، وناشرةَ الَّذِينَ / ٣٤  
هُمْ فِي بَنَى أَسْدٍ ، مِنْ بَنَى مَا زَنٍ . وَمِنْهُ<sup>(٤)</sup> قُولُ الْأَعْشَى: <sup>(٥)</sup>  
إِلَّا كَخَارِجَةَ، الْمَكْلُفِ نَفْسَهُ وَابْنَيْ قَبِيْصَةَ، أَنْ أَغِبَّ وَيَشَهَدَا  
أَي<sup>(٦)</sup> : وَكَخَارِجَةَ .

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. وسقط «واخشون» من ق. وسقط «منهم فلا تخشوم واخشون»  
من ب. وحذف الياء ورد في تفسير النسابوري ٢: ٤٦ . وانظر معانى القرآن ١: ٩٠  
وتفسير الطبرى ٢: ١٩ - ٢١ وتفسير الرازى ٤: ١٣٧ - ٢٢٣ والكشف ١: ٤٤٢  
والبحر المحيط ١: ٤٤٢ وتفسير القرطى ٢: ١٧ . وانظر الورقة ٧٥ .

(٢) عزى بن دجاجة. الكتاب ١: ٣٦٨ و ٢: ٦٩ و المقتضب ٤: ٤١٦ والحيوان ٦: ٥٠٠  
ويعاز القرآن ١: ٢٨٣ و ٢: ٦١ وشرح ديوان المفضليات ص ٢٠٩ وشرح  
اختيارات المفضل ص ٥٣٧ وشرح ديوان أبي تمام ١: ٢١ والمخصوص ٦: ٦٨ واللسان  
والتابع (فلج) و (نبت). وقال: ابن مازن بن مالك من بني عمرو بن تميم، أساء إليه بعض  
بني مازن فلحق ببني ذكوان. واللبون: الناقة ذات اللبن . وأغد: صار فيه غدة .

(٣) ق: «كَيْسِرٌ» هنا وفيها يل. والغلواه: الناء والارتفاع . والمتبت: الثابت النامي . وكان بنو  
مازن قد ضيقوا على ناشرة حق لحق ببني أسد .

(٤) ق: ومثله .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٨١ والمقتضب ٤: ٤١٨ وسر الصناعة ١: ٣٠٢ وشرح ديوان  
المفضليات ص ٢٠٩ وفي الأصل: «أن تغيب وتشهدا». ق: «وتشهدا». وخارجية: رجل  
من بني شيبان .

(٦) سقط حتى «بغعلها» من النسختين .

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

نَهَدِيُ الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا إِمَّا الْمِصَاعَ، وَإِمَّا ضَرْبَةُ رُغْبُ حَمَلَ «الضَّرْبَةُ» عَلَى الْمَعْنَى فَرَقَعَهَا، وَلَمْ يَعْطِفَهَا عَلَى «الْمِصَاعَ» فَيَنْصِبَهَا. كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَرْبَةُ رُغْبُ.

★ ★ ★

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى<sup>(٢)</sup>:

إِنْ كُنْتَ أَعْجَبَنِي فَالآنَ أَعْجَبَنِي قَتْلُ الْغَلَامَانِ، بِالدَّيْمُومَةِ الْبِيدِ فَإِنَّهُ أَرَادَ: مَا قَتَلَهُ الْغَلَامَانِ. فَرَخَمَ الْهَاءُ، وَسَكَنَ التَّاءُ لِتَحْرُكِ<sup>(٣)</sup> الْلَّامُ، وَرَفَعَ «الْغَلَامَيْنِ» بِفِعْلِهِمَا.

### والرُّفعُ بِالسِّنِيَّةِ

مثُلُّ: حَيَثُ، وَقَطُّ. لَا يَتَغَيَّرُانِ عَنِ الرُّفعِ، عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَكَذَلِكَ: قَبْلُ، وَبَعْدُ، إِذَا كَانَا<sup>(٤)</sup> عَلَى الْغَايَةِ. وَفِي<sup>(٥)</sup> لُغَةِ بَعْضِهِمْ «حَيَثُ» بِالْفَتْحِ، لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخْفَى الْحَرْكَاتِ. وَقَالُوا: حَيَثُ، وَحَوْثُ.

فَمَا كَانَ مَفْتُوحًا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ. وَأَمَّا الْمُضْمُومَةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا هَذِهِ الْضِمَّةَ الَّتِي فِي هَذَا الْجِنْسِ، الَّذِي لَا يَجْرِي فِيهِ

(١) مزاج العقيلي. الكتاب ١: ٨٧. واللسان (مجمع). وفي الأصل: «رُغْب» هنا وفيها يلي. والمصاع: المضاربة بالسيوف. والرُّغْب: الواسعة.

(٢) في الأصل: «فَالآنَ أَعْجَبَنِي». والدَّيْمُومَةُ: الْأَرْضُ يَدُومُ بَعْدُهَا. وَالْبِيدُ: جَمْعُ بَيْدَاءِ. وَهِيَ الْفَلَةُ. وَقَدْ وَصَفَ الْمَفْرَدُ بِالْجَمِيعِ لِلْمُبَالَةِ.

(٣) في الأصل: لِتَحُولُ.

(٤) ق: كَانَ.

(٥) سقط حق «فَاعْرَفْ مَوْضِعَهَا»، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

الإعراب... متحرّك<sup>(١)</sup> الوسْطِ سَكْنُوهِ إِذ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَجْتَمِعِ السَاكِنَانِ. وَذَلِكَ مِثْلُ: نَعَمْ، وَأَجْلُ، وَكُمْ، وَهُلْ، وَمَنْ. وَإِنَّمَا سَكْنُوهِ، لِأَنَّهُ حِرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى، وَلَيْسَ بِاسْمٍ فَيَكُونَ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مَضَافًا، فَيَدْخُلُهُ الْإِعْرَابُ. وَإِذَا كَانَ الْحِرْفُ الْمُتَوَسِّطُ مِنْهُ سَاكِنًا<sup>(٣)</sup> حُرْكَ بِالْفُتْحِ، لِثَلَاثَةِ يَسْكُنُوا، مِثْلُ: أَيْنَ، وَكَيْفَ، وَلَيْتَ، وَأَنَّ، وَحِيثَ، وَأَشْبَاهِ<sup>(٤)</sup> ذَلِكَ. فَاعْرُفْ مَوْضِعَهَا.

### والرُّفْعُ بِالْحَكَايَةِ

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ الْحَكَايَةُ فَارْفَعْ، نَحْوَ قَوْلِكَ: قَلْتُ عَبْدُ اللَّهِ صَالِحٌ، وَقَلْتُ الشُّوْبُ ثُوْبِكَ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ<sup>(٥)</sup>: (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ). وَقَالَ<sup>(٦)</sup>: (وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ)،<sup>(٧)</sup> (وَقُولُوا حِطَّةً). فَإِذَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ<sup>(٨)</sup> فَانْصِبْ<sup>(٩)</sup>، نَحْوَ قَوْلِكَ: قَلْتُ خَيْرًا، قَلْتُ شَرًا. نَصَبْتَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ.<sup>(١٠)</sup>

(١) كذا. وفي الكلام انقطاع.

(٢) في الأصل: إذا.

(٣) في الأصل: ساكنة.

(٤) في الأصل: وأى وحيث وأشباء.

(٥) الآية ٢٢ من الكهف. ق: (قال الله عز وجل)، ب: قوله.

(٦) الآية ١٧١ من النساء. وفي الأصل: قوله.

(٧) الآيات ٥٨ من البقرة و ١٦١ من الأعراف.

(٨) ق: القول.

(٩) ب: نصبت.

(١٠) ب: بِإِيْقَاعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ.

والحرفُ التي يُحَكَى بها أربعةٌ<sup>(١)</sup>: سَمِعْتُ، وَقَرَأْتُ،  
وَوَجَدْتُ، وَكَتَبْتُ<sup>(٢)</sup>. قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup>:  
سَمِعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ بَحْرًا فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ: انْتَجِعِي بِلَالًا  
وَيُرُوِي: «يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا». وَيُرُوِي: «وَجَدْتُ: النَّاسُ»<sup>(٤)</sup>.  
رَفَعَ [«النَّاسُ»]<sup>(٥)</sup> على الحكاية. وقال آخر<sup>(٦)</sup>:  
وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ: أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ  
رَفَعَ «أَحَقُّ» على الحكاية. ولو لا ذلك لكانَ نصيًّا، كما تقول:  
وَجَدْتُ مَالًا. وقال آخر<sup>(٧)</sup>: /  
كَتَبْتُ أَبُو جَادٍ وَخَطَّ مُرَامِيرٍ وَخَرَقْتُ سِرْبَالًا وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ ٣٥

★ ★ ★

(١) ق: أربع.

(٢) ق: وجدت وعلمت وقرأت وسمعت.

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٤٤٢ والمقتضب ٤ : ١٠ . والكامل ص ٢٥٩ والجمل للزجاجي ص ٣١٥ والأشموني ٤ : ٩٣ واللسان (صحيح) و (نفع) والخزانة ٤ : ١٧ . وفي الأصل و ب: (صحيح)، ق: متعجمون هنئا.

(٤) سقط «ويروى ينتحرون.. الناس» من النسختين.

٥) من ق.

(٦) بشر بن أبي خازم. ديوانه ص ٨٧ والكتاب ٢: ٦٥ والمقتضب ٤: ١٠ والكامل ص ٢٥٩ وشرح ديوان المفضليات ص ٦٧٦ وشرح اختيارات المفضل ص ١٤٣٩ وبجمع الأمثال ١: ٢٠٣ والخزانة ٤: ١٧. ب: « قال الشاعر ». والمعار: « السمين ».

(٧) معاني القرآن ١: ٣٦٩ والمزهر ٢: ٢١٥ و ٢١٨ وصحب الأعشى ٣: ٩ واللسان (مر) وفي الأصل: « وخطي مرافق: وخطي ». .

وكلما استفهمت فارق بالحكاية<sup>(١)</sup>، ما لم تجده بالباء. فإذا جئت بالباء فانصب. فإنه<sup>(٢)</sup> بمنزلة: تظن، وترى. أما الرفع فمثل<sup>(٣)</sup> قولك: أقلت عبد الله خارج؟ فمَنْ قلت الناس خارجون؟ بكم قلت الشوبان؟ فإذا جاءت الباء فانصب<sup>(٤)</sup>، نحو قولك: أنتقول زيداً عالماً<sup>(٥)</sup> أنتقول<sup>(٦)</sup> الناس خارجين؟ قال الشاعر:<sup>(٧)</sup>

أَنْوَاماً تَقُولُ بَنِي لُؤِيٍّ قَعِيدُ أَبِيكَ، أَمْ مُتَنَاوِيْمِنَا؟  
نَصَبَ «أَنْوَاماً» و «بَنِي» بـ «تَقُولُ»<sup>(٨)</sup>. وقال آخر:<sup>(٩)</sup>

مَقِ تَقُولُ الْقَلْصَ الرَّوَاسِيَا يَلْحَقُنَ أَمَّ غَانِيَا؟  
نصَبَ «الْقَلْصَ الرَّوَاسِيَا»<sup>(١٠)</sup>، لما دخلَ الباء. وقال<sup>(١١)</sup> آخر:<sup>(١٢)</sup>

(١) ق: في الحكاية.

(٢) ب: لأنَّه.

(٣) ب: فاما الرفع فنحو.

(٤) ب: فإذا جئت بالباء نصبت.

(٥) ب: خارجاً.

(٦) سقطت المزة من الأصل.

(٧) الكميٰت. الكتاب ١: ٦٣ والمقتضب ٢: ٢٤٩ وشرح المفصل ٧: ٧٨ وشذور الذهب ص ٣٨١ والممع ١: ١٥٧ والدرر ١: ١٤٠ والأشموني ٢: ٣٧ والعني ٢: ٤٢٩ والخزانة ١: ٤٢٣ و٤: ٤. وقعيد أبيك أي: صاحب أبيك قسي. والصاحب هنا هو الله سبحانه وتعالى. والقسم به.

(٨) ب: فنصب نواماً برجوع الفعل.

(٩) هدبة بن خشنم. الشعر والشعراء ص ٦٧٢ والجمل للزجاجي ص ٣١٥ وشذور الذهب ص ٣٧٩ والممع ١: ١٥٧ والدرر ١: ١٣٩ والأشموني ٢: ٣٦ والعني ٢: ٤٢٧. والقلص: جمع قلوص. وهي الناقة الفتية. والرواس. جمع راسة. وهي المسرعة.

(١٠) سقط «القلص الرواسيا» من ق.

(١١) سقط حق «تظن» من النسختين.

(١٢) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٣٩٤ والكتاب ١: ٦٣ والمقتضب ٢: ٢٤٩ والجمل للزجاجي ص ٣١٤ وشرح المفصل ٧: ٧٨ والعني ٢: ٤٣٤ والخزانة ١: ٤٢٣.

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدِيرٍ فَمَتَّى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا؟  
نَصَبَ «الْدَّارَ» عَلَى مَعْنَى: تَظْنُّ.

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup>:

فَقَالَتْ: حَنَانٌ، مَا أَتَى بِكَ هُنَّا؟ أَذْوَنَسِبٌ، أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ؟  
يُرِيدَ: أَمْرِي وَأَمْرُكَ حَنَانٌ. لَوْلَا ذَلِكَ لِنَصْبِهِ. وَأَمَا قَوْلُ  
الْآخِرِ<sup>(٢)</sup>:

حَنَانِي رَبَّنَا، وَلَهُ عَنَّا نُعَاتِبُهُ لَئِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَحْنَنَ رَبَّنَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالْتَّحْنَنُ: الرَّحْمَةُ.  
يَقُولُ<sup>(٣)</sup>: ارْحَمْنَا رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةً.

وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٤)</sup>:

يَشْكُوُ، إِلَيْهِ، جَمَلِي طُولَ السَّرَّى صَبَرْ جَمِيلٌ، فَكِلَانَا مُبْتَلَى  
[فَإِنَّهُ]<sup>(٥)</sup> رَفَعَ «صَبَرًا»، لَمَّا وَصَفَهُ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ: صَبَرْ جَمِيلٌ. لَوْلَا

(١) منذر بن درهم. الكتاب ١: ١٦١ و ١٧٥ والمقتضب ٣: ٢٢٥ ومعجم البلدان (روضة المثلث) وشرح المفصل ٨: ١١ وأوضح المسالك ١: ٢١٧ والممعن ١: ١٨٩ والدرر ١: ١٦٣ والأشعواني ١: ٢٢١ واللسان (حنن) والعيبي ١: ٣٥٩ والخزانة ١: ٢٧٧. وفي الأصل و ق: «فَقَلْتُ». ب: «قَالْتُ». والحنان: الرحمة.

(٢) الحارث بن كلدة. أمالى ابن الشجري ١: ٨. وانظر ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٥٤ والمحتسب ٢: ٢٠ والمخصن ١٢: ٢١٥ واللسان (حنن) والعيبي ٤: ٦٠ وديوان جرير ص ١٠٢٠ والأمالى ٢: ١١٦. وفي الأصل و ق: «رَبَّنَا». ب: «يَعَاتِبُهُ». ق: «لِيَرْتَفَعُ». وعنا: خضع وذل.

(٣) سقط حتى «بعد رحمة» من النسختين. وفي الأصل: تقول .

(٤) الكتاب ١: ٦٢ وأمالى المرتفع ١: ١٠٧. وسر الصناعة ١: ٤٦٣ وشرح سقط الزند ص ٦٢ والأشعواني ١: ٢٢١ والبحر ٥: ٢٨٩.

(٥) من ق.

(٦) ق: وصفته.

ذلكَ لِنَصَبَ «صِبَرًا»، عَلَى الْأَمْرِ<sup>(١)</sup>. يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: أَمْرِي وَأَمْرُكَ صِبَرَ جَيْلٌ.

قال طرفة:<sup>(٣)</sup>

أَبَا مُنْدِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا  
خَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهُونُ مِنْ بَعْضِ  
كَانَهُ قَالَ: رَحْتَيْكَ، لَأَنَّ التَّحْنُنَ مِنَ الرَّحْمَةِ، أَيِّ: ارْحَمْنَا رَحْمَةً  
بَعْدَ رَحْمَةً.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: «لَبَيْكَ»، إِنَّمَا يُرِيدُونَ: قُرْبًا وَدُنْوًا؛ [عَلَى مَعْنَى]:  
إِلَبَابٌ بَعْدَ إِلَبَابٍ، أَيِّ: قُرْبٌ بَعْدَ قُرْبٍ. فَجَعَلُوا بَدَلَهُ  
«لَبَيْكَ»<sup>(٤)</sup>؛ وَيَقُولُ<sup>(٥)</sup>: أَلْبَرُ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، أَيِّ: أَقَامَ.  
وَكَانَ الْوَجْهُ أَنْ تَقُولَ<sup>(٦)</sup>: «لَبَيْتَكَ»، لَأَنَّهُمْ<sup>(٧)</sup> شَبَهُوا ذَلِكَ  
بِالْلَّبَبِ. <sup>(٨)</sup> فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلْمَةِ حِرْفَانٌ غَيْرُوا الْحِرْفَ الْآخِرَ، كَمَا  
قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعِزَّهُ<sup>(٩)</sup> (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). وَالْأَصْلُ: دَسَّسَهَا.

(١) ق: المصدر.

(٢) في الأصل و ق: تقول.

(٣) ديوان طرفة ص ٤٨ والكتاب ١: ١٧٤ والمتضبٌ ٣: ٢٢٤ ودلائل الإعجاز ص ٢٠١  
وشرح المفصل ١: ١١٨ والممع ١: ١٩٠ والدرر ١: ١٦٥. ق: «وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَة».  
وأبو منذر: عمرو بن هند.

(٤) من ق.

(٥) سقط حتى «وَأَقْمَتْ» من النسختين.

(٦) في الأصل: أَنْ يقول.

(٧) في الأصل: إِلَّا أَنْهُمْ.

(٨) اللَّبَبُ: مَا يَشَدُ فِي صَدْرِ الْفَرْسِ لِيَمْنَعَ تَأْخِرَ السَّرْجِ.

(٩) الآية ١٠ من الشمس.

قالوا: «لَيْكَ»: قَرُبْتُ وَأَقْمَتُ.

وإذا قالوا «أنا لَبٌ»<sup>(١)</sup> فإنما يُريدونَ: قَرِيبٌ<sup>(٢)</sup> منكَ، مرّةً واحدةً. وإذا قالوا «لَبِيكَ» أرادوا: أنا قَرِيبٌ منكَ أنا قَرِيبٌ منكَ، مرّتين<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

## ٣٦ دعوت، ليَا نابِني، مِسْوَرًا فَلَيَّيْ فَلَيَّ يَدَيْ مِسْوَرِ / والرفع بالتحقيق

قولهم: لا رَجُلَ إِلَّا زَيْدٌ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. رَفَعَتْ اسْمَ  
 (الله)<sup>(٥)</sup> وَ(«زيداً»)، عَلَى التَّحْقِيقِ، وَلَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَسْكُتَ دُونَ  
 تَهَامِهِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ «لَا رَجُلَ»<sup>(٦)</sup> لَمْ يَكُنْ كَلَامُكَ  
 تَامَّاً<sup>(٧)</sup>، حَتَّى تَقُولَ «إِلَّا زَيْدٌ».

(١) في الأصل: «الب». ق: «لَبَّى». ويقال: «لَبَّ». انظر الكتاب ١: ١٧٦ وللسان والاتاج (لب) والخزانة ١: ٢٧٠.

٢) في الأصل: قربت.

(٣) في الأصل: وإذا قالوا ليك أنا قريب أنا قريب مرتين .

(٤) رجل من بني أسد. الكتاب ١: ١٧٦ والمحتب ١: ٧٨ و ٢: ٢٣ وشرح المفصل ١:  
 ٣٠٧ وابن ١١٩ والبحر ٤٠٩:٥ و ٧: ٥١٣ والمغني ٦٤٠ وشرح شواهده ص ٦٤٠ وابن  
 عقيل ٢: ٩: ٢٣١ والمعجم ١: ١٩٠ والدرر ١: ١٦٥ والأشموني ٢: ٢٥١ واللسان والتاج  
 (لب) والعني ٣: ٣٨١ والخزانة ١: ٢٦٨ . والبيت في الأصل بعد «قربت وأقبت» .  
 (٥) ناد هنا في بـ: تبارك ربنا وتعالى .

مکالمہ (۵)

٦) في الأصل: لا رجل.

(٧) في النسختين، لم يكن كلاما.

وأما قول الأعشى:<sup>(١)</sup>

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك، إلا الفرقدان  
رَفَعَ «الفرقدان»، لأنَّه أراد: والفرقدان يفترقان . فجعلَ  
«إلا»<sup>(٢)</sup> تحقيقاً . وقال بعضُهم : «إلا» في موضع<sup>(٣)</sup> الواو،  
ومثلُه قول<sup>(٤)</sup> الله تعالى<sup>(٥)</sup>، في «يونس»<sup>(٦)</sup>: (فلولا كانت قرية  
آمنت، فنفعها إيمانُها، إلا قوم يُونس، لما<sup>(٧)</sup> آمنوا) . معناه: فهلا  
كانت قرية آمنت فنفعها إيمانُها، إلا قوم يُونس، أي: وقوم  
يونس، لما آمنوا . و «إلا» في موضع الواو . وإنما نصب «قوم  
يُونس» لأن «إلا» بمعنى: لكن<sup>(٨)</sup> قوم يُونس . لأن «إلا»  
تحقيق، و «لكن» تحقيق . ومثلُه [قوله، جل ذكره]:<sup>(٩)</sup> (طه،

(١) كذلك في الأصل . وفي النسختين: «قول الشاعر» . والبيت لعمرو بن معذ يكتب أو حضري  
ابن عامر أو سوار بن المضرب . ديوان عمرو ص ١٨١ والإفصاح ص ٣٧٤ والكتاب ١:  
١٣٧ والمقتضب ٤: ٢٠٩ والكامل ص ٧٦٠ وحاسة البحري ص ٢٣٤ والمؤتلف  
وال مختلف ص ٨٥ وأمالي المرتفع ٢: ٨٨ والإنصاف ص ٢٦٨ وشرح اختيارات المفضل  
ص ١٥٩٩ والمفصل ص ٣٢ وشرحه ٢: ٨٩ والممتنع ص ٥١ والأزهية ص ١٨٢  
ومجاز القرآن ١: ١٣١ والمغنى ٧٦ وشرح شواهد ص ٢٦٦ وتفسير القرطبي ٩: ١٠١  
والتبيان ٦٩: ٧٧ و٢٣٩ والجني الداني ص ٥١٩ والممع ١: ٢٢٩ والدرر ١: ١٩٤  
والأشموني ٢: ١٥٧ والخزانة ٢: ٥٢ و٤: ٧٩ . والفرقدان: نجفان متلازمان قربان  
من القطب . وانظر الورقة ٧٥ .

(٢) زاد هنا في ب: في موضع الواو وجعل إلا .

(٣) ق: بمعنى .

(٤) ق: «كتقول» . ب: قال .

(٥) ب: عز وجل .

(٦) الآية ٩٨ .

(٧) سقط حق «موضع الواو» من ب، وحق «واما نصب» من ق .

(٨) ق: «قوم يُونس لأن المعنى لكن» . ب: قوم يُونس بمعنى لكن .

(٩) الآيات ٣-١ من طه . وما بين معقوفين من ق .

ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكِّرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى). نَصَبَ «تَذَكِّرَةٌ»<sup>(١)</sup> عَلَى مَعْنَى: لَكِنَّ تَذَكِّرَةً.<sup>(٢)</sup> إِذ<sup>(٣)</sup> كَانَ مِنْ حُرُوفِ التَّحْقِيقِ. وَمَنْ قَرَا «تَذَكِّرَةً» بِالرُّفْعِ أَرَادَ: إِلَّا أَنْ تَكُونَ<sup>(٤)</sup> تَذَكِّرَةً. عَنِ الْفَرَاءِ.<sup>(٥)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٦)</sup>:

إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خَلَاتَهُمْ  
وَكَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى، وَالْجَارِ، نَابِحُ

أَرَادَ: [كَانَ خَلَةً لِلْأَعْدَاءِ]<sup>(٧)</sup>، وَهُوَ كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى. أَوْ  
قَيْلَ<sup>(٨)</sup>: وَمَا هُوَ أَيْضًا؟ فَقَالَ<sup>(٩)</sup>: كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى. رَفْعٌ<sup>(١٠)</sup>  
عَلَى الْابْتِدَاءِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ:<sup>(١١)</sup>

فَتَى النَّاسِ، لَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَكَانُهُ وَضِرْغَامَةُ، إِنْ هُمْ بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا

(١) سقطت من النسختين.

(٢) زاد هنا في ق: «عَنِ الْفَرَاءِ». وَانْظُرْ مَعْنَى الْقُرْآنِ ٢: ١٧٤.

(٣) ق: إذا.

(٤) ق: يكون.

(٥) سقط «عَنِ الْفَرَاءِ» من النسختين.

(٦) الْكِتَابُ ١: ٢٥١ وَالْإِفْصَاحُ ص ٢٨٥. وَفِي الْأَصْلِ وَق: «جِلَابَتُهُمْ». وَفِي حَاشِيَةِ قِنْ عَنِ إِحْدَى النَّسْخِ: «قَنَاهُمْ». وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: «وَالْوَزَادُ نَابِحُ». وَالْحَلَابُ: الْلِّبَنُ. وَالْخَلَةُ: الرَّطْبَةُ

مِنْ الْحَشِيشِ. (٧) مِنْ بِ. وَفِيهَا: أَرَادَ بِقُولِهِ كَانَ خَلَةً لِلْأَعْدَاءِ ثُمَّ قَيْلَ وَمَا هُوَ.

(٨) ق: وَهُوَ كَلْبٌ وَقَيْلٌ.

(٩) فِي الْأَصْلِ: قَالَ.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الْكِتَابُ ١: ٢٥١ وَالْإِفْصَاحُ ص ٢٨٥ وَاللِّسَانُ (ضَرْغَمُ). ق: «إِنْ هُمْ بِالْحَرْبِ». وَالضَّرْغَامَةُ: الشَّجَاعَ.

يعني: وهو ضراغمة<sup>(١)</sup>

و «لولا»<sup>(٢)</sup> تكون في معنى «هلا». وتكون<sup>(٣)</sup> في معنى<sup>(٤)</sup> «إذا»<sup>(٥)</sup>، كما قال الله، جل وعز<sup>(٦)</sup>: (فلولا إذا بلغتِ الحَلْقُومَ، وَأَنْتُمْ حِينَتِنْ تَنْظُرُونَ). معناه<sup>(٧)</sup>: فإذا بلغتِ الحلقوم،

وتكون<sup>(٨)</sup> «هل» في معنى<sup>(٩)</sup> «أليس». قال الله، جل وعز<sup>(١٠)</sup>: (هل في ذلك قسم لِذِي حِجْرٍ؟ أي: أليس [في ذلك قسم]<sup>(١١)</sup>؟) و تكون<sup>(١٢)</sup> في معنى<sup>(١٣)</sup> «قد». قال الله، جل ذكره<sup>(١٤)</sup>: (هل أتى، على الإنسان، حين مِنَ الدَّهْرِ) أي: قد أتى [على الإنسان]<sup>(١٥)</sup>.

### والرفع بـ «الذِي، وَمَنْ وَمَا»<sup>(١٦)</sup>

فهذه أسماء ناقصة، لا بد لها من صلاتٍ، ويكون جوابها مرفوعاً أبداً<sup>(١٧)</sup>. تقول: الذِي ضَرَبَ عَمَّرَوْ زَيْدَ<sup>(١٨)</sup>. فـ

(١) ق: أي هو ضراغمة بالأمر أو قعا.

(٢) هذه الفقرة والتي تليها استطراد، وليسنا من «الرفع بالتحقيق».

(٣) ق: يكون.

(٤) ب: يعني.

(٥) يريد أنها في الآية مؤكدة بما بعدها.

(٦) الآية ٨٣ من الواقعة. ق: «كَتُولُ اللَّهُ تَعَالَى». ب: «كَتُولُ اللَّهُ عَزْ وَجَلْ». وسقط «وَأَنْتُمْ حِينَتِنْ تَنْظُرُونَ» من الأصل و ب.

(٧) ق: أي.

(٨) الآية ٥ من الفجر. ق: «تعالى». ب: قوله عز وجل.

(٩) من الشخصين. وسقط «قسم» من ق.

(١٠) ق: موضع.

(١١) الآية ١ من الإنسان. ق: «تعالى». ب: «قوله أيضًا تبارك وتعالى». وسقط «حين من الدهر» من الأصل و ب.

(١٢) من ب.

(١٣) ق: ومادا.

(١٤) زاد هنا في ب: «خبرها». وهو تفسير للجواب

(١٥) ق: أبداً مرفوعة. (١٦) ق: الذي ضرب زيد عمرو.

«الذِي» رفع<sup>(١)</sup> على الابتداء، و«ضَرَبَ» صلته<sup>(٢)</sup>، و«عَمِرَو» رفع ب فعله، و«زَيْدٌ» رفع لأنَّه خبرُ الابتداء<sup>(٣)</sup>. وتقول: الذي أكلَتْ تَمْرًا، والذي شَرَبَتْ لَبَنًا<sup>(٤)</sup>. رفعت «تمْرًا» لأنَّه خبرُ الابتداء . ومثله<sup>(٥)</sup> قولُ اللهِ، تعالى، في «يُونُس»: (ما جِئْتُمْ بِهِ السُّحْرُ)<sup>(٦)</sup>، [على الخبر]<sup>(٧)</sup>، أي<sup>(٨)</sup>: الذي جِئْتُمْ بهِ السُّحْرُ.

٣٧ وأما<sup>(٩)</sup> قول الشاعر: <sup>(١٠)</sup>/ عَدَسْ، ما لِعَبَادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ عَتَقْتِ، وهذا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ معناه: الذي تَحْمِلِينَ طَلِيق . رفع، لأنَّه خبر «الذِي». ومثله<sup>(١١)</sup>، (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ<sup>(١٢)</sup> مِنْ دُونِ اللهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ)

(١) في الأصل: رفع الذي.

(٢) في الأصل: صلة.

(٣) بـ: المبتدأ.

(٤) في الأصل: «قند». والقند: عسل قصب السكر إذا جد.

(٥) قـ: خبر الذي ومنه.

(٦) الآية ٨١ . قـ: «السُّحْرُ» بالفتح هنا وفيما بعد . وانظر ما يلي بعد أربع فقر.

(٧) من قـ.

(٨) بـ: بمعنى.

(٩) سقط حق «خبر الذي» من النسختين.

(١٠) يزيد بن مفرغ . ديوانه ص ١١٥ والشعر والشعراء ص ٣٢٤ والمحتسب ٢: ٩٤ وأمالي

ابن الشجري ٢: ١٧٠ والإنتصاف ص ٧١٧ وشرح المفصل ٢: ١٦ و٢٣: ٤ و٢٤ و

٧٩ والمغني ص ٥١٤ وشرح شواهده ص ٢٩١ وتحاشية الأمير ٢: ٨٩ والأغاني ١: ١٨

١٩٦ وشذور الذهب ص ١٤٧ والمعجم ١: ٨٤ والدرر ١: ٥٩ والأشموني ١: ١٦٠ و

٢٠٨ والصحاح واللسان والناج (عدس) والعلبي ١: ٤٤٢ و٣: ٢١٦ و٣١٤: ٤ و

والخزانة ٢: ١٤ و٣: ٨٩ . وفي الأصل: «عَتَقْتِ» . وعدس: اسم صوت لزجر البغال ،

أو اسم بغلة . وعباد: ابن زياد بن أبيه . وعنة: نجا وأسع .

(١١) الآية ١٩٤ من الأعراف .

(١٢) قـ: يدعون .

أي<sup>(١)</sup> : [إِنَّ<sup>(٢)</sup> الَّذِينَ<sup>(٣)</sup> تَدْعُونَ عِبَادَةً أَمْثَالَكُمْ<sup>(٤)</sup>]. ومثله [أَيْضًا]<sup>(٤)</sup> : (إِنَّ<sup>(٥)</sup> مَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ<sup>(٥)</sup>). معناه: إنَّ الذي صَنَعُوا<sup>(٦)</sup>.

وأما «ماذا» فمثهم مَن يَجْعَلُ «ماذا» بِنَزْلَةٍ «ما» وحده، فيقول: ماذا رأيْتَ<sup>(٧)</sup> [أي: ما رأيْتَ<sup>(٨)</sup>] فتقول<sup>(٩)</sup>: زِيدًا، أي: رأيْتَ زِيدًا، كما قال الله تعالى<sup>(١٠)</sup>، في «النَّحْل»: (مَاذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا). كأنَّه قال: أَنْزَلَ خَيْرًا.

ومنهم مَن يَجْعَلُ «ماذا» بِنَزْلَةٍ «الذِي»، فيقول: ماذا رأيْتَ<sup>(٩)</sup> فتقول<sup>(٩)</sup>: خَيْرٌ، أي: الذي رأيْتُ خَيْرًا. قال الله، تعالى: (مَاذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ). رَفَعَ، على معنى: الذي أَنْزَلَ [أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ]<sup>(١٢)</sup>. ومنه قولُ اللهِ تعالى<sup>(١٤)</sup>، في

(١) سقطت من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) في الأصل: الذي.

(٤) من ب.

(٥) الآية ٦٩ من طه. وفي الأصل: «سِحْرٌ». ق: «ساحر، سحر». و «سحر» قراءة، البحر ٢٦٠: ٦. وانظر ما يلي بعد فقرتين.

(٦) سقط «معناه ... صنعوا» من النسختين.

(٧) ق: رأيْتَ.

(٨) من النسختين. وفي ق: رأيْتَ.

(٩) في الأصل وق: فيقول.

(١٠) ب: عز وجل.

(١١) الآية ٣٠. وزاد هنا في الأصل: «وإذا قيل لهم». وهو من الآية التي سرده بعد.

(١٢) الآية ٢٤ من النَّحْل.

(١٣) في الأصل وق: «الذِي أَنْزَلَ خَيْرًا». وسقط «أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» من ب أيضًا.

(١٤) ب: قوله تبارك وتعالى.

«البقرة»: (ويَسْأَلُونَكَ<sup>(١)</sup> : مَاذَا يُنْفِقُونَ؟ قُلْ : الْعَفْوُ)  
[بالرفع]<sup>(٢)</sup>. معناه: الذي يُنْفِقُونَ الْعَفْوَ<sup>(٣)</sup>. قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

أَلَا تَسْأَلُنِي مَاذَا يُحَاوِلُ  
أَنْحَبَّ، فَيُقْضَى، أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ؟  
قَالَ: «أَنْحَبَّ»، عَلَى مَعْنَى<sup>(٥)</sup> : الْذِي يُحَاوِلُ نَحْبَّ أَمْ ضَلَالٌ<sup>(٦)</sup>  
وَبَاطِلٌ؟

ويُقرأً: (مَاذَا يُنْفِقُونَ؟ قُلْ : الْعَفْوُ<sup>(٧)</sup> )، بالنصب<sup>(٨)</sup> على<sup>(٩)</sup>  
معنى: يُنْفِقُونَ الْعَفْوَ. وهو فَضْلَةُ الْمَالِ . وكذلِك عَفْوُ الْمَاءِ وَالْقِدْرِ  
وَغَيْرِ ذَلِكِ : فَضْلَتُهُ . وكذلِك يجوز النصب في قوله: (مَا جِئْتُمْ بِهِ  
السُّخْرَةِ<sup>(١٠)</sup> )، و (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ<sup>(١١)</sup> سَاحِرٍ) ، على إيقاع الفعلِ  
أَيْ : صَنَعُوا .

(١) الآية ٢١٩ . وسقطت الواو قبل الفعل من الأصل وق.

(٢) من النسختين . وهذه قراءة أبي عمرو . البحر ٢: ١٥٩ .

(٣) ق: «الْعَفْوَ» . ب: يعني الذي ينْفِقُونَ هو الْعَفْوُ .

(٤) لبيد . ديوانه ص ٢٥٤ والكتاب ١: ٤٠٥: ٤ ومعاني القرآن ١: ١٣٩ والمعاني الكبير ص ١٢٠١ والجمل للزجاجي ص ٣٣١ والمخصوص ١٤٣: ١٤ و المغني ص ٢٣٢ و أمالٍ ١٤٢: ٢ ابن الشجري ٢: ١٧١ و ٣٠٥ و شرح المفصل ٣: ١٤٩ و ٢٣: ٤ والبحر ٢: ١٤٢ . واللسان (ذو) و (ذوات) و (حول) والعيني ١: ٧ و ٤٤٠ والخزنة ١: ٣٣٩ و ٢: ٥٥٦ . ب: «أَمْ غَرُورٌ» . والنَّحْبُ: النذر .

(٥) ب: فقال أَنْحَبَ بمعنى .

(٦) في الأصل وب: غرور .

(٧) هذه قراءة الجمهور . البحر ٢: ٥٩ .

(٨) في الأصل : فالنصب .

(٩) سقط حتى «أَيْ صَنَعُوا» من النسختين . وفي ق بدلاً منه: وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه .

(١٠) انظر معاني القرآن ١: ٤٧٥ و تفسير القرطبي ٣٦٨: ٨ .

(١١) هذه قراءة مجاهد وحيد وزيد بن علي . البحر ٦: ٢٦٠ .

وأصلُ «الذِي»: «ذُو»، كما قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

إذا ما جَنَى لَم يَسْتَشِرْنِي، بِذُو جَنَى      وَلَيْسَ يُعَرِّبُنِي الَّذِي هُوَ قَارِفُ  
يَعْنِي: بِالذِي<sup>(٢)</sup> جَنَى. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٣)</sup>:  
فَإِنْ بَيْتَ تَمِيرٍ، ذُو سَمِعَتْ بِهِ، فِيهِ تَنَمَّتْ، وَعَزَّتْ بَيْنَهَا مُضَرٌ  
ذُو سَمِعَتْ أَيْ: الَّذِي سَمِعَتْ. وَقَالَ آخِرٌ<sup>(٤)</sup>:  
إِذَا مَا أَتَى يَوْمًا، يُفَرِّقُ بَيْنَنَا بِمَوْتٍ، فَكُنْ يَا وَهَمْ ذُو يَتَأْخَرُ  
أَيْ: الَّذِي يَتَأْخَرُ.

ثُمَّ<sup>(٥)</sup> أَدْخَلُوا<sup>(٦)</sup> عَلَى «ذُو» الْأَلْفَ وَالْأَمَ، لِلتَّعْرِيفِ. وَيُلَزِّمُ  
الْيَاءُ<sup>(٧)</sup>، كَمَا أَلْزَمَتِ الْكَسْرَةُ فِي «هُولَاءِ»، فِي كُلِّ وَجْهٍ.

فَإِذَا جَمِعُوا زَادُوا عَلَى «الذِي» نُونًا، وَجَعَلُوهُ<sup>(٨)</sup> اسْمًا بِنْزَلَةٍ  
اسْمِينِ، ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ. فَأَلْزَمَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي هِي أَخْفَى

(١) ق: «هُوَ قَارِفٌ». وَيَعْرِي: يَعْتَزِلُ وَيَتَرَكُ. وَالْقَارِفُ: الْمُقْتَرِفُ.

(٢) ق: الذِي.

(٣) النَّوَادِرُ ص ٦١ وَالْأَزْهِيَّةُ ص ٣٠٣ وَالْكَامِلُ ٢: ١٤٥ وَأَمَالِيُّ بْنُ الشَّجَرِي ٢: ٣٠٥  
وَاللَّسَانُ (ذَا)، ب: وَعَزَّتْ بَيْنَهَا.

(٤) حَاتَمُ الطَّائِي. دِيْوَانُهُ ص ٨٩ وَعِيْوَنُ الْأَخْبَارِ ١: ٥٠٠ وَدِيْوَانُ الْمَعَانِي ٢: ٢٢٣ وَعِبَثُ الْوَلِيدِ  
ص ٢٥٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَإِنَّا.

(٦) ق: «يَدْخُلُ». ب: أَدْخِلُ.

(٧) ق: «وَيَلْزِمُ الْيَاءَ الْفَتْحَةَ». ب: وَأَلْزَمَ الْفَتْحَةَ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَجَعَلُوا.

الحركات<sup>(١)</sup>. ولا يتغير<sup>(٢)</sup> «الذين»<sup>(٣)</sup> إلى غير النصب، في جميع الحركات.

وأما<sup>(٤)</sup> الثنائي منه فإنه مصروف. تقول: اللذان قالا، ورأيت اللذين قالا، ومررت باللذين قالا.

ثم جمعوا فقالوا «الذين» في كل وجه، كما قالوا في ٣٨ حضرة/ ومعد يكرب.

والرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل<sup>(٥)</sup> واقعاً

قولهم: سرنا حتى ندخلها<sup>(٦)</sup> . [رفعت «ندخلها»]<sup>(٧)</sup> ، لأنه فعل قد مضى<sup>(٨)</sup> ، وهو واقع . فكأنه صرف من<sup>(٩)</sup> النصب<sup>(١٠)</sup> إلى الرفع ، ووجهه: حتى دخلناها . قال أمرو القيس:<sup>(١١)</sup>

مطوت بهم حتى تكلل غزاتهم وحثي الجياد ما يقدن بأرسان

(١) زاد هنا في الأصل: لأن الذي من أخف الحركات.

(٢) ق: ولا تغير.

(٣) في الأصل: «الذي». وسقطت من النسختين.

(٤) سقط حتى «ومعد يكرب» من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: «يدخلها»، بـ: «تدخلها»، هنا وفيها يلي.

(٧) من النسختين.

(٨) في الأصل: لأنه قد مضى الفعل.

(٩) بـ: لأنه مصروف عن.

(١٠) في الأصل: نصب.

(١١) ديوان أمرو القيس ص ٩٣ والكتاب ٤١٦:١ و ٢٠٣:٢ والمقتبس ٤٠٠:٢ والجمل للزجاجي ص ٧٨ ومعاني القرآن ١٣٣:١ وشرح المفصل ٥:٧٩ و ١٩ و ٢٥:٨ ص ١٣٨ و ١٣٦ والممع ١٣٦:٢ والدرر ١٨٨ والخزانة ٣:٢٧٥ . وفي النسختين: قال الشاعر . ق: «مايُقدن» . ومطا: أسع . وقوله ما يقدن بأرسان أي: تعبت الخيل وذلت . فهي تقاد بلا أرسان.

رفع «تكل»<sup>(١)</sup>، على معنى: حتى<sup>(٢)</sup> كَلَتْ. وهو واقع. وعلى هذا، يقرأ هذا الحرف<sup>(٣)</sup>: (وَزَلَّوْا حَتَّى يَقُولُ<sup>(٤)</sup> الرَّسُولُ)، [بالرفع]<sup>(٥)</sup>، أي: حتى قال. [وهو واقع]<sup>(٦)</sup>. ويقرأ بالنصب، [على معنى الاستقبال]<sup>(٧)</sup>.

## والرفع بالقسم

لا يكون<sup>(٨)</sup> إلا بلام التأكيد، مثل قوله<sup>(٩)</sup>: لَعْمَرُ اللَّهِ،  
ولَعْمَرُكَ. قال<sup>(١٠)</sup> أبو بكر محمد<sup>(١١)</sup> بن الحسن بن ثَرِيدٍ  
الأَزْدِي<sup>(١٢)</sup>:

لَعْمَرُ أَبِيكَ، الْخَيْرُ، مَا رَهَطُ خِنْدِيفٍ  
تُدَافِعُهُمْ عَنْكَ الرِّمَاحُ الْمَدَاعِسُ

(١) سقط «رفع تكل» من ق.

(٢) في الأصل : «قد». ب: لأنه أراد.

(٣) ب: وقول الله عز وجل.

(٤) الآية ٢١٤ من البقرة. وهذه قراءة نافع . والنصب قراءة الجمهور. البحر ٢: ١٤٠.

(٥) من ب. وفيها: بالرفع وهو بمعنى حتى قال.

(٦) من ب.

(٧) من ق. وفيها: «على معنى الاستئناف». وانظر المغني ص ١٣٤. والاستئناف يقتضي الرفع.

انظر الورقة ٤٨ وما سيرد بعد أسطر تحت عنوان «الرفع في الأفعال المستقبلة». ولعل

الصواب: «على معنى الانتهاء». انظر البحر ٢ : ١٤٠.

(٨) ق: القسم لا يكون.

(٩) ب: قوله.

(١٠) سقط حتى «المداعس» من النسختين.

(١١) في الأصل: أحد.

(١٢) المداعس: جمع مدعى. وهو الكثير الطعن.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

لَعَمْرُكَ مَا تَدِيرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَاءِ،  
وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ، مَا اللَّهُ صَانِعُ؟

رفع «العمرك» لأنَّه شَبَّهَ لَامَه بِلامِ الخبرِ، كَقُولِه جَلَّ ذِكْرَه<sup>(٢)</sup> : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ،  
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)، و<sup>(٣)</sup> (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ).

## والرفع في الأفعال المستقبلة

وهو<sup>(٤)</sup> الفِعلُ المستأنفُ، رَفعُ أَبْدَا، إِلَّا أَنْ يَقُوَّ عَلَيْهِ حَرْفٌ  
جَازِمٌ، أَوْ حَرْفٌ نَاصِبٌ<sup>(٥)</sup>. وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ<sup>(٦)</sup> أَنْ يَقُوَّ  
فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ، وَهِيَ: الْأَلْفُ، وَالثَّاءُ،  
وَالْيَاءُ، وَالنُّونُ. وَمَعْنَاهُ بِالْأَلْفِ: أَنَا أَخْرُجُ، وَبِالثَّاءِ<sup>(٧)</sup>: أَنْتَ

(١) حميد بن ثور. ديوانه ص ١٠٦ والحيوان ٦: ٣٢٤: ٧ و ٢١: ٧ والفاتح ص ٩٨ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٥٢ والبحر ٣: ٤٢٤ واللسان (طرق). وفي الأصل: «الضوارب بالحصاء ★ ولا زاجرات الطير».

(٢) الآيات ٨-٦ من العاديات . وفي الأصل: «لقوله جل ذكره». ق: «مثُل قوله تعالى» . وسقطت الآيتان الأخيرتان من الأصل.

(٣) الآية ١٤ من الملك.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: حروف جازم أو حروف ناصب.

(٦) ق: المستأنف.

(٧) في الأصل: والثاء .

تَخْرُجُ، وَبِالْيَاءِ<sup>(١)</sup> هُوَ يَخْرُجُ، وَبِالنُّونِ<sup>(٢)</sup> : نَحْنُ نَخْرُجُ. إِذَا وَقَعَ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي أُولَى الْفَعْلَاتِ كَانَ رَفِيعاً أَبْدَأَ.

## والرفع بشكل النفي

وهو كُلُّ ما جازَ<sup>(٣)</sup> فيه النصب بالنفي، ثم رَفَعَتْهُ، فهو شكلُ النفيِ، على ما قَرُؤُوا<sup>(٤)</sup> : (فلا رَفَثٌ، ولا فُسُوقٌ، ولا جِدالٌ في الحجّ). [وَمَعْنَاهُ: لِيَسَ رَفَثٌ، وَلِيَسَ فُسُوقٌ]<sup>(٥)</sup> (٦) وأما قولُ الشاعر:

فلا أَبَّ وابنًا مِثْلُ مَرْوَانَ، وابنِهِ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى، وَتَأْزَّرَا  
نَوْنَ «ابنًا»، لَأَنَّهُ لَمْ يَحْسُ بِـ«لا» الثانية.  
وَأَمَّا قُولُ الْآخِرِ: <sup>(١٧)</sup>

لَا نَشَبَ الْيَوْمَ، وَلَا خُلَّةٌ إِتَّسَعَ الْخَرْقُ، عَلَى الرَّاقِعِ

(١) في الأصل: والباء.

(٢) في الأصل: والتون.

(٢٠) في الأصل: «وهو كل ما جاء». بـ: أعلم أن كل ما جاز.

الآية ١٩٧ من البقرة. وفي النسختين: «علٰى ما يُتَّرَأُ». وهذه قراءة أبي جعفر وروت عن عاصم . البحـر

• AAA: Y (ε)

(٥) من التسخين

(٦) الفرزدق. الكتاب ١: ٣٤٩ و المتنصب ٤: ٣٧٢ و معاني الحروف ص ٨١ و شرح المفصل ١٠١: ٢ و ١١٠ و شرح شواهد الكشاف ص ٢٨٠ والممعن ١٤٣: ٢ والدرر ٢: ١٩٧ والأشعوني ٢: ١٣ والععنبي ٢: ٣٥٥ والخزانة ٢: ١٠٢ . وفي الأصل: «لا أبٌ وأبناً مثله» . ومروان: ابن الحكم . وابنه هو عبد الملك .

(٧) أنس بن عباس، الكتاب: ٣٤٩، وشرح المفصل: ٢: ١٠١ و ١١٣ و ٩: ١٣٨ والمتفق ص ٢٤٩  
و ٦٦٥ والأصل: ٣: ٧٢ و ابن عقيل: ١: ١٥١ و بشور الذهب من ٨٧ والمجمع: ٢: ١٤٤ و ٢١١ والدرر  
٢: ٤٩٨ و ٢٢٨ والأشعري: ٢: ٩، والمتفق: ٢: ٣٥١ و ٥٦٧: ٤، ق: «لا تنس». وفي الأصل  
بالسين والشين وفوقها «معاً». وفيه: «ولا خلة». وفي الحاشية: «الراشق». وهي رواية للبيت. انظر  
الكتاب: ٣٠: ٥ (مطبوعة باريس) وذيل السمعط من ٣٧ والمتفق: ٣٥١: ٢ واللسان (قمر). والنشب:  
الامل.

توئتَ الاسمَ الثانيَ، لأنكَ لم تجعلْ «خلةً» مع «شبَّ»<sup>(١)</sup> اسمًا واحدًا، لأنكَ<sup>(٢)</sup> جعلتَ «اليوم»<sup>(٣)</sup> بينهما، وعلى أنكَ جعلتَ الواو للعطفِ لا للنفيِّ، لأنَّ موضعَ «شبَّ»<sup>(٤)</sup> نصبٌ.  
 وإنْ شئتَ قلتَ: لا غلامٌ ولا جاريةٌ عندكَ<sup>(٥)</sup>. ترفعُ «جاريةٌ»، على الابتداء. وأما قولُ الشاعر:<sup>(٦)</sup>  
 بها العينُ والأرامُ، لا عِدَّةٌ عندَها ولا كَرَعٌ، إِلَّا المغاراتُ والرَّبْيلُ  
 ٣٩ فهذا يجوزُ النصبُ والرفعُ<sup>(٧)</sup> في كليهما. ومثله قولُ الشاعر/<sup>(٨)</sup>  
 هذا، وجَدُّكُمُ، الصَّغَارُ بعَيْنِهِ لا أمَّ لي، إِنْ كَانَ ذَاكَ، ولا أَبُّ  
 وفي مثيله للراعي:<sup>(٩)</sup>  
 ما إِنْ صَرَمْتُكِ، حَتَّى قُلْتِ مُعْلَنَةً: لا ناقَةٌ لِيَ في هَذَا، ولا جَمَلٌ  
 ومثله قولُ اللهِ، جَلَّ وعَزَّ<sup>(١٠)</sup>: (لا لَغْوٌ فِيهَا، ولا تَأْثِيمٌ).

(١) ق: نصب.

(٢) في الأصل: إلا أنكَ.

(٣) في الأصل: التون.

(٤) ق: لا غلامٌ ولا جاريةٌ لك.

(٥) البيتُ الذي الرمة. ديوانه ص ٤٥٨ والكتاب ١: ٣٥٢ والأساس (كرع). ق: قولُ الآخر بها العبرة. وفي الأصل: «لا عِدَّةٌ عندَها ... والرَّبْيلُ». والعين: جمع عيناه. وهي البقرة الوحشية. والأرام: جمع رم. وهو الظبي الخالص البياض. والعد: الماء الثابت. والكرع ما تكع فيه الواردة من ماء السماء. والمغاراة: كناس الوحش. والرَّبْيل: ما تربل في أصول اليتيم من الشجر.

(٦) ق: الرفع والنصب.

(٧) هي بن أعر، الكتاب ١: ٣٥٢ والمقتضب ٤: ٣٧١ والجمل للزجاجي ص ٢٤٣ وشرح المفصل ٨٦: ٢ والمعنى ص ٦٥٦ وشرح شواهد ص ٣١١ وابن عقيل ١: ١٥١١ وشذور الذهب ص ٨٦ والمعنى ١٤٤: ٢ والدرر ٢: ١٩٨: والأشموني ٩: ٢ والخزانة ٣٨: ٢. وسقط «قول الشاعر» من ق. والصفار: الذل والضمة.

(٨) ديوان الراعي ص ١١٢ والكتاب ١: ٣٥٤ وشرح شواهد ١: ٢٩٥ وشرح المفصل ٢: ١١١ و ١١٣ والأشموني ١١: ٢ والتصريخ ١: ٢٤١: ونهاية الأرب ٥٩: ٣ والمعيني ٢: ٣٣٦. وفي الأصل: «وقال آخر في مثله». ب: «قال الشاعر». ق: «وما صرمتك». وصرم: قطع وهرج.

(٩) الآية ٢٣ من الطور . ق: ثمَّال.

## والرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع<sup>(١)</sup>

مثل قولك<sup>(٢)</sup> : هل أبوك حاضر؟ وأين أبوك<sup>(٣)</sup> خارج، وخارج؟ وكيف أبو زيد صانع، وصانعا؟ وإما جاز النصب في خبر «أين» و «كيف»، لأنك تقول: أين أبوك؟ وكيف زيد؟<sup>(٤)</sup> وتسكت، فيكون كلاماً تاماً<sup>(٥)</sup>، ثم تنصيب على الاستغنا، ونام الكلام<sup>(٦)</sup>. وإذا قلت: هل أبوك؟ لم يجُز لك السكوت، حتى تقول «خارج». فليس فيه إلا الرفع.

وتقول: هم قوم كرام. فإذا جعلت هذه الحروف فصلاً بين حروف<sup>(٧)</sup> الترائي، وحروف<sup>(٨)</sup> «كان»، لم تعمل<sup>(٩)</sup> شيئاً، وأجريت الكلام على أصله، كقولك: كان عمرو هو<sup>(١٠)</sup> خيراً منك. قال الله تعالى<sup>(١١)</sup>، في «الأنفال»: (إِذْ قَالُوا: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ). نصب «الحق»، لأنّه خبر «كان». وقال الله، عز وجل<sup>(١٢)</sup>، في «الزخرف»: (وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ، وَلَكُنْ).

(١) سقط «من حروف الرفع» من النسختين.

(٢) ب: كقولك.

(٣) ق: «زيد». ب: آخرك.

(٤) ب: أخوك.

(٥) سقط «فيكون كلاماً تاماً» من النسختين.

(٦) في النسختين: هل نام الكلام والاستغنا.

(٧) يزيد الأسماء المنسوبة الواقعية بعد الفعل.

(٨) ق: لم يفعل.

(٩) ق: وهو.

(١٠) ق: عز وجل.

(١١) الآية ٣٢.

(١٢) ق: «الحق». وهي قراءة الأعمش وزيد بن علي. البحر ٤: ٤٨٨.

(١٣) ق: جل وعز.

(١٤) الآية ٧٦.

كأنوا هم الظالِمِينَ). وقال، في «الشعراء»: (إِنَّ<sup>(١)</sup> لَنَا لِأَجْرًا، إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ). وقال، في «المزمل»: <sup>(٢)</sup> (تَجَدُّوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا، وَأَعْظَمَ أَجْرًا). نَصَبَ «خَيْرًا» وَ«أَعْظَمَ أَجْرًا»<sup>(٣)</sup>، لِأَنَّهُمْ خَبْرُ «تَجَدُّوْهُ»<sup>(٤)</sup>، وَنَصَبَ «أَجْرًا» عَلَى التَّمِيِّزِ. وقال، عَزَّ وَجَلَ<sup>(٥)</sup>، في «آل عمران»: (وَلَا يَحْسِنُ<sup>(٦)</sup> الَّذِينَ يَخْلُونَ، بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، هُوَ خَيْرًا لَهُمْ). نَصَبَ «خَيْرًا»<sup>(٧)</sup>، لِأَنَّهُ خَبْرُ «يَحْسِبُ»<sup>(٨)</sup>.

فَأَمَّا<sup>(٩)</sup> تَمِيمٌ فَتَرْفَعُ<sup>(١٠)</sup> هَذَا كَلْمَهُ، وَيَجْعَلُونَ الْمُضْمَرَ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ خَبَرَهُ<sup>(١١)</sup>، كَمَا يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ: <sup>(١٢)</sup>  
 قَالَتْ: أَلَا لَيْتَنَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامِنَا، أَوْ نِصْفَهُ، فَقَدِ  
 فَيْرَفَعُونَ<sup>(١٣)</sup> بِ«هَذَا»، وَلَا يَعْمِلُونَ «لَيْتَ». قَالَ الشَّاعِرُ  
 [أَيْضًا]<sup>(١٤)</sup>:

(١) الآية ٤١. وفي الأصل: «أَنَّ، ق: «إِنَّ».

(٢) الآية ٢٠.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ق: «تَجَدُّوْهُ»، ب: نَصَبَ خَيْرًا بِتَجَدُّوْهُ.

(٥) سقطت «عَزَّ وَجَلَ» من النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) الآية ١٨٠. ق: «وَلَا يَحْسِنُ»، وَهِيَ قِرَاءَةُ حَزَّةٍ، الْبَحْرُ ٣: ١٢٧-١٢٨.

(٧) ب: انتَصَبَتْ خَيْرٌ.

(٨) ق: تَحْسِنُ.

(٩) في الأصل: وأَمَّا.

(١٠) في الأصل: «يَرْفَعُونَ». ب: يَرْفَعُ.

(١١) في الأصل: خَيْرًا.

(١٢) انظر الورقة ١٩. وفي الأصل: «قَالَ الشَّاعِرُ». ق: أَوْ نِصْفَهُ.

(١٣) ق: «يَرْفَعُونَ». ب: فَيَرْفَعُ.

(١٤) قيس بن ذريح. ديوانه ص ٨٦ والكتاب ١ ٣٩٥:١ والمقتبس ١٠٥:٤ والأغاني ٢٧:٧ و ٢٠٥:٩ و ١١٢:٣ و تغريد الأغاني ١ ١٠٧:١ و تزرين الأسواق ص ٥١ والمجلل للرجاجي ص ١٥٤ و شرح المفصل ٢٢:٨ و ٣٦٧. وهو برواية أَنْدَلْأَ لعروة بن الرود في ديوانه ص ٦١. وما بين مقوفين من بـ. والملا: مـ اتسـع من الأرض.

تحنُّ إلى ليلي، وأنتَ ترْكَتْها وَكُنْتَ، عَلَيْها بِالْمَلَأِ، أَنْتَ أَقْدَرْ رَفْعَ<sup>(١)</sup> «أَقْدَرْ» بـ «أَنْتَ»، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى<sup>(٢)</sup> «كَانْ»، لَأَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لـ «أَنْتَ» خَبْرَ<sup>(٣)</sup> وَعَلَى هَذَا، يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ<sup>(٤)</sup>، فِي «الْمَائِدَةِ»:<sup>(٥)</sup> (فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ). رَفْعَ «الرَّقِيبَ» بـ «أَنْتَ». فَكُلُّ<sup>(٦)</sup> مُضْمِرٍ يَجْعَلُونَهُ مُبْتَدَأً، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهُ عَلَى خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ. وَمِثْلُهُ<sup>(٧)</sup> [قُولُ اللَّهِ تَعَالَى]، فِي «الْكَهْفَ»: (إِنْ تَرَنَ<sup>(٨)</sup> أَنَا أَقْلَى مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا). رَفْعَ<sup>(٩)</sup> «أَقْلَى» بـ «أَنَا». وَقَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(١٠)</sup>

إِنِّي إِذَا مَا كَانَ أَمْرٌ، مُنْكَرٌ، وَازْدَحَمَ الْوَرْدُ، وَضَاقَ الْمَصْدَرُ  
وَجَدَتْنِي أَنَا الرَّبِّيْسُ، الْأَكْبَرُ<sup>(١١)</sup>  
وَ«الْرَّبِّيْسُ» خَبْرُ الْاِبْتِدَاءِ وَ«الْأَكْبَرُ» نَعْتُهُ<sup>(١٢)</sup>.

وَتَقُولُ<sup>(١٣)</sup>: مَتَى أَنْتَ وَأَرْضَكَ؟ وَمَتَى أَنْتَ وَالْجَبَلَ؟ نَصْبَتَ  
«أَرْضَكَ»، عَلَى مَعْنَى: مَتَى عَهْدُكَ بِأَرْضِكَ؟ وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ

(١) بـ: فَرْفَعَ.

(٢) قـ: «وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى خَبْرِ» بـ: وَلَمْ يَعْمَلْ.

(٣) بـ: «لَأَنَّهُ كَانَ يَبْغِي أَنْ يَكُونَ خَبْرًا». وَسَقَطَ مِنْ قـ.

(٤) قـ: «وَعَلَى هَذَا يَقْرَأُ عَلَى الْحَرْفِ». بـ: وَقُولَهُ.

(٥) الْآيَةُ ١١٧.

(٦) فِي النَّسْخَيْنِ: وَكُلُّ.

(٧) قـ: «وَمِثْلُ هَذَا». وَمِنْهَا مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ.

(٨) الْآيَةُ ٣٩. وَفِي الْأَصْلِ وَبـ: «إِنْ تَرَنِ».

(٩) الرَّفْعُ قِرَاءَةُ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ، وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ الْجَمِيْعِ. الْبَحْرُ ٦: ١٢٩.

(١٠) سَقَطَ حَتَّى «مُضْمِرٌ تَسْبِيرٌ وَجَوْهَرُ الرَّفْعِ» مِنْ بـ. وَفِيهَا هَذَا: «فِمَ الْبَابِ». وَفِي الْأَصْلِ: «وَجَاهُ الْمَصْدَرِ»، وَالْوَرْدُ: الْقَوْمُ يَسْرَعُونَ إِلَى الْمَرْبَ.

(١١) فِي الْأَصْلِ: «الْرَّبِّيْسُ» هَذَا وَفِيهَا يَلِي. وَالْرَّبِّيْسُ: الشَّجَاعُ الدَّاهِيَّةُ.

(١٢) قـ: جَعَلَ الْمُضْمِرَ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ خَبْرَهُ.

(١٣) سَقَطَ حَتَّى «وَاللَّهُ أَعْلَمُ» مِنْ قـ.

الجبل؟ فتنصيبه، على معنى الظرف. قال الشاعر:<sup>(١)</sup>  
أَتُوعِدُنِي، بِقَوْمِكَ، يَا بْنَ حِجْلٍ؟ أَشَابَاتٍ تَخَالُونَ الْعِبَادَا  
وِنِعْمًا جَمَعَتْ حِصْنٌ، وَعَمَرَوْ وَمَا حِصْنٌ، وَعَمَرَوْ، وَالْجِيَادَا؟<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ: وَمَا كَانَ حَصْنٌ وَعَمَرَوْ مَعَ الْجِيَادِ؟ فَلِمَ حَذَفَ (مَعَ)،  
وَأَضَمَرَ (كَانَ)، نَصَبَ. وَقَالَ آخَر<sup>(٣)</sup> :  
وَمَا أَنَا وَالشَّرُّ فِي مَتَّلِفٍ يُرِحُّ بِالذَّكَرِ، الْفَضَابِطِ؟  
فَكَانَهُ قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَعَ الشَّرِّ؟

وَتَقُولُ: كُنْ أَنْتَ وَزِيدٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. وَإِذَا جَاءُوكَ  
بِالْحُرُوفِ الَّتِي تَرْفَعُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِيهَا إِلَّا الرُّفَعُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا  
فَعَلْتَ أَنْتَ وَزِيدٌ؟ مَا أَنْتَ وَالْمَاءُ لَوْ شَرَبْتَهُ؟ مَا أَنْتَ وَالْأَسْدُ لَوْ  
لَقَيْتَهُ؟

وَأَمَّا «هَذَا» وَأَشْبَاهُهُ فَهُمْ يَنْصِبُونَ [بِهَا] خَبَرَ الْمَعْرِفَةِ،  
وَيَرْفَعُونَ خَبَرَ النَّكْرَةِ. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي  
«الْأَحْقَافِ»:<sup>(٤)</sup> (قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا) عَارِضٌ نَكْرَةٌ،  
وَمُمْطَرُنَا مَعْرِفَةٌ، وَلَا يُنَعَّتْ مَعْرِفَةٌ بِنَكْرَةٍ، وَلَا نَكْرَةٌ بِمَعْرِفَةٍ. فَهَذَا  
مَعْنَاهُ: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرٌ لَنَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ، فِي «الْأَحْقَافِ»:

(١) الكتاب ١٥٤:١ والمحتب ٢١٥:١ و ١٤:٢ وأمالي ابن الشجري ٦٦:١ والبحر ٥١٩:٣.

والأشباه: الأخلط من الناس. وانظر الورقة ٧٧.

(٢) حصن وعمره: قبيلتان.

(٣) أسماء بن الحارث . شرح أشعار المذلين ص ١٢٨٩ والكتاب ١٥٣:١ والجمل للزجاجي ص ٣٠٩ .  
وشرح المفصل ٥١:٢ و ٥٢ و المجمع ٢٢١:١ والدرر ١:٩٠ و الأشموني ١٣٧:٢ والعفني ٩٣:٣ .  
والرواية: «والسيّر». والمتفل: المفارة يتلف سالكها . ويبرح به: يجهده . والذكر: الجمل . والضابط:  
القوى .

(٤) الآية ٢٤.

(وهذا<sup>(١)</sup> كتاب مصدق، لساناً عربياً) لأن العرب إذا طالَ  
كلامُهم بالرفع نصبوه، كما يقولون: هذا فارسٌ على فرسٍ له  
ذُنوبًا.<sup>(٢)</sup> نصب «ذنوباً» لما تباعداً من «فرس».<sup>(٣)</sup> وكذلك  
يقولون: هذا رجلٌ معه صقرٌ صائدٌ له. وقال بعضُهم: نصبَ  
«لساناً» يأيقن الفعل عليه، أي: يصدق لساناً.

وأما قوله، في «الأحقاف»:<sup>(٤)</sup> (ولا تستعجلْ لَهُمْ - كأنَّهُمْ،  
يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - بَلَاغٌ) رفعَ  
«بلاغًا»، على معنى: ولا تستعجلْ. [ثم] قال: لهم بَلَاغٌ.<sup>(٥)</sup> وقال  
بعضُهم: رفع<sup>(٦)</sup> «بلاغًا» على إضمارٍ: هذا بَلَاغٌ. والله أعلم.

★ ★ ★

مضى تفسير وجوه الرفع .

(١) الآية ١٢. وفي الأصل: الجائحة هذا.

(٢) الذنوب: الوافر شعر الذنب.

(٣) في الأصل: فارس.

(٤) الآية ٣٥.

(٥) انظر الورقة ٣٢.

(٦) في الأصل: يرفع.

## تَفَسِيرُ وُجُوهِ الْخَفْضِ

وهي تسعه<sup>(١)</sup> : خفض<sup>(٢)</sup> بـ «عن» وأخواتها، وخفض  
٤ بالإضافة، وخفض بالجوار، وخفض بالبنيّة، وخفض بالأمر،  
وخفض بـ «حتى» [إذا كان]<sup>(٣)</sup> على الغاية، وخفض بالبدل،  
وخفض بـ «منذ» الثقيلة، وخفض بالقسم.

وعلامات<sup>(٤)</sup> الخفض [ثلاث]<sup>(٥)</sup> : الكسرة، والياء، والفتحة.  
فالكسرة: مررت<sup>(٦)</sup> بزيد. والياء: مررت<sup>(٧)</sup> بأخيك. والفتحة<sup>(٨)</sup> :  
مررت<sup>(٩)</sup> بعنان<sup>(١٠)</sup> وعمر<sup>(١١)</sup>.

### فَالْجَرُ<sup>(١٢)</sup> بـ «عن» وأخواتها

[قولك]<sup>(١٣)</sup> : عن محمد، ولعبد الله<sup>(١٤)</sup>. وتقول<sup>(١٥)</sup> : مررت  
بأكرم الرجال : تَخْفِضُ «أكرم الرجال»<sup>(١٦)</sup> بالياء الزائد<sup>(١٧)</sup>،  
وهو على «أفعى». وإنما خفضته بالإضافة. فإذا أضفت إلى  
«من»<sup>(١٨)</sup> لم تَخْفِضْ. تقول: جئتك بأكرم مِنْ زيد. قال الله

(١) ق: تفسير وجوه الجر. ب: مثل الجر.

(٢) ق: «وأجل من تسعه أوجه». ب: وهي تسعه أوجه.

(٣) في النسختين: «جز». وكذلك فيما يلي من الوجوه هنا.

(٤) من ق.

(٥) في الأصل: وعلامة.

(٦) من النسختين.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) زاد هنا في ب: قوله.

(٩) سقطت من ق. ب: وعفان.

(١٠) في الأصل: والجر.

(١١) من ب.

(١٢) ق: نحو عن عمرو إلى محمد.

(١٣) سقط حتى «من عميم» من النسختين.

(١٤) في الأصل: الرجل.

(١٥) الزائد: ما ليس من أصل الكلمة.

(١٦) في الأصل: من.

تعالى، في «النساء»<sup>(١)</sup> : (فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، أَوْ رُدُّوهَا). لم يصرِفْ. وقال<sup>(٢)</sup> (بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، فصرفَ «أَحْسَنَ»، لأنَّ «مَا» محلُ<sup>(٣)</sup> اسمٍ، و «مِنْ» صفةٌ، ولا تضافُ صفةٌ، كما قال ذو الرمة<sup>(٤)</sup> :

بِأَفْضَلَ، فِي الْبَرِّيَّةِ، مِنْ بِلَالٍ إِذَا مَيَّلَتْ، بَيْنَهَا، مِيَالًا  
نَصَبَ «بِأَفْضَلَ» لِإِضافَتِهِ إِلَى صَفَّةٍ. وقال آخر<sup>(٥)</sup> :  
وَمَا فَحْلٌ بِأَنْجَبَ مِنْ أَبِيكُمْ وَمَا خَالٌ بِأَكْرَمَ مِنْ تَمِيمٍ  
وَالْخَفْضُ<sup>(٦)</sup> بِالإِضَافَةِ

قولُهُمْ<sup>(٧)</sup> : دَارٌ<sup>(٨)</sup> زَيْدٌ، وَغُلَامٌ عَمْرُو. خَفَضَتْ «زَيْدًا»، بِإِضافَةِ «دارٍ» إِلَيْهِ .

والْخَفْضُ<sup>(٩)</sup> بِالجُواَرِ

قولُهُمْ<sup>(١٠)</sup> : مَرَرْتُ بِرَجْلٍ عَجُوزٍ أَمَّهُ، وَمَرَرْتُ بِرَجْلٍ طَالِقٍ  
أُمَّرَأُتُهُ . خَفَضَتْ «عَجُوزًا»، وَلَيْسَ مِنْ نَعْتٍ «الرَّجُل» . إِلَّا أَنَّهُ  
لَهُ كَانَ مِنْ نَعْتٍ «الْأُمَّ» خَفَضَتْهُ، عَلَى الْقَرْبِ وَالْجُواَرِ . وَكَذَلِكَ  
تَقُولُ<sup>(١١)</sup> . مَرَرْتُ بِأُمَّةٍ شَيْخٍ أَبُوهَا<sup>(١٢)</sup> خَفَضَتْ «شَيْخًا»، وَهُوَ

(١) الآية ٨٦.

(٢) الآياتان ٩٦ و ٩٧ من التحل.

(٣) انظر الورقة ٧٦.

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٥٠ . وفي الأصل: «مِنْ بِلَالٍ .. مَيَّلَتْ بَيْنَهَا مِيَالًا» . وبِلَالٍ: ابن أبي بردة . ومَيَّلَتْ: رجحت .

(٥) الفحل: الرجل الكرم النججب .

(٦) في النسختين: والجُواَرِ .

(٧) ب: «قولك»، وسقطت من ق .

(٨) ب: غلام .

(٩) ب: قولك .

(١٠) سقطت من ق .

(١١) في النسختين: «مررت بِرَجْلٍ شَيْخٍ أَبُوهَا» . وسقطت منها بقية الفقرة .

من نعتِ «الأب». إلا أنه لما جاورَ «امرأة» خفَضَتْ. ورَفَعَ «أباها»، على الابتداء.

فإذا<sup>(١)</sup> قلتَ: مررتُ برَجُلٍ طامِثِ المرأة<sup>(٢)</sup>، لم يَجُزْ، لأنَّ «رَجَلًا»،<sup>(٣)</sup> نَكْرَةٌ وَّ«المرأة» مَعْرِفَةٌ، فاختَلَفَ الْحِرْفَانِ<sup>(٤)</sup>. ويَجُوزُ: مررتُ بالرَّجُلِ الطامِثِ المرأة<sup>(٥)</sup>، لأنَّه استَوَى الْلَّفْظَانِ<sup>(٦)</sup> بالألفِ واللامِ<sup>(٧)</sup>.

وتَقُولُ: رأيتُ رَجَلًا عَجُوزًا أَمَّهُ، ومررتُ برَجُلٍ ذُنُوبٍ<sup>(٨)</sup> فَرَسَهُ.

فإذا كانَ الجوارُ اسمًا، في هذا النَّوعِ، لم يَجُزْ الجوارُ ولم تَخْفِضْ<sup>(٩)</sup>. تَقُولُ: مررتُ برَجُلٍ زَيْدًا أَبُوهُ، ومررتُ برَجُلٍ حَدِيدًا بَابَهُ . رَفَعَتْ «زَيْدًا» و «حَدِيدًا»<sup>(١٠)</sup>، على الابتداء . والخبر<sup>(١١)</sup>، ولم تَخْفِضْ لأنَّه اسمٌ، وليسَ بَنْعَتِ . وَخَفَضُوا بِالْجَوَارِ، أَيْضًا، مثَلَ قولَ الشَّاعِرِ<sup>(١٢)</sup>:

(١) في النسختين: وإذا.

(٢) في النسخ: طامِثِ المرأة.

(٣) بـ: الرجل.

(٤) قـ: واختَلَفَ الْطَّرْفَانِ.

(٥) في النسخ: المرأة.

(٦) قـ: لأنَّه استَوَى الْطَّرْفَانِ .

(٧) الذُّنُوبـ: الْوَافِرُ شَعْرُ الذُّنُوبـ. قـ: ذُلُوكـ.

(٨) حقـ: فإذا كانَ الجوارُ اسمًا يَخْفَضُ عَلَى الجوارِ.

(٩) بـ: وأباهـ.

(١٠) سقطَتْ مِنْ قـ.

(١١) الأَزْمِيَّةُ مِنْ ٨٢ وَالْبَحْرُ ٨: ٤٨٣. قـ: «وَلَمْ يَخْفَضْ لأنَّه لَيْسَ بَنْعَتْ شَعْر» . بـ: وَلَا

خَفَضَ لأنَّه لَيْسَ بَنْعَتْ قَالَ الشَّاعِرـ.

أَطْوَفُ، بِهَا، لَا أَرَى غَيْرَهَا كَمَا طَافَ، بِالبَيْعَةِ، الرَّاهِبِ  
 خَفْضَ «الرَّاهِبَ» بِالقُرْبِ وَالجُوَارِ<sup>(١)</sup>، وَالوَجْهُ فِيهِ الرَّفْعُ<sup>(٢)</sup> / ٤٢ /  
 كَمَا قَالُوا: هَذَا<sup>(٣)</sup> جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ. خَفْضَ «خَرِبًا»، وَهُوَ مِنْ  
 نَعْتِ «الجَحْرِ». وَإِنَّمَا خَفْضَ لِقَرِيبِهِ مِنْ «ضَبٌّ». وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ  
 تَعَالَى<sup>(٤)</sup>، فِي «الْبَرْوَجِ»: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ<sup>(٥)</sup>)، وَفِي  
 «الْذَّارِيَاتِ»<sup>(٦)</sup>: (ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ<sup>(٧)</sup>). خَفْضَ «الْمَجِيدَ» وَ  
 «الْمَتِينَ»، بِالقُرْبِ وَالجُوَارِ<sup>(٨)</sup>. وَيُقْرَأُ: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ)، (ذُو  
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)<sup>(٩)</sup> بِالرَّفْعِ، عَلَى أَنَّهُ صَفَّةٌ لِـ«ذِي الْعَرْشِ»<sup>(١٠)</sup>. [وَهُوَ  
 مَحْلُّ النَّعْتِ وَالصَّفَّةِ<sup>(١١)</sup> لِلَّهِ تَعَالَى، وَالنَّعْتُ لِلْمَخْلُوقِ].

وَقَالَ [اللَّهُ]، جَلَّ وَعِزَّهُ<sup>(١٢)</sup>: (وَجَاؤُوا، عَلَى قَمِيصِهِ، بَدْمٌ  
 كَذِبٌ). خَفْضَ «كَذِبًا» عَلَى الْقُرْبِ وَالجُوَارِ، وَمِنْجَاهَهُ «كَذِبًا»<sup>(١٤)</sup>،  
 عَلَى مَعْنَى<sup>(١٥)</sup>: وَجَاؤُوا كَذِبًا عَلَى قَمِيصِهِ بَدْمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) ب: فَخَفَضَ الرَّاهِبَ عَلَى الْجُوَارِ.

(٢) سَقْطًا «وَالوَجْهُ فِيهِ الرَّفْعُ»، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) سَقْطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) ق: عَزْ وَجْل.

(٥) الآية ١٥. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْحَسْنِ وَعُمَرٍ بْنِ عَبْدِ وَابْنِ وَثَابِ وَالْأَعْمَشِ وَالْمَفْسِلِ عَنْ عَاصِمِ  
 وَالْأَخْرَيْنِ. الْبَحْرُ ٨: ٤٥٢.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «ق». وَفِي الْخَاطِيَّةِ: صَوَابُهُ وَالْذَّارِيَاتِ.

(٧) الآية ٥٨. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَابْنِ وَثَابِ. الْبَحْرُ ٨: ١٤٣.

(٨) ق: لِقَرْبِ الْجُوَارِ.

(٩) سَقْطُ «ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ» مِنَ الْأَصْلِ.

(١٠) ق: عَلَى الصَّفَّةِ.

(١١) مَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق. وَفِيهَا: وَالصَّفَّةِ.

(١٢) مِنْ ب.

(١٣) الآية ١٨ مِنْ يُوسُفَ. ق: «تَعَالَى». ب: عَزْ وَجْل.

(١٤) سَقْطُ «وَمِنْجَاهَهُ كَذِبًا» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٥) ق: مَعْنَاهُ.

فِيَا مَعْشَرَ الْعَزَابِ، إِنْ حَانَ شُرُكُمْ  
شَرَابًا، لِغَزْوَانَ الْخَبِيثِ، فَإِنَّهُ  
يَبْاهِتُكُمْ، مِنْهُ، بِأَيْمَانِ كَاذِبٍ<sup>(١)</sup>

فَخَفْضَ «رَاكِبًا»، عَلَى الْقُرْبِ وَالْجُوَارِ<sup>(٢)</sup>، وَمَحْلُهُ الرُّفْعُ<sup>(٣)</sup>

بِفَعْلِهِ. وَمِثْلُهُ<sup>(٤)</sup>:

كَانَ شَيْرَاً، فِي عَرَانِينَ وَدُقِهِ، كَبِيرًا أَنَاسِ، فِي بِجَادِ، مُزَمَّلِ

خَفْضَ «مُزَمَّلًا»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «كَبِير»<sup>(٥)</sup> وَهُوَ<sup>(٦)</sup> فِي مَحْلٍ  
رُفْعٍ، فَخَفَضَهُ عَلَى الْجُوَارِ. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٧)</sup>:

كَانَهَا خَالَطَتْ، قُدَّامَ أَعْيُنِهَا،  
قُطْنًا، يَمْسَطَحِيدُ الْأَوْتَارِ، مَحْلُوجٌ

خَفْضَ «مَحْلُوجًا»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «قُطْنٍ».

\* \* \*

(١) ق: «فِيَا مَعْشَرَ الْأَعْرَابِ». ب: «إِنْ جَازَ». وَالْعَزَابُ: جَمْعُ عَازِبٍ. وَهُوَ الرَّجُلُ لَيْسُ لَهُ زَوْجٌ.

(٢) ق: «شَرَابٌ إِنْ غَزْوَانَ.. يَبْاهِيْكُمْ». وَبِيَاهِتُ: يَقْذِفُ بِهَتَّانًا وَكَذَبًا.

(٣) ق: «عَلَى الْقُرْبِ». ب: عَلَى الْجُوَارِ.

(٤) ب: وَهُوَ فِي مَحْلِ الرُّفْعِ.

(٥) الْبَيْتُ لَأَمْرِيَّهُ الْقَيْسِ. دِيْوَانُهُ صَ ٦٢ وَالْخَصَائِصُ ١: ١٩٢ وَ٣: ٢٢١ وَالْمَغْنِيُّ صَ ٥٦٩  
وَ ٧٦٠ وَالْمَحْتَسِبُ ٢: ١٣٥ وَأَمْلَى إِنْ الشَّجَرِيُّ ٩٠٠: ١ وَالْخَرَانَةُ ٢: ٣٢٧ وَ ٣: ٦٣٩.

(٦) ب: «وَقَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا». ق: «عَرَانِينَ وَبَلَهُ». وَتَبِيرُ: اسْمُ جَبَلٍ. وَالْعَرَانِينُ: جَمْعُ عَرَنِينَ.  
وَهُوَ الْأَوَّلُ. وَالْوَدْقُ: الْمَطْرُ. وَالْبِجَادُ: كَسَاءُ مُخْطَطٍ.

(٧) فِيِ الْأَصْلِ: الْكَبِيرُ.

(٨) سَقْطٌ: «وَهُوَ.. فَخَفَضَهُ» مِنْ ب. وَسَقْطٌ «وَهُوَ.. عَلَى الْجُوَارِ» مِنْ ق.

(٩) مَعَانِيِ الْقُرْآنِ ٢: ٧٤ وَأَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ صَ ٣٣٨ وَالْإِنْصَافُ صَ ٦٠٥. وَالْمَسْتَحْصَدُ:  
الْمَحْكُمُ الشَّدُّ. وَالْمَحْلُوجُ: الْمَنْدُوفُ.

وأما<sup>(١)</sup> قول الشاعر: <sup>(٢)</sup>

كيف نومي، على الفراش، ولما تشمل الشام غارة، شعوأة؟  
تذهب الشیخ، عن بنیه، وتبدي عن خدام العقیلة، العذراء<sup>(٣)</sup>  
رفع العقیلة، لأنه نوى التنوین في «خدم»، وجاز له  
الرفع بعد التنوین.

وقد يجعلون «من» بمعنى: كذب<sup>(٤)</sup>، من المین، فيشتبه على  
السامع، كما قال: <sup>(٥)</sup>

وفي كتب الحجاج أنساب معشیر تعلّمها، مِنَ يَزِيدَ وَمِنْ يَزِيدَا  
معنى «منا»: كذبنا. فلذلك نصب «يَزِيدَ». وقال آخر: <sup>(٦)</sup>  
إنما أم خالد، يوم جاءت بغلة الزيني من، قصر، زيدا  
يقال: أم فلان، إذا شج رأسه حتى تبلغ الشجة أم الدماغ.  
فرفع «خالدا»، لأنه أوقع عليه فعل ما لم يسم فاعله. وقوله  
«من، قصر، زيدا» من: كذب<sup>(٧)</sup>. قصر: اسم منادى. كأنه قال:  
كذب<sup>(٧)</sup>، يا قصر، كذب<sup>(٨)</sup> زيداً. ومثل هذا كثير. فترى<sup>(٩)</sup>،  
لئلا يشتبه عليك، إذا ورد.

(١) سقط حق «إذا ورد» من السخنيين.

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٩٥ والمنصف ٢٣١: ٢ وأمالي ابن الشجري  
١ ٣٨٣: ٩ وشرح المفصل ٣٦: ٩ والإنصاف ص ٦٦١ ومعجم الشعراء ص ٤٥٠.

(٣) الخدام: جمع خدمة وهي الساق.

(٤) في الأصل: كذب.

(٥) الإنصاف ص ١٨٥. وفي الأصل: كما قالوا.

(٦) الإنصاف ص ١٦١.

(٧) في الأصل: كذب.

(٨) في الأصل: كذب.

(٩) في الأصل: فترى.

## والخُفْضُ<sup>(١)</sup> بالبِنْيَةِ

وَإِنَّمَا<sup>(٢)</sup> عِلْمُ الْبِنْيَةِ لِلأَسْمَاءِ: تُضَافُ وَهِي نُوَاقِصُ، فَإِذَا حَذَفَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةَ بَقِيَتْ نَاقِصَةً، فَأَلْزَمَتِ الْبِنْيَةَ<sup>(٣)</sup>، مِثْلُ: قَطَامٌ<sup>(٤)</sup>، وَدَرَاكٌ، وَنَزَالٌ، وَحَذَامٌ، وَبَدَادٌ<sup>(٥)</sup>، وَرَقَاشٌ<sup>(٦)</sup>. لَا تَزُولُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْخُفْضِ<sup>(٧)</sup> إِلَى غَيْرِهِ، مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ<sup>(٨)</sup>. يَقُولُ: أَتَتْنِي<sup>(٩)</sup> قَطَامٌ<sup>(١٠)</sup>، وَمَرَّتْ بِقَطَامٍ، وَرَأَيْتُ قَطَامٍ. وَحَذَامٌ<sup>(١١)</sup> لَا يَزُولُ عَنِ<sup>(١٢)</sup> الْخُفْضِ إِلَى غَيْرِهِ، مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ. / قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١٣)</sup> إِذَا قَالْتُ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ وَتَقُولُ: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ، أَيِّ: مُتَبَدِّلِينَ<sup>(١٤)</sup>.

(١) في النسختين: والجر.

(٢) سقط حتى «البنيّة» من النسختين.

(٣) في الأصل: البنية.

(٤) في الأصل: «قطام» بالفاء هنا وفيابلي.

(٥) في الأصل: «وَبَدَارٌ». وسقط «وَحَذَامٌ وَبَدَادٌ» من ق.

(٦) في الأصل: «وَرَقَاسٌ». ب: وَدَرَاك.

(٧) في النسختين: لَا يَزُولُ مِنْ الْخُفْضِ.

(٨) سقط «مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ» من ق.

(٩) في الأصل وق: ايتني.

(١٠) ق: «حَذَامٌ» هنا وفيابلي من المثالين.

(١١) سقطت من ق.

(١٢) ق: من.

(١٣) لجيم بن صعب: الخصائص ١٧٨: ٢ وأمالي ابن الشجري ١١٥: ٢ وشرح المفصل ٦٤: ٤ والمغني ص ٢٤٣ وابن عقيل ٦٣: ١ وشذور الذهب ص ٩٥ والأشموني ٢٦٨: ٣ واللسان والتاج (حذم) و(رقش) والعلبي ٣٧٠: ٣. وسقط حق «وتقول» من ق.

(١٤) ق: «وَجَاءَتِ سَوَاقِهَا». وَأَثْبَتَ هَامِنَا فِيهَا «وَقَالَ عُمَرٌ .. قَطِي وَحَسِي». وَهُوَ وَارِدٌ بَعْدَ.

قال الشاعر: <sup>(١)</sup>

كُنَّا ثَمَانِيَّةُ، وَكَانُوا جَحْفَلَةُ لَجِيَّا، فَشَلُّوا بِالرَّمَاحِ، بَدَادِ  
أَيِّ: مُبْتَدِّدِينَ <sup>(٢)</sup>. وَإِنَّمَا <sup>(٣)</sup> خَفَضَهَا لَمَا فَتَحَ أَوْلَاهَا، مِثْلَ <sup>(٤)</sup>  
نَزَالِ. وَتَرَاكِ هُوَ مِنَ التَّرَكِ <sup>(٥)</sup>. وَقَالَ آخَرُ <sup>(٦)</sup> :

وَكُنْتُ إِذَا مُنْيَتُ، بِخَصْنِي سَوِّيَّ، دَلَفْتُ لَهُ، فَأَكْوِيْهِ، وَقَاعِ  
وَهِيَ الدَّائِرَتَانِ عَلَى جَاعِرَتِي <sup>(٧)</sup> الْحَمَارِ.  
وَيَقَالُ: انصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَهَارِ. وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفَعُ. قَالَ  
الشاعر: <sup>(٨)</sup>

فَإِنْ كُنْتِ لَا تَدْرِيْنَ مَا الْمَوْتُ؟ فَانْظُرِي  
إِلَى هَانِي <sup>(٩)</sup>، فِي السُّوقِ، وَابْنِ عَقِيلِ

(١) حسان بن ثابت. ديوانه ص ١٠٨ واللسان (بدد) والخزانة ٣: ٨٠. ب: (وقال آخر).  
وفي ق عن إحدى النسخ أن الرواية: «كانت ثمانية». وفي الأصل: «فسلوا»، ب: «فسلوا»،  
بالسين وتحتها ثلث نقط. والجحفل: الجيش الكبير. واللجب: ذو الجلة. وشل: طرد.

(٢) في النسختين: متفرقين.

(٣) سقط حق «من الترك» من ق.

(٤) في الأصل: وهو.

(٥) ب: مثل نزال انزل واترك.

(٦) عوف بن الأحوص. التوادر ص ١٥١ والمخصص ٦: ١٦٥ و٦٩: ١٧٦ وشرح المفصل  
٤: ٥٩: والتهذيب واللسان والتاج (وقع). ب: (وقال الآخر). ق: (إذا بُلِيْتُ). ومني:  
بلي. ودلف له: تقدم إليه وأسرع.

(٧) ق: «حافري». والمجاورة: حرف الورك المشرف على الفخذ.

(٨) سليم بن سلام. تاريخ الطبرى ٦: ١٩٦ والمخصص ١٧: ٦٩: ١٧ وشرح المفصل ٤: ٦٠ ومعجم  
البلدان (طهار) واللسان (طمر). وهانى: ابن عروة المرادي، وابن عقيل هو سليم بن  
عقيل.

إِلَى بَطَلٍ، قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ خَدَّةً وَآخَرَ، يَهُوِي مِنْ طَهَارٍ، قَتِيلٌ<sup>(١)</sup>  
 قال «طَهَار» بالكسر<sup>(٢)</sup>. [ويقال: «طَهَار» بالنصب<sup>(٣)</sup>.  
 ويقال: نَزَّلَتْ عَلَى النَّاسِ بَوَارٌ<sup>(٤)</sup>. وأنشَدَ:<sup>(٥)</sup>  
 قُتِلَتْ، فَكَانَ تَبَاغِيَا، وَتَظَالَّمَا إِنَّ التَّظَالَّمَ، فِي الصَّدِيقِ، بَوَارٌ  
 فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشَتْ أَوْلَادُ عَرْجٍ، عِنْدَ كُلٍّ وِجَارٍ<sup>(٦)</sup>  
 فَقَالَ «بَوَارٌ»، وَحَلَّ الرُّفْعُ.  
 ومنه قول<sup>(٧)</sup> عمرو بن معد يكرب<sup>(٨)</sup>:  
 أَطْلَتْ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلَتْ سَرَاتِهِمْ كَانَتْ قَطَاطِ  
 أَيِّ: قَطِيَّ<sup>(٩)</sup> وَحَسْبِيِّ.  
 وأَمَا<sup>(١٠)</sup> قول الآخر<sup>(١١)</sup>:  
 يَا أُمَّ عَائِشَةَ، لَنْ تُرَاعِي كُلُّ بَنِيكِ بَطَلٍ، شَجَاعٍ

(١) ق: «وجهه \* وآخر». وعفره: مرغه في التراب.

(٢) سقط «قال طهار بالكسر» من ق.

(٣) من ق.

(٤) بوار: اسم الملكة. ق: نزلت بوار على الناس.

(٥) لأبي مكحتم المخارث بن عمرو. المخصوص ١٧: ٦٩ واللسان والتاج (فور) (عرج). ق: «تَظَالَّمَا وَتَبَاغِيَا \* إِنَّ الْمَظَالَّمَ». والمقتولة جارية لضرار بن فضالة اسمها أنيسة.

(٦) في الأصل: «أَتَيْتَ» ق: «أَوْلَادُ عَرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وِجَارٍ». والعرب لا تصرف «عرج»، تجعله معرفة بمعنى الضياع. وتهارش: توابع وتقاول. والوخار: جحر الضياع.

(٧) ق: وقال.

(٨) ديوان عمرو ص ١٢٤ وشرح المفصل ٤: ٥٨ و ٦١ وما بنته العرب على فعل ص ٦٠ والجمهرة ١: ١٠٨: ١ والتهذيب واللسان والتاج (فروط) (قطط) والخزانة ٣: ٧٥. ق: «كَانُوا قَطَاطِ»، والغراط: الإمهال. والسراة: جمع سري. وهو الشريف. والضمير في «كَانَتْ» يعود على الفعلة المفهومة من قوله «قَتَلَتْ سَرَاتِهِمْ». وقطاط معدولة عن قاتلة أي: كافية.

(٩) في الأصل: قطبي.

(١٠) سقط حتى «في بنيك» من النسختين.

(١١) في الأصل: «يَا أُمَّ عَائِشَةَ .. كُلُّ».

فقد ذكرَ الخليلُ أنَّ خفَضَ «بطْلِي شجاعٍ» بِشُفْعَةِ الكافِ<sup>(١)</sup> في «بنيكِ».

و«أمسِ»، أيضًا مخوضٌ في الفاعلِ والمفعولِ به. تقولُ: أتَيْتُهُ أَمْسِ، وَذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيهِ، وَكَانَ أَمْسِ يَوْمًا مُبَارَكًا، وَإِنَّ أَمْسِ يَوْمَ مُبَارَكٌ.

فإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، أَوْ أَضْفَتَهُ إِلَى شَيْءٍ، أَوْ جَعَلْتَهُ نَكْرَةً، أَجْرَيْتَهُ<sup>(٢)</sup>. تقولُ: كَانَ الْأَمْسُ يَوْمًا [مُبَارَكًا، وَإِنَّ الْأَمْسَ الْمَاضِي يَوْمٌ مُبَارَكٌ، وَكَانَ أَمْسُكُمْ يَوْمًا]<sup>(٣)</sup> طَيِّبًا. قالَ الشاعرُ<sup>(٤)</sup>:

وَلَا يُذْرِكُ الْأَمْسُ، الْقَرِيبُ، إِذَا مَضَى  
بَعْرَ قُطَامِيٍّ، مِنَ الطَّيْرِ، أَجَدَلَا

وَقَالَ زَهِيرٌ<sup>(٥)</sup>:

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ، وَالْأَمْسِ، قَبْلَهُ  
وَلَكِنَّنِي، عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ، عَمِيٍّ  
فَأَجْرَاهُ.

(١) يزيد: الجبر بالجوار. انظر: الإفصاح ص ٣٤٣.

(٢) بـ: وأما أَمْسٌ فهي مخوضة أَبَدًا إِذَا لم يدخلَ عَلَيْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. وقد تنصبه بغير الْأَلْفِ وَاللَّام.

(٣) من قـ.

(٤) القطامي: الصقر. والأجدل: الشديد.

(٥) ديوان زهير ص ٢٥ و معاهد التصصيص ١٠٩: ١.

## وأما قول العجاج: <sup>(١)</sup>

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا، مَذْ أَمْسَا  
عَجَائِزًا، مِثْلَ السَّعَالِيِّ، خَمْسًا  
[يَا كُلُّنَّ أَجْمَعُهُنَّ، هَمْسًا، هَمْسًا، ضِيرُسًا] <sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّهُ جَعَلَ السِّينَ حِرْفًا لِتِنَا <sup>(٣)</sup>، فَصَرَفَهَا إِلَى النَّصْبِ.  
وَيَقَالُ <sup>(٤)</sup>: صَهَامُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٥)</sup>  
غَدَرَتْ يَهُودُ، وَأَسْلَمَتْ جِرَانُهَا صَمَّاً، لِمَا فَعَلْتُ يَهُودُ، صَهَامُ  
تَرَكَ التَّنْوِينَ فِي «يَهُودُ»، وَنَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ. لَوْلَا ذَلِكَ  
لَنَوَّنَّ. / وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ <sup>(٦)</sup> :

أَصَاحِ، تَرَى بَرِيقًا، هَبَّ وَهَنَا كَنَارِ مَجُوسَ، تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا  
نَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي «مَجُوسَ». فَلَذِلِكَ تَرَكَ التَّنْوِينَ.  
وَأَمَا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَجَالٌ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا عَظِيمًا <sup>(٧)</sup>، وَامْرَأَةٌ

(١) ديوان العجاج ٢٩٦:٢ والتواتر ص ٥٧ والكتاب ٤٤:٢ وأسرار العربية ص ٣٢ وحياة الحيوان ١٧:٢ وسرح العيون ص ٢١٦ والمجمل للزجاجي ص ٢٩١ وأمالي ابن الشجري ٢٦٠:٢ وشرح المفصل ٤:١٠٦ و١٠٧ وشذور الذهب ص ٩٩ والمعجم ١:٢٠٩ والدرر ١٧٥:١ والإفصاح ص ٢٢٧ والمعيني ٣٥٧:٤ والخزانة ٣:٢١٩-٢٢٢. ق: «قول الآخر». والسعالي: جمع سعلاة. وهي أنتي الغول.

(٢) من ب. والمس: أن تأكل الشيء وهي تخفيه.

(٣) انظر منتصف الورقة ٣٠. وسقطت العبارة من ب.

(٤) سقط حق «فلذِلك ترك التَّنْوِينَ» من النسختين.

(٥) الأسود بن يعفر. مجالس العلماء ص ٥٨٩ والأشموني ٨١:٣ والمعيني ١١٢:٤ واللسان والتاج (صمم). وصَمَّا أي: صمي صمًا. والمعنى: زبدي. وصَهَام: الداهية.

(٦) البيت لامرئ القيس. ديوانه ص ١٤٧ والكتاب ٢٨:٢. وقيل: إن البيت ملطف بين أمرئ القيس والتوام اليشكري. وفي الأصل: «بريقا». والبريق: تصغير برق للتعظيم. والوهن: منتصف الليل.

(٧) ق: رجل حال، أي: كبير عظم.

حصانٌ ورَزانٌ، و[امرأة]<sup>(١)</sup> دراع<sup>(٢)</sup>، أي: سريعة الغزل، وفرسٌ  
وَسَاعٌ<sup>(٣)</sup>، وبغير تقال<sup>(٤)</sup> أي: بطيء، ورجل عبام [أي]<sup>(٥)</sup>:  
عَيْيٌ، فهذا يتصرف في جميع الحركات<sup>(٦)</sup>.

### والخُفْض<sup>(٨)</sup> بالأُمْر

قولهم: سَمَاعٌ، وبَصَارٌ<sup>(٩)</sup>، وَنَظَارٌ، أي: اسمع، وأبصِر<sup>(١٠)</sup>،  
وانظُر<sup>(١١)</sup>. قال الشاعر:  
ومَوْيِلَكُ، زَمَعُ الْكِلَابِ، تَسْبِيْنِي فَسَمَاعٌ، أَسْتَاهُ الْكِلَابِ، سَمَاعٌ  
أَي: اسمع<sup>(١٢)</sup>. وقال آخر:<sup>(١٣)</sup>  
تَرَاكِهَا، مِنْ إِبْلٍ، تَرَاكِهَا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ، لَذَى أُورَاكِهَا؟

(١) من ق.

(٢) في الأصل: دراع.

(٣) الواسع: السريع.

(٤) ق: سحال.

(٥) من ق.

(٦) ق: أعمى.

(٧) ق: جميع الوجوه.

(٨) في النسختين: والجر.

(٩) سقطت من النسختين.

(١٠) ق: انظر واسع.

(١١) اللسان (سمع). ق: «أوْمَنْ يَظْلِمُ مَعَ الْكِلَابِ». والزمع: هنات صغار في الأرضا.

(١٢) سقط «أَيْ اسمع» من ق.

(١٣) طفيلي بن يزيد. الكتاب ١: ١٢٤، ٣٧: ٢، والمقتبس ٣: ٣٦٩، ٤: ٢٥٢، والكامل من ٢٦٩ والمخصص ١٧: ٦٣، ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١١١: ٢، ١٣٥، والإنصاف من ٣٥٣٧ وشرح المفصل ٤: ٥٠، وشذور الذهب من ٩٠ واللسان (ترك) والخزانة ٣٥٤: ٢، والأوراك: جمع ورك.

أي: اتُرْكَها.

## والخُفْضُ<sup>(١)</sup> بـ «حتى» إذا كان على الغاية<sup>(٢)</sup>

قولُهُمْ<sup>(٣)</sup> : كَلَمْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٌ . معناه<sup>(٤)</sup> : حتى بلغت إلى زَيْدٍ، ومع<sup>(٥)</sup> زَيْدٍ . وقال اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(٦)</sup> : (سَلَامٌ هِيَ، حَتَّى مَطْلَعٌ<sup>(٧)</sup> الْفَجْرِ) . معناه: إلى مطلع الفجر<sup>(٨)</sup> .  
وـ «حتى» فيه ثلاثة لغاتٍ . تقول: أكلت السُّمْكَةَ حتى رَأْسِهَا، وـ حتى رَأْسِهَا، وـ حتى رَأْسِهَا<sup>(٩)</sup> . النَّصْبُ: حتى أكلت رَأْسِهَا<sup>(١٠)</sup> . [والرَّفْعُ: حتى بَقَيَ رَأْسِهَا]<sup>(١١)</sup> والخُفْضُ: حتى وصلت إلى رَأْسِهَا، وأكلت السُّمْكَةَ مع رَأْسِهَا . وإن شئت قلت: «رَأْسِهَا» على الابتداء<sup>(١٢)</sup> . قال الشاعر:<sup>(١٣)</sup>

(١) في النسختين: والجر.

(٢) ق: للغاية.

(٣) سقطت من ق. ب: قوله.

(٤) ق: «أي». ب: بمعنى.

(٥) في النسختين: أو مع.

(٦) الآية ٥ من التقدير. ق: تعالى

(٧) هذه قراءة أبي رجاء والأعمش وابن ثabit وطلحة وابن عيسى والكسائي . وفتح اللام قراءة الجمهور . البحر ٤٩٧:٨ . وفي ق فتح اللام وكسرها معاً .

(٨) سقط «معناه إلى مطلع الفجر» من ق.

(٩) قدم في ق الرفع على النصب.

(١٠) سقط «النصب .. رأْسِهَا» من ق.

(١١) من ق. وفيها: والرفع حتى أكلت بقي رأْسِهَا .

(١٢) سقط «إن شئت .. الابتداء» من ق.

(١٣) ابن مروان التحوي . الكتاب ١: ٥٠ . والجمل للزجاجي ص ٨١ ومعجم البلدان ١٩: ١٣٤ .  
شرح المفصل ١٩: ٨ وبيان الوعاء ص ٣٩٠ وابن مع ٢٤: ٢ و ١٣٤: ٢ والدرر ٢: ١٦ .  
والأشموني ٩٧: ٣ والمغني ص ١٣٢ و ١٣٦ و ١٣٩ والعيبي ١٣٤: ٤ والخزنة ١٣٤: ١ .  
١: ٤٤٥ و ٤: ١٤٠ . ق: «ألفي الصحيفة .. والزاد». وضبط «نعله» في الأصل بالضم  
والفتح والكسر، وفوقها «معاً». والحقيقة: خرج يحمل فيه المتعاع .

القَى الْحَقِيقَىَّ، كَيْ يَخْفَفَ رَحْلَةُ والرَّادَ، حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَامَا  
و: «حَتَّى نَعْلِهُ» و«حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا»<sup>(١)</sup>. النَّصْبُ: حَتَّى الْقَى  
نَعْلَهُ<sup>(٢)</sup>. وَالرَّفْعُ: حَتَّى الْقَى<sup>(٣)</sup> نَعْلَهُ. وَإِنْ شَتَّ رَقَعَةً<sup>(٤)</sup> بِالابْتِدَاءِ،  
وَالْقَى الْفَعْلُ<sup>(٥)</sup> عَلَى الْهَاءِ وَالْأَلْفِ<sup>(٦)</sup> [الَّتِي فِي «الْقَاهَا»]<sup>(٧)</sup>، كَمَا  
يُقْرَأُ<sup>(٨)</sup>: (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا). وَمَنْ قَرَأَ: (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا)  
نَصْبٌ<sup>(٩)</sup> بِرْجُوعِ الْفَعْلِ عَلَيْهَا. وَمَنْ خَفْضَ أَرَادَ: [الْقَى]<sup>(١٠)</sup>  
الْحَقِيقَىَّ<sup>(١١)</sup> مَعَ نَعْلِهِ.

و[فَد] يَكُونُ<sup>(١٢)</sup> «حَتَّى» بِمَعْنَى الْوَاوِ. قَالَ أَبُو ذُئْبَ: <sup>(١٣)</sup>  
حَمِيمَتْ عَلَيْهِ الدَّرَعُ، حَتَّى وَجْهُهُ مِنْ حَرَّهَا، يَوْمَ الْكَرِيمَةِ، أَسْفَعَ  
الْمَعْنَى<sup>(١٤)</sup>: وَوَجْهُهُ مِنْ حَرَّهَا<sup>(١٥)</sup>. وَإِذَا أَوْقَعَتْ<sup>(١٦)</sup> «حَتَّى» عَلَى

(١) سقط «وَحْقِي نَعْلَهُ وَحْقِي نَعْلَهُ الْقَاهَامَا» مِنْ قِ.

(٢) ق: حَقِّ نَعْلَهُ الْقَاهَامَا.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَق: تَقِيَّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: رَقَعَةً.

(٥) ق: وَيَقَالُ رَفْعُ نَعْلَهُ بِالابْتِدَاءِ وَأَوْقَعُ فَعْلَهُ.

(٦) سقطتْ مِنْ قِ.

(٧) مِنْ قِ.

(٨) الْآيَةُ ١ مِنَ التُّورَ: ق: مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٩) ق: «وَمَنْ نَصَبَ نَصْبَ»، وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ. وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمُجَاهِدٍ وَعَيْسَى بْنِ عَمَرَ الثَّقِيفِيِّ وَعَيْسَى بْنِ عَمَرَ الْمَهْدَانِيِّ وَابْنِ أَبِي عَبْلَةَ وَابْنِ حَيْوَةَ وَمُحَبَّوبَ  
عَنْ أَبِي عُمَرٍ وَأَمَّ الدَّرَدَاءِ. الْبَحْرُ ٦: ٤٢٧.

(١٠) مِنْ قِ.

(١١) ق: الصَّحِيفَةُ.

(١٢) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ. وَفِي بِ: وَقَدْ تَكُونَ.

(١٣) شِرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْمُفْضَلِ ص ١٢١٨. وَفِي الْأَصْلِ: «صَدِيقَتْ عَلَيْهِ». وَالْكَرِيمَةُ: الْحَرَبُ.  
وَالْأَسْفَعُ: الْأَسْوَدُ مَعَ حَرَّةً.

(١٤) ق: مَعْنَاهُ.

(١٥) فِي الْأَصْلِ: «حَتَّى حَيِّي وَجْهَهُ مِنْ حَرَّهَا». ق: وَجْهٌ.

(١٦) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَقْعٌ.

الأسماء جَرَت<sup>(١)</sup> على الفاعلِ والمفعولِ به. قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:  
فيما عَجَبَ، حَتَّى كُلِيبٌ تَسْبِي  
كَانَ أَبَاها نَهَشَلٌ، أَوْ مُجَاشِعٌ

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةِ، حَتَّى مَاءِ دِجْلَةِ أَشْكَلُ

والْخَفْضُ<sup>(٤)</sup> بِالْبَدْلِ

مثُلُّ قُولِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>(٥)</sup>: (وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطِ  
مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ). خَفَضَتْ «صِرَاطِ» عَلَى الْبَدْلِ<sup>(٦)</sup>. وَمِثْلُهُ،  
٤٥ فِي «الْبَقْرَةِ»<sup>(٧)</sup>: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، قِتَالٍ / فِيهِ).  
خَفَضَ<sup>(٨)</sup> «قِتَالًا» بِالْبَدْلِ. كَانَهُ<sup>(٩)</sup> قَالٌ: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ، عَنْ<sup>(١٠)</sup> قِتَالٍ فِيهِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ<sup>(١١)</sup>:

(١) في النسختين: جرى.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والكتاب ٤١٣: ١ والمقتبس ٤٠٦: ٤ ومعنى القرآن ١٣٨: ١  
والجمل للزجاجي ص ٧٨ وشرح المفصل ١٨: ٨ والمعجم ٦٢٤: ٢ والدرر ١٦: ٢  
والخزانة ١٤١: ٤. ق: «فِياعِي». وكليب: رهط جرير. ونهشل ومجاشع: ابنا دارم  
رهط الفرزدق.

(٣) جرير. ديوانه ص ٤٥٧ وشرح المفصل ١٨: ٨ والمغني ص ١٣٧ والمعجم ٤٣٢: ١  
١ ٢٤٨: ٢٤: ٢ والدرر ١: ٢١٧: ٢ والأشمعوني ٣٠٠: ٣ والعيني ٣٨٦: ٣  
والخزانة ١٤٢: ٤. ومج: تقدُّف. والأشكال: الأُحْرَى يخالطه بياض.

(٤) في النسختين: والجر.

(٥) الآياتان ٥٢ و٥٣ من الشورى. ق: «الله تعَالَى». ب: الله عز وجل

(٦) سقط «خَفَضَتْ .. الْبَدْل» من النسختين.

(٧) الآية ٢١٧.

(٨) سقط حتى «قِتَالٌ فِيهِ» من ق.

(٩) سقط حتى «قِتَالٌ فِيهِ» من ب.

(١٠) في الأصل: وعن.

(١١) ديوان كثير ١: ٤٦ والكتاب ١: ٢١٥: ١ والمقتبس ٤: ٢٩٠ والجمل للزجاجي ص ٣٦  
وشرح المفصل ٦٨: ٣ والمغني ص ٥٢٤. والعيني ٢٠٤: ٤ والأشمعوني ١٢٨: ٣ والخزانة  
٣٧٦: ٢. وفي الأصل: «قَالَ الشَّاعِرُ.. فَشَّلَّ».

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ : رِجْلٌ صَحِيحةٌ  
 وَأُخْرَى ، رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ ، فَشَلَّتِ  
 خَفْضَ «رِجْلًا» بِالْبَدْل . وَيُرَوَى<sup>(١)</sup> : «رِجْلٌ صَحِيحةٌ» ،  
 بِالرَّفْعِ عَلَى الْابْتِدَاء .  
 وَأَمَّا قُولُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :  
 عَلَى حَالَةٍ ، لَوْأَنْ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا ، عَلَى جُودِهِ ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٍ  
 فَإِنَّهُ<sup>(٣)</sup> خَفْضَ «حَاتِمًا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدْلًا مِنَ الْهَاءِ<sup>(٤)</sup> . مَعْنَاهُ  
 عَلَى<sup>(٥)</sup> جُودِ حَاتِمٍ ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ<sup>(٦)</sup> .

### والخُفْضُ<sup>(٧)</sup> بِالْقَسْمِ

مِثْلُ قَوْلِكَ<sup>(٨)</sup> : بِاللَّهِ ، وَوَاللَّهِ ، وَتَاللَّهِ<sup>(٩)</sup> (وَالْطُّورِ ، وَكِتَابِ  
 مَسْطُورِ) ،<sup>(١٠)</sup> (وَالضَّحْكِ ، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا) ،<sup>(١١)</sup> (وَالشَّمْسِ ،  
 وَضُحَاحَاهَا) ،<sup>(١٢)</sup> (وَالْفَجْرِ ، وَلَيَالِي عَشْرِ) .

(١) ق : ويحيى

(٢) الفرزدق . ديوانه ص ٨٤٢ والكامل ص ١٣٣ والإنساح ص ٣٣٩ والعمدة ١ : ١٧٤ .  
 وشرح المفصل ٣ : ٦٩ وشذور الذهب ص ٢٤٥ و٤٤٢ والعيني ٤ : ١٨٦ . ق .: .  
 قول الآخر . ب : وقال آخر .. ما جاد بِالْمَاءِ .

(٣) سقطت من النسختين .

(٤) ب : الماء .

(٥) في الأصل : وعل .

(٦) ب : بِالْمَاءِ .

(٧) في النسختين : والجر .

(٨) سقطت من النسختين . وفيها تقديم وتأخير في الأمثلة .

(٩) الآياتان ١ و ٢ من الطور .

(١٠) الآياتان ١ و ٢ من الضحك .

(١١) الآية ١ من الشمس .

(١٢) الآياتان ١ و ٢ من الفجر .

ولا بد للقسم من جواب<sup>(١)</sup>، كما قال الله، جل وعز<sup>(٢)</sup> :  
 (والعَصْرُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا). جوابه «إنَّ  
 الْإِنْسَانَ<sup>(٣)</sup> ...». وإنما كسرت الألف من «إن» للأم التي [في]  
 «في خسر». واللام خبر<sup>(٤)</sup> القسم .

ومعنى «الإنسان» هنا معنى الناس<sup>(٥)</sup> ، لأنَّ الكثيرَ لا يُستثنى  
 من القليلِ . وإنما يُستثنى القليلُ من الكثير . تقول<sup>(٦)</sup> : خرجَ القومُ  
 إِلَّا زِيَادًا . ولا يجوزُ أَنْ تقولَ : خرج<sup>(٧)</sup> زِيدًا إِلَّا القومَ . إِلَّا  
 أَنَّ «الإِنْسَانَ» ههنا في معنى<sup>(٨)</sup> : الناس .

فأما ما أضمر جوابه، من القسم<sup>(٩)</sup> ، فقولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١٠)</sup> ،  
 في «النَّازِعَاتِ» :<sup>(١١)</sup> (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا، وَالنَّاשِطَاتِ نَشْطًا) إلى  
 قوله<sup>(١٢)</sup> (فَالْمَدَبَرَاتِ أَمْرًا) . جوابُ القسمِ مُضمر<sup>(١٣)</sup> . كأنَّه  
 قال : فالمَدَبَرَاتِ أَمْرًا ، إِنْتُمْ لَمَبْعُوثُونَ<sup>(١٤)</sup> . فقيلَ : متى ؟ فقيلَ<sup>(١٥)</sup> :

(١) في الأصل: ولا بد من جواب القسم.

(٢) الآياتان ١ و ٢ من العصر. ق: «كما قال الله تعالى». ب: «قول الله عز وجل». وسقط  
 «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» من الأصل و ب.

(٣) سقط حق «في خسر» من التسختين.

(٤) في الأصل: «جواب»، وانظر الورقتين ٦١ و ٦٢ .

(٥) في الأصل: «الناس». ب: يعني الأناسي.

(٦) ق: كقوله.

(٧) ب: جاءني.

(٨) ب: موضع.

(٩) سقط «من القسم» من ق.

(١٠) في الأصل: وأما الخفض بما أضمر جوابه قوله تعالى.

(١١) الآياتان ١ و ٢ .

(١٢) الآية ٥ .

(١٣) ق: فأضمر الجواب.

(١٤) في التسختين: لتبعثون.

(١٥) الآية ٨ . ق: فيقال.

(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ) إِلَى قَوْلِهِ (يَقُولُونَ: أَيْنَا<sup>(١)</sup> لَمَرْدُودُونَ فِي  
الْحَافِرَةِ ) ؟ وَالْحَافِرَةُ: الْطَّرِيقُ الَّذِي ذَهَبْتَ<sup>(٢)</sup> فِيهِ . يَقُولُ: رَجَعَ عَلَى  
حَافِرِتِهِ<sup>(٣)</sup> . يَقُولُونَ<sup>(٤)</sup> أَيْنَا<sup>(٥)</sup> نَرَدُ فِي طَرِيقَنَا الَّذِي ذَهَبْنَا فِيهِ ؟  
فَقِيلَ: نَعَمْ . فَقَالُوا<sup>(٦)</sup> : (أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ) ؟ فَقِيلَ<sup>(٧)</sup> : نَعَمْ .  
قَالُوا<sup>(٨)</sup> : (تِلْكَ إِذَا كَرَّةً خَاسِرَةً ) .

وَجَوابٌ<sup>(٩)</sup> «وَالضَّحْيٌ»<sup>(١٠)</sup> (مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى) .  
وَجَوابٌ «وَالْفَجْرٌ»<sup>(١١)</sup> (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) . وَجَوابٌ  
«وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا<sup>(١٢)</sup> »: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا) .  
وَجَوابٌ<sup>(١٤)</sup> (وَالسَّهَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ)<sup>(١٥)</sup> (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ  
لَشَدِيدٌ) . وَجَوابٌ<sup>(١٦)</sup> (وَالْعَادِيَاتِ ضَبَّحَا)<sup>(١٧)</sup> (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرِبِّهِ  
لَكُنُودٌ) .

### مَضَى تَفْسِيرُ جَمْلِ الْخَفْضِ<sup>(١٨)</sup>

(١) الآية ١٠ . وَفِي الْأَصْلِ: (أَتَيْنَا) . ق: (أَيْنَا) . وَسَقْطٌ (يَقُولُونَ) مِنْهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ: ذَهَبَ .

(٣) ق: حَافِرِيَهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَق: يَقُولُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ: (أَتَنَا) . ق: (أَنَا) .

(٦) الآية ١١ . وَسَقْطٌ حَقٌّ (نَعَمْ) مِنْ قَ .

(٧) فِي الْأَصْلِ: قِيلَ .

(٨) الآية ١٢ .

(٩) سَقْطٌ حَقٌّ (جَمْلُ الْخَفْضِ) مِنْ بَ . وَزَادَ هُنَا فِيهَا: تَمُ الْبَابُ .

(١٠) الآية ٣ . وَسَقْطٌ (رَبِّكَ وَمَا قَلَى) مِنْ الْأَصْلِ .

(١١) الآية ١٤ .

(١٢) سَقْطٌ مِنْ قَ .

(١٣) الآية ٩ .

(١٤) الآية ١ مِنَ الْبَرُوقِ . وَسَقْطٌ (ذَاتُ الْبَرُوقِ) مِنْ قَ .

(١٥) الآية ١٢ .

(١٦) الآية ١ مِنَ الْعَادِيَاتِ .

(١٧) الآية ٦ .

(١٨) سَقْطٌ الْجَمْلَةِ مِنْ قَ .

## تَقْسِيرُ اِعْرَاجِ جُمَلِ الْجَزْمِ

الْجَزْمُ اثْنَانِ<sup>(٢)</sup> عَشَرَ وَجْهًا: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَجَزْمٌ بِالنَّهْيِ، وَجَزْمٌ بِجُوَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ<sup>(٣)</sup> بِغَيْرِ فَاءِ، وَجَزْمٌ بِالْمَجَازَةِ، وَجَزْمٌ بِخَبْرِ الْمَجَازَةِ، وَجَزْمٌ بِـ«لَمْ» وَأَخْوَاتِهَا، وَجَزْمٌ بِالْوَقْفِ، / وَجَزْمٌ عَلَى الْبِنْيَةِ، وَجَزْمٌ بِرَدَّ حَرْكَةِ الْإِعْرَابِ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَجَزْمٌ بِالدُّعَاءِ، وَقَدْ يَجْزِمُونَ بِـ«لَنْ»<sup>(٤)</sup> وَأَخْوَاتِهَا، وَجَزْمٌ<sup>(٥)</sup> بِالْحَذْفِ.

وَعَلَامَاتُ الْجَزْمِ خَمْسَةُ: السُّكُونُ، وَالضَّمَّةُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَإِسْقاطُ التَّوْنِ. فَالسُّكُونُ: لَمْ يَخْرُجْ. وَالضَّمَّةُ: لَمْ يَدْعُ، وَلَمْ يَغْزُ. وَالْكَسْرَةُ: لَمْ يَقْضِ، وَلَمْ يَرْمِ. وَالْفَتْحَةُ: لَمْ يَتَهَادَ<sup>(٦)</sup>، وَلَمْ يَتَصَابَ. وَسَقْطُ التَّوْنِ: لَمْ يَخْرُجَا فِي الْاثْنَيْنِ، وَلَمْ يَخْرُجُوا فِي الْجَمِيعِ. فَالْجَزْمُ بِالْأَمْرِ

[نَحُوُّ قَوْلِكُ: اذْهَبْ]<sup>(٧)</sup>، اخْرُجْ، أَنْفِقْ، اضْرِبْ<sup>(٨)</sup>.  
وَالْجَزْمُ بِالنَّهْيِ

لَا تَخْرُجْ، وَلَا تَضْرِبْ، وَلَا تَشْتِمْ<sup>(٩)</sup>.

(١) العنوان في ق: «تفسير الجزم»، وفي ب: جل الجزم.

(٢) ق: «الْجَزْمُ أَحَدٌ». ب: وهي أحد.

(٣) ق: وجواب النهي.

(٤) في الأصل: «يَانْ». ولعله: بَانْ.

(٥) سقط حق «في الجميع» من النسختين.

(٦) في الأصل: لم يتهأ.

(٧) من ب. والمثال من ق أيضًا.

(٨) ق: اضْرِبْ أَنْفِقْ.

(٩) ق: لَا تَضْرِبْ لَا تَخْرُجْ لَا تَشْتِمْ.

وأما<sup>(١)</sup> قول الله تعالى<sup>(٢)</sup>، في «يونس»: (فاستقيما، ولا تَتَّبعَان<sup>(٣)</sup>  
 سَيِّلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) جَزَمْ (استقيماً)، لأنَّهُ أَمْرٌ<sup>(٤)</sup>، وعلامة  
 جَزِيمَهُ إِسْقَاطُ التَّوْنِ. كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ<sup>(٥)</sup> (تَسْتَقِيمَانِ)، فَذَهَبَتِ<sup>(٦)</sup>  
 التَّوْنُ فِي<sup>(٧)</sup> عَلَامَةِ الْجَزْمِ. وَالْأَلْفُ<sup>(٨)</sup> بَدَلَ مِنْ اسْمَيْنِ. ثُمَّ قَالَ  
 (وَلَا تَتَّبعَانِ) بِالْتَّوْنِ، وَمَحْلُهُ الْجَزْمُ لِأَنَّهُ نَهِيٌّ، وَالْتَّوْنُ التَّقِيلَةُ لَا  
 تَسْقَطُ فِي أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ. وَهِيَ ثَابِتَةٌ أَبْدَأَ، إِذَا أَرْدَتَ تَوْكِيدَ الْأَمْرِ  
 وَالنَّهِيِّ، وَلَا تَسْقَطُ فِي مَحْلِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ. تَقُولُ: لَا تَضْرِبَنَّ  
 زِيدًا، وَلَا تُسْخِطَنَّ أَبَاكَ، وَلَا تَخْرُجَانَ لِلَّاثْنَيْنِ، وَلَا تَخْرُجَنَّ  
 لِلْجَمِيعِ. وَتَقُولُ: كَيْ يَعْلَمَنَّ زِيدًا، وَالْقَوْمُ يَخْرُجُنَّ

وَالْجَزْمُ بِجَوَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ وَأَخْوَاتِهِ<sup>(٩)</sup> بِغَيْرِ فَاءٍ  
 قَوْلُهُمْ<sup>(١٠)</sup>: أَكْرِمْ زِيدًا يُكْرِمُكَ، تَعْلَمِ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ. قَالَ اللَّهُ

(١) ق: فَاما.

(٢) ب: قوله.

(٣) الآية ٨٩. وَفِي الْأَصْلِ وَق: (وَلَا تَتَّبعَانِ)، وَهِيَ قِرَاءَةُ لَابْنِ ذَكْرَانَ. الْبَحْرُ ٥: ١٨٧  
 وَتَشْدِيدُ التَّوْنِ قِرَاءَةُ الْجَمِيْرُورِ.

(٤) سَقْطٌ (لِأَنَّهُ أَمْرٌ) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) ق: وَعَلَامَةِ الْجَزْمِ سَقْطُ التَّوْنِ وَالْأَصْلِ.

(٦) سَقْطٌ حَقٌّ (يَخْرُجُنَّ) مِنْ ق.

(٧) سَقْطٌ مِنْ ب.

(٨) سَقْطٌ حَقٌّ (يَخْرُجُنَّ) مِنْ ب.

(٩) فِي الْأَصْلِ: (وَأَخْوَاتِهِ)، وَسَقْطٌ مِنْ ب. ق: وَالْجَزْمُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ وَأَخْوَاتِهِ وَجَوَابَهَا.

(١٠) ب: كَقُولَكَ.

[ تعالى<sup>(١)</sup> : ( فَادْكُرُونِي ، اذْكُرْكُمْ ) . جزم لأنَّه جوابُ أمرٍ بغير فاءٍ<sup>(٢)</sup> . ]

[ وقوله ] ، جلَّ ذِكْرُه : ( وَنَذَرُهُم<sup>(٣)</sup> ، فِي طُغْيَانِهِمْ ، يَعْمَلُونَ ) أي : عَامِهِنَّ . ومثله : ( ثُمَّ نَذَرُهُم<sup>(٤)</sup> ، فِي خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ ) أي : لاعِبِينَ . فصرفه من منصوبٍ إلى مرفوعٍ .

وكذلك قوله<sup>(٥)</sup> : ( فَذَرُوهَا ، تَأْكُلُ [ في أَرْضِ اللَّهِ ] ) . جزم « تَأْكُلُ » ، لأنَّه جوابُ الأمرِ بغير الفاء . ويقرأ ( تَأْكُلُ ) بالرفع على الصرفِ ، على معنى : ذَرُوهَا آكِلَةً<sup>(٦)</sup> . فصرفه [ من النصب<sup>(٧)</sup> إلى الرفع . والجزم بجوابِ الأمر<sup>(٨)</sup> . ]

قال الشاعر<sup>(٩)</sup> :

وقالَ رائِدُهُمْ : أَرْسُوا ، نُزاولُهَا فَكُلُّ حَتْفٍ امْرِيٌّ يَجْرِي ، بِمِقْدَارٍ

(١) الآية ١٥٢ من البقرة . ب: عز وجل .

(٢) من النسختين . وسقط التعليق على الآية من ب .

(٣) الآية ١٨٦ من الأعراف . وهذه قراءة نافع وليس فيها أمر أو نهي .. البحر ٤: ٤٣٣ . وفي الأصل : « فَذَرُهُمْ » . وقد سقط حتى « إلى مرفوع » من النسختين .

(٤) الآية ٩١ من الأنعام . وفي الأصل : « فَذَرُهُمْ » . وانظر آخر الورقة ٣٢ وأواخر الورقة ٤٨ .

(٥) الآيات ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود . ق: « وَأَمَا قُولُ اللَّهِ عز وجلٌ ». وهو حق « أنت تنزلون » مثبت في النسختين بعد « بِعِلْمِ الْفَاءِ » ، مع سقوط أكثره من ب .

(٦) من ق . وفي الأصل بدلًا منه : « أَيْ أَكْلَهَا » . وانظر آخر الورقة ١٣٢ .

(٧) من ق .

(٨) سقط « والجزم بجوابِ الأمر » من النسختين .

(٩) الأخطل . الكتاب ١: ٤٥٠:٧ وشرح المفصل ٥٠:٧ و ٥١ ومعاهد التنصيص ١: ٩٢:٣ والمرزانة ٣: ٦٥٩ . وفي الأصل : « قول الشاعر ... أَرْسِلْ ». ق: « تَبْصِي : لِفَقْدَانٍ ». وأرسى : وقف وأقام . ونزاول : نحاول ون تعالج . والحتف : الملائكة .

فالمعنى: إِنَّا<sup>(١)</sup> بِنَزَالِهَا. لَوْلَا ذَلِكَ لِجَزْمٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:  
 يَا مَالِ ، فَالْحَقُّ ، عِنْدَهُ فَقِفُوا تُؤْتُونَ فِيهِ الْوَفَاءَ ، فَاعْتَرَفُوا  
 أَرَادُ: إِنْكَم<sup>(٣)</sup> تُؤْتَونَ . [ وَلَوْلَا ذَلِكَ لِقَالَ «تُؤْتُوا» بِالْجَزْمِ ، لَأَنَّهُ  
 جَوَابُ الْأُمْرِ]<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٥)</sup>  
 كُوْنُوا كَمَنْ آسَى أَخَاهُ ، بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعًا ، أَوْنَمُوتُ كِلَانًا  
 رَفَعَ ، عَلَى مَعْنَى: <sup>(٦)</sup> إِنَّا نَعِيشُ [ جَمِيعًا]<sup>(٧)</sup> . لَوْلَا ذَلِكَ لِجَزْمٍ<sup>(٨)</sup>  
 وَقَالَ الْأَعْشَى: <sup>(٩)</sup>  
 إِنْ تَرَكُبُوا فِرْكُوبُ الْخَيْلِ عَادُتُنَا أَوْ تَنْزِلُونَ ، فَإِنَّا مَعْشَرٌ ، نُزُلٌ  
 رَفَعَ [ «تَنْزِلُونَ» عَلَى مَعْنَى]<sup>(١٠)</sup> : أَوْ أَنْتُمْ<sup>(١١)</sup> تَنْزِلُونَ ، فَإِنَّا<sup>(١٢)</sup>  
 مَعْشَرٌ نُزُلٌ . وَقَوْلُهُ ، جَلَّ ثَناؤهُ: ( وَنَذَرْهُمْ<sup>(١٣)</sup> فِي طُغْيَانِهِمْ ،  
 يَعْمَهُونَ) أَيْ: عَامِهِنَّ .

(١) في الأصل: أي فَإِنَّا.

(٢) عمرو بن امرئه القيس. الكتاب ١: ٣٣٥ و ٤٥٠ وجهرة أشعار العرب ص ١٢٧  
 وديوان حسان. ص ٢٨١ . وانظر الاختيارين ص ٤٩٥ . ق: «وقال آخر». وما: ترجم  
 مالك . وهو اسم قبيلة.

(٣) في الأصل: معناه فِإِنْكُمْ .

(٤) من ق.

(٥) معروف الدبيري . الكتاب ١: ٤٥٠: .

(٦) في الأصل: يعني.

(٧) سقط «لَوْلَا ذَلِكَ لِجَزْمٍ» من ق.

(٨) ديوان الأعشى ص ٤٨ والكتاب ١: ٤٢٩ . المحتسب ١: ١٩٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٠  
 والمعنى ص ٧٧٣ والممع ٢: ٦٠ والدرر ٢: ٧٦ والهزانة ٣: ٦١٢ . وفي الأصل:  
 «وقال آخر». ب: «قال الشاعر». والتزل: جمع نزول. وهو الكثير النزول.

(٩) من ق. وفي الأصل: (يعني) بـ: بمعنى.

(١٠) ق: وأنت.

(١١) سقط حتى «عامِهِنَّ» من النسختين.

(١٢) في الأصل: فَنَذَرْهُمْ .

وتقولُ: هل أنتَ خارجٌ؟ أخرجٌ<sup>(١)</sup> مَعَكَ. جَزَّمتَ «أخرجٌ»<sup>(٢)</sup> ٤٧ لأنَّه جوابٌ / الاستفهام بغير فاءٍ. قالَ اللَّهُ، جَلَّ ثَنَاؤه<sup>(٣)</sup>: (هلْ أَذْلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ، تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ). ثُمَّ قالَ فِي جوابِهِ: (يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ)<sup>(٤)</sup>. وقالَ أَيْضًا<sup>(٥)</sup>: (رَبُّ، لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَأَصْدِقَ، وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ)، [أي: هلا أَخْرَتَنِي، فَأَصْدِقَ]<sup>(٦)</sup>. نَصَبَ<sup>(٧)</sup> «أَصْدِقَ»، لأنَّه جوابٌ الاستفهام بالفاءٍ. ثُمَّ قالَ «وَأَكُنْ»، فَجَزَّمَ<sup>(٨)</sup> عَلَى [معنى]<sup>(٩)</sup>: هلا أَخْرَتَنِي... وَأَكُنْ<sup>(١٠)</sup>، كَانَه جَعَلَهُ نَسَقًا بِالوَاءِ عَلَى جوابِ الاستفهام، وَلَمْ يَعْبُأْ بِعَمَلِ<sup>(١١)</sup> الفاءِ. والجُزُمُ بِالْجَازَةِ وَخَبْرِهَا<sup>(١٢)</sup>

【كَقُولُكَ】<sup>(١٣)</sup>: إِنْ تَرْزُقَنِي أَرْزُكَ، وَ [إِنْ تُكْرِمْنِي] <sup>(١٤)</sup> أَكْرِمْكَ، وَمَنْ يَضْرِبِنِي أَضْرِبْهُ. جَزَّمتَ «يَضْرِبِنِي» لأنَّه شَرْطٌ، وجَزَّمتَ

(١) ب: فَتَرَجَّعَ.

(٢) ق: أَخْرَجَ جُزْمٌ.

(٣) الآيات ١٠ و ١١ مِنَ الصِّفَّ. ق: (تَعَالَى) ب: عَزٌّ وَجَلٌ.

(٤) الآية ١٢. وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: «مِنْ ذُنُوبِكُمْ».

(٥) الآية ١٠ مِنَ الْمُنَافِقِينَ. وَفِي الأَصْلِ: «وَمِثْلُهُ»، ق: (قَالَ)، وَسَقَطَ (رَبُّ) مِنَ الْأَصْلِ وَبُ، وَ «أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ» مِنَ الْأَصْلِ فَقْطًا، وَ «مِنَ الصَّالِحِينَ» مِنْ قِبَلِهِ.

(٦) مِنْ قِبَلِهِ.

(٧) ب: فَنَصَبَ.

(٨) فِي الْأَصْلِ وَ ب: جُزْمٌ.

(٩) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٠) سَقَطَتِ الْوَاءُ مِنَ الْأَصْلِ.

(١١) فِي النَّسْخَتَيْنِ. وَلَمْ يَعْمَلْ.

(١٢) فِي الْأَصْلِ وَ ب: وَخْبِرَهُ.

(١٣) مِنْ بِ.

(١٤) مِنْ قِبَلِهِ.

«أضررها» لأنَّه جوابُ المجازةِ. قالَ اللهُ تَعَالَى<sup>(١)</sup> : (وَمَن يَتَوَلَّْ  
يُعَذَّبَهُ عَذَابًا أَلِيمًا). جَزَم<sup>(٢)</sup> «يَتَوَلَّ» لأنَّه شرطٌ، وجَزَم «يُعَذَّبَهُ»  
لأنَّه جوابُه. ومِثْلُه<sup>(٣)</sup> : (إِنْ تَتَوَلَّوا، كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ،  
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).

وتقولُ: إِنْ تَرْزُنِي وَتُكْرِمِنِي أَرْزُكُ وَأَكْرِمُكُ. وهذا<sup>(٤)</sup> الفِعلُ  
الذِي أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ [الواو]<sup>(٥)</sup> يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَّمُ. فَمَنْ جَزَمَ  
نَسْقَهُ بِالواوِ عَلَى الْأَوَّلِ، وَمَنْ نَصَبَ فَعْلَى الْقَطْعِ مِنَ الْكَلَامِ  
[الْأَوَّلِ]<sup>(٦)</sup>، وَمَنْ رَفَعَ فَعْلَى الْابْتِدَاءِ. قالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤَهُ<sup>(٧)</sup> :  
(أَوْ يُوَبِّقُهُنَّ، بِمَا كَسَبُوا، وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ، وَيَعْلَمُ<sup>(٨)</sup> الَّذِينَ  
يُجَادِلُونَ). «يَعْلَمُ» يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَّمُ.

قالَ النَّابِغَةُ<sup>(٩)</sup> :

إِنْ يَقِدِرْ، عَلَيْكَ، أَبُو قَبِيسٍ يَمْطَأْ بِكَ الْمَعِيشَةَ، فِي هَوَانٍ  
وَتُخْضِبُ لِحِيَةً، غَدَرَتْ وَخَانَتْ، بِأَحْمَرَ، مِنْ نَجِيْعِ الْجَوْفِ، قَانِي<sup>(١٠)</sup>

(١) الآية ١٧ من الفتح. ب: قوله.

(٢) سقط حق «لأنَّه جوابُه» من النسختين.

(٣) الآية ١٦ من الفتح. ق: «وقالَ تَعَالَى». وسقط «من قبْلٍ» منها.

(٤) ق: إنْ تَرْزُنِي تُكْرِمِنِي أَرْزُكُ وَأَكْرِمُكُ فَهذا.

(٥) من ق

(٦) الآيات ٣٤ و ٣٥ من الشورى. ق: «قالَ اللهُ تَعَالَى». ب: قوله.

(٧) في الأصل بالرُّفع والنصب معاً.

(٨) ب: ويُخَفِّضُ.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ص ١٤٩: ب: «قالَ الشاعر». وفي النسختين: «يَمْطَأ» بالحاء هنا وفيها ياء. وأبُو قَبِيس هو النعسان. ويَمْطَأ: يباعد ويطيل. وانظر معاني القرآن للأخفش من

[فَيَانٌ]<sup>(١)</sup> «يَمْطَّ»<sup>(٢)</sup> مَحْلُهُ الْجَزْمُ. إِلَّا أَنَّهُ نَصْبٌ، عَلَى التَّضْعِيفِ.  
 وَمَجَازُهُ «يَمْطُطُ». فَلِمَّا أَدْعَمَ الطَّاءَ فِي الطَّاءِ نَصْبٌ،<sup>(٣)</sup> عَلَى<sup>(٤)</sup>  
 التَّضْعِيفِ. وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ يَجِدُ فِيهِ الرُّفْعَ وَالنَّصْبُ.  
 وَإِذَا أَظْهَرَتِ التَّضْعِيفَ جَزَمْتَ، مِثْلُ: امْطُطْ، امْدُدْ. فَإِذَا لَمْ تُظْهِرِ  
 التَّضْعِيفَ قَلْتَ: مُطَّ، مُدَّ. وَ [كَذَلِكَ]<sup>(٥)</sup> «تُخْضَبُ»<sup>(٦)</sup> يُرْفَعُ  
 وَيُنَصَّبُ [وَيُجَزِّمُ]<sup>(٧)</sup>. وَمِثْلُهُ<sup>(٨)</sup>، فِي كِتَابِ اللَّهِ<sup>(٩)</sup> (تَبَارَكَ الَّذِي  
 إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ، جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ، وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا). «يَجْعَلُ» يُرْفَعُ، وَيُنَصَّبُ،  
 وَيُجَزِّمُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:<sup>(١٠)</sup>

فَإِنْ لَمْ أَصْدِقْ ظَنَّهُمْ، بَتَيْقَنْ، فَلَا سَقَتِ الْأَوْصَالَ، مِنِّي، الرَّوَاعِدُ  
 وَيَعْلَمُ أَعْدَائِي، مِنَ النَّاسِ، أَنَّنِي  
 أَنَا الْفَارِسُ، الْحَامِي الْذَّمَارُ، الْمَذَاوِدُ<sup>(١١)</sup>

(١) من ق.

(٢) في الأصل: يمطط.

(٣) ب: انصب.

(٤) سقط حتى «مُدَّ» من النسختين.

(٥) من ب.

(٦) في الأصل بالباء والياء معاً. وزاد هنا في ب: على ما فسرته لك على أنه.

(٧) من ق.

(٨) سقط حتى «الثلاثة» من النسختين.

(٩) الآية ١٠ من الفرقان.

(١٠) الأوصال: جمع وصل. وهو المفصل. والرواعد: جمع راعدة. وهي السحابة ذات الرعد.

(١١) الذمار: ما يجبر على الإنسان حياته والذود عنه. والمذاؤد: المدافع والمطارد.

في «يَعْلَمُ» الوجوهُ الثلاثةُ. <sup>(١)</sup>

و [ كذلك <sup>(٢)</sup> ] تقولُ: مَن يَأْتِيَنِي يُكْرِمُنِي <sup>(٣)</sup> آتِهِ أَكْرَمُهُ .  
ثُرِيدُ <sup>(٤)</sup> : مَن يَأْتِيَنِي مُكْرِمًا [ آتِهِ مُكْرِمًا <sup>(٥)</sup> ]. تَرْفَعُهُ <sup>(٦)</sup> عَلَى  
الصَّرْفِ . وَيُجَزِّمُ ، فَتَقُولُ <sup>(٧)</sup> : مَن يَأْتِيَنِي يُكْرِمُنِي آتِهِ أَكْرَمُهُ ..  
تَجْزِمُهُ عَلَى الْبَدْلِ ، أَيْ: مَن يَأْتِيَنِي ، مَن <sup>(٨)</sup> يُكْرِمُنِي ، آتِهِ  
أَكْرَمُهُ . قَالَ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى <sup>(٩)</sup> ، فِي «الْفَرْقَانِ» <sup>(١٠)</sup> : ( وَمَن  
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً ، يُضَاعِفْ لَهُ الْعَذَابُ ) . جَزَمَ  
«يُضَاعِفْ» <sup>(١١)</sup> عَلَى الْبَدْلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : / <sup>(١٢)</sup>

٤٨

مَتَّيْ تَأْتِنَا ، تَلْعَمْ بَنَا ، فِي دِيَارِنَا تَجَدْ حَطَبًا جَزْلًا ، وَنَارًا ، تَأْجَجَا  
وَمَجَازِهُ : مَتَّيْ تَأْتِنَا ، مَتَّيْ تَلْعَمْ بَنَا <sup>(١٣)</sup> . عَلَى الْبَدْلِ . وَالْإِلَامُ هُوَ  
الْإِتِيَانُ <sup>(١٤)</sup> . وَقَالَ «تَأْجَجَ» <sup>(١٥)</sup> نَصِبًا ، وَلَمْ يَقُلْ «تَأْجَجْتَ» ، وَالنَّارُ

(١) كذا . والجزم يخل بالمعنى والوزن .

(٢) من ب .

(٣) في الأصل: يكرمني .

(٤) في الأصل و ق: أكرمه يزيد .

(٥) من ق .

(٦) في الأصل بالثاء والياء معاً . ق: يُرْفَع .

(٧) ق: وتقول .

(٨) سقطت من النسختين .

(٩) ق: «الله تعالى» . ب: الله عز وجل .

(١٠) الآياتان ٦٨ و ٦٩ .

(١١) ب: يلقي .

(١٢) انظر آخر الورقة ٣٢ .

(١٣) سقطت من ق .

(١٤) سقط «والإمام هو الإitan» من ق .

(١٥) ب: تأججا .

مؤنثة<sup>(١)</sup> ، وإنما أراد وقوداً أو لهباً<sup>(٢)</sup> ، لأن المذكور يغلب المؤنث.

وقال الحطيئة<sup>(٣)</sup> :

متى تأته ، تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارٍ تَجِدُونَ خَيْرًا مُوْقَدِ رَفْعَ (تعشوا) ، لأنه أراد: متى تأته عاشياً إلى ضوء ناره. فصرفه من منصوب إلى مرفوع ، كقول الله تعالى<sup>(٤)</sup> : (ثُمَّ نَرَهُمْ<sup>(٥)</sup> ، في خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ) أي: لا عين.

وتقول: إنْ تأْتِيَنِي آتِيَكَ . تَرَفَعُ ، لأنك تُقْدِمُ و تُؤْخِرُ ، تُرِيدُ<sup>(٦)</sup> : آتِيَكَ إِنْ تأْتِيَنِي . قال الشاعر<sup>(٧)</sup> :

يا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعَ أَخْوَكَ تُصْرَعُ يُرِيدُ: إِنَّكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعَ أَخْوَكَ . فَقَدَمَ وَأَخْرَ.

وتقول: مَنْ يأْتِيَنِي آتِيَهُ . المعنى: الذي يأتيني آتيه . فلا يُجازي<sup>(٨)</sup> به . قال الفرزدق<sup>(٩)</sup> :

(١) في الأصل: لأن النار مؤنث.

(٢) في الأصل: وهباً.

(٣) انظر أول الورقة ٣٣.

(٤) في الأصل: مثل قوله.

(٥) الآية ٩١ من الأنعام . وهي ليست في ب . وفي الأصل و ق: (فَنَرَهُمْ) . وانظر آخر الورقة ٣٢ و متصف الورقة ٤٦ .

(٦) ق: يُرِيدُ .

(٧) جرير بن عبد الله . الكتاب ١: ٤٣٦ و المقتصب ٢: ٧٢ و أمالى ابن الشجري ١: ٨٤ و الإنصاف ص ٦٢٣ و شرح المفصل ٨: ١٥٧ و المغني ص ٦١٠ و ابن عقيل ١٣٢: ٢ و المجمع ١: ٧٢ و ٦١: ٢ و الدرر ١: ٤٧ و ٢: ٧٧ و الأشموني ٤: ١٨ و العيني ٤: ٤٣٠ و الخزانة ٣: ٣٩٦ و ٦٤٣ و ٤: ٤٥١ .

(٨) ديوان الفرزدق ص ٢٤٤ و الكتاب ١: ٤٣٨ . والذروة: الرأس . والخفاف: الجانب .

وَمَنْ يَمْلِيْلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذُرْوَتَهُ  
حَيْثُ التَّقَى، مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ، الشَّعَرُ  
أَيْ : الَّذِي يَمْلِيْلُ .  
وَقَالَ آخَرُ :<sup>(١)</sup>

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقَكَ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ، مَنْ يَأْتِيْهَا لَا يَضِيرُهَا  
مَعْنَاهُ : لَا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِيْهَا .<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا<sup>(٣)</sup> قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي «البَقْرَةِ»<sup>(٤)</sup> : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، فَيُضَاعِفَهُ) نَصَبَ «فِيَضَاعِفَهُ» عَلَى جَوَابِ الْاسْتِفَاهَمِ . وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَ «مَنْ» حِرْفًا مِنْ حِرْفَيِّ الْمَجَازِ<sup>(٥)</sup>، وَجَعَلَ جَوَابَهُ فِي الْفَاءِ، وَرَفَعَ «يُضَاعِفَهُ»، لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَأْنَفٌ فِي أُولَئِلِهِ الْيَاءِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٦)</sup> : (إِنَّهَا أَمْرَةٌ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، أَنْ يَقُولَ لَهُ : كُنْ. فَيَكُونُ) رَفَعَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَا مَجَازِهِ . إِنَّهَا هُوَ خَبْرٌ، مَعْنَاهُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا قَالَ لَهُ : كُنْ . فَكَانَ . كَقُولَكَ : أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ . فَيَخْرُجُ مَعِي زِيدٌ .

(١) أَبُو ذُئْبَ . دِيْوَانُ الْمَذَلِّيْنِ ١: ١٥٤ وَالْكِتَابُ ١: ٤٢٨ وَالْمَقْتَضِبُ ٢: ٧٢ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٨: ١٥٨ وَالْأَشْوَنِيُّ ٤: ١٨ وَالْعَيْنِيُّ ٤: ٤٣١ وَالْمَخْرَانَةُ ٣: ٦٤٧ . يَصْفُ قَرْيَةً، وَالْمَطْبَعَةُ : الْمَلَائِي طَعَامًا .

(٢) ق : مَجَازٌ لَا يَضِيرُهَا الَّذِي يَأْتِيْهَا .

(٣) سَقْطٌ حَقٌّ «مَعِي زِيدٌ» مِنْ النَّسْخَتَيْنِ .

(٤) الْآيَةُ ٢٤٥ . وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمَ بِالنَّصْبِ . وَسَائِرُ الْقَرَاءَ بِالرَّفْعِ . الْبَحْرُ ٢: ٢٥٢ كَذَا .

(٥) الْآيَةُ ٨٢ مِنْ يَسِّ .

وتقول: مَن يَرْزُقُ فَأَكْرَمُهُ، وَإِن تَزْنِي فَأَزُورُكَ. رَفِعَتْ  
 «أَكْرَمُهُ»<sup>(١)</sup> و «أَزُورُكَ»، لِأَنَّ الْفَاءَ التَّقَمَتِ<sup>(٢)</sup> الْجَوَابَ، فَارْتَفَعَ  
 الْجَوَابُ<sup>(٣)</sup>. وَارْتَفَعَ «أَكْرَمُهُ» بِالْأَلْفِ الْحَادِيَّةِ فِي أَوْلِهِ. قَالَ اللَّهُ<sup>هُ</sup>،  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>(٤)</sup>: (وَمَن يَسْتَكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَيَسْتَكِبِرُ،  
 فَسِيَّحُشُرُّهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا). جَزَمَ «يَسْتَكِبِرُ»، لِأَنَّهُ عَطْفَهُ بِالْوَاوِ<sup>(٥)</sup>  
 عَلَى الْأَوَّلِ، وَصَارَ<sup>(٦)</sup> الْجَوَابُ دَاخِلًا فِي الْفَاءِ الَّتِي<sup>(٧)</sup> فِي  
 «فَسِيَّحُشُرُّهُمْ»<sup>(٨)</sup>. وَارْتَفَعَ «يَسْتَكِبِرُ»، لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ.

٤٩ قَالَ اللَّهُ<sup>(٩)</sup>، جَلَّ وَعَزَ<sup>(١٠)</sup>، فِي «آلِ عُمَرَانَ»: (وَإِن تَصِرُّوا، /  
 وَتَتَقَوَّا، لَا يَضْرُكُمْ<sup>(١١)</sup> كَيْدُهُمْ شَيْئًا). مَن جَزَمَ فَعْلَ الْجَزَاءِ، وَمَن  
 رَفَعَ فَعْلَ إِضْمَارِ<sup>(١٢)</sup> الْفَاءِ، وَمَن نَصَبَ فَعْلَ التَّضْعِيفِ. و «لَا» لَا

(١) فِي الأَصْلِ: فَأَكْرَمُهُ.

(٢) ق: اكْتَفَتْ.

(٣) فِي الأَصْلِ: «وَارْتَفَعَ الْجَوَابُ». وَسَقَطَ هَذَا مِنْ ق. وَانْظُرْ الْكِتَابَ ١: ٤٣٧.

(٤) الْآيَةُ ١٧٢ مِنَ النِّسَاءِ. ق: «اللَّهُ تَعَالَى»، ب: اللَّهُ عَزُّ وَجَلُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) ب: فَجَعَلَ.

(٧) سَقَطَ «الَّتِي فِي» مِنْ ب، و «الَّتِي فِي فَسِيَّحُشُرُّهُمْ» مِنْ ق.

(٨) فِي الأَصْلِ بِالْتَّوْنَ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسْنِ. الْبَحْرُ ٤٠٥: ٣.

(٩) فِي الأَصْلِ وَقِ بِالْتَّوْنَ. ب: فَسِيَّحُشُرُّهُمْ.

(١٠) ب: وَقُولُهُ

(١١) ق: عَزُّ وَجَلُ.

(١٢) الْآيَةُ ١٤٠، وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْكُوفَيْنِ وَابْنِ عَامِرٍ. وَالْفَتْحُ رَوَاهُ أَبُو زِيدَ عَنْ عَاصِمٍ.

وَفِي الأَصْلِ: «لَا يَضْرِكُمْ». وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَرَمَيْنِ وَأَبِي عُمَرٍ وَحَمْزَةَ. الْبَحْرُ ٤٢٣: ٣. وَلَكِنَّهَا

لَا تَنْتَسِبُ ذِكْرُ التَّضْعِيفِ بَعْدَهُ. ق: «لَا يَضْرِكُمْ». اَنْظُرْ الْمُحْتَسِبَ ١: ٢٢٠.

(١٣) ب: إِضْمَارُهُ.

تَعْمَلُ شَيْئاً، لَأَنَّهُ حَرْفٌ جَاءَ بِعْنَى<sup>(١)</sup> الْجَحْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:  
 مَنْ يَفْعُلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالسَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ، عِنْدَ اللَّهِ مِثْلًا  
 فَأَضْمَرَ الْفَاءَ بِعْنَى<sup>(٣)</sup>: فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

وَقَدْ يُجَازِي بِـ«أَيْنَ» أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:  
 أَيْنَ تَصِرِفُ، بِنَا، الْعُدَاةَ تَجِدُنَا نَصْرِفُ الْعِيْسَ، نَجْوَاهَا، لِلتَّلَاقِي  
 وَتَقُولُ: مَتَى تَأْتِيَ إِلَيْكَ، وَمِمَّا تَفْعَلُ أَفْعَلُ<sup>(٥)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:  
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ  
 سِوَى النَّاسِ؟ مَهَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ  
 نَصَبَ «شَاءَ» لَأَنَّهُ فِعْلٌ ماضٍ، وَجَزَمَ «يَفْعَلُ» لَأَنَّهُ جوابُ  
 الْمِجازِيَّةِ. وَيَقَالُ: إِنَّ «شَاءَ» فِي مَعْنَى<sup>(٧)</sup>: يَشَاءُ.

(١) ق: ولا يَعْمَلُ شَيْئاً لَأَنَّهُ جُرْمٌ جَاءَ بِعْنَى.

(٢) عبد الرحمن بن حسان. الكتاب ٤٣٥: ١ و ٤٥٨ والنواودر ص ٣١ والمتضبٌ ٧: ٢ وأمالي ابن الشجري ١٨٤: ١ و ٢٩٠ و ٣٧١ و مجالس العلماء ص ٤٣٢ والمخاصلص ٢٨: ٢ والنصف ١٨: ٣ والمتضبٌ ١٩٣: ١ و شرح المفصل ٩: ٢ والمغني ص ٥٨ و ١٠٢ و ١٤٩ و ١٧٨ و ٢٦٠ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٥٧١ و ٧٠٧ و ٧٢١ والأشموني ٢٠: ٤ والعيبي ٤٢٣: ٤ والخرازنة ٣٦٤٤: ٦٤٤ و ٦٥٥ و ٤٥٧: ٤. وفي النسختين: «والشَّرُّ بِالشَّرِّ»، والسيء عَنْفُفُ السَّيِّءِ.

(٣) ق: «أَيْ» بـ«أَرَادَ».

(٤) عبد الله بن همام. الكتاب ٤٣٢: ١ والمتضبٌ ٤٤٨: ٢. وشرح المفصل ٤: ١٠٥ و ٤٥: ٧ والأشموني ٤٠: ١. ق: «تَضَرِبُ بَنَا الْفَدَاةُ.. نَضْرِبُ الْعِيْسَ». وتصرف: توجه. والعداة: جمع عاد. والعيس: جمع أعيس. وهو من الإبل ما خالط بياضه شقرة.

(٥) في الأصل: نَفْعَلُ.

(٦) الأسود بن يعفر. النواودر ص ١٥٩ والكتاب ١: ٣٣٢ و ٤٣٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٩ وأمالي ابن الشجري ١٢٧: ١ و السمعط ص ٩٣٥. والمتعلل: التعلل. وهو اللهو والشلل.

(٧) ق: ويَقَالُ مَعْنَى شَاءَ.

وتقولُ: إِنْ أَتَاهُ صَاحِبُهُ يَقُولُ لَهُ رَفْعٌ، «يَقُولُ»<sup>(١)</sup> عَلَى  
مَعْنَى<sup>(٢)</sup>: قَالَ فَصَرَفَ مِنْ مَاضٍ إِلَى مُسْتَقْبَلٍ<sup>(٣)</sup> فَرَفَعَ قَالَ زَهِيرُ  
ابْنُ أَبِي سَلْمٍ<sup>(٤)</sup>:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ، يَوْمَ مَسَأْلَةٍ، يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِيٌّ، وَلَا حَرَمٌ  
مَعْنَاهُ: قَالَ<sup>(٥)</sup> فَصَرَفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ.

وَأَمَّا<sup>(٦)</sup> قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: <sup>(٧)</sup> (إِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ،  
أَوْ تُخْفُوهُ، يُحَاسِّبُكُمْ بِهِ اللَّهُ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)...<sup>(٨)</sup>.

والجزم بـ«لم» وأخواتها  
[وهي حروف تجزم الأفعال التي في أوائلها الزواائد الأربع]<sup>(٩)</sup>

فَاعْلَمْ أَنَّ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ<sup>(١٠)</sup> بِالضَّمِّ، وَالوَقْفِ، وَالْفَتْحَةِ،

(١) ق: تقول.

(٢) في الأصل: «يقول إن». ولعله يريد: يقول أي.

(٣) ق: لأنه صرف من ماض إلى مستألف.

(٤) ديوان زهير ص ١٠٥ والكتاب ١: ٣٦٤ والمقطب ٢: ٧٠ والمحتب ٢: ٦٥ والإنساف،  
ص ٦٢٥ وشرح المفصل ٨: ١٥٧: شذور الذهب ص ٣٤٩ والمغني ص ٤٧٢ وابن عثيمين  
ص ١٣٢: ٢ والدرر ٢: ٧٦: والأشموني ٤: ١٧: والعيبي ٤: ٤٢٩. وفي الأصل:  
«ولَا كَرَمٌ». والخليل: الفقير. والمسألة: الحاجة والسؤال. والحرام: الحرام المنزع.

(٥) ق: إن أتاه.

(٦) سقط حق «من يشاء» من النسختين.

(٧) الآية ٢٨٤ من البقرة.

(٨) في الكلام انقطاع. وانظر الكتاب ١: ٤٤٧ - ٤٤٨ والبحر ٢: ٣٦٠ - ٣٦١.

(٩) من ق.

(١٠) في هذا تكرار لما مضى في الورقة ٤٦.

وإسقاطِ النونِ ، والكسرة. فالوقف مثلُ قولكَ: لم يَخْرُجْ ، ولم يَبْرَحْ . وهو السُّكُونُ. والجزمُ بالضمّ: لم يَدْعُ ، ولم يَغْزُ . والجزمُ بالكسر: لم يَرْمِ ، ولم يَقْضِ . والجزمُ بالفتح: لم يَلْقَ ، ولم يَرْضِ [١]. [٢]. [٣]. [٤]. [٥]. [٦]. [٧]. [٨]. [٩]. [١٠].

وربما تُرَكَتِ [١] الواوُ ، والياء ، في موضعِ الجزمِ استخفاً [٢].  
قال الله ، عَزَّ وَجَلَّ [٣]: (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ، فَلَا تَدْعُو [٤] مَعَ اللهِ أَحَدًا). أثبَتَ الواو ، [٥] وَمَحْلُهُ الْجَزْمُ [٦] لِأَنَّهُ مُخَاطَبَةُ الْوَاحِدِ ،  
فيها [٧] ذَكَرَ [٨] بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . قال الشاعر: [٩]

هَجَوْتَ زَيَانَ، ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَدِرًا ،

مِنْ هَجْوِ زَيَانَ، لَمْ تَهْجُوْ، وَلَمْ تَدْعَ

(١) ق: «وعلامة الجزم الوقف والضمة والفتحة والكسرة وإسقاط النون. فالوقف لم تخُرُجْ والكسرة لم يَبْرَحْ والفتحة لم يَغْزُ والضمة لم يَغْزُ ولم يَبْرَحْ». ب: لم يَشِنْ ولم يَرْمِ والفتحة لم يَلْقَ والضمة لم يَغْزُ ولم يَبْرَحْ.

(٢) من ق.

(٣) زاد هنا في الأصل: هذه.

(٤) سقطت من ق. والنون مختل في الأصل و ب بالتقدير والتأخير.

(٥) ق: تعالى.

(٦) الآية ١٨ من الجن. ق: «فَلَا تَدْعُوا». وإياتات الألف منها جائز لدى المؤلف. انظر الورقة ٦٠ . وفي الأصل: «وَلَا تَدْعُوا». ب: «فَلَا تَدْعَ». وسقط «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» من الأصل و ب. وانظر البحر ٣٥٢: ٨ .

(٧) من ق.

(٨) في الأصل: مخاطبة لها.

(٩) ب: لها.

(١٠) أبو عمرو بن العلاء. المنصف ١١٥: ٢ وأمالي ابن الشجري ١: ٨٥: ١ والإنصاف من ٢٤ وشرح المغصل ١٠: ١٠٤ و ١٠٥ والمعنون من ٥٣٧ وشرح شواهد الشافية من ٤٠٦ وشرح الملوكي من ٢٧١ والممعنون من ٥٢: ١ والدرر ١: ١٢٨ والأشموني ١: ١٠٣ والعيبي ١: ٢٣٤ . وفي الأصل: «قال آخر». وجعل فيه الـبيـت مع التعلـيق عـلـيـه بـعـد «الـيـاهـ استـخـفاـفـاـ». ق: «تـهـجـواـ» هـنـا وـفـيـاـ يـلـيـ. وزـيـانـ هوـ أـبـوـ عـمـرـ وـنـفـسـهـ.

قال: <sup>(١)</sup> «تَهْجُو» يائبات الواو، استخفاً. وقال قيسُ بنُ زُهير <sup>(٢)</sup>:  
أَلَمْ يَأْتِيَكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِيَ،

بِمَا لَاقَتْ لَبَوْنُ بَنِي زِيَادٍ؟

قال: «يَأْتِيَكَ»، فتركَ الياءَ استخفاً <sup>(٣)</sup>. وقال بعضُهُمْ: أَسْقَطَ الْهَمْزَةَ <sup>(٤)</sup> مِنْ «يَأْتِيَكَ» وَتَرَكَ الياءَ <sup>(٥)</sup>، لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يُجَزِّمُ مِنْ وَجْهَيْنِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهيرٍ: <sup>(٦)</sup>  
لَعَمْرِي، لَبَنْعَمَ الْحَيِّ، جَرَّ عَلَيْهِمْ حَصَنَ بْنَ ضَمْضَمَ فَتَرَكَ الْيَاءَ، وَأَسْقَطَ الْهَمْزَةَ.

**والجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان**

٥٠. **مثُلُّ قولهِ: رأيْتُ زِيداً، وَرَكِبْتُ / فَرَسْ. [على الأصل] <sup>(٧)</sup>،**

(١) ق: فقال.

(٢) الكتاب ١٥: ١ و ٥٩: ٢ والتواتر ص ٢٠٣ والجمل للزجاجي ص ٣٧٣ والمنصف ٨١: ٢ و ١١٤ و ١١٥ والخصائص ١: ٣٣٢ و ٣٣٣: ١ و المحتسب ١: ٦٢ و ١٩٦ و ٢١٥ وأمالي ابن الشجري ١: ٨٤ و ٨٥ و ٢١٥ والإنصاف ص ٣٠ والممتع ص ٥٣٧ وشرح المفصل ٨: ٢٤ و ١٠: ١٠٤ و المغني ص ١١٤ و ٤٣٢ و شرح شواهده ص ١١٣ وسر الصناعة ١: ٨٨ و ١٨٤: ٣ و شرح الشافية ١: ١٨٤ و شرح شوامدها ص ٤٠٨ والممعن ١: ٥٢: ١ و الدر ١: ١٢٨ و الأشمعي ١: ١٠٣: ١ و ٤: ٢ و البيهقي ١: ٢٣٠ و المخزانة ٣: ٥٣: ٣ . ب: «وقال غيره»، وتنمي: تبلغ وتشيع. واللبون: الناقة ذات اللبن.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) كذا في الأصل. وفي النسختين: «المهوز»، وهمزة «يأتي» هي فاءُ الفعل وليس لامه. فحذفها ليس من الإعراط، ويقتضي أن تكون الرواية: «أَلَمْ يَبْتَكَ» أو: «أَلَمْ يَأْتِيَكَ»، والمشهور في مثل هذا تقدير حذف الفمة وترك الياء. انظر الكتاب ٥٩: ٢ والمخزانة ٣: ٥٣٤.

(٥) ق: الفعل.

(٦) شرح القصائد السبع ص ٢٧٥ وشرح القصائد العشر ص ١٨٧. ق: «بِمَا لَا يَوْتَهُمْ». انظر ديوان زهير ص ٢٠ والمخزانة ١: ٤٤٢ . وجر: جنى. وبهال: ويواتي: يوافق ويتابع. وحصين هو ابن عم النابغة غدر بعبي بعد الصلح.

(٧) في الأصل: الإسكان.

(٨) من ق

لا يُلزِمُونَ حركةً، لأنَّ الإعرابَ حادثٌ<sup>(١)</sup>، وأصلُ الكلامِ السكونُ.

قال طرفة [بن العبد]<sup>(٢)</sup> :

أيُّها الفِتَيَانُ، في مَجْلِسِنَا، جَرَدُوا الْيَسَومَ وَرَادَّا، وَشَقَرَّ<sup>(٣)</sup>  
أَعْوَجِيَاتِي، طِوالًا، شُرَّنَا دُورِكَ الصَّنْعَةُ، فِيهَا، وَالضَّمْرُ

فَسَكَنَ الْقَافِيَّةَ، عَلَى الأَصْلِ . وَقَالَ آخَرُ<sup>(٤)</sup> :

شَرَّنَ جَنْبِيَّ، كَأَنِّي مَهْدَأً جَعَلَ الْقَيْنَ، عَلَى الْجَنْبِ، إِبْرَ  
وَلَمْ يَقُلْ: «إِبْرَا»، وَهُوَ مَفْعُولٌ مُنْصَرِفٌ.

### والجزم بالبنية

مثُلُّ: مَنْ، وَمَا، وَلَمْ، وَأَشْبَاهُهَا . لَا يَتَغَيِّرُ إِلَى حركةٍ<sup>(٥)</sup>.

والجزم بِرَدَّةِ حركةِ<sup>(٦)</sup> الإعرابِ عَلَى مَا قَبْلَهَا

قولُهُمْ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، هَذَا أَبُو عَمِّرٍو . حَوْلَ حركةِ  
الإعراب<sup>(٧)</sup> إِلَى مَا يَلِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) في الأصل: حادثة.

(٢) ديوان طرفة ص ٧٠ والمحتسب ١٦٢:١ وشرح المفصل ٦٠:٥ . وما بين معقوفين من ق. وفي الأصل: «والشَّقَرُ». والوراد: جمع ورد. وهو الفرس بين الكمة والشترة.

(٣) الأعوجية: المنسوبة إلى أعوج. وهو حصان لبني هلال مشهور. والشَّزَب: جمع شازب. وهو الضامر. ودورك: توبع. والصنعة: التمهيد وحسن القيام. والضمير: التضمير.

(٤) عدي بن زيد. ديوانه ص ٥٩ والخيصاين ٩٧:٢ ووصف المباني ص ٣٥ وشرح المفصل ٦٩:٩ وشرح الملوكي ص ٢٣٤ واللسان (هذا). والشَّنْز: القلق. والمَهْدَأ: الذي يعلل للنوم. والقين: الحداد.

(٥) ق: والجزم بمثيل ما ومن لا يتغيران عن شيءٍ من الحركات.

(٦) ق: والجزم بحركات.

(٧) سقطت من ق.

عَلِمْنَا إِخْوَانُنَا، بَنُو عِجْلٍ شُرُبَ النَّبِيْدِ، واعتِقَالاً بِالرَّجْلِ<sup>(١)</sup>  
 حَوْلَ حَرْكَةِ الْلَّامِ إِلَى الْجَيْمِ، فِي «عِجْلٍ»<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٣)</sup> :  
 إِنَّمَا، فِدَاءَ [لَكُمْ]، بَنِي عِجْلٍ إِنْ يَظْفَرُوا بِصَنْعَوْا، فِينَا، الْغَرَلَ

### والجزم بالدعاء

تَقُولُ : يَا رَبَّ اغْفِرْ لَنَا<sup>(٤)</sup>. وَالدُّعَاءُ<sup>(٥)</sup> لِمَنْ فَوْقَكَ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ  
 دُونَكَ. وَتَقُولُ : قُلْ لِلْخَلِيفَةِ : انْظُرْ فِي أَمْرِي . فَهَذَا دُعَاءُ وَطَلْبٌ<sup>(٦)</sup> .  
 قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>(٧)</sup> : (اَهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) . وَتَقُولُ :  
 لَا يَزَلْ صَاحِبُكَ بِخَيْرٍ، أَيْ : لَا زَالَ<sup>(٨)</sup> . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٩)</sup> (فَلَا  
 يُؤْمِنُوا، حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) . مَعْنَاهُ<sup>(١٠)</sup> : فَلَا آمَنُوا. دَعَا  
 عَلَيْهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١١)</sup> :

فَلَا يَزَلْ صَدْرُكَ فِي رِبَّةٍ يَذْكُرُ مِنِّي تَلْفِي، أَوْ خُلُوصِي

(١) التوادر ص ٣٠ والخصائص ٣٢٥: ٢ والإنصاف ص ٢٣٤ والإيمان ص ٧٣٤ والمخصص ١١: ٢٠٠ والسان (مسك) والعني ٤: ٥٦٧. ق: «إخوتنا». وعجل: قبيلة من بني لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. والاعتقال بالرجل: إدخالها بين رجل المصارع لتصرعة.

(٢) ونقل الراجز أيضًا حركة اللام إلى الجيم، في قوله «بالرجل». وسقط «حول.. عجل» من ق.

(٣) ق: «الزال». وفي حاشية الأصل: «مثل الأول». يريد أن هذا الشاهد كالذى قبله. وما بين معقوفين من ق.

(٤) ب: لي.

(٥) ق: «فالدُّعَاءُ». ب: الدُّعَاءُ.

(٦) ق: وطلبة.

(٧) الآية ٦ من الفاتحة. ق: عز وجل.

(٨) ق: وتقول لَا يزال صاحبك كَبِيرًا ولادًا.

(٩) الآية ٨٨ من يونس.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) ق: «أَمْ خُلُوصٌ». والخلوص: النجاة.

أي: فلا زال. صَرَفَهُ<sup>(١)</sup> من نصِيبٍ إلى جَزْمٍ .  
 والسلام<sup>(٢)</sup> جَزْمٌ، والأذانُ جَزْمٌ. وهذا ممَّا<sup>(٣)</sup> اصطَلَحَتْ عليهِ  
 العربُ، لِكثِيرٍ<sup>(٤)</sup> الاستعمالِ :

والجزم بـ«لن» وأخواتها

يَقُولُونَ<sup>(٥)</sup> : لَنْ أَكْرِمْكَ، وَلَنْ أَخْرِجْكَ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup> :  
وَأَغْضِي عَلَى أَشْيَاوْ مِنْكَ لِتُرْضِيَنِي وَأَدْعُكَ إِلَى مَا سَرَّكُمْ فَاجِبٌ  
جَزَمَ<sup>(٧)</sup> (تُرْضِيَنِي) بِلَامٍ<sup>(٨)</sup> كَيْ. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٩)</sup> : أَبَتْ قُضَايَةً أَنْ تَعْرِفَ، لَكُمْ، نَسْبَةً وَابْنَا نِزَارٍ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ) معناه: لِيَعْلَمَ أَهْلُ  
وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي سُورَةِ (الْحَدِيدِ): (لِئَلَّا

(۱) ق: فلا يزال فصرفه.

(٢) في الأصل و بـ: والسلم.

٣) ب: فهذا ما.

٤) ق: أكثر.

(٥) ق: «تقول»، ب: يقول.

(٦) الفرائر لابن عصفور ص ٩١. وقال ابن عصفور: «أنشده اللحيفي في نوارده». ق: «لترضاه». ب: وأغضّ عن... لترضاها.

٧) ق: (ترضه) ب: لترضه

(٨) الراعي. ديوانه ص ٦٤ والحيوان ٢: ٣٣٦ و ٤: ٣٣٦ والأغاني ٢٢: ٣٦١ والخصائص ١: ٧٤ و ٣٤١: ٢ والمعاني الكبير ص ٥٧٥ واللسان والتاج (بيض) وثمار القلوب ص ٣٩٢ . ب: «وقال غيره.. لكم خيرا». وبيضة البلد: منفردون لا ناصر لهم بمنزلة بيضة قام عنها الظليم ليس لها من يهمها. وكل من رمي بالذلة والقتلة قيل له: بيضة البلد.

٩) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(١٠) الآية ٢٩ . وسقط «على شيء» من النسختين .

الكتاب<sup>(١)</sup> أَتَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ. لَوْلَا ذَلِكَ لِكَانَ «أَلَا يَقْدِرُوا»،  
نَصْبٌ بـ «أَلَا»<sup>(٢)</sup>. وكذاك قوله [جَلَّ وَعَزَّ]<sup>(٣)</sup> : (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ  
لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا)؟ معناه: أَنَّه لَا يَرْجِعُ. وَمَنْ قَرَا «يَرْجِعَ»  
نَصْبٌ<sup>(٤)</sup> بـ «أَلَا».

وَأَمَّا قَوْلُه [تَعَالَى]<sup>(٥)</sup> ، فِي «البَقْرَةِ»<sup>(٦)</sup> (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ)  
فَإِنَّمَا<sup>(٧)</sup> أَثَبَتَ هَذِهِ / النُّونَ، لِأَنَّهَا نُونٌ إِضَاحٌ جَمِيعٌ<sup>(٨)</sup> الْمُؤْتَثِ.  
[وَنُونٌ جَمِيعٌ الْمُؤْتَثِ]<sup>(٩)</sup> لَا تَسْقُطُ فِي حَالِ النَّصْبِ<sup>(١٠)</sup>،  
وَالْجُزْمِ<sup>(١١)</sup>، لِأَنَّكَ إِذَا أَسْقَطْتَ<sup>(١٢)</sup> هَذِهِ النُّونَ ذَهَبَ الْضَّمِيرُ.  
وَكَذَلِكَ<sup>(١٣)</sup> تَقُولُ: هَنَّ لَمْ يَدْعُونِي، وَهَنَّ يَدْعُونِي. اسْتَوَى الرُّفُعُ  
وَالنَّصْبُ وَالْجُزْمُ.

فَإِنَّمَا يَلْحَقُ الْوَاءُ [وَالْيَاءُ] ، فِي مَثَلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ ، إِذَا كَانَ  
الْفَعْلُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاءِ وَالْيَاءِ . فَأَمَّا فِي غَيْرِ ذَلِكَ تَقُولُ: هَنَّ  
يُكَرِّمَنِي وَيُكَلِّمَنِي ، وَلَمْ يُكَرِّمَنِي . وَفِي الْمَذَكُورِ: هُوَ يُكَرِّمَنِي ،

(١) سقط «لِيَعْلَمْ أَهْلُ الْكِتَابِ» . من النسختين .

(٢) ق: «لَا يَقْدِرُوا وَهُوَ فِي حَالِ النَّصْبِ» . بـ «يَقْدِرُ» فِي حَالِ نَصْبٍ .

(٣) الآية ٨٩ مِنْ طه . وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق .

(٤) الرُّفُعُ قِرَاءَةُ الْجَمْهُورِ ، وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ أَبِي حِيَةَ وَالْعَفَرَانِي وَابْنِ صَبِيعِ وَأَبْيَانِ وَالشَّافِعِيِّ .  
البَحْرُ ٦: ٢٦٩ . ق: فَمَنْ قَرَا بِالنَّصْبِ يَنْصُبُ .

(٥) مِنْ ق .

(٦) الآية ٢٣٧ .

(٧) سقطت مِنْ ق .

(٨) فِي الْأَصْلِ: «جَمِيعٌ» . ق: جَمِيعَةً .

(٩) مِنْ ب .

(١٠) بـ «نَصْبَهُ» .

(١١) ق: لَا تَسْقُطُ فِي حَالِ نَصْبِهَا وَلَا فِي حَالِ جَزْمِهَا .

(١٢) بـ «لَأَنَّهُ إِذَا سقطَ» .

(١٣) سقط حَتَّى «فِي الْكِتَابَةِ» مِنْ النسختين . وَهُوَ اسْتَطْرَادٌ .

وَهُمَا يُكَرِّمَنِي، وَهُمْ يُكَرِّمُونِي، فِي الرُّفْعِ بِنُونِينِ. وَتَقُولُ فِي  
الْجَزْمِ: لَمْ تُكَرِّمْنِي، وَلَمْ يُكَرِّمَنِي<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يُكَرِّمُونِي، بِنُونٍ وَاحِدَةٍ  
فِي الْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. ذَهَبَتِ النُّونُ فِي عَلَامَةِ الْجَزْمِ، وَالْأَلْفُ  
ضَمِيرُ الْأَثْنَيْنِ، وَالْوَاءُ ضَمِيرُ الْجَمِيعِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي «الْحَجَرِ»<sup>(٢)</sup>: (فِيمَ تُبَشِّرُونَ) بِنُونٍ  
وَاحِدَةٍ. وَقَالَ: بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا اجْتَمَعَ<sup>(٣)</sup> حِرْفَانِ، مِنْ جِنْسِ  
وَاحِدٍ، أَسْقَطُوا أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ، وَأَكْتَفَوْا بِحِرْفٍ وَاحِدٍ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ، تَعَالَى، فِي «الْأَنْبِيَاءِ»: (وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ  
نُجِيَ<sup>(٤)</sup> الْمُؤْمِنِينَ) فَإِنَّهُ أَدْغَمَ إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى<sup>(٥)</sup>. قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

مَنَّيْتَنَا فَرَجَّاً، إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً يَا بِنَتَ مَرْوَةَ، حَقَّاً مَا تُمْنِيْنِي

(١) فِي الأَصْلِ: وَلَمْ تُكَرِّمَنِي.

(٢) الآية ٥٤.

(٣) فِي الأَصْلِ: إِذَا اجْتَمَعَتْ.

(٤) الآية ٨٨. وَفِي الأَصْلِ: فَنَجَّيْنَاهُ.

(٥) هَذِهِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ. الْبَحْرُ ٦: ٣٣٥. وَلَيْسَ فِيهَا إِدْغَامُ النُّونِ فِي النُّونِ.

(٦) كَذَلِكَ وَالْإِدْغَامُ يَقْتَضِي: «نُجِيَ». وَهُوَ بَعِيدٌ وَغَرِيبٌ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَعْنِي حَذْفَ إِحْدَى النُّونَيْنِ مِنَ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ: «نَتَجَيْ»، كَمَا يَدْلِي الشَّاهِدُ التَّالِي. افْتَرِ تَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ ١٠: ٣٣٥ وَقَيْلُ: هُوَ إِخْنَاءُ أَوْ إِدْغَامُ لِلنُّونِ فِي الْجَمِيعِ. افْتَرِ تَفْسِيرُ النِّيْسَابُورِيِّ ١٧: ٥١ وَالْطَّبَرِيِّ ١٧: ٦٥ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ ٢١٠: ٢ وَالْكَشَافُ ٥٨٢: ٢ وَتَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ ١٠: ٣٣٥.

(٧) فِي الأَصْلِ: «فَرَحَّاً». وَقَدْ حَذَفَ الشَّاعِرُ إِحْدَى النُّونَيْنِ، قَبْلَ يَاهِ الْمُتَكَلِّمِ، فِي «عَنْيَنِي».

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوْرَنَقِ، إِذْ أَبْ صَرَّ يَوْمًا، وَلِلْهُدَى تَفَكِّرُ  
تُسْدِغِمُ<sup>(٢)</sup> إِحْدَى الرَّاءِيْنِ فِي الْأُخْرَى فِي الرَّوَايَةِ، وَتُكْتَبُ فِي  
الْكِتَابَةِ.<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup>، فِي «النَّمَل»: (أَلَا يَسْجُدُوا<sup>(٦)</sup> لِلَّهِ  
الَّذِي يُخْرُجُ الْخَبْأَةَ، فِي السَّيَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، بِتَشْدِيدِ (أَلَا)، فَإِنَّ  
مَحْلَهُ النَّصْبُ بِـ (أَلَا)<sup>(٧)</sup>. وَمَنْ قَرَا (أَلَا يَسْجُدُوا<sup>(٨)</sup>) بِالتَّخْفِيفِ فَإِنَّ  
مَحْلَ (يَسْجُدُوا) جَزْمٌ بِالْأَمْرِ<sup>(٩)</sup>، وَ (أَلَا) تَبَنِيَّهُ. وَمَحَازُهُ: أَلَا يَا هُؤُلَاءِ،  
أَوْ أَلَا يَا قَوْمَ<sup>(١٠)</sup>، اسْجُدُوا. وَاكْتَفَى بِحَرْفِ النَّدَاءِ<sup>(١١)</sup> عَنْ  
[إِظْهَارِ]<sup>(١٢)</sup> الْأَسْمَاءِ، فَقَالَ: يَا اسْجُدُوا، كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:<sup>(١٤)</sup>

(١) عدي بن زيد . ديوانه ص ٨٦-٨٥ والاختيارين ص ٧١٢ والنشر في القراءات العشر ١ ٢٧٤: وأمالي ابن الشجري ٩١: ١ ١٠٠ . ورب الخورنق: النعمان بن امرئ القيس . والخورنق: بناء مشهور بناء سنمار .

(٢) في الأصل: يدغم .

(٣) في الأصل: «ويكتب في الكتابة». وفي الحاشية: صوابه الكتابة .

(٤) في النسختين: قوله .

(٥) سقط «عز وجل» من ق .

(٦) الآية ٢٥ . ق: (أَلَا تَسْجُدُوا). وسقط «في السماوات والأرض» من الأصل وق .

(٧) في الأصل: «فإنه نصب» . ب: من شد أَلَا ف محل يسجدوا النصب .

(٨) هذه قراءة ابن عباس وأبي جعفر والزهري والسلمي والحسن وحيد والكسائي . البحـرـ ٦٨: ٧ . وزاد هنا في ق: لله .

(٩) ب: ومن خففه ف محله الجرم على الأمر .

(١٠) ق: (أَلَا يَا قَوْمَ أَوْ أَلَا يَا هُؤُلَاءِ). ب: أَلَا يَا قَوْمَ و يَا هُؤُلَاءِ .

(١١) في الأصل: فاكتفى بحرف التبليغ .

(١٢) من النسختين .

(١٣) سقط «فقال يَا اسْجُدُوا كَمَا» من ق، و «فَقَالَ يَا اسْجُدُوا» من ب .

(١٤) ديوان الأخطل ص ٩٤ . ب: «قال الشاعر». والغوانى: جمع غانية. وهي التي غبت بجهالها عن الرينة. وراغ به: خدعه . والوشل: ماء في الجبل يقطر شيئاً بعد شيء . والتصريد: التقطيع .

يا قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي، كَيْفَ رَغْنَبِه؟ فَشُرْبَهُ وَشَلْ فِيهِ، وَتَصْرِيدُ أَرَادَ: يَا رَجُلُ، قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي.

وَأَمَا قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>(١)</sup>: (يُخْرِجُونَ<sup>(٢)</sup> الرَّسُولَ، وَإِيَّاكُمْ، أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) مَعْنَاهُ: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ. ثُمَّ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ،<sup>(٣)</sup> إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي<sup>(٤)</sup>، أَنْ تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ<sup>(٥)</sup>. فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ النَّاصِبِ رَفَعَهُ، عَلَى الصَّرْفِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: «تُسِرُّونَ» كَمَا قَالَ، تَعَالَى، فِي «الْبَقَرَةَ»:<sup>(٧)</sup> (وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ). مَعْنَاهُ: أَلَا تَعْبُدُوا.

وَأَمَا مَا اسْتَعْمِلُ مَحْذُوفًا فِي مِثْلِ<sup>(٨)</sup> قَوْلِ اللَّهِ<sup>(٩)</sup>، تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>(١٠)</sup>، فِي «النَّحْلَ»: / (وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)<sup>(١١)</sup> بِغَيْرِ ٥٢

(١) ق: «قوله تعالى». ب: «قوله عز وجل». وكل ما يلي حتى «مضى تفسير وجوه العزم» هو استطراد.

(٢) الآية ١ من المحتلة. ب: «تُخْرِجُونَ».

(٣) سقط «يُخْرِجُونَ» الرَّسُول ثُمَّ قَالَ وَإِيَّاكُمْ من النسختين. وزاد هنا في ق: رَبِّكُمْ.

(٤) سقط «جِهادًا... مَرْضَاتِي» من النسختين.

(٥) سقط من النسختين

(٦) سقط حق «أَلَا تَعْبُدُوا» من النسختين

(٧) الآية ٨٣.

(٨) ق: كَمِثْلٍ.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: قول الله تعالى.

(١١) الآية ١٢٧. وسقط «مَا يَمْكُرُونَ» من الأصل.

نون<sup>(١)</sup>. فهذا محنوفٌ. وقال، في «النمل»<sup>(٢)</sup> أيضاً: <sup>(٣)</sup> (ولَا تَكُنْ  
في صُبْقٍ<sup>(٤)</sup> بِالنونِ . ولا فرقَ بَيْنَهُما . ومِثْلُهُ: (يَوْمَ يَأْتِ<sup>(٥)</sup> ، لا  
تَكَلَّمُ نَفْسٌ ، إِلَّا يَأْذِنَهُ). ومِثْلُهُ: <sup>(٦)</sup> (وَاللَّيلُ ، إِذَا يَسْرُ). و  
[مِثْلُهُ]<sup>(٧)</sup>: (يَوْمَ يُنَادِ الْمَنَادِ)<sup>(٨)</sup> . أَسْقَطَ الْيَاءُ اسْتَخْفافًا لَهَا<sup>(٩)</sup>  
[قال خفافُ بن ندبة: <sup>(١١)</sup>]

كَنَوْحٌ رِيشٌ حَمَامٌ ، نَجْدِيَةٌ وَمَسَحَتٌ ، بِاللَّثَّتَيْنِ ، عَصْفَ الْأَمْدِ  
أَسْقَطَ الْيَاءُ مِنْ «نَوَاحٍ»<sup>(١٢)</sup> [وقال الأعشى: <sup>(١٣)</sup>]  
وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى يَشَا يَصْرِمْنَهُ وَيَصِرْنَ أَعْدَاءَ ، بُعْدَ دَادِ  
فَأَسْقَطَ الْيَاءُ مِنْ «الْغَوَانِ»<sup>(١٤)</sup> .

(١) سقط «بغير نون» من النسخين.

(٢) في الأصل: «النحل». والتصويب من الحاشية.

(٣) ق: «وقال في موضع آخر». ب: وفي موضع آخر قال.

(٤) الآية ٧٠ . وفي الأصل: «صُبْقٍ» . وهي قراءة ابن الخطيب. انظر البحر ٧: ٩٤-٩٥ .

(٥) ب: مثل قوله.

(٦) الآية ١٠٥ من هود. ق: «يَأْتِي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة النحوين ونافع في التوصل.  
البحر ٥: ٢٦١ .

(٧) الآية ٤ من الفجر.

(٨) من ب.

(٩) الآية ٤١ من ق. وفي الأصل: «المنادي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة نافع وأبي عمرو  
في التوصل. البحر ٨: ١٣٠ . ق: «يَنَادِي».

(١٠) ق: «يَاهَا». وزاد هنا في ب: وكذلك ها في المصحف بغير ياءٍ.

(١١) الكتاب ١: ٩ والإنسان من ٥٤٦ وشرح المفصل ٣: ١٤٠ والمغني من ١١٢ . وصف  
شفق المرأة. وعصف الأمد: ماسحق منه. وفي البيت التفات. وفيه أيضاً قلب لأن أراد:  
ومسحت اللثتين بعصف الأمد .

(١٢) من ق.

(١٣) ديوان الأعشى من ٩٨ والكتاب ١: ١ والمنصف ٢: ٢٣ والإنسان من ٣٨٧ و ٤٥  
والمجمع ٢: ١٥٧ والدرر ٢: ٢١٧ . يزيد: يتعرض لصرمهن فيصرمنه .

(١٤) ق: «الغوان».

وأما قول العجاج: <sup>(١)</sup>

ورب هذا البلد المحرّم ، قواطنا مكة من ورق الحمي  
أراد «الحمام» ، فأسقط الميم التي هي حرف الإعراب ، فبقيَ  
«الحـما» ، فقلبَ الألفَ كسرة<sup>(٢)</sup> لاحتياجه إلى القافية  
اضطراراً. <sup>(٣)</sup>

وقال آخر: <sup>(٤)</sup>

فلو أن الأطيا كان عندي وكان مع الأطيا الشفاء  
فمحذف الواو من « كانوا ». وقال آخر: <sup>(٥)</sup>  
فلو كنت ضبياً عرفت قرافي ولكن زنجي ، عظيم المشافر  
أراد: ولكنك زنجي عظيم المشافر<sup>(٦)</sup>.

(١) ديوان العجاج ٤٥٣: ١ والأكتاب ١: ٨ والأمالي ١٩٩: ٢ والخصائص ١٣٥: ٢ و ٤٧٣  
والمحتب ١: ٧٨ والإنصاف ص ٥١٩ وشرح المفصل ٧٤: ٦ والممع ١: ١٨١ و  
١٥٧: ٢ والددر ١٥٧ و ٢١٨: ٢ والأشموني ١: ٢٩٩ و ١٨٣: ٣ والعيني ٥٥٤: ٣ و  
٢٨٥: ٤ . وفي الأصل وبـ: « قول رؤبة ». قـ: « قول رؤبة العجاج ». والورق: جع  
ورقاء . وهي التي في لونها غيرة .

(٢) قـ: إلى كسرة .

(٣) سقطت من قـ .

(٤) أسرار العربية ص ٣١٧ . وانظر الإنصاف ص ٣٨٥ وشرح المفصل ٣٨٥: ٢ والعيني ٥٥١: ٤  
ومجالس ثعلب ص ١٠٩ وشرح المفصل ٥: ٧ و ٨٠: ٩ والممع ١: ٥٨ والددر ١: ٣٣ .  
وفي الأصل: كان عندي .

(٥) الفرزدق . ديوانه ص ٤٨١ والكتاب ١: ٢٨٢ ومجالس ثعلب ص ١٢٧ والمحتب  
١٨١: ٢ والنصف ١٢٩: ٣ وسر الصناعة ٤١٠١ والإنصاف ص ١٠١ وشرح المفصل  
٨١: ٨ و ٨٢ والأخاني ص ٢٤: ١٩ والمغني ص ٢٣: ٢٣ و ٢٢٣ والددر ١: ١١٤  
و ١١١ والبحر ٧: ٢٣٦ والخزانة ٤: ٣٧٨ . وصبة: قبيلة من بنى أذين طيبة بن الياس بن

مضر . والمشافر: جع مشفر . وهو شفة البعير . واستعارة للمهجو .

(٦) سقط « عظيم المشافر » من قـ .

وقال النجاشي: <sup>(١)</sup>

فلَسْتُ بِأَتِيهِ، وَلَا أَسْتَطِعُهُ

وَلَاكِ اسْقِنِي، إِنْ كَانَ مَأْوِكَ ذَا قَضْلٍ

أَرَادَ «ولكن» <sup>(٢)</sup>، فحذفَ التنونَ.

ومنه قولُ اللهِ، جَلَّ وَعَزَ <sup>(٣)</sup>، في «الأحزاب»: (ما كانَ  
مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ وَخَاتِمُ  
النَّبِيِّنَ) <sup>(٤)</sup>. معناه <sup>(٥)</sup>: ولكته رسولُ اللهِ. ومثله: (وَمَا كَانَ هَذَا  
الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرِي، مِنْ دُونِ اللهِ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ <sup>(٦)</sup> الَّذِي بَيْنَ  
يَدَيْهِ). [أَرَادَ: ولكته] <sup>(٧)</sup>. وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَرَادَ: ولَكِنْ كَانَ  
رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ كَانَ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. <sup>(٨)</sup> وأَمَّا قولُ  
الشاعر: <sup>(٩)</sup>

(١) الكتاب ١: ٩: ٩: والخصائص ١: ٣١٠: والمنصف ٢: ٢٢٩: وأمالي ابن الشجري ١: ٣١٥:  
والإنصاف ص ٦٨٤ وشرح المفصل ٩: ١٤٢: والمغني ص ٣٢٣ والممعن ٢: ١٥٦: والدرر  
٢: ٢١٠: ٢٧١: ١: والأشموني ٤: ٣٦٧: والخزانة ٤: ٣٦٧. وفي الأصل: «وقال آخر». ب: «وقال  
الشاعر». والبيت على لسان ذهب.

(٢) في الأصل: ولكن.

(٣) ب: قوله.

(٤) الآية ٤٠ . و «خاتِم»، بكسر الناء قراءة الجمهور. والرفع قراءة زيد بن علي و ابن أبي  
عبدة. البحر ٧: ٢٣٦: وفي الأصل: «رسُولُ اللهِ وَخَاتِمُ هُوَ سَقْطٌ» «وَخَاتِمُ النَّبِيِّنَ» من النسختين.

(٥) ب: أراد.

(٦) الآية ٣٧ من يونس. وهذه قراءة عيسى بن عمر . البحر ٥: ١٥٧ . وفي الأصل وق:  
«تصديق» .

(٧) من ب.

(٨) النصب قراءة الجمهور. البحر ٧: ٢٣٦: ٥: ١٥٧ . وسقط «وَمَنْ قَرَأَ ... يَدِيهِ» من  
ق، و «ولَكِنْ كَانَ .. يَدِيهِ» من ب.

(٩) العجاج. ديوانه ص ٨٢ والكتاب ١: ٢٨٤: وطبقات فحول الشعراء ص ٦٥ ودلائل  
الإعجاز ص ٢١٠ وشرح المفصل ١: ١٠٣: ١٠٤: ٨: ٨٤: والمغني ص ٣١٦ والممعن ٢٩٠: ١  
١٣٤: ١١٢: ٢٧٠: ٢: ٤: ٢٩٠: ٤ .

## ★ يَأْلَيْتَ أَيَّامَ الصُّبْرَ رَوَاجِعاً ★

فَإِنَّهُ يَرِيدُ<sup>(١)</sup> : كَانَتْ رَوَاجِعاً<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَمِ الْهَمْدَانِيَّ - وَيَقُولُ: إِنْ جُرْمَ<sup>(٣)</sup>

فَإِنْ يَكُونَ غَنَّاً، أَوْ سَمِينَاً، فَإِنَّنِي سَأَجْعَلُ عَيْنَيْهِ، لِنَفْسِي، مَقْنَعَاً  
فَحَذَفَ الإِشْبَاعَ مِنَ الْهَاءِ فِي «نَفْسِي»<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٥)</sup>:

لِي وَالَّدُ، شَيْخُ، تَهْدُهُ غَيْبَتِي وَأَظُنُّ أَنَّ نَفَادَ عُمْرِهِ عَاجِلٌ  
فَتَرَكَ الإِشْبَاعَ مِنَ الْهَاءِ. وَقَالَ آخَرُ<sup>(٦)</sup>:

خَبَطَتْهُ خَبْطَ الْفَيْلِ، حَتَّى تَرَكْتُهُ أَمِيَّاً، بِهِ مُسْتَدِمِيَّاتْ قَوَارِشَ  
فَحَذَفَ<sup>(٧)</sup> الإِشْبَاعَ [مِنَ الْهَاءِ]<sup>(٨)</sup>. وَقَالَ الشَّمَاخُ، يَصْفُ حَمَاراً<sup>(٩)</sup>:  
لَهُ زَجْلٌ، كَانَهُ صَوْتُ ظَبَّيٍّ، إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ، أَوْ زَمِيرٌ

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: أَرَادَ.

(٢) ق: رواجع.

(٣) الْأَصْعَبِيَّاتْ ص ٦٢ وَالْكِتَاب ١: ١٠ وَالْمَقْتَضِي ١: ٣٨ وَ ٢٦٦ وَالْإِقْضَابْ ص ٤٣٥  
وَالْإِنْصَافْ ص ٥١٧. وَانْظُرِ السَّمْطْ ص ٤٧٨. وَفِي الْأَصْلِ: «وَقَالَ آخَرُ». وَالْمَقْنَعُ:  
الْقَنَاعَةُ.

(٤) سَقْطُ «فِي نَفْسِهِ» مِنْ ق.

(٥) الْإِنْصَافْ ص ٥١٩.

(٦) نَاهُضُ بْنُ ثُوْمَةَ. الْحِيَوَانُ ١١٢: ٧ وَالْأَمْمُ: الَّذِي يَهْذِي لِإِصَابَةِ أَمْ رَأْسِهِ. وَالْمُسْتَدِمِيَّاتْ:  
الشَّجَاجُ تَقْطُرُ دَمًا. وَالْقَوَارِشُ: جَمْعُ قَارَشَةٍ. وَهِيَ الشَّجَاجُ تَصْدُعُ الْعَقْلَ وَلَا تَهْشِمُهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: حَذْفٌ.

(٨) مِنْ ق.

(٩) دِيَوَانُ الشَّمَاخِ ص ١٥٥ وَالْكِتَاب ١١: ١ وَالْمَقْتَضِي ١: ٢٦٧ وَالصَّنَاعَتَيْنِ ص ١١٢  
وَالْمَوْشِحُ ص ٩٣ وَالْخَصَائِصُ ١: ١٢٧ وَ ١٧: ٢ وَ ٣٥٨ وَالْإِنْصَافْ ص ٥١٦ وَالْمَعْنَى  
ص ٥٩ وَالدَّرْرُ ١: ٣٤ وَالْبَحْرُ ٣: ٧١ وَتَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ ١: ٢٧٨ وَشَرْحُ شَوَّاهِدَ الشَّافِعِيَّةِ ص ٢٤٠  
وَالْزَّجْلُ: صَوْتُ فِيهِ حَنِينٌ. وَالْوَسِيقَةُ: الْأَثَانُ الْوَحْشِيَّةُ.

فترك<sup>(١)</sup> الإشباع.

وأما قولُ الأخطل<sup>(٢)</sup>:

أبني كليب، إن عمي اللذا قتلا الملوك، ونَكَّا الأَغْلا

٥٣ أراد «اللذا»، فمحذف النون. وقال آخر:/<sup>(٣)</sup>

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم، كُلُّ القوم، يا أم خالد

أراد «إن<sup>(٤)</sup> الذين»، فكف النون. [وقال امرؤ القيس:<sup>(٥)</sup>

لما متنّان، خلطاتا، كما أكب، على سعاديه، النمر

أراد «خلطاتان»، فكف النون<sup>(٦)</sup>. وقال آخر:<sup>(٧)</sup>

ولقد تغنى بها، جيرانك ال مُمسِّكُو منك، بأسباب الوصال

أراد «المسكون»، فمحذف النون. وقال آخر<sup>(٨)</sup>:

(١) في الأصل : حذف.

(٢) ديوان الأخطل من ١٠٨ والكتاب ١٩٥:١ والمقتبس ٤١٤:٤ والمنصف ١٦٧:١

والمحتبس ١٨٥:١ وأمالي ابن الشجري ٣٠٦:٢ وشرح المفصل ١٥٤:٣ و ١٥٥

والمنع ١٤٩:٤ والدرر ١٢٣:١ والعيبي ١٣٢٤:٢ والخزانة ٤٩٩:٢ و ٤٧٣:٣ . وكليب :

ابن يربوع رهط جرير. وعما الأخطل هما عمرو ومرة ابنا كلثوم.

(٣) أشهب بن رميلة. الكتاب ١٩٦:١ والبيان والتبيين ٤٥٥:٤ والمقتبس ١٤٦:٤ والمحتبس

١٨٥:١ والمنصف ٦٧:١ وأمالي ابن الشجري ٣٠٧:٢ وشرح المفصل ١٥٤:٣ و ١٥٥:١

والمعنى من ٢١٢ و ٦٠٩ والمنع ١٤٩:٤ والدرر ١٢٤:٢ و ٩٠:٢ والعيبي ١٣٢:٢ و ٤٨٢:١

والخزانة ٤٨٢:٢ و ٥٠٧:٢ . وفلج: اسم موضع.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) ديوان امرؤ القيس من ١٦٤ ومجالس العلماء من ١٠٩ وشرح المفصل ٢٨:٩ والمنع

من ٥٤٦ وشرح الشافية ٢٥٠:٢ وشرح شواهدنا من ١٥٦-١٦٠ وشرح اختبارات

المفصل من ٩٢٣ . يصف فرسا. والمتنة: المتن. والخطابة: المرتفعة. يريد : كأن عليها ثرما

باركا لإشرافها.

(٦) من ق.

(٧) ضرائر الشعر للقيراني من ١٣٣ . وفي الأصل: «بأسباب» . ق: «يعيا» . وتغنى: تعيش.

(٨) سقط حق «الذين فكف النون» من النسختين:

(٩) الأزهية من ٣٠٩ ووصف المباني من ٢٧٠ والسمط من ٣٥ والبحر ١٧٧ للسان (ذا)

والناج ١٠:٣٢٦ . والرواية: يارب عبس.

يَا رَبَّ عِيسَىٰ، لَا تُبَارِكُ فِي أَحَدٍ فِي قَائِمٍ، مِنْهُمْ، وَلَا فِيمَنْ قَعَدَ  
غَيْرَ الَّذِي قَامُوا، بِأَطْرَافِ الْمَسْدِ<sup>(١)</sup>

يعني «غير الَّذِينَ»، ففكَّ النونَ. ومنه قولُ اللَّهِ، تباركَ وتعالى،<sup>(٢)</sup>  
في «الْحَجَّ»، في حرفِ مَنْ يَقْرَأُ: (وَالْمُقِيمِي<sup>(٣)</sup> الصَّلَاةَ). أَرَادَ  
«الْمُقِيمِيَنَ الصَّلَاةَ»<sup>(٤)</sup>، ففكَّ<sup>(٥)</sup> النونَ، ونَصَبَ الصَّلَاةَ يَا يَقْاعَ  
الْفَعْلِ عَلَيْهَا. كَأَنَّهُ<sup>(٦)</sup> قَالَ: الَّذِينَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٧)</sup>  
الْحَافِظِي عَوْرَةُ الْعَشِيرَةِ، لَا يَأْتِيْهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَطَفُ  
أَيِّ الْحَافِظِيْنَ. وَ[كَأَنَّهُ] قَالَ: هُمُ الَّذِينَ حَفِظُوا عَوْرَةَ  
الْعَشِيرَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:<sup>(٨)</sup>

لَتَجِدَنِي، بِالْأَمِيرِ، بَرَّا وَبِالْقَنَاءِ، مِدْعَسًا، مِكَرًا

(١) المسد: الحبل المحكم الفتل.

(٢) ق: «ومثله قولُ اللَّهِ تَعَالَى». ب: وأمَّا قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٣) الآية ٣٥. وهذه قراءةُ ابْن أَبِي إِسْحَاقِ وَالْمُحْسِنِ وَأَبِي حُمَرَةِ الْبَحْرِ ٦: ٣٦٩. وسقطت  
الواوُ من الأصل.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب: فَحَذَفَ.

(٦) سقط حقِّ «نون لالنقاء الساكنين» من النسختين.

(٧) عَمَرُ بْنُ أَمْرِيْهِ الْقَيْسِ. الْكِتَابُ ١: ٩٥ وَالْمَقْتَضِيُّ ٤: ١٤٥ وَالْمَنْصُفُ ١: ٦٧ وَالْمَحْتَسِبُ  
٢: ٨٠ وَالْإِفْصَاحُ ٢: ٢٩٩ وَمَعَادِنُ التَّنْصِيْصِ ١: ١٩٠ وَدِيْوَانُ قَيْسِ بْنِ الْخَطَّمِ صِ ١٧٢  
وَالْعَيْنِي ١: ٥٥٧ وَالْخَزَانَةُ ٢: ١٨٨. وانظرُ الْأَخْتَيَارِيْنَ صِ ٤٩٥. وَالنَّطَفُ: التَّلْطُخُ  
بِالْعَارِ.

(٨) التَّوَادُرُ صِ ٤١ وَمَعَانِيُ الْقُرْآنِ ٤٣١: ١ وَ ٣١٠: ٣ وَالْإِفْصَاحُ صِ ٦٠ وَالْإِنْصَافُ صِ ٦٦٥  
وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٣٨٢: ١ وَعَبْثُ الْوَلِيدِ صِ ٧٥ وَالْفَرَائِرُ لَابْنِ عَصْفُورِ صِ ١٠٦  
وَالْبَحْرُ ٣١: ٥ وَالْمَقْرُبُ ٦٧: ٢ وَاللُّسَانُ (دَعْسٌ) وَ (دَعْصٌ) وَ (غَلْفٌ) وَ (هَنْدٌ).  
وَالْمَدْعُسُ: الطَّعَانُ.

## إذا عَطَيْفُ السَّلَمِيُّ فَرَا<sup>(١)</sup>

فلم<sup>(٢)</sup> يقل «عَطَيْف»، لالتقاء الساكنين<sup>١</sup>. وقال آخر<sup>(٣)</sup>: حَيْدَةُ خَالِيٍّ، وَلَقِيطٌ، وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّائِيٌّ وَهَابُ الْمَئِيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ «حَاتِم»، لالتقاء الساكنين<sup>١</sup>. وعلى هذا، يقرأ من يَقْرَأ<sup>(٤)</sup>: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ). ترك التنوين من «أَحَدٌ».

وأما من يَقْرَأ، في «التوبه»: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ: عَزِيزٌ<sup>(٥)</sup> ابْنُ اللَّهِ) بالتنوين فإنه يُنونُ، لأنَّه يُخْبِرُ، وليسَ على الحقيقة<sup>(٦)</sup>، كما تقول: مُحَمَّدٌ<sup>(٧)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، إِذَا سَمِيَّتَهُ بِذَلِكَ. وقد نَوَّتُوا على الحقيقة أيضاً، كما قال الشاعر<sup>(٨)</sup>:

جارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَهَا فِضَّةٌ سَيْفٌ، مُذْهَبَةٌ  
وَإِنَّمَا حَرَكَ<sup>(٩)</sup>، لالتقاء الساكنين<sup>١</sup>.

(١) في الأصل: جرأ.

(٢) في الأصل: ولم.

(٣) امرأة من عقيل، التوادر ص ٩١ والنصف ٦٨:٢ ودلائل الإعجاز ص ١٢٩ والخصائص ٣١١:١ والإنصاف ص ٦٦٣ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٣ والعيبي ٤٥٦:٤ والخزانة ٣٠٤:٣ و ٤٠٠ و ٥٥٤:٤ و ٥٩١. والمثنى أصله «المثنين» فمحذفت التون.

(٤) الآياتان ٢٦١ من الإخلاص. وانظر البحر ٥٢٨:٨.

(٥) الآية ٣٠. وهذه قراءة عاصم والكسائي. البحر ٣١:٥.

(٦) يزيد بالحقيقة أن الثاني هو أب للأول على الحقيقة في وصف أو بدل.

(٧) في الأصل: محمد.

(٨) الأغلب. الكتاب ١٤٧:٢ والمقتبس ٣١٥:٢ والخصائص ٤٩١:٢ وأمالي ابن الشجري ٣٨٢:٦ وشرح المفصل ٧١٦ والمعنى ص ٢٣٢:١ والخزانة ١.

(٩) في الأصل: نون.

وأما قول الآخر: <sup>(١)</sup>

إن أباها، وأبا أباها قد بلغا في المجدِ غايتهاها  
فإنه <sup>(٢)</sup> قال: «أبا أباها» <sup>(٣)</sup>، في لغة من يكره أن يكون  
الاسم على أقل من ثلاثة أحرف، مثل: أب، وفم، ودم،  
فيقول <sup>(٤)</sup>: أبا، وفما، ودماء، [على الأصل] <sup>(٥)</sup>. وهو مقصورٌ  
مثل <sup>(٦)</sup>: قفأ، وعصا، ورحأ. فأخرجَة على التهام، فقال: «أباها،  
وأبا أباها». ولم يقل «أبا أبيها»، لأنَّه مقصورٌ، كما تقول: رحأ  
رحاتها، وقفأ قفاتها. وإذا ثُنَى قال: أبوان، وفموان، ودموان،  
ودميان أيضًا.

ومن قال: أب، وفم، ودم، [ثُمّ] ثُنَى، ردَه إلى الأصلِ فقال:  
أبوان، وفموان.

ومن قال: أب، ثُمَّ ثُنَى وجمعَ على الاسمِ الناقصِ، قال:  
أب، وأبَان، وأبِينَ في النصبِ، وأبِينَ في الرفعِ، وأبِينَ في  
الخُفْضِ <sup>(٧)</sup>.

(١) الرجز لابي النجم. ديوان رؤبة ص ١٦٨ والإنصاف ص ١٨ وشرح المفصل ص ٤٨ والمثنى ص ٣٧ و١٣١ و٢٢٨.  
وابن عقيل ١: ٤١ الممع ٣٩: ١٢ والترر ١: ١٢: ٣٩ والأشموني ١: ٧٠ والعيني: ١: ١٣٣ و٣٤٦: ٢ والخزنة: ٣: ٣٣٧.

وفي الأصل وق: «متهاما». وقد ضرب عليه في الأصل وأثبت قبالت «غايتها» مصححاً عليه. والضمير في «غايتها»

يعود على المجد. وأثبت لتأويل المجد بالأصلية.

(٢) ق: وإنَّه.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين تقديم وتأخير. وفي الأصل وب: فيقولون.

(٥) من ب.

(٦) سقط حق «أي ثُمَّ ثُنَى» من النسختين.

(٧) في النسختين: «وجاءة على الجميع الناقص في لغة من يقول: أب و أبَان و أبِين في  
النصب والجر وأبِين في الرفع. فاراد: أباها وأبا أبيها. فلم يجز ذلك لأنَّه مقصور مثل  
قطاما وعصاما».

قال الشاعر:<sup>(١)</sup>

فَلَسْنَا، عَلَى إِلَّا عِقَابٍ، تَدْمَى كُلُومَنَا

ولكن، على أقدامنا، يَقْطُرُ الدَّمَ

[قال «الدَّمًا» ومحله الرفع، لأنهم يكرهون أن يكون الاسم على حرفين، فقال: دمًا. وهو مقصور. ويقولون: دمًا ودم، وأبا

وأب<sup>(٢)</sup>). والدليل على ذلك أنهم إذا ثنوا قالوا: دَمْوَانٌ وَأَبْوَانٌ.

يَرَدُونَهُ إِلَى أَصْلِهِ [٢]. وَقَالَ آخَرُ:

لَنَا الْجَنَّاتُ، الْبَيْضُ، يَلْمَعُنَّ بِالضَّحْكِ

وَأَسِافُنَا يَقْطُرُنَّ مِنْ نَجْدَةِ دَمًا

استوى الرفع والنصب. وكذا الوجه في المقصورة.

(١) حسين بن الحمام. المنصف ٢: ١٤٨ وآمالي ابن الشجري ٢: ١٨٧ و٣٤: ٢ وشرح المفصل ٤: ١٥٣ و٥: ٨٤ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٨ وشرح شواهد الشافية ص ١١٤ والعقد ١: ٧٥ و٧٢: ١ والأغاني ١١: ٨٨ وآمالي اليزيدي ص ٢٠٧ وآمالي الزجاجي ص ٢٠٧ وشرح بانت سعاد ص ٢٠٣ وشرح اختيارات المفضل ص ٣٢٦ والخزانة ٣: ٣٥٢. ق: «وأما قول الآخر». وفي النسختين: ولستا.

٢) ق: و فمّا وفمّ.

(٣) من النسختين. وفي الأصل بدلاً منه: وعمل الدم رقم إلا أنه مقصور.

(٤) حسان بن ثابت. ديوانه ص ٣٧١ والكتاب ١٨١:٢ والمتضب ١٨٨:٢ والخصائص ٢٠٦:٢ والمحتب ١٨٧:١ ١٨٨ وشرح المفصل ٥:١٠ والأشموني ٤:١٢١ والعيني ٤:٥٢٧ والخزانة: القصيدة. والتجدة: البطولة وسرعة الإغاثة.

وقال آخر: <sup>(١)</sup>

ولَوْ أَتَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبْخَنَا جَرَى الدَّمَيَانُ بِالْحَبْرِ الْيَقِينِ  
فَقَالَ «الدَّمَيَانُ» عَلَى الْأَصْلِ. <sup>(٢)</sup> وَقَالَ الفَرِزْدَقُ: <sup>(٣)</sup>  
هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ، مِنْ فَمَّوِيهِمَا عَلَى النَّابِعِ الْعَاوِيِّ، أَشَدَّ رِجَامَ  
وَكَذَلِكَ تَقُولُ <sup>(٤)</sup>: [يَدَّ، وَ] <sup>(٥)</sup> يَدِيٌّ. فَإِذَا صَارُوا إِلَى الْاثْنَيْنِ  
قَالُوا: يَدِيَانُ <sup>(٦)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٧)</sup>  
فَإِنْ أَذْكُرُ التَّعْمَانَ، إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنْ لَهُ يَدِيَّا عَلَيَّ، وَأَنْعَمَا  
وَقَالَ آخر: <sup>(٨)</sup>

(١) علي بن بدال. المقتضب ١: ٢٣٦ و ٢٣٨: ٢ و ٢٣٨: ٣ و ١٥٣: ٣ والوحشيات ص ٨٤ والمجتني  
ص ٨١ و مجالس العلماء ص ٣٢٨ وأمالي الزجاجي ص ٢٠ والمنصف ١٤٨: ٢ و شرح  
المفصل ٤: ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ٤٧: ٥ و ٥: ٦ و ٤٧: ٩ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣  
والإنصاف ص ٣٥٧ والصدقة والصديق ص ١٠٦ و شرح شوادر الشافية ص ١١٣  
و شرح الملوكى ص ٤٠٩ و شرح اختيارات المفضل ص ٧٦٢ و شرح بانت سعاد ص ٦٨  
و ٢٠٤ و شرح ديوان المتنى ٨٣: ٢ و ٩٠: ٤ والأشمونى ١١٩: ٤ والخزانة ٣: ٣٤٩.  
ق: «وقال الشاعر». ومراد الشاعر أن دمه ودم عدوه لا يختلطان فشدة التبغض.

(٢) سقط «فَقَالَ الدَّمَيَانُ عَلَى الْأَصْلِ» من ق.

(٣) ديوان الفرزدق ص ٧٧١ والكتاب ٨٣: ٢ و ٢٠٢ والمقتضب ٣: ١٥٨ و مجالس العلماء  
ص ٣٢٧ والخصائص ١: ١٧٠ و ٤٧: ٣ و ٤٧: ١ و ٢١١ و ١ و ٢٢٨: ٢ والمحتنب ٢٢٨: ٢  
والإنصاف ٣٤٥ والمعجم ١: ٥١ و الدرر ١: ٢٦ و شرح شوادر الشافية ص ١١٥ والخزانة ٢: ٢٦٩  
و ٣٤٦: ٣. ق: «تفلا». يذكر إبليس وابنه والنابع: المهاجم. والرجم: المدافعة والمجاهد.

(٤) سقطت من ق.

(٥) من ق.

(٦) ق: «يَدِيَانُ». وكلامها صواب.

(٧) ضمرة بن ضمرة. النواير ص ٥٣ و ديوان الأعشى ص ٢٥٧ و ديوان النابعة الذهبياني ص  
٩٨ و شرح الملوكى ص ٤١٢ و شرح المفصل ٣٥: ٥ و ٨٤: ٥ و ١٠ و ٥٦: ١٠ و الصحاح والمقاييس  
وأسرار البلاغة واللسان والنابع (يدي). وفي الأصل: وقال الشاعر «.

(٨) صدر بيت يروى عجزه بقوافٍ ثلاثة: «تَهِيَّا» و «وَتَضَهِّدَا» و «تَقَهِّرَا». المقتضب  
١: ٢٣٢ و المنصف ١: ٦٤ و ١٤٨: ٢ و ١٤٨: ٢ و ١٤٨: ٢ و شرح الملوكى ص  
٢٨٢ و شرح المفصل ١٥١: ٤ و ١٥١: ٥ و ٨٣: ٥ و ٦ و شرح شوادر الشافية ص ١١٣  
و المخصوص ٥٢: ١٧ و الأشمونى ١١٩: ٤ و الصحاح واللسان والنابع (يدي) والخزانة  
و ٣٤٦: ٣ و ٢٦٩: ٢. وعلم: ملك من ملوك اليمن.

## ★ يَدِيَانِ، بَيْضَاوَانِ، عِنْدَ حَلْمٍ \*

وَيَقُولُونَ<sup>(١)</sup> لَا أَبَا لَكَ. أَيْ: لَا أَبَ<sup>(٢)</sup> لَكَ. هَذَا لِغَةُ مَنْ  
يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَى حُرْفَيْنِ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ: أَبَ، وَيُشَنِّي<sup>(٤)</sup> وَيَجْمَعُ عَلَى النَّاقِصِ  
فَيَقُولُ<sup>(٥)</sup>: أَبَ، وَأَبَانِ، وَأَبِينِ<sup>(٦)</sup>، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٧)</sup>  
فَمَنْ يَكْرَهُ سَائِلًا عَنِّي فَبَانِي بِعَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رَبِيَّتُ  
وَقَدْ رَبِيَّتُ بِهَا الْآبَاءَ، قَبْلِي فَمَا شَنِيَّتُ أَبِيَّ وَمَا شَنِيَّتُ  
فَقَالَ<sup>(٨)</sup> «أَبِيَّ»، لَأَنَّهُ أَرَادَ<sup>(٩)</sup> الْجَمْعَ النَّاقِصَ [أَبِينَ]<sup>(١٠)</sup>.  
فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ «أَبِينَ»<sup>(١١)</sup>، فَلَمَّا أَضَافَ إِلَى الْيَاءِ أَسْقَطَ<sup>(١٢)</sup> النُّونَ  
لِلإِضَافَةِ. يَقُولُ: أَبَ، وَأَبِينُ، وَأَبِينَ<sup>(١٣)</sup>. وَقَالَ<sup>(١٤)</sup> الشَّاعِرُ:<sup>(١٥)</sup>

(١) ق: وَتَقُولُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: لَا أَبَ.

(٣) ق: «هَذَا لَمْ يَكُرَهْ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَى حُرْفَيْنِ». ب: الْحُرْفُ أَقْلَ منْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: فَيُشَنِّي.

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَقَالَ.

(٦) سَقْطُ «وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ... وَأَبِينِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ. وَهُوَ تَكْرَارٌ لِمَا مَضِيَ فِي آخِرِ الْوَرْقَةِ ٥٣  
وَأَوَّلِ الْوَرْقَةِ ٥٤.

(٧) قَصَيْ بْنُ كَلَابٍ. الْجَمْهُرَةُ ٤٨٨: ٣ وَالْخَصَائِصُ ٣٤٦: ٢ وَاللُّسَانُ وَالنَّاجُ (رِبُو). وَفِي  
النَّسْخَتَيْنِ: «وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ».

(٨) ق: «فَمَا سَبَيْتَ... وَلَا سَبَيْتُ». ب: «فَمَا شَنِيَّتَ هَنَاكَ». وَشَنَّا: أَبْغَضَ.

(٩) ق: «وَقَالَ». ب: أَرَادَ بِهِ.

(١٠) ب: فَأَرَادَ.

(١١) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٢) سَقْطُ «فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ أَبِينَ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٣) فِي الْأَصْلِ: فَأَضَافَ إِلَى الْيَاءِ وَأَسْقَطَ.

(١٤) ق: وَأَبِينَ وَأَبِينَ.

(١٥) سَقْطُ حَقِّ «عَبِيد» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٦) أَبُو ذُئْبٍ. دِيْوَانُ الْمُذَلِّيْنِ ١: ٢ وَالْمُنْصَفُ ٣: ١١٧ وَشَرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْمُفْضَلِ صِ

فأجَبَتْهَا: أَمَا لِجِسْمِيَ أَنَّهُ أَوَدَى بَنِيَّ، مِنَ الْبِلَادِ، فَوَدَّعُوا  
أَوَدَى بَنِيَّ، فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ، وَعَبْرَةً مَا تُقْلِعُ  
أَوَدَى: هَلْكَ. قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١)</sup>  
فَإِنْ أَوَدَى لَبِيَدٌ فَقَدْ أَوَدَى عَبِيدٌ  
وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٢)</sup>

وَإِنْ لَنَا أَبَا حَسَنٍ، عَلَيْهَا أَبَا بَرَّا، وَنَحْنُ لَهُ بَنِينُ  
جَعَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ <sup>(٣)</sup>، لِذَهَابِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، مِنَ  
الْبَنِينَ. وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ <sup>(٤)</sup> «بَنُونَ». وَقَالَ <sup>(٥)</sup> آخَرُ، [فِي جَمِيعِ  
النَّاقْصِ وَالْتَّامِ] <sup>(٦)</sup>، وَجَعَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ، مَعَ الْأَلْفِ  
وَاللَّامِ: <sup>(٧)</sup>  
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْبَنِينَ أَبِيهِمْ لَا، وَلَا الْأَمَمَاتُ، هُنَّ سَوَاءُ  
أَرَادَ «أَبِيهِمْ» <sup>(٨)</sup> فِي مَعْنَى <sup>(٩)</sup> آبَائِهِمْ. وَهُوَ الْجَمِيعُ النَّاقْصُ. <sup>(١٠)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ: لَبِيَدٌ.

(٢) سعيد بن قيس. أوضح المسالك ١: ٥٥ وشرح التصريح ١: ٧٧ والمخصص ١٧: ١٠٣.  
والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والعني ١: ١٥٦ والخزانة ٣: ٤١٣ و ٤١٨. وفي  
حاشية الأصل: «بنون». وفي النسختين: «أب بر». وأبو حسن هو علي بن أبي طالب.

(٣) سقط «حِرْفَ الْإِعْرَابِ» من النسختين.

(٤) سقطت من ق.

(٥) جعل حتى «فِي مَعْنَى آبَائِهِمْ» بعد «النُّونِ مِنَ الْبَنِينِ» في ق، وبعد «الزَّيْدِينِ» في ب.  
(٦) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) سقط «وَجَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: بَنِيهِمْ.

(٩) ب: بِعْنَى.

(١٠) سقط «وَهُوَ الْجَمِيعُ النَّاقْصُ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

ويقولون<sup>(١)</sup> أيضاً: مررتُ بالبنينِ، ورأيتُ البنينَ، وهؤلاء البنينُ.<sup>(٢)</sup> فقلب<sup>(٣)</sup> الواو ياءٌ في الرفعِ، لأنَّه لا يكونُ رفعاً<sup>(٤)</sup> في بنيةٍ. قال جرير: /<sup>(٥)</sup> ٥٥

إني لأبكي على ابني يوسفَ، أبدأ  
عُمْرِي، ومثلُهَا في الدِّينِ يُبكيَنِي  
ما سَدَّحَيْ<sup>(٦)</sup> ولا مَيْتَ، مَسَدَّهُمَا إِلَّا اخْلَافُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّنِ<sup>(٧)</sup>  
وَهُمْ<sup>(٨)</sup> يَقُولُونَ، عَلَى هَذِهِ الْلُّغَةِ: مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينِ<sup>(٩)</sup>، وَرَأَيْتُ  
الزَّيْدِينِ.<sup>(١٠)</sup> قال الخطيبية، يهجو أمَّه: <sup>(١١)</sup>

جزاكِ اللهُ شَرَّاً، مِنْ عَجُوزٍ  
ولَقَاكِ العُقُوقَ، مِنَ الْبَنِينَ  
فَقَدْ سَوَطْتِ أَمْرَ بَنِيكِ، حَتَّى  
تَرَكْتُهُمْ أَدْقَّ مِنَ الطَّحِينِ<sup>(١٢)</sup>  
لِسَانُكِ مِبْرَدٌ، إِذْ لَسْتِ تُبْقِي  
وَدَرْكِ دَرْ جَاذِيَّةٌ دَهِينٌ<sup>(١٣)</sup>

(١) في النسختين: «فقالوا في الجميع الناقص». ولم يمه تصحيف للجملة قبله.

(٢) في النسخ: البنين.

(٣) بـ: فقالوا.

(٤) قـ: «رفعاً». بـ: رفعاً إلـا.

(٥) كذا في الأصل. قـ: «قال الفرزدق»، بـ: «قال آخر». وينسب البيان إلى الفرزدق. الكامل ٣٠٣: ١ والموضع ص ٢١ والفرائر لابن عصفر ص ٢١٩ والآلوسي ص ١٦٦ وشرح المفصل ١٤: ٥ والمجمع: ٤٩: ١ والدرر ١: ٢٢.

(٦) في النسختين: «مسار ... بسيرها». والخلاف: جمع خلية.

(٧) في النسختين: فهم.

(٨) بـ: بالزیدان.

(٩) سقط «ورأيت الزيدان» من النسختين.

(١٠) ديوان الخطيبية ص ٢٧٨ والتصحيف ص ١٣٩ والخزانة ٤١٠: ١ اللسان والتاج (دهن). قـ: وأورثك العوق.

(١١) قـ: «فقد شطرت». وسوط: خلط وأفسد.

(١٢) في الأصل: «ميرديه فلست». قـ: «جاربة». والجاذبة: الناقة يقل لبنيها إذا نتجت. والدهين: التي لا يدر ضرعها قطرة.

فكسر النون من «البنين». وهذا وجہه وقياسه.<sup>(۱)</sup> [ والله أعلم]<sup>(۲)</sup>.

\* \* \*

مضى تفسير وجوه الجزم<sup>(۳)</sup>.

## جمل الألفات

وهي اثنان<sup>(۴)</sup> وعشرون ألفاً:  
ألف وصل<sup>(۵)</sup>، وألف قطع<sup>(۶)</sup>، وألف سُنْخٍ<sup>(۷)</sup>، وألف استفهام<sup>(۸)</sup>،  
وألف استخبار<sup>(۹)</sup>، وألف التثنية<sup>(۱۰)</sup> [في حال الرفع]<sup>(۱۱)</sup>، وألف  
الضمير، وألف الخروج والترئم، وألف تكون<sup>(۱۲)</sup> عوضاً من النون  
الخفيفة، وألف النَّفْسِ<sup>(۱۳)</sup>، وألف التأنيث<sup>(۱۴)</sup>، وألف التعريف، وألف  
الجِيئَةِ<sup>(۱۵)</sup>، وألف العَطِيَّةِ<sup>(۱۶)</sup>، وألف تكون بدلاً من الواو، وألف  
التوبیغ<sup>(۱۷)</sup>، وألف تكون مع اللام، وألف الإقحام، وألف  
الإخاق بعد الواو، وتسمى ألف الوصل<sup>(۱۸)</sup>، وألف التعجب،

(۱) في النسختين: وهذا وجہ الباب.

(۲) من ق.

(۳) سقط «مضى تفسير وجوه الجزم» من النسختين.

(۴) سقطت من النسختين.

(۵) سبورة ثلاثة وعشرين ألفاً.

(۶) ق: الاستفهام.

(۷) في النسختين: الاستخبار.

(۸) ب: البنية

(۹) من ق.

(۱۰) ق: يكون.

(۱۱) سقط «بعد ... الوصل» من النسختين.

وألف التقرير<sup>(١)</sup>، وألف التحقيق والإيجاب، وألف التنبيه<sup>(٢)</sup>.

## فألف الوصل

في ابتدائكها<sup>(٣)</sup> مكسورة أبداً<sup>(٤)</sup>، نحو قولهم<sup>(٥)</sup>: «استغفر الله،  
استودع الله، استحودَ»، اصطفى<sup>(٦)</sup> . وكذلك إذا أخبرتَ عن  
نفسِكَ، في الماضي، تقول<sup>(٧)</sup>: [اصطَنَعْتُكَ،]<sup>(٨)</sup> ، اصطفَيْتُكَ.  
[ فإذا ]<sup>(٩)</sup> [عدَوْتَهَا]<sup>(١٠)</sup> إلى ما لم يُسمَّ فاعلُه ضَمَّمت<sup>(١١)</sup> في  
ابتدائكها<sup>(١٢)</sup>. تقول<sup>(١٣)</sup>: أضطُرَّ، [أَسْتُخْرَجَ، أَسْتُعْمَلَ]<sup>(١٤)</sup>  
وهي تتصلُ بما قبلَها من ضمٍّ، وفتحٍ، وكسرٍ<sup>(١٥)</sup>. فتقولُ فيما  
كانَ متصلةً [بضم]<sup>(١٦)</sup>: حيث ابن زيد، وبالفتح: ليت ابن زيد،  
 وبالكسر: من ابن زيد. فإذا سَكَنَ<sup>(١٧)</sup> ما قبلَها قلتَ:

(١) زاد هنا في ق: والترقيق.

(٢) في الأصل: «التنبيه»، وسقط «وألف التنبيه» من النسختين.

(٣) ق: ابتدائهما.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ب: قولهك .

(٦) في النسختين: استغفر استودع .

(٧) ب: اصطفِ.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) من ق.

(١٠) من النسختين.

(١١) في الأصل: «اعدوتها». ق: «عدوتها»، ب: «عدواها». وعدا وعدى: صرف  
وحول.

ق: «ضمتهما». ب: «ضمت».

(١٢) ق: ابتدائهما.

(١٣) ب: نحو.

(١٤) من ق. وفي الأصل: «اخْرُج ادْخُل اخْرُج». ب: اخرج ادخل.

(١٥) ب: أو فتح أو كسر.

(١٦) هذا ساكن الآخر. وحرك بالكسر لالقاء الساكنين.

(١٧) في الأصل: سكت.

(١٨)

هذا <sup>(١)</sup> ابن زيد.

فإذا عَدُوهَا <sup>(٢)</sup> إِلَى الْمَأْمُورِ بِهِ فَإِنْ كَانَ ثَالِثُ حُرُوفِهِ <sup>(٣)</sup>  
مَضْمُومًا فَالْأَلْفُ مَضْمُومَةٌ، وَإِنْ كَانَ ثَالِثُ <sup>(٤)</sup> حُرُوفِهِ مَكْسُورًا  
فَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ <sup>(٥)</sup> وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ ثَالِثُ حُرُوفِهِ <sup>(٦)</sup> مَفْتُوحًا  
كَسَرُوا الْأَلْفَ <sup>(٧)</sup>، [أَيْضًا] <sup>(٨)</sup>. وَالْأَلْفُ الْوَصْلِ مِثْلُ [الْأَلْفِ] <sup>(٩)</sup> :  
إِذْهَبْ. وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِتَلَآ تَشَبَّهَ <sup>(١٠)</sup> الْفُ الْوَصْلِ بِالْأَلْفِ  
النَّفْسِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: إِثْنَانِ <sup>(١١)</sup>، إِنْ، إِسْمٌ، فَكَسَرُوا <sup>(١٢)</sup> الْأَلْفَ لِأَنَّ الَّذِي  
يَلِيهَا سَاكِنٌ. فَحَرَّكُوا الْأَلْفَ إِلَى الْكَسْرِ، لِأَنَّ الْكَسْرَةَ <sup>(١٣)</sup> أَخْتُ  
الْجُزْمِ وَأَخْتُ السَاكِنِ، كَمَا أَنَّ الْجُزْمَ فِي الْأَفْعَالِ نَظِيرُ الْجُرْبِ فِي  
الْأَسْمَاءِ. وَمِنْ ثَمَّ إِذَا حَرَّكَ / الْمَجْزُومُ، وَالْمَوْقُوفُ، حَرَّكَ إِلَى  
الْكَسْرِ. <sup>(١٤)</sup>

---

(١) في الأصل: هل.

(٢) في الأصل: أعدوها.

(٣) في الأصل: حرفه.

(٤) سقط حروفه ... ثالثه من ق.

(٥) ب: كسرت الألف.

(٦) في الأصل: «حروفه». ق: «وَإِنْ كَانَ ثَالِثُ حُرُوفِهِ». ب: إِنْ كَانَ ثَالِثُ حُرُوفِهِ.

(٧) ق: «فَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ». ب: كسرت الألف.

(٨) من ق.

(٩) في الأصل: «يَشْبَهُ». ق: «يَشَبَّهُ». ب: تَشَبَّهُ.

(١٠) في الأصل: ابنان.

(١١) ق: كسروا.

(١٢) في الأصل وَق: الكسر.

(١٣) ب: الكسْرَة.

## وأما ألف القطع

فإنها تعرف<sup>(١)</sup> بباء<sup>(٢)</sup> «يَفْعَلُ»<sup>(٣)</sup> من البنية. وهي مقطوعة في جميع أحوالها. فمن ذلك<sup>(٤)</sup>: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وأعْطَى يُعْطِي، وأَرْسَلَ يُرْسِلُ. ألا ترى أنَّ الباء<sup>(٥)</sup> من البنية مضمومة. وكل ما<sup>(٦)</sup> كانت ياء «يَفْعَلُ» [منها]<sup>(٧)</sup> مضمومة فالالف<sup>(٨)</sup> ألف قطع، نحو قوله: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وأعْطَى يُعْطِي، وأَرْسَلَ يُرْسِلُ. وكل ما<sup>(٩)</sup> كانت ياء «يَفْعَلُ» [منها]<sup>(١٠)</sup> مفتوحة فألفه ألف وصل، نحو قوله: ضَرَبَ<sup>(١١)</sup> يَضَرِّبُ، وَشَتَّمَ<sup>(١٢)</sup> يَشَتِّمُ. ألا<sup>(١٣)</sup> ترى أنَّ ياء «يَفْعَلُ»<sup>(١٤)</sup> من البنية مفتوحة.

## وأما ألف النسخ<sup>(١٥)</sup>

فهي سُنْخُ الكلمة<sup>(١٦)</sup>. فإنها تثبت في حال المضي والاستقبال والمضارعة. فمن ذلك قولهم<sup>(١٧)</sup>: أَمْرَ يَأْمُرُ، وَأَخَذَ يَأْخُذُ، وَأَكَلَ

(١) ب: فترف.

(٢) في الأصل: ببناء.

(٣) يزيد الفعل المضارع دون قيد. ولو لا ذلك لكان يَفْعَلُ.

(٤) بـ تقول من ذلك.

(٥) في النسختين: ياء الفعل.

(٦) في النسخ: وكلما.

(٧) من قـ.

(٨) قـ: فألفه.

(٩) سقط «نحو ... يرسل» من قـ.

(١٠) سقطت من قـ.

(١١) يسقط حتى «مفتوحة»، من قـ.

(١٢) بـ: ياء الفعل.

(١٣) بـ: سُنْخـ.

(١٤) سقطت وهي سُنْخـ الكلمة، من النسختين.

(١٥) سقطت من النسختين.

(١٦) سقط «فـ من ذلك قولهم»، من قـ. وفيها بدلاً منه: نحو.

يأكلُ. قالوا هذا في المضموم ثالثه، لأنَّ الميمَ من «يأْمُرُ»، والخاءَ من «يأخذُ»، والكافَ من «يأكلُ»، مضموماتٌ. وقولهم في<sup>(١)</sup> المكسور ثالثه: أَسَرَ يَأْسِرُ، وَأَتَيَ يَأْتِي. وقالوا في المفتوح ثالثه: أَشَرَ يَأْشِرُ، وَأَمِرَ الشَّيْءَ يَأْمُرُ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَثُرَ، - كَمَا قَالَ<sup>(٣)</sup> اللَّهُ تَعَالَى: (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا<sup>(٤)</sup> مُتَرْفِيَهَا).

فإِذَا أُمِرَتَ مِنْ «أَخْذَ»<sup>(٥)</sup> قَلَتْ: خُذْ. وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ<sup>(٦)</sup> «أُوْخُذْ»، فَكَرَهُوا أَنْ يَجْمِعُوا بَيْنَ هَمْرَتِينِ<sup>(٧)</sup> مَعَ ضَمَّةٍ، فَحَذَفُوهُمَا<sup>(٨)</sup>، فَكَانَ مَا بَقِيَ دَالًا<sup>(٩)</sup> [عَلَى مَا ذَهَبَ، وَلَا<sup>(١٠)</sup> عَلَى الْمَعْنَى]. وَمِنْ<sup>(١١)</sup> شَأْنِ الْعَرَبِ الْإِبْجَازُ، وَالاِكْتِفَاعُ بِالْقَلِيلِ عَنِ الْكَثِيرِ، إِذَا كَانَ مَا بَقِيَ دَالًا<sup>(١٢)</sup> عَلَى الْمَعْنَى.

وَإِذَا<sup>(١٣)</sup> أُمِرَتَ مِنْ «يَأْمُرُ» [قَلَتْ: أُوْمُرُ، بِالْوَاوِ]<sup>(١٤)</sup>.

(١) ق: «وفي». ب: «وقالوا في». وسقط «لأنَّ المم ... وقوفم» من النسختين.

(٢) في الأصل: أَمِنَ يَأْمُنُ الشَّيْءَ.

(٣) سقط حتى «مُتَرْفِيَهَا» من النسختين.

(٤) الآية ١٦ من الإسراء. وهذه قراءة الجمhour. وحَكَى أَبُو حَاتَمَ عَنْ أَبِي زِيدَ أَنَّ أَمْرَنَا بِكُونِ بَعْنَى كَثُرَنَا. الْبَحْرُ ٦: ٢٠-١٧.

(٥) ب: أَخْذَ يَأْخُذُ.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ب: الْهَمْرَتِينِ.

(٨) ق: «فَحَذَفُوا»، ب: فَحَذَفُوهَا.

(٩) في النسختين: دَلِيلًا.

(١٠) من ب. ق: عَلَى مَا أَلْقَى وَ.

(١١) سقط حتى «عَلَى الْمَعْنَى» من النسختين.

(١٢) ب: فَإِذَا.

(١٣) من ق. وسقط منها «وَإِذَا بَدَى» بِالْوَاوِ.

و[إذا] بُدِيء بالواو فمِنْهُم<sup>(١)</sup> مَنْ يَقُولُ بِالْأَلْفِ<sup>(٢)</sup>، كَمَا قَالَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> جَلَّ وَعَزَّ، فِي «طه»: (وَأَمْرٌ<sup>(٤)</sup> أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ، وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا، لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا). إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْوَاءَ وَالْمِيمَ مُخْرِجُهُمَا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ<sup>(٥)</sup>، فَفَرَقُوا بَيْنَهُمَا بَعْدَهُ<sup>(٦)</sup>. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْأَلْفِ<sup>(٧)</sup>.

وإذا أُمِرْتَ مِنْ «يَأْسِرُ» قُلْتَ: إِيْسِرٌ<sup>(٨)</sup>. فَلَمْ تُذْهِبِ<sup>(٩)</sup> الْيَاءَ، [بِغَيْرِ الْفِي]<sup>(١٠)</sup>، لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَهِيَ<sup>(١١)</sup> أَخْفَى مِنَ الْوَاءِ. وَكَذَلِكَ<sup>(١٢)</sup>: إِيْتِ يَا هَذَا<sup>(١٣)</sup>. وَتَقُولُ فِي «يَأْشَرُ»: إِيْشَرٌ<sup>(١٤)</sup>. فَفَتَحَتَ الشَّيْنَ مِنْ «يَأْشَرُ» وَهِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ، وَكَسَرَتَ مِنْ «يَأْسِرُ»<sup>(١٥)</sup> وَهِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ [أَيْضًا]<sup>(١٦)</sup>، لِأَنَّ مَثَلَ «يَأْسِرُ»: يَفْعُلُ، وَمَثَلَ «يَأْشَرُ»: يَفْعَلُ<sup>(١٧)</sup>.

(١) ق: وَمِنْهُمْ.

(٢) ب: بِالْأَلْفِ.

(٣) كَمَا قَالَ.

(٤) الآية ١٣٢. وَفِي الْأَصْلِ: «وَأَمْرٌ». وَسَقَطَ «وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا»، مِنَ الْأَصْلِ وَق.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) فِي الْأَصْلِ: بِهِمْزَةٍ.

(٧) الْأَلْفُ هَذَا: الْمَهْرَةُ. وَعَلَى هَذَا تَكُونُ الْقِرَاءَةُ: وَأَمْرٌ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: أَيْسِرٌ.

(٩) ق: فَلَمْ تُذْهِبْ..

(١٠) مِنْ ب.

(١١) ق: فَهِيَ

(١٢) ق: «كَقُولُكَ». ب: وَكَقُولُهُ.

(١٣) ق: هَذَا.

(١٤) ق: أَيْشَرٌ.

(١٥) فِي الْأَصْلِ: يَأْسِرٌ.

(١٦) مِنْ ق.

(١٧) سَقَطَ «وَمَثَلَ يَأْشَرٌ يَفْعَلُ» مِنْ ق.

## وألف الاستفهام

كقولهم<sup>(١)</sup>: أَحَمَّدَ خارجَ أَمْ زَيْدَ؟ أَلَّبَنْ عِنْدَكَ أَمْ عَسْلَ؟<sup>(٢)</sup> فإذا وقعت<sup>(٣)</sup> أَلْفُ الاستفهام معَ أَلْفِ القطعِ تكونانِ بهمزتينِ<sup>(٤)</sup> في حالِ المضيِّ. وإنْ شئتَ مَدَدْتَ. فمن ذلك قولهم: أَكْرَمْتَ زَيْدَ؟ وإنْ شئتَ مَدَدْتَ، فقلت<sup>(٥)</sup>: أَكْرَمْتَ<sup>(٦)</sup> زَيْدَ؟ [بِأَلْفِ وَاحِدَةٍ]<sup>(٧)</sup>: كَأَنَّهُمْ عَافُوا أَنْ يَجْمِعُوا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ مِثْلَيْنِ<sup>(٨)</sup>، فَقَلَبُوهَا مَدَّاً. وقد قُرِئَ هَذَا الْحَرْفُ مَدْدُوداً: <sup>(٩)</sup> (أَنْذَرْتَهُمْ) / - قَرَأْ عَاصِمَ وَأَبُو عَمْرٍو بِهَمْزَتَيْنِ<sup>(١٠)</sup> - وَالآخْرُ: (أَنْتَ<sup>(١١)</sup> قُلْتَ لِلنَّاسِ)؟ قَرَأْ عَاصِمَ<sup>(١٢)</sup> بِهَمْزَتَيْنِ. وَمِنْهُمْ<sup>(١٣)</sup> مِنْ قَرَأَهُ بَمَدْدَةٍ (أَنْتَ<sup>(١٤)</sup>،<sup>(١٤)</sup> وَجِيَعَ مَا يُشَبِّهُ مِنْ الْقُرْآنِ. قَالَ ذُو الرَّمَةَ [غِيلَانُ

(١) في الأصل: «قولهم». ب: كقولك.

(٢) ق: أَعْنَدَكَ عَسْلَ أَمْ سَمْنَ.

(٣) ب: أَوْقَعْتَ.

(٤) ق: أَلْفُ الوصل يَكُونانِ هَمْزَتَيْنِ.

(٥) في النسختين: وإنْ شئتْ قلتْ.

(٦) في الأصل: أَكْرَمْتَ.

(٧) من ق. وَالْأَلْفُ هَنَا: الْمَزَّة.

(٨) سقطتْ من ق.

(٩) الآياتانِ ٦ من البقرة و ١٠ من يس . وانظر النشر في القراءات العشر ١: ٣٦٤-٣٦٣.

(١٠) سقط الاعتراض من النسختين.

(١١) الآية ١١٦ من المائدة. وفي الأصل: «أَنْتَ». ق: «أَنْتَ». وانظر النشر: ٣٦٣ - ٣٦٤

(١٢) ق: وَقَرِيَّهُ.

(١٣) سقط حي «قَرِدَاهُ» من ق.

(١٤) ب: أَنْتَ وَالآخْرُ أَنْذَرْتَهُمْ بِهَمْزَتَيْنِ.

ابن عقبة [١]:

فِيَاظِبَيَّةُ الْوَعْسَاءُ بَيْنَ حَلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ، أَنْتِ أُمُّ أُمٍّ سَالِمٍ؟  
وَقَالَ آخَرُ [٢]:

وَخَرْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَيْدَوْا فُكَاهَةً تَذَكَّرٌ: إِيَّاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدَادٍ؟  
وَقَالَ آخَرُ [أيضاً]: [٣]

تَسَاوَرْتُ فَاسْتَشَرْفَتُهُ فَوَجَدْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ؟  
فَإِذَا وَقَعْتُ [٤] أَلْفُ الْاسْتَفْهَامِ مَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ التُّقِفَتُ أَلْفُ  
الْوَصْلِ بِأَلْفِ [٥] الْاسْتَفْهَامِ . تَقُولُ [مِنْ ذَلِكَ]: [٦] أَتَخَذْتَ  
زَيْدًا خِلَّاً؟ أَصْطَنَعْتَ [٧] عَمَراً؟ أَلَا تَرَى كِيفَ ذَهَبَ أَلْفُ  
الْاسْتَفْهَامِ بِأَلْفِ الْوَصْلِ، [٨] لَأَنَّ أَلْفَ الْاسْتَفْهَامِ أَقْوَى مِنْ

(١) ديوان ذي الرمة ص ٤٦٢ والكتاب ١٦٨:٢ والمتنصب ١٦٣:١ والكامل ص ٤٦٢  
والأمالي ٥٨:٢ والخصائص ٤٥٨:٢ والمتصف ٤٨٢:٢ والأزهية ص ٤٨٢ والفصل من  
٤١٩ وشرحه ١٩٤:١ و١١٩:٩ وأمالي ابن الشجري ١٢٠:٣٢ والجني الداني ص ٤١٩  
وشرح الملوكي ص ٣٠٨ والممع ١٧٢:١ والدرر ١٤٧:١ وشرح شواهد الشافية ص  
٣٤٧ . وما بين معقوفين من بـ . وفيها : «أياظبية». والوعسأء: الأرض اللينة ذات  
الرمل . وحلالحل: اسم موضع . والنقا: التل من الرمل .

(٢) جامع بن عمرو . رصف المباني ص ٢٦ وشرح المفصل ١١٨:٩ و١١٩ والممع ١٥٥:١  
والدرر ١٣٧:١ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٩ و٣٨ واللسان (حرق) . والرواية:  
«حرق» . والخرق: القصیر الضخم البطن . وفي الأصل: إياته .

(٣) مزد . الأزهية ص ٢٢ وأساس البلاغة (شرف) . وانظر ديوان ذي الرمة ص ٦٦٢ . وفي  
الأصل: «تشاورت» . بـ: «تساورت» . وما بين معقوفين منها قـ: «فناديته مستشرقاً» .  
وتساور: اعتلى . واستشرفت: رفعت بصرى أنظر إليه .

(٤) بـ: أرقت .

(٥) في الأصل: «التقفت أَلْفُ الْوَصْلِ بِأَلْفِهِ» . قـ: التقفت أَلْفُ الْوَصْلِ أَلْفَهِ .

(٦) من بـ .

(٧) في الأصل: أَتَخَذْتَ .

(٨) في الأصل: أَصْطَنَعْتَ .

(٩) في النسختين: أَذْهَبَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ .

ألفِ الوصل<sup>(١)</sup> . فإذا عدّوتها إلى نفسِكَ في «أفعُلُ»، [قلتَ<sup>(٢)</sup> : أتَتَخِذُ<sup>(٣)</sup> ؟] وإنْ شئتَ حَوَّلَتَها مَدَّاً فقلتَ : أتَتَخِذُ<sup>(٤)</sup> ؟ اجتمعَ<sup>(٥)</sup> هناكَ ثلَاثُ ألفاتٍ : ألفُ الوصل<sup>(٦)</sup> التي كانتَ في الأصلِ ، وألفُ النَّفْسِ ، وألفُ الاستفهامِ . فالفُ النَّفْسِ التَّقَفَتْ<sup>(٧)</sup> ألفَ الوصلِ . وذلِكَ أَنَّهَا أَقْوَى مِنْهَا ، لَأَنَّ أَصْلَ أَلْفِ النَّفْسِ التَّحْرِيكُ ، وأَصْلَ أَلْفِ الوصلِ السُّكُونُ . فهُيِّ كَاشِيٌّ مَيِّتٌ<sup>(٨)</sup> أَلَا تَسْتَمِعُ إِلَيْ<sup>(٩)</sup> قَوْلِهِ ، [تَعَالَى<sup>(١٠)</sup> : (أَتَتَخِذُ<sup>(١١)</sup> مِنْ دُونِهِ آلِهَةً<sup>(١٢)</sup> )؟] وإنَّا ذلِكَ<sup>(١٣)</sup> عَلَى أَلْفَيْنِ ، وَإِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى<sup>(١٤)</sup> : (أَطَّلَعَ<sup>(١٥)</sup> الْغَيْبَ<sup>(١٦)</sup> )؟] (أَصْطَفَيَ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ<sup>(١٧)</sup> )؟] وذلِكَ عَلَى أَلْفِ وَاحِدَةٍ ، وَذَهَبَتِ الْأُخْرَى ، وَهِيَ أَلْفُ الوصلِ ،<sup>(١٨)</sup> لَأَنَّ هَذِهِ أَقْوَى مِنْ تَلْكَ لَحْرِكَتِهَا<sup>(١٩)</sup> .

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) في الأصل: أتَخِذُ.

(٤) ب: فاجتمع.

(٥) ب: «أَلْفُ فَصِلٍ». وسقط حق «التحريك» من ق.

(٦) في الأصل: التفت.

(٧) ب: كاشيٌّ ميت.

(٨) في الأصل: «أَلَا تسمع إلٍ». ق: أَلَا تسمع.

(٩) من ق.

(١٠) الآية ٢٣ من ميس. وفي الأصل وق: أتَخِذُ.

(١١) ب: فإنها بذلك.

(١٢) الآية ٧٨ من مرم. وما بين معقوفين من ق.

(١٣) الآية ١٥٣ من الصافات.

(١٤) زاد هنا في ق: على ألفين.

(١٥) ب: وصل.

(١٦) ق: بحركتها.

ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ أَلْفَ الْاسْتِفَاهَمَ أَمَارَتُهَا، يَعْنِي<sup>(١)</sup> عَلَامَتَهَا، «أَمْ»  
 نحو قول الله، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٢)</sup> : (أَنْتُمْ<sup>(٣)</sup> أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَنْ، أَمْ  
 نَحْنُ الْمَنْزُلُونَ؟ وَرَبِّهَا أَضْمَرُوا أَلْفَ الْاسْتِفَاهَمَ، وَاسْتَغْنَوْا  
 [عَنْه]<sup>(٤)</sup> بِأَمْارَتِهِ، فَيَقُولُونَ: زَيْدٌ أَنَا أَمْ عَمَرُ؟ وَمُحَمَّدٌ<sup>(٥)</sup>  
 عَنْدَكَ أَمْ زَيْدٌ؟ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ: <sup>(٦)</sup>

تَرُوْحُ مِنَ الْحَيِّ، أَمْ تَبَتَّكِرُ؟ وَمَاذَا يَضْرُكَ لَوْ تَنْتَظِرُ؟  
 وَقَالَ آخَرُ:

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لِسَائِلُ: تَمِيمُ بْنُ مُرِّأَمْ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ؟  
 يَعْنِي<sup>(٧)</sup>: أَنَّمِيمُ بْنُ مَرَّ؟ وَقَالَ آخَرُ [أَيْضًا فِي ذَلِكَ]:<sup>(٨)</sup>  
 كَذَبَتِكَ عَيْنُكَ، أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطَةِ غَلَسِ الظَّلَامِ مِنَ الْحَبِيبِ خَيْالًا؟  
 [وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا]:<sup>(٩)</sup>

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لَمَتَنِي مُذْخَضَتِنِي  
 عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هُلْ لَامَنِي لَكَ لَامُ[؟]

(١) سقط «أمارتها يعني» من ق.

(٢) ق: جَلٌّ وَعَزٌّ.

(٣) الآية ٦٩ من الواقعة. ق: أَنْتُمْ. ب: أَنْتُمْ.

(٤) من ق. وتذكير الضمير العائد على الحرف أو اسمه كثير جدًا في هذا الكتاب.

(٥) ق: وهنّ.

(٦) ديوان امرئ القيس ص ١٠٩. ب: «قال الشاعر ... إن تنتظر».

(٧) سقط حتى «خيالا» من ق، وسقط «أنيم بن مر» من ب.

(٨) الأخطل. ديوانه ص ١٠٥ والكتاب ٤٨٤: ١ والمقتبس ٢٩٥: ٣ والمغني ص ٤٥ والمخزانة ٤: ٣٥٢. وما بين معقوفين من ب. وواسط: اسم موضع. والغلس: الاختلاط. يريد اختلاط الظلام والضياء.

(٩) الجحاف بن حكيم. الكتاب ١: ٤٨٦ وديوان الأخطل ص ٣٧ والمجمع ٢: ١٣٣: ٢ والدرر ٢: ١٧٨. وأبو مالك هو الأخطل. وما بين معقوفين من ب. وهو استطراد وليس فيه حذف المزة.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

فوالله ما أدرِي، وإنِّي لَسائِلُ: بسَبْعِ رَمَيْنَ الجَمَرَ أَمْ بِثَانِي؟  
يُرِيدُ: أَبْسِعَ؟ فَأَضْمَرَ أَلْفَ الْاسْتِفَهَامِ.

وَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ [الْمُجِيدُ]<sup>(٢)</sup> قَوْلُهُ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٣)</sup> (وَجَعَلَ ٥٨  
لَهُ أَنْدَادًا، لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ). قُلْ: تَمَتَّعْ بِكُفُرِكَ قَلِيلًا، إِنَّكَ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ<sup>(٤)</sup>: (أَمْنٌ هُوَ قَاتِنٌ)؟ مَجَازُهُ: أَذْلَكَ  
خَيْرٌ أَمْ مَنْ هُوَ قَاتِنٌ<sup>(٥)</sup>؟

وَأَمَا<sup>(٦)</sup> أَلْفُ الْاسْتِخْبَارِ

لَا يَحْتَاجُ<sup>(٧)</sup> إِلَى «أَمْ». تَقُولُ: أَعْنَدَكَ شَيْءٌ<sup>(٨)</sup>؟ أَنْتَ<sup>(٩)</sup>  
الرَّجُلُ؟

وَأَلْفُ التَّشْيِةِ

لَيْتَنِّي، وَهِيَ أَمَارَةُ الرَّفِيعِ، نَحْوَ قَوْلِهِ<sup>(١٠)</sup>: رَجُلًا،

(١) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٢٥٨ والكتاب ١: ٤٨٥ والمقتبس ٣: ٣٩٤ والمحتب  
١: ٥٠: ٥ وأمالي ابن الشجري ١: ٢٦٦ و ٣٣٥: ٢ و شرح المفصل ٨: ١٥٤ والمعنى ص ٧  
و ابن عقيل ٦٩: ٢ والمجمع ١٣٢: ٢ والدرر ١٧٥: ٢ والعيني ١٤٢: ٤ والخزانة ٤: ٤٤٧ -  
٤٥٠. وفي الأصل: «رَبِيْتُ الْجَمَرَ أَمْ بِثَانِي». والرواية: «وَانِ كَتَتْ دَارِيَا»، ويروى:  
«وَانِي لَحَسَبْتُ».

(٢) من ق. وسقط «قوله.. لله» من النسختين.

(٣) الآية ٨ من الزمر.

(٤) الآية ٩. وسقط «ثُمَّ قَالَ» من النسختين.

(٥) ق: «فجاءه بِأَمْ». ب: فجاز له بِأَمْ.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ب: لا تحتاج.

(٨) ب: رجل.

(٩) في النسخ: أنت.

(١٠) في الأصل: قوله.

وَفَرَسَانٍ .<sup>(١)</sup>

## وَالْفُضْمِير

تَكُونُ<sup>(٢)</sup> فِي الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ، نَحْوَ قَوْلَهُمْ<sup>(٣)</sup> : الزَّيْدَانُ<sup>(٤)</sup> [قَاماً]، وَالْعَمَرَانِ<sup>(٥)</sup> قَعْدَا. [وَهِيَ الْفُضْمِير]<sup>(٦)</sup>. وَالْفُضْمِيرِ تُبَنِّي<sup>(٧)</sup> عَلَى الْفُضْمِيرِ، لَأَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ. وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَسْتَغْنِي عَنِ الْأَسْمَاءِ. يَقُولُونَ: رَجُلَانِ فِي الدَّارِ. وَيَقُولُونَ: اللَّهُ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا. فَاسْتَغْنَى الْأَسْمُ عَنِ الْفَعْلِ . وَهُمْ إِذَا قَالُوا: قَاماً، وَقَامُوا، لَمْ يَسْتَغْنُ الْفَعْلُ عَنِ الْأَسْمِ<sup>(٨)</sup>، مُضْمِرًا أَوْ مُظَهِّرًا .

## وَأَمَّا<sup>(٩)</sup> الْفُضْمِيرُ الْخُروجِ وَالْتَّرْتِيمُ

لَا يَكُونُ إِلَّا فِي رُؤُوسِ الْأَيِّ<sup>(١٠)</sup>، أَوْ عِنْدَ الْقَوَافِيِّ . وَإِنَّهَا فَعَلُوا ذَلِكَ، لِبُعْدِ الصَّوْتِ . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ، [تَعَالَى]<sup>(١١)</sup> : (وَتَنَظَّنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا) . وَمِثْلُهُ<sup>(١٢)</sup>: (فَاضْلَلُونَا السَّبِيلَا)<sup>(١٣)</sup>، (وَأَطْعَنَا

(١) سقطت من ق.

(٢) ق: يكون.

(٣) في الأصل: قوله.

(٤) سقطت من ق. وما بين معقوفين هو منها.

(٥) سقطت من ق.

(٦) من ق.

(٧) في الأصل: تُبَنِّي.

(٨) في الأصل و ب: الاسم عن الفعل.

(٩) ق: فاما.

(١٠) ق: لا تكون إلا في آخر الآية.

(١١) الآية ١٠ من الأحزاب. وما بين معقوفين من ق، وفيها: قال الله تعالى.

(١٢) الآية ٦٧ من الأحزاب. ق: وقال.

(١٣) الآية ٦٦ من الأحزاب. وسقطت من الأصل و ق.

الرَّسُولَ). وَقَالَ جَرِيرٌ: <sup>(١)</sup>

أَقِلِي اللَّوْمَ، عَادِلٌ، وَالْعِتَابَا وَقُولِي، إِنْ أَصَبْتُ: لَقَدْ أَصَابَا  
وَالبَاءُ لَا يَلْزِمُهُ <sup>(٢)</sup> التَّنْوِينُ <sup>(٣)</sup>، إِذَا كَانَ فِي أَوْلِهِ أَلْفٌ وَلَامٌ. وَلَكِنَّهُ  
إِنَّا <sup>(٤)</sup> أَدْخَلَهُ لِلتَّرْنِيمِ وَبَعْدِ الصَّوْتِ. وَقَالَ آخَرٌ: <sup>(٥)</sup>  
كَرِهْتُ، عَلَى الْمُوَاصِلَةِ، الْعِتَابَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ وَرَثَ الشَّبَابَا  
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. <sup>(٦)</sup>

وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ عَوْضًا <sup>(٧)</sup> مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ

مِثْلُ قَوْلُكَ <sup>(٨)</sup>: يَا زِيدُ اضْرِبَا. وَلَا تَتَحَوَّلُ <sup>(٩)</sup> النُّونُ الْخَفِيفَةُ أَلْفًا  
إِلَّا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، كَقُولَهُ تَعَالَى: <sup>(١٠)</sup> (لَيْسَ جَنَّةً، وَلَيَكُونَنَّ <sup>(١١)</sup> مِنْ

(١) ديوان جرير ص ٦٤ والتواتر ص ١٢٧ والكتاب ٢٩٨:٢ والمقصب ٢٤٠:١  
والخصائص ١٧١:١ و ٩٦:٢ والنصف ١ ٢٢٤:٢ و ٧٩:٢ وأمالي ابن الشجري ٣٩:٢  
والوافي ص ٢٢٤ و ٢٢١ والإنصاف ص ٦٥٥ وشرح المفصل ١١٥:٤ و ١٤٥ و  
٢٩:٥ و ٧:٩ والمغني ص ٣٧٨ و ابن عقيل ٢٣:١ و المجمع ١٥٧:٢ والدرر ٢١٤:٢  
والخزانة ١ ٣٤:٤ و ٥٥٤:٤ .

(٢) في النسختين: لا يلزمها.

(٣) في الأصل و ق: الإعراب.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: قال الشاعر.

(٦) سقط « ومثله كثير » من ق. ب: ومثل هذا كثير .  
ق: التي هي عوض .

(٧) في الأصل: « تقول ». ق: نحو قوله.

(٨) ق: ولا يتتحول .

(٩) الآية ٣٢ من يوسف. ب: كقوله عز وجل .

(١٠) في النسخ: وليكونا، وانظر البحر ٣٠٦:٥ .

(١١) في النسخ: وليكونا، وانظر البحر ٣٠٦:٥ .

الصَّاغِرِينَ). وقال الشاعر<sup>(١)</sup> تُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا وَأَقْسِمُ حَقًا إِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

وقال العجاج<sup>(٢)</sup>:

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ، مَا لَمْ يَعْلَمْ شَيْخًا، عَلَى كُرْسِيِّهِ، مُعَمَّا أَرَادَ، [وَاللَّهُ أَعْلَمُ]<sup>(٣)</sup> : «مَالِمَ يَعْلَمْ» وَ «لَيَفْعَلُ»<sup>(٤)</sup>، فَقَلْبَ النَّوْنَ<sup>(٥)</sup> أَلْفًا عَنَّهُ الْوَقْفِ. وَقَالَ<sup>(٦)</sup> الْفَرَزْدَقُ [بْنُ غَالِبٍ التَّمِيمِيُّ]<sup>(٧)</sup> .

نَبَّثُ نَبَاتَ الْخَيْرَانِ، فِي الثَّرَى حَدِيثًا مَتَّى مَا جَاءَنِي الْخَيْرُ يَنْفَعَا وَقَالَ<sup>(٨)</sup> آخَرُ<sup>(٩)</sup> :

(١) ليل الأخيلة. ديوانها ص ١٠١ والكتاب ١٥١: ٢ والمقتضب ١١: ٣ والاقتضاب ص ٣٩٧ والعيني ١: ٥٦٩ والمخزنة ٣: ٣٣. وفي الأصل: «وقال جريرا». وسقط حق «ليفعل». من ق. وفي الأصل أيضاً: «تساور سوار». وتساور: تواشب. وسوار: ابن أوفى زوج ليلي.

(٢) ديوان العجاج ٣٣١: ٢ والكتاب ١٥٢: ٢ والنواذر ص ١٣ ومجالس ثعلب ص ٦٢١ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٨٤ والإنصاف ص ٦٥٣ وشرح المفصل ٩: ٤٢ والممع ٧٨: ٢ والدرر ٩٨: ٢ وأمالي الزجاجي ١٢٠ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٩ والأشموني ٢١٨: ٣ والعيني ٤: ٣٢٩ والمخزنة ٤: ٥٦٩. يصف الشهاب. وهو رغوة اللبن على قمع

الستاء.

(٣) من ب.

(٤) سقطت من ق. ب: وينفعن.

(٥) في النسختين: قلبيها.

(٦) سقط حق «والله أعلم» من ق.

(٧) كذا. والبيت للنجاشي. الكتاب ١٥٢: ٢ والممع ٧٨: ٢ والدرر ٩٧: ٢ والأشموني ٣: ٢٢٠ والعيني ٤: ٣٤٤ والمخزنة ٤: ٥٦٣. وما بين معقوفين من ب. وفيها: قدِيماً متق ما ياتك

(٨) سقط حق «والله أعلم» من ب.

(٩) طرفة بن العبد. ديوانه ص ١٩٥ والنواذر ص ١٣ والخصائص ١: ١٢٦ والمحتسب ٢: ٩٤ والإنصاف ص ٥٦٨ وشرح المفصل ٩: ٤٤ والمغني ص ٧١٥ والممع ٧٩: ٢ والدرر ٢: ١٠٣ والأشموني ٣: ٢٢٨ والعيني ٤: ٣٣٧. والطارق: الآتي ليلاً. والقونس: ما بين أذني الفرس.

اضربَ عنكَ المُمُومَ، طارِقَها ضَرَبَكَ بِالسُّوَطِ قُوَّنَسَ الفَرَسِ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ «اضْرِبْنِ»، فَأَسْقَطَ النُّونَ لِثِقَلِهِ، وَتَرَكَ الْبَاءَ  
مَفْتُوحًا.

وزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: <sup>(١)</sup> (الْقِيَامَةُ فِي جَهَنَّمَ) / ٥٩  
مَعْنَاهُ: الْقِيَنُ، لِلْوَاحِدِ بِالنُّونِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: <sup>(٢)</sup>  
يَا هِنْدُ، مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا! فَقُلْتُ: يَا هَنَّادُ، لُومَا، أَوْدَعَا  
أَيِّ: لُومَنْ أَوْ دَعَنْ، لِلْوَاحِدِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِيَّ الْقَيْسِ: <sup>(٣)</sup>  
قِفَانَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِي وَمَنْزِلِي بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ  
مَعْنَاهُ: قِفَنْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## وَ [أَمَا] <sup>(٤)</sup> أَلْفُ النَّفْسِ

[فَهِيَ] <sup>(٤)</sup> مَفْتُوحَةٌ أَبْدَا <sup>(٥)</sup>، [فِيهَا كَانَ يَاءُ «يَفْعَلُ» مِنْهَا  
مَفْتُوحَةً]، نَحْوَ قَوْلِكَ <sup>(٦)</sup>: أَنَا أَضْرِبُ، أَنَا أَخْرُجُ، أَنَا أَكْتُبُ،  
لَأَنَّكَ تَقُولُ: يَاضْرِبُ، وَيَخْرُجُ، وَيَكْتُبُ. وَتَقُولُ فِي الْمَاضِي:

(١) الآية ٢٤ من ق.

(٢) رَوْبَةٌ. دِيَوَانٌ ص ٨٨. واللسان (سعَ). وفي الأصل: «يَا هِنْدُ لُومَا»، والتصويب من  
الديوان. وتسعَ: قارب الخطأ واضطرب من الهم.

(٣) شرح القصائد العشر ص ٢٠ والكتاب ٢٩٨:٢ ومجالس ثعلب ص ١٢٧ ومجالس العلَمَاءِ  
ص ٢٧٣ والنصف ١:٢٤٢ والمحتسب ٤٩:٢ ودلائل الإعجاز ص ٢٦٥ و٢٣٤ و  
٢٥٩ و٢٩٢ وأمالي ابن الشجري ٣٩:٢ والإنصاف ص ٦٥٦ وشرح المفصل ٤:١٥ و  
٣٣:٩ و٧٨ و٨٩ و١٠:٢١ والمعنى ص ١٧٤ و٣٩٤ والمفع ٢:١٢٩ و٢:١٦٦ والأشمري ٣:٣٠ و٤:٤١٤ والخزانة ٤:٣٩٧ وشرح شواهد الشافية  
ص ٢٤٢ والستط: ما تساقط من الرمل. واللوى: مسترق الرمل. والدخول وحومل: موضعاه.

(٤) من ب.

(٥) سقطت من النسختين. وما بين معقوفين هو منها.

(٦) سقطت من النسختين.

إِكْتَبَتْ<sup>(١)</sup> ، [إِكْتَسَبَتْ<sup>(٢)</sup> ، إِنْتَسَخَتْ<sup>(٣)</sup> ، فَتَكْسِرَ الْأَلْفَ<sup>(٤)</sup> ، لَأَنَّهَا صارت<sup>(٥)</sup> أَلْفَ الْوَصْلِ . وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَكْتَبَ<sup>(٦)</sup> ، وَأَنْتَسَخَ . فَتَفَتَّحَ<sup>(٧)</sup> الْأَلْفَ ، لَأَنَّهَا أَلْفُ النَّفْسِ .

وَمَا كَانَ يَأْءُ «يَفْعَلُ»<sup>(٨)</sup> مُضْمِوْمَةً<sup>(٩)</sup> فَأَلْفُ النَّفْسِ مِنْهَا مُضْمِوْمَةً . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : أَنَا أَكْرَمُ ، أَنَا أُرْسِلُ ، أَنَا أَنْفِقُ ، أَنَا أُعْطِي<sup>(١٠)</sup> . [وَإِنَّهَا<sup>(١١)</sup> ضَمَّمَتْ الْأَلْفَ ، لَأَنَّهَا أَلْفُ النَّفْسِ ، وَلَأَنَّ يَأْءَ<sup>(١٢)</sup> «يَفْعَلُ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضْمِوْمَةً . تَقُولُ : يُكْرِمُ ، وَيُعْطِي ، وَيُرْسِلُ ، وَيُنْفِقُ .<sup>(١٣)</sup>

### وَأَمَا<sup>(١٤)</sup> أَلْفُ التَّأْنِيْثِ

فَمِثْلُ<sup>(١٥)</sup> : حَمَرَاءَ ، وَصَفَرَاءَ<sup>(١٦)</sup> ، وَخَضْرَاءَ . الْحَقْتَ فِي آخِرِ

(١) ق: «اكتب» . ب: اكتسبت.

(٢) من ب.

(٣) ق: انتسخ.

(٤) في الأصل: فانكسرت الألف.

(٥) ق: لأنه صار.

(٦) ب: أكتسب.

(٧) في الأصل: «فتح» . ق: فتحت.

(٨) يزيد الفعل المضارع دون قيد . ولو ذلك لكان يفعل.

(٩) في النسختين: مضموماً.

(١٠) في النسختين: تقول أكرم أرسل أتفق أعطي.

(١١) من ق.

(١٢) في النسختين: ضممت ألف النفس لأن ياء.

(١٣) سقطت واوات العطف من النسختين.

(١٤) سقطت من ق.

(١٥) ب: «مثل» . وسقطت من ق.

(١٦) في النسختين: وسوداء.

المؤنٌ ما كانَ في أول المذكَر<sup>(١)</sup>، ليبلغَ بنا تِ الأربعِ<sup>(٢)</sup>  
[والمذكَر]<sup>(٣)</sup> : أحْضُرُ، وأحْمَرُ، وأصْفَرُ.<sup>(٤)</sup>

### وأَمَّا<sup>(٥)</sup> الْأَلْفُ التَّعْرِيفِ

مِثْلُ قولكَ : النِّسَاءُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالرَّجُلُ، وَالْفَرَسُ. وَسُمِّيَ<sup>(٦)</sup>  
الْأَلْفُ التَّعْرِيفِ، لِأَنَّكَ تُدْخِلُهُ مَعَ الْلَّامِ في أَوَّلِ الْأَسْمِ النَّكْرَةِ<sup>(٧)</sup>،  
فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْأَسْمُ مَعْرَفَةً.

### وَأَمَّا<sup>(٨)</sup> الْأَلْفُ الْجِيَّشِةِ

يُكَوِّنُ مَقْصُورًا بِهِمْزَة<sup>(٩)</sup>. تَقُولُ<sup>(١٠)</sup> أَتَيْتُكَ، أَيْ : جَئْتُكَ.  
قَصَرَتْ<sup>(١١)</sup> الْأَلْفَ بِهِمْزَةٍ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(١٢)</sup> : (وَإِنْ كَانَ  
مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا) أَيْ : جَئْنَا بِهَا. وَقَدْ<sup>(١٣)</sup> قُرِئَ  
هَذَا الْحَرْفُ<sup>(١٤)</sup> (أَتَيْنَا بِهَا) أَيْ : جَازَيْنَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ<sup>(١٥)</sup> : (وَكُلُّ

(١) في النسختين: وألْحَقْتَ في المؤنٌ والمذكَر.

(٢) كذا.

(٣) من النسختين.

(٤) ق: أحْرُ وأحْضُرُ. ب: أحْضُرُ وأحْرُ وأسْدُ.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: «الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَسُمِّيَ». ب: مِثْلُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَسُمِّيَ.

(٧) في الأصل: «اسْمُ النَّكْرَةِ». ق: الْأَسْمُ إِذَا كَانَ نَكْرَةً.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) في الأصل: «تَكُونُ مَقْصُورًا بِهِمْزَةً». ق: «يُكَوِّنُ مَقْصُورًا». ب: الْأَلْفُ يُكَوِّنُ مَقْصُورًا.

(١٠) ق: نَحْوُ.

(١١) في الأصل: «قَصَرَتْ». وفي النسختين: فَصَارَتْ.

(١٢) الآية ٤٧ من الأنبياء. ب: «بِهِمْزَةٍ وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». ق: كَهْمَزَةٌ مِنْ.

(١٣) سقط حَتَّى «جازَيْنَا» من النسختين.

(١٤) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير وابن أبي إسحاق والعلاء بن سبابة وعَجَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وابن شرِيج الأصبهاني. البحْر ٦: ٣١٦.

(١٥) سقطت من النسختين.

أَتُوهُ<sup>(١)</sup> دَاهِرِينَ أَيْ : جَاؤُوهُ .  
وَ [أَمَا]<sup>(٢)</sup> أَلْفُ الْعَطِيَّةِ

مَدُودَةٌ<sup>(٣)</sup> . تَقُولُ<sup>(٤)</sup> : أَتَيْتُكَ مَالًا ، أَيْ : أَعْطَيْتُكَ مَالًا<sup>(٥)</sup> .  
قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ وَعَزَ<sup>(٦)</sup> : (وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) أَيْ<sup>(٧)</sup> :  
أَعْطَيْنَاهُ<sup>(٨)</sup> . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ، [عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٩)</sup>] : (وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ  
الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) ، وَمَا كَانَ<sup>(١٠)</sup> مِنْ نَحْوِ هَذَا . فَصَارَتْ أَلْفُ  
الْجِيَّةِ مَقْصُورَةً [بِهِمْزَةٍ]<sup>(١١)</sup> ، وَأَلْفُ الْعَطِيَّةِ مَدُودَةً<sup>(١٢)</sup> .

وَالْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْوَاءِ

قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ ذِكْرَهُ<sup>(١٣)</sup> : (وَإِذَا الرَّسُولُ أَفْتَنَ). أَصْلُهُ<sup>(١٤)</sup>  
«وَقَتَّتْ». مِنَ الْوَقْتِ<sup>(١٥)</sup> .

(١) الآية ٨٧ مِنَ التَّمْلُ . وَفِي الْأَصْلِ : أَتُوهُ .

(٢) مِنْ بِ .

(٣) بِ : فَهُوَ مَدُودَةٌ .

(٤) قِ : «نَحْوِ». وَسَقَطَتْ مِنْ بِ .

(٥) قِ : «أَتَيْتُكَ أَيْ مَا أَعْطَيْتُكَ» . بِ : أَتَيْتُكَ مَالًا أَيْ أَعْطَيْتُكَ .

(٦) الآية ٥٣ مِنَ الْبَقْرَةِ . بِ : عَزَّ وَجَلَّ .

(٧) فِي النَّسْخَتَيْنِ : مَعْنَاهُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : أَعْطَيْنَا .

(٩) الآية ٨٧ مِنَ الْحَجَرِ . قِ : «وَمِثْلَهُ» . وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بِ . وَسَقَطَ «وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» مِنَ الْأَصْلِ وَ قِ .

(١٠) سَقَطَ حَقِّ «مَدُودَةٍ» مِنْ قِ .

(١١) مِنْ بِ . وَفِيهَا : وَمِثْلُهُ . كَثِيرٌ فَصَارَ أَلْفُ الْجِيَّةِ مَقْصُورًا .

(١٢) بِ : مَدُودًا .

(١٣) الآية ١١ مِنَ الْمَرْسَلَاتِ . قِ : مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

(١٤) قِ : أَيْ .

(١٥) سَقَطَ «مِنَ الْوَقْتِ» مِنْ قِ .

## وأما<sup>(١)</sup> ألف التوبخ

مِثْلُ قُولِهِ، [تعالى]<sup>(٢)</sup> : (أَذْهَبْتُمْ<sup>(٣)</sup> طَيَّاتِكُمْ، فِي حَيَاتِكُمْ  
الدُّنْيَا، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا)؟ كَمَا<sup>(٤)</sup> تَقُولُ لَمَنْ تُوبَخُهُ بِفِعْلِهِ:  
أَهْلَكْتَ<sup>(٥)</sup> نَفْسَكَ، أَفْسَدْتَ عَمَلَكَ؟<sup>(٦)</sup>

## وأما<sup>(٧)</sup> الألف

الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْلَّامِ بِنْزَلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَهَا  
وَرِبِّهَا قُطِعْتُ فِي الْوَصْلِ<sup>(٨)</sup>، كَمَا تُقْطَعُ فِي الْابْتِدَاءِ. قَالَ<sup>(٩)</sup>  
الشَّاعِرُ<sup>(١٠)</sup> :

وَلَا يُبَادِرُ، فِي الشَّتَاءِ، وَلِيَدُنَا أَلْقِدَرُ، يُنْزِلُهَا، بَعْيَرِ جِعَالٍ / ٦٠  
قُطَعَ الْأَلْفَ، وَهُوَ فِي<sup>(١١)</sup> الْوَصْلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَسَانٍ<sup>(١٢)</sup>

(١) سقطت من ق.

(٢) من ق. وفيها: كقوله تعالى.

(٣) الآية ٢٠ من الأحقاف. وفي النسخ: «أذهبت»، وهي قراءة الجمهور. البحر ٨: ٦٣.

وَسَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْآيَةِ مِنَ الْأَصْلِ.

(٤) في الأصل: «كمن». وسقط حتى «عملك» من النسختين.

(٥) في الأصل: أهلكت.

(٦) في الأصل: أفسدت عليك.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل وق: «في الأصل». وفي ب وحاشية الأصل عن إحدى النسخ: عن الوصل.

(٩) سقط حتى «الوصل» من النسختين.

(١٠) لبيك. الكتاب ٢٧٤: ٢ واللسان (جعل) وشرح شوادر الشافية ص ١٨٨. وفي حاشية الأصل: «الجعل يعني: الخرتين اللتين ينزل بهما القدر».

(١١) في الأصل: من.

(١٢) ديوان حسان ص ٢٤٨ ورصف المباني ص ٤١ والمنصف ١: ٦٨: ق: كمَا قال حسان،

ب: «كقول حسان». وفي النسختين: «ديارهم». وفي الأصل: «ياجارات». وفي الحاشية عن إحدى النسخ: ياثارات.

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، يَأْتِيَاتِ عَثْمَانًا  
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُفَرِّقُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، فِي اسْمِ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ،<sup>(٢)</sup> أَنْتَ<sup>(٣)</sup> تَقُولُ: يَا اللَّهُ<sup>(٤)</sup> . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: يَا  
الرَّجُلُ. وَإِنَّمَا قُطِعْتُ<sup>(٥)</sup> هَذِهِ الْأَلْفُ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَرَأْتِ  
الْقُرْآنَ: <sup>(٦)</sup> (أَلَمْ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

## وَأَمَّا<sup>(٧)</sup> الْأَلْفُ الْإِقْحَامِ

فَقَوْلُهُمْ<sup>(٨)</sup> لِلْعَقْرَبِ: عَقْرَابٌ<sup>(٩)</sup> . وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ  
وَعَزَّ<sup>(١٠)</sup> : (وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا<sup>(١١)</sup> ) . قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١٢)</sup>  
أَعُوذُ، بِاللَّهِ، مِنَ الْعَقْرَابِ الشَّائِلَاتِ عَقْدَ الْأَذْنَابِ

(١) ق: «لا فرق». ب: لا يفرق.

(٢) ب: «عز وجل». سقط من ق.

(٣) ب: لأنك.

(٤) ق: يالله.

(٥) ق: يالرجل وإنما تعطفت.

(٦) الآياتان ١ و ٢ من آل عمران.

(٧) سقطت من السختين.

(٨) في الأصل و ق: قوله.

(٩) في الأصل: «عَقْرَب» بضم العين هنا وفيها بعد.

(١٠) في الأصل: «قال الله جل وعز». ق: ومثل قول الله جل ذكره.

(١١) الآية ٢٨ من النبأ. وهذه قراءة علي بن أبي طالب وعوف الأعرابي وأبي رجاء والأعشن وعيسى بخلاف عنه. المحتب ٣٤٨:٢ والبحر ٤١٤:٨. ق: كذابا.

(١٢) رصف المبني ص ١٢ ورسالة الملائكة ص ١٩ وعبد الويلد ص ١٥٦ والضرائر لابن عصفور ص ٣٣ والبحر ٣٠٢:٥ و ٤١٦:٦ و ٢٩٠:٨ والمغني ص ٤١٢ واللسان (سبب) والتابع (عقرب). ق: «المقربات الشول». ب: «المقرنات العقق». والشائلات جمع وصف به المفرد للمبالغة. وقد يراد بالفرد الكثرة لأنه اسم جنس.

## وأما<sup>(١)</sup> ألف الإلْحَاق

الف تُلْحَقُ بعْدَ الْوَاءِ<sup>(٢)</sup> ، [مثُلُّ: خَرَجُوا ، قَالُوا ، ظَعَنُوا ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ]<sup>(٣)</sup> ، وَتُسَمَّى<sup>(٤)</sup> الْفَ الْوَصْلِ . وَإِنَّمَا أَثْبَتُوا هَذِهِ الْأَلْفَ بعْدَ الْوَاءِ ، لَأَنَّهُمْ عَافُوا أَنْ يُدْحَقَ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، فَيُتَوَهَّمُ<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ مِنْهُ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ فِي «كَفَرَ»: كَفَرُوا ، وَ «فَعَلَ»: فَعَلُوا ، وَ «أَوْرَدَ»: أَوْرَدُوا ، وَ «نَزَّلَ»: نَزَّلُوا ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . فَمَيَّزُتِ الْوَاءِ<sup>(٦)</sup> ، لِمَا قَبْلَهَا ، الْفُ الْوَصْلِ .

وَأَلْحَقُوا هَذِهِ الْأَلْفَ فِي مَثُلِّ: يَدْعُوا ، يَغْزُوا ، عِيَافَةَ مَا أَخْبَرْتُكُمْ . فَافْهَمُوهُمْ .

## وأما<sup>(٧)</sup> ألف التَّعْجِبِ

قُولُّهُمْ: أَكْرَمْ بِزِيَّدِهِ! وَأَظْرِفْ بِعَمَّرِهِ! [أَيْ: مَا أَكْرَمَ زِيَّدَا ، وَأَظْرَفَ عَمَّرَا!]<sup>(٨)</sup> قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٩)</sup>: (أَسْمِعْ بِهِمْ ، وَأَبْصِرْ)! أَيْ: مَا أَسْمَعَهُمْ ، وَأَبْصَرَهُمْ! قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(١٠)</sup>

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في النسختين: بالواو.

(٣) من بـ. قـ: مثل خرجوا وما أشبه.

(٤) سقط حتى «فافهم» من النسختين.

(٥) في الأصل: عافوا الا لتبعلن ليـ ما بعدهـ من الكلام فـ يـ فـ بـ فـ نـ هـ مـ .

(٦) في الأصل: فـ خـ يـ رـ تـ الـ وـ اـ وـ .

(٧) سقطت من قـ.

(٨) من النسختين.

(٩) الآية ٣٨ من مرمـ . قـ: قال الله تعالى.

(١٠) عمران بن حطانـ . شـ عـ شـ عـ ١٤٧ـ والـ كـ الـ لـ اـ بـ الـ أـ ثـ ٩ـ ٥٣ـ وـ تـ اـ رـ يـخـ الـ إـ سـ لـ اـمـ . ٣ـ ٢٠١ـ وـ الـ حـ وـ الـ حـ ٢٨٤ـ . وـ قـ الـ أـ صـ: (بـ طـ وـ الـ أـ رـ ضـ)ـ . قـ: (قـ بـ رـ هـ)ـ . وـ الـ أـ قـ بـرـ . جـ عـ قـ بـرـ .

أَكْرَمْ بِقَوْمٍ بُطُونُ الطَّيْرِ أَقْبَرُهُمْ لَمْ يَخْلِطُوا دِينَهُمْ كُفَّارًا وَطُغْيَانًا !  
أَيْ<sup>(١)</sup> : مَا أَكْرَمَ قَوْمًا هَذِهِ<sup>(٢)</sup> حَالُهُمْ !

ويقال: إنَّ قُولَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَكَايَةُ عَنِ الْكُفَّارِ : (إِذَا<sup>(٣)</sup>  
كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا، إِنَّا لَمُخْرَجُونَ) إِنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ الْعَجَبِ،  
لَأَنَّ الْكُفَّارَ لَا تَسْتَفِهُمْ.<sup>(٤)</sup>

### وَأَمَّا<sup>(٥)</sup> الْأَلْفُ التَّقْرِيرِ

كَقُولُ الرَّجُلِ لِغَلَامِهِ، إِذَا أَبْلَغَ عَنْهُ شَيْئًا<sup>(٦)</sup> يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعُلْهُ :  
أَنْتَ<sup>(٧)</sup> فَعَلْتَ<sup>(٨)</sup> كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُرَّرُهُ . وَمِثْلُهُ قُولُ اللَّهِ،<sup>(٩)</sup> تَعَالَى :  
(يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، أَنْتَ<sup>(١٠)</sup> قُلْتَ لِلنَّاسِ : اتَّخِذُونِي وَأَمِّيَ  
إِلَهَيْنِ، مِنْ دُونِ اللَّهِ) ؟ فَهَذِهِ الْأَلْفُ التَّقْرِيرِ.<sup>(١١)</sup> وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ،  
[تَعَالَى]<sup>(١٢)</sup>، أَنَّ الْمَسِيحَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]<sup>(١٣)</sup> لَمْ يَقُلْ لِلنَّاسِ مَا قَالُوا  
فِيهِ.<sup>(١٤)</sup>

(١) سقط حق «لا تستفهم» من ق.

(٢) سقط حق «لا تستفهم» من ب.

(٣) الآية ٥٣ من الصافات . وفي الأصل: آذا.

(٤) في الأصل: لا يستفهم.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: شيء.

(٧) في الأصل: أنت.

(٨) ب: قلت.

(٩) في النسختين: كقوله.

(١٠) الآية ١٦ من المائدة . ق: «انت» . ب: انت.

(١١) سقط «فهَذِهِ الْأَلْفُ التَّقْرِيرِ» من ق.

(١٢) من ق.

(١٣) ق: له.

(١٤) ق: له.

## وأما<sup>(١)</sup> ألف التحقيق والإيجاب

[نحو]<sup>(٢)</sup> قول الرجل للرجل : أنت<sup>(٣)</sup> فعلت كذا وكذا؟ أنت<sup>(٣)</sup> قلت كذا وكذا؟<sup>(٤)</sup> وقد علم أنه قد فعل. فهو كأنه يستجيزه<sup>(٥)</sup> [أن يخبر عنده]<sup>(٦)</sup> ، بمعنى : [إنه]<sup>(٧)</sup> وجب<sup>(٨)</sup> عليه ذلك. ومنه قول الله، تبارك وتعالى، تخبرأ عن ملائكته حين قالوا<sup>(٩)</sup> : (أتجعل فيها من يفسد فيها)؟ معناهم فيها<sup>(١٠)</sup> معنى الإيجاب، أي : ستجعل. والله، جل وعز، لا يستخبر.<sup>(١٢)</sup> ومنه قول جرير<sup>(١٢)</sup> :

الستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطنون راح<sup>(١)</sup> قوله<sup>(١٤)</sup> «الستم» تحقيق أوجب عليهم فعلهم<sup>(١٥)</sup> ، بمعنى / : إنهم خير من ركب المطايا. [فحقّ وأوجب]<sup>(١٦)</sup> . ولو كان استفهاماً

(١) سقطت من ق.

(٢) من النسختين.

(٣) ب : أنت.

(٤) سقط «كذا وكذا» من ق.

(٥) يستجيزه : يطلب منه الإذن. وفي الأصل و ب : «يستخirs». ق : يستجيز.

(٦) من ق. وفيها : أي يستجيز عنه.

(٧) من النسختين.

(٨) في الأصل : أوجب.

(٩) الآية ٣٠ من البقرة. ق : «قول الله تعالى». ب : قول الله عز وجل.

(١٠) في النسختين : معناه.

(١١) في الأصل : «أنه ستجعل» بالباء والياء. وفي النسختين : أي ستفعل.

(١٢) ق : «لا يستجيز». ولعله يزيد : لا يستجاز.

(١٣) ديوان جرير ص ٩٨ والخطبائن ٤٦٣:٢ و ٣٦٩:٣ وأمالي ابن الشجري ٢٦٥:١

وشرح المفصل ١٢٣:٨ والجني الداني ص ٣٢ والمغني ص ١٧ وشرح شواهد ص ٤٣ .

ب : «وقال جرير». وفي الأصل : من. وفي الماشية : من. والمطايا : جمع مطية.

(١٤) سقط حتى «المطايا» من النسختين.

(١٥) في الأصل : ب فعلهم.

(١٦) من النسختين.

لم يكن مَدْحَأ، ولكان<sup>(١)</sup> قرِيباً من الهجاء، ولم يُعطَ جريراً [على هذا البيت]<sup>(٢)</sup> مائة ناقِةٍ بِرُعاتها.

وقالوا<sup>(٣)</sup> في قول الله، جلَّ وعزَّ: <sup>(٤)</sup> (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ): وهذه الألْفُ الإِيجَابِ، لا أَلْفُ اسْتِفَهَامِ. وأما<sup>(٥)</sup> أَلْفُ التَّنْبِيَهِ<sup>(٦)</sup>

فِيَّاَنَّهَا<sup>(٧)</sup> تَقْوُمُ<sup>(٨)</sup> مَقَامَ حَرْفِ النَّدَاءِ، كَتْقُولَكَ<sup>(٩)</sup>: يَا زَيْدُ، ثُمَّ تَقُولُ<sup>(١٠)</sup>: أَزِيدُ<sup>(١١)</sup> فَهُوَ يَدْلِلُ مِنْ حَرْفِ النَّدَاءِ، وَهُوَ تَنْبِيَهٌ<sup>(١٢)</sup>. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ [الْمَذْلِي]:<sup>(١٣)</sup>

أَزْهَيرٌ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ؟ أَمْ لَا سَبِيلٌ إِلَى الشَّبَابِ، الْأَوَّلِ  
مَعْنَاهُ: يَا زَهِيرَةً<sup>(١٤)</sup>. فَرَخَمَ الْهَاءَ، وَتَرَكَ الرَّاءَ مفتوحةً [على  
أَصْلِهَا]<sup>(١٥)</sup>، كَمَا قَالَ.<sup>(١٦)</sup> \* \* \*  
مضى تَفْسِيرُ جُمْلِ الْأَلْفَاتِ.

(١) في النسختين: ولو كان استفهاماً لكان.

(٢) من النسختين. وفي الأصل: «بِقوله». وانظر الأغاني ٦٧:٨ - ٦٨.

(٣) سقط حق «استفهام» من النسختين.

(٤) الآية ٦ من المنافقون.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ب: البنية.

(٧) ق: يقوم.

(٨) ب: كقوله.

(٩) ب: يقول.

(١٠) في الأصل: يَا زَيْدَ.

(١١) ق: حروف النداء وهو شبهه.

(١٢) ديوان المذلين ٢:٨٩ و الخزانة ٤:١٦٥. وما بين معقوفين من ب. وفي الأصل: «أَزْهَيرٌ... مِنْ مَعْزِلٍ»، والمعدل: العدول.

(١٣) زهيره: ابنة أبي كبير.

(١٤) من النسختين. وفي الأصل: معناه يَا زَهِيرَ فَرَخَمَ الْيَاءَ وَتَرَكَ الْأَلْفَ مفتوحةً.

(١٥) سقط «كما قال» من ب. وسقط حق «الألفات» من ق.

## جمل اللامات:

وهي ثلاثة لاماً:

لام الصفة، لام الأمر، لام الخبر، لام «كي»، لام المحوّد، لام النداء، لام التعجب، لام في موضع «إلا»، لام القسم، لام الوعيد، لام التأكيد، لام الشرط، لام المدح، لام الذم<sup>(٢)</sup>، لام جواب القسم، لام في موضع «عن»، لام في موضع «على»، لام في موضع «إلى»، لام في موضع «أن»<sup>(٤)</sup>، لام في موضع الفاء<sup>(٥)</sup>، لام الطرح<sup>(٦)</sup>، لام جواب «لولا»، لام الاستفهام، لام جواب الاستفهام، لام السنّح<sup>(٧)</sup>، لام التعريف، لام الإقحام، لام العيادة، لام التغليظ، لام منقوله<sup>(٨)</sup>.

### فاما لام الصفة

قولهم<sup>(٩)</sup>: لزيد، ولعمرو، ولمحمد<sup>(١٠)</sup> وهي مكسورة<sup>(١١)</sup>

(١) سقطت من النسختين.

(٢) سقطت من ق. وسيزيد بعد: لام الابداء.

(٣) سقط «لام الذم» من النسختين.

(٤) في النسختين: أن.

(٥) في الأصل و ب: فاء.

(٦) ق: طرح.

(٧) ق: سنّح.

(٨) في النسختين: «المنقول». وزاد هنا في ب: لام كي ولام الذم ولام الطرح.

(٩) ب: نحو قوله.

(١٠) سقط «ولعمرو ولمحمد» من ق.

(١١) سقط حق «وقدت على الاسم» من النسختين.

أبداً، إذا وقعت على الاسم الظاهر. وإذا وقعت على الاسم المكني كأنت مفتوحة، كقولك: <sup>(١)</sup> لَهُ، وَلَهُمَا <sup>(٢)</sup>، وَلَهُمْ، وَلَكَ، وَلَكُمَا، وَلَكُمْ. فهذا فرق بين الظاهر والمكني.

### [ولام الأمر] <sup>(٣)</sup>

قولهم: لِيَذْهَبْ عَمَرُ <sup>(٤)</sup>، وَلِيَخْرُجْ زِيدٌ. <sup>(٥)</sup>

وإنما يؤمر به الفائب، ولا يكون ذلك للشاهد. وربما <sup>(٦)</sup> يُقلّب <sup>(٧)</sup> للشاهد، كقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: <sup>(٨)</sup> «لِتَأْخُذُوا مَصَافَكُمْ». ولا يكادون يقولون <sup>(٩)</sup>: لِتَذَهَّبَ أَنْتَ. قال الله، تعالى <sup>(١٠)</sup>: (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْهَمُمْ، وَلِيُوفُوا <sup>(١١)</sup> نُذُورَهُمْ، وَلِيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

ولام الأمر مكسورة أبداً، إذا كانت في الابتداء. فإن تقدّمها واو، أو فاء، كانت ساكنة. تقول: لِيَذْهَبْ عَمَرُ. وربما كُسرَتْ مع الواو والفاء.

(١) ق: وهي في المكني مفتوحة كقولك. ب: وهي في المكني مفتوحة منه قوله.

(٢) سقط حتى «ولكم» من ق.

(٣) من النسختين

(٤) في النسختين: زيد.

(٥) في النسختين: عمرو.

(٦) سقط حتى «مصفاكم» من النسختين.

(٧) في الأصل: يُقلّب.

(٨) رصف المباني ص ٢٢٧ والجني الداني ص ١١١ والمعنى ص ٢٤٧ و ٢٥١. والمصف: جمع مصف. وهو الموقف.

(٩) ب: ولا يقال.

(١٠) الآية ٢٩ من الحج. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) ق: وليوفوا.

## ولام المخبر

قولهم: إِنَّ زِيَاداً لَخَارِجٌ، وَإِنَّ مُحَمَّداً لَمُنْطَلِقٌ<sup>(١)</sup> . قال الله، تعالى: (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ، يَوْمَئِذٍ، لَخَيْرٌ) . اللام<sup>(٢)</sup> لام الخبر. وهي<sup>(٣)</sup> مفتوحة أبداً.

وَهَذِهِ الْلَّامُ / إِذَا أَدْخَلْتُ<sup>(٥)</sup> عَلَى خَبَرِ «إِنَّ»<sup>(٦)</sup> ، كُسْرَتْ أَلْفُ<sup>(٧)</sup> ٦٢  
«إِنَّ» ، وَإِنْ تَوَسَّطَتِ الْكَلَامَ انتَصَبَتْ «أَنَّ»<sup>(٨)</sup> . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا  
بَدَأْتَ بِ«إِنَّ»<sup>(٩)</sup> تَقُولُ: إِنَّ<sup>(١٠)</sup> مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِنَّكَ مُنْطَلِقٌ<sup>(١١)</sup> ،  
وَإِذَا تَوَسَّطْتَ قَلْتَ: أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، [صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ]<sup>(١٢)</sup> ، وَأَعْلَمُ<sup>(١٤)</sup> أَنَّكَ عَالَمٌ . فَتَحَتَ «أَنَّ» لَمَّا تَوَسَّطَتِ  
الْكَلَامُ<sup>(١٥)</sup> . فَإِذَا<sup>(١٦)</sup> أَدْخَلْتَ الْلَّامَ عَلَى الْخَبَرِ كَسْرَتْ أَلْفَ<sup>(١٧)</sup> ،  
مُبِينَدَّاً كَانَ أَوْ مُتَوَسِّطًا . تَقُولُ: أَشْهُدُ إِنَّ مُحَمَّداً لَرَسُولُ اللَّهِ . قَالَ

(١) ب: «لقادم». وسقط «وإن مهداً منطلق» من ق. الآية ١١ من العadiات.

(٢) ب: «فاللام». وسقط «اللام لام الخبر» من ق.

(٣) ق: «لام الخبر».

(٤) في الأصل: وهذه اللامات إذا دخلت.

(٥) في الأصل و ق: إن.

(٦) ق: الألف في.

(٧) ق: «نصبت» ب: فتحت.

(٨) في الأصل و ق: أن.

(٩) ق: أن.

(١٠) سقط «وإنك منطلق» من ق.

(١١) ق: فإذا توسيط تقول.

(١٢) من ق.

(١٣) ق: وتقول أعلم.

(١٤) سقط «فتحت... الكلام» من النسختين.

(١٥) ب: فإن.

(١٦) ق: «أن». ب: ألف أن.

(١٧)

الله، جلَّ وعزَّ<sup>(١)</sup> : (إذا جاءكَ المُنَافِقُونَ قالُوا: نَشَهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللهُ يَشَهِّدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَادِبُونَ) . كَسَرَتَ الْأَلْفَ من «إِنَّ» لِلَّامِ الْخَبِيرِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَتْ مَفْتُوحَةً، لِتَوْسُطِهَا<sup>(٢)</sup> الْكَلَامَ . قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>(٣)</sup>

وَأَعْلَمُ عِلْمًا، لَيْسَ بِالظَّنِّ، أَتَهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ  
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ، مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَّةً، عَلَى عَوْرَاتِهِ لَذَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
فَتَحَّ الْأَلْفَ من «أَتَهُ»<sup>(٥)</sup> لَمَّا لَمْ يَدْخُلْ<sup>(٦)</sup> الْلَّامُ عَلَى الْخَبِيرِ،  
وَكَسَرَ الْأَلْفَ<sup>(٧)</sup> فِي قَوْلِهِ «وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ»، لِلَّامُ الْتِي<sup>(٨)</sup> فِي قَوْلِهِ  
«لَذَلِيلٍ»<sup>(٩)</sup> .

### ولام «كبي»

قَوْلُهُمْ: أَتَيْتُكَ لِتُفِيدَنِي عِلْمًا . وَهَذِهِ الْلَّامُ مَكْسُورَةٌ [أَبْدَا].<sup>(١٠)</sup>

(١) الآية ١ من المُنَافِقُونَ . ق: «الله تعالى». ب: «عز وجل». وسقط «إذا جاءكَ المُنَافِقُونَ» من النسختين .

(٢) ق: لتوسط .

(٣) كعب بن سعد . الشِّعْرُ وَالشِّعْرَاءُ ١: ١٤٧ . وَمَعْنَى الْقُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ ص ٣٢٠ وَالصَّاحِبِي ص ١٤٧ وَدِيْوَانُ طَرْفَةِ ص ٥٢ وَالْمَخْصُصُ ٣: ١٩ وَاللِّسَانُ (حصو) . وَفِي الْأَصْلِ: «كَالظَّنِّ» . ب: إذا مات .

(٤) فِي الْأَصْلِ: «لَذَلِيلٍ» . وَالْحَصَّةُ: الْعُقْلُ وَالرِّزَانَةُ .

(٥) ق: «فَتَحَّ إِنَّ» فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ . ب: فَتَحَّ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ .

(٦) ب: لَمْ تَدْخُلْ .

(٧) زَادَ هَذَا فِي ب: فِي الْبَيْتِ الثَّانِي .

(٨) ب: لَبِيَّ [لَام] الْخَبِيرِ .

(٩) فِي الْأَصْلِ: «لَذَلِيلٍ» . ق: وَكَسَرَ إِنَّ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي لِتَدْخُولِ الْلَّامِ فِي خَبِيرِهِ .

(١٠) مِنْ ق .

قال الله، جلَّ وعزَّ<sup>(١)</sup>: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقْدَمَ، مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأْخَرَ)، معناه: كي<sup>(٢)</sup> يغفر. نصب<sup>(٣)</sup> «يغفر» بلام «كي».

### ولام الجحود

مثل<sup>(٤)</sup> قولك<sup>(٥)</sup>: ما كانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ<sup>(٦)</sup> ، وما كنتَ لِتَخْرُجَ . قال الله، جلَّ اسمُه<sup>(٧)</sup> : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ)،<sup>(٨)</sup> (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

عملُها النصبُ، وهي مكسورةٌ . ومعنى الجحودِ إدخالُ حرفِ الجحدِ على الكلامِ . وهو مثل قولك: ما كانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ.<sup>(٩)</sup>

### ولام النداء

مفتوحة . قال مهلل<sup>(١٠)</sup>:

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّيَاً يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ؟

(١) الآياتان ١ و ٢ من الفتح . ق: «الله تعالى» . وسقط «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» من الأصل و ب.

(٢) ب: لكي.

(٣) ق: نصب.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ق: قوله.

(٦) في الأصل: ذاك.

(٧) الآية ١٤٣ من البقرة . ق: «الله تعالى» . ب: الله عز وجل .

(٨) الآية ٣٣ من الأنفال . وسقط «وأنت فيهم» من ق.

(٩) في النسختين: على الكلام وهو ما .

(١٠) الكتاب ١: ٣١٨ والخصائص ٣: ٢٢٩ والعقد ٥: ٤٧٨ والإقناع ص ١١ والمعيار ص ٥٣ والوافي ص ٤٧ والقططاس ص ٧٤ والأغاني ٥: ٥٩ وأخبار المراقبة ص ٣ وشرح التحفة ص ١٠٧ والخزانة ١: ٣٠٠ . وأنشر: أحبي .

وتقول: أكلتْ رُطْبًا يا لَهُ مِنْ رُطْبٍ<sup>(١)</sup>

### لام الاستفانة

وهي مكسورة<sup>(٢)</sup>! تقول: يا لَعْبِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، لَأْمِيرِ واقع<sup>(٤)</sup>. [قال  
الشاعر<sup>(٥)</sup>:

يَا لِقَوْمِ لِرَزْفَرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ، كَثِيرَةِ الْعَبَرَاتِ

### لام التعجب

مفتوحةً أبداً، نحو قولهم: لَظَرْفَ زَيْدَ<sup>(٦)</sup>، وَلَكَرْمَ عَمَرَو<sup>(٧)</sup>،  
وَلَقَضْوَ<sup>(٨)</sup> القاضي! أي: ما أظْرَفَ زَيْدَ، وَأَكْرَمَ عَمَرَأَ، وَأَقْضَى  
القاضي!<sup>(٩)</sup>

ويقال<sup>(١٠)</sup>: من لام التعجب أيضاً قول الله تعالى: <sup>(١١)</sup> (إنَّ فِي  
ذَلِكَ لَعْبَرَةً)، (إنَّ فِي هَذَا<sup>(١٢)</sup> لَبَلَاغًا)! ومن التعجب قوله

(١) سقط «وتقول... رطب» من النسختين.

(٢) في الأصل: «مفتوحة». سقط «وهي» من ق.

(٣) ق: يالعبد الله.

(٤) في الأصل: وقع.

(٥) ما بين معقوفين من النسختين. وفي الأصل: «يالبكر لزفة». ق: يالقوم.

(٦) ق: عمرو.

(٧) ق: زيد.

(٨) في الأصل: لقضى.

(٩) ق: «ما أظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ وَمَا أَقْضَاهُ». ب: ما أظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ.

(١٠) سقط حتى «البعث» من النسختين.

(١١) الآيات ١٣ من آل عمران و ٤٤ من التور و ٢٦ من النازعات.

(١٢) الآية ١٠٦ من الأنبياء. وفي الأصل: «ذلك»، وفوقها: هذا.

تعالى: <sup>(١)</sup> (إِذَا مَتَ لَسَوْفَ أَخْرَجَ حَيَاً) ! تَعْجَبَ الْكَافِرُونَ مِنَ  
الْبَعْثِ .

## واللام التي في موضع «إلا»

كقول الله، جل ذكره <sup>(٢)</sup>: (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) / ٦٣  
معناه: ما وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ <sup>(٣)</sup> إِلَّا فاسقين. ومثله قول الله، تبارك  
وتعالى: <sup>(٤)</sup> (تَالَّهُ، إِنْ كُنَّا لَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) . [معناه: إِلَّا في  
ضلال مبين <sup>(٥)</sup> . قال الشاعر: <sup>(٦)</sup>]  
ثَكِلْتَكَ أَمْكَ، إِنْ قَتَلْتَ لَمْسُلِمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ  
معناه: <sup>(٧)</sup> ما قتلت إِلَّا مسلاً

## ولام القسم

قول الله، تعالى <sup>(٨)</sup>: (لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعُنَّ  
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ، مِنْ قَبْلِكُمْ) . معناه: [والله <sup>(٩)</sup>  
لَتُبْلَوُنَّ <sup>(١٠)</sup> . وَكَتُولَهُ، [عَزَّ وَعَلَا <sup>(١١)</sup>] : (لَتَجِدَنَّ <sup>(١٢)</sup> أَشَدَّ النَّاسِ

(١) الآية ٦٦ من مرم.

(٢) الآية ١٠٢ من الأعراف. ق: (قال الله تعالى). ب: عز وجل.

(٣) سقط «ما وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ» من ق.

(٤) الآية ٩٧ من الشعراء. وسقط «قول.. تعالى» من النسختين. ب: (تَالَّه إِنَا لَفِي، وَ  
وَتَالَّه، ليس في الأصل.

(٥) من ق. وفيها: معناه إِلَّا لفِي ضَلَالٍ مَبِينٍ.

(٦) انظر آخر الورقة ٣٠.

(٧) في النسختين: يعني.

(٨) الآية ١٨٦ من آل عمران. ب: عز وجل.  
(٩) من النسختين.

(١٠) هذا التفسير هو في النسخ بعد الآية التالية.

(١١) من ق. ب: تعالى.

(١٢) الآية ٨٢ من المائدة. وفي الأصل: ولتجدن.

عَدَاوَةً، لِلَّذِينَ<sup>(١)</sup> آمَنُوا، الْيَهُودَ، و<sup>(٢)</sup> (لَعْمَرُكَ، إِنَّهُمْ لَفِي سَكَرٍ تَهْمِمْ يَعْمَهُونَ).

### ولام الوعيد

قول الله، تعالى<sup>(٣)</sup>: (لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ، وَلَيَتَمَتَّعُوا، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)<sup>(٤)</sup>. وهو كقول الرجل للرجل، في معنى التهدّد: لِيَفْعُلْ فَلَانْ مَا أَحَبَ<sup>(٥)</sup>، فإني من ورائه.

### ولام التأكيد

مثل قوله: <sup>(٦)</sup> (لَيُسْجَنَنَّ). ولا بد<sup>(٧)</sup> للام التأكيد من أن يتقدمه لام الشرط، وهو<sup>(٨)</sup> لام «لَئِنْ»<sup>(٩)</sup>، كقول الله، تعالى: <sup>(١٠)</sup> (وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ). ومثله<sup>(١١)</sup>: (كَلَّا، لَئِنْ لَمْ يَتَتْهِ لَنْسَفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ). وإذا لم يتقدم لام الشرط لام التأكيد<sup>(١٢)</sup> فلا بد

(١) سقط حتى «يَعْمَهُونَ» من النسختين.

(٢) الآية ٧٢ من الحجر.

(٣) ق: «قوله جل ذكره»، ب: عز وجل.

(٤) الآية ٦٦ من العنكبوت. ب: «تَعْلَمُونَ». انظر البحر ١٥٩: ٧.

(٥) ق: «وَهَذَا القول الرجل للرجل يهدّه»، ب: وهو كقولك للرجل تهدّه.

(٦) في الأصل: ليَفْعُلْ ما أَرَادَ.

(٧) الآية ٣٢ من يوسف.

(٨) ق: «ولام التأكيد لا بد». وسقط «لام التأكيد» من النسختين.

(٩) ب: فهو.

(١٠) ق: «لَئِنْ»، ب: «لَئِنْ». وفي حاشية الأصل: لِيُسْجَنَنَّ

(١١) ب: «عَزْ وَجْلُ». وفي النسختين: «لَئِنْ» يُسْقَاطُ الواو.

(١٢) الآية ١٥ من العلق. ق: «وقوله». وسقط «كَلَّا» من الأصل و ق.

(١٣) ق: وإذا لم يتقدم قبل لام الشرط.

للام التأكيد أن يكون قبلها<sup>(١)</sup> إضمار القسم . مثل قوله [ تعالى ]<sup>(٢)</sup> : ( لَتُبْلُوْنَ )<sup>(٣)</sup> . معناه : والله لتبلوون .

### ولام جواب القسم

قولهم<sup>(٤)</sup> : والله إن فَعَلتَ لَتَجِدَنَّهُ بِحَيْثُ تُحِبُّ . ومنه<sup>(٥)</sup> قول<sup>(٦)</sup> الشاعر :

تُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا وَأَقِسْمُ حَقًا إِنْ فَعَلتَ لَيَفْعَلَا<sup>(٧)</sup> اللام [ التي ]<sup>(٨)</sup> في « لَيَفْعَل »<sup>(٩)</sup> [ لام ] جواب القسم .

### واللام التي في موضع « عن »

[ قولهم<sup>(١٠)</sup> : لَقِيْتُهُ كَفَةً لِكَفَةٍ ، أَيْ : كَفَةً<sup>(١٠)</sup> عن كَفَةٍ .

### ولام المدح

قولهم<sup>(١١)</sup> : يَا لَكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَيَا لَكَ خَبِرًا سَارًا . وَمِن<sup>(١٢)</sup>

(١) ق: قبله .

(٢) من ق .

(٣) الآية ١٨٦ من آل عمران . ب: ليكون .

(٤) ب: قولك .

(٥) في الأصل : ومثله .

(٦) انظر الورقة ٨٨ . وفي الأصل و ق: تساور سوار .

(٧) من ق .

(٨) ق: « يَفْعَل » . ب: فاللام في يَفْعَل .

(٩) من ب . ق: عن قوله .

(١٠) سقطت من ق . ولقيته كفه عن كفه أى : استقبلته مواجهة كان كلاً متأقد كف صاحبه عن بجاوته إلى غيره .

(١١) ق: قولك لأحد .

(١٢) سقط حتى « المجيرون » من النسختين .

المدح قول الله تعالى: <sup>(١)</sup> (ولَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ، فَلَنِعْمَ الْجِيَّوْنَ).

## ولام الذم

مثل <sup>(٢)</sup>: يالكَ رَجلاً ساقطاً، و[يالكَ رجلاً] <sup>(٣)</sup> جاهلاً. قال <sup>(٤)</sup> الله، عز وجل: <sup>(٥)</sup> (لَبِئْسَ الْمَوْلَى، وَلَبِئْسَ الْعَشِيرَ).

## واللام التي في موضع «على»

قولهم: سَقَطَ لِوَجْهِهِ، أي: على وجهه. ومنه قول الله، جل وعز <sup>(٦)</sup>: (يَخِرُّونَ، لِلأَذْقَانِ، سُجَّدًا) أي: على الأذقان.

## واللام التي في موضع <sup>(٧)</sup> الفاء

قولهم <sup>(٨)</sup>: أَحْسَنْتَ <sup>(٩)</sup> إِلَى زَيْدٍ لِيَكُفَّرَ نِعْمَتَكَ، أي: فَكَفَرَ نِعْمَتَكَ <sup>(١٠)</sup>. ومنه قول الله، تبارك وتعالى <sup>(١١)</sup>: (فَالْتَّقَطَةُ آلُ فِرْعَوْنَ، لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا). ومثله: (رَبَّنَا، إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا، لِيَضْلِلُوا <sup>(١٢)</sup> عَنْ

(١) الآية ٧٥ من الصافات.

(٢) ق: قوْلُم.

(٣) من ب.

(٤) سقط حتى «العشير» من النسختين.

(٥) الآية ١٣ من الحج.

(٦) الآية ١٠٧ من الإسراء. ق: «تعالى» ب: عز وجل.

(٧) في الأصل: معنى.

(٨) سقطت من ق.

(٩) في الأصل: أَحْسَنَتْ.

(١٠) الآية ٨ من القصص. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٨٨ من يونس. وهذه قراءة الحرميين والعربين ومجاهد وأبي رجاء والأعرج وشيبة وأبي جعفر وأهل مكة. ب: «لِيَضْلِلُوا»، وهي قراءة الكوفيين وقناة والأعمش وعيسى

والحسن والأعرج بخلاف عنهم. البحر ٥: ١٨٦.

سَبِّيْتَ أَيْ : فَضَلُّوا<sup>(١)</sup> عَنْ سَبِّيلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :<sup>(٢)</sup>  
 لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّلْلُ وَسُطْهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِرُ ، لِيُعْصِمَا  
 أَيْ<sup>(٣)</sup> : فَيُعْصِمَا<sup>(٤)</sup> وَمُثْلُهُ<sup>(٥)</sup> : (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاوُوا ، بِمَا  
 عَمِلُوا) . يَعْنِي / : (وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ) ، فِيَجْزِيَ ٦٤  
 الَّذِينَ أَسَاوُوا بِمَا عَمِلُوا ، (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى) .  
 وَاللَّامُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ «إِلَى»

قُولُ اللَّهِ ، جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(٦)</sup> : (حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابَةً ثِقَالًا سُقْنَاهُ  
 لِبَلَدِي مَيْتٍ)<sup>(٧)</sup> أَيْ<sup>(٨)</sup> : إِلَى بَلَدِي مَيْتٍ . وَمُثْلُهُ<sup>(٩)</sup> : (رَبَّنَا ، إِنَّا  
 سَمِعْنَا مُنَادِيًّا ، يُنَادِي لِلْإِيمَانِ) أَيْ : إِلَى الإِيمَانِ . وَمُثْلُهُ<sup>(١٠)</sup>  
 (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا) .

وَاللَّامُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ «أَنْ»<sup>(١١)</sup>

مِثْل<sup>(١٢)</sup> قُولِ اللَّهِ ، تَعَالَى<sup>(١٣)</sup> : (وَمَا أَمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا

(١) بـ: «فَاضْلُوا». وسقط «عَنْ سَبِّيلِكَ» من قـ.

(٢) طرفة بن العبد. ديوانه ص ٤ والكتاب ٤٢٣: ١ والمقطب ٢٤: ٢٤ والمحتب ١٩٧: ١ .  
 قـ: «جَبَلٌ لَا يَنْزَلُ.. وَيَأْوِي إِلَيْهِ». وفي الأصل: «لَمْ يَدْخُلْ». ويعضم: يَنْعِمْ .

(٣) قـ: أَرَادَ .

(٤) زاد هنا في قـ: «وَهَاتَانِ الْلَّامَانِ تَعْرِفَانِ بِلَامِ الصِّرْوَرَةِ وَالْعَاقِبَةِ». أَيْ: كَانَ عَاقِبَتِهَا وَصَارَ  
 أَمْرَهَا إِلَى ذَلِكَ» .

(٥) الآية ٣١ من التجمـ. وسقط حقـ «بِالْحُسْنَى» من النسختـين .

(٦) في النسختـين: عزـ وجلـ .

(٧) الآية ٥٧ من الأعرافـ. وفي الأصل: «مَيْتٍ» هنا وفيها بعدـ .  
 في النسختـين: معناهـ .

(٨) الآية ١٩٣ من آل عمرانـ. وسقط حقـ «لَهَذَا» من النسختـين .

(٩) الآية ٤٣ من الأعرافـ .

(١٠) في الأصل: إـنـ .

(١١) سقطت من النسختـين .

(١٢) قـ: «عـزـ وـعـلـ». بـ: عـزـ وـجلـ .

واحداً<sup>(١)</sup>). معناه: إِلَّا<sup>(٢)</sup> أنْ يَعْبُدُوا<sup>(٣)</sup> وَمِثْلُه<sup>(٤)</sup>: (وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)، وَمِثْلُه<sup>(٥)</sup> (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ، بِأَفْوَاهِهِمْ). معناه: أَنْ يُطْفِئُوا، وَأَنْ نُسْلِمَ<sup>(٦)</sup>

### ولام جواب «لولا»

قولهم: لولا زِيدٌ لَرَتِّكَ، ولولا مُحَمَّدٌ لَاتَّبَعْتُكَ<sup>(٧)</sup>. قال الله، جلَّ وَعَزَ<sup>(٨)</sup>: (ولولا كَلِمَةُ، سَيَقَطُ مِنْ رَيْكَ لَقُضَيَ بَيْنَهُمْ).

### ولام الطرح

قول<sup>(٩)</sup> الله، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١٠)</sup> (إِذَا كَالْوَهْمُ، أَوْ وَزْنُوهْمٌ، يُخْسِرُونَ). معناه: كَالَّوْا لَهُمْ، [أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ]. مثل قول

(١) الآية ١٣١ من التوبية. وفي النسختين: «إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهُ». وهي من الآية ٥ من البينة.

(٢) سقطت من ق.

(٣) زاد هنا في النسختين: الله.

(٤) الآية ٧١ من الأنعام. وسقط حق «نَسْلِمَ» من النسختين.

(٥) الآية ٨ من الصاف.

(٦) في الأصل: وَأَنْ يَسْلِمُوا.

(٧) سقط «ولولا مُحَمَّدٌ لَاتَّبَعْتُكَ» من ق.

(٨) الآية ٤٥ من فصلت. ق: «تَعَالَى». ب: «عَزَّ وَجَلَّ». وفي الأصل: «ولولا أَجْلٌ مُسْمَى لَقُضَيَ بَيْنَهُمْ». وهو من الآية ١٤ من الشورى.

(٩) سقط حق «مِثْلُ» من ق، وحق «لَهُمْ» من ب.

(١٠) الآية ٣ من المطففين.

الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَتَبَعَّدَ، إِذْ نَأَى جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا تَحِبِّي  
طَرَحَتَ الْلَّامَ فِي مَوْضِعِ الْطَّرِحِ، فِي أَوْلِ الْكَلَامِ.

### وَ [لَام] جَواب<sup>(٢)</sup> الْاسْتِفْهَام

مثُلُّ قُولِّهِمْ: إِذَا<sup>(٣)</sup> خَرَجْتُ لِيَأْتِيَنَّ عَمْرُو؟ وَمِثْلُهُ قُولُ اللَّهِ،  
جَلَّ ذِكْرِهِ<sup>(٤)</sup>: (إِذَا مَا مُتْ لَسَوْفَ أَخْرَجْ حَيَا؟) وَهَذَا<sup>(٥)</sup> بِلَامُ  
الْتَّعْجِبِ أَشْبَهُ، لَأَنَّ الْكُفَّارَ لَمْ تَسْتَفِهُمْ.

(١) الإنصاف ص ٥٢٧. والبيت مختل في النسخ. فهو في الأصل:

لَتَبْعَدُنَّ إِذَا نَأَى جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا تَحِيطُّي  
وَفِي ق: لَتَبْعَدُنَّ إِذَا جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْعَى عَلَيْكَ، وَلَا تَحِيطُّي  
وَفِي حاشيتها عن إحدى النسخ:  
أَبْعَدْتُونَ إِذَا جَدْوَكَ عَنِّي فَلَا أَسْعَى عَلَيْكَ، وَلَا تَحِبِّي  
وَفِي ب: لَتَعْدُوَ إِنْ نَأَى جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا غَيْطُّي  
وَقُولُهُ «تَبَعَّد» يُرِيدُ: تَبَعَّدُ، أَيْ: لَتَهْلُكُ. فَحَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ وَالْطَّرِحُ هُوَ الْحَذْفُ.

انظر معاني القرآن ١ ٣٣٧:١ وَالبَّحْر ٤٨٠:٨ وَالرَّوْقَة ١٢ وَنَأَى: بَعْدُ. وَالْمَجْدُوِي: الْعَطِيَّةُ.

(٢) سقط «جَواب» من ق. وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ هُوَ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) فِي الأَصْلِ: «إِذَا». وَسَقَطَ «قُولِّهِمْ».. وَمِثْلُهُ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ..

(٤) الْآيَةُ ١٦ مِنْ مَرْمَمٍ. ق: «تَعَالَى»، ب: عَزْ وَجْلٌ.

(٥) سقط حَقْ «الْقَهَّار»، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

## ولام الاستفهام

قولُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: <sup>(١)</sup> (لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ  
الْقَهَّارِ).  
ولام السُّنْخِ

مثُلُ اللامِ في: جَمَلٌ، وَلَحْمٌ، [وَلَخْنٌ]<sup>(٢)</sup>، وَلَمْ، وَلَمَّا،  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، مَا<sup>(٣)</sup> لَا يَجُوزُ إِسْقاطُهُ.<sup>(٤)</sup>

## ولام التعريف

[مثُلُ]<sup>(٥)</sup> اللامُ الَّتِي<sup>(٦)</sup> [فِي]<sup>(٧)</sup>: الرَّجُلُ، وَالْفَرَسُ،  
وَالْحَاطِطُ. تَدْخُلُ<sup>(٨)</sup> مَعَ الْأَلْفِ عَلَى الْإِسْمِ مَنْكُورًا<sup>(٩)</sup>، فَيَكُونُ  
مَعْرُوفًا. لَأَنَّ قَوْلَهُمْ: فَرَسٌ، وَحَاطِطٌ، وَرَجُلٌ، هِيَ مَنَاكِيرٌ. وَإِذَا<sup>(١٠)</sup>  
قَلَتْ: الرَّجُلُ، وَالْمَرْأَةُ، [وَالْفَرَسُ]<sup>(١١)</sup>، صَارَتْ مَعَارِفٌ<sup>(١٢)</sup>  
[يَادُخَالِ الْأَلْفِ وَاللامِ].<sup>(١٣)</sup>

(١) الآية ١٦ من غافر.

(٢) من النسختين.

(٣) في الأصل: وما.

(٤) ق: «مثُل لَبَنٍ وَلَحْمٍ وَلَخْنٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ». ب: مثُل جَلْ وَلَعْمٌ وَلَخْنٌ وَمَا يَشْبَهُ ذَلِكَ.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من النسختين. وفي الأصل: الْتِي لِلرَّجُلِ.

(٨) ق: يَدْخُلُ.

(٩) ق: المَنْكُورُ.

(١٠) ق: «فَرَسٌ وَرَجُلٌ وَحَاطِطٌ مَنَاكِيرٌ فَإِذَا». ب: وَهِيَ نَكْرَاتٌ فَإِذَا.

(١١) من النسختين.

(١٢) ب: مَعْرُوفٌ.

(١٣) من ب.

## ولام الإقحام

مثل قول الله، عز وجل<sup>(١)</sup>: [(إِنْ كَادَ لِيَضْلِنَا)، وقوله تعالى<sup>(٢)</sup>: (عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفَ لَكُمْ). معناه: ردِيفكم. وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أَمْ حُلِيسٌ لِعَجُوزٍ، شَهَرَةٌ تَرْضَى مِنَ الْحُنْمِ بِعَظَمِ الرَّقَبَةِ  
أَدْخَلَ اللَّامَ فِي «لِعَجُوزٍ»<sup>(٤)</sup> إِقْحَاماً.

## ولام العياد

مثل قول الله، تعالى<sup>(٥)</sup>: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً، لِقَوْمٍ  
يَعْلَمُونَ<sup>(٦)</sup>)، وَكُلٌّ<sup>(٧)</sup> مَا كَانَ مِنْ نَحْوِه.

## ولام التغليظ

لَهُلِكَنَّ<sup>(٨)</sup> زِيَاداً، [وَلَتَضْرِينَّ عَمَراً].<sup>(٩)</sup>

(١) الآية ٤٢ من الفرقان. ق: « تعالى ». وما بين معقوفين منها . ب: « إِنْ لِيَضْلِنَا وَقُولُهُ أَيْضًا ». وانظر « اللام التي في موضع إلأى » في الورقة ٦٣.

(٢) الآية ٧٢ من النمل.

(٣) رؤبة. ديوانه ص ١٧٠ ورصف المباني ص ٢٣٧ والجني الداني ص ١٢٨ وشرح المفصل ١٣٠:٣ و ٥٧:٧ والمغني ص ٢٥٤ وشرح شواهده ص ٦٠٤ وابن عقيل ١٤١:١ والأشموني ١ ٤٨٨:١ والمجمع ١ ١٤٠:١ والدرر ١ ١١٧:١ واللسان (شهرب) والعني ٥٣٤:١ و ١٥١:٢ و ٤٣٩:٤ والخزانة ٤:٣٢٨ و ٣٤٤ . والشهرية: المرة.

(٤) في الأصل وق: العجوز.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ٥٢ من النمل . وفي النسخ: « لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ». وهذا في الآيات ٩٩ من الأنعام ٩٦ و ٧٩ من التحل و ٨٦ من النمل و ٢٤٣ من العنكبوت و ٣٧ من الروم و ٥٢ من الزمر . وهي فيها: « لَا يَأْتِي » بالجمع . وانظر البحر المحيط ٤:١٩٢ و ٥:٥٢٣ و ٧:٩٩ و ٤:٤٣٠ و ١٧٤ و ١٤٨ .

(٧) في النسختين: وكل.

(٨) في الأصل: لَهُلِكَنَّ.

(٩) من ق.

## واللام المنقوله<sup>(١)</sup>

قول الله، عز وجل: <sup>(٢)</sup> (يدعو لمن فرحة أقرب من نفعه).

٦٥ معناه: يدعو من لفرحة أقرب من نفعه/. <sup>(٣)</sup>

## ولام الابتداء

لعبد الله أفضل من زيد<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

مضى تفسير وجوه اللامات<sup>(٥)</sup>

## تفسير جمل المكاءات:

وهي عشرة<sup>(٦)</sup>:

هاء سينخ، وهاء استراحة [ وتبين<sup>(٧)</sup> ]، وهاء التنبيه<sup>(٨)</sup>، وهاء الترقيق<sup>(٩)</sup>، وهاء الضمير<sup>(١٠)</sup>، وهاء المبالغة<sup>(١١)</sup> والتفحيم<sup>(١٢)</sup>، وهاء التأنيث<sup>(١٣)</sup>،

(١) في الأصل: «ولام منقول». ق: «ولام المنقول». ب: «ولام المنقول». وانظر الورقة

. ٦١

(٢) الآية ١٣ من الحج.

(٣) سقط «معناه ... نفعه» من النسختين.

(٤) من ق.

(٥) سقط «مضى ... اللامات» من ق. ب: مضى الباب.

(٦) من النسختين. وسقط «وهذا تفسير» منها.

(٧) سيورد إحدى عشرة هاء، ثم يزيد الماء التي تقع على المذكر والمؤنث . انظر الورقة

. ٦٦

(٨) من ق.

(٩) ب: البيبة.

وهاء تتحول تاء<sup>(١)</sup>، وهاء تكون في نعت المذكر، وهاء الوصل، وهاء الأمر<sup>(٢)</sup>.

### فهاء السُّنْخ

هاء<sup>(٣)</sup> الوجه، وهاء الشَّبَه<sup>(٤)</sup>، والشَّفَة<sup>(٥)</sup>. ليست تَغْيِير<sup>(٦)</sup> على [كل]<sup>(٧)</sup> حال.

### وهاء الاستراحة والتبيين

كقول الله، جل وعز<sup>(٨)</sup>: (ما أَغْنَى غَنِي مَالَيْهِ، هَلْكَ غَنِي سُلْطَانِيَّةً). ومنه قول بشر بن أبي خازم<sup>(٩)</sup>:  
مَهْمَا لَيَّ اللَّيْلَةَ، مَهْمَا لَيَّ أُودَى بِنَعْلَيَّ، وَسِرْ بِالَّيْلَةِ  
يَا أَوْسُ، لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحَنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْمَاوِيَّةِ<sup>(١٠)</sup>

(١) في الأصل: «باء». ق: وهاء يتحول تاء.

(٢) يسميها بعد هاء العياد، ويوردها بعد هاء التأنيث في الورقة ٦٦. ويسمى هاء الوصل هاء الندية في الورقة ٦٧. وسقط «هاء الوصل وهاء الأمر» من النسختين.

(٣) ب: في

(٤) في الأصل: «الشَّبَه». وسقط «وهاء الشَّبَه» من ق.

(٥) في الأصل: «والشَّفَة». ب: والشَّفَة.

(٦) في الأصل: «ليس يتغير». ق: لا يتغير.

(٧) من النسختين.

(٨) الآياتان ٢٨ و ٢٩ من الحاقة. ق: «كقوله تعالى». ب: كقوله عز وجل.

(٩) كذا في الأصل وق. ب: «ومنه قول الشاعر». والأبيات لعمرو بن ملقط. التوادر ص ٤٤: ٧، ٨٨: ٣، ٦٢ والصاحبي ص ١٧٤ والجني الداني ص ٥١ و ٦١١ وشرح المفصل ٤٤: ٧، ٣٣٠ و ٧٤٤ والممعن ٥٨: ٢، ٦٣١: ٣ والدرر ٢: ٧٤ والتأرج (مها) والعبيني ٤٥٨: ٢ والخزانة ٣: ٦٣١. وفي الأصل: «بنعلٍي». وأودى: هلك. والباء في «بنعلٍي» زائدة.

(١٠) في الأصل: «يهوي». وأوس: ابن حارثة الطاني.

أَفِيتَ عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا      أُولَى، فَأُولَى لَكَ، ذَا وَاقِيَّةً<sup>(١)</sup>  
 فَهَذِهِ هَاءُ<sup>(٢)</sup> اسْتِرَاحَةٌ وَتَبِيَّنٌ .

### وهاء التنبيه<sup>(٣)</sup>

مثُلُّ : هَذَا وَهَذِهِ .

و «هُوَ»<sup>(٤)</sup> قالوا : هو قائمٌ . فالماء و حَدَّها اسْمُ ، والواو علامَةُ  
 الرفع . وقالوا : هُمُّا . فَحَذَفُوا الواو الزائدةَ ، وَأَتَوْا بِالْمِيمِ إِنَّمَا كَانَتْ  
 مِنَ الْزَوَائِدِ . وَكَرِهُوا أَنْ يُعْرِبُوهُ مِنْ وَجْهِيْنِ .  
 وَأَمَّا «هَذَا» فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ «هَذَاءً»<sup>(٥)</sup> ، فَكَثُرَ  
 الْاسْتِعْمَالُ فَحَذَفُوا الْمِهْمَزَةَ<sup>(٦)</sup> ، وَجَعَلُوا رُفْعَهُ وَنَصْبَهُ وَجْرَهُ بِعِنْزَلَةٍ  
 وَاحِدَةٍ . وَمَمَّا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ :<sup>(٧)</sup>

هَذَايِهِ الدَّفَتَرُ خَيْرٌ دَفَتَرٌ بِكَفٌّ قَرْمٌ ، مَاجِدٌ ، مُصَوِّرٌ  
 وَإِنَّمَا أَدْخَلَتِ الْهَاءُ<sup>(٨)</sup> هَاهِنَا ، لِلْاسْتِرَاحَةِ وَالْتَبِيَّنِ . وَهُوَ يُقَالُ<sup>(٩)</sup> بِالْمَدِّ  
 وَالْقَصْرِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ ، وَهَذِيَّ .

### \* \* \*

(١) في الأصل : «أَفِيتَ عَيْنَيكَ عِنْدَ الْوَغْيِ» . ق : «أَلْقَيْنَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا» . وفي الحاشية  
 عن إحدى النسخ وفي ب : «اللَّقَا» . قوله أولى لَكَ معناه التهديد والوعيد . يقول : أنت  
 ذو وقایة بعينيك عند فرارك ، تخترس بها . ولکثرة تلفتک حينئذ صارت عيْنَاكَ كَانَهَا فِي  
 قفاك .

(٢) سقطت من ق .

(٣) ب : البنية .

(٤) سقط حتى «وَمِنْ هَاءُ التَّنْبِيَّهِ» من النسختين .

(٥) في الأصل : «هَذَاءً» . وانظر المجمع ٧٥: ١ .

(٦) في الأصل : الواو .

(٧) المجمع ١: ٧٥ و الدرر ١: ٤٩ و التصريح ١: ١٢٦ . وفي الأصل : «هَذَايِهِ» . والقرم : السيد  
 المعلم .

(٨) يزيد الماء الثانية .

(٩) في الأصل : لا يقال .

يَقُولُونَ: هُمْ ضَارِبُونَ زِيَادًا. إِذَا أَضْمَرُوا قَالُوا: هُمْ ضَارِبُوهُ،  
وَهُمْ قَاتِلُوهُ. إِلَّا فِي الشِّعْرِ اضْطَرَارًا، قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١)</sup>  
هُمُ الْفَاعِلُونَ الْخَيْرَ، وَالْأَمْرُوْنَ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ حَادِثٍ أَمْرٌ مُعْظَمًا  
أَرَادَ: وَالْأَمْرُوْنَ [بِهِ].

وَفِي «هُوَ» ثَلَاثٌ لِغَاتٍ. يَقُولُ: هُوَ، وَهُوُ، وَهُوَّ.  
فَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ حَرَكَ الْوَاءَ، وَطَلَبَ التَّشْتِيلَ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَى حِرْفَيْنِ،  
فَعَمَدَهُ بِالْتَّشْدِيدِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٢)</sup>  
وَإِنَّ لِسَانِي شَهْدَةً، يُشَتَّفَى بِهَا وَهُوَ، عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللَّهُ، عَلْقَمٌ  
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ»، بِتَسْكِينِ الْوَاءِ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى مَثَلِ  
مَنْ، وَعَنْ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْحَطِيَّةُ <sup>(٣)</sup>، يَمْدُحُ سَعِيدَ بْنَ  
الْعَاصِ: <sup>(٤)</sup>

سَعِيدَ، وَمَا يَفْعَلْ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ تَجِيبُ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَةِ تَجِيبُ / ٦٦  
وَبَعْضُهُمْ يُسْكِنُ الْهَاءَ، إِذَا تَقْدَمَهَا وَاوُ، كَمَا يَقُولُ: <sup>(٥)</sup> ( وَهُوَ  
اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ، وَفِي الْأَرْضِ، يَعْلَمُ سِرْكُمْ وَجَهْرَكُمْ) الْآيَةَ.

\*\*\*

(١) الْكِتَابُ ٩٦:١ وَالْكَامِلُ ٢٠٦ وَالْمُجَالِسُ ثَلَبُ ص١٥٠ وَشَرْحُ الْمُفْصِلِ ١٢٥:٢  
وَالْمُعْنَى ١٥٧:٢ وَالدَّرْر٢ ٢١٥:٢ وَالصَّاحِحُ ص٢٥٥٩ وَالْمُخْرَاجَةُ ٢ ١٨٧:٢ .

(٢) رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ. شَرْحُ الْمُفْصِلِ ٣ ٩٦:٣ وَالْبَحْر٤ ٤٤٦:٤ وَالْمَغْنِي٢ ص٤٨٥ وَالْمُعْنَى  
١ ٦١:٦ وَ ١٥٧:٢ وَالدَّرْر١ ٣٧:٢ وَ ٢١٦:٢ وَالْأَشْمُونِي١ ١٧٤:١ وَالْعَيْنِي١ ٤٥١:١  
وَالْمُخْرَاجَةُ ٢ ٤٠٠ . وَالْعَلْقَمُ: الشَّدِيدُ الصَّعِبُ. وَهُوَ مَعْنَى مَجَازٍ. وَأَصْلُهُ أَنَّهُ نَبْتَ كَرِيهٍ  
الْطَّعْمُ، هُوَ الْمُخْتَلَصُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حَطِيَّةً.

(٤) دِيوَانُ الْحَطِيَّةِ ص٨٧ .

(٥) الْآيَةُ ٣ مِنْ الْأَنْعَامَ.

ومن هاء التنبيه مثل قول الله، جل وعز<sup>(١)</sup> : (هَوْمَ اقْرُوا  
كتابيَه). وقال<sup>(٢)</sup> : (هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ). وقال الشاعر:<sup>(٣)</sup>  
وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْحُبَّ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا لَهَا هَا وَذَالِيَا

## وهاء الترقيق

نحو قول [ابن] قيس الرشيدات<sup>(٤)</sup>:

إِنَّ الْحَوَادِثَ، بِالْمَدِينَةِ، [قَدْ] أَوْجَعَنِي، وَقَرَعْنَ مَرْوَيَّةَ  
تَبَكِّهُمْ أَسْمَاءُ، مَعْوِلَةٌ وَتَقُولُ سَلَمٌ: وَارْتَبَّيَهُ<sup>(٥)</sup>

## وهاء الضمير

[مثالٌ]<sup>(٦)</sup> : كلامته، ولقيته.

## وهاء المبالغة والتفخيم

مثلاً قولهم: رَجُلٌ <sup>(٨)</sup> عَلَّامَةٌ وَنَسَابَةٌ، وَلَحَانَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا

(١) الآية ١٩ من الم hacate . وفي النسختين: وَكَوْلَهُ عَزْ وَجْلٌ .

(٢) الآيات ٦٦ من آل عمران و ١٠٩ من النساء و ٣٨ من محمد. وسقط «قال» من النسختين.

(٣) لبيد. ديوانه ص ٣٦٠ والكتاب ١: ٣٧٩ والمقتبس ٢: ٣٢٣ وشرح المفصل ٨: ١١٤ والجمع ١: ٧٦٠ والدرر ٥٠: ٤٧٨ و٤: ٧٩. ب: «اقسمنا الخير... خذى

(٤) ديوان عبد الله بن قيس الرقيات ص ٩٨ و ٩٩ والكتاب ٣٢١: ١ والشعراء من ٥٢٥ والمتضبب ٢٧٢: ٤ ونسب قريش ص ٤٣٦ والصناعتين ص ٤٥٠ والمقد ٥٠٠ وعيالى العلماء ص ١٨٨ والموشح ص ١٨٧ والتصريح ٢: ١٨١ والعييفي ٤: ٢٧٤ . ب: «مثلك قول الشاعر». وسقط «قد» من الأصل. والمروة: الحجر الأبيض تقدح منه

(٥) ق: ١ تكمل مم، والرذية: المصيبة.

Page (3)

١٧) مس بـ:

۷) واریثہ۔

اللَّهُنْ<sup>(١)</sup> وَزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٢)</sup> : (بَلِ الْإِنْسَانُ، عَلَى نَفْسِهِ، بَصِيرَةٌ) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَمِثْلُهُ<sup>(٣)</sup> [قَوْلُهُ، تَعَالَى]<sup>(٤)</sup> (وَقَالُوا: مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا، وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا). فَالهَاءُ<sup>(٥)</sup> هَاءُ الْمُبَالَغَةِ وَالْتَّفْخِيمِ. وَمِنْهُ [أَيْضًا] قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]<sup>(٦)</sup> (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ، مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ، أَجْمَعِينَ) . أُلْحِقَتْ [فِيهِ]<sup>(٧)</sup> الْهَاءُ [لِلْمُبَالَغَةِ]<sup>(٨)</sup>، وَإِنَّمَا هُوَ<sup>(٩)</sup> الْجِنُّ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ السَّيْفَ<sup>(١٠)</sup> :

وَلَوْ شَهِدَتْ غَدَاءَ الْكَوْمَ قَالَتْ: هُوَ الْعَصْبُ، الْمَهْذِرَمَةُ، الْعَتِيقُ  
وَهَاءُ التَّأْنِيَتْ

مِثْلُ: كَلِمَة<sup>(١١)</sup>، وَضَرِبَةٌ، [وَجَنَّةٌ، وَشَجَرَةٌ، وَقَلْنَسُوَةٌ]<sup>(١٢)</sup>.

(١) سقط «ولحانه ... اللحن» من النسختين.

(٢) الآية ١٤ من القيامة. ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٣) ق: وكذلك.

(٤) الآية ١٣٩ من الأنعام. وما بين معقوفين من ق.

(٥) في النسختين: فهي.

(٦) الآياتان ١١٩ من هود و ١٣ من السجدة. وما بين معقوفين من ب. ق: «تعالى». وسقط «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ» و «أَجْمَعِينَ» من النسختين.

(٧) من ق.

(٨) من ق. ب: لهذا المعنى

(٩) ق: هي.

(١٠) مالك بن زغبة. الاختيارين ص ١٩٧ . ب: «غَدَاءُ الْمَحْرَبِ». ق: «الْمَهْذِرَةُ الْعَتِيقَ». وَالْكَوْمُ: يوْمٌ لَبَاهِلَةٌ عَلَى بَلْحَارَثٍ. وَالْمَهْذِرَمَةُ: الْكَثِيرُ الْقَطْعُ. وَالْعَتِيقُ: الْكَرْمُ.

(١١) في الأصل: كلبة.

(١٢) من ق.

وأما<sup>(١)</sup> قول الله، عز وجل: <sup>(٢)</sup> (وذلك دين القيمة) فأنث،  
لأن معناه: وذلك دين الحنيفة القيمة.  
(٢)  
وهاء العياد

مثل قولهم: إنه قائم فيها أخوك، وإنه قائم فيها أبوك، وإنه  
قائم فيها أختك، وإنه قائم فيها أختاك، وإنه قائمة فيها أخواتك.  
وليسْ هذه الهاء<sup>(٤)</sup> في هذا الموضع اسمًا. ولو كان اسمًا لقلت:  
إنها وإنهن، ولأنث<sup>(٥)</sup> في المؤنث. قال الله، جل وعز: <sup>(٦)</sup> (إنه  
مصيبها ما أصابتهم)، و<sup>(٧)</sup> (قل: أوحى إليّ أنه استمع نقر، من  
الجِن<sup>(٨)</sup>). وقال الشاعر:

فلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَأْيِهِ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفِ

وَهَاءُ الَّتِي تَقْعُدُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنَثِ

كقول الشاعر:<sup>(٩)</sup>

\* فطافت ثلاثة، بين يوم وليلة \*

قال «ثلاثة»، ولم يقل «ثلاثة»، وقد ذكر<sup>(١٠)</sup> الأيام. وإنما قال

(١) سقط حق «والشخص مذكر» من النسختين.

(٢) الآية ٥ من البينة.

(٣) ساها من قبل هاء الأمر. انظر الورقة ٦٥.

(٤) في الأصل: الناء.

(٥) في الأصل: وإنهم ولثبت.

(٦) الآية ٣١ من هود.

(٧) الآية ١ من الجن.

(٨) انظر الورقة ٣١. وفي الأصل: من رفاق.

(٩) صدر بيت للنابعة الجعدي، عجزه: يكُون النَّكِيرُ أَنْ تُضَيِّفَ، وَتَجَارِي

ديوانه ص ٦٤ والكتاب ١٧٤: ٢ والخزانة ٣١٧: ٣ . يصف بقرة فقدت ولدها.

والنَّكِيرُ: الاستنكار. وتضييف: تشفق. وتجاري: تصريح.

(١٠) في الأصل: ذكر.

«ثلاثاً، على الليالي، لأن الأيام داخلة في الليالي، لكثره استعمالهم الليالي. إلا ترى أنهم يكتبون في كتبهم: بقين، ومضين. وصمنا<sup>(١)</sup> عشرأ من الشهير، يعني<sup>(٢)</sup> : الليالي.

٦٧

وأما قول الشاعر/ <sup>(٣)</sup>

وإن كِلاباً، هذه، عُشْرُ أبْطَنِ  
وأنتَ تَرِي<sup>(٤)</sup> مِنْ قَبَائِلِهَا، العَشْرِ  
البَطْنُ مَذْكُرٌ. وَإِنَّمَا عَنِ الْقَبَائِلِ. وَأَمَّا قُولُ الْآخِرِ<sup>(٤)</sup>:  
ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ، وَثَلَاثُ ذَوِيٍّ  
لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ، عَلَى عِيَالِيٍّ  
قَالَ «ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ»، لَأَنَّهُ أَرَادَ: ثَلَاثَةُ أَشْخَصٍ. وَشَخْصٌ  
الرَّجُل<sup>(٥)</sup>: نَفْسُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَكَانَ مِجَنِّيْ دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِيْ  
ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعَصِّبٍ  
قَالَ «ثَلَاثُ شُخُوصٍ» فَأَنَّثَ، وَالشَّخْصُ مَذْكُرٌ.

(١) في الأصل: «وَصْمَنَ». وانتظر معاني القرآن ١:١٥١:١ وإصلاح المتنق ص ٢٩٨.

(٢) في الأصل: لعنة.

(٣) النواح الكلبي. الكتاب ٢:١٧٤ والمتنصب ٢:١٤٨ والكامل ١:٣٨٨ والخصائص ٤:١٧:٢ والإنصاف ص ٧٦٩ والممع ٢:١٤٩ والدرر ٢:٢٠٤ والأشموني ٤:٦٣:٤ والعيني ٤:٤٨٤. وكلاب: قبيلة من بنى ربيعة بن عامر.

(٤) الخطية. ديوانه ص ١٢٠ والكتاب ٢:١٧٥ ومجالس ثعلب ص ٣٠٤ والخصائص ٢:٢١٤ والإنصاف ص ٧٧١ والممع ١:٢٥٣ و٢:١٤٩ و٢:١٧٠ والدرر ١:٢٠٩ و٢:٢٠٤ و٢:٢٢٤ والأشموني ٤:٦٣:٤ والعيني ٤:٤٨٥ والخزانة ٣:٣٠١:٣. والذود: الناقة أو البعير.

(٥) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٩٢ والكتاب ٢:١٧٥ والمتنصب ٢:١٤٨ والخصائص ٢:٤١٧ والإنصاف ص ٧٧٠ والتصريح ٢:٢٧٥ و٢٧١:٢ والأشموني ٣:٦٢:٣ والعيني ٤:٣٨٣:٣١٢:٣. والمجن: الترس. استعاره لما يستتر به. والكافع: التي نهديها. والمصر: التي دخلت في شبابها.

وَالْمَاءُ الَّتِي تَحُوّلُ<sup>(١)</sup> تَاءً

وهي لغة، في<sup>(٢)</sup> بعض لغاتِ العربِ. يَقُولُونَ: وَضَعْتُهُ  
فِي الْمِشْكَاتِ<sup>(٣)</sup>، وَهَذِهِ جَمَرَتِ<sup>(٤)</sup>، [وَجَنَّتِ]<sup>(٥)</sup>: قَالَ اللَّهُ، جَلَّ  
وَعَزَّ<sup>(٦)</sup>: (إِنَّ شَجَرَتِ<sup>(٧)</sup> الْزَّقُومَ). وَمِثْلُهُ: (وَجَنَّتِ نَعِيمٍ)<sup>(٨)</sup>،  
وَ (إِنَّ رَحْمَتِ<sup>(٩)</sup> اللَّهِ قَرِيبٌ، مِنَ الْمُحْسِنِينَ). قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١٠)</sup>  
مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْقُلُصَمَتِ  
وَكَادَتِ الْحَرَّتُ أَنْ تُدْعِيَ أَمَتِ<sup>(١١)</sup>

أراد «الغاصمه» و «الأمه»، فوقفَ على الماء بال Bates، على اللغة<sup>(١٢)</sup> وهي حميّة. [ويقال: بعض بني أسد بن خزيمة<sup>(١٣)</sup>].

١) ق: يتتحول.

(٢) في الأصل: من

٣) في الأصل وق: المشكاة.

(٤) في الأصل: (حزات). ق: جرت.

(٥) من ق. وفيها: وجنت.

(٦) ق: «تعالى». وفيها تقديم وتأخير في الآيات. ب: عز وجل .

(٧) الآية ٤٣ من الدخان. وفي الأصل وق: شجرة.

(٨) الآية ٨٩ من الواقعة. وفي الأصل وبـ: «جَنَّةُ النَّعِيمِ». وهي من الآية ٨٥ من الشعراء.

ق: «وقال تعالى: وجَنَّةُ نَعِيمٍ».

(٩) الآية ٥٦ من الأعراف.

(١٠) أبو النجم. مجلس ثعلب ص ٢٧٠ والخصائص ٣٠٤:١ ووصف المياني ص ١٦٢ وشرح

المفصل ٥: ٨٩ و ٩: ٨١ والجمع ٢٠٩: ٢ والدبر ٢١٤: ٢ و ٢٣٥ والأشموني ٤: ٢١٤

والعيني ٤: ٥٥٩ والخزانة ٢: ١٤٨. وشرح شواهد الشافية ص ٢١٨. والفلصلة: رأس

## الحلقوم.

١١) ق: المخربة.

(١٢) في الأصل

## وَاهَاءُ الَّتِي تَكُونُ<sup>(١)</sup> فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ

كَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>

وَأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ، فِي نِزَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتِ  
بِكُلِّ قَنَاءٍ، صَدْقَةٌ، يَرْزِنِيَّةٌ إِذَا أَكْرِهْتُ لَمْ تَنْأِطْرُ وَاشْمَأْزَتِ<sup>(٣)</sup>  
مَعْنَاهُ: أَمْرُهُمْ أَمْرَةٌ<sup>(٤)</sup> مَرْكُودَةٌ . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(٥)</sup>: (وَمَا  
أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ، كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ). مَعْنَاهُ<sup>(٦)</sup> أَمْرَنَا أَمْرَةٌ<sup>(٧)</sup>  
وَاحِدَةٌ. قَالَ<sup>(٨)</sup> الشَّاعِرُ<sup>(٩)</sup>

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ، صَرُورَةٌ، مُتَعَبِّدٌ  
وَهَاءُ النَّدْبَة<sup>(١٠)</sup>

وَازِدَاءُهُ، وَاعْمَرَاهُ<sup>(١١)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١٢)</sup>

يَارَبُّ، يَا رَبَّاهُ، إِيَّاكَ أَسَلْ عَفْرَاءَ مِنْ قَبْلِ اقْتِرَابِ الْأَجْلِ  
★ ★

## مَضَى تَفْسِيرُ جَمْلِ الْمَاءَاتِ<sup>(١٣)</sup>

(١) فِي النَّسْجَتَيْنِ: وَمَا يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ.

(٢) فِي الأَصْلِ: (قَالَ الشَّاعِرُ). ق: (قول الشاعر). والمركودة من ركد إذا ثبت واطمأن  
والحيد: الميل والتراجع . وهر: اشتقد وسام.

(٣) فِي حَاشِيَّةِ قَعْدَةِ إِذْهَبِيِّ: (تَشَنَّ حِينَ اشْمَأْزَتِ). والصدقة: الصلبة . واليزنية: المنسوبة  
إِلَى ذِي يَزْنَ الْحَمِيرِ . وَتَنَاطِرُ: تَنَاطِرُ . وَاشْمَأْزَتِ: اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

(٤) ب: أمراة.

(٥) الْأَيْةُ ٥٠ مِنَ الْقُمُرِ. ق: (تعلَّمَ). ب: عز وجل .

(٦) ب: معنى ما أمرنا إلا واحدة كلمح البصر معنى .

(٧) سقط حق «الماءات» من ق، وحق «الأجل» من ب .

(٨) التَّابُقُ الْذِيَّانِي . دِيَوَانَهُ ص ٣٣ . وَالْأَشْطَطُ: الَّذِي اخْتَلَطَ سُوَادُ شَعْرِهِ بِبَيَاضِهِ . وَالصَّرُورَةُ:  
الذِي لَمْ يَذْنُبْ قَطْ .

(٩) سَاهَا مِنْ قَبْلِ هَاءِ الْوَصْلِ . اَنْظُرْ الْوَرْقَةَ ٦٥ . وَفِي الأَصْلِ، «الْتَّبَرَةُ»، وَفِي حَاشِيَّةِ النَّدْبَةِ .  
(١٠) فِي الأَصْلِ: وَازِدَاءُهُ وَاعْمَرَاهُ .

(١١) عَرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ . إِصْلَاحُ الْمَنْطَقِ ص ٩٢ وَشِرْحُ الْمَفْصِلِ ٩: ٧٤ وَالْخِزَانَةُ ٣: ٤٦٢ . وَشِرْحُ شَوَّاهِ الدِّينِ الشَّافِيِّ ص ٢٢٨ . وَفِي الأَصْلِ: «عَفْوًا جِيلًا قَبْلَ اقْتِرَابِ  
الْأَجْلِ» . وَعَفْرَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

(١٢) ب: مَضَى الْبَابِ .

وَهَذِهُ<sup>(١)</sup> جُمِلُ التاءات

وَهِيَ خَسَّ عَشْرَةَ<sup>(٢)</sup> :

تاء سِنْخٌ<sup>(٣)</sup> ، وَتاءُ التَّأْنِيْثُ ، وَتاءُ فِعْلَ الْمَؤْنَثُ ، وَتاءُ النَّفْسِ ، وَتاءُ مُخَاطَبَةِ الْمَذَكُورِ ، وَتاءُ مُخَاطَبَةِ الْمَؤْنَثِ ، وَتاءُ تُشَبَّهُ تاءُ التَّأْنِيْثُ ،<sup>(٤)</sup> وَهِيَ مُصْرُوفَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَتاءُ وَصْلٍ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ<sup>(٥)</sup> ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ السِّينِ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الدَّالِ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْوَاءِ ، وَتاءُ الْقَسْمِ ، وَتاءُ زَائِدَةَ<sup>(٦)</sup> فِي الْفَعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا<sup>(٧)</sup> مِنَ الصَّادِ فِي بَعْضِ الْلِّغَاتِ .

### فَتَاءُ السِّنْخِ

مُثْلُ التاءِ فِي : التَّمْرِ ، وَالثَّيْنِ<sup>(٨)</sup> ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكِ<sup>(٩)</sup> ، مَا لَا يَسْقُطُ<sup>(١٠)</sup> .

### وَتاءُ التَّأْنِيْثُ

٦٨ كسرٌ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ ، وَرَفْعٌ فِي الرَّفْعِ . / تَقُولُ : رَأَيْتُ بَنَاتِكَ وَأَخْوَاتِكَ . وَلَا تَكُونُ [تاء]<sup>(١١)</sup> التَّأْنِيْثُ إِلَّا بَعْدَ الْأَلْفِ .

(١) سقطت من النسختين.

(٢) ق: أربعة عشر. ب: أربع عشر.

(٣) في النسختين: السنخ.

(٤) ق: تُشَبَّهُ بِتاءِ التَّأْنِيْثِ . ب: وَتاءُ التَّنْبِيَهِ وَتاءُ التَّأْنِيْثِ .

(٥) جعل « وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ » في النسختين قبل « وَتاءُ زَائِدَةَ » .

(٦) ق: وَتاءُ زَائِدَةَ .

(٧) في النسختين: وَتاءُ تَبَدِّلٍ .

(٨) سقطت من ق. ب: والترك.

(٩) ق: وَمَا أَشْبَهَ .

(١٠) في الأصل: لا يُسْقُطُ .

(١١) من النسختين. وفي الأصل: ولا يكون.

قال الله، جل ذكره<sup>(١)</sup>: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ). فَكَسَرَ<sup>(٢)</sup> التاء، وهي<sup>(٣)</sup> في مُعْلَّم النَّصْب<sup>(٤)</sup>. ومنه [قوله، جل وعز]<sup>(٥)</sup>: (خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، بِالْحَقِّ)<sup>(٦)</sup>. فَكَسَرَ التاء من «السَّمَاوَاتِ»، وهي<sup>(٧)</sup> نَصْبٌ.

### وتاء فعل المؤنث

تَكُونُ جَزْمًا<sup>(٨)</sup> أَبْدًا، مِثْل<sup>(٩)</sup>: خَرَجَتْ، وَظَعَنَتْ<sup>(١٠)</sup>، وَقَامَتْ، [وَقَعَدَتْ]<sup>(١١)</sup> إِذَا اسْتَقْبَلَهَا أَلْفٌ وَلَامٌ كُسْرِتُ<sup>(١٢)</sup>. تَقُولُ<sup>(١٣)</sup>: خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ. كَسَرَتُ<sup>(١٤)</sup> التاء، لالتقاء الساكنين. وَالسَّاكِنَانِ<sup>(١٥)</sup>: التاء من «خَرَجَتْ» وَاللَّامُ من «الْمَرْأَةِ». وَكُلُّ مُجْزُومٍ وَسَاكِنٍ<sup>(١٦)</sup> إِذَا حَرَّكَ حُرْكَ إِلَى الْخُفْضِ. إِذَا<sup>(١٧)</sup> قَلْتَ:

(١) الآية ١١٤ من هود. ق: (عز اسمه)، ب: عز وجل.

(٢) ق: وكسر.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ب: وهو في موضع نصب.

(٥) من ق.

(٦) الآية ٤٤ من العنكبوت. ق: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ). وهي في عدة آيات. ق: وهو.

(٧) في الأصل: «جزم» وفوقها التصويب. وفي النسختين: وَتَاءُ الْفَعْلِ الْمَؤَنَّثِ جَزْمٌ.

(٨) ب: تقول.

(٩) ق: وطعنت.

(١٠) من النسختين.

(١١) سقطت من ق. ب: فإذا استقبلتها أَلْفٌ وَلَامٌ كَسَرَتْ.

(١٢) ب: فهو قوله.

(١٣) في الأصل: «كُسْرِتْ». ق: وكسرت.

(١٤) ب: وهمـا.

(١٥) ق: ساكنـا.

(١٦) سقط حق «الصدر من القناة»، من النسختين.

ضَرَبَتْ زَيْنَبُ، جَزَمَتْ التَّاءُ لِأَنَّهَا تَاءُ الْمُؤْنَثِ. وَتَاءُ الْمُؤْنَثِ فِي الْأَفْعَالِ جَزْمٌ أَبْدًا.

وقد تُسَقِّطُ هذه التاءُ من فِعْلِ الْمُؤْنَثِ، يكتفونَ بِدَلَالَةِ الْاسْمِ عَنِ الْعَلَامَةِ، كَقُوْنِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: <sup>(١)</sup> (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَيْنِ، التَّقَنَا)، وَقَوْلُهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: (لَقَدْ [كَانَ] لَكُمْ [فِي رَسُولِ اللَّهِ] إِسْوَةٌ<sup>(٢)</sup>، حَسَنَةٌ). وَلَمْ يَقُلْ «كَانَتْ». وَقَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٣)</sup>

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطِلَ أُمُّ سَوَّهُ لَدَى حَوْضِ الْحِمَارِ عَلَى مِثَالِ  
وَلَمْ يَقُلْ «وَلَدَتْ». وَهَذَا الْتَّهَا فَصَلَّ. وَالْفَصْلُ أَحْسَنُ، لِأَنَّكَ إِذَا  
قَلَتْ: جَاءَ الْيَوْمَ الْمَرْأَةُ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَقُولَ: جَاءَ الْمَرْأَةُ. عَلَى أَنَّ  
الشَّاعِرَ ذَكَرَ <sup>(٤)</sup> الْفِعْلَ وَلَمْ يَفْصِلْ، وَقَالَ: <sup>(٥)</sup>  
قَامَ أُمُّ الْوَلِيدِ بِالْقَبَرَيْنِ، تَدَبَّرَ عَبْدُ الْمَلِيْكِ، وَالضَّحَّاكَا

وَلَمْ يَقُلْ <sup>(٦)</sup> «قَامَتْ».

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: <sup>(٧)</sup>

إِنَّ السَّهَّاحَةَ وَالْمَرْوَةَ ضُمِّنَا قَبْرًا بَمْرَوَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ  
وَلَمْ يَقُلْ «ضُمِّنَتَا»، لِأَنَّ الْمَصَادَرَ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ.

(١) الآية ١٣ من آل عمران.

(٢) الآية ٢١ من الأحزاب. وهذه قراءة الجمهور. البحر ٢٢٢: ٧.

(٣) جرير. ديوانه ص ٤٢٨. وهو برواية أخرى فيها هجاء الفرزدق. وانظر ديوانه ص ٥١٥ واللسان (أُم). وفي حاشية الأصل: المثال: الفراش.

(٤) في الأصل: ذَكَرَ.

(٥) في الأصل: وَقَالَ آخِرُ.

(٦) في الأصل: وَلَمْ تَقْلُ.

(٧) زياد الأعجم. الشعر والشعراء ص ٣٩٧ والأمالي ٣: ٨: ٣٩٧ والعقد الفريد ٣: ٢٨٨: ٣ والإنسان ص ٧٦٣ وشذور الذهب ص ٦٩ والعنيفي ٥٠٢: ٢. ومرو: اسم موضع.

وأما قولُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ<sup>(١)</sup> (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ، أَتَيْنَا بِهَا) فَقَالَ «إِنْ كَانَ»، ثُمَّ قَالَ «أَتَيْنَا بِهَا»، لِتَأْنِيَتِ الْحَبَّةُ، لِأَنَّ الْمِثْقَالَ مِنَ الْحَبَّةِ. وَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ»، فَذَكَرَ لِتَذَكِيرِ «مِثْقَالٍ». وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>

لِمَّا أَتَى خَبَرُ الرَّبِّيِّ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخَشَعُ  
«السُورُ» مذَكَرٌ. وَإِنَّمَا أَنْثَى، لِأَنَّ السُورَ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَمِثْلُهُ<sup>(٣)</sup>  
طُولُ الْلَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَيْنَ طُولِي، وَطَوَيْنَ عَرْضِي  
«الطُولُ» مذَكَرٌ. وَإِنَّمَا أَنْثَى، عَلَى تَأْنِيَتِ الْلَّيَالِي. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>  
وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ  
وَ«الصَّدْرُ» مذَكَرٌ. وَإِنَّمَا أَنْثَى، لِأَنَّ الصَّدْرَ مِنَ الْقَنَاءِ.

**وتاء النفس**

رَفِعَ أَبْدًا. تَقُولُ<sup>(٥)</sup> : خَرَجْتُ، وَقَدِمْتُ، [وَقَلْتُ]<sup>(٦)</sup> ، وَذَهَبْتُ،  
/ وَأُعْطَيْتُ<sup>(٧)</sup> . رَفَعَتَ النَّاءَ، لِأَنَّهَا<sup>(٨)</sup> تاءُ النَّفْسِ

(١) الآية ٤٧ من الأنبياء.

(٢) جرير. ديوانه ص ٣٤٥ والكتاب ٢٥:١ ومجاز القرآن ١٩٧:١ والمقتضب ١٩٧:٤ والخصائص ٤١٨:٢ والنفائض ص ٩٦٩ والخزانة ١٦٦:٢. يرثي الربير. وتواضع: تضامل.

(٣) العجاج. ديوانه ص ٨٠ والكتاب ٢٦:١ والبيان والتبيين ٦٠:٤ والمقتضب ١٩٩:٤ والخصائص ١٤٨:٢ والمغني ص ٥٦٧ والأشموني ٢٨٤:٢ والعني ٣٩٥:٣ والخزانة ١٦٨:٢.

(٤) الأعشى. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ٢٥:١ والمقتضب ١٩٧:٤ و ١٩٩ والخصائص ٤١٧:٢ وشرح المفصل ١٥١:٧ والمغني ص ٥٦٧ والمعجم ٤٩:٢ والدرر ٥٩:٢ والأشموني ٢٤٨:٢ والعني ٣٧٨:٣. وفي الأصل: «شَرَقَتْ»، وتشرق: تغصن.

(٥) ب: قوله.

(٦) من النسختين. وبعده في ب: وقمت.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) ق: «رفع أبداً لأنها». ب: فهذا رفع أبداً لأنها.

## وَتَاءُ الْمَخَاطَبِ الْمَذَكُورِ<sup>(١)</sup>

نَصَبٌ أَبْدًا. تَقُولُ: أَنْتَ خَرَجْتَ، أَنْتَ<sup>(٢)</sup> ذَهَبْتَ، أَنْتَ  
أُعْطِيْتَ. <sup>(٣)</sup> نَصَبَتِ التَاءُ، [فِي هَذَا كُلَّهُ]<sup>(٤)</sup>، لَأَنَّهَا تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ  
الْمَذَكُورِ. <sup>(٥)</sup>

## وَتَاءٌ مَخَاطِبَةٌ الْمُؤْنَثِ<sup>(٦)</sup>

كَسْرٌ أَبْدًا. تَقُولُ: أَنْتِ خَرَجْتِ، أَنْتِ ذَهَبْتِ، أَنْتِ رَأَيْتِ<sup>(٧)</sup>.  
كَسْرَتِ التَاءُ، لَأَنَّهَا تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ<sup>(٨)</sup> الْمُؤْنَثِ.

## وَالْتَاءُ<sup>(٩)</sup> الَّتِي تُشَبِّهُ تَاءُ<sup>(١٠)</sup> التَّأْنِيْثِ

تَقُولُ: رَأَيْتُ أَبِيَّاتَهُمْ، وَلَيْسَتُ طَيَالِسْتَهُمْ<sup>(١١)</sup>، وَسَمِعْتُ  
أَصْوَاتَهُمْ. أَجْرَيْتُ<sup>(١٢)</sup> هَذِهِ التَاءَ فِي جَمِيعِ حُرْكَاتِهَا، لَأَنَّهَا

(١) ق: وَتَاءٌ مَخَاطِبَةٌ فِي الْمَذَكُورِ.

(٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَأَنْتَ.

(٣) سَقَطَ «أَنْتَ أُعْطِيْتَ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) مِنْ بِ.

(٥) ق: «لَأَنَّهَا تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ لِلْمَذَكُورِ». ب: لَأَنَّهَا مَخَاطِبَةٌ لِلْمَذَكُورِ.

(٦) ق: وَتَاءٌ مَخَاطِبَةٌ لِلْمُؤْنَثِ.

(٧) سَقَطَ «أَنْتِ رَأَيْتِ» مِنْ ق.

(٨) ق: تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ فِي .

(٩) ق: وَتَاءٌ.

(١٠) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١١) كُلَا. وَالْعِلَالِسَةُ لَيْسَ تَأْوِيْمًا فِي الْمَفْرَدِ. وَفِي ق: تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ.

(١٢) فِي الْأَصْلِ: أَجْرَيْتُ.

لاتَّغْيِير<sup>(١)</sup> فِي الْوَاحِدِ، وَالْتَّصْغِيرِ. أَلَا تَرَى أَنْكَ<sup>(٢)</sup> تَقُولُ: صَوْتٌ، وَقُوَّتٌ، وَبَيْتٌ. فَإِذَا صَغَرْتَ قَلْتَ<sup>(٤)</sup>: صُوَيْتٌ، وَقُوَيْتٌ، وَبُوَيْتٌ. وَتَقُولُ فِيهَا تَكُونُ التَّاءُ فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ<sup>(٥)</sup>، إِذَا صَغَرْتَ بَيْنِيَّةَ، وَأَخِيَّةَ. فَتَتَغَيِّرُ تَأْوِهِمَا، وَهِيَ<sup>(٦)</sup> تَاءُ التَّأْنِيَّةِ، يَسْتَوِي فِيهَا النَّصْبُ وَالْخَفْضُ<sup>(٧)</sup>. فَإِذَا قَلْتَ: رَأَيْتُ بُوَيْنَاتِ الْعَرَبِ، وَلَيْسَ طَيَالِسَتَهُمْ، صَارَتْ<sup>(٨)</sup> هَذِهِ التَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ. فَاعْرُفْهَا<sup>(٩)</sup>. [فَإِذَا سُئِلَتْ عَنْهَا عَرَفَتَ وَجْهَهَا]<sup>(١٠)</sup>.

(١١) وَتَاءُ الْوَصْلِ

قُوْلُمْ: لَاتَّ أَوَانَ ذَلِكَ. يُرِيدُونَ: لَا أَوَانَ ذَلِكَ<sup>(١٢)</sup>. فَيَجْعَلُونَ التَّاءَ صَلَّةً. وَمِنْهُ<sup>(١٣)</sup> قُولُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى<sup>(١٤)</sup>: (وَلَاتَّ حِينَ مَنَاصِ<sup>(١٥)</sup>). وَقَالَ الطَّرْمَاحُ:

(١) ق: لا يُغَيِّرُ.

(٢) سقط «أَلَا تَرَى ذَلِكَ» من ق.

(٣) في الأصل: وَبَيْتٌ وَقُوَّتٌ.

(٤) ق: إِذَا صَغَرْتَ تَقُولُ.

(٥) لعله يُرِيدُ تَاءَ التَّأْنِيَّةَ فِي الْجَمْعِ. ب: «هَاءٌ». ق: يَكُونُ فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ.

(٦) في الأصل: «تَأْوِهَا فَهِيَ». ق: فَتَغَيِّرُ التَّاءُ هَاءُ وَهِيَ.

(٧) في الأصل: الْخَفْضُ وَالنَّصْبُ.

(٨) في الأصل: صَارَ.

(٩) سقطت من ق. وفي الأصل: فَاعْرُفْ ذَلِكَ.

(١٠) من ب.

(١١) هذا العنوان مع ما تحته في النسختين قبل «الْتَّاءُ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَاءِ».

(١٢) في الأصل: «لَا أَوَانَ ذَلِكَ». ق: «لَاتَّ أَوَانَ يُرِيدُونَ لَاتَّ حِينَ». ب: لَاتَّ أَوَانَ يُرِيدُونَ لَا أَوَانَ.

(١٣) سقط حق «مَنَاصِ» من ق.

(١٤) الآية ٣ من ص. ب: عز وجل.

(١٥) ديوان الطرماح ص ٢١٤ والخزانة ٢١٥٧: ٢ والبهنية: الرخاء والستة.

لاتَ هَنَا ذِكْرَى بُلْهُنْيَةِ الْعَيْشِ وَأَنَّى ذِكْرَى السَّنِينَ الْمَوْاضِيِّ؟  
 [لاتَ هَنَا] معناه: لا هَنَا. فزادَ التَّاءُ. فقالَ: «لاتَ». كأنَّه يُريدُ  
 «لا هَنَا»، فوصلَهَا بِالْتَّاءِ<sup>(١)</sup>. ومعنى «لاتَ هَنَا»، أي: لاتَ  
 حِينَ<sup>(٢)</sup>.

والباءُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ<sup>(٣)</sup>

٧٠

في بعضِ اللُّغَاتِ يَقُولُونَ: تَلَانَ أَتَيْكَ، أَيْ<sup>(٤)</sup>: الْآنَ أَتَيْكَ. قالَ  
 الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

نَوْلَى قَبْلَ نَأِيٍ دَارِي جَهَانَا وَصِيلِينِي، كَمَا زَعَمْتِ، تَلَانَا  
 يَعْنِي: الْآنَ. وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ<sup>(٦)</sup>:  
 الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدَأُ، إِذَا مَا أَنْعَمُوا

والباءُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ السِّينِ

مثُلُ<sup>(٧)</sup>: طَسْتِ. وَالباءُ<sup>(٨)</sup> بَدْلٌ مِنَ السِّينِ، لَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ

---

١١) من ق

(٢) ق: «معناه لا حِينَ». وقد أقحم في ق قبل «معناه»: «التي تكون بدلًا من الواو ويعتكي عن أم تأبِط شرًا». وهو من الباء التي تكون بدلًا من الواو. ب: معناه لا هنا أي لا حِينَ.

(٣) هذا العنوان مع ما تحته في النسختين قبل «الباء التي تكون بدلًا من الصاد».

(٤) ب: في معنى.

(٥) جيل بثنة. ديوانه ص ٢٢٩ وتأويل مشكل القرآن ص ٤٠٤ وسر الصناعة ١٨٥: ١ والإنصاف ص ١١٠ والممتع ص ٧٣ والمهر ١: ٢٣٧: ١ واللسان (حِين) و (تلن) والتاج (تلن) والخزانة ١٤٧: ٢ و ١٤٩: ١. ق: «نوَلَيْنِي قَبْلَ نَأِيْ جَهَانَا»، ونقل: أعطى نصيبي.

(٦) سر الصناعة ١: ١٨٠ و الإنصاف ص ١٠٨ والممتع ص ٢٧٣ والصحاح واللسان والتاج (حِين) واللسان (ليت) والخزانة ١٤٧: ٢. ب: «وقال أبُو حَدَّةَ الْمُوَصِّلِ»، ق: «المفضلون ندى».

(٧) سقطت من ق.

(٨) ب: «طَسْتَ فَالباءُ». وسقط «والباء بدل من السين» من ق.

«طَسٌ».<sup>(١)</sup> والدليل على ذلك أنك إذا صرحت قلت<sup>(٢)</sup>: طَسِيسٌ.  
فتردَه إلى السين<sup>(٣)</sup>.

وكذلك تفعل العرب، إذا اجتمع حرفان من جنسٍ واحدٍ  
جعلوا مكانه<sup>(٤)</sup> حرفاً من غير ذلك الجنس. من ذلك قول<sup>(٥)</sup> الله عزَّ  
وجلَّ<sup>(٦)</sup>: (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). معناه: <sup>(٧)</sup> دَسَّسَها. ومثله قوله،  
[عَزٌّ وَجَلٌ]<sup>(٨)</sup>: (ثُمَّ ذَهَبَ، إِلَى أَهْلِهِ، يَتَمَطِّي) أي: يَتَمَطِّي.  
فَحُولَت السينُ والطاءُ ياءً<sup>(٩)</sup>. قال<sup>(١٠)</sup> العجاج:

\* تَقَضِيَ الْبَازِي، إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*

أراد: تَقَضِيَنَ . فَحُولَ الضاد ياءً.<sup>(١١)</sup> [فَاعْلَمَ]<sup>(١٢)</sup> .

(١) في النسخ: طَسِيسٌ.

(٢) ق: تقول.

(٣) في النسختين: فترد السين.

(٤) في النسختين: بدله.

(٥) في النسختين: مثل قول.

(٦) الآية ١٠ من الشمس. ق: «تعالى». وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في الأصل بعد  
«والطاء ياء».

(٧) ق: أي.

(٨) الآية ٣٣ من القيامة. وما بين معقوفين من ب. ق: وكذلك.

(٩) في النسختين: تاء.

(١٠) ق: كقول.

(١١) ديوان العجاج ص ١٧ والأمالي ٢١٧١:٢ والخصائص ٩٠:٢ والمحتب ١٥٧:١ والممتع  
ص ٣٤٨ وشرح الملوكي ص ٢٥٠ والمخصص ١١:١٢٠ و ٢٨٩:١٣ والاقضاص ٤١٣  
وشرح المفصل ١٠:٢٥ والمع ١٥٧:٢ والدرر ٢١٣:٢ والأشموني ٢٨٩:١  
وكسر: ضم جناحيه للوقوع.

(١٢) التقاضض: الانقضاض. ب: تاء.

(١٣) من ب.

## والناء التي تكون بدلًا / من الدال<sup>(١)</sup>

مثل الناء [التي]<sup>(٢)</sup> في : ستة. أصله «سدسّة». والدليل على ذلك أنك إذا صغرت<sup>(٣)</sup> ، أو نسبتَ، قلتَ: سُدِسٌ، وسُدُسٍّ.<sup>(٤)</sup> وإنما دخلت<sup>(٥)</sup> الناء في «ستة» لأن السين والدال مخرجُها من مكان واحد، فأبدلَتِ الناء بالدال لتخف<sup>(٦)</sup> على اللسان في النطق<sup>(٧)</sup>.

وأما قول الله، تبارك وتعالى<sup>(٨)</sup>: (ولقد يسرنا القرآن، للذكر فهل من مذكور)؟ فأصله<sup>(٩)</sup> «مذتّكر». اجتمع<sup>(١٠)</sup> ذال وناء، ومخرجُها قريب بعضه من بعض. فلما ازدحمتا في المخرج أدغمتِ الناء في الذال ، فأعقبتِ التشدید ، فتحولتْ دالاً.<sup>(١١)</sup>

## والناء التي تكون بدلًا من الواو<sup>(١٢)</sup>

كالذى<sup>(١٣)</sup> يُحكى عن أم تأبطة شرًا، حين<sup>(١٤)</sup> ذكرت ابنها تأبطة

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل «الناء الزائدة في الفعل المستقبل».

(٢) من ب.

(٣) ب: صغرتها.

(٤) في النسخ: سُدِسٍّ.

(٥) ق: أدخلت.

(٦) ق: فأبدلَتِ بالدال ناء ليخف.

(٧) في الأصل: «وينطلق»، ب: والنطق.

(٨) الآيات ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ من القمر. وفي النسختين: عز وجل.

(٩) في الأصل: «وأصله»، وفي النسختين: أصله.

(١٠) في النسختين: فاجتمع.

(١١) في الأصل: «ذالاً»، ق: فأدرجها في المخرج فأدغمت في الذال وأعقبتِ التشدید فتحولت دالاً.

(١٢) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل «الناء التي تكون بدلًا من الألف».

(١٣) ب: «كان». وسقطت من ق.

(١٤) سقط حتى «بكاء» من ق عدا بعض كلمات.

شَرَّاً، [فَقَالَتْ]<sup>(١)</sup>: «[وَاللَّهِ]<sup>(٢)</sup> مَا حَمَلْتُهُ تُضْعِعاً، وَلَا وَضَعَتُهُ يَتْنَأَ، وَلَا أَرْضَعَتُهُ غَيْلَاً، وَلَا أَبْتَهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى مَأْقَةٍ». قَوْلُهَا:<sup>(٤)</sup> «مَا حَمَلْتَهُ تُضْعِعاً، أَيْ: مَا حَلَتْهُ وَأَنَا حَائِضٌ. وَأَصْلُهُ<sup>(٥)</sup> «وَضَعَعاً». وَالْيَتْنَأُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلُ الْمَلُودِ<sup>(٦)</sup> قَبْلَ رَأْسِهِ. وَهُوَ عِيبٌ. وَلَا أَرْضَعَتُهُ غَيْلَاً، وَالْغَيْلُ<sup>(٧)</sup>: أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، وَهِيَ حُبْلَى<sup>(٨)</sup> وَلَا أَبْتَهُ عَلَى مَأْقَةٍ<sup>(٩)</sup> أَيْ: لَمْ يَنْمِ الصَّبِيُّ وَهُوَ مُمْتَلِّى<sup>(١٠)</sup> غَيْظَاً وَبَكَاءً.

### وَتَاءُ الْقَسْمَ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى:<sup>(١١)</sup> (تَالَّهُ، [لَقَدْ عَلِمْتُمْ] مَا جِئْنَا، لِنَفْسِنَا فِي الْأَرْضِ)<sup>(١٢)</sup>.

### وَتَاءُ الزَّائِدَةِ فِي الْفَعْلِ الْمُسْتَقْبِلِ<sup>(١٣)</sup>

أَنْتَ تَخْرُجُ، وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ<sup>(١٤)</sup>.

(١) مِنْ بِ.

(٢) مِنْ قِ.

(٣) بِ: وَلَا لَمْتَهُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَقِ: قَوْلُهُ.

(٥) زَادَ هَنَا فِي الْأَصْلِ: حَلَتْهُ.

(٦) بِ: أَنَّهُ يُخْرِجُ الصَّبِيَّ رِجْلِهِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: غَيْلَاً وَالْغَيْلِ.

(٨) بِ: وَقَدْ حَلَتْ بِغَيْرِهِ فَهِيَ حِبْلٌ.

(٩) فِي الْأَصْلِ: مَثْقَةٌ.

(١٠) بِ: لَمْ يَنْمِ مُمْتَلِّنَا.

(١١) الْآيَةُ ٧٣ مِنْ يُوسُفَ.

(١٢) قِ: مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: تَالَّهُ لَا يَكِيدُنَّ أَصْنَامَكُمْ». اَنْظُرْ الْآيَةَ ٥٧ مِنَ الْأَنْبِيَاءَ.

(١٣) سَقْطٌ فِي الْفَعْلِ الْمُسْتَقْبِلِ، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٤) سَقْطٌ «وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ»، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ، وَزَادَ فِي بِ: وَأَنْتَ تَذَهَّبُ.

والناء التي تكون بدلاً من الصاد

في بعض لغات طبّيٌّ<sup>(١)</sup>. يجعلون الصاد من «اللّصوص» ناء، يقولون: لصوت. وكذلك «اللّص» يُسمّونه: اللّصت<sup>(٢)</sup>.

★ ★ ★

مضى تفسير جمل الناءات.<sup>(٣)</sup>

## جمل الواوات

وهي عشرة:<sup>(٤)</sup>

واو سِنْخٌ<sup>(٥)</sup>، وواو استئنافٌ<sup>(٦)</sup>، وواو عطفٌ، وواو<sup>(٧)</sup> في معنى «رَبٌّ»، وواو قسمٌ، وواو النداء، وواو إقحامٌ<sup>(٨)</sup>، و واو إعراب<sup>(٩)</sup>، وواو ضمير<sup>(١٠)</sup>، وواو تتحولُ «أو»، وواو تتحولُ ياء<sup>(١١)</sup>، وواو<sup>(١٢)</sup> في موضع «بل»، وواو معلولة تقع<sup>(١٣)</sup> في الأفعال والأسماء.

(١) سقط «في بعض لغات طبّي» من ق. ب: في لغة طبّي.

(٢) ب: وكذلك اللص لصت.

(٣) سقط «مضى .. الناءات» من النسختين.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) سيرد أكثر من عشر. ق: «الواوات تسع». وسقط من ب.

(٦) في الأصل: «السِنْخ». وجعل «واو إقحام» في ق قبل «واو سِنْخ».

(٧) جعل هنا في ب «واو تتحول أو»، وزيد أيضاً: واو النسق.

(٨) سقط حتى «النداء» من النسختين.

(٩) في النسختين: الإقحام.

(١٠) في النسختين: الإعراب.

(١١) في النسختين: «الضمير». وزاد هنا في ب: «دخلت مع واو الإعراب». وقد جعل «واو الإعراب وواو الضمير» في النسختين بعد «الأفعال والأسماء».

(١٢) سقط «واو تتحول ياء» من النسختين.

(١٣) في الأصل: والواو.

(١٤) في الأصل: يقع.

## فَأَمَا وَوْ السَّنْخُ<sup>(١)</sup>

فَكُلُّ وَوْ فِي اسْمٍ أَوْ فَعْلٍ، يَكُونُ لَازِمًا فِي كُلِّ حَالٍ، فَهُوَ<sup>(٢)</sup>  
وَوْ السَّنْخُ<sup>(٣)</sup>. مِثْلُ الْوَوْ<sup>(٤)</sup> فِي: وَهْبٍ، وَوَرْسٍ، وَأَشْبَاهٍ<sup>(٥)</sup>  
ذَلِكَ.

## وَوْ الْإِسْتِئْنَافُ

مَعْنَاهُ<sup>(٦)</sup> الْابْتِدَاءُ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: خَرَجْتُ وَزِيدٌ جَالِسٌ<sup>(٧)</sup>. وَكُلُّ  
وَوْ تُورِدُهَا<sup>(٨)</sup> فِي أُولِيْ كَلَامِكَ فَهِيَ<sup>(٩)</sup> وَوْ إِسْتِئْنَافٌ. وَإِنْ شَتَّتَ  
قَلْتَ: ابْتِدَاءٌ.

٧١

## وَوْ وَوْ الْعَطْفُ وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ / وَوْ النَّسْقُ<sup>(١٠)</sup>

وَكُلُّ وَوْ تَعْطِيفٌ<sup>(١١)</sup> بِهَا آخِرَ الْاسْمِ عَلَى الْأُولِيْ<sup>(١٢)</sup>، أَوْ آخِرٌ<sup>(١٣)</sup>

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: «سَنْخٌ». وَسَقَطَ «فَأَمَا» مِنْ ق. وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِيهَا «وَوْ الْإِقْحَامُ» مَعَ مَا تَحْتَهُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَهِيَ.

(٣) بِ: «سَنْخٌ». وَسَقَطَ «فَهُوَ وَوْ السَّنْخُ» مِنْ ق.

(٤) بِ: «وَوْ». وَسَقَطَ «وَوْ فِي» مِنْ ق.

(٥) قِبَلَهُ: «وَهْبٌ وَوَرْسٌ وَمَا أَشْبَهُ». بِ: وَهْبٌ وَعُمَرٌ وَوَزِيرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

(٦) قِبَلَهُ: أَيْ وَوْ.

(٧) بِ: وَزِيدٌ وَعُمَرٌ.

(٨) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٩) فِي الْأَصْلِ وَقِبَلَهُ: فَهُوَ.

(١٠) قِبَلَهُ: وَوْ الْعَطْفُ وَيُبَعِّذُ وَوْ النَّسْقُ.

(١١) قِبَلَهُ: يَعْطِفُ.

(١٢) بِ: بِهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى أَوَانِهَا.

(١٣) فِي الْأَصْلِ وَبِهَا: وَكَذَلِكَ آخِرُ.

ال فعل على الأول . [ أو آخر الظرف على الأول ]<sup>(١)</sup>، فهي<sup>(٢)</sup> واو العطف<sup>(٣)</sup> . مثل قوله<sup>(٤)</sup> : كلمت زيداً ومحمدأً، ورأيت عمراً وبكراً . نصبت « زيداً » بياقاع الفعل عليه، ونصبت « محمدأً » لأنك نسقتة<sup>(٥)</sup> بالواو على « زيد »<sup>(٦)</sup> ، وهو مفعول به .

وتقول : لقيني زيداً ومحمدأً، وكلمني خالداً وبكراً . رفعت « زيداً » بفعله، ورفعت « محمدأً » لأنك عطفته بالواو على « زيد » ، وهو فاعل .

وتقول : مررت بعمرو وزيد . خفشت « عمراً » بالباء الزائدة، وخفشت « زيداً » لأنك عطفته بالواو على « عمرو » ، وهو خفشن بالباء الزائدة .

[ وكذلك آخر الفعل ، والظرف على الأول . فقس على هذا ]<sup>(٧)</sup> .

والواو<sup>(٨)</sup> التي في معنى « رب »

قولهم ...<sup>(٩)</sup> قال الشاعر :<sup>(١٠)</sup>

(١) من ق . وزاد هنا في ب : مثل آخر الاسم على الأول .

(٢) في الأصل : « فهو » . ب : وهي .

(٣) في النسختين : عطف .

(٤) ق : كقولك .

(٥) سقط « لأنك نسقتة » من النسختين .

(٦) ب : نسقاً عليه .

(٧) من ب . وفيها : وكذلك آخر الحرف على ...

(٨) سقط حتى « أم سالم » من النسختين .

(٩) في الكلام انقطاع .

(١٠) في الأصل : « يشربها الفصل » . والعانية : الخمرة منسوبة إلى عانة . وهي بلد على شط الفرات . وتاجلنج : تردد في كلامه ولم يبن .

وعانِيَةٌ كالمِسْكِ، طَابَ نَسِيمُهَا تَلْجَلْجَعُ مِنْهَا حِينَ يَشَرِّبُهَا الفَضْلُ  
 كَأَنَّ الْفَتَنَى يَوْمًا وَقَدْ ذَهَبَتْ بِهِ مَذَاهِبُهُ يُلْفَى وَلَيْسَ لَهُ أَصْلُ<sup>(١)</sup>  
 معناه: وَرَبُّ عَانِيَةٍ. فَأَنْصَمَ «رَبُّ»، وَاكْتَفَى بِالْوَاوِ.

### والْوَاوُ فِي الْقَسْمِ

قُولُّهُمْ: وَاللَّهِ، وَتَاللَّهِ. وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ، كَقُولُ اللَّهِ،  
 جَلَّ اسْمُهُ<sup>(٢)</sup> (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا)،<sup>(٣)</sup> (وَاللَّيلُ، إِذَا يَغْشَى)،  
 (وَالْتَّيْنُ، وَالزَّيْتُونُ)<sup>(٤)</sup>؛ فِيهَا وَالْقَسْمُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>  
 وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَشَاكِرٌ لِكَثْرَةِ مَا أُولَئِنَّيْ كَيْفَ أَشْكُرُ؟

### وَأَمَا وَالْنَّدَاءُ

قُولُّهُمْ: يَا زَيْدُ، وَازِيدُ، هَازِيدُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ حِرْفَ  
 النَّدَاءِ وَيَكْتُفِي، فَيَقُولُ: زَيْدُ. قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى: <sup>(٦)</sup> (يُوسُفُ أَعْرِضْ  
 عَنْ هَذَا). وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْبِتُ الْأَلْفَ، فَيَقُولُ: أَزِيدُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٧)</sup>  
 أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَالِي وَبَيْنَ النَّقا، أَلَيْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٌ؟

(١) فِي الْأَصْلِ: يَلْقَى.

(٢) الآية ١ مِنَ الشَّمْسِ.

(٣) الآية ١ مِنَ اللَّيلِ.

(٤) الآية ١ مِنَ التَّيْنِ.

(٥) أَولَانِي: أَنْعَمْ عَلَيْهِ.

(٦) الآية ٢٩ مِنْ يُوسُفَ.

(٧) انْظُرِ الورقة ٥٧.

## وواو الإقحام<sup>(١)</sup>

مثل قول الله، عز وجل<sup>(٢)</sup> : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ). معناه<sup>(٣)</sup> : يصدون. والواو [فيه واو]<sup>(٤)</sup> إقحام. ومثله : (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ، وَضِيَاءً<sup>(٥)</sup>). معناه<sup>(٦)</sup> : آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء. لا موضع للواو [ههنا]<sup>(٧)</sup> ، إِلَّا أَنَّهَا أَدْخَلْتُ حَشْوًا. ومنه<sup>(٨)</sup> قول امرئ القيس<sup>(٩)</sup> :

فَلَمَّا أَجَرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتِ دِيْقَافِ عَقْنَقَلِ  
معناه: انتحى. فأدخل الواو حشوا، وإقحاما<sup>(١٠)</sup> ! ومثله قول الله، عز وجل<sup>(١١)</sup> : (فَلَمَّا أَسْلَمَهَا، وَتَلَهُ لِلْجَبَنِينَ، وَنَادَيْنَاهُ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ، قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْبَا). معناه: ناديناه<sup>(١٢)</sup> . والواو حشوا، على ما ذكر<sup>(١٣)</sup> سيبويه النحوي<sup>(١٤)</sup> .

(١) ق: «فَأَمَا وَاوِ الإِقْحَامِ». وهذا العنوان مع ما تحته فيها قبل «فَأَمَا وَاوِ السُّنْخِ».

(٢) الآية ٢٥ من الحج. ق: كقول الله تعالى.

(٣) ق: أي.

(٤) من ب. ق: والواو وَاوِ الإِقْحَامِ.

(٥) الآية ٤٨ من الأنبياء. وزاد هنا في ق: وذكراً.

(٦) سقط حتى «ضياء» من النسختين.

(٧) من ق. ب: فالواو لا موضع لها.

(٨) في الأصل: ومثله.

(٩) شرح القصائد العشر ٥٤ والنصف ٤١:٣ والإنصاف ص ٤٥٧ والخزانة ٤:٤١٣. ق: «بطن حي». وأجاز: تجاوز. وانتحى: اعترض. والخبث: ما غمض من الأرض. والقفاف: جمع قف. وهو ما غلظ من الأرض. العقنق: المتعقد.

(١٠) زاد هنا في ب: خبت هنّ ليس هو حقف.

(١١) الآيات ١٠٣ - ١٠٥ من الصافات. ق: «تعالى». وسقط «وناديناه.. الرؤبا» منها.

(١٢) ق: تله للجبنين.

(١٣) ق: «ما ذكر». وانظر الكتاب ١: ٤٨٠.

## وواو الإعراب<sup>(١)</sup>

قولهم، في حال الرفع: أخوك، أبوك<sup>(٢)</sup>، والمؤمنون.

### وواو الضمير

٧٢ قولهم: تخرجون<sup>(٣)</sup>. ويقومون. الواو إضمار/جمع المذكر<sup>(٤)</sup>.  
فما كان في<sup>(٥)</sup> الأسماء فهو واو الإعراب، وما كان في الأفعال فهو واو الضمير.

### والواو التي تتحول<sup>(٦)</sup> «أو»

مثل قول الله، جل وعز<sup>(٧)</sup>: (إيانا<sup>(٨)</sup> لم يمبعوثون، أو<sup>(٩)</sup> آباؤنا الأوّلون)<sup>(١٠)</sup>؟ معناه: وآباؤنا الأوّلون<sup>(١١)</sup>. ومثله: (ولا تطع منهم آثماً، أو كفوراً). معناه: لا تطع منهم آثماً، ولا كفوراً<sup>(١٢)</sup>. ومنه قول جرير:

(١) هذا العنوان مع ما تمحته في ق بعد «واو العطف» وما تمحته.

(٢) ق: «أبوك وأخوك». ب: «أخوك وأبوك في حال الرفع». وسقط «والمؤمنون» من النسختين.

(٣) في الأصل: «يخرجون». وسقط «ويقومون» من ق.

(٤) ق: «ويقولون هذه إضمار جمع المذكر». ب: يقصدون إضمار جميع المذكر.

(٥) ق: «لما في». ب: كلما كان في.

(٦) ق: تحوال.

(٧) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٨) الآيات ١٦ و١٧ من الصافات و٤٧ و٤٨ من الواقعة. وفي الأصل: «أيانا». ق: ايمانا.

(٩) هذه قراءة أبي جعفر وشبيه وابن عامر ونافع. البحر ٣٥٥:٧.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الآية ٢٤ من الإنسان.

(١٢) ق: «معناه وكفوراً». وسقط «ومنه .. وكانت» من النسختين.

(١٣) ديوان جرير ص ٤١٦ وأمالي ابن الشجري ٣١٧:٢ والجبنى الدانى ص ٢٢٩ والمغنى ص

٦٥ وشرح شواهده ص ١٩٦ والعينى ٤٨٥:٢ و٤: ١٤٥ والممع ١٣٤:٢ والدرد ١٨١:٢ والأشمونى ٥٨:٢.

نالَّا خِلَافَةً، أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا . كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى، عَلَى قَدْرِ  
أَيِّ: وَكَانَتْ.

وَأَمَّا قُولُهُ، تَعَالَى: <sup>(١)</sup> (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ، أَوْ  
قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ، أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى)، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ،  
فَ «أَوْ» <sup>(٢)</sup> حِرْفٌ مِنْ حِرْفِ التَّسْقِ، وَلَيْسَ بِمِعْنَى الْوَاءِ.

وَمِعْنَى الْوَاءِ <sup>(٣)</sup>: قُولُ النَّابِغَةِ أَيْضًا <sup>(٤)</sup>:  
قَالَتْ: فِيَالَّتِيَّا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامِنَا، أَوْ نِصْفُهُ، فَقَدِ  
أَيِّ <sup>(٥)</sup>: وَنِصْفُهُ. <sup>(٦)</sup>

### وَالْوَاءُ <sup>(٧)</sup> الَّتِي تَحْوِلُ يَاءً

مِثْلُ: مِيزَانٍ، وَمِيقَاتٍ، وَمِيعَادٍ. وَأَصْلُهُ الْوَاءُ، لَأَنَّهُ: وَزَنٌ،  
وَوَقْتٌ، وَوَعْدٌ. إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاءٍ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ يَاءً.  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ: مَوَازِينُ، وَمَوَاعِيدُ،  
وَمَوَاقِيتُ <sup>(٨)</sup>. فَرَدَدَهُ إِلَى الْوَاءِ. وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ اسْمُهُ: <sup>(٩)</sup> (مَا  
قَطَّعْتُمْ مِنْ لِيْنَةً). وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ: لَوْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(١٠)</sup>

(١) الآية ٣١ مِنَ الرَّعْدِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَهُوَ.

(٣) سَقْطٌ وَمِعْنَى الْوَاءِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) انْظُرِ الورقة ١٩ . ق: (قَالَ النَّابِغَةِ .. نِصْفُهُ). ب: أَيْضًا قَالَ النَّابِغَةِ الْذِيَابِيَّيِّ .. نِصْفُهُ.

(٥) ب: مَعَانِهِ.

(٦) ق: وَنِصْفُهُ.

(٧) سَقْطٌ حَقٌّ «بِالضَّمَّةِ أَوِ الْفَتْحَةِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: مَوَازِينُ وَمَوَاعِيدُ وَمَوَاقِيتُ.

(٩) الآية ٥ مِنَ الْحَمْرَةِ.

(١٠) الْبَحْرُ ٨: ٢٤٤ . وَالْقَنْدُودُ: جَمْعُ قَنْدَدٍ. وَهُوَ خَشْبُ الرَّحْلِ. وَاللِّيْنَةُ: شَجَرَةُ النَّخْلِ. وَالْقَرْوَاءُ: الْمَرْتَفَعَةُ. وَتَهْفُو: تَضَطَّرُبُ وَتَبَالِيْلُ. وَالْجَنْوَبُ: الْأَطْرَافُ. مَفْرَدُهَا جَنْبٌ.

كَانَ قَتُودِي فَوْقَهَا عُشْ طَائِرٌ عَلَى لِينَةٍ قَرْوَاءٍ، تَهْفُو جُنُوبُهَا  
يُرِيدُ: لَوْنَا مِنَ النَّخْلِ .

وإذا كانت الواو فاء الفعل، وانكسر ما بعدها، وانفتح ما قبلها، حذفتها لأن الواو لا تثبت. مثل: وَجَدَ يَجِدُ. كان الأصل فيه «يَوْجِدُ»، فذهبت الواو لانكسار ما بعدها. ولو كانت مفتوحة لثبتت. ومثله: وَزَنَ يَزَنُ، وَعَدَ يَعِدُ. قال الله، عز وجل: <sup>(١)</sup> (أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا)؟

وإذا كان الفعل على «فَعَلَ يَفْعَلُ»، بما فاءه واو<sup>(٢)</sup>، ففيه ثلاثة<sup>(٣)</sup> لغات: لتمييز لغة، ولقياس لغة، ولسائر العرب لغة، ولأهل الحجاز لغة.

قالوا في مثل ذلك: وَحْدَ يَوْحَدُ<sup>(٤)</sup>، وَوَجَعَ يَوْجَعُ. هذه لغة أهل الحجاز. قال الله، جل وعز: <sup>(٥)</sup> (قَالُوا: لَا تَوَجَّلُ). قال الشاعر: <sup>(٦)</sup> لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَاوَجَلُ عَلَى أَيِّنَا تَغْدُو الْمِنَيْةُ، أَوْلُ؟

(١) الآية ٨٦ من طه.

(٢) في الأصل: فَعَلَ يَتَعَلَّلُ ما فاءه فاء.

(٣) كذا. وسيورد أربع لغات. وانظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل) والنصف ٢٠١: ١ - ٢٠٣ وشرح الشافية ٣: ٩٢: ٣ والممتع ص ٤٣٢ - ٤٣٣.

(٤) في الأصل: «وَجَدَ يَوْجَدُ». ووحد: انفرد.

(٥) الآية ٥٣ من الحجر.

(٦) معن بن أوس. ديوانه ص ٥٧ والمقتبس ٣٤٦: ٣ والمنصف ٣٤٦: ٣ والأمالي ٢١٨: ١ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٢٨: ٢ و٢٦٣: ٢ وشرح المفصل ٤: ٨٧: ٤ و٩٨: ٦ وشذور الذهب ص ١٠٣ والأشموني ٢٦٨: ٢ والعيني ٣: ٤٣٩: ٣ والمخزنة ٣: ٥٠٥: ٣. وقيل: إن أوجل مهنا صفة لا فعل مضارع. انظر الخزانة: ٣: ٥٠٥.

وَقَيْمٌ تَقُولُ: يَبْيَجُ<sup>(١)</sup> ، بِقَلْبِ الْوَاءِ يَاءَ . قَالَ مَتَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ: <sup>(٢)</sup>  
قَعِيدَكِ ، أَلَا تَسْمِعِيهِ مَلَامَةً وَلَا تَنْكَئِي قُرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبْيَجُ  
وَقَالَ آخَرُ: <sup>(٣)</sup>

بَانَتْ أَمِيمَةً بِالْطَّلاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ غُلَّ الْوَثَاقِ  
[ ٧٣ ] بَانَتْ ، فَلَمْ يَبْيَجُ لَهَا قَلْبِي ، وَلَمْ تَدْمَعْ مَاقِي <sup>(٤)</sup>  
وَتَقُولُ [ سَائِرُ الْعَرَبِ ] <sup>(٥)</sup>: أَبْيَجُلُ ، ثُمَّ أَوْجَلُ <sup>(٦)</sup> . تَرَدَّهُ إِلَى  
أَصْلِهِ ، لَا نَفْتَاحٌ مَا قَبْلَهُ  
وَقَيْسٌ تَقُولُ: يَا جَلُ <sup>(٧)</sup> ، وَتَاجَلُ .

فَإِذَا اعْتَلَّ عَيْنُ الْفَعْلِ فَمِنْهُ <sup>(٨)</sup> قَوْلُهُمْ: قُلْ . كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ  
«أَقْوْلُ» ، فَاعْتَلَّتِ الْوَاءُ ، وَهُوَ عَيْنُ الْفَعْلِ ، فَاسْتَقْلُوا تَحْرِيْكَهَا ،  
فَرَدُّوهَا فِي الْخِلْقَةِ إِلَى «قُولُ» <sup>(٩)</sup> ، ثُمَّ حَذَفُوا الْوَاءَ ، لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنَيْنِ .

(١) في الأصل: «يقول يَبْيَجُ» . وانظر شرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والمخزانة ١ ٢٣٥: ١ ونسب كسر الياء أيضًا إلى بني أسد . انظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل) .

(٢) المقتصب ٢٣٨: ٢ والمتصف ١ ٢٠٦: ٢ وشرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ وال الكامل ١ ٨٧: ١ وشرح اختيارات المفضل ص ١١٤٤ واللسان والتاج (قعد) و (وجع) والمخزانة ١ ٢٣٤: ٢ ٢١٤: ٢ والمعجم ٤٥: ٢ والدرر ٢ ٥٥: ٥٥ . والبيت في الأصل مشوه . وقعيدك: حافظك . أي: نشدتك بالله حافظك .

(٣) شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٦٨ . والغفل: طوق من الحديد يجعل في عنق الأسير أو يديه .

(٤) في الأصل: «فَلَمْ يَبْيَجُ» . والماقِي: جمع مُوقٍ . وهو طرف العين يلي الأنف، وهو غرغ<sup>ج</sup> الدمع .

(٥) انظر الكتاب ١ ٢٥٧: ١ .

(٦) في الأصل: أَبْيَلَ ثُمَّ أَوْجَلَ .

(٧) في الأصل: وليس يقول يا وجل .

(٨) في الأصل: منه .

(٩) في الأصل: ردوها في الخلقة إلى قول .

فإذا ثنوا وجّمعوا رَدُوا الواو، لأن<sup>(١)</sup> اللام قد تحرّكت بالضمة، [أو الفتحة].

### والواو<sup>(٢)</sup> التي في موضع «بل»

قوله، تبارك وتعالى<sup>(٣)</sup>: (وأرسلناه إلى مائة ألف، أو يزيدون). معناه: <sup>(٤)</sup> بل يزيدون. ومثله: <sup>(٥)</sup> (ثُمَّ قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ، أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً). معناه: بل أشد قسوة. فلهذا ارتفع «أشد»، <sup>(٦)</sup> وليس بنسق على الحجارة.

وقد تضع العرب<sup>(٧)</sup> «أم»، في موضع «بل»، كقول<sup>(٨)</sup> الأخطل:

كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ أَمْ رأَيْتَ بِوَاسِطِيْ غَلَسَ الظَّلَامَ مِنَ الرَّيَابِ خِيَالاً  
معناه: بل رأيت [بواسطه]<sup>(٩)</sup>. ومنه قول الله، تبارك وتعالى<sup>(١٠)</sup>: (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ) أي: بل أنا خير.

(١) في الأصل: ولأن.

(٢) كذا. والآيات التاليتان فيها «أو» لا الواو. ق: «الواو التي يعني بل»، ب: «والوار في معنى بل». وهذا العنوان مع ما تخته في ق بعد «أي نصفه».

(٣) الآية ١٤٧ من الصافات. ق: «قوله تعالى»، ب: قوله عز وجل.

(٤) ب: يعني.

(٥) الآية ٧٤ من البقرة.

(٦) ق: فلهذا أشد ارتفع.

(٧) ب: وقد توضع.

(٨) انظر الورقة ٥٧. ب: كما قال الأخطل التغليبي:

(٩) من ب.

(١٠) الآية ١٥٢ من الزخرف. ق: قول الله تعالى.

## والواو المعلولة

تَقْعُ في الأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ؛ فَإِذَا وَجَدْتَ الأَسْمَاءَ [وَالْأَفْعَالَ] ، وَفِيهَا وَاوٌ أَوْ يَاءٌ ، فَلَمْ تَثْبِتْ<sup>(١)</sup> إِذَا رَدَدْتَ الْأَسْمَاءَ وَالْفَعْلَ إِلَى «فَعَلْتُ»<sup>(٢)</sup> ، فَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ وَالْفَعْلُ مَعْتَلٌ<sup>(٣)</sup> . مَثَلُهُ أَقُولُ ، وَأَعُوذُ<sup>(٤)</sup> ، وَتَقُولُ ، وَنَكِيلُ<sup>(٥)</sup> . هَذِهِ أَفْعَالٌ مَعْتَلَةٌ

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا رَدَدْتَهَا إِلَى «فَعَلْتُ» ، لَمْ تَثْبِتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ ، لِلْعُلَلِ الَّتِي أَخْبَرْتُكَ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ «فَعَلْتُ» ، مِنْ «يَقُولُ» ، قَلْتَ<sup>(٦)</sup> : [«قُلْتُ»] . فَيَنْقُصُ عَنْ<sup>(٧)</sup> الْأَصْلِ ، لِأَنَّ «فَعَلْتُ» فِي الْفَعْلِ الصَّحِيحِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ ، وَ«قُلْتُ» ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ .

وَالْفَعْلُ الصَّحِيحُ الَّذِي لَا يَذَهِّبُ عَنْ «فَعَلْتُ» مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلَا تَنْتَقِلُ حَرْكَتُهُ إِلَى حَرْكَة<sup>(٨)</sup> وَلَا سَكُونٌ ، بَعْضُهَا إِلَى مَوْضِعِ بَعْضٍ ، مِثْلًا يَتَحَرَّكُ<sup>(٩)</sup> فِي قَوْلِكَ : «يَقُولُ» . فَالْيَاءُ<sup>(١٠)</sup> مَتَحَرَّكَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : فَلَمْ يَثْبِتْ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «فَعَلْتُ» بِفَتْحِ التَّاءِ هُنَا وَفِي الْيَاءِ . ق: «فَإِذَا وَجَدْتَ اسْمًا أَوْ فَعْلًا ثَبَّتْ وَاوًا أَوْ يَاءً إِذَا رَدَتْ إِلَى فَعْلٍ لَمْ تَثْبِتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ . ب: «فَإِذَا وَجَدْتَ اسْمًا أَوْ فَعْلًا يَبْيَنِي فِيهِ وَاوًا أَوْ يَاءً فَلَمْ تَثْبِتْ وَذَلِكَ إِذَا رَدَدْتَ إِلَى فَعْلٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْمَعْتَلُ .

(٤) ق: «مَثَلًا أَعُوذُ» . ب: مَثَلًا أَعُورُ .

(٥) ق: وَنَكِيلُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : «تَقُولُ قَلْتُ» . ق: «تَقُولُ تَقُولُ» . وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ النَّسْخَتَيْنِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : «فَيَنْقُصُ عَلَى» . ق: فَسَقَطَ عَنْ .

(٨) ق: «وَلَا يَنْتَقِلُ حَرْكَتُهُ» . ب: «وَلَا تَنْتَقِلُ حَرْكَتَهُ» .

(٩) فِي الْأَصْلِ : بَعْضُهَا إِلَى مَوْضِعِ بَعْضٍ مِثْلًا يَتَحَرَّكُ .

(١٠) ق: «وَالْيَاءُ» . وَفِي الْأَصْلِ : «تَقُولُ وَالْتَّاءُ» . ب: تَقُولُ فَالْتَّاءُ .

والكافُ متحرّكةٌ، والواو ساكنةٌ، و «يَقُولُ»<sup>(١)</sup>: يَفْعُلُ. فقد انتقل<sup>(٢)</sup> سكون الواو إلى الفاء<sup>(٣)</sup>، وتحرّكت العين<sup>(٤)</sup> وهي<sup>(٥)</sup> في موضع الواو من «يَقُولُ». ولو كانَ الفعل<sup>(٦)</sup> صحيحاً لم يتغيّر، كقولك: يَضْرِبُ، وَيَشْتِمُ، وَيَخْرُجُ، وَيَدْخُلُ.<sup>(٧)</sup>

فهذا فعلٌ مُضْمِنٌ<sup>(٨)</sup>، لأنك إذا قلتَ: ضَرَبْتَ [وَشَتَمْتَ]، فـ «فَعَلْتَ»<sup>(٩)</sup> لم يتغيّر منه شيءٌ. وهو قياسه.<sup>(١٠)</sup>

\* \* \*

مضى تفسير الواوات.<sup>(١١)</sup>

## تفسير جمل اللام الفات

وهي ثلاثة عشرة.<sup>(١٢)</sup>

لا نَهِيٌّ، ولا جَحْدٌ، ولا استثناء، ولا تَحْقِيقٌ، ولا في موضع

(١) في النسختين: تقول.

(٢) في الأصل: انتقلت.

(٣) ب: انتقل عن سكون الواو الفاء.

(٤) يرید عین «يَفْعُلُ». ب: وتحولت العين.

(٥) في الأصل: وهو.

(٦) ق: «فَعَلَ». ب: من فعل تقول ولو كان فعلاً.

(٧) سقط «ويخرج ويدخل» من ق.

(٨) يرید أنه حذف بعضه. وهو يقصد الفعل المعتل. ق: «مُخْتَصٌ». ب: مختصر.

(٩) في الأصل: «وَفَعَلْتَ». ق: «لأنك تقول ضَرَبْتَ وَشَتَمْتَ». ب: لأنك تقول إذا قلت ضَرَبْتَ وَفَعَلْتَ.

(١٠) في الأصل: «قَامَ». ولعل الصواب: «تَامٌ». وبعده في ب: تم الباب.

(١١) سقط «مضى تفسير الواوات» من النسختين.

(١٢) من ب. والعنوان فيها: «جمل اللام الفات». ق: لام الفات.

(١٣) ق: «وهي ثلاثة عشرة». ب: هي اثنتا عشرة.

٧٤ الواو، ولا في موضع <sup>(١)</sup> غير، ولا حشوم، ولا صلة، ولا نسق، ولا في معنى «لكن»، ولا في موضع «لم»<sup>(٢)</sup>، ولا للتبرئة<sup>(٣)</sup>، ولا في موضع<sup>(٤)</sup> «ليس».

### فلا النهي<sup>(٥)</sup>

لا تَخُرُج<sup>(٦)</sup>، ولا تَضْرِب<sup>(٧)</sup>، [ولا تَشْتِمْ، ولا تَقْمُ]. والنهيُ جزْمُ أبداً.

### ولا الجحد<sup>(٨)</sup>

[نحو]<sup>(٩)</sup> قول الله، تبارك وتعالى<sup>(١٠)</sup>: (وأَقْسَمُوا بِاللَّهِ، جَهْدَ أَيْيَانِهِمْ، لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ. بَلَى). رفع «يَبْعَثُ»، لأنَّه فعل مُستقبل، وهو جحد. ومثله: (لَا يَتَّخِذُ<sup>(١١)</sup> الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ، مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ). «يَتَّخِذُ» رفع، لأنَّه فعل مُستقبل، و(لَا) في معنى الجحد<sup>(١٢)</sup>. ومن قرأ (لَا يَتَّخِذُ) المؤمنون

(١) ق: غير.

(٢) ب: لن.

(٣) في الأصل «ولا للتبرئة»، بعد «لكن»، وسيجمع المؤلف بين التبرئة ومعنى «ليس» بعد.

(٤) ب: معنى.

(٥) في النسخ: فالنهي.

(٦) ق: لا يخرج.

(٧) من ب. وسقط «ولا تضرب» من ق.

(٨) في النسختين: والجحد.

(٩) من النسختين.

(١٠) الآية ٣٨ من النحل. ق: «الله تعالى». ب: «الله عز وجل». وسقط «بل» من الأصل.

(١١) الآية ٢٨ من آل عمران. وهذه قراءة الصيغة. والجزم قراءة الجمهور. البحر ٢٠٤٢: ق: لا يَتَّخِذُ.

(١٢) ق: وهو جحد.

الكافِرِينَ<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ نَهِيَّ، وَهُوَ جَزْمٌ. وَإِنَّمَا كُسِرَ<sup>(٢)</sup>، لاستقبالِ الْأَلْفِ  
وَاللَّامِ.

### وَالْأَسْتِنَاءُ<sup>(٣)</sup>

خَرَجَ<sup>(٤)</sup> الْقَوْمُ إِلَّا زِيَادًا، وَقَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا مُحَمَّدًا. وَالْمَسْتَنَى إِذَا  
لَمْ يَكُنْ لَهُ<sup>(٥)</sup> شِرْكَةً فِي فِعْلِ الْقَوْمِ فَهُوَ نَصْبٌ. أَلَا تَرَى [أَنْكَ]  
تَقُولُ: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيَادًا، وَ[قَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا] مُحَمَّدًا، حِينَ  
أَخْرَجَا مِنْ عَدِ الْقَوْمِ عَلَى مَعْنَى الْاسْتِنَاءِ. أَلَا تَرَى]<sup>(٦)</sup> أَنَّ زِيَادًا<sup>(٧)</sup>  
لَمْ يَخْرُجْ، وَمُحَمَّدًا لَمْ يَقْدِمْ. فَلَذِكَ انتِصَابٌ.<sup>(٨)</sup>

### وَالْأَتْحَقِيقُ<sup>(٩)</sup>

مَا خَرَجَ<sup>(١٠)</sup> مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا زِيَادًا، وَمَا قَدِمَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا  
مُحَمَّدًا<sup>(١١)</sup>. رَفَعَتْ «زِيَادًا» وَ«مُحَمَّدًا»<sup>(١٢)</sup>، لِأَنَّهُمَا الْفَعْلُ<sup>(١٣)</sup>. قَالَ  
اللَّهُ، تَعَالَى: (١٤) (وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةُ، إِلَّا أَنفُسُهُمْ). رَفَعَ

(١) ب: «لَا تَتَخَذِ الْمُؤْمِنِينَ»، وَسَقَطَ «الكافِرِينَ» مِنَ الْأَصْلِ.

(٢) ق: «كُسِرَتْ»، ب: «كَسَرَتْ».

(٣) ق: «الْأَسْتِنَاءُ»، ب: «لَا استِنَاءٌ».

(٤) سَقَطَ حَتَّى «الْمَسْتَنَى» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) مِنْ قَ وَبَعْضِهِ فِي ب. وَسَقَطَ «أَلَا تَرَى» مِنْ قَ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٨) فِي النَّسْخَتَيْنِ: انتِصَابٌ.

(٩) ق: «لَا لِلتَّحْقِيقِ»، ب: «وَالْتَّحْقِيقِ».

(١٠) ق: «وَالْتَّحْقِيقِ مَا خَرَجَ».

(١١) سَقَطَ «وَمَا قَدِمَ».. مُحَمَّدٌ مِنْ قَ.

(١٢) سَقَطَتْ مِنْ قَ.

(١٣) ق: «لِهِ الْفَعْلُ»، ب: «لِهِمَا الْفَعْلَيْنِ».

(١٤) الآية ٦ مِنَ النَّورِ. ب: عَزْ وَجْلَ.

[«الشهداء» على معنى اسم «يُكْنَى»، ورفع<sup>(١)</sup> «أنفسهم» على التحقيق<sup>(٢)</sup> لأنهم هم الشهداء. وكذلك تقول<sup>(٣)</sup>: لا إِلَهَ / إِلَّا اللَّهُ  
ولا رَجُلٌ إِلَّا زِيَّدٌ، [وما في الدارِ إِلَّا مُحَمَّدٌ، وما جاءني إِلَّا أَبُوك]<sup>(٤)</sup>؛  
رفعت<sup>(٥)</sup> «زيداً» على التحقيق، وعلى أنه لا يجوز قولك «لا رَجُلٌ»،  
حتى تقول «إِلَّا زِيَّدٌ». وإنما رفعت على التحقيق<sup>(٦)</sup>.

وإذا قدَّمتَ المستثنى على حرف التحقيق<sup>(٧)</sup> نصبتَ ما قبله<sup>(٨)</sup>،  
رفعتَ ما بعده<sup>(٩)</sup>. تقول<sup>(١٠)</sup>: مالي إِلَّا أَبَاكَ صديقٌ. قال  
الشاعر<sup>(١١)</sup>:

ومالي، إِلَّا آلَّ أَحْمَدَ، شِيعَةٌ<sup>(١٢)</sup> وَمالي، إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ، مَشْعَبُ  
وَقَالَ آخَرُ<sup>(١٣)</sup>:

وَالنَّاسُ إِلَّا بُنْيَ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا<sup>(١٤)</sup> إِلَّا السَّيُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرَّ  
نَصَبَ<sup>(١٥)</sup> «السيوف» و«أطْرَافَ الْقَنَا»، لأنَّه قدَّمَ المستثنى،

(١) من ق.

(٢) ب: رفع الشهداء على التحقيق.

(٣) ق: قول.

(٤) من ب.

(٥) سقط حتى «إِلَّا توكيِّداً» من النسختين.

(٦) كذا.

(٧) في الأصل: وتنقول.

(٨) الكميٰت. المقتضب ٣٩٨:٤ وعيالٰس ثعلب ص ٦٠ والأغاني ١١٩:٥ والإنصاف ص ٢٧٥ والجمل -الزجاجي ص ٢٣٨ وشرح المفصل ٧٩:٢ وشذور الذهب ص ٣٦٣ والأشمعي ١٤٩:٢ والعيٰني ١١١:٣ والخزانة ٢٠٧:٢ والمشعب: الطريق.

(٩) كعب بن مالك. الكتاب ٣٧١:١ والمقتضب ٣٩٧:٤ والإنصاف ص ٢٧٦ وشرح المفصل ٧٩:٢ والالب: المجتمعون على العداوة. والوزر: الملحًا.

(١٠) في الأصل: يصف.

وعلى أن «إلا» في معنى «لكن»، لأن «لكن» تحقّيق و «إلا» تحقّيق.

فاما قول الآخر: (١)

والحربُ لا يَقْنَى، لِجَاهِ جِهَاهَا، التَّخَيَّلُ، والمرَاحُ  
إِلَّا الفتَى الصَّبَارُ، فِي النَّجَادَاتِ، وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ (٢)  
يعني: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الفتى الصَّبَارُ وَالْفَرَسُ. ومثله: (٣)  
عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرَّمَاحُ، مَكَانَهَا لَا النَّبْلُ إِلَّا المَشْرَفُ المَصْمُمُ  
يعني: إِلَّا أَنْ يَكُونَ.

فاما قول الآخر: (٤)

ما رَأَى سِرَّكَ إِنْسَانٌ، فَيَعْلَمُهُ، إِلَّا الصَّحِيفَةُ، وَالْمَادِيُّ، وَالْقَلَمُ  
... وَإِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ بـ «لكن» (٥)، لِأَنَّهُ خَارِجٌ مِنَ الْكَلَامِ الْأُولَى.  
ومثله قول الله، تبارك وتعالى: (٦) (وَمَا لَأَحْدِي عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ ٧٥  
تُجَزِّي، إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّ الْأَعْلَى). فهذا استثناء من غير لفظه  
أيضاً. ومثله: (٧) (قُلْ: لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَةُ،

(١) سعد بن مالك. الكتاب ١: ٣٦٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٥٠١ والخصائص ٢٥٢: ٢ والمحتسب ٢: ٣٢٦ والخزانة ١: ٢٢٥ و٤: ٤ وفي الأصل: «الصَّاحِبَةِ».

والجاحم: المتقد. والتخيل: والخيالاء. والمراح: الشاط.

(٢) النجدة: الشدة. والواقع: الصلب الحافر.

(٣) لضرار بن الأزرر. الكتاب ١: ٣٦٦ والأشموني ١٤٧: ٢ . والعبي ١٠٩: ٣ والخزانة ٥: ٢ . وتعني: تنفع. ومكانها أي: في مكان الحرب. والمشري: السيف المنسوب إلى مشارف الشام. والمصمم: الماضي في العظم.

(٤) سقط جواب أمًا. وفي الأصل: «والْمَادِيُّ». والْمَادِيُّ هو الله سبحانه.

(٥) كذا بالسكون. وهو صحيح فيها يلي.

(٦) الآية ٢٠ من الليل.

(٧) الآية ٦٥ من النمل.

إِلَّا اللَّهُ أَيْ: أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: <sup>(١)</sup> (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ رَحِيمٌ) يَعْنِي: لَكِنْ مَنْ رَحِيمٌ. وَكَذَلِكَ: <sup>(٢)</sup> (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالسُّوءِ، مِنَ الْقَوْلِ، إِلَّا مَنْ ظَلِيمٌ) أَيْ: لَكِنْ مَنْ ظَلِيمٌ.

وَتَقُولُ: مَا أَتَانِي إِلَّا زَيْدٌ أَبُو عَمْرِو، إِذَا كَانَ زَيْدٌ هُوَ أَبُو عَمْرِو. وَجَازَ عَلَى الْبَدْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٣)</sup>

مَا كَانَ مِنْ شَيْخٍ إِلَّا عَمْلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ، وَإِلَّا رَمْلُهُ  
لَأَنَّ «الرَّسِيمَ» هُوَ «الْعَمَلُ». <sup>(٤)</sup> فَأَعْدَادَ، لَأَنَّهُ مَا زَادَ إِلَّا تَوْكِيدًا.

**وَإِلَّا <sup>(٥)</sup> بِعْنَى الْوَاوِ**

مُثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ: <sup>(٦)</sup>

وَكُلُّ أَخِي مُفَارِقَهُ أَخْوَهُ لَعْمَرُ أَبِيكَ، إِلَّا الْفَرْقَدَانِ  
مَعْنَاهُ: الْفَرْقَدَانِ [يَفْتَرْقَانِ] <sup>(٧)</sup>. وَمُثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ

(١) الآية ٤٣ من هود.

(٢) الآية ١٤٨ من النساء.

(٣) الكتاب ١ ٣٧٤: والوافي ص ١٢٠ والشطاطس ص ١٠٠ وابن عقيل ١ ٥٣٣: وأوضَحَ المسالك ٦٧:٢ والأشموني ٢ ١٥١: والتصريح ٣٥٦:١ والمجمع ١ ٢٢٧:١ والدرر ١ ١٩٣:١ والعيني ٣ ١١٧:٢ والرواية: «مالكٌ من». وفي الأصل: «إِلَّا عَمَلٌ \* إِلَّا رَسِيمٌ \* إِلَّا رَمْلٌ \* إِلَّا فَرْقَدَانٌ». والشيخ: الجمل المسن. والرسيم: سيد مؤثر في الأرض. والرمل: سيد بين المشي والعدو.

(٤) في الأصل: لأن الرَّسِيمَ هو الرَّمْل.

(٥) ق: «وَلَا». وَسَقَطَ مِنْ ب.

(٦) انظر الورقة ٣٦. ب: كمَا قَالَ الشَّاهِرُ.

(٧) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

وتعالى :<sup>(١)</sup> (إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ، وَاحْشُونِي<sup>٠</sup>).  
معناه: والذين ظَلَمُوا<sup>(٢)</sup> منهم فلا تخشوه.

### ولا يعني غير

قوله، جل اسمه<sup>(٣)</sup>: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا الْضَّالِّينَ)  
أي: وغير<sup>(٤)</sup> الضالّين. ومثله [أيضاً]<sup>(٥)</sup>: (انطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ  
تُكَذِّبُونَ، انطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ، ذِي ثَلَاثٍ شَعَبٍ، لَا ظَلِيلٍ وَلَا  
يُغْنِي) أي: غير ظليل. وقال زُهير [بن أبي سُلَمَى]<sup>(٦)</sup>:  
حتى تناهى إلى لا فاحشٍ صَحِبٍ ولا شَحِيْحٍ إذا ما صَحِبَهُ غَنِمُوا  
أي: إلى غير فاحش.

### ولا حَسْوٌ<sup>(٧)</sup>

مثل قول الله، جل وعز<sup>(٨)</sup>: (مَا مَنَعَكَ، أَلَا تَسْجُدَ) ؟

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. ق: «ومثله قوله تعالى». ب: «ومنه قول الله عز وجل». وسقط «ومنهم ... واحشوني» من الأصل وق. وانظر الورقة ٣٣.

(٢) سقط «معناه ... ظلموا» من النسختين.

(٣) الآية ٧ من الفاتحة. ق: «كَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى». ب: وقال أيضاً تبارك وتعالى.

(٤) في الأصل: وغير.

(٥) الآيات ٣١-٢٩ من المرسلات. وما بين معقوفين من ب. وسقط «انطلقا ... تكذبون» من النسختين، وسقط «ولا يغْنِي» من الأصل وق.

(٦) ديوان زهير ص ١١٠. وما بين معقوفين من ب. وزاد فيها: «الضبي»، ق: لا فاحش ضجر.

(٧) في الأصل: «وَالْحَسْوٌ». وفي النسختين: والحسو.

(٨) الآية ١٢ من الأعراف. ق: الله تعالى.

معناه: [أن<sup>(١)</sup> تَسْجُدَ]. وقال العجاج: <sup>(٢)</sup>  
 ولا أَلَوْمُ الْبَيْضَ، أَلَا تَسْخَرَا مِنْ شَمَطِ الشَّيْخِ، وَأَلَا تُذَعِّرَا  
 معناه: أنْ تَسْخَرَا، وَأَنْ تُذَعِّرَا. وقال آخر<sup>(٣)</sup>:  
 \* فِي بَئْرٍ لَا حُورٍ سَرَى، وَمَا شَعَرْ ★  
 أي: في بئر حُور. و «لا» حشو.  
 ولا التي للصلة<sup>(٤)</sup>

قوله، [تعالى]: <sup>(٥)</sup> (لا أَقْسِمُ). معناه<sup>(٦)</sup>: أَقْسِمُ. و «لا» صلة  
 وكذلك<sup>(٧)</sup> قوله، جلَّ وعزَ: <sup>(٨)</sup> (لِلَّهِ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ) أي:  
 يَعْلَمُ. و «لا» صلة. ولا للنسق<sup>(٩)</sup>  
 قولك<sup>(١٠)</sup>: رأيْتُ مُحَمَّداً لَا خَالِدَا، وَمَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا خَالِدِ  
 وهذا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ<sup>(١١)</sup>.

(١) من النسختين.

(٢) كذا . والرجز منسوب إلى أبي النجم ورؤبة. مجاز القرآن ٢٦:١ والمقتبس ٤٧:١  
 و مجالس ثعلب ص ١٩٨ والمحتبص ١٨١:١ والخصائص ٢٨٣:٢ والجمهرة ٣٢٤:٣  
 و الأزúaة ص ١٦٤ وأمالي ابن الشجري ٢٣١:٢ والجني الداني ص ٣٠٣  
 والشخص ١٥٧:٢ والصحاح واللسان والتاج (قفتدر). ث: «فِي الْوَمِ» . ب: «وَمَا  
 الْوَمِ» . وفي الأصل: «تَدَعِرَا» هنا وفيها بعد. والبيض : جمع بيضاء . وهي المرأة المشرفة .  
 والشطط: اختلاط سواد الشعر ببياضه .

(٣) العجاج. ديوانه ص ١٦ ومجاز القرآن ١: ٢٥ ومعاني القرآن ١: ٨ والخصائص ٢٧٧:٢  
 وشرح المفصل ٨: ١٣٦ و المخازنة ٢: ٩٥ و ٤: ٤٩٠ . وفي الأصل: «لَا شَعَرْ». والحرور:  
 الملاك . وسقط حتى «حشو» من النسختين.

(٤) ق: «وَالصلة». ب: «لَا للصلة».

(٥) الآيات ٢١ و ٢٠ من القيامة و ١ من البلد . وما بين معقوفين من ق.

(٦) ق: مجازه .

(٧) سقط حتى «صلة» من النسختين.

(٨) الآية ٢٩ من المجادلة .

(٩) ق: «والنسق». ب: «لَا النسق».

(١٠) ب: «تَقُولْ». وسقطت من ق.

(١١) ب: «لَا عُمَرْ». وسقط «وَهَذَا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ» من ق.

## وَالَا فِي <sup>(١)</sup> مَعْنَى لَكْنْ

قوله، جلَّ وَعَزَ <sup>(٢)</sup>: (طَه، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكِّرَةً لِمَنْ يَخْشَى). نَصَبَ (تذكرةً) على معنى «لَكْنْ»، لأنَّ (إِلَّا) تَحْقِيقٌ، وَ (لَكْنْ) تَحْقِيقٌ.

## وَ [لَا] التَّبَرَّةُ

لَا مَالَ لِزِيْدٍ، وَلَا عَقْلَ لِعَمْرٍو. وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى <sup>(٣)</sup>: (لَا رَبَّ فِيهِ)، وَ (فَلَا رَفَثٌ) <sup>(٤)</sup>، وَلَا فُسُوقٌ، وَلَا جِدَالٌ)، وَ (لَا بَيْعٌ) <sup>(٥)</sup> فِيهِ، [وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ). وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَ «لَا» فِي مَعْنَى: لَيْسَ بَيْعٌ [فِيهِ] <sup>(٦)</sup>، وَلَيْسَ خُلَّةٌ، وَلَيْسَ شَفَاعَةً <sup>(٧)</sup>.

## وَلَا بَعْنَى (لَمْ) <sup>(٨)</sup>

قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى <sup>(٩)</sup>: (فَلَا صَدَقَ، وَلَا صَلَّى) أَيْ: <sup>(١٠)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ وَبِ: (وَلَا فِي). ق: وَفِي.

(٢) الْآيَاتِ ٣-١ مِنْ طَه. ق: (قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى). ب: (قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). وَسَقَطَ (طَه) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ، وَسَقَطَ (لَمْ يَخْشَى) مِنَ الْأَصْلِ وَبِ.

(٣) الْآيَةِ ٢ مِنَ الْبَقْرَةِ . ق: (قَوْلُهُ تَعَالَى). ب: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٤) الْآيَةِ ٩٧ مِنَ الْبَقْرَةِ . وَفِي الْأَصْلِ: (لَا رَفَثٌ). وَسَقَطَ الْآيَةُ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) الْآيَةِ ٢٥٤ مِنَ الْبَقْرَةِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبٍ وَأَبِي عَمْرٍو. الْبَحْرُ ٢٧٦: ٢.

(٦) مِنَ الْأَصْلِ.

(٧) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ . وَفِي الْأَصْلِ: (لَا تَجَارَةٌ). وَالْمَعْنَى لَيْسَ . وَمِنْ قِرَاءَتِيْنَ الْأَنْتَرِنِ وَالرَّفْعِ: لَارِبٌ فِيهِ وَلَا تَجَارَةٌ أَيْ: لَيْسَ بَيْعٌ فِيهِ وَلَيْسَ تَجَارَةً.

(٨) بِ: (لَنْ). ق: وَيَعْنَى لَمْ.

(٩) الْآيَةِ ١١ مِنَ الْبَلْدِ . وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: عَزَّ وَجَلَّ.

(١٠) ق: مَعْنَاهُ.

لم يُصدق ولم يُصلٌ. وقال الشاعر:<sup>(١)</sup>

لَاهُمْ، إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ رَبَا عَلَى وَالدِّهِ، وَخَذَلَهُ  
وَكَانَ فِي جِيرَانِهِ لَا عَهْدَ لَهُ وَأَيْ شَيْءٌ سَيِّءٌ لَا فَعَلَهُ<sup>(٢)</sup>  
أَيْ: <sup>(٣)</sup> لَمْ يَقْعُلْهُ.

\* \* \*

مضى تفسير اللام ألفات.<sup>(٤)</sup>

### اختلاف (ما) في معانيه:

الماء مددود، وهو ماء السماء وغير ذلك من المياه، وما جَحَدَ،  
وما في موضع ظرفٍ، وما في موضع المجازاة، وما في موضع  
حشوٍ، وما صلة، وما للتكرير، وما الذي لا بدّ له من فاءٍ، تكون  
عِياداً.

(١) شهاب بن العيف. أمالى ابن الشجري ٩٤: ٢ والمفصل ص ١٤٢ وشرحه ١٠٨: ٨ والجني  
الداني ص ٢٩٧ والمغني ص ٢٦٨ وشرح شواهد ص ٦٢٤ والمخصص ١٤: ٣ و  
٦: ٢٣ والإنصاص ص ٧٧ واللسان والتاج (زنأ) و (شدخ) والخزانة ٤: ٢٢٨. وفي  
الأصل: «ربى». والرواية بالزاي والتون خففة أو مشددة. ولا هم أي: اللهم. وربا: علا  
وارتفع.

(٢) في النسختين: جاراته.

(٣) بـ: «يعنى». وسقط حتى «اللغات» من قـ:

(٤) سقط «مضى ... ألفات» من بـ. وزادها فيها: «كمل الكتاب» والحمد لله كثير آتَمَتْ في  
شهر الله المُعْظَم سنة ٨٦٥ المصطفوية. قـ: «تم كتاب وجوه النصب، بِمَحْمَدِ اللهِ وَحْسَنِ  
تَوْفِيقِهِ، وَمَصْلِيَّاً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ، يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْتَيْنِ  
وَعَشْرِينَ وَسَبْعِيَّةٍ». وبعده فيها فضل صفحات في تفسير الفاءات، والتونات، والياءات،  
والباءات، ورويد، والفرق بين أم وأو، سُورَه بعد نهاية سخة الأصل.

(٥) سقط حتى «تمت الأبيات الحسنة» من النسختين.

(٦) في الأصل: يكون.

## فاما

الذى يُشربُ من مياه الأرضِ والمطرِ. قال اللهُ، جلَّ اسمُه: <sup>(١)</sup>  
(وَأَنَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، بِقَدَرِ).

## وما في موضع الجحد

كقولكَ: ما زيدَ أخانا، وما عَمِرَّ عِنْدَنَا. قال اللهُ، جلَّ  
وعَزَّ <sup>(٢)</sup> (ما هذا بَشَرًا). ومثلُه: <sup>(٣)</sup> (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ) <sup>(٤)</sup>  
(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

ولا يُقْدِمُونَ خَبَرَ «ما» عَلَيْهِ، لَا يَقُولُونَ: قَائِمًا مَا زيدَ، لَأَنَّهُ  
لَا يُقْدِمُ مَنْفِيٌّ عَلَى نَفِيٍّ.

وَعَمِيمٌ تَرَفُّعُ، عَلَى الابتداءِ والخبرِ. يَقُولُونَ: مَا زيدَ قَائِمٌ، أَيْ:  
زَيْدَ قَائِمٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: <sup>(٥)</sup>

فَلَا تَأْمَنَّ، الدَّهْرَ، حُرَا ظَلَمَةً وَمَا لَيْلٌ مَظْلُومٌ، إِذَا هُمْ، نَامُ  
فَرَفَعَ، عَلَى الابتداءِ وَخَبْرِهِ.

وَتَقُولُ: مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمَرَّةً، وَلَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحَمَةً. <sup>(٦)</sup> لَأَنَّ  
فِعْلَ «ما» نَصَبٌ، وَفِعْلَ «لَا» رَفْعٌ، لَأَنَّ النَّافِي <sup>(٧)</sup> فِي «ما» أَقْوَى  
مِنْهُ فِي «لَا».

(١) الآية ١٨ من المؤمنون.

(٢) الآية ٣١ من يوسف.

(٣) الآية ١٥٨ من يونس.

(٤) الآية ٣٣ من الأنفال.

(٥) هُمْ: طَلْبٌ وَقَصْدٌ.

(٦) فِي الأَصْلِ: شَحَمَةٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: «الثَّانِي». وَفِي الْمَخَشِيَّةِ: صَوَابِهِ النَّافِي.

وإذا قدّموا خبرَ «ما» كانَ في تقديمِ الخبرِ رفعٌ، ونصبٌ.  
 الرفعُ: [ما] قائمٌ زيدٌ. والنصبُ: ما قائماً زيدٌ. فالرفعُ على  
 الابتداء وخبره. والنصبُ على تحسين<sup>(١)</sup> الباء. قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>  
 فما حَسَنَ أَنْ يَمْدَحَ الْمَرْأَةَ نَفْسَهُ      ولَكِنَّ أَخْلَاقًا تُذَمُّ، وَتُمْدَحُ  
 وَيُنْصَبُ.

قال الشاعر:<sup>(٣)</sup>

ما الْمَلْكُ مُنْتَقِلاً مِنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ      وَمَا بِنَاؤُكُمُ الْعَادِيُّ مَهْدُومٌ  
 فإذا قلتَ: ما زيدٌ قائمٌ ، ولا عمرو مُنْطَلِقٌ ، رفعتَ «عمراً» و  
 «مُنْطَلِقاً» ، و «زيداً» ، [و «قائماً»] ، على الابتداء وخبره. وقال  
 الشاعر:<sup>(٤)</sup>

مَأْنَتِ لِي قَائِمًا، فَتَجْبَرَنِي وَلَا أَمِيرٌ عَلَيَّ، مُقْتَلِدٌ  
 وإذا قلتَ: ما زيدٌ قائمٌ ، ولا مُنْطَلِقٌ<sup>(٥)</sup> عمرو ، رفعتَ على  
 الابتداء ، لأنَّه ليسَ من سببِ الأولِ فتحمِيلَ عليه. فإذا قلتَ: ما  
 زيدٌ قائمٌ ، ولا مُنْطَلِقٌ أخوه<sup>(٦)</sup> ، نَصَبَتْ «مُنْطَلِقاً» لأنَّه من سببِ  
 الأولِ . وكذلك «قائماً» من سببِ الأولِ . كأنك<sup>(٧)</sup> قلتَ: ما زيدٌ  
 قائمًا ولا مُنْطَلِقاً .

(١) كذا.

(٢) المع ١: ١٢٤ والدرر ١: ٩٥.

(٣) العادي: العتيق القديم. وهو منسوب إلى عاد قوم هود.

(٤) في الأصل: «فتحيزني». قوله لي قائماً من قوله: قام للأمر إذا تولاه وتفرد به. وبهذا: بين وبينه. والمقتله: المفروض

المُسْتَبَدُ.

(٥) في الأصل: «ولا مُنْطَلِقاً». وانظر الكتاب ١: ٣٠.

(٦) في الأصل: «ما زيد مُنْطَلِقاً ولا قائماً أخوه». وانظر ما يليه.

(٧) في الأصل: لأنك.

## وَمَا فِي مَوْضِعِ الْإِسْمِ

كَتُولُكَ. مَا أَكَلْتُ تَمَرَّ، وَمَا شَرِبْتُ نَبِيْدَ. مَعْنَاهُ: الَّذِي أَكَلْتُ تَمَرَّ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ: <sup>(١)</sup> (مَا جِئْتُمْ بِهِ السُّحْرُ، إِنَّ اللَّهَ سَيْبِطِلُهُ).

وَتَقُولُ: مَا أَكَلَ زَيْدَ خُبْزَ، عَمَرُو. (مَا) وَ (أَكَلَ)، اسْمٌ وَاحِدٌ، وَ (زَيْدَ) فَاعِلٌ، وَ (عَمَرُو) مَنَادٌ. وَتَقُولُ: مَا ضَرَبَ ٧٧ زَيْدَ عَمَرُو، بَكْرٌ، (زَيْدَ) فَاعِلٌ، وَ (عَمَرُو) مَرْفُوعٌ عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ (بَكْرٌ) مَنَادٌ. وَكَذَلِكَ: إِنَّ مَا رَكِبْتُ فَرَسْكَ، وَإِنَّ مَا دَخَلْتُ دَارُكَ، لَأَنَّ (مَا) فِي الْمَذْكُورِ مِثْلُ (الَّذِي)، وَفِي الْمَوْتَى مِثْلُ (الَّتِي).

## وَمَا فِي مَوْضِعِ حَشْوٍ

قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى: <sup>(٢)</sup> (فِيمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ) أَيْ: فِرْحَةٌ. وَمِثْلُهُ: <sup>(٣)</sup> (عَمَّا قَلِيلٍ) أَيْ: عَنْ قَلِيلٍ. وَ (مَا) حَشْوٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: <sup>(٤)</sup>

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزَيَّدَ مَخَافَتِي      عَلَى وَعِلِّيٍّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

(١) الآية ٨١ مِنْ يُونُسَ.

(٢) الآية ١٥٩ مِنْ آلِ عَمَرَانَ.

(٣) الآية ٤٠٠ مِنْ الْمُؤْمِنُونَ.

(٤) التَّابِعَةُ الْذِيَابِيَّةُ. دِيْوَانُهُ صِ ٦٨ وَمِحَاجُ الْقُرْآنِ ١: ٦٥ وَالسُّبْطُ صِ ٤٦٥. وَذُو الْمَطَارَةِ: جَبْلٌ. وَالْعَاقِلُ: الْمُتَحَصِّنُ.

الوعل بكسر العين: **تَيْسُ الْجَبَلِ**. يعني: حتى تزيد مخافتي. و «ما» صلة. وقال «مخافتي»، وإنما أراد «خوفي»، فاقام المصدر مقام الاسم، كقول الله، جل وعز<sup>(١)</sup> (ليس البر أن تولوا وجوهكم، قبل المشرق والمغارب، ولكن البر من آمن بالله، واليوم الآخر). يعني: ولكن البار من آمن بالله واليوم الآخر. وقال «تزيد مخافتي على وعل»، أي: على خوف وعل.

### وما في موضع الظرف

قول الله، تبارك وتعالى<sup>(٢)</sup>: (مادامت السموات والأرض) أي: بقاء السموات والأرض. وموضعها النصب.

### وما في المجازاة

قولهم: ما تفعل أفعى، وما تقل أقل. جرّم بالمجازاة وجوابها<sup>(٣)</sup>. قال الله، تعالى<sup>(٤)</sup>: (ما يفتح الله للناس، من رحمة، فلا ممسيك لها، وما يمسيك فلا مرسى له، من بعده). وصار جوابه بالفاء.

### وما الاستفهام

مثل قوله: مالك؟ وما لزيد؟ وما يعمل؟ قال الله، جل ذكره<sup>(٥)</sup>: (ما يفعل الله بعذابكم، إن شكرتم وآمنتم)؟ وإن كان

(١) الآية ١٧٧ من البقرة.

(٢) الآيات ١٠٧ و ١٠٨ من هود

(٣)

في الأصل: وجوابه.

(٤)

الآية ٢ من فاطر.

(٥) الآية ١٤٧ من النساء.

الله، تبارك وتعالى، لا يستفهم ولا يستفهم.

وتقول: ما أنتَ والماءُ لو شِرِته؟ ما أنتَ وحديثُ الباطل؟  
رفع كله<sup>(١)</sup>، لأن «ما» هنا اسم. ولو كان فعلاً لنصب. قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup>:

يا زير قانُ، أخَا بَنِي خَلَفٍ ما أنتَ، وَبَلَّ أَبِيكَ، وَالْفَخْرُ؟  
وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

تُكْلِفُنِي سَوْيِقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ وَمَا جَرْمٌ، وَمَا ذَاكَ السَّوْيِقُ؟  
رفع، لأن «ما» هنا اسم. ألا ترى أنك لا تقول: ما أنتَ  
مع السويف<sup>(٤)</sup>؟ ولا: ما أنتَ مع الفخر؟  
وأما قول الآخر<sup>(٥)</sup>:

أُتُوِيدُنِي بِقَوْمِكَ يَا بَنَ حِجْلٍ؟ أَشَابَاتٍ تُخَالُونَ الْعِبَادَا  
نِعْمَا جَمَعْتَ حِصْنَ، وَعَمْرُو وَمَا حِصْنَ، وَعَمْرُو، وَالْجِيَادَا؟  
فإنه حذف «مع» وأضمر «كان»، ونصب.

(١) في الأصل: «رفع كله»، وانظر الورقة ٣.

(٢) المغيل السعدي. الكتاب ١: ١٥١: والمؤلف والمختلف ص ١٧٩ وشرح الفصل ١: ١٢١: ٢  
٥١: ٢ وامثل ١٢٤: ٢ والدرر ٢: ١٩٦ وشرح المخزنة ٢: ٥٣٥.

(٣) زياد الأعجم. الكتاب ١: ١٥٢: والشعراء ص ٣٩٩ والكامل ص ١٨٨ والجبل  
للزجاجي ص ٣٠٨ واللسان (سوق). سويف الكرم: الخمرة. وجرم: قبيلة.

(٤) انظر الورقة ٤٠.

## وَمَا الْوَصْلِ

تُوَصَّلُ بِـ«لَمْ»، فَتَشَقُّلُ. مثَلُ قَوْلِهِمْ: لَمَّا يَذْهَبْ زَيْدٌ، وَلَمَّا يَخْرُجْ مُحَمَّدٌ، وَلَمَّا يَعْلَمْ عَمَرُو. معناه: لَمْ يَذْهَبْ، وَلَمْ يَخْرُجْ، وَلَمْ يَعْلَمْ، وَـ«مَا» صِلَّةٌ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>(١)</sup> (كَلَّا، لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ). جَرَمَ <sup>(٢)</sup> «يَقْضِي» بِـ«لَمْ». وَـ«مَا» صِلَّةٌ.

## وَمَا التَّكْرِيرِ

مثَلُ قَوْلِهِمْ: إِمَّا زَيْدًا رَأَيْتُ وَإِمَّا عَمَرًا، إِمَّا زَيْدًا أَتَانِي وَإِمَّا ٧٨ عَمَرًا، وَمَرَرْتُ إِمَّا بِزَيْدٍ / وَإِمَّا بِعَمَرٍ. لَا بدَّ من أَنْ تُكَرَّرَ <sup>(٣)</sup> «إِمَّا». وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى مَا يُصِيبُهُ الْإِعْرَابُ.

## وَأَمَّا بِفَتْحِ الْأَلْفِ

فَلَا بدَّ لَهُ مِنْ فَاءٍ تَكُونُ عِمَادًا. تَقُولُ: أَمَّا زَيْدٌ فَعَاقِلٌ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَلَيْبِيْبٌ. فَالْفَاءُ عِمَادٌ. وَالْعَاقِلُ خَبْرُ الْابْتِدَاءِ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>(٤)</sup> (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمُسَاكِينٍ). وَقَالَ: <sup>(٤)</sup> (فَأَمَّا الْيَتَمَ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ). نَصَبَ <sup>(٤)</sup> «الْيَتَمَ» وَ«السَّائِلَ»، بِرْجُوْعِ الْفَعْلِ عَلَيْهِمَا. وَالْفَاءُ عِمَادٌ.

\*\*\*

مضى تَفْسِيرُ جُمَلِ الْوَجْهِ، فِيهَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ النَّحْوِ.

(١) الآية ٢٣ من عبس.

(٢) في الأصل: يَقْضِي.

(٣) الآية ٧٩ من الكهف.

(٤) الآياتان ٩ و ١٠ من الصحي.

★ ★ \*

تَمَ الْكِتَابُ، بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ.  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ كَثِيرًا.  
 وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ

★ ★ \*

وَجَدْتُ مَكْتُوبًا، فَكَتَبْتُهُ لِمَا اسْتَحْسَنْتُهُ:  
 أَبَا قَاسِمَ، أَكْرَمَنَا، وَوَصَّلْنَا  
 فَلَا زَلْتَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعِلْمِ مَعْدِنَا  
 وَلَا بَرَحَ الْإِقْبَالَ تَهْمِي سَمَاؤُهُ  
 عَلَيْكَ، وَيُمْنَ اللَّهُ يَأْتِيكَ بِالْغَنَى  
 وَيَدْلُتَ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَرِفْعَةً  
 وَعِشْتَ مَدْيَ الْأَيَّامِ لِلْجُودِ مَوْطِنَا  
 وَهَذَا قَلِيلٌ، مِنْ كَثِيرٍ، أَكِنَّهُ  
 وَإِنْ كَانَ نُطْقِي فِيهِ بِالشُّكْرِ مَعْلَنَا  
 تَمَّتِ الْأَبْيَاتُ الْحَسَنَةُ.

### تَفْسِيرُ الْفَكَاءَاتِ

وَهِيَ سَبْعٌ:

فَاءُ النَّسْقِ، وَفَاءُ الْأَسْتِئافِ، وَفَاءُ جَوَابِ الْمَجَازَةِ، وَفَاءُ  
 جَوَابِ الْأَشْيَاءِ السَّتِّيَّةِ، وَفَاءُ الْعِيَادِ، وَفَاءُ فِي مَوْضِعِ الْلَّامِ، وَفَاءُ  
 السَّنْخِ.

### فَاءُ النَّسْقِ

قَوْلُكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمِرْتُ، وَأَكْرَمْتُ بَكْرًا فَقَيَسْأَ.

(١) من هنا إلى قوله «والله أعلم» سقط من الأصل و بـ، وانفردت به قـ. وزاد فيها هنا: أيضـاً من جـلة كتاب وجـوه التـصبـ.

## وفاء الاستئناف

قولكَ: جَرَيْتُ فَصَاحِبُ زَيْدٍ خَيْرٌ رَجُلٌ . ومثله: فَنَحْنُ  
اللَّيْوَثُ .

## وفاء جواب المجازاة

قولكَ: إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ فَبَكْرٌ مُقِيمٌ . قال الله، تعالى: <sup>(١)</sup> (وَمَنْ  
عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ) . ولا بدَّ للمجازاةِ من جوابٍ، ولا يكونُ  
جوابُه إِلَّا الفعلُ والفاءُ <sup>(٢)</sup> .

## والفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة

وهي: الأمرُ، والنهيُ، والتمنيُ، والاستفهامُ، والجحودُ،  
والدُّعاءُ. يُنْصَبُ بالفاء، فإذا أَخْرَجَ الفاءَ كَانَ جَزْمًا، نَحْوَ قولكَ:  
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا فَتَنْدَمَ، وَأَكْرِمْ بَكْرًا فَيُكْرِمَكَ، وَهَلْ زَيْدٌ خَارِجٌ  
فَأَخْرُجْ مَعَهُ؟ وَلَيْتَ زَيْدًا حَاضِرٌ فَأَسْتَفِيدَ مِنْهُ . وفي الجحْدِ: مَا  
زَيْدٌ أَخَانَا فَنَعْرِفُ <sup>(٣)</sup> حَقَّهُ . وفي الدُّعاءِ: يَا زَيْدُ، رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا،  
زَيْدٌ أَخَانَا فَنَعْرِفُ <sup>(٣)</sup> حَقَّهُ . وفي النفيِ <sup>(٤)</sup>: لَا مَكَانٌ لَكَ <sup>(٥)</sup>، فَأَكْرِمَكَ .

(١) الآية ٩٥ من المائدة.

(٢) في النسخة: ولا يكون جوابه إِلَّا الفعلُ والفاء.

(٣) في النسخة: فنعرف.

(٤) كذا. وهو من الجهد، وقد مضى قبل.

(٥) المكان: المنزلة. وفي النسخة: لَا مَكَالِكَ.

## وفاء العِماد

أَمَا زِيدٌ فِي خَارِجٍ . فَالْفَاءُ عِمَادُ «أَمَا» . وَقَدْ مَضَى .<sup>(١)</sup>

وَالْفَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْلَّامِ

قُولُ الشَّاعِرِ :<sup>(٢)</sup>

لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدُّلُّ وَسُطْهَا      وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ ، فَيُعَصِّمَا  
مَعْنَاهُ : لِيُعَصِّمَا .

## وفاء السُّنْخِ

نَحُوُ : فَرَقَدٌ<sup>(٣)</sup> ، وَفَقْتٌ .

★ ★ ★

## تَفْسِيرُ النُّونَاتِ

وَهِيَ عَشَرَةً : نُونٌ سِنْخِيَّةٌ ، وَنُونٌ إِضْمَارٌ جَمِيعِ الْمُؤْتَثِ ، وَنُونٌ  
الْإِعْرَابِ ، وَنُونٌ الْكَنَاءِ ، وَنُونٌ زَائِدَةً<sup>(٤)</sup> فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ ، وَنُونٌ  
الْأَثْنَيْنِ ، وَنُونٌ الْجَمِيعِ ، وَنُونٌ زَائِدَةً<sup>(٥)</sup> فِي الْأَسْمَاءِ ، وَنُونٌ التَّأْكِيدِ ،  
وَنُونٌ الصَّرْفِ .

## فَالنُّونُ السِّنْخِيَّةُ

مَثْلُ : الْمَسَاكِينُ ، وَالدَّهَاقِينُ .<sup>(٦)</sup>

(١) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨ .

(٢) انظر آخر الورقة ٦٤ .

(٣) الفرقد : ولد البقرة .

(٤) انظر معانٍ الحروف للرماني ص ١٤٩ - ١٥١ .

(٥) في النسخة : وَنُونٌ زَائِدَةٌ .

(٦) الدهاقن : جمع دهقان . وهو رئيس القرية .

## ونون إضمار جع المؤنث

قوله، تعالى<sup>(١)</sup>: (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ). فجعلَ النونَ ضميراً جع المؤنثِ، في (يَعْفُونَ).

## ونون الإعراب

نحو: يَخْرُجَانِ، وَيَخْرُجُونَ، وَيُكَرِّمُونَ. علامَةُ الرفعِ في ذلك ثباتُ النونِ. وتحذفُها عندَ الجزمِ والنصبِ: لم يَخْرُجا، ولم يَخْرُجوا، ولن يَخْرُجا، ولن يَخْرُجوا.

### ونون الكنية

نحو: أَخْرَجَنِي، ضَرَبَنِي زِيدٌ. فالباءُ اسمٌ مكتنِيٌّ، والنونُ أدخلتْ، ليَبْقَى الفعلُ على فتحته.

## والنون الزائدة في أول الفعل

نحو: نَقَومُ، ونَقْعُدُ.

### ونون الاثنين

نحو قوله: الْزَّيْدَانِ.

## ونون الجمع

نحو قوله: الْزَّيْدُونَ.

## والنون الزائدة في الاسم

نحو قوله: رَجُلٌ رَّعْشَنٌ<sup>(٢)</sup>، من الرَّعْشَةِ، وضَيْفَنٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) الآية ٢٣٧ من البقرة.

(٢) الرعشَن: الجبانُ المرتعشُ.

(٣) الضيَفَن: التابعُ للضيَفِ.

## ونون التأكيد

نحو: اضرِّينْ زيداً، واضرِّينْ، أيضاً بالتشديد.  
فإنْ لقيَ الحقيقة ساكنَ حذفَتها، لالتقاء الساكنينِ، ولم تُحرَّكَ  
كما يُحرَّكُ<sup>(١)</sup> التنوينُ، كما قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>  
لا تُهينَ الفقيرَ، عَلَّكَ أَنْ تَرَكَ يَوْمًا، والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
وتقُولُ على هذا: اضرِّبَ الرَّجُلَ، أَيْ اضرِّينْ. فتحذفُ التنوينَ  
لالتقاء الساكنينِ.

## ونون الصرف

نحو: رأيْتُ زيداً، يا هذا. وتُسمى<sup>(٣)</sup> تنويناً، وهي نونٌ خفيفةٌ  
في الحقيقة. وتُحرَّكُ<sup>(٤)</sup> إذا لقيتها ساكنَ، نحو: جاءني زيداً اليومَ.  
\* \* \*

## تفسير الباءات

وهي أربعة: الباء الزائدة، وباء التعجبِ، وباء الإقحامِ، وباء  
السُّنْخِ

### فالباء الزائدة في صدر الكلام

حرفُ خَفْضٍ، نحو: مَرَّتْ بِزِيدٍ.

(١) في النسخة: «ولم يُحرَّك كما يُحرَّك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٢) الأصبهن بن قريع. البيان والتبيين ٣٤١: ٣ والمعررين ص ٨ والأمالي ١: ١٠٨؛ ومعاني الحروف ص ١٥٠ وأمالي ابن الشجري ٣٨٥: ١ والإنساف ص ٢٢١ وشرح المفصل ٤٣: ٩ وملغى ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ١٠٣: ٢ والممع ١: ١٣٤ و٧٩: ٢ والدرد ١١١: ١ و١٠٢: ٢ والأشموني ٢٢٥: ٣ والعيني ٤: ٣٤ والخزانة ٤: ٥٨٨ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠.

(٣) في النسخة: «ويُسمى». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٤) في النسخة: «ويُحرَّك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

## وباء التعجب

نحو: أَكْرَمْ بَزِيدٍ، أَيْ: مَا أَكْرَمَهُ!

## وباء الإقحام

مثل قوله ، تعالى: <sup>(١)</sup> (وَزَوَّجَنَاهُمْ بِحُورٍ، عَيْنٍ)، معناه: حُوراً عيناً ، قوله: (تُنْبَتُ <sup>(٢)</sup> بِالدَّهْنِ) أَيْ: تُنْبَتُ الدَّهْنَ، قوله <sup>(٣)</sup>: (اقرأْ بَاسْمِ رَبِّكَ).

## وباء السُّنْخ

مثل: بَحْرٌ، وَبَرٌّ، وَبَابٌ.



## تفسير الآيات

وهي ثمانية: ياء الإضافة، والياء الأصلية<sup>(٤)</sup>، والياء الملحقة<sup>(٥)</sup>،  
وياء الإطلاق، والياء المنقلبة<sup>(٦)</sup>، وياء التأنيث، وياء التثنية  
والجمع، وياء الخروج.

## فياء الإضافة

تكون في الاسم والفعل ، نحو: ضاربي، وثوبي، وضربي في

(١) الآية ٥٤ من الدخان.

(٢) الآية ٢٠ من المؤمنون . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وسلم وسهل ورويس والمجحدري . وفي النسخة: «تُنْبَتُ». وهي قراءة الجمهور . البحر ٦ : ٤٠١ . وانظر معاني الحروف ص ٣٩ - ٤٠ .

(٣) الآية ١ من العلق .

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٦-١٤٩ .

(٥) في النسخة : «وياء الأصلية». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

(٦) في النسخة : «وياء الملحقة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

(٧) في النسخة: «وياء المنقلبة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

ال فعل . ولا بدّ في الفعل من النون ، لثلاً يقع الكسر في الفعل .  
فاما في الاسم فلا ، لأنّه يدخله الجرّ .

### والباء الأصلية

نحو: يُسرٌ<sup>(١)</sup> ، وأيْسَرَ ، وهَدْيٌ<sup>(٢)</sup> ، ونحو: يَقْضِي ، في الفعل .

### والباء الملحقة<sup>(٣)</sup>

نحو: سُلْقَى<sup>(٤)</sup> يُسْلُقِي . الحق بـ: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ . وهي زائدة  
تشبيه الأصليّ .

### وباء التأنيث

نحو: اضْرِي ، ولا تَذَهَّبِي ، وَتَخْرُجِينَ ، يا هِنْدُ .  
وباء الإطلاق

مثُل قول الشاعر:<sup>(٥)</sup>

★ أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً ، لَمْ تَكَلَّمِي ★

فهي تقع في إطلاق القافية في الشعر، وفي الفواصل، كقوله تعالى:

(١) في النسخة: يَسْرَ .

(٢) في النسخة: وهَدْيَ .

(٣) في النسخة: وباء الملحقة .

(٤) سلقى: ألقى .

(٥) مصدر بيت لزهير بن أبي سلمى ، عجزه:

\* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ ، فَالْمُشَتَّلُمُ \*

ديوانه ص ٩ وفي النسخة: لَمْ تَكَلَّمْ . ولا بد من إثبات باءة هنا ، لأنّها هي المقصودة من الشاهد ، زيدت للإطلاق . انظر المولوي ص ٢٢٦ . وأم أوفى: زوجة زهير الأولى . والدمنة: آثار سودوا بالرماد والبعر . والحومنة: ما غلظ من الأرض وانقاد . والدراج والمشتلم: موضعان . الناس وما

(وَإِيَّاهُ فَارِهَبُونِي)<sup>(١)</sup> ، وقوله: (وَإِيَّاهُ فَاتَّقُونِي)<sup>(٢)</sup>.

### والباء المنقلبة

نحو: يُغْزِي، ويعطِي. انقلبت من الواو، في: غَزَوتُ، وعَطَوتُ.

### وباء التثنية

نحو: صاحِبَكَ، وغَلَامِيكَ.

### وباء الجمع

نحو: مُسْلِمِيكَ.<sup>(٣)</sup>

### وباء الخروج

تكون بعد هاء الإطلاق<sup>(٤)</sup> في الشعر، نحو قول الشاعر:<sup>(٥)</sup>

★ تَخَلُّجُ الْمَجْنُونِ، مِنْ كِسَائِهِي ★

الهمزة روِيَّ، والألف رِدْفٌ، والهاء وَصْلٌ، والباء الخروجُ.

\*\*\*

(١) الآية ٤٠ من البقرة. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق. البحر ١: ١٧٦.

(٢) الآية ٤١ من البقرة.

(٣) في النسخة: مُسْلِمِيكَ.

(٤) في النسخة: يكون بعده هاء الإطلاق.

(٥) البيت لأبي النجم. وقبله:

\* مُبَرِّكٌ، يَخْرُجُ مِنْ هَبَائِهِ \*

يصف فرساً. والباء: الغبار. والتخلُّج: التجذب يمنة ويسرة. وفي النسخة: تخلُّج الجنون من نسائهم.

تمَّ كتابٌ «وجوه النَّصْبِ» بتاريخه <sup>(١)</sup> المذكور فيه.

## فصل في رُوَيْدٍ

يَجِيءُ على أربعة أوجهٍ: يكونُ اسماً لِلفعلِ، وصِفَةً، وحَالاً، ومَصْدَراً.

فَالْأُولُّ نَحْوُ: رُوَيْدٌ <sup>(٢)</sup> زِيداً، أي: أَمْهُلْهُ.

وَالصِّفَةُ نَحْوُ: سَارَ سَيِّراً رُوَيْدَا، أي: مُتَرْفِقاً.

وَالحَالُ نَحْوُ: دَخَلَ الْقَوْمَ رُوَيْدَا، أي: دَخَلُوا مُتَمَهِّلِينَ.

وَالذِّي بِعْنِي الْمَصْدَر فَنَحْوُ: رُوَيْدَ نَفْسِهِ <sup>(٤)</sup>. يَكُونُ مَضَافاً، وَيُنْصَبُ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ. وَلَوْ فَصَلَتْهُ مِنْ الإِضَافَةِ قَلْتَ: رُوَيْدَا نَفْسَهُ، كَمَا تَقُولُ: ضَرَبَ رُوَيْدَا، أي: اضْرَبْ ضرباً زِيداً. فَكَانَكَ قَلْتَ: أَرْوَدَ رُوَيْدَا زِيداً.

فَأَمَّا الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلفَعْلِ فَمُبْنَىٰ عَلَى الْفَتْحِ، لَا يُضَافُ وَلَا يَدْخُلُ التَّنْوِينَ.

★★★

## فصل في الفَرْقِ بَيْنَ «أَمْ» وَ«أَوْ»

اعْلَمُ أَنَّ «أَمْ» اسْتِفْهَامٌ، عَلَى مُعَادَلَةِ الْأَلْفِ، بِعْنِي «أَيِّ» <sup>(٦)</sup>،

(١) في النسخة: «بِتَارِيخ». وانظر تعليقاتنا في أول الورقة ٧٦.

(٢) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٦٧.

(٣) في النسخة: «رُوَيْدَا». وانظر معاني الحروف والكتاب ١٢٣: ١ - ١٢٤.

(٤) في النسخة: «نَفْسَهُ». والتصويب من معاني الحروف والكتاب ١٢٤: ١ - ١٢٤.

(٥) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٧٣ - ١٧٤.

(٦) في النسخة: أي.

أو الانقطاع عنه<sup>(١)</sup> وليس كذلك «أو»، لأنَّه لا يُستفهُمُ بها . وإنَّها أصلُّها أن تكون لأحدِ الشيئينِ .

وإنَّها تجيء<sup>(٢)</sup> «أم» بعد «أو» . يقولُ القائلُ: ضَرَبَتْ زِيداً أو عَمِراً . فتقولُ مُستفهَمًا: أَزِيداً ضَرَبَتْ أم عَمِراً؟ فهذا المُعَادِلَةُ للأَلْفِ . كَائِنَكَ قَلْتَ: أَيْهَا<sup>(٣)</sup> ضَرَبَتْ؟ فجوابُه «زِيد» إنْ كَانَ هُوَ المُضْرُوبُ، أو «عَمِرُو» إنْ كَانَ قَدْ وَقَعَ [بِهِ]<sup>(٤)</sup> الضَّرَبُ . ولو قَلْتَ: أَزِيداً ضَرَبَتْ أو عَمِراً؟ لَكَانَ جوابُه «نَعَمْ» أو «لَا»، لأنَّه في تَقْدِيرٍ: أَلْهَدَهَا ضَرَبَتْ؟

فَأَمَّا «أم» المُنْقَطِعَةُ<sup>(٥)</sup> فنحو قولك: إنَّها لَا يَلْبَلُ أَم شَاءَ . كَائِنَهُ قَالَ: بَلْ شَاءَ هِيَ . فَمَعْنَاهَا، إِذَا كَانَتْ مُنْقَطِعَةً، مَعْنَى «بَلْ»<sup>(٦)</sup> . ولَذِكَّرَ لا تَجِيءُ مُبْتَدَأَةً . إنَّها تَكُونُ عَلَى كَلَامِ قَبْلَهَا مَبْنِيَّةً، استفهَاماً أو خبراً . فَالخَبْرُ مِثْلُ قَوْلِهِ، [جَلَّ اسْمُهُ]:<sup>(٧)</sup> (لَا رَبَّ فِيهِ، مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَم يَقُولُونَ: افْتَرَاهُ) .

فَأَمَّا قَوْلُهُ، تَعَالَى:<sup>(٨)</sup> (وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي، مِنْ تَحْتِي . أَفْلَا

(١) يزيد الانقطاع عن الألف . فهي بعده لاستفهام منقطع عنه، أو للإضراب . انظر الكتاب . ٤٨٢: ١ .

(٢) في النسخة: يجيء .

(٣) في النسخة: أَيْهَا .

(٤) من معاني المخروف ص ١٧٣ .

(٥) في النسخة: المُنْقَطِعَةُ .

(٦) في معاني المخروف: «كَائِنَهُ قَالَ: بَلْ أَشَاءَ هِيَ؟ فَمَعْنَاهَا إِذَا كَانَتْ مُنْقَطِعَةً مَعْنَى بَلْ وَالْأَلْفُ» . وَكَلَامُهَا مُذَهَّبٌ . انظر الكتاب ٤٨٤: ١ والمغني ص ٤٥ .

(٧) الآياتان ١ و ٢ من السجدة . وما بين معقوفتين من معاني المخروف ص ١٧٣ .

(٨) الآياتان ٥١ و ٥٢ من الزخرف .

تُبصِّرونَ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ؟ فَمَخْرُجُهَا<sup>(١)</sup> مَخْرُجُ الْمَنْقُطَةِ، وَمَعْنَاهَا  
مَعْنَى الْمَعَادِلَةِ لِأَنَّهُ بِنَزْلَةٍ: أَفَلَا تُبصِّرُونَ أَمْ أَنْتُمْ بُصَرَاءُ؟  
وَتَقُولُ: مَا أَبَالِي أَذَهَبْتَ أَمْ جَهَتَ. وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ: أَوْ جَهَتَ.  
وَتَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ أَذَهَبْتَ أَمْ جَهَتَ. وَلَا يَجُوزُ «أَوْ» هُنَا، لِأَنَّ  
«سَوَاءٌ» لَا بَدَّ فِيهَا مِنْ شَيْئَنِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ هَذَا  
وَلَا تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ هَذَا. فَأَمَّا «مَا أَبَالِي» فَيَجُوزُ فِيهِ الْوِجْهَانِ.  
وَتَقُولُ: مَا أَدْرِي [أَذَنَّ أَمْ أَقَامَ، إِذَا لَمْ تَعْتَدَ بِأَذْانِهِ وَلَا  
إِقَامِتِهِ، لِقُرْبِ مَا بَيْتَهَا، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ]. فَإِنْ قَلْتَ: مَا  
أَدْرِي أَذَنَّ أَمْ أَقَامَ، حَقَّقْتَ أَحَدَهُمَا لَا حَالَةَ، وَأَبَهَمْتَ أَيَّهُمَا كَانَ  
فَمَعْنَى الْكَلَامِ مُخْتَلِفٌ<sup>(٢)</sup>. وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٣)</sup>.

نَجَزَ الْكِتَابُ تَصْحِيحًا وَفَهْرِسَهُ - بِعُونِ اللَّهِ - يَوْمِ الْثَلَاثَاءِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ  
مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ١٤٠٤ هـ، وَالرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ نِيَسَانِ سَنَةِ ١٩٨٤، فِي مَدِينَةِ  
حَلْبِ. وَآخِرُ دُعَوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

★ ★ ★

(١) فِي النَّسْخَةِ: فَخْرُجُهَا.

(٢) تَسْمَةٌ مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ ص ١٧٤. وَانْظُرُ الْكِتَابَ ١: ٤٨٣.

(٣) فِي حَاشِيَةِ النَّسْخَةِ: ثَمَّتِ الْمُقَابِلَةُ بِالنَّسْخَةِ الْأُصْلِيَّةِ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى.



# الفهارس

# فِرْسَةُ الْقَرْبَى

الفاتحة

رقم الآية	الفاتحة	البقرة	آل عمران	النساء
٢٩٦	٢٨	٣٢٣، ٦٩	١٣٥	ص
٥٠	٤٠	٣٢٣، ٦٩	١٣٨	
٢٦٨	٦٦	٢٥٣	١٤٣	٩١
١٢٥	١١٠	٣٠١، ١٤٧	١٥٠	٢٠٦
٢٠٠	١٢٠	١٩٢	١٥٢	٣٠١
٣٠٧	١٥٩	٣٠٨، ٦١	١٧٧	
٩٣	١٧٥	٨١	١٨٤	البقرة
١٦٨	١٨٠	١٦٥	١٩٧	٣٠٣
٢٥٧، ٢٥٥	١٨٦	١٦٣	٢١٤	٦
٢٥٩	١٩٣	١٨٦	٢١٧	١٦
		١٦٠	٢١٩	٢٦
		٣١٤، ٢٠٨	٢٣٧	٣٠
٨٨	٦	١٩٩	٢٤٥	٤٠
١٢٤	٢٩	٣٧	٢٥٣	٤١
١٧٣	٨٦	٣٠٣	٢٥٤	٣٢٢، ٦٨
٥٨	٨٨	١٢٣	٢٨٠	٥٣
٧٠	٩٧	٦٠	٢٨٥	٥٨
٢٦٨	١٠٩	١٢٤	٢٨٢	٧٤
٦٣	١٤٣	٢٠٢	٢٨٤	٨٣
٣٠٨	١٤٧		١٤٠	٨٤
٣٠٠	١٤٨	آل عمران	٨٢، ٣٨	٩١
٦١	١٦٢	٢٤٤	١	٩٢
١٤٩، ٨١	١٧١	٢٤٤	٢	٩٣
٢٠٠	١٧٢	٢٧٦، ٢٥٤	١٣	٩٧

١٠٥	٩٨	٢٠٩	٤٣		المائدة
٣٠	١٥٨	٤٨	٥٣		
		٢٧٢	٥٦	٢٤٦	١٦
هود		٢٥٩	٥٧	١٣٠ ، ١٢٩	٤٥
٢٧٠	٣١	١٣٧	٦٧	١٢٩	٦٩
٣٠٠	٤٣	١٩٢ ، ١٤٢	٧٣	٢٠٠	٨٢
١٣٧	٤٨	١٢٧	٨٢	٣١٢ ، ٩٣	٩٥
١٣٧	٥٣	٢٠٠	١٠٢	٥٤	١٠٥
١٣٧	٦٢	٩٦	١٠٥	٢٣١	١١٦
١٩٢ ، ١٤٢	٦٤	١٤٩	١٦١	١٦٩	١١٧
٣٨	٧٢	٧٠	١٧٧		الأنعام
١٣٧	٨١	١٩٣ ، ١٩٢	١٨٦	٢٦٧	٣
٢١٢	١٠٥	١٥٨	١٩٤	٤٩ ، ٣٨	٥٢
٣٠٨	١٠٧	٤٨	٢١٣	٢٧٠	٧١
٣٠٨	١٠٨			١٩٢ ، ١٤٢	٩١
٢٧٥	١١٤			١٩٨ ،	
٢٦٩	١١٩	١٦٧	٣٢	١٠٥	٩٦
يوسف		٣٠٥ ، ٢٥٣	٣٣	٢٦٣	٩٩
				١٠٠	١٠٠
				١٠٠	١١٢
١٧٥	١٨			٣٨	١٢٦
٢٨٧	٢٩	١٢٨	٣	٧٨	١٣٧
٩٤ ، ٩٣	٣١	٢١٨	٣٠	٢٦٩	١٣٩
٣٠٥ ،		٢٦٠	١٣١	٨٩	١٥٤
٢٥٦ ، ٢٣٧	٣٢				
٢٨٣	٧٣				
١٠٢	٨٢	٢١٤	٣٧		الأعراف
الرعد		٣٠٧ ، ١٥٨	٨١	٣٠١	١٢
		٢٥٨ ، ٢٠٦	٨٨	١٠٦	٣٠
٢٩٠ ، ١٠٣	٣١	١٩١	٨٩	٨٢	٣٢

الحج				الحجر	
٢٦٤ ، ٢٥٨	١٣	١٤٩	٥	٧١	٤٧
٢٨٨	٢٥	١٧٩	٢٢	٢٩١	٥٣
٢٥٠	٢٩	٤٨	٣٩	٢٠٩	٥٤
٢١٧	٣٥	٤٤	٦٠	٢٥٦	٧٢
المؤمنون		٣١٠	٧٧	٢٤٢	٨٧
		٤١	٧٩		
٣٠٥	١٨	٢٤٥	٣٨		
٣١٦	٢٠	٢٠٥	٦٦	١٥٩	٢٤
٣٠٧	٤٠	٤٦	٧٦	١٥٩	٣٠
٣٩	٥٢	٢٣٣	٧٨	٢٩٦	٣٨
النور			طه	٨٢ ، ٣٨	٥٢
				١٢٧	٥٦
١٨٥	١	٣٠٣ ، ١٥٥	١	٢٦٣	٧٩
٢٩٧	٦	٣٠٣ ، ١٥٥	٣	١٧٣	٩٦
٢٥٤	٤٤	١٤٦	٦١	١٧٣	٩٧
٨١	٦٠	١٣٢	٦٣	٢١١	١٢٧
الفرقان		١٦٠ ، ١٥٩	٦٩		
		٢٩١	٨٦	٧٧	٣
١٩٧	١٠	٢٠٨	٨٩	٢٢٩	١٦
٨٨	٣١	٧٠	١٠١	٢٥٨	١٠٧
١٠٦	٣٩	٢٣٠	١٣٢		
١٠٦	٤٠		الأنبياء		
٢٦٣	٤٢				
١٩٦	٦٨	٢٧٧ ، ٢٤١	٤٧		
١٩٧	٦٩	٢٨٨	٤٨	٩٣	٢
الشعراء		٢٨٣	٥٧	٥٠	٤
		٢٠٩	٨٨	٢٦١ ، ٩٦	١٦
١٦٨	٤١	٣٩	٩٢	١٢٤ ، ٣٨	٢٥
٢٧٢	٨٥	٢٥٤	١٠٧	٧٠	٢٩

ص		الأحزاب	٢٠٥	٩٧
٢٧٩	٣	١٤٠	٧٩	١٤٩
٤٥	٢٣	٢٣٦	١٠	
		٢٧٦	٢١	النمل
الزمر		٢١٤	٤٠	
		٦٣	٦٠	٢٥
٢٣٥	٨	٢٣٦	٦٧	٥٢
٢٣٥	٩			٦٥
١١٠	٤٦	سبأ	٢١٢	٧٠
٢٦٣	٥٢	١١٠	٣	٨٦
٨٤	٥٦	٨٤، ٨٣	١٠	٨٧
المؤمن		١٢٨	٤٨	القصص
		يس		
٢٦٢	١٦	١٠٩	٥	٨
٥٨	٨٥	٢٣١	١٠	٧٦
فصيلت		٥٢	٣٠	العنكبوت
		٨٠	٥٥	
٧١	١٠	٧٠	٥٨	٢٤
٢٦٠	٤٥	١٩٩	٨٢	٢٩
الشوري		الصافات	٢٧٥	٤٤
			٢٥٦	٦٦
٢٦٠	١٤	٢٨٩	١٦	
١٩٥	٣٤	٢٨٩	١٧	الروم
١٩٥	٣٥	٢٤٦	٥٣	٣١
١٨٦	٥٢	٢٥٨	٧٥	٣٧
١٨٦	٥٣	٢٨٨	١٠٣	١
الزخرف		٢٨٨	١٠٥	٢
		٢٩٣	١٤٧	١٢
٣٢٠	٥١	٢٢٣	١٥٣	١٣

٢٨٩	٤٨	٢٣٩	٢٤	٣٢٠	٥٢	
٢٣٤	٦٩	٤٠	٢٨	٨٠	٧٤	
١٥٧	٨٣	٢١٢	٤١	١٦٧	٧٦	
٧٢	٨٩	١٦٠ ، ١٥٨	٨١	١٣٨	٧٧	
الحديد		الذاريات		٢٩٣		
				١٥٢		
٤٨	١١	٧٩	١٥	الدخان		
٢٠٧	٢٩	٧٩	١٦	٢٧٢	٤٣	
المجادلة		الطور		٣١٦		
				الجائحة		
٣٠٢	٢٩	١٨٧ ، ٧٩	١	١٢٨	٣٢	
الحشر		١٨٧		١٧١	١٢	
				٢٤٣	٢٠	
٢٩٠ ، ٢٧٠	٥	٧٩	١٧	١٧١ ، ١٤١	٣٥	
١٢٧ ، ١١٥	١٧	٧٩	١٨	محمد		
المتحدة		النجم		٣١		
٢١١	١	٢٠٩	٣١	٥٩	٤	
٢٦٠	٨	القمر		٣٢٢ ، ٦٨	٣٥	
١٩٤	١٠	٢٦٨		٢٦٨		
١٩٤	١١	٧٦	٧	الفتح		
١٩٤	١٢	٢٨٢	١٧	٢٢		
المنافقون		٢٥٣		٢٥٣		
		٢٥٣		١		
٢٥٢	١	٢٨٢	٤٠	١٩٥	١٦	
٢٤٨	٦	٢٨٣	٥٠	١٩٥	١٧	
١٩٤	١٠	الواقعة		٨٨	٢٨	
الملك		٣٢٨		٦		
١٦٤	١٤	٢٨٩	٤٧	٤٦	ق	

البروج	الدهر	الحالة
١٨٩	١	٢٦٨
١٨٩	١٢	٢٦٥
١٧٥	١٥	٢٦٥
الفجر	المرسلات	نوح
١٨٩ ، ١٨٧	٢٤٢	١١٩
١٨٧	٣٠١	١١٦
٢١٢	٣٠١	٥٨
١٥٧	٥	٧٦
١٨٩	١٤	الجن
البلد	النبا	
٣٠٣	٢٤٤	٢٧٠
الشمس	النازعات	
١٨٩ ، ١٨٧	١٨٨	١٣٥
٢٨٧ ،	١٨٨	٢٠٣
١٨٩	١٨٨	المزمل
٢٨١ ، ١٥٣	١٨٨	١٦٨
٥٥	١٨٩	٢٠
الليل		المدثر
٢٨٧	١٨٩	١٤٢
٢٩٩	١٨٩	٥٦
الضحى	عبس	القيامة
١٨٩ ، ١٨٧	٣١٠	٣٠٢
١٨٧	المطففين	٣٢٣ ، ٦٩
١٨٩	٢٦٠	٢٦٩
		٢٨١

العصر		البيئة		٣١٠	٩
١٨٨	١	٢٧٠	٥	٣١٠	١٠
١٨٨	٢				
تبت		العاديات		٢٨٧	١
٦٣	٤	١٨٩	١		
		١٦٤	٦		
الإخلاص		١٨٩	٨	٣١٦	١
٢١٨	١	١٦٤		٢٥٦	١٥
٢١٨	٢	٢٥١	١١		
				١٨٤	٥

# فهرس للأعلام

الأفراد والجماعات والقبائل والأماكن والشيل ..  
أ

أبان ٢٠٨  
إيليس ٢٢١  
أبي ٧٦  
أحمد بن عبدالله ٢٩٨  
الأحوص ٥٣  
الأخطل ٤٤، ٥١، ٦٢، ٩٢، ٩٩، ١٣٠، ١٩٢، ٢١٠، ٢١٦، ٢٣٤  
الأخوان ١٧٥  
الأخوص الرياحي ١٢٦  
أد بن طابخة ٢١٣  
أسامة بن الحارث ١٧٠  
ابن أبي إسحاق ١٢٨، ٢١٧، ٢٤١  
الأسد ٨٥  
بنوأسد ١٠٣، ١٢٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٩٢  
الأسلت ١٢١  
الأسود بن يعفر ٣٦، ١٨٢، ٢٠١  
أبوالأسود الدؤلي ١٢٠  
أشهاب بن رميلة ٢١٦  
الأصيبي بن قريع ٣١٧  
الأعرج ٢٥٨، ١٢٨  
الأعشى ٤٥، ٥٣، ٥٧، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥، ١٩٢، ٢٧٧

الأعلم (أبو حرب) ٦٧  
 الأعمش ٦٨ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ٢٥٨ ، ١٨٤ ، ١٧٥ ، ١٦٧ ، ٣٢٢  
 أعوج ٢٠٥ ، ٢٢  
 الأغلب ٢١٨  
 الأقارب ٦٤ ، ٦٣  
 الأقرع بن حابس ١٩٨  
 إلياس بن مصر ٢١٣  
 إمام بن أقرم ٦٤  
 امرؤ القيس ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩  
 أميمة ٢٩٢ ، ٨٤  
 أميمة بن أبي الصلت ١٥٢  
 أميمة بن أبي عائذ ٦٥  
 أنس بن زئيم ٩٧  
 أنس بن العباس ١٦٩  
 أنيسة ١٨٠  
 أهل الحجاز ٢٩١  
 أهل المدينة ٨٤  
 أهل مكة ٢٥٨  
 أوس بن حارثة الطائي ٨٣ ، ٢٦٥  
 أم أوفى ٣١٧

ب

باهلة ٢٦٩  
 بنو بدر ١٠٤  
 أبو بردة ١٧٣  
 بشر بن أبي خازم ١٥٠ ، ٢٦٥  
 البصريون ٥٠  
 بعلبك ٥٧ ، ٥٦

أبو بكر ، ٦٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢  
بكر بن وائل ، ٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣  
بلال بن أبي بردة ، ١٥٠ ، ١٧٣  
بلحارت ، ٢٦٩  
بيت رأس ، ١٢١

## ت

تابط شرًا ، ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢  
تبالة ، ٤٧  
بنو تغلب ، ٦٦  
تَمَاضِر (مقيدة الحمار) ، ٩١  
بنو تميم ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٢٣٤  
تميم بن مقبل ، ٢٣٤  
تهامة ، ٣٦

## ث

ثيير ، ١٧٦  
الثريا ، ٤٤  
ثعلبة بن سعد ، ٧٢  
ثمود ، ١٠٦  
ثهلان ، ١٢٧

## ج

جابر بن رالان ، ٩٩  
جامع بن عمر ، ٢٣٢  
الجبهة ، ٨٥  
ابن جبير ، ٧٦ ، ٢٤١  
الجحاف بن حكيم ، ٢٣٤

الجحدري ٣١٦ ، ١١٠ ، ٧٦  
 جرم ٣٠٩  
 ابن جرموز ١٣٥ ، ١٣٤  
 ابن جريج ٥٧  
 جرير ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٤٦ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٧٤ ، ٥٥ ، ٩٢ ، ٩٠ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣  
 ، ٢٢٤ ، ١٩٨ ، ١٨٦ ، ١٥٢ ، ١٣٠ ، ١٢١ ، ١١٦ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ٩٩  
 ٢٨٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣٧  
 ابن جريم ٢١٥  
 أبو جعفر ١٦٥ ، ١٦٥ ، ٢٥٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٩  
 جعفر بن محمد ٢٤١  
 جهانة ٢٨٠  
 الجمهور ٣٨ ، ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٥  
 ٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٧٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ١٩١  
 جحيل بشينة ٢٨٠  
 الجو ٩٦

## ح

حاتم الطائي ٩٥ ، ٩٥ ، ١٦١ ، ١٨٧ ، ٢١٨  
 الحارث ١٢١  
 الحارث بن جبلة ٣٠٤  
 الحارث بن أبي شمر الغساني ٩٢ ، ٩١  
 الحارث بن ظالم ٧٢  
 الحارث بن عمرو ١٨٠  
 الحارث بن كعب ١٣٤  
 الحارث بن كلدة ١٥٢  
 الحارث بن أبي ورقاء ١٣٧  
 الحجاج ٦٤ ، ١٧٧  
 الحجر ١٣٦  
 ابن حجل ٣٠٩ ، ١٧٠

حذام ١٧٨  
 حرب ١٢٨  
 الحرميان ٢٠٠ ، ٢٥٨  
 حزوى ٥٢  
 حسان ١٢١  
 حسان بن ثابت ٨٩ ، ١٢١ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ ، ٢٢٠  
 الحسن ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ٣٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢١٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧  
 أبو الحسن (علي بن أبي طالب) ٢٢٣  
 بنو حصن ٣٠٩ ، ١٧٠  
 حصين بن الحمام ٢٢٠  
 حصين بن ضمصم ٢٠٤  
 حضرموت ٥٦ ، ١٦٢  
 حضرمي بن عامر ١٥٥  
 الخطيبة ٢٦٧ ، ٢٢٤ ، ١٩٨ ، ١٤٣ ، ٢٧١  
 الحكم ١٦٥  
 حلاحل ٢٨٧ ، ٢٣٢  
 أم حليس ٢٦٣  
 حزنة ٦٨ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٣٢٢ ، ٢٠٠  
 الحمسي ٦٠  
 حمص ٥٧  
 حميد ١٦٠ ، ٢١٠  
 حميد الأرقط ٩٢  
 حميد بن ثور ١٦٤  
 الحنفية ٢٧٠  
 حوران ٤٣ ، ٤٢  
 حومل ٢٣٩  
 أبو حية النميري ٧٨  
 حيدة ٢١٨  
 أبو حية ١٢٨ ، ١٨٥ ، ١٢٩

خ

خارجية ١٤٧  
 خالد ٥٦  
 أم خالد ٢١٦ ، ١٧٧  
 خداش بن زهير ١٢٢ ، ١٢١  
 الخرات ٨٥  
 الخرق ٦١  
 خفاف بن ندبة ٢١٢  
 بنو خلف ٣٠٩  
 الخليل بن أحمد ١٨١ ، ٣٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٤  
 الخورق ٢١٠  
 بنو خوبيلد ٦٧  
 ابن خياط العكلي ٦٤

ذ

بنو دارم ٩٦ ، ٦٧  
 أبو داود ٦٤  
 دجلة ١٨٦  
 الدخول ٢٣٩  
 الدراج ٣١٧  
 أم الدرداء ١٨٥  
 درني بنت عبعة ٧٩  
 ابن دريد ١٦٣  
 دكين بن رجاء ١١٤  
 دمشق ٥١ ، ٣٨  
 دينار ٩٩

ذ

ابن ذكوان ١٩١

بنو ذكوان ١٤٧  
بنو ذهل بن شيبان ١٢٣  
أبو ذؤيب ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٢٢

ر

الراعي ٥٨ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٧  
الربيع بن ضبع ١٠٦ ، ١٢٣  
ربيعة بن عامر ٢٧١  
أبورجاء ، ٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢  
الرس ١٠٦  
ذو الرمة ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٦٦  
رؤبة ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٢١٩ ، ٢١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ٣٠٢ ، ٢٦٣  
الروم ٩١  
رويس ٣١٦ ، ١١٠  
الريب ٥٢

ز

الزيرقان ٣٠٩  
أبو زيد الطائي ٥١  
الزبير بن العوام ١٣٤ ، ٢٧٧  
زراة بن عدس ٦٧  
الزعفراني ٢٠٨  
زفر بن الحارث ١٢١  
الزهري ٢١٠  
زهير بن أبي سلمى ٩٧ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٣٠١ ، ٣١٧  
زهيرة بنت أبي كثير ٢٤٨  
بنوزياد ٢٠٤  
زياد بن أبيه ١٥٨

زياد الأعجم ٣٠٩ ، ٢٧٦  
 زيد ١١٥  
 أبو زيد ، ٢٠٠ ، ٢٢٩  
 زيد الأرقم ٢٣٢  
 زيد بن عدي ١٣٨  
 زيد بن علي ، ١٢٨ ، ١٦٧ ، ١٦٠ ، ٢١٤  
 زيد منة بن تميم ٦٤  
 الزيبي ١٧٧

مس

ساتيدهما ٧٨  
 ساعدة بن جويبة ٤٢  
 أم سالم ، ٢٣٢ ، ٢٨٧  
 السدير ١٠٠  
 سعد بن مالك ٢٩٩  
 بنو سعد بن زيد منة ٦٤  
 ابن سعدي ٨٣  
 سعيد بن سلم ٥٢  
 سعيد بن العاص ٢٦٧  
 سعيد بن قيس ٢٢٣  
 سلام ، ١١٠ ، ٣١٦  
 سلمى ، ١٣٢ ، ١٣٤  
 السلمي ، ٨٤ ، ٢١٠  
 بنو سليم ١٤٧  
 سليم بن سلام ١٧٩  
 سليمى ١٣٤  
 سنان بن حارثة ٩٧  
 سنمار ٢١٠  
 سهل ٣١٦

سهيبل ٨٥

سوار بن أوفى ، ٢٣٨ ، ٢٥٧

سوار بن المضرب ١٥٥

سيبوه ٢٨٨

## ش

الشام ، ٥٧ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ٢٩٩

ابن الشجري ٣٧

ابن شريح ٢٤١

شريح القاضي ١٤١

شعبي ٨٨

الشياخ ٢١٥

شمر الغساني ٩٢

شهاب بن العيف ٣٠٤

شهنشاه ٥٧

شيبان ١٢٣

بنو شيبان ١٤٧

شيبة ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

## ص

ابن صبيح ٢٠٨

صعب بن علي ٢٠٦

صيدح ١٥٠

## ض

ضابيء البحري ١٢٩

ضباعنة بنت زفر بن الحارث ١٢١

بنوضبة ، ٦٧ ، ٢١٣

الضبي ٢٩٦

الضحاك ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٧٦  
 ضرار بن الأزور ٢٩٩  
 ضرار بن فضالة ١٨٠  
 ضمرة بن ضمرة ٢٢١  
 بنو ضوطرى ١٠٢

## ط

طابخة بن الياس ٢١٣  
 طرفة بن العبد ٦٥ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩  
 الطرماح ١١٩ ، ٢٧٩  
 طفيلي بن يزيد ١٨٣  
 طلحة ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٨٤ ، ٣٢٢

## ع

عاتكة بنت زيد ١٣٤  
 عاد ٤٧ ، ٣٠٦ ، ١٠٦  
 عاصم ٨٤ ، ٢٣١ ، ٢١٨ ، ٢٠٩ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٧٥ ، ١٦٥  
 بنو عامر ٦٧ ، ٦٤ ، ١٣٨  
 ابن عامر ١١٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٠  
 عانة ٢٨٦  
 عباد بن زياد ١٥٨  
 العباس بن مرداس ٩٨  
 ابن عباس ٧٦ ، ١٣٢ ، ٢٤١ ، ٢١٠  
 عبدالله ١١٥  
 عبدالله بن دارم ٩٦  
 عبدالله السهمي ٨٨  
 عبدالله بن همام ١١١ ، ٢٠١  
 عبد رب ٩٩

عبدالرحمن بن حسان ٢٠١  
 عبد بنى عبس ١٠٥  
 عبدة بن الطبيب ١٢٦  
 عبد الملك بن مروان ١٤٥ ، ١٦٥  
 عبد الملک ٢٧٦  
 عبد يغوث ٥٢  
 بنو عبس ١١٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦  
 العبيسي ١٢٩  
 ابن أبي عبلة ٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٨٥  
 عبيد ٢٢٣  
 عبدالله بن الحمر ١٤٣  
 عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٦٨  
 عثمان بن عفان ٢٤٤  
 العجاج ٦٥ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨١  
 ٣٠٢  
 بنو عجل ٢٠٦  
 العجير السلوبي ١١٩ ، ١٢٢  
 عدس ١٥٨  
 عدنان ٧٤  
 عدي بن زيد ٩٨ ، ١٣٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠  
 عدي الغساني ٩١  
 العراق ٩٦  
 العربان ٢٥٨  
 عروة بن حذام ٢٧٣  
 عروة المرادي ١٧٩  
 عروة بن الورد العبيسي ٦٣ ، ١٦٨  
 عفراء ٢٧٣  
 عقيبة الأسدية ٧٤  
 بنو عقيل ٢١٨

العلاء بن سبابة ٢٤١  
 علي ٢١٨ ، ٥٥  
 علي بن أبي طالب ٢٤٤ ، ٢٢٣  
 علي بن بدار ٢٢١  
 علي بن بكر ٢٠٦  
 أم عمار ١٠٤  
 عمر بن أبي ربيعة ٢٧١ ، ١٣٥ ، ١٥١  
 عمر بن عبد العزيز ١٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣  
 عمران بن حطان ٢٤٥  
 بنو عمرو ٣١٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩  
 أم عمرو ٤٢  
 عمرو بن الأهتم ٦٦  
 عمرو بن تميم ١٤٧  
 عمرو بن شناس ١٢٣  
 عمرو بن عبيد ١٧٥  
 أبو عمرو بن العلاء ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠  
 ٢٣١  
 عمرو بن أمريء القيس ٢١٧ ، ١٩٣  
 عمرو بن قميضة ٧٨ ، ١٠٤  
 عمرو بن كلثوم ٤٢ ، ١٢٦ ، ٢١٦  
 عمرو المجاشعي ١٣٤  
 عمرو بن معد يكرب ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٨٠  
 عمرو بن ملقسط ٢٦٥  
 عمرو بن هند ١٥٣  
 عمرو بن يثرب ٦٧  
 عمير بن عامر ٧٤  
 عنترة ١٠٣ ، ١٢٣  
 عتز بن دجاجة ١٤٧  
 عوف بن الأحوص ١٧٩

عوف الأعرابي ٢٤٤  
 عون بن محرق ٩٩  
 عيسى ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٣٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٤ ، ٢١٧ ، ١٢٩  
 عيسى بن عمر الثقفي ١٦٩ ، ٢١٤ ، ١٨٥  
 عيسى بن عمر الهمداني ١٨٥

## غ

غاثم ١٥١  
 أم غاثم ١٥١  
 غزوان ١٧٦  
 أم غيلان ٤٤

## ف

فاختة بنت عدي ٩١  
 بنو فالح بن مازن ١٤٧  
 الفراء ١٥٦  
 الفرات ٢٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٠  
 الفرزدق ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٠٥ ، ١٣٠ ، ١٢٥  
 فزارة ٧٢ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٧٦ ، ٢٢٤  
 فرقان ٣٠٠ ، ٢١٣ ، ١٥٥  
 الفضل بن عبد الرحمن ٩٢  
 فلوج ٢١٦

## ق

أبو قاسم ٣١١  
 القالي ٩٠  
 أبو قبيس (النعمان) ١٩٥

ابنا قبيصة ١٤٧  
 قتادة ٢٥٨  
 قرقرى ٦٥  
 بنو قريع ٦٣  
 قصي بن كلاب ٢٢٢  
 القطامي ، ٩٧ ، ١٢١  
 قعنب ١١٠  
 قيار ١٢٩  
 قيس بن ثعلبة ٢١٨  
 قيس بن الخطيم ٢١٧  
 قيس بن ذريع ١٦٨  
 قيس بن زهير ٢٠٤  
 قيس بن عاصم المنقري ١٢٦  
 قيس بن عيلان ، ٦٢ ، ٩٨  
 أبو قيس بن الأسلت ١٢٢ ، ١٢١

ك

أبو كثير المذلي ٢٤٨  
 الكند ٨٥  
 كثير عزة ، ٥٣ ، ٧٥ ، ١٨٦  
 ابن كثير ، ٢١٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦  
 ابن أبي كثير ٦٤  
 الكسائي ، ٧٦ ، ١١٦ ، ٢١٠ ، ٢١٨  
 كسرى ٥٧  
 كعب بن جعيل ، ٤٦ ، ٧٤  
 كعب بن زهير ، ٥٩ ، ١٤٤  
 كعب بن سعد ٢٥٢  
 كعب بن مالك ٢٩٨

كعب بن مامه ٨٣  
كلاب ٢٧١  
بنو كلاب ٢٥٣ ، ٢١٦ ، ١٨٦  
الكميت ٢٩٨ ، ١٥١  
الكوفيون ٢٥٨ ، ٢٠٠ ، ٤٩

## ل

لبيد ٤٣ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٢٤٣ ، ٢٢٣ ، ١٦٠ ، ١٢٤  
لحييم بن صعب ١٧٨ ، ٢٠٦  
لقيط ٢١٨  
بن ولوي ١٥١  
ليل ١٦٩  
ليل الأخيلية ٢٣٨ ، ١١١

## م

بنو مازن ١٤٧ ، ٥٢  
مالك بن خريم الهمداني ٢١٥  
مالك بن الريب المازني ٥٢  
مالك بن زغبة ٢٦٩  
بنو مالك ١٩٣  
المثلث ٣١٧  
المتلمس ١٣١ ، ٩٦  
متمم بن نويرة ٢٩٢  
المتوكل الكناني ٣٢٢ ، ٦٨  
مجاشع بن دارم ١٨٦  
مجاهد ٧٦ ، ٢٤١ ، ١٨٥ ، ١٦٠ ، ٢٥٨  
المجوس ١٨٢  
محبوب ١٨٥  
حمل ٢٢٢

محمد بن عبد الله ٨٩  
 ابن حميسن ١٨٤  
 المخبل السعدي ٣٠٩  
 خراق ٩٩  
 المدينة ١٢٩ ، ٢٧٧  
 المرار الأسدي ٩١  
 مروة بن كلثوم ٢١٦  
 مروء ٢٧٦  
 مروان بن الحكم ١٦٥ ، ١٣٨  
 ابن مروان النحوي ١٨٤  
 بنت مروة ٢٠٩  
 مزاحم العقيلي ١٤٨  
 مزرد ٢٣٢  
 مسمر بن كدام ٩٢  
 مسكين الدارمي ٥٥  
 مسلم بن عقيل ١٧٩  
 مسود ١٥٤  
 مصر ١٦١  
 ذو المطارة ٣٠٧  
 مطر ٥٣  
 آل مطرق ١١١  
 معاوية ٧٤  
 معد ، ٤٦ ، ٧٤  
 معد يكرب ٥٦ ، ١٦٢  
 معروف الدبيري ١٩٣  
 المعطل الهمذلي ٥٥  
 معن بن أوس ٢٩١  
 المفضل ، ١٢٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٠  
 مقاس العائذبي ١٢٣

مكة ٢٢٢ ، ٢١٣ ، ٧٢  
أبو مكعب (الحارث بن عمري) ١٨٠  
منذر بن درهم ١٥٢  
أبو منذر ١٥٣  
منظور بن سيار ١٠٤ ، ١٠٥  
بنو منقر ٦٦  
مهلهل ٦٥ ، ٢٥٣  
موسى عليه السلام ٢٨٩  
أبو موسى الأشعري ١٠٦  
ابن ميادة ٣٧  
مية ٧٦ ، ٤٧

ن

النابغة الجعدي ٥١ ، ٢٧٠  
النابغة الذبياني ٤٠ ، ٤٠ ، ١٩٥ ، ١٣٨ ، ١٠٤ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٧٥ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٣ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٨٩ ، ١٦٣ ، ١١٠  
ناهض بن ثومة ٢١٥  
النجاشي ٢١٤  
نجد ٣٦  
نجران ٦٠ ، ٦٤  
أبو النجم العجلي ٢١٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٨  
النحويون ٢١٢  
ابن نزار ٢٠٧  
نصر ٥٤  
نعم ٨٧  
العنان ١٣٣

النعمان بن امرئ القيس ٢١٠  
 النعمان بن المنذر ٢٢١  
 النمر بن تولب ٣٦  
 نمير ٦٤ ، ٦٠  
 نهشل بن دارم ١٨٦  
 النواح الكلبي ٢٧١  
 أبو نوفل ٨٤

ه

هانئ بن عروة المرادي ١٧٩  
 هجر ٥١  
 هدبة بن خشمر ١٥١ ، ١١٢  
 ابن هرمز ٨٤  
 هربة ٥٣  
 هشام ٧٦  
 هشام أخو ذو الرمة ١٤٠  
 ابن هشام ١٣١  
 بنو هلال ٢٠٥  
 بنو همدان ٢٦٧  
 هند ٢٣٩ ، ١٠١  
 الهند ٩٠ ، ٤٣  
 هني بن أحمر ٨٧ ، ١٦٦  
 هوبر الحارثي ١٣٣  
 هود ٣٠٦

و

واسط ٢٩٣  
 ابن واقف ١٣٥ ، ٢٧٠  
 وائل ٤٤

ابن وثاب ١٧٥ ، ١٨٤  
أبو وجزة ٢٨٠  
أم الوليد ٢٧٦

ي

ذو يزن الحميري ٢٧٣  
يزيد بن مفرغ ١٥٨  
يشكر ٦٥  
اليشكري ١٨٢  
يعقوب ، ٨٤ ٣٠٣  
ابنا يوسف ٢٢٤  
يونس النحوي ٦٠

## فهرس في القول في

١٢١	حسان بن ثابت	وماء
١٢٣	الربيع بن ضبع	الستاء
١٤٥		هباء
١٧٧	عبدالله بن قيس الرقيات	شعاء
٢١٣		الشفاء
٢٢٣		سواء

## ب

٦٦	رؤبة	الضباب
٧٢	الحارث بن ظالم	الرقابا
٧٢	رؤبة	كلبا
١١٦	جرير	احتلابا
٨٨	جرير	اغربابا
٢٣٧	جرير	أصابا
٢٣٧		الشبابا
٢١٨	الأغلب	ثعلبة
٢٦٣	رؤبة	شهبة
٤٢	ساعدة بن جويبة	الثعلب
٥٣		تحطب
٨٧	هني بن أحمر	أعجب
٩٣	الفضل بن عبد الرحمن	جالب
١٠٢		يغيب
١٠٣	رجل من بني أسد	وتحلب

١٢٢	العجير السلوبي	جانبُ
١٢٣	مقاس العائذني	أشهبُ
١٤١	شريح القاضي	أغضبُ
١٢٩	حنابيء البرجمي	لغرببُ
١٤٨	مزاحم العقيلي	رُغبُ
١٥٢	الحارث بن كلدة	العتابُ
١٦٦	هني بن أحمر	ولاءُ
٢٠٧		فأجيبي
٢٦٧	الخطيبة	نجيبُ
٢٩٨	الكميت	مشتبَ
١٢٦	الأخوص الرياحي	غرايبَا
٢٩١		جنوبيَا
٦٢	الأخطل	والخَرَبِ
٨٤	النابغة	الكواكبِ
١٠١		عنابِ
١٥٠		بكتابِ
١٧٥		الراهبِ
١٧٦		راكبِ
٢٤٤		العقاربِ
٢٦١		ولا نحبي

ت

٢٧٢	أبو النجم	ويعدمتْ
٢٢٢	قصي بن كلاب	ريستِ
٣٩	رؤبة	بئي
٨٨		لعلاتِ
١٤٧	عتر بن دجاجة	وأعدتِ
١٨٧	كثير عزة	فشتِ
٢٥٤		العباراتِ

ج

١٩٧، ١٤٣	عبيد الله بن الحمر	تَأْجِيجًا
٤٣		مِن السَّاجِ
٧٩	ذو الرمة	الْفَرَارِيجِ
١٧٦		عَلْوَجِ

ح

٦٧	أبو حرب الأعلم	صَرْاحًا
١٥٦		نَابِحِ
٢٩٩	سعد بن مالك	وَالْمَرَاحِ
٣٦	جرير	بِمُسْتَبَاحِ
٢٤٧، ٤٦		رَاحِ
٥٦	مسكين الدارمي	سَلَاحِ
٢٧٦	زياد الأعجم	وَالْوَاضِحِ

د

٢١٧		أَحَدْ
٤٦	كعب بن جعيل	مِرْفَدَا
٧٤	عقيبة الأنصي	الْحَدِيدَا
٧٤	كعب بن جعيل	أَوْغَدَا
٨٣	جرير	الْجَوَادَا
١٤٧	الأعشى	وَيَشْهَدَا
٣٠٩، ١٧٠		الْعَبَادَا
١٧٧		زَيْدَا
١٧٧		وَمَزِيدَا
٢٢٢		تَضَهَّدَا

٢٣٢	جامع بن عمرو	قردا
٣٦		تعودُ
٦٦		البلدُ
٧٨	أبو حية	أويعدُ
٩٠	جرير	مهندُ
٩٨	عدي بن زيد	بادوا
١٠٧		الثيريُّ
١٩٦		الرواعدُ
٢١١	الأخطل	تصريدُ
٢٢٣		عيبدُ
٣٠٦		مقتلُه
١٢٧		يقودُها
٤٧		عادِ
٥٢		بلادِ
٦٧	الفرزدق	معبدِ
٧٥	النابغة الذبياني	مفتادِ
٧٦		تشهدِ
٩٢	جرير	المسجدِ
٢٩٠، ٩٤	النابغة الذبياني	فقدِ
١١٩	الطرماح	في غدِ
١٣٥	عاتكة بنت زيد	بمعردِ
١٤١	طرفة	خلدي
١٩٨، ١٤٣	الخطيبة	موقدِ
١٤٨	الأعشى	البيدِ
١٧٩	حسان بن ثابت	بَدَادِ
٢٠٤	قيس بن زهير	زيادِ
٢٠٧	الراعي	البلدِ
٢١٢	خفاف بن ندبة	الإثيمِ
٢١٢	الأعشى	ودادِ

٢١٦	أشهاب بن رميلة	حالد
٢٥٥		المتمد
٢٧٣	النابغة الذبياني	متعبد

و

٣٧	النمر بن تولب	نُسْرٌ
١١٦		الشَّجَرُ
٢٠٥	عدي بن زيد	إِبْرٌ
٢٠٥	طرفة بن العبد	شُقْرٌ
٢١٦	امرأة القيس	النِّسِيرُ
٢٣٤	امرأة القيس	تَنْتَظِرُ
٢٨١	العجاج	كَسْرٌ
٣٠١	العجاج	شَعْرٌ
٣٧	ابن ميادة	صَبْرَا
٥٤	رؤبة	سَطْرَا
٥٧	امرأة القيس	أَنْكَرَا
٧٥	جرير	وَالْقَمَرَا
٨٤	جرير	يَاعُمْرَا
٩٨	عدي بن زيد	بَارَا
١٠٦	الربيع بن ضبع	نَفْرَا
١١٢	امرأة القيس	فَنْعَدْرَا
١١٢	جرير	أَصْفَرَا
١١٦		وَمَزْوَرَا
١٣١		وَالْمُخْتَارَا
١٣٨	عدي بن زيد	نَزُورَا
١٦٥	الفرزدق	وَتَأَزَّرَا
١٦٨	عروة بن الورد	أَقْدَرَا
١٨٢	امرأة القيس	اسْتَعْلَارَا

٢١٧		برا
٢٢٢		تقهرا
٢٧٠	النابغة الجعدي	ونجرا
٣٠٢	العجاج	تسخرا
٤١		ل بصير
٥١	جريب	هجر
٥١	أبو زيد الطائي	المشمر
٥١	أبو زيد الطائي	المسهر
٥٦		حاذر
٦٢	الأخطل	ذكر
٦٥	طرفة بن العبد	يجور
٧٥	ذو الرمة	الجاذر
٧٦		شهور
١٠١	ذو الرمة	يتمرر
١٢١	الفرزدق	متساكر
١٢١	خداش بن زهير	حائز
١٣٦	زهير بن أبي سلمى	شهر
١٥٠	بشر بن أبي خازم	المعار
١٦١		مضر
١٦١	حاتم الطائي	يتاخر
١٦٩	قيس بن ذريع	أقدر
١٦٩		منكر
١٩٩	الفرزدق	الشعر
٢١٠	عدي بن زيد	تفكير
٢١٥	الشماخ	زمير
٢٥٣	مهلهل	الفار
٢٧١	عمر بن أبي ربيعة	ومصر
٢٨٧		أشكر
٢٩٨	كعب بن مالك	ونز

٣٠٩	المخبل السعدي	والقُخْرُ
٦١	خونق	البُخْرِ
٩٧	زهير بن أبي سلمى	غَارُهَا
١٩٩	أبو ذئب المذلي	يَضِيرُهَا
٦٣	عروة بن الورد	وَذُورِ
٦٤	إمام بن أقرون	كَثِيرِ
٨٧	النابغة الذبياني	الزَّارِي
٩١	فاختة بنت عدي	الْحَمَارِ
١٠٤	النابغة الذبياني	عَمَارِ
١٠٤	جرير	سِيَارِ
١١٢	هدبة بن خشم	لَلَّدْهَرِ
١٤٠		فَقْرِ
١٥٤	رجل من بني أسد	مَسَوَرِ
١٨٠	أبو مكعت الحارث بن عمرو	بُوارِ
١٩٢	الأخطل	بِمَقْدَارِ
٢١٣	الفرزدق	الْمَشَافِرِ
٢٦٦		دَفْرِ
٢٧١	النواح الكلبي	الْعَشَرِ

س

٦٠		مَلْسَا
٦٥	العجاج	كَوَانِسَا
١٨٢	العجاج	لَمْسَا
٨٦		مَا يَتَلَمَسُ
٩٦	المتلمس	السُّوْسُ
١٣١	المتلمس	ثَرْسُ
١٣٦	أبو الجراح	تَقْلِيسُ

١٦٣	ابن دريد	المداعسُ
٧٢	العجاج	عدسٌ
١٣٨	الفرزدق	بيأسٌ
٢٣٩	طرفة بن العبد	الفرسٌ

## ش

٢١٥	ناهض بن ثومة	قوارشُ
-----	--------------	--------

## ص

٢٠٦		خلوصي
-----	--	-------

## ض

١٥٣	طرفة بن العبد	بعضٌ
٢٧٧	العجاج	نقضي
٢٨٠	الطرماح	المواضي

## ط

١٧٠	أسامة بن الحارث	الضابطِ
١٨٠	عمرو بن معدى كرب	قطاطِ
٢٦١		فلا تحيطِي

## ع

١٠٨		القَرْعُ
١٠٢	جرير	المقْنَعَا
١٢١	القطامي	الوداعا

٩٨	علي بن زيد	معا
١٢٣	عنترة	أشنعا
١٥٦		أوقيعا
٢١٥	ابن جريم	مقطعا
٢١٥	العجاج	رواً جعا
٢٣٨	النجاشي	ينفعا
٢٣٩	رؤبة	تسعنعا
٢٩٢	متمم بن نويرة	فييجمعوا
٩٧	أنس بن زيم	وضعة
٦٧	لبيد	الأربعة
٣١٥	الأضبيط بن قريع	رفعة
٤٠	النابعة الذبياني	سابع
٦٣	النابعة الذبياني	الأقارب
٩٥	الفرزدق	الزعازع
١٠٠		أجمع
١١٩	العجبير السلوبي	أصنع
١٣٠	الفرزدق	الفوارع
١٦٤	حبيد بن ثور	صانع
١٨٥	أبودؤب	أسفع
١٨٦	الفرزدق	مجاشع
١٩٨	جرير	تصرع
٢٢٣	أبودؤب	فودعوا
٢٧٧	جرير	الخشع
٩٨	رجل من قيس عيلان	راعي
١٦٥	أنس بن العباس	الراقع
١٧٩	عوف بن الأحوص	وقاع
١٨٠		شجاع
١٨٣		سماع

## ف

١٢٢	الفرزدق	مزعفٌ
١٤٥	الفرزدق	المتعسفُ
١٥٢	منذر بن درهم	عارفٌ
١٦١		قارفٌ
١٩٣	عمرو بن امرىء القيس	فاعترفوا
٢١٧	عمرو بن امرىء القيس	نطافٌ
٢٧٠، ١٣٥	عمر بن أبي ربيعة	واقفٌ

## ق

٥١		وهقا
٣٧		الأبلقُ
٥٢	ذو الرمة	يترققُ
٥٧	الأعشى	وزباقُ
١٥٨	يزيد بن مفرغ	طليقُ
٢٦٩	مالك بن زغبة	العتيقُ
٣٠٩	زياد الأعجم	السوريقُ
٨٣		الطريقِ
٩١	العجاج	ملقي
٩٢	مسعر بن كذام	لصديقِ
٩٩	جابر بن رالان	خراق
١٣٩		مدقوق
١٦٥	أنس بن العباس	الراتقِ
٢٠١	عبد الله بن همام	للتلaci
٢٩٢		الوثاقِ

٩٢	حميد الأرقط	إيَاكَا
١١١	عبدالله بن همام	أو تارِكا
٢٧٦		انضحاكا
١٣٧	زهير بن أبي سلمى	ولا مِلْك
١٨٣	طفيلي بن يزيد	أوراكها

ل

٤٤	الأخطل	الحمل
٦٧	عمرو بن يثري	الجمل
٨٥		الجليل
٢٠٥		عجل
٢٠٦		عجل
٢٧٣	عروة بن حرام	أسن
٤٧	ذو الرمة	قذالا
٥٤	ذو الرمة	اختبالا
٥٨	الراعي	رحيلا
٦٠		اعجلالا
٧٠	ذو الرمة	خالا
٨١		منذولا
٩١	المار الأسدى	كلكلا
٩٦	الراعي	ميلا
٩٨	العباس بن مرداس	كليلا
١٣٠	الفرزدق	أبطالا
١٥٠	ذو الرمة	بلا
١٧٣	ذو الرمة	ميلا
١٨١	القطامي	أجدلا
٢١٦	الأخطل	الأغلا

٢٩٣، ٢٣٤	الأخطل	خيالا
٢٥٧، ٢٣٨	ليل الأخيلية	ليفعل
٣٠٤	شهاب بن العيف	جلبه
٥٣	الأعشى	يارجل
٥٣	كثير عزة	يارجل
٥٩	كعب بن زهير	لقتول
٧٤	لبيد	العواذل
٧٦	كثير عزة	خلل
٧٨	أبو حية	يزيل
٧٨	أبو حية.	يقيل
٨٦		جندل
٩٥		العمل
٩٧	القطامي	أجتمل
١٠٠		الرحائل
١١٩	العجير السلوبي	أ فعل
١٢٠	أخوذى الرمة	مبذول
١٤٤	كعب بن زهير	وككل
١٦٠	لبيد	باطل
١٦٦	ذو الرمة	الربيل
١٦٦	الراعي	ولا جمل
١٨٦	جرير	أشكل

١٩٣	الأعشى	نزل
٢١٥		عاجل
٢٥٢	كعب بن أسد	ذليل
٢٨٧		الفصل
٢٩١	معن بن أوس	أول
٣٠٠		عملة

٩٩		حليلها
٦٠	الأسود بن يعفر	بالباطل
١٠٨	امرأة القيس	الرواحل
٦٥	أممية بن أبي عائذ	السعالي
٩٥		الطحال
١٠٨	امرأة القيس	وأوصالي
١٢٥	عمرو بن معد يكرب	جهول
١٣٤		الواصل
١٣٩		تقتل
١٧٦	امرأة القيس	مرمل
١٧٩	سليم بن سلام	عقيل
٢٠١	الأسود بن يعفر	يفعل
٢١٤	النجاشي	فضل
٢١٦		الوصال
٢٣٤		مقبل
٢٣٩	امرأة القيس	فحومل
٢٤٣		جعل
٢٧١	الخطيبة	عيالي
٢٧٦	جزير	مثال
٢٨٩	امرأة القيس	عقلنل
٣٠٧	النابغة الذبياني	عقل

٢

٧٢	النابغة الذبياني	البرما
٧٩	درني بنت عبعة	باباها
٩٥	حاتم الطائي	تكرما
١٠٥	عبد بنى عبس	الشجعما
١١١		كلما

١٢٦	عبدة بن الطيب	تهَدِّما
١٥١	هدبة بن خشم	غانها
٢٢٠	حصين بن الحمام	الدما
٢٢٠	حسان بن ثابت	دما
٢٢١	ضمرة بن ضمرة	وأنعما
٢٢٢		تهضما
٢٣٨	العجاج	يعلمها
٢٥٩	طرفة	ليعصيما
٢٦٧		معظما
٢٩٩		والقلما
٣١٣	طرفة	فيعصما
٧٨	عمرو بن قميثة	لامها
١٠٤	عمرو بن قميثة	أعمامها
٥١	النابغة الجعدي	الرجم
٥٣	الأحوص	السلام
٦٨	المتوكل الكناني	عظيم
٧٣	النابغة الذبياني	سنام
١٤٣	الأعشى	سائم
٢٠٢	زهير	حرم
٢٣٤	المحافل بن حكيم	لائم
٢٦٧	رجل من همدان	علقم
٢٨٠	أبو وجزة	أنعموا
٢٩٩	ضرار بن الأزور	المصم
٣٠١	زهير بن أبي سلمى	غنموا
٣٠٥		نائم
٣٠٦		مهدوء
٣٢٢	المتوكل الكناني	عظيم
٤٣	لبيد	أمامها
٩٦	الفرزدق	صميماها

١٢٤	لبيد	أقدامها
٤٤	جرير	بنائم
٤٤	رؤبة	همي
٤٥	الأعشى	بسلم
٦٥	مهلهل	الأعما
٣٢٣، ٦٩	الفرزدق	مقام
١٠٤	عنترة	تكلم
١١٩	رجل من عبس	الكلام
١٢٥	الفرزدق	كرام
١٣٣	هور الحارثي	صيم
١٣٨	التابعة الذبياني	عام
١٧٣		تميم
١٧٨	بلحيم بن صعب	حذام
١٨١	زهير بن أبي سلمى	عمي
١٨٢	الأسود بن يعفر	صمام
١٨٧	الفرزدق	حاتم
٢٠٤	زهير بن أبي سلمى	ضمضض
٢١٣	العجاج	المحرم
٢٢١	الفرزدق	رجام
٢٢٢	ذو الرمة	سالم
٢٣٢	مزرد	الأرقام
٢٧٧	الأعشى	الدم

ن

١٣٤	رؤبة	يمن
٣٨	جرير	قطينا
٤٢	جرير	حورانا

٥٥	جرير	عينا
٨٩	حسان بن ثابت	إيّانا
١٢٧	عمرو بن كلثوم	أبيّانا
١٣٢	رؤبة	ديواننا

١٥١	الكميت	متناومينا
١٩٣	المعروف الدبيري	كلانا
٢٤٤	حسان بن ثابت	عشّانا
٢٤٦	عمران بن حطان	وطغيانا
٢٨٠	جحيل بشينة	تلانا
٣١١		معدنا
١٣٣	ابن قيس الرقيات	ألومهة
٥٥	المغطّل الهذلي	ستهان
١٢١	أبو قيس بن الأسلت	جنون
٢٢٣	سعيد بن قيس	بنين
٨٨	عبد الله السهمي	فيطغوني
٣٠٠، ١٥٥	الأعشى	الفرقدان
١٦٢	امرأة القيس	بأرسان
١٩٥	التابعة الذبياني	هوان
٢٠٧		غتني
٢٢١	علي بن بدال	اليقين
٢٢٤	جرير	بيكيني
٢٢٤	الخطيبة	البنين
٢٣٥	عمر بن أبي ربيعة	بشّان
٢٦١		ولا تجّبني
١٢٠	أبو الأسود الدؤلي	بلبانها

٦٤	ابن خياط العكلي	غاصِها
٦٦	عمرو بن الأهتم	ناديها
١٨٥	ابن مروان النحوي	القاها
٢١٩	أبو النجم	أباها

١٥٢ السُّرُى

٥٢	عبد يغوث	تلاقيا
٢٦٩	لبيد بن ربيعة	لِيَا
٢٦٥	بشر بن أبي خازم	سِرْبَالِيَّة
٢٦٨	ابن قيس الرقيات	مِرْوَتِيَّة
٨٧	العجاج	قَنْسَرِيُّ

# فهرس المحتوى

العنوان	الصف
المقدمة	٥
تاريخ حياة الكتاب	٨
النسخ المخطوطة	١٤
منهج التحقيق	١٩
خطبة الكتاب	٣٣
وجوه النصب:	٣٥
النصب من مفعول	٣٦
النصب من مصدر	٣٧
النصب من قطع	٣٨
النصب من الحال	٤٠
النصب من الظرف	٤٢
النصب بـ «إن» وأخواتها	٤٥
النصب بخبر «كان» وأخواتها	٤٥
النصب من التفسير	٤٥
النصب من التمييز	٤٦
النصب بالاستثناء	٤٧
النصب بالنفي	٤٧
النصب بـ «حتى» وأخواتها	٤٨
النصب بالجواب بالفاء	٤٨
النصب بالتعجب	٤٩
النصب الذي فاعله مفعول ومحظوظ فاعل	٥٠
النصب من نداء النكرة الموصوفة	٥٢
النصب من الإغراء	٥٤
النصب من التحذير	٥٥

٥٦	النصب من اسم بمنزلة اسمين
٥٧	النصب بخبر «ما بآل» وأخواتها
٥٨	النصب من مصدر في موضع فعل
٥٩	النصب بالأمر
٦١	النصب بالمدح
٦٣	النصب بالذم
٦٤	النصب بالترحيم
٦٦	النصب بالاختصاص
٦٨	النصب بالصرف
٧٠	النصب بـ «ساء ونعم وبئس» وأخواتها
٧١	النصب من خلاف المضاف
٧٣	ما كان من النصب على الموضع لا على الاسم
٧٥	النصب من نعت النكرة تقدم على الاسم
٧٧	النصب بالنداء المضاف
٧٩	النصب على الاستغناء و تمام الكلام
٨٣	النصب الذي يقع في النداء المفرد
٨٥	النصب على البنية
٨٦	النصب بالدعاة
٨٧	النصب بالاستفهام
٨٨	النصب بخبر «كفى» مع الباء
٩٠	النصب بالمواجهة مع تقدم الاسم
٩٣	النصب بفقدان الخافض
٩٧	النصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً
٩٨	النصب الذي يحمل على المعنى
١٠٠	النصب بالبدل
١٠٥	النصب بالمشاركة
١٠٧	النصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم
١١١	النصب باضمار «كان»
١١٣	النصب بالترائي

١١٤	الصب بـ «وحْدَة»
١١٥	التحثيث
١١٥	ال فعل الذي يتوسط بين صفتين
١١٥	الصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخلي
١١٥	والاستفهام على الخبر
١١٧	وجوه الرفع
١١٨	الرفع بالفاعل
١١٨	الرفع بما لم يذكر فاعله
١١٨	المبتدأ وخبره
١١٨	اسم «كان» وأخواتها
١٢٧	الرفع بخبر «إن»
١٣٥	الرفع بـ «مُدْ»
١٣٧	الرفع بالنداء المفرد
١٣٩	الرفع بخبر الصفة
١٤٠	الرفع على فقدان الناصب
١٤٢	الرفع بالصرف
١٤٤	الرفع بالحمل على الموضع
١٤٨	الرفع بالبنية
١٤٩	الرفع بالحكاية
١٥٤	الرفع بالتحقيق
١٥٧	الرفع بـ «الذِي ، وَمَنْ وَمَا»
١٦٢	الرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل واقعاً
١٦٣	الرفع بالقسم
١٦٤	الرفع في الأفعال المستقبلة
١٦٥	الرفع بشكل النفي
١٦٧	الرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع
١٧٢	تفسير وجوه الخفض :
١٧٢	الجر بـ «عن» وأخواتها
١٧٣	الخفض بالإضافة

١٧٣	الخفض بالجوار
١٧٨	الخفض بالبنية
١٨٣	الخفض بالأمر
١٨٤	الخفض بـ «حتى» إذا كان على الغاية
١٨٦	الخفض بالبدل
١٨٧	الخفض بالقسم
١٩٠	تفسير إعراب جمل الجزم:
١٩٠	الجزم بالأمر
١٩٠	الجزم بالنهي
١٩١	الجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتها بغير فاء
١٩٤	الجزم بالمجازاة وخبرها
٢٠٢	الجزم بـ «لم» وأخواتها
٢٠٤	الجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان
٢٠٥	الجزم بالبنية
٢٠٥	الجزم برد حركة الإعراب على ما قبلها
٢٠٦	الجزم بالدعاء
٢٠٧	الجزم بـ «أُنْ» وأخواتها
٢٢٥	جمل الألفات:
٢٢٦	ألف الوصل
٢٢٨	ألف القطع
٢٢٨	ألف السنخ
٢٢١	ألف الاستفهام
٢٣٥	ألف الاستخار
٢٣٥	ألف الثنية
٢٣٦	ألف الضمير
٢٣٦	ألف الخروج والترئم
٢٣٧	الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة
٢٣٩	ألف النفس
٢٤٠	ألف التأنيث

٢٤١	ألف التعريف
٢٤١	الف الجيئة
٢٤٢	ألف العطية
٢٤٢	الألف التي تكون بدلاً من الواو
٢٤٣	ألف التوبيخ
٢٤٣	الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينها
٢٤٤	ألف الإقحام
٢٤٥	ألف الإلحاد
٢٤٥	ألف التعجب
٢٤٦	ألف التقرير
٢٤٧	ألف التحقيق والإيماب
٢٤٨	ألف التنبيه
٢٤٩	جمل اللامات :
٢٤٩	لام الصفة
٢٥٠	لام الأمر
٢٥١	لام الخبر
٢٥٢	لام «كي»
٢٥٣	لام الجحود
٢٥٣	لام النداء
٢٥٤	لام الاستغاثة
٢٥٤	لام التعجب
٢٥٥	لام التي في موضع «إلا»
٢٥٥	لام القسم
٢٥٦	لام الوعيد
٢٥٦	لام التأكيد
٢٥٧	لام جواب القسم
٢٥٧	لام التي في موضع «عن»
٢٥٧	لام المدح

٢٥٨	لام الذم
٢٥٨	اللام التي في موضع «على»
٢٥٨	اللام التي في موضع الفاء
٢٥٩	اللام التي في موضع «إلى»
٢٥٩	اللام التي في موضع «أنْ»
٢٦٠	لام جواب «لولا»
٢٦٠	لام الطرح
٢٦١	لام جواب الاستفهام
٢٦٢	لام الاستفهام
٢٦٢	لام السنخ
٢٦٢	لام التعريف
٢٦٣	لام الإقحام
٢٦٣	لام العياد
٢٦٣	لام التغليظ
٢٦٤	اللام المقولة
٢٦٤	لام الابتداء
٢٦٤	تفسير جمل الهماءات :
٢٦٥	هاء السنخ
٢٦٥	هاء الاستراحة والتبيين
٢٦٦	هاء التنبيه
٢٦٨	هاء الترقيق
٢٦٨	هاء الضمير
٢٦٨	هاء المبالغة والتفحيم
٢٦٩	هاء التأنيث
٢٧٠	هاء العياد
٢٧٠	هماء التي تقع على المذكر والمؤنث
٢٧٢	هماء التي تحول تاء
٢٧٣	هماء التي تكون في نعت المذكر

٢٧٣	هاء الندب
٢٧٤	جمل التاءات :
٢٧٤	تاء السنخ
٢٧٤	تاء التأنيث
٢٧٥	تاء فعل المؤنث
٢٧٧	تاء النفس
٢٧٨	تاء المخاطب المذكر
٢٧٨	تاء مخاطبة المؤنث
٢٧٨	التاء التي تشبه تاء التأنيث
٢٧٩	تاء الوصل
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من الألف
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من السين
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الدال
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الواو
٢٨٣	تاء القسم
٢٨٣	التاء الزائدة في الفعل المستقبل
٢٨٤	التاء التي تكون بدلاً من الصاد
٢٨٤	جمل الواوات :
٢٨٥	واو السنخ
٢٨٥	واو الاستئناف
٢٨٥	واو العطف وإن شئت قلت واو النسق
٢٨٦	الواو في معنى «رب»
٢٨٧	الواو في القسم
٢٨٧	واو النداء
٢٨٨	واو الإقحام
٢٨٩	واو الإعراب
٢٨٩	واو الضمير
٢٨٩	الواو التي تتحول «أو»

الواو التي تتحول ياء  
الواو التي في موضع «بل»  
الواو المعلولة

تفسير جمل اللام ألفات:

٢٩٠	لا النهي
٢٩٣	لا الجحد
٢٩٤	إلا استثناء
٢٩٥	إلا تحقيق
٢٩٦	إلا بمعنى الواو
٢٩٧	إلا بمعنى غير
٣٠٠	لا حشو
٣٠١	لا التي للصلة
٣٠١	لا للنسق
٣٠٢	إلا في معنى لكن
٣٠٢	لا التبرئة
٣٠٣	لا بمعنى «لم»
٣٠٤	اختلاف «ما» في معانيه:
٣٠٥	الماء
٣٠٥	ما في موضع الجحد
٣٠٧	ما في موضع الاسم
٣٠٧	ما في موضع حشو
٣٠٨	ما في موضع الظرف
٣٠٨	ما في المجازة
٣٠٨	ما الاستفهام
٣١٠	ما الوصل
٣١٠	ما التكرير
٣١٠	أياماً بفتح الألف

٣١١	تفسير الفاءات :
٣١١	فاء النسق
٣١٢	فاء الاستئناف
٣١٢	فاء جواب المجازة
٣١٢	الفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة
٣١٣	فاء العراد
٣١٣	الفاء التي تكون في موضع اللام
٣١٣	فاء السنخ
٣١٣	تفسير النونات :
٣١٣	النون السنخية
٣١٤	نون إضمار جمع المؤنث
٣١٤	نون الإعراب
٣١٤	نون الكناية
٣١٤	النون الزائدة في أول الفعل
٣١٤	نون الاثنين
٣١٤	نون الجمع
٣١٤	النون الزائدة في الاسم
٣١٥	نون التأكيد
٣١٥	نون الصرف
٣١٥	تفسير الباءات :
٣١٥	باء الزائدة في صدر الكلام
٣١٦	باء التعجب
٣١٦	باء الإقحام
٣١٦	باء السنخ
٣١٦	تفسير الباءات :
٣١٦	باء الإضافة
٣١٧	باء الأصلية
٣١٧	باء الملحقة

٣١٧	ياء التأنيث
٣١٧	ياء الإطلاق
٣١٨	الياء المنقلبة
٣١٨	ياء الشتيبة
٣١٨	ياء الجمع
٣١٨	ياء الخروج
٣١٩	فصل في رويد
٣١٩	فصل في الفرق بين «أم» و «أُم»
٣٢٥	فهرس الآيات
٣٣٣	فهرس الأعلام
٣٥٣	فهرس القوافي
٣٧١	فهرس المحتوى

لقد أعدت زوجتي السيدة فاطمة فهارس هذا الكتاب. فلها مني الشكر  
والتقدير.  
وقد حالت أسباب فنية قاهرة دون إنجاز بقية الفهارس التي نوينا إعدادها.  
فنرجو المغفرة.

★ ★ ★